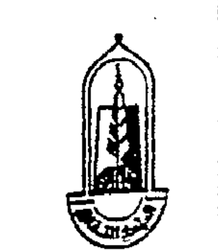
بسم الله الرحمن الرحيم





الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ١٥ ربيع الآخر ١٤١٧هـ - الموافق ٣٠ أغسطس ١٩٩٦م | العـــدد ٧٨٥٦ | الثمن درهمان

زايـد ومكتوم يهنئـان قـادة ٥ دول بالأعياد الوطنية لبلادهم

أبوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيتي تهنئة الى كل من فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وذلك بمناسبة ذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر والى صاحب الجلالة الملك جعفر عبدالرحمن الرئيس الأعلى لدولة ماليزيا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة الى فخامة الرئيس نور محمد حسن على رئيس جمهورية ترينيداد وتوباجو وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده والى فخامة الرئيس عسكر أكاييف رئيس جمهورية قيرغيزستان وذلك بمناسبة عيد الاستقلال لبلاده والى فخامة الرئيس اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان وذلك بمناسبة استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيات مماثلة الى كل من فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي والى صاحب الجلالة الملك جعفر عبدالرحمن والى فخامة الرئيس نور محمد حسن على والى فخامة الرئيس عسكر أكاييف والى فخامة الرئيس اسلام كريموف.

طالبت مجلس الأمن بالإبقاء على بند احتلال الجزر

الامارات: محاولات إيران فرض الأمر الواقع مخالفة للمواثيق الدولية

«إسقاط البند يشكل غطاء لاكتساب أراضي الغير بالقوة»

نيويورك - وام: طالبت دولة الامارات العربية المتحدة مجلس الأمن الدولي بالابقاء على البند الخاص بمسالة احتلال ايران لجزرها الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الى أن تنهي ايران احتلالها غير المشروع لهذه الجزر وتسترد دولة الامارات سيطرتها الفعلية عليها.

وأكدت دولة الامارات ان استمرار الاحتلال الايراني لهذه الجزر ومحاولاتها فرض الأمر الواقع بها من خلال اقامة العديد من المنشآت الايرانية بها أمر مخالف لأحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولي ويشكل انتهاكا لمذكرة التفاهم المبرمة في نوفمبر عام ١٩٧١، وقالت انها تخشى أن تستغل ايران اسقاط هذا البند من جدول أعمال مجلس الأمن كغطاء لتكريس احتلالها لهذه الجزر كذريعة لتحليل مبدأ تحريم اكتساب أراضي الغير بالقوة.

وقد جاء ذلك في رسالة بعثها سعادة محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الأمم المتحدة الى رئيس المجلس ردا على قرار أصدره المجلس مؤخرا يقضي بحذف عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال من بينها مسالة جزر الامارات الثلاث وعدد من الموضوعات العربية التي لم يتم مناقشتها منذ ما يزيد على خمس سنوات.

وفيما يلي نص الرسالة

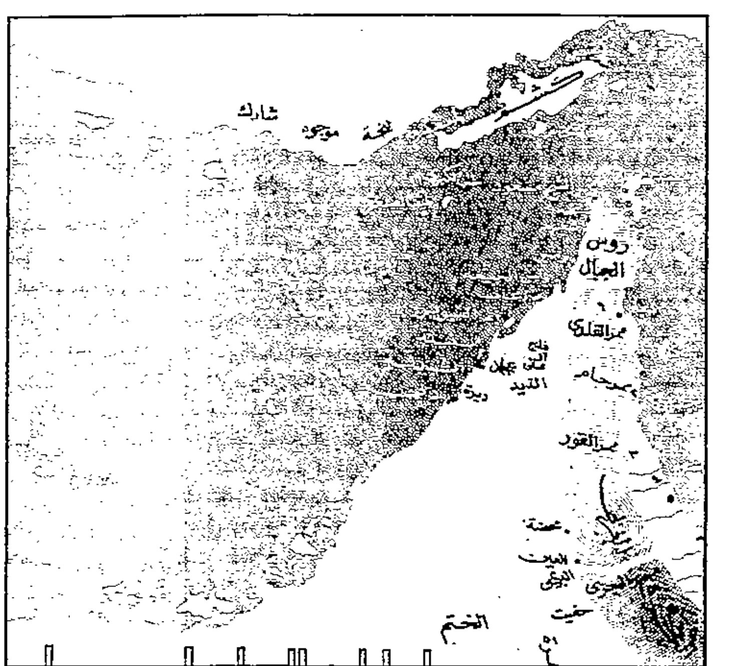
«بالاشارة الى الوثيقة ٦٠٣/١٩٩٦/اس التي تتناول تبسيط قائمة المسائل المعروضة على مجلس الأمن المادة ١١ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، وبناء على تعليمات من حكومتي لي الشرف أن أبلغكم بما ياتي..

تعترض دولة الامارات العربية المتحدة على ما تضمنته الوثيقة ٦٠٣/١٩٩٦/اس من اجراءات لاسقاط ما لايتم تناوله من الموضوعات المعروضة على المجلس وعلى حذف البند رقم ١٩ من مرفق الوثيقة المعنون رسالة مؤرخة في ٣ كانون الأول ديسمبر ١٩٧١ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للجزائر والجماهيرية العربية الليبية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والعراق لدى الأمم المتحدة والمتعلقة بمسالة الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

والى أن تنهي الجمهورية الايرانية الاسلامية احتلالها غير المشروع لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى وتسترد دولة الامارات العربية المتحدة سيطرتها الفعلية على جزرها الثلاث فإن حكومتي تطلب من مجلس الأمن ابقاء البند (١٩) من مرفق الوثيقة المشار اليها والمتعلق بمسالة الجزر الثلاث ضمن قائمة المسائل المعروضة على المجلس وذلك للأسباب التالية.

(١) استمرار احتلال الجمهورية الايرانية

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●



● موقع جزرنا في الخليج

كلمة الاتحاد

الرسالة.. وصلت!!

الاضراب الشامل الذي شهدته فلسطين امس، بمناطقها الخاضعة للاحتلال، والمحررة، وحتى القدس.. كان رسالة واضحة النبرات والدلالة للموقف الذي سيقفه الفلسطينيون اذا استمرت حكومة نتانياهو بتجاهل التعهدات التي قطعتها اسرائيل على نفسها منذ مدريد «الأرض مقابل السلام»، ومنذ اوسلو وما بعدها، التي وضع الطرفان فيها جدولاً زمنياً لتنفيذ ما اتفق عليه، لم تستطع اسرائيل، بما فطر عليه قادتها ان تنفذ بنداً واحداً منها في موعده. وجاءت حكومة الليكود، لا عن طريق تخطي المواعيد، واهمال الالتزام فحسب، ولكن عن طريق فرض واقع جديد بعيد تماماً.. لتحاول اقناع العالم بأن اسرائيل قد اعطت اكثر مما يلزم، وان ما وصل إليه الفلسطينيون، هو نهاية المطاف.. فعادت، معتمدة على عدم وجود أي ضغط من راعيي عملية السلام، الى سياسة الاستيطان والتهويد والمصادرة، وهي تظن ان الفلسطينيين لا يملكون وسيلة ناجحة لنيل حقوقهم، ولاجبار عدوهم على احترام هذه الحقوق، وتنفيذ كافة الالتزامات التي نصت عليها الاتفاقيات السابقة، والتي وضعت تلك الالتزامات في جداول زمنية، لا يملك من يُرغب بالسلام والأمن إلا ان يأخذ بها.

لقد جاء الاضراب الشامل لاربع ساعات، رسالة واضحة الدلالة، تشير الى ما يمكن ان تكون عليه الصورة، اذا استمرت اسرائيل في تجاهل الجداول الزمنية والالتزامات.. وقد وصلت الرسالة بسرعة غير متوقعة الى من يعنيهم الأمر، وستبدأ المفاوضات، لا من حيث يريد نتانياهو، (من الصفر) ولكن من النقطة التي وصلت إليها مع الحكومة العمالية السابقة.. وإلا، فإن الشعب الفلسطيني الذي ضحى خلال نصف قرن، وانتفض في وجه الاحتلال، قادر على العودة الى النقطة التي توقفت عندها انتفاضة ديسمبر ١٩٨٧.

الفيضان يهدد جنوب الخرطوم

تحذير سوداني من ارتفاع منسوب النيل خلال يومين

الخرطوم - الاتحاد:

حذر وكيل وزارة الري السودانية الدكتور أحمد محمد آدم، من احتمال حدوث فيضان للنيل يهدد جنوب الخرطوم إذا هطل المزيد من الأمطار على الهضبة الحبشية وناشد الجهات المسئولة اتخاذ الحيطة والحذر على الرغم من انخفاض منسوب النيل الأزرق مقارنة بيوم أمس الأول.

وقال آدم في تصريح «للاتحاد» ان منسوب النيل الأزرق بلغ أمس عند محطة الديم الحدودية ٣٩ر١١ متر وذلك أقل من منسوب أمس الأول بـ ٧٧ سم وبزيادة ٥٩ سنتيمترا عن منسوب اليوم نفسه من العام الماضي وأقل بـ ٨٦ سنتيمترا عن منسوب اليوم نفسه عام ١٩٨٨.

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

بدء أعمال اللجنة العليا المشتركة

فهد وصالح يبحثان هاتفيا مستقبل العلاقات

صنعاء لم تتأكد رسميا من انسحاب اريتريا

الرياض - صنعاء - وكالات الانباء: ناقش خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، والرئيس اليمني علي عبدالله صالح مستقبل العلاقات بين بلديهما والطرق المؤدية الى المزيد من دعمها في المجالات كافة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه الملك فهد الليلة قبل الماضية من الرئيس صالح، في وقت اكد اليمن انه في انتظار تاكيد رسمي خطي حول انسحاب اريتريا من جزيرة حنيش الصغرى.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان فهد وصالح بحثا ايضا: «المستجدات التي تشهدها الساحات العربية والدولية والرؤية المشتركة للبلدين ازاءها».

وقد بدأت امس في صنعاء اجتماعات اللجنة العليا السعودية - اليمنية المشتركة، وتراس الجانب السعودي في الاجتماعات الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي والمفتش العام، بينما تراس الجانب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب. وشدد الامير سلطان على ان الطرفين يحتاجان الى ازالة ماقد

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

استجابة فلسطينية واسعة لدعوة عرفات للاضراب العام

اسرائيل تعلن عن توسيعات جديدة بالمستوطنات

استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.. وتنديد عالمي بالاستيطان اليهودي

القدس المحتلة - رام الله - الاتحاد ووكالات الأنباء:

استجاب الفلسطينيون بصورة واسعة لدعوة زعيمهم ياسر عرفات للاضراب العام أمس احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية، واصاب الشلل أمس كافة مناحي الحياة في انحاء غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، ونجح الاضراب في اجبار اسرائيل على استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، حيث عقد أول اجتماع للجنة المتابعة منذ فوز رئيس الوزراء المتشدد بنيامين نتانياهو في الانتخابات في مايو الماضي، وقررت اللجنة استئناف المباحثات السياسية الكاملة الاسبوع المقبل، ورغم ذلك واصلت اسرائيل عدوانها على الاراضي الفلسطينية، واعلنت أمس عن توسعات جديدة في المستوطنات بالضفة تشمل اقامة ما بين ٢٠٠٠ و ٣٥٠٠ مسكنا اضافيا، وهددت باتخاذ اجراءات شديدة لمنع اختراق الفلسطينيين الحصار حول القدس تلبية لدعوة عرفات بأداء صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى اليوم وهو ما ينذر بوقوع مصادمات عنيفة.

في غضون ذلك اعلن عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن الذي التقى بعرفات أمس ان بلاده لا تقبل التوسع الاستيطاني الاسرائيلي وتعتبر أي اعتداء على التراث العربي الاسلامي بالأراضي الفلسطينية اعتداء مباشرا عليها، كما نددت فرنسا وبريطانيا وروسيا والاتحاد الاوروبي بقرار اسرائيل توسيع المستوطنات.

فقد عم الاضراب الشامل أمس سائر انحاء الاراضي الفلسطينية من مدينة رفح بقطاع غزة حتى مدينة جنين بالضفة الغربية، وأصيبت مظاهر الحياة بالشلل التام من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، وتوقفت حركة المواصلات واغلقت المحال التجارية وأوقف العمل في البنوك والمؤسسات الحكومية، كما شمل الاضراب ايضا مدينة القدس المحتلة، وخصص المجلس التشريعي الفلسطيني «البرلمان» غرفة عمليات لمتابعة سير الاضراب الذي يعد الأول من نوعه منذ توقيع اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير واسرائيل في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، ودعا أحمد قريع رئيس المجلس الوطني الفلسطينيين الذين لن يتمكنوا من الوصول للمسجد الاقصى لصلاة الجمعة اليوم، استجابة لدعوة عرفات ان يقيموا الصلاة على الأراضي المهددة بالمصادرة في مناطق اقامتهم، وقال ان القيادة الفلسطينية وضعت خطة شاملة متكاملة لمواجهة الاستيطان.

وأكد نبيل أبوردينة مستشار عرفات ان الاضراب يعتبر رسالة واضحة ان الشعب لن يرضى بالاستيلاء على أراضيه

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

لندن: لا نستطيع منع انعقاد مؤتمر المتطرفين

لندن - ا ف ب: اعلنت وزارة الداخلية البريطانية امس ان الحكومة البريطانية على علم تام بانعقاد مؤتمر مثير للجدل في لندن يوم ٨ سبتمبر المقبل «لكنها لاتستطيع منعه». واشار متحدث باسم الوزارة الى «الحق المشروع» في عقد الاجتماعات الذي هو جزء من الحقوق الاساسية في بريطانيا. وقال ان الشرطة ستراقب المؤتمر عن كثب وستتدخل اذا انتهك المجتمعون القانون وخاصة فيما يتعلق بالتحريض على «الحقد العنصري».

مصرع ١٤١ شخصاً بتحطم طائرة روسية فوق المحيط المتجمد الشمالي

موسكو - أوسلو - وكالات الأنباء: تحطمت أمس طائرة روسية فوق جزيرة بالمحيط المتجمد الشمالي ولقي جميع ركابها الـ ١٤١ مصرعهم ويرجح أن تكون الأحوال الجوية السيئة وصعوبة الرؤية وراء اصطدام الطائرة بجبل قبل وصولها للمطار. وكانت طائرة الركاب التابعة لشركة «فنوكومو» الروسية قد فقدت الاتصال مع برج المراقبة صباح أمس أثناء تحليقها فوق جزيرة (سبيتزبرجن) النرويجية في القطب الشمالي، وقبل أن تهبط في المطار.

وتم ارسال طائرات هليكوبتر وعمال انقاذ للبحث عن الطائرة التي تم العثور عليها محطمة على مسافة ١٠ كيلومترات شرقي مطار (لونجييربين) في الجزيرة، وقد لقي جميع الركاب البالغ عددهم ١٤١ شخصا بينهم ١٢ من أفراد الطاقم مصرعهم وكان على متن الطائرة عمال مناجم تابعون لشركة روسية كانوا في طريقهم من موسكو إلى (لونجييربين).

● البقية ص ٣٠ عمود٣ ●



● سيدة شيشانية تبكي وسط أطلال جروزني التي دمرها الروس (رويتر)

عقد التحالفات إنفرط قبل ٤٨ ساعة من المعركة

الحريري يسعى لفوز كاسح في انتخابات بيروت

توقع نجاح الحص وسلام على حساب مرشحي لائحة السلطة

بيروت - رفيق نصر الله:

قبل ٤٨ ساعة من الانتخابات النيابية في محافظة بيروت، بدا ان عقد التحالفات والتوقعات قد انفرط حيث لا تزال اللائحة التي اعلنها رئيس الحكومة رفيق الحريري هي الاقوى حتى الآن امام بقية اللوائح وابرزها تلك التي شكلها الرئيس سليم الحص ولائحة الشعب التي يرأسها النائب المعارض نجاح واكيم.

فيما شكلت خطوة تمام سلام بعدم تشكيل لائحة وخوض الانتخابات منفرداً انعكاساً للواقع الذي آلت اليه المعركة الانتخابية. وتشير كل الدلائل في ضوء تحرك الماكينة الانتخابية للرئيس الحريري وخصومه الى حظ وافر لهذه اللائحة دون ان يعني ذلك عدم حصول خروقات ابرزها لصالح الحص وسلام شخصياً.

ويزيد من احتمال ان يخرق احد الاثنين اللائحة ان الرئيس الحريري ترك المقعد السني السادس فيها شاغراً مما يعني اتاحة الفرصة لاحدهما ان يفوز، فيما يتوقع مراقبون ان ينجح سلام والحص على حساب احد مرشحي الرئيس الحريري.

ويجهد رئيس الحكومة وماكينته الانتخابية على تلافي ظاهرة التشطيب وعدم تأييد لائحته كاملة على غرار ما شهدته انتخابات طرابلس، وهو ناشد كل مؤيديه العمل على اختيار اللائحة باكملها وعدم شطب اي اسم فيها.

ويريد الحريري تحقيق امرين في انتخابات الاحد :

١ - الحصول على اكبر عدد من

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

ليبيد يزور الشيشان اليوم ليشا دوداييف عمدة لجروزني

موسكو - جروزني - وكالات الانباء: يتوجه اليوم الى العاصمة الشيشانية جروزني الكسندر ليبيد رئيس مجلس الامن القومي الروسي لمواصلة المحادثات مع قادة الثوار الشيشان، واعلن مسئولون روس ان خطة ليبيد لاحلال السلام في الشيشان بحاجة الى مزيد من الدراسة والايضاحات، وعين الثوار الشيشان ابنة شقيق زعيمهم الراحل جوهر دودابيف لمنصب عمدة جروزني.

فقد ذكرت وكالة انباء انترفاكس الروسية امس ان ليبيد سيتوجه اليوم (الجمعة) الى الشيشان لمواصلة المحادثات مع الثوار، واعلن ليبيد انه تلقى جوابا من يلتسين حول خطته للسلام في الشيشان ولكنه رفض الافصاح عن مضمونه. واعلن المتحدث باسم الرئيس الروسي ان يلتسين درس خطة ليبيد لكنه

● البقية ص ٣٠ عمود ٢ ●

اليوم في الاتحاد

٢١ البطالة الخليجية والعمالة الوافدة (قضايا ودراسات)

داخل العدد

حديث الجمعة







موظفان بالسفارة العراقية يغادران عمان

جولة قريبة للملك حسين في الخليج

عمان - الاتحاد ووكالات الانباء:

قال وزير الإعلام الاردني الدكتور مروان المعشر، ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم قريباً بجولة خليجية تشمل عدداً من الدول. ونفى وجود اي خلاف بين الحكومة الاردنية وولي العهد الاردني الامير حسن على خلفية قرار الحكومة رفع اسعار الخبز والاعلاف.

واكد الدكتور المعشر وجود أدلة تدين العراق بالتدخل في الاحداث الاخيرة التي وقعت في محافظات الاردن الجنوبية نتيجة القرار المذكور، لكنه امتنع عن الكشف عن هذه الادلة وقال انها ستقدم الى القضاء.

وعلم ان اثنين من موظفي السفارة العراقية في عمان غادرا الاردن امس، في طريقهما الى بلادهما بعد ما تقرر ابعادهما إثر اتهام العراق بالتحريض على الاضطرابات في الاردن يومي ١٦ و١٧ اغسطس.

وكانت السلطات الاردنية قد قررت ابعاد الموظف الاداري في السفارة العراقية عباس علي حسن، ورفضت قبول اعتماد خالد مصلح كسكرتير اول جديد في السفارة.

اما الملحق الصحفي عادل ابراهيم، فمن المقرر ان يغادر عمان في الخامس من سبتمبر المقبل، بعدما طلب الاردن من العراق عدم تجديد مهمته في البلاد والتي تنتهي بنهاية سبتمبر.

وجدد العاهل الاردني الملك حسين امس، الدعوة الى انتهاج الحوار البناء وبناء دولة المؤسسات، وجاء ذلك بعد

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

مصرع جندي اسرائيلي في هجوم للمقاومة اللبنانية

قوات الاحتلال ترد بقصف القرى المحررة

بيروت - الاتحاد ووكالات الأنباء:

لقي جندي اسرائيلي مصرعه وجرح آخر عندما قصف مقاتلو «حزب الله» أمس موقعاً لقوات الاحتلال في منطقة «بلاط» عند طرف الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان على بعد ٨ كيلومترات من الحدود اللبنانية - الفلسطينية - حسبما ذكرت مصادر أمنية ومصادر في الميليشيات العميلة لاسرائيل - وأضافت ان قوات الاحتلال سارعت الى الانتقام بقصف القرى المحررة المقابلة في القطاع الغربي من الجنوب وسقطت ١٥ قذيفة في محيط بلدة «ياطر».

وفي بيروت أعلن متحدث باسم «حزب الله» ان احدى المجموعات المقاتلة نصبت كميناً لدورية صهيونية بالقرب من موقع بلاط وهاجمتها عن قرب بالأسلحة الصاروخية والرشاشة مما أدى الى مقتل وجرح عدد من افرادها، وأضاف ان اشتباكات عنيفة اندلعت بمختلف أنواع الأسلحة وشوهدت مروحيات اسرائيلية في أجواء المنطقة.

وفي وقت سابق قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، واستهدفت مدفعيتها المتمركزة في موقعي العيشية والزفاتة، مرتفعات اقليم التفاح، والجبل الرفيع، الوادي الاخضر، ووادي العيشية، سجد، الريحان، ومجرى نبع الطاسة. وسقطت القذائف من عيار ١٥٥ و ١٢٠ ملم على القرى. وتسببت باضرار مادية في المزروعات. على صعيد آخر، سمحت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشياتها العميلة أمس لـ ٣٠ مواطنا لبنانيا بزيارة ١٣ معتقلاً داخل سجن الخيام أمس تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

زعيم «أمة الاسلام» الامريكية يتحدى الحكومة ويبدأ زيارة الى ليبيا

طرابلس وواشنطن - وكالات الانباء: في تحد للحكومة الامريكية وصل الى ليبيا امس لويس فرقان زعيم جماعة «أمة الاسلام» الامريكية وشكر الليبيين لاختياره للفوز بجائزة لحقوق الانسان قيمتها ٢٥٠ الف دولار.

وكانت وزارة الخزانة الامريكية قد رفضت امس الاول طلبا تقدم به فرقان للاذن له بتسلم هذه الجائزة او الحصول على مليار دولار قال فرقان ان الزعيم الليبي معمر القذافي وعده بتقديمها بعد اجتماع في ليبيا في يناير الماضي.

وقالت وكالة الانباء الليبية التي التقط بثها في تونس امس ان فرقان وصل مساء الاربعاء الى العاصمة الليبية طرابلس حيث كان مسئولون ليبيون في استقباله.

وقالت الوكالة: وصل لويس فرقان زعيم امة الاسلام في امريكا الى طرابلس حيث كان في استقباله المنسق العام للقيادات الشعبية الاجتماعية وامين اللجنة الشعبية الدولية لجائزة القذافي الدولية لحقوق الانسان.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

٥٠ دولاراً ثمن النسخة المصورة

رواج مؤلفات ادوارد سعيد في الضفة بعد شائعة مصادرتها

رام الله - سنان شقديح:

أدت الضجة التي اثيرت حول قيام احد الاجهزة الامنية الفلسطينية بمصادرة كتب البروفيسور ادوارد سعيد، الى زيادة الطلب على نسخ الكتب التي اشيع أنها صودرت، والى قيام بعض المكتبات الفلسطينية بتصوير صفحات هذه الكتب، وبيعها بأسعار تزيد على الخمسين دولاراً امريكياً للكتاب الواحد.

وكان المتوكل طه وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية قد اكد لمراسل «الاتحاد» في وقت سابق من هذا الاسبوع ان وزارته لم تتلق اي معلومات أو شكوى من اي كان، حول مصادرة كتب البروفيسور سعيد، وانه في حالة وجود معلومات دقيقة وادلة تؤكد ذلك، فإن على البروفيسور سعيد ان يتوجه الى المحاكم صاحبة الاختصاص.

واعتبر طه ان المحاكم الفلسطينية هي الجهة الوحيدة المخولة اتخاذ مثل هذا الاجراء، وان قيام اي جهة كانت بتجاوز ذلك، يعتبر خرقاً لقانون المطبوعات والنشر الفلسطيني الذي اقرته السلطة الفلسطينية قبل انتخاب المجلس التشريعي. وطوال الفترة الماضية التي اعقبت الاعلان عن مصادرة نسخ كتابي «اوسلو - ١» و«سلام من دون ارض» لم تتطرق الصحف

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

توترات عائلية في بيت الرئيس

عدي يفقد السيطرة على «فدائيي صدام»

لندن - كونا: ذكرت صحيفة بريطانية ان العراق يشهد حاليا توترات جديدة من جراء فقدان عدي الابن الأكبر لصدام حسين السيطرة على قوات «فدائيي صدام» نتيجة انقسامات عائلية وسط مخاوف من قيام الأمم المتحدة بتدخل جديد ضد العراق.

وذكرت صحيفة «ذي تايمز» أمس في تقرير من العاصمة القبرصية نيقوسيا ان عملية اختطاف الطائرة السودانية من قبل سبعة عراقيين الى بريطانيا الثلاثاء الماضي أبرزت موجة المعارضة العارمة التي يعمل صدام حسين على سحقها قبل وصول مئات من المسئولين الدوليين الى بغداد الشهر المقبل لتنفيذ القرار الدولي رقم ٩٨٦ الخاص بصيغة النفط مقابل الغذاء. وتعتقد الصحيفة ان صدام يخشى من أن يقوم الفريق الدولي (باشاعة) موجة الاستياء الداخلية في العراق. وأضافت ان قصي الابن الأصغر لصدام يتولى حاليا قيادة قوات «فدائيي صدام» مما يضعه في موضع المسئول عن كل القوات الأمنية في العراق.

● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●

صقر القاسمى يستقبل طلبة مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بالديوان الاميرى ظهر امس الطلبة الدارسين بمركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة في الدورة الصيفية للكمبيوتر.

وقد اثنى سموه على جهود القائمين على المركز وحثهم على ضرورة اقامة دورات مماثلة في الصيف المقبل للطالبات وخصوصا في هذا المجال الهام.

وحضر المقابلة الشيخ فيصل بن حميد القاسمى مدير الديوان الاميرى برأس الخيمة.

وفد شرطة دبى فى مؤتمر العلوم الجنائية يطلع على تقنيات العملية الامنية بطوكيو

دبى ـ الاتحاد: قام اعضاء وفد شرطة دبى المشارك في المؤتمر العالمى الرابع عشر للعلوم الجنائية بطوكيو بزيارة مقر قيادة شرطة العاصمة اليابانية حيث اطلع على غرفة العمليات التى تشرف على تلقى البلاغات الجنائية والمرورية والاشراف على الدوريات.

كما اطلع الوفد على مركز التحكم المرورى وما يضمه من معدات واجهزة حديثة ومتطورة للمراقبة المرورية والتحكم بالاشارات والتقاطعات والشوارع وتوجيه مستخدميها عبر الاذاعات المختلفة.

كما زار الوفد مركز مدينة طوكيو للتعامل مع الكوارث حيث تم الوقوف على الخطط التى يتم تنفيذها في حالة وقوع اي كارثة من حيث التنسيق والاتصالات وطلب توزيع الاغاثة وتوجيه فرقها وايواء المتضررين ورصد الامن والسيطرة في المواقع المتضررة.

وزار الوفد مركز تحقيق الوفيات والذى يقوم بفحص حالات الوفاة الطبيعية وكذلك الناتجة عن حوادث المرور بصفتها الجهة الوحيدة المخولة لاصدار شهادات الوفاة بينما تختص اقسام الطب الشرعى بالجامعات اليابانية بحالات الوفاة في حوادث وجرائم جنائية.

وقد قام كل من سعادة عبدالله محمد عبدالواحد القنصل العام لسفارة دولة الامارات العربية المتحدة بطوكيو والسيد ياميانى الامين العام لجمعية الصداقة الاماراتية اليابانية بزيارة جناح شرطة دبى في المعرض المقام على هامش المؤتمر حيث اشادا بمعروضات الجناح واكدا على ضرورة المشاركات الخارجية لتعريف العالم بالازدهار والتقدم الذى وصلت اليه مختلف القطاعات والجوانب في الدولة.

وسيناقش المؤتمر الذى افتتحه سعادة توكو شيولاتور حاكم مدينة طوكيو ٦٠٠ ورقة عمل وندوة ومحاضرة في العلوم الجنائية ومهاراتها كالتعليم والقانون واخلاقيات المهنة والتزييف والتزوير والحرائق والانفجارات والاحصاء الطبى وتحاليل الـ (D.N.A) والطب الشرعى والاسلحة النارية وآثار الالات ومعايير الجودة في الادلة الجنائية والاثار المادية الدقيقة في مسرح الحادث والاثار البيولوجية والهندسة الجنائية والمخدرات والسموم والبصمات.

التسجيل للتلاميذ الجدد برياض الأطفال والأول الابتدائى يبدأ الاحد ويستمر حتى ١٥ سبتمبر

كتب ـ جمال ابوطالب:

يبدأ بعد غد الاحد فتح باب التسجيل للتلاميذ المستجدين في جميع صفوف رياض الاطفال والاول ابتدائي. وسيستمر التسجيل حتى ١٥ سبتمبر ويجوز تسجيل المنقولين الى الصف الاول ابتدائي من مدارس حكومية خارج الدولة حتى نهاية شهر نوفمبر القادم. كما تستمر للمناطق والمكاتب التعليمية على مستوى الدولة، الاستمرار في تسجيل الطلبة المستجدين من الثاني ابتدائي حتى الثالث ثانوى الى نهاية شهر نوفمبر ايضا.

وقد تم تشكيل اول لجنة تجريبية لتنسيق نقل وتوزيع الطلاب والطالبات بين مدارس مدينة ابوظبى اعتمدها السيد عيسى السويدى مدير ادارة منطقة ابوظبى التعليمية، حيث تبدا اللجان عملها يوم السبت ٧ سبتمبر القادم.

وتضم اللجنة ٩ اعضاء برئاسة السيد محمد حسين الجوسنى موجه الادارة المدرسية وعضوية السادة عبدالواحد شافعى عبدالرحمن قائم بعمل مدير مدرسة بن سينا ومحمد محمد قاعود مساعد مدير مدرسة زايد الثاني ومحمد سيد محمود سكران مساعد مدير مدرسة القرطبى وابراهيم صالح القواسمة مساعد مدير مدرسة خليفة بن زايد ومحمد صفاء الدين مساعد مدير مدرسة عمر بن عبدالعزيز وادهم مصطفى حمدى واحمد عوض بازريق وسالم مصطفى محمد من موظفى منطقة ابوظبى التعليمية.

وتتولى اللجنة المذكورة المهام التالية:

○ الاشراف التام والكامل على عملية تنقلات الطلاب والطالبات بين مدارس مدينة ابوظبي.

○ استقبال طلبات النقل الفردية ورغبات اولياء الامور في نقل ابنائهم بين مدارس مدينة ابوظبى في اطار تعميم توزيع المناطق السكنية على مدارس المدينة.

○ توزيع الطلبة والطالبات المنقولين الى منطقة ابوظبى من مناطق تعليمية واخرى وذلك فيما يتعلق بمدارس مدينة ابوظبى فقط.

○ مراجعة حالات النقل التى تتم بين مدارس مدينة ابوظبى للطلاب والطالبات ومدى مطابقتها للتعميم الخاص بتوزيع المناطق السكنية على مدارس المدينة. واكد القرار على اللجنة التاكد من موقع سكن الطالب او الطالبة حسب المستندات الرسمية المعتمدة أو فاتورة كهرباء السكن مع الالتزام بالجدول المحدد لتوزيع المناطق السكنية على المدارس.

الطلاب اشادوا بالتجربة

تكريم المشاركين فى التدريب الصيفى ببلدية دبى

دبى ـ الاتحاد: اختتمت بلدية دبى امس برنامج التدريب الصيفي للطلاب والذى نظمته ادارة شئون الموظفين بالبلدية وشارك فيه ١٨٠ طالبا وطالبة من مختلف المراحل الدراسية واستغرق نحو شهرين ونصف الشهر.

واكد السيد خليل علي حسين، مدير ادارة شئون الموظفين بالانابة، على حرص البلدية باستضافة الطلاب خلال فترة الصيف للقضاء على ظاهرة وقت الفراغ الذى يصاحب هذه الفترة بامور مفيدة علميا واجتماعيا. واشار الى ان البلدية قامت بوضع برنامج متكامل يشمل التدريب الادارى والفنى بالاضافة الى تدريبهم على استخدام الحاسب الآلى وذلك من خلال اقسامها واداراتها المختلفة.

واضاف السيد خليل، بان البلدية قد قامت بتكريم ١٥ من المتدربين والذين اثبتوا حرصهم على الحضور والاستفادة والمشاركة الفعالة وذلك بمنحهم هدايا تذكارية وشهادات تقدير تؤخذ في عين الاعتبار عند التقدم للعمل في البلدية مستقبلا. كما اشاد بالمشاركين وحسن التزامهم بتعليمات وارشادات المشرفين عليهم وطالبهم بمواصلة نفس الجهد خلال الفترة القادمة سواء في المدرسة او الجامعة او اي مجال آخر.

وفي لقاء مع مجموعة من الطلبة المتدربين يقول الطالب خالد محمد نور، من المرحلة الاعدادية انه تدرب في قسم العلاقات العامة واستفاد من هذا القسم كثيرا حيث تعرف على شرائح مختلفة من المراجعين وتعلم على كيفية التعامل معهم ومساعدتهم بالاضافة الى نجاحه في التدريب على استخدام الكمبيوتر ومساعدة الموظفين في بعض الاعمال التى يتطلبها القسم وذلك مثل تصوير بعض الاوراق وارسال الفاكسات واحضار الاوراق من باقى الاقسام المختلفة في البلدية ويطالب خالد في السنة القادمة بان تكون هناك رحلات ميدانية.

ويقول الطالب سعود ابراهيم صالح من المرحلة الثانوية، انه تدرب في قسم شئون الموظفين وهذه هي اول مرة يعمل فيها في فترة الصيف وهو سعيد بعمله هذا حيث اصبح ملما ببعض الاعمال والمهمات التى يتطلبها القسم ويضيف سعود انني انصح جميع الطلاب باستغلال العطلة الصيفية في الانضمام الى احد المعاهد الدراسية او العمل في اي مكان سواء خاص او حكومي والبعد عن التسكع في الاسواق والمراكز التجارية.

اما هناء الخيال الطالبة في جامعة الامارات فانها تقول هذه هي المرة الثانية التى اتدرب فيها في البلدية وقد اكتسبت خبرة جيدة استطعت من خلالها ان اكسب ثقة الموجودين معى في انجاز الكثير من الاعمال المهمة في القسم وهذا بالطبع زاد من سعادتى واعطانى دافعا قويا للعمل في العطلة الصيفية القادمة ان شاء الله.

وتقول خلود ابراهيم سعيد الطالبة في كلية التقنية العليا بدبى هذه هي المرة الاولى التى اعمل فيها في الصيف لانني لم اسافر هذه السنة وفضلت ان استغل العطلة الصيفية في تعلم شيء جديد يفيدني واكتسب منه خبرة وقد وجدت ان القسم الذى تدربت فيه قد افادنى جدا حيث انه قد سهل علي عملية اختيار القسم الذى سوف ادرس فيه في الكلية وهو قسم المحاسبة وتضيف خلود انني سعيدة بتعاون الموظفين معى والرد على كل الاستفسارات وتقديم النصائح المهمة لي ولكنني اقترح على المسئولين في البلدية ان يقوموا بتنظيم رحلات تعليمية لبعض المشاريع المهمة والتى تقوم البلدية بانجازها واعداد مسابقات ثقافية بين الطلاب المتدربين بالاضافة الى تعريفهم بشكل عملى على كل اقسام البلدية وذلك لكسر الروتين الذى قد يسبب بعض الملل للطلاب.

بلدية دبى تفتتح نفقا جديدا فى مشروع تقاطعات المركز التجارى

دبى ـ الاتحاد: افتتحت بلدية دبى امس النفق الجديد امام حركة السير من شارع المركز التجارى الى شارع الشيخ زايد وانسياب الحركة من شارع المركز التجارى الى شارع الضيافة.

صرح بذلك السيد محمد سعيد حارب المساعد الاول للمدير العام لبلدية دبى. وقال بان هذا الانجاز ياتي ضمن المرحلة الثانية من مشروع تقاطعات دوار المركز التجارى. وانه بالنسبة للمرحلة الثالثة من المشروع سوف يتم افتتاح نفق جديد ايضا امام حركة السير بجسرى آل مكتوم والقرهود بالاضافة الى الانتهاء من الاعمال التجميلية للمشروع ككل في منتصف شهر سبتمبر القادم.

وكان قد تم سابقا افتتاح حركة السير من ديرة الى شارع الشيخ زايد وسوف تكون هناك مرحلة مكملة للمرحلة الثانية وهى افتتاح جسر جديد امام حركة السير من ديرة الى شارع الضيافة.

برنامج ثقافية الشارقة لشهر سبتمبر

الشارقة ـ الاتحاد: اعلنت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة برنامجها الثقافي الفنى لشهر سبتمبر المقبل، ويتضمن العديد من الفعاليات والانشطة الفنية والثقافية.

فقد تضمن البرنامج معرضا تراثيا لاجهزة المذياع القديمة في متحف الشارقة للتراث يقام يوم الاحد اول سبتمبر ويستمر مدة شهر، ثم معرضا تشكيليا يقام ٢٢ الشهر بعنوان «رواق الشباب» لعدد من التجارب الشبابية المحلية يقام في قاعة المعارض بالمركز الثقافي.

كما تنظم الدائرة حلقة بحث موضوعها: المراة والثقافة يوم الاربعاء ٢٥ سبتمبر ولمدة يومين بالمركز الثقافى، وسيعلن عن تفاصيلها في وقت لاحق.

وفي المجال السينمائى تواصل دائرة الثقافة تنظيم عروض سينمائية مساء كل اربعاء بالمركز الثقافى مجانا للجمهور.

نهيان يستقبل السفير الامريكى

ابوظبى ـ وام: استقبل معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى صباح امس سعادة ديفيد ليت السفير الامريكى لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التعليم العالى وسبل تطويرها.

حضر المقابلة السيد جوناثان رايس المستشار الجديد في السفارة الامريكية للشئون التعليمية والثقافية الذى اطلعه معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على المستوى التعليمى الجامعى في الدولة والامكانات التى توفرها كليات التقنية العليا للطلاب لتاميلهم لسوق العمل المحلى.

١٠٥ طلاب وطالبات يؤدون امتحان الدور الثانى للثانوية العامة بالغربية

يؤدى ١٠٥ طلاب وطالبات امتحانات الدور الثانى للثانوية العامة في المنطقة الغربية التعليمية منهم ١٨ طالبا في القسم العلمى و٨٧ في القسم الادبى وذلك امام ٧ لجان على مستوى المنطقة منها لجنتان للبنين ولجنة واحدة للبنات واربع لجان مشتركة، وسيشارك في اعمال الامتحانات ٧٧ رئيس لجنة ومراقبا وملاحظا وسكرتيرا.

وطالب السيد بطى محمد الفلاحى نائب مدير المنطقة بالانابة رؤساء اللجان ضرورة تفقد مقار لجان الامتحانات قبل بدئها بثلاثة ايام واستلام مظاريف الامتحانات وصناديق القرطاسية وبطاقات تحقيق الشخصية يوم الاربعاء القادم وعقد الاجتماعات مع المراقبين والملاحظين والسكرتارية يوم ٥ سبتمبر لتلقى تعليمات الامتحانات العامة. واعرب في نهاية تصريحه عن تهنئته للمعلمين والاداريين بالعام الجديد متمنيا للطلاب الذين لهم حق دخول الدور الثانى النجاح والتوفيق.

تخريج دورة اشبال شرطة فى حتا

دبى ـ الاتحاد: تحت رعاية القائد العام لشرطة دبى شهد العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للكلية والتدريب وبحضور سعادة حمد الشيبانى مدير منطقة دبى التعليمية صباح امس تخريج دورة الطلاب الصيفية السادسة لاشبال الشرطة وذلك بمركز شرطة حتا. كما حضر الحفل العقيد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوى وعدد من الضباط مدراء الادارات، من والمسئولين واولياء الامور بدأ الحفل بدخول طابور العرض الى الميدان، تلاه دخول العلم وبعد ذلك قام العميد شرف الدين بتفتيش الطابور. وتلا الطالب خلفان ماجد خلفان آيات من الذكر الحكيم ثم استعرض اشبال الشرطة بالمسير البطئ وعروضا للمشاة بالسلاح وبدونه وكذلك قدموا عروضا رائعة في فك وتركيب الاسلحة. ثم قام العميد شرف الدين محمد حسين، بتوزيع الشهادات والجوائز على الطلبة المشاركين بالدورة. واخذت الصور التذكارية لراعي الحفل والضباط المسئولين مع ابنائهم الطلبة. كما تم تخريج وحدة تدريبية صيفية لطلاب المدارس والتى اتمت بالادارة العامة للطوارئ، وضمت ١٢٠ طالبا وذلك ضمن برنامج شرطة دبى لشغل اوقات الطلبة بما يعود عليهم بالنفع.

استعداداً للعام الدراسى الجديد

حركة تنقلات داخلية لمعلمي ومعلمات عجمان

اعلنت منطقة عجمان التعليمية حركة تنقلات داخلية لمساعدى مديرى المدارس وللعلمين والمعلمات الجدد والقدامى وذلك استعداداً للعام الدراسي الجديد على أن يباشر المعلمون والمعلمات مهام عملهم من المدارس المنقولين اليها اعتباراً من الأول من سبتمبر وبالنسبة للمعلمين والمعلمات المنقولين والمرتبطين باعمال امتحانات الدور الثانى يرخص لهم بالتوجه الى مدارسهم المنقولين منها لاستكمال الامتحانات بعد التوقيع على مباشرة العمل من المدرسة الجديدة، وفيما يلي اسماء الذين شملتهم التنقلات:

أولا: مساعدو مديرى المدارس:

احمد على عبدالله مدرسة عبدالكريم البكرى، عبدالله عبدالرحمن العطار مدرسة الحسن البصرى.

ـ ثانيا: المعلمون الجدد والمدارس المعينون فيها:

○ المدرسون:

جبر محمد منيب الخطيب التخصص (تاريخ) مدرسة النعمان بن بشير، موسى عبدالرحمن الرجاء الصالح (تاريخ) مدرسة الحميدية الاعدادية، عبد صالح عمر مصلح (رياضيات) مدرسة ابو سعيد الخدرى، ايهاب شوقى محمد سند (حاسوب) مدرسة النعمان بن بشير، احمد ابراهيم عبدالرحمن (جيولوجيا) مدرسة النعمان بن بشير، رضوان بن عبدالقادر الغربى (لغة انجليزية) مدرسة راشد بن حميد.

○ المعلمات:

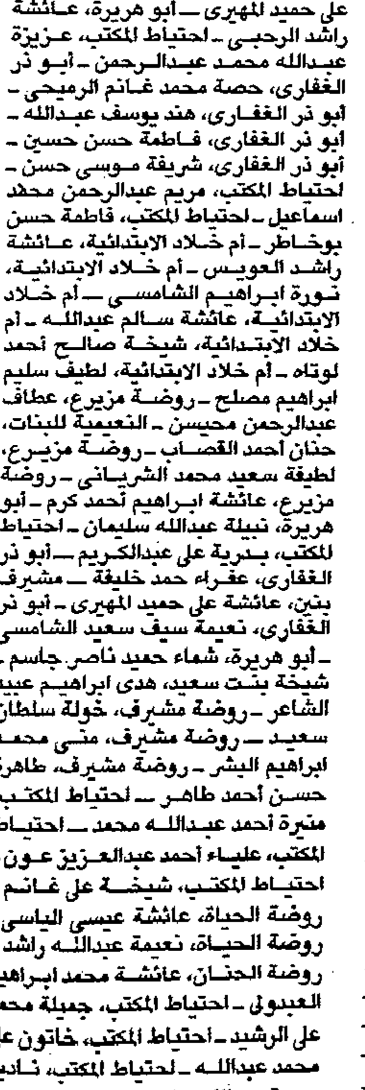
فتحية محمد عزت صبرة محمد (تربية موسيقية) روضة مزيرع، سالى ابراهيم محمد عبدالوهاب (تربية موسيقية) طيبة الابتدائية، سهام جمال الدين فتوح محمد (تربية موسيقية) ابوهريرة التاسيسية، نرمين محمود حسن عيوه (تربية موسيقية) روضة المنامة، سهام عبدالله عبدالرحيم (تربية اسرية) سودة بنت زمعة، هبة محمود حسن محمود القولى (تربية اسرية) اسماء بنت عميس.

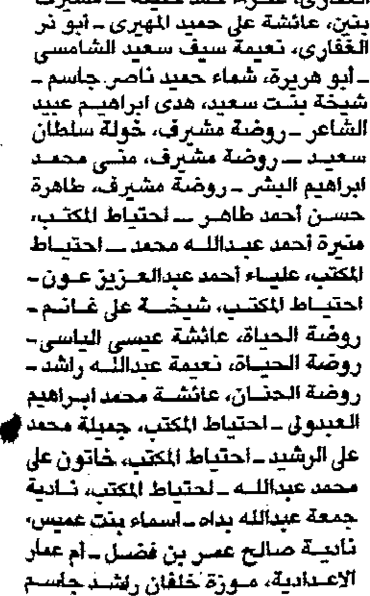
ـ ثالثا: تنقلات المعلمين والمعلمات بين مدارس المنطقة ـ أولا: المعلمون:

محمد شكرى السقا ـ ابن حزم المشتركة، تيسير عبدالرحيم على رمضان ـ ابن الهيثم الاعدادية، خالد بن ابراهيم النويصر ـ ثانوية الراشدية، احمد عربو عروب ـ ابن تيمية الابتدائية، احمد ناصر خالد السيد ـ النعمان بن بشير، على عبدالكريم السعيدى ـ النعمان بن بشير، محمود على محمد العمرى ـ الحميدية الاعدادية، احمد قاسم محمد ـ ابن الهيثم الاعدادية، محمد زكريا عبدالغنى حسن ـ النعمان بن بشير، احمد رضا محمد عبدالعزيز ـ النعمان بن بشير، عامر امين السلومى ـ النعمان بن بشير، سعيد عمر عبدالمنعم ـ النعمان بن بشير، صبرى فضل عليوطى ـ ابن الهيثم الاعدادية، عصام محمود طه دياب ـ النعمان بن بشير، على على محمد مواق ـ أبو سعيد الخدرى، ممدوح عطا سليمان ـ عمار بن ياسر، ماهر محمد بيناوى ـ الراشدية الثانوية، محمد حلمى عبدالرحمن ـ النعمان بن بشير، مثقال بن على بجبوج ـ الراشدية الثانوية، محمد زكريا اسماعيل ـ ابن الهيثم الاعدادية، نبيل فهمى محمد القارس ـ ابن تيمية الابتدائية، محمد على المحمود الخطيب ـ ابن تيمية الابتدائية، مازن عبدالقادر عدى ـ النعمان بن بشير، خالد محمد على أبو العلا ـ النعمان بن بشير، منير أحمد عثمان ـ أبو سعيد الخدرى، عاطف عبدالرحمن محمد ـ ابن تيمية الابتدائية، صابر عبدالواحد سلمان ـ ابن تيمية الابتدائية، احمد اسماعيل ابراهيم ـ أبو سعيد الخدرى، عمر يوسف حاج حمدان ـ ابن تيمية الابتدائية، جاسم حسن جاسم ـ عمار بن ياسر، لطفى شحادة محمد ـ ابن حزم المشتركة، عبدالغنى محمد السيد حسن ـ أبو سعيد الخدرى، كمال محمد محمد حسانين ـ ابن حزم المشتركة، ماهر محمد النبريس ـ النعمان بن بشير، محمد نجيب عبدالعال عبدالحليم ـ ابن الهيثم الاعدادية، محمد سليم بركة ـ ابن الهيثم الاعدادية، زياد محمود عبدالهادى ـ الحسن البصرى، جمعة سليمان العابدى ـ ثانوية الراشدية، عادل عليان ابو كوش ـ ابن الهيثم الاعدادية، ابراهيم شكرى أحمد ـ أبو سعيد الخدرى، اسماعيل محمد عبدالله ـ ابن الهيثم الاعدادية، عبدالرازق ابراهيم قطيش ـ المعهد العلمى الاسلامى، رياض عبدالفتاح صالح ـ النعمان بن بشير، حسام عباس عبدالحفيظ ـ ثانوية الراشدية، موسى على موسى ـ ابن حزم المشتركة، محسن على خليل ـ ثانوية الراشدية، عدنان محمد البرى ـ ابن الهيثم الاعدادية، احمد عبد عجاج ـ النعمان بن بشير، علاء الدين عبدالسلام عبداللطيف ـ النعمان بن بشير، بسام عبدالقادر محمود ذياب ـ الحميدية الاعدادية، محمد عبدالحميد محمد خليفة ـ النعمان بن بشير، حسن سالم السيد سالم ـ عمار بن ياسر، محمد بدر محمد أبو سالم ـ أبو سعيد الخدرى، يعقوب يوسف عبدالله ـ ابن حزم المشتركة، ابراهيم عبدالله أسد ـ راشد بن حميد، عمار أيوب عمار ـ الحسن البصرى، محمد عبدالمنعم حامد ـ أبو سعيد الخدرى، تامر محمد الكسار ـ ابن الهيثم الاعدادية، خالد سيد كامل الخولى ـ الشيخ عبدالكريم البكرى، محمد ابراهيم عبدالرزاق ـ الحميدية الاعدادية، جمال محمد سعيد الحملاوى ـ الحميدية الاعدادية، محمد بسام عبدو طالب الحسن البصرى، هشام صبحى قسطلى ـ ابن تيمية الابتدائية، فكرى حسن عاشور ـ راشد بن حميد.

○ المعلمات:

مريم عبدالله حميد بن كلى ـ اسماء بنت عميس، سليمة ربيع اسماعيل هاشل ـ اسماء بنت عميس، بديعة على الغزال ـ احتياط المكتب، عائشة حمد ابراهيم الهاملى ـ اسماء بنت عميس، سعاد حميد العامرى ـ سودة بنت زمعة، فاطمة يوسف ناصر ـ احتياط المكتب، بلقيس أحمد محمد ماجد ـ اسماء بنت عميس، مريم ابراهيم السويدى ـ احتياط المكتب، مريم خليفة محمد بخيت ـ اسماء بنت عميس، شيخة محمد رحمة العامرى ـ عائشة بنت عبدالله، عائشة عيسى أحمد المطروشى ـ اسماء بنت عميس، مريم يوسف شاهين ـ اسماء بنت عميس، أملة وجيه محمد عبده ـ احتياط المكتب، مجد محمد مخاص الشيخ خالد ـ أم عمار الاعدادية، أمينة أحمد عبدالله شعبان ـ اسماء بنت عميس، بشرى عبدالوهاب سليمان ـ اسماء بنت عميس، زوزو فخرى محمد الداية ـ أم عمار الاعدادية، خديجة محمد حسن يوسف ـ خديجة الاعدادية، جمانة أحمد مزيك ـ احتياط المكتب، مريم بنت سيد مسكة ـ احتياط المكتب، مجد رفيق العبد الرزاق ـ اسماء بنت عميس، خضرة السيد عطوة رستم ـ طيبة الابتدائية، فاطمة حسن صالح العمصى ـ طيبة الابتدائية، سوزان أمين بدوى نخالة ـ طيبة الابتدائية، رباب شريف الشاهد ـ طيبة الابتدائية، فريال شريف لولو ـ طيبة الابتدائية، هدى السيد محمد السيد ـ ذات النطاقين، بشرى عبدالرزاق مهندار ـ اسماء بنت عميس، فتاة عبدالحميد لورى ـ عجمان الثانوية للبنات، الهام محمد عبدالعزيز السيد ـ اسماء بنت عميس، هدى محمد على السيد ـ احتياط المكتب، فاتن محمد خلوف ـ اسماء بنت عميس، هناء محمد مهروسة ـ احتياط المكتب، ميسون محمد كامل درويش ـ احتياط المكتب، تغريد عبدالله ذياب ـ اسماء بنت عميس، نسيمة يحيى الكمالى ـ عائشة بنت عبدالله، ريما يوسف الجاعونى ـ اسماء بنت عميس، نوال عبدالله ورده ـ أبو هريرة التأسيسية، ماجدة محمد اسماعيل ـ احتياط المكتب، فاتن محمد عبده ـ طيبة الابتدائية، منال جاهين جاهين ابراهيم ـ أم خلاد الابتدائية، منال عدنان عبدالرؤوف ـ سودة بنت زمعة، سارة طارش عبيد ـ اسماء بنت عميس، نهلة صلاح الدين عبدالرحمن ـ خديجة الاعدادية، مها حمدى الفرا ـ احتياط المكتب، يسر سعد زغلول ـ اسماء بنت عميس، منى محمد خشبة ـ أم عمار الاعدادية، نجوى عاصم أحمد ـ احتياط المكتب، السيدة عبداللطيف مطاوع ـ اسماء بنت عميس، رهام محمد عبدالرحمن ـ اسماء بنت عميس، انتصار عبدالخالق على ـ اسماء بنت عميس، نادية عبدالوهاب مهدى ـ ذات النطاقين، حنان محمود حسين ـ احتياط المكتب، نعيمة سعيد حميد النقاز ـ خديجة الاعدادية، مريم جابر عبدالله سالم ـ اسماء بنت عميس، فاطمة راشد حميد ـ عجمان الثانوية للبنات، هدى جمعة عبدالله ـ احتياط المكتب، مريم خلفان سالم ـ اسماء بنت عميس، فاطمة محمد عبدالله عبدالرحيم ـ سودة بنت زمعة، فضيلة حسن عبدالله النجار ـ أم عمار الاعدادية، مريم رحمة عبدالله العويس ـ طيبة الابتدائية، أميرة عبدالعزيز محمد سعدون ـ اسماء بنت عميس، منى على سعيد محبوب ـ عجمان الثانوية للبنات، عائشة سيف سعيد بو غزير ـ احتياط المكتب، علياء عبيد يعقوب المهيرى ـ اسماء بنت عميس، شفيقة جمعة حمد بو طويل ـ اسماء بنت عميس، كلثم سالم عبيد غانم ـ اسماء بنت عميس، منى محمد عبدالله عبدالرحيم ـ عجمان الثانوية للبنات، نادرة زكى أحمد رومية ـ سودة بنت زمعة، ايمان عوض السراج ـ احتياط المكتب، فاطمة رمضان أحمد محمد ـ اسماء بنت عميس، خلود عبدالله حمد راشد ـ اسماء بنت عميس، ليلى محمود سيد غنيم ـ اسماء بنت عميس، جيهان ابراهيم محمد حسن ـ سودة بنت زمعة، عفاف أحمد رستم ـ سودة بنت زمعة، علياء على سالم عبيد ـ عجمان الثانوية للبنات، عبير عبدالرؤوف أحمد زيان ـ اسماء بنت عميس، علياء سلطان عبدالله الشيبة ـ اسماء بنت عميس، سهير محمد سعيد أحمد ـ اسماء بنت عميس، ليلى مصطفى عثمان بسيونى ـ اسماء بنت زمعة، غزل مظفر الزعيم ـ أبو ذر الغفارى، سوسن حنفى سحاب ـ اسماء بنت عميس، سونيا سليمان على ـ عجمان الثانوية، ريم ابراهيم عبدالغنى ـ روضة مشرف، آمال حسن محمد حماد ـ اسماء بنت عميس، منال ابراهيم حسن شعلان ـ عائشة بنت عبدالله، أميرة عثمان فضل الله ـ سودة بنت زمعة، انتصار جلال محمد طمان ـ مزيرع للبنات، نفيسة شوقى عبده ـ روضة مزيرع، هوايدة محمد حلمى ـ ذات النطاقين، ردينا أحمد شتيان ـ مشرف بنين، هدى محمد عبدالله الشيبة ـ الزهراء الابتدائية، اسماء محمد سعيد الفضل ـ احتياط المكتب، بدرية أحمد الحمادى احتياط المكتب، شفيقة أمين أحمد ـ الزهراء الابتدائية، أمنة يوسف حسن ـ أم حبيبة، مريم محمد عبدالهادى ـ احتياط المكتب، علياء ابراهيم عبيد سعيد ـ شيخة بنت سعيد، سارة ربيع ياقوت ـ شيخة بنت سعيد، حنان عبدالرحمن جلال ـ احتياط المكتب، بدرية غريب الشامسى ـ احتياط المكتب، منى خميس خصيف محمد ـ مشرف بنين، هدى محمد خاتم مبارك ـ مشرف بنين، فاطمة خالد عبدالله ـ احتياط المكتب، فائزة أحمد محمد سعيد ـ احتياط المكتب، عائشة على حميد المهيرى ـ أبو هريرة، عائشة راشد الرجبى ـ احتياط المكتب، عزيزة عبدالله محمد عبدالرحمن ـ أبو ذر الغفارى، حصة محمد غانم الرميحى ـ أبو ذر الغفارى، هند يوسف عبدالله ـ أبو ذر الغفارى، فاطمة حسن حسين ـ أبو ذر الغفارى، شريفة موسى حسن ـ احتياط المكتب، مريم عبدالرحمن محمد اسماعيل ـ احتياط المكتب، فاطمة حسن بوخاطر ـ أم خلاد الابتدائية، عائشة راشد العويس ـ أم خلاد الابتدائية، نورة ابراهيم الشامسى ـ أم خلاد الابتدائية، عائشة سالم عبدالله ـ أم خلاد الابتدائية، شيخة صالح أحمد لوتاه ـ أم خلاد الابتدائية، لطيف سليم ابراهيم مصلح ـ روضة مزيرع، عطاف عبدالرحمن محيسن ـ النعيمية للبنات، حنان أحمد القصاب ـ روضة مزيرع، لطيفة سعيد محمد الشريانى ـ روضة مزيرع، عائشة ابراهيم أحمد كرم ـ أبو هريرة، نبيلة عبدالله سليمان ـ احتياط المكتب، بدرية على عبدالكريم ـ أبو ذر الغفارى، عفراء حمد خليفة ـ مشرف بنين، عائشة على حميد المهيرى ـ أبو ذر الغفارى، نعيمة سيف سعيد الشامسى ـ أبو هريرة، شماء حميد ناصر جاسم ـ شيخة بنت سعيد، هدى ابراهيم عبيد الشاعر ـ روضة مشرف، خولة سلطان سعيد ـ روضة مشرف، منى محمد ابراهيم البشر ـ روضة مشرف، طاهرة حسن أحمد طاهر ـ احتياط المكتب، منيرة أحمد عبدالله محمد ـ احتياط المكتب، علياء أحمد عبدالعزيز عون ـ احتياط المكتب، شيخة على غانم ـ روضة الحياة، عائشة عيسى الياسى ـ روضة الحياة، نعيمة عبدالله راشد ـ روضة الحنان، عائشة محمد ابراهيم العبدولى ـ احتياط المكتب، جميلة محمد على الرشيد ـ احتياط المكتب، خاتون على محمد عبدالله ـ احتياط المكتب، نادية جمعة عبدالله بداه ـ اسماء بنت عميس، نادية صالح عمر بن فضل ـ أم عمار الاعدادية، موزة خلفان راشد جاسم الخبيصة ـ خديجة الاعدادية، ايمان عبدالمنعم محمد ـ اسماء بنت عميس، خولة عبدالله عبدالله على حمبوص ـ اسماء بنت عميس.





حوادث وقضايا

اصابة طفل بحريق منزلي

الفجيرة ـ الاتحاد: اصيب امس الطفل المواطن ناشي عبدالله سعيد ـ ٨ سنوات ـ من منطقة قدفع بالفجيرة ببعض الحروق وتم نقله لمستشفى خورفكان وذلك نتيجة حريق نشب في منزلهم.

شيكات بدون رصيد

وقد تلقت شرطة الفجيرة «٥» بلاغات باصدار ٥ اشخاص شيكات بدون رصيد بمبلغ ٣٦٩ الف درهم لأحد البنوك.

٣ حرائق مختلفة

وقعت امس الأول ٣ حوادث حريق في الشارقة ودبي والعين.. حيث قامت فرقة الاطفاء التابعة للدفاع المدني بالشارقة بإخماد الحريق الذي شب بسيارة فيات عائدة للسيد احسان عبدالرحيم خليل فلسطيني الجنسية ـ وأسفر الحريق عن احتراق ماكينة السيارة ومقدمتها وقدرت الخسارة بحوالي ٥٠٠٠ درهم.

كما قامت فرقة الاطفاء التابعة للدفاع المدني بإخماد الحريق الذي شب بفندق النجوم بمنطقة ديرة بدبي وأسفر الحادث عن احتراق حمام بالكامل وقدرت الخسائر بحوالي ٣٠٠٠ درهم.

وفي العين شب امس حريق كبير في مبنى بكليات الطالبات أتى على المبنى كاملاً وأصاب مبنى آخر وشاركت في اطفائه ١٠ سيارات واستمر لخمس ساعات.

الصيدليات المناوبة

ابوظبى ـ نهارا: صيدلية المركز الطبى الوطنى ش الاستقلال ت ٢١١٧٧٧ وصيدلية دار الشفاء مقابل مستشفى الجزيرة ت ٤٣٥٥٥٥ وصيدلية النادى السياحى ـ النادى السياحى ت ٧٢٤٩٨٨

ليلا: صيدلية الرازى ش حمدان ت ٣٢٦٦٧١ وصيدلية الايمان ش الشيخ راشد ٤٦٢١٥٦ وصيدلية يسرى ش زايد الاول ت ٦٦٩٠٧٣

المصفح: صيدلية الانوار ت ٥٥٤٤٤٢

بنى ياس: الصيدلية الاهلية الشرقية ت ٥١٢٣٨٥٩

العين: صيدلية الفلاح منطقة اليحر ت ٨٢٦٦٢١

وصيدلية الجيمى ش البلدية ت ٦٣٦٨٥٢

دبى: صيدلية دهان ش آل مكتوم ت ٢٨٧٠٢٧ وصيدلية الحواى مقابل بوابة خروج مستشفى المكتوم ت ٢٢٦١١٤ وصيدلية خالد بن الوليد ش خالد بن الوليد ت ٥٢٧٠٠٣ وصيدلية غزال الجميرا ـ السطوة ت ٤٩٤٨٨٢

الشارقة ـ نهارا: صيدلية التعاون ش الزهراء ت ٣٥١٣٩٢ وصيدلية سمنال ش واسط ت ٥٤٧٨١١

ليلا: صيدلية علياء ش العروبة ت ٥٢٣٥٩٧ وصيدلية النصيحة ش الزهراء ت ٣٥٦٩٩٤

الذيد: صيدلية الكوكب الشارع العام ت ٨٢٢٢٤٢

خورفكان: صيدلية خورفكان ش الشيخ خالد ت ٣٨٧٣٨٩

كلباء: صيدلية بن موسى ش الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧

رأس الخيمة: صيدلية ابن سينا ش الفيصل ت ٢٣٧٧٩٤ وصيدلية هيثم ش المنتصر ت ٢٢١٨٨٨ وصيدلية شعم ـ شعم ت ٦٦٧٦٥٧

عجمان: صيدلية الامل ـ خلف البلدية ت ٤٤٩٤٩٦ وصيدلية ابن سينا ش الشيخ راشد ٤٤٩٧٢١

ام القيوين: الصيدلية الوطنية ش الملك فيصل ت ٦٦٦١١٧

الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة ـ المركز التجارى ت ٢٢٣٩٧٩

لقيت تجاوباً والتحق بها ٣٥ طالباً

مواطنان من العين يبادران بتنظيم دورة لتحفيظ القرآن وتجويده ودراسة أحكامه

العين ـ أحمد الخشن:

بمبادرة ذاتية قام المواطن سيف سعيد النيادي بتنظيم دورة لتحفيظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده، ومعرفة اصول أحكامه، وذلك في منطقة أم غافة النائية في العين، بالتعاون مع حمد مطر النيادي الطالب في المرحلة الثانوية وقد حظيت هذه المبادرة على تجاوب واسع النطاق من قبل اسر أم غافة الذين سارعوا لتسجيل ابنائهم في هذه الدورة التي تم تنظيمها في مسجد عبادة بن الصامت، بدءا من ١ يوليو وحتى نهاية شهر اغسطس.. وشارك فيها ٣٥ طالبا من مختلف المراحل الدراسية الابتدائية، والاعدادية، والثانوية.

وحول هذه الدورة يقول منظمها سيف النيادي لقد جاءت فكرة عقد هذا النشاط كمبادرة ذاتية، لسد الفراغ الحاصل لدى شريحة واسعة من الشباب المواطنين في هذه المنطقة النائية، وحرصاً على غرس مبادىء ديننا الإسلامي الحنيف، من خلال قرآننا الكريم وهو المنهج الذي تسير عليه أمتنا الإسلامية. وقد سعدنا جداً بما لمسناه من إقبال على هذه الدورة، مما دعانا لتجنيد إمكانياتنا والعمل على إنجاحها، اداءً لرسالتنا الدينية، والوطنية والاجتماعية تجاه شبابنا، وابناء منطقتنا.

ويقول حمد النيادي، عندما عرض على سيف النيادي فكرة إقامة هذه الدورة، تحمست لذلك، وأبديت كل الرغبة بالمساعدة، خاصة في هذه الدورة التي تستهدف تحفيظ القرآن الكريم لأبناء منطقتنا، هذا القرآن الذي يساعد على تنشئة ابنائنا على أسس الهداية، وآداب الدين الإسلامي الحنيف، ومما يحميهم من خطر الانحراف نتيجة عدم شغل أوقات الفراغ لديهم بما هو مثمر ومفيد.

وقد خصصنا كل وقتنا لهذه الدورة، وبلغ من حماسنا لها أن قمنا بتخصيص جوائز للمتفوقين من الدراسين في هذه الدورة من حيث التلاوة، وأصول الأحكام تقديراً لجهودهم، وجديتهم في الدراسة، والتزامهم بالمواعيد، وما أبدوه من استيعاب وإدراك.

وحول مشاركتهم بهذه الدورة يقول الطالب سعيد علي مفتاح من المرحلة الثانوية: كانت فرصة طيبة ان تتاح لنا فرصة الالتحاق بدورة لتحفيظ القرآن الكريم ضمن منطقتنا في أم غافة مما أتاح لنا فرصة استثمار أوقات الصيف بنشاط مفيد، مدنا بالثقافة الدينية التي تستند الى قرآننا الكريم، ومرجعنا الأساسي، الذي كلما تعمق الانسان فيه تبين اعجازه أكثر.

ويقول الطالب محمد النيادي من المرحلة الثانوية أيضا، أسعدني ان يتاح لي مع زملائي الالتحاق في هذه الدورة لتحفيظ القرآن الكريم، وفي أجواء يضفي عليها الإيمان طابعا محببا، شدنا جميعا، فتسابقنا على حفظ آيات القرآن الكريم، وسعينا جاهدين لاستيعاب احكام التجويد والتعمق بمعنى آيات قرآننا الكريم، مما يشكل لنا حصناً منيعاً في وجه الوساوس التي يمكن ان تراود الشباب في سننا. ونحن شاكرون كل الشكر لهذه المبادرة الكريمة التي تنم عن حس ديني، وشعور بالمسئولية، والانتماء من قبل المشرفين تجاه ابناء منطقتهم.

● جانب من المشاركين في الدورة (تصوير: محمد سليم)

ويقول الطالب حمد خميس من المرحلة الاعدادية: لقد كانت هذه الدورة فرصة للتفرغ لقراءة القرآن الكريم والعيش للحظات في ظلال الإيمان، والاستفسار عن معنى آياته الكريمة، مما زودنا بثقافة دينية نحن أشد ما نكون بحاجة اليها، وكان ما تزودنا به خلال شهرين زاداً ومؤونة تكفي لتحقيق التزامنا الكامل بكل تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.

ويقول الطالب عامر سعيد من المرحلة الابتدائية: كنت أحفظ آيات من القرآن الكريم، ولكنني لم اكن أحسن نطقها بصورة صحيحة وسليمة، وقد ساعدني أستاذ الدورة، كما ساعدني الزملاء الآخرون فحفظت قدر استطاعتي، وكنت سعيداً بتشجيع الآخرين، وأتمنى أن التحق بدورة أخرى عندما أكبر بالعام القادم.

وقد اختتمت الدورة بتقديم الجوائز للفائزين الأوائل فيها، وكان ما صادفته الدورة من نجاح تأكيداً لحاجة أبناء المنطقة للمزيد من هذه الأنشطة.

للحفاظ على صحة وسلامة أبنائنا في المدارس
تعليمية الشارقة تحدد ٣٦ موردا للأغذية في مدارس المنطقة
رقابة صحية واجراءات مشددة على المأكولات المقدمة للطلاب والمتعاملين معها

تحقيق: علي سلطان

المواد الغذائية في المدارس تشكل هما كبيرا للادارات المدرسية وأولياء الامور من حيث ضمان تقديمها صالحة ومحافظة على مكوناتها الغذائية. ومن حيث توفر العناصر الغذائية المناسبة في المادة الغذائية.. ولتحقيق ذلك فان وزارة التربية والمناطق التعليمية تبذل جهدها من اجل اختيار الموردين القادرين على تنفيذ الشروط الخاصة التي تضعها الوزارة لضمان سلامة وصلاحية المواد الغذائية للجمعيات التعاونية بالمدارس.

وعلى الجانب الآخر تقوم اقسام الصحة ببلديات الدولة بدور الرقابة والمتابعة والتفتيش على محال ومطاعم وكافتيريات الموردين قبل اختيارهم وبعد ذلك مع الرقابة المستمرة على الجمعيات التعاونية والمقاصف بالمدارس.

وفي اطار استعدادات منطقة الشارقة التعليمية للعام الدراسي الجديد، انتهت ادارة المنطقة من خلال اللجنة المكونة لاختيار الشركات والمطاعم والكافتيريات الموردة للمواد الغذائية والمشروبات الغازية لمدارس الشارقة من اختيار ٣٦ شركة ومطعما وكافتيريا استوفت الشروط الخاصة بتوريد المواد الغذائية والمشروبات الغذائية. غير ان هناك شرطا واحدا مهما اتضح ان عشر شركات من الشركات والمطاعم المقدمة لم تستوفه وهو ان هذه الشركات والمؤسسات تقل نسبة شراكة المواطن في رأسمالها عن ٥١٪ وهذا يخالف المادة (٨) ١/أ من القرار ١٤ لسنة ١٩٧٨.

وحول موقف هذه الشركات وامكانية السماح لها بتوريد الاغذية للجمعيات التعاونية بالمدارس..

قال السيد سالم سعيد غبار نائب مدير منطقة الشارقة التعليمية ان ادارة المنطقة وتطبيقا للقرار الوزاري رقم ١٤ لسنة ١٩٧٨ بشأن شراء المواد الغذائية ومقاولات الاعمال قد قامت برفع كتاب للادارة المالية بالوزارة توضح به الشركات والمؤسسات التي ينطبق عليها القرار الوزاري الذي يفيد بان لاتقل نسبة شراكة المواطن في رأسمالها عن ٥١٪ والذي يخالف المادة (٨) من القرار المذكور وان ادارة المنطقة في انتظار رد الوزارة حول هذه الشركات لاعتمادها ضمن الشركات والمؤسسات الاخرى او استبعادها.

شروط التوريد

واكد السيد سالم غبار ان هناك شروطا خاصة بتوريد المواد الغذائية والمشروبات الغازية للجمعيات التعاونية للعام الدراسي ٩٥/٩٦ قامت اللجنة المشكلة لهذا الغرض بالعمل والاسترشاد بها في اختيار الموردين.

كفالة مصرفية

ومن هذه الشروط ان يكون العطاء مستوفى من نسخة واحدة وموقعا على كل ورقة منه بالاضافة الى نسخة من الرخصة التجارية للعام الحالي سارية المفعول ونسخة من شهادة عضوية غرفة التجارة والصناعة سارية المفعول ونسخة من شهادة القيد في السجل التجاري سارية المفعول. وكفالة مصرفية من احد المصارف العاملة بالدولة ومقدارها عشرة الاف درهم، وعينات عن كل صنف من الاصناف بواقع ٤ وحدات لكل صنف للفحص.

والعينات التي يقدمها المورد ملزمة له عند رسو الصنف عليه لايجوز استبدالها او تغييرها طوال فترة سريان العقد الا بموافقة اللجنة العامة. والا يتجاوز عدد الاصناف المقدمة من المورد عشرين صنفا.

اصناف المواد الغذائية

وقد حدد البند الاول من الشروط الخاصة ان تكون المواد الغذائية من الاصناف التالية: السندوتشات والحلويات ورقائق البطاطا (الشيبسات) والبسكويت والمشروبات الغازية والمياه المعدنية والعصير بانواعه.

كما حدد البند الثالث اصناف المواد الغذائية المذكورة حيث بين ان السندويتشات والكيك يقتصر توريدها على المطاعم والمخابز وشركات تموين المواد الغذائية طبقا للانواع والمواصفات التالية: الفلافل، كرواسون جبنه، كرواسون زعتر، الجبن الابيض، او الجبن الحلوم، والكيك لرياض الاطفال:

○ الخبز: مصنوع من الدقيق الفاخر وان لايقل وزنه عن ٧٠ جراما.

○ الاجبان من الانواع الجيدة ولايقل وزن الجبن عن ٢٥ جراما. ولاتزيد نسبة الدسم فيه عن ٤٥٪ والفلافل تكون مصنعة من الحمص مع اضافة البطاطا والمخللات فقط.

والزعتر من الانواع الجيدة الذي يضاف اليه كمية مناسبة من زيت الزيتون فقط. والكيك يكون خاليا من الكريمة والقشدة وان لايقل وزن القطعة عن ٥٠ جراما. وجميع اصناف السندوتشات والكيك تكون من الانتاج اليومي وتقدم ملفوفة بمنديل ورقي او موضوعة في اكياس بلاستيك مغلفة اتوماتيكيا تمنع تلوثها، ومطبوع عليها اسم المنتج او المورد.

وبالنسبة للحلويات فقد اشترط ان تكون من الانواع الجيدة وان تكون مغلقة جيدا وان لاتكون على شكل لعب اطفال. وان لاتكون معباة في اشكال هندسية حادة او مواد صلبة. وجميع انواع العلك (اللبان) غير مقبولة.

ورقائق البطاطا يجب ان تكون من الانواع الجيدة وتفضل الانواع المصنعة من البطاطا الطبيعية وان لاتحتوى على مواد حارة او بصل او ثوم او خل وان تكون مغلقة تغليفا جيدا وان يكون موضحا عليها تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية.

وان يكون البسكويت من الدقيق الفاخر والسكر والماء. وان تكون المشروبات الغازية والمياه المعدنية والعصير بانواعه معباة جيدا. وان تكون معباة في علب بلاستيكية او معدنية او كراتونية وتمنع المشروبات المعباة في زجاجات. ومن الشروط ايضا ان يتعهد المورد بان تكون جميع الاصناف المكونة للوجبة الغذائية خالية من اي مواد مخالفة لتعاليم الشريعة الاسلامية.

تسليم الوجبات

وتم تحديد الشروط الخاصة بتسليم الوجبات الغذائية لكل مدرسة حيث يشترط تسليم للمواد الغذائية في سيارات خاصة بنقل الاغذية. وتخضع هذه السيارات لرقابة لجنة الرقابة على المقاصف المدرسية. على ان يكون مكتوبا على السيارة اسم الشركة. ويحظر على الموردين ادخال اي مواد غذائية غير المنصوص عليها في عقد التوريد. وان لاتقل مدة الصلاحية عن ستة اشهر. وان يكون التسليم اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة التاسعة النصف من صباح اليوم نفسه. وان تكون السندوتشات معباة في صناديق محكمة الاغلاق ومبطنة بالورق الابيض الذي يستبدل يوميا ولايستعمل الا مرة واحدة. وتخضع الوجبات الغذائية موضوع هذا العقد لاشراف لجنة الرقابة الصحية على المقاصف. ويتعهد المورد بدفع او ضمان بنكي تامينا قدره عشرة آلاف درهم في صورة كفالة مصرفية صادرة عن احد البنوك في الدولة. وان يكون سارى المفعول لمدة ستين يوما على ان يقوم المورد قبل توقيع العقد بتجديد الكفالة المصرفية والتي ستكون سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر بعد انتهاء العام الدراسي الذي تحدده الوزارة.

واذا اخل المورد باي شرط من الشروط للوجبات الغذائية والشروط الخاصة بهذه المناقصة يتم توقيع عدد من العقوبات على المورد حسب تدرجها دون الحاجة الى انذاره او اتخاذ اي اجراء قضائي آخر:

١ ـ توجيه انذار كتابي للمورد بعدم تكرار المخالفة مع ذكر نوع المخالفة ويوم حدوثها والمدرسة التي حدثت فيها وذلك عند المخالفة الاولى.

٢ ـ فرض غرامة قدرها الف درهم تخصم من الضمان.

٣ ـ فرض غرامة قدرها ثلاثة آلاف درهم يتخصم من الضمان.

٤ ـ يحق للجنة الرقابة الصحية على المقاصف المدرسية.

وعند المخالفة الثالثة يتم اللجوء الى احد التدبيرين التاليين:

ـ تامين وجبات الطلاب خلال المدة المتبقية من فترة العقد بالشراء على حساب الطرف الثاني مع اضافة ١٠٪ من قيمة المواد المشتراة مقابل المصاريف الادارية ويخصم ذلك من التامين.

اجراءات صارمة

واوضح السيد سالم غبار ان ادارة المنطقة اتخذت في الاعوام السابقة اجراءات صارمة مع المخالفين لشروط تصنيع المواد الغذائية. وقال ان ادارة المنطقة عندما تتلقى اي شكوى من المدارس فان الادارة تتابعها متابعة دقيقة حيث ان الامر يتعلق بصحة الطلاب. وقال انه خلال الاعوام السابقة تم ايقاف مجموعة من الموردين عن التوريد بالاضافة الى انذار البعض الآخر.. وايضا خصم جزء من قيمة التامين حسب شروط المناقصة. وقال ان هناك لجنة من موظفي البلدية تقوم بمهمتين الاولى هي متابعة المدارس في تطبيق النظام المحاسبي للجمعيات التعاونية. والتاكد من سلامة الاجراءات في قضية الشراء والبيع وتوزيع نسب الارباح حسب اللوائح المنظمة.

والثانية هي مراقبة المواد الغذائية من حيث خضوعها لشروط التوريد وعدم التعامل مع الشركات المرخصة. والتاكد من الفواتير الخاصة بالشراء وعلى ان للمورد مرخص ام غير مرخص.. وايضا التاكد من المواد وسلامتها وصلاحيتها.

> **تعاونيات وكافتيريات حديثة بالمدارس لتقديم أفضل الخدمات**

● سالم غبار

● علي مرشد

مبان تعاونية جديدة

وحول مباني الجمعيات التعاونية بالمدارس وتشييد انواع مبان مختلفة عن المقاصف الحالية بالمدارس، اوضح السيد سالم غبار ان الاماكن الحالية والخاصة بالجمعيات التعاونية غير معدة اعدادا جيدا.. وقد تم اطلاع صاحب السمو حاكم الشارقة على هذا الموضوع الذي اعطى امرا لبلدية الشارقة بتشييد جمعيات تعاونية مناسبة بالمدارس تحقق كافة الاهداف المتوخاة من انشاء الجمعيات التعاونية.

وتم بناء جمعيتين تعاونيتين على نفقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في مدرستي الاسراء والنور حيث ستتم الاستفادة منهما خلال العام الدراسي الحالي. كما تم بناء مبنى للجمعية التعاونية في مدرسة الطلاع الثانوية للعام الدراسي الماضي. وقال انه يجرى حصر المدارس التي في حاجة ماسة الى مبان للجمعيات التعاونية.. كما ستتم مخاطبة بلدية الشارقة بشأن استكمال المشروع.

التعليم الخاص

وفيما يختص بالمدارس الخاصة فان قسم التعليم الخاص بادارة المنطقة يقوم بمتابعة المقاصف والجمعيات التعاونية وابداء الملاحظات ان وجدت للادارة المدرسية.

ويرى السيد سالم غبار انه من المفيد ان ينطبق على المدارس الخاصة فيما يختص بتوريد المواد الغذائية ما ينطبق على المدارس الحكومية. وان يتم اعتماد الموردين وتوزيعهم على المدارس الخاصة. وتامل ادارة المنطقة في السنوات القادمة باذن الله ان يكون هناك اشراف مباشر وكامل اسوة بالمدارس الحكومية. وقال ان ادارة المنطقة ستعمل على وضع هذا الامر في خطتها للعام الدراسي ٩٧/٩٨.

المراقبة الصحية

السيد علي مرشد رئيس قسم الصحة ببلدية الشارقة اشار الى الدور الذي يقوم به قسم الصحة في بلدية الشارقة في لجنة اختيار الموردين للمواد الغذائية للجمعيات التعاونية في المدارس ودورها في مراقبة الاغذية الموردة الى المدارس والتاكد من صلاحيتها وصلاحية المطاعم والكافتيريات قبل وبعد اختيارها من قبل اللجنة.

وقال انه بعد تحديد قوائم الموردين في المناقصة يقوم قسم الصحة بتفتيش محال الموردين والتاكد من قدرات وامكانيات المشاركين من الناحية الصحية وتوفيرهم للاجراءات والشروط المطلوبة صحيا. وكفاءاتهم في مثل هذا النوع من العمل.

وقال انه من خلال الخبرة السابقة التي تكونت لدى مفتشي قسم الصحة عند اختيار المحل للجهة المشاركة فان هناك شروطا معينة يجب توافرها مثل وجود مساحة كافية في المحل والجو المناسب والاعداد المناسبة من العمال لتجهيز المواد الغذائية مع التاكد من نظافتهم الشخصية وحرصهم على النظافة العامة. وان لايكون العامل مصابا بامراض او جروح وليس لديه حمى او امراض جلدية.. واثناء التفتيش يتم التركيز على العمال.

رقابة مستمرة

وقال انه خلال العام الدراسي تكون هناك متابعة ورقابة على المطاعم والكافتيريات التي تم اختيارها ويتم اخذ عينات عشوائية من المواد الغذائية الجاهزة بصفة دورية وطوال السنة الدراسية وتؤخذ للمختبر حيث يتم التاكد من صلاحيتها واذا كان هناك تلوث او غيره فعند حصولنا على نتيجة المختبر نعرف اين الخلل، فبعض نتائج التحليل تعطى اسباب التلوث هل هي من العمل ام من المادة الغذائية ام من بيئة العمل.

ويوصى السيد علي مرشد مديرى ومديرات المدارس والادارة المدرسية بانه في حالة وجود اي شكوى من اي مادة غذائية يجب ان تحفظ هذه المادة بشكل جيد وبطريقة سليمة وتوضع في كيس (معقم) او تغليف وتوضع في الثلاجة وابلاغ قسم الصحة فورا بحيث يتمكن مفتش الصحة من اخذ العينة الى المختبر بصورة سليمة. مع مراعاة عدم الاتصال بالجهة المصنعة او المعدة للمادة الغذائية.

كما طالب بان لايسمح لعامل النظافة بان يقوم ببيع المواد الغذائية او ان يقدمها سواء للطلاب والطالبات او العاملين بالمدارس حيث ان التلوث يكون واردا من قبل هذا العامل.

وحول نوعية المواد الغذائية المقدمة للطالب قال السيد علي مرشد انه من الافيد لضمان صحة الطلاب وتغذيتهم على اسس سليمة ان يكون هناك خبراء تغذية في المناطق التعليمية يحددون نوعية المادة الغذائية التي يتم تحضيرها وكذلك وزنها ومكوناتها.. الخ. وقال انه يمكن الاستفادة من تجربة المستشفيات حيث يقوم خبير التغذية بمعادلة المواد الغذائية المناسبة لكل مريض.

برنامج التسجيل بالفصل الدراسي الأول لطلبة وطالبات الجامعة المستجدين

العين ـ أحمد الخشن:

أعلنت إدارة القبول والتسجيل في كليات الطالبات بالجامعة بانها ستبدأ في الساعة الثامنة من صباح غد السبت عمليات التسجيل للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٩٦ ـ ١٩٩٧ للطالبات اللائي لم يسجلن في التسجيل المبكر، والطالبات المستجدات، حيث يتم صباح يوم غد السبت تسجيل الطالبات اللائي أنجزن مساقات وحدة المتطلبات من دفعة ١٩٩٥ بينما يتم في الفترة المسائية تسجيل الطالبات اللائي أنجزن مساقات وحدة المتطلبات من دفعة ١٩٩٥.

ويتم صباح بعد غد الاحد تسجيل الطالبات اللائي أنجزن مساقات وحدة المتطلبات من دفعة ١٩٩٤، وما قبلها بالاضافة للطالبات اللائي أوقف تسجيلهن للفصل الثاني لعام ٩٥ ـ ١٩٩٦، ويتم تسجيل الطالبات المستجدات في وحدة المتطلبات من دفعة ١٩٩٤ وما قبلها بالاضافة للمنذرات انذارا ثانيا بنهاية الفصل الدراسي الأول لعام ٩٥ ـ ١٩٩٦.

ويبدأ صباح يوم الاثنين ٢ سبتمبر تسجيل الطالبات المستجدات في وحدة المتطلبات من دفعة ١٩٩٥، بينما يتم تسجيل الطالبات المستجدات بوحدة المتطلبات من دفعة ١٩٩٥ بالفترة المسائية.

وتبدأ صباح يوم الثلاثاء ٣ سبتمبر عملية تسجيل الطالبات المستجدات من الرقم ٩٦/٢٠٠١ وحتى الرقم ٩٦/٢٩٠٠ بينما تتم بالمساء عملية تسجيل الطالبات المستجدات من رقم ٩٦/٢٩٠١ وحتى ٩٦/٣٤٠٠.

وتبدأ صباح يوم الأربعاء ٤ سبتمبر عملية تسجيل الطالبات المستجدات من رقم ٩٦/٣٤٠١ وحتى رقم ٩٦/٤٣٠٠ بينما تبدأ بالفترة المسائية عملية تسجيل الطالبات المستجدات من رقم ٩٦/٤٣٠١ وحتى رقم ٩٦/٤٨٥٠.

وصباح يوم الخميس ٥ سبتمبر تتم عملية تسجيل الطالبات المستجدات من رقم ٩٦/٤٨٥١ وما بعد هذا الرقم بالاضافة للطالبات المحولات بين الكليات.

علماً بان التسجيل في الفترة الصباحية يبدأ من الساعة الثامنة صباحا، ويستمر للساعة الواحدة بعد الظهر.

أما التسجيل في الفترة المسائية فيبدأ من الساعة الرابعة والنصف مساء، ويستمر حتى الساعة السابعة والنصف مساء عدا يوم الخميس.

ويكون التسجيل بالبطاقة الجامعية، ويتم بواسطة الطالبة نفسها، حيث لا يجوز ان تنوب عنها طالبة اخرى، وعلى الطالبة إحضار نسخة من سجلها الدراسي للسماح لها بالتسجيل.

وتجرى عمليات تسجيل الطلاب المستجدين للفصل الدراسي الأول من عام ٩٦ ـ ١٩٩٧ لمن لم يسجلوا في التسجيل المبكر بنفس المواعيد.

وبالنسبة لبرنامج الارشاد والتسجيل صرح د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشئون الطلبة بأن برنامج إرشاد وتسجيل طلاب وحدة المتطلبات الجامعية العامة، والمستمرين في دراستهم، والمستجدين والطلاب المحولين بين الكليات، والموقوف تسجيلهم والمعاد قيدهم، والمنذرين انذاراً أكاديميا ثانيا، بنهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٥ ـ ١٩٩٦ وفقا لساعات دوام ادارة القبول والتسجيل على النحو التالي:

○ الفترة الصباحية من الساعة ٨ صباحا وحتى ١ ظهرا.

○ الفترة المسائية من الساعة ٤,٣٠ مساء وحتى ٧,٣٠ مساء.

أما برنامج التسجيل للفصل الدراسي الأول ٩٦ ـ ١٩٩٧ للطلاب الذين لم يسجلوا تسجيلا مبكرا فتكون حسب ما يلي:

○ صباح ومساء يوم غد السبت يتم تسجيل الطلاب الذين أنجزوا مساقات وحدة المتطلبات من دفعة ١٩٩٥.

○ صباح يوم الأحد ١ سبتمبر تسجيل الطلاب الذين أنجزوا مساقات وحدة المتطلبات من دفعة ١٩٩٤ وما قبل بينما يتم في الفترة المسائية تسجيل الطلاب المستمرين في وحدة المتطلبات من دفعة ١٩٩٤ وما قبل.

○ الاثنين ٢ سبتمبر يتم بالفترتين الصباحية والمسائية تسجيل الطلاب المستمرين بوحدة المتطلبات من دفعة ١٩٩٥.

○ الثلاثاء ٣ سبتمبر يتم بالفترتين الصباحية والمسائية تسجيل الطلاب المستجدين المقبولين من دفعة ١٩٩٦.

○ الأربعاء ٤ سبتمبر يتم تسجيل الطلاب المستجدين المقبولين من دفعة ١٩٩٦ خلال الفترتين الصباحية والمسائية.

○ الخميس ٥ سبتمبر يتم خلال الفترة الصباحية فقط تسجيل الطلاب المقبولين بين الكليات بالاضافة للراغبين بتغيير التخصص داخل الكليات، والطلاب المتخلفين عن التسجيل المبكر ثم الطلاب الموقوف تسجيلهم للفصل الدراسي الثاني لعام ٩٩٥ ـ ١٩٩٦ بالاضافة للمنذرين إنذاراً ثانيا بنهاية الفصل الدراسي الأول لعام ٩٥ ـ ١٩٩٦.

حرارة الجو تبدأ في الانخفاض خلال سبتمبر

يعتبر شهر سبتمبر هو الشهر الاخير من شهور الصيف في الدولة ولكن درجات الحرارة تبدأ في الانخفاض الطفيف ويكون ذلك ملموسا اثناء الليل في النصف الثاني من الشهر. وتزداد كمية السحب التي تظهر في سماء الدولة وخاصة فترة ما بعد الظهر ولكن الرطوبة النسبية لاتزال عالية في الفترة المسائية.

كذلك تزداد فرص تكون الضباب الخفيف في ايام متفرقة تتراوح بين ٣ ـ ٦ ايام كما يظهر العجاج والاتربة العالقة في الجو في بعض الايام. والرياح السائدة تكون جنوبية شرقية في بداية اليوم تتغير الى شمالية غربية في فترة الظهيرة بتاثير دورة نسيم البحر / البر وحتى الغروب بسرعة تتراوح بين ٨ ـ ١٥ عقدة.

وتتعرض البلاد خلال شهر سبتمبر الى موجات حارة جافة نتيجة تكون منخفضات صحراوية ووسط الجزيرة العربية ولكن بمعدل اقل من الشهرين السابقين. ويصاحب هذه الموجات ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة ونشاط الرياح الجنوبية. ومتوسط حدوث هذه الموجات ١ ـ ٢ يوم في الشهر.

اما الجهات الشرقية من الدولة وخاصة منطقة المرتفعات فانها تقع تحت المنخفضات الموسمية المتواجدة في المحيط الهندي في هذا الموسم، ويؤدى ذلك الى تكوين سحب ركامية ورعدية ممطرة، وقد يمتد تاثيرها الى الداخل ليشمل مناطق رأس الخيمة ـ دبي ـ الشارقة ـ وامارة ابوظبي مسببة هطول امطار خفيفة الى متوسطة الشدة.

يشارك فيها ٥٠ متطوعا
افتتاح دورة المتطوعين على العمل الخيري بالفجيرة

الفجيرة ـ سيد عثمان:

افتتح العميد متقاعد سعيد سمسوم نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية بالفجيرة وسعادة سيف العطر مدير عام الجمعية مساء امس الاول فعاليات الدورة التدريبية للمتطوعين التي اشترك بها ٥٠ متطوعا بالعمل الخيري من ابناء الفجيرة والساحل الشرقي ومدينة العين.

والقى سعيد سمسوم كلمة وجه فيها الشكر للمتطوعين لجهودهم في هذا المجال واستشهد بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «الخير في وفي امتي الى يوم القيامة» واضاف ان التراث الاسلامي وماضي اجدادنا عرف بامثله زلخرة من مجالات العمل الخيري والتطوعي والتعاون والتكافل الاجتماعي فمع ان الخير اصيل في امتنا وقد تربت الاجيال على حبه وفعله الا ان ما اصاب العالم من تقدم حضاري وعلمي قد انعكس على مختلف جوانب الحياة ومنها العمل الخيري والتطوعي الذي اتسع ولم يعد محصورا في التعاون او دفع صدقة الى محتاج مع فضل هذه الاعمال الا انه اصبح اليوم علما قائما بذاته يستمد من مختلف العلوم الادارية والمالية واصول العلاقات العامة و غيرها من العلوم مما جعل العامل في هذا الميدان بحاجة لان يتسلح بمهارات علمية وفنية ليقوم بدوره بهذا المجال المبدع ومن هنا جاءت فكرة هذه الدورة لتطوير قدرات وتنمية مهارات الشباب المتطوعين والعاملين في





الجمعية والهدف منها ان ترقى باداء مؤسساتنا واداء العاملين فيها لتحقيق المزيد من النتائج الايجابية نحو تحقيق هدف الجمعية في تقديم الخدمات الخيرية لمجتمعنا وتوسيع اطار العمل الخيري فيها.

كما القى سيف العطر امين عام لجنة الامارات الخيرية المشتركة ومدير عام جمعية الفجيرة ومنسق الدورة كلمة اكد فيها ان هذه الدورة التي تعد الثانية باشراف الجمعية تعمل على تاهيل واعداد كوادر قادرة على تقديم افضل مستوى من الخدمات الاجتماعية تتسم بالحيوية والمرونة والسرعة في الاداء وتلبية النداء عندما تقتضي الظروف مع اهمية العامل البشري في زيادة الموارد المادية التي تنفق في الاعمال الخيرية المختلفة بالداخل والخارج حيث ان العمل الخيري بالمؤسسات الخيرية يحتاج ليقوم بدوره على احسن وجه الى افراد متعاونين بمحض ارادتهم وبطواعية من منطلق حبهم لعمل الخير فهم قناة النهر التي من خلالها يجرى سيل الخير الى الاراضي البور فتستصلح باذن الله وتنفيذا كذلك لاوامر الله ﴿وافعلوا الخير لعلكم تفلحون﴾.

واضاف ـ العطر ـ اننا والحمد لله في مجتمع الامارات نجد ظاهرة طيبة تتمثل في التجاوب الطيب والاستجابة السريعة لنداء الجمعية عندما تقع كوارث ونكبات باي من البلدان الاسلامية والمسلمين باي مكان فعلى سبيل المثال عندما وجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتنظيم حملة تبرعات للبوسنة والوقوف مع اخوانهم كانت الاستجابة من اروع الاستجابات على المستويين المحلي والدولي.

واضاف ـ العطر ـ ان قضية جمع التبرعات لاهداف انسانية اصبحت علما له اصوله وقواعده ونظرياته وابحاثه وكتبه. ولهذا تسعى الجمعية الخيرية لتاكيد خدماتها لابناء الوطن المعطاء فمهدت الى توفير فرص التطوع مساهمة منها في تقليل حجم المشكلات الاجتماعية والتي اغلبها ياتي نتيجة للفراغ الذي يشعر به المواطن فوفرت الجمعية بتوجيهات معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة الجمعية الفرصة ليكون للمواطن دور في ادخال السرور الى قلبه وقلوب المحتاجين فاتاحت الفرصة ونادت ومازالت تنادي الاخوة المواطنين بالمساهمة باوقاتهم وجهودهم في اعمال البر التي تمس حياتهم وحياة مجتمعهم بطريقة ديمقراطية.

واختتم العطر كلمته قائلا انه يسعده وجودمشاركين متطوعين من كافة انحاء الساحل الشرقي وكذلك متطوعين من مدينة العين حيث ان الجمعية بفضل جهود الجهات الرسمية قامت بافتتاح مكتب لها في العين وبدأت هذا الصيف في توجيه بعض انشطتها خدمة لاهالي العين.

من الاعماق

بعد كل موسم زراعي يتصل بنا بعض سكان منطقة الهير بالعين.. وذلك لانه بعد كل موسم يبدأ اصحاب المزارع باشعال الحرائق ليتأذى سكان المنطقة الذين يسكنون بالقرب من تلك المزارع من الدخان والروائح المتصاعدة من تلك المزارع.

ولاشك ان اصحاب المزارع اولئك لايحرقون مزارعهم وانما يحرقون بقايا ومخلفات الموسم الزراعي السابق مما ينتج عنه ادخنة كثيفة وروائح كريهة...

لقد ابدى سكان تلك المنطقة ملاحظاتهم على هذه المشكلة اكثر من مرة واتجهوا الى البلدية لانهاء هذه المشكلة. ولكن بدون فائدة فرغم ان البلدية منعت هذا التصرف الا انه لازال مستمراً نتيجة عدم وجود رقابة مستمرة وذلك لان اصحاب تلك المزارع يقومون بعملية الحرق في اوقات لايحضر فيها مفتشو البلدية كأوقات العصر وايام العطل والاجازات.

ولايخفى على احد خطورة الادخنة والروائح على الصحة وخصوصا ان تلك الادخنة ليست ناتجة عن حرق نباتات ومخلفات طبيعية فقط وانما فيها نسبة ليست بسيطة من المواد الكيماوية التى تبعث روائح خانقة.

الذى نتمناه ان يولي قسم الزراعة في البلدية هذا الموضوع الاهتمام المطلوب وذلك للمحافظة على صحة السكان في منطقة الهير.. هذه المنطقة الزراعية الهادئة... والتى اذا رآها احد في هذه الايام.. يعتقد انها احدى المناطق الصناعية في الدولة وذلك نتيجة كثافة الادخنة المتصاعدة من نواحيها المختلفة في بعض الاوقات.

غــواص

خمس صفعات في دقيقة!

يشدني الحنين إلى الطفولة ويجبرني حبي وعشقي لهم للغوص في أعماقهم والبحث عما يعكر مجرى حياتهم اشعرهم بوجداني وأحسهم واسمع اصواتهم وكلي امل الطواف في مدارهم لا اشعر بحواسي الخمس عندما يجمعني الوقت مع طفل أفقد ما مضى من عمري لاصبح طفلة تجاوزت ربيع الطفولة ولكنها تحلم بالبراءة، تستاثرني رغبة عارمة بان اجمع اطفال العالم باكمله داخل احشائي واغرقهم بمشاعر حنيني الفياضة ولا أعلم لماذا مع انني لم أتشرف إلى الآن بلقب الامومة ولكنني استشعره بكل كياني ووجداني وكل تلك المشاعر تفقدني السيطرة أمام طفل يبكي أو يتألم ولو كان السبب احد أبويه ولقد ذكرت في مواضيع سابقة عن الطفل ودعيت وترجيت الاهتمام به من جميع النواحي ولكن في غفلة هذه المواضيع نسيت علاقة الطفل بالخادمة ومخاطرها وسلبياتها على تربية وعقل الطفل إلى ان صادفني موقف جعلني اسخط على جميع الخادمات ولو كان بيدي سيفا غير قلمي لحاربتهم به لاستأصل ذلك الكره والحقد الذي يعتري قلوبهن السوداء، وحتى لا يأخذني الحديث في طي النسيان دعوني اذكر لكم موقفي عندما كنت في زيارة لاحدى صديقاتي وعندها من الاخوات أربع أطفال وعندما أدركني الوقت في بيتها قررت الرحيل واستدعى ذلك ان استخدم الهاتف الذي كان في حجرة ثانية للاتصال وعند ذهابي لتلك الحجرة سمعت صرخة جعلتني ارتجف من شدتها فحاولت ان استكشف الأمر وأنا واقفة وراء الباب وأتابع الموقف فرأيت طفلا يبكي لانه يريد الاتصال بأمه التي كانت خارج البيت والخادمة رافضة والطفل باصرار الطفولة يبكي ويلح في طلب الاتصال فما كان من الخادمة الا ان أمسكته بيديها وصفعته على وجهه أكثر من خمس صفعات في دقيقة واحدة تمالكت أعصابي وفكرت للحظة ان استدعي صديقتي ولكنها لم تسمعني والخادمة مازالت على حالها كلما بكى الطفل تصفعه بكل ما لديها من قوة حتى تسكته وتقول له بالحرف الواحد «اذا ما في يسكت أنا في ضرب زيادة»!! لقد حاولت ان احترم البيت الذي أتواجد فيه ولا اتدخل في شئونهم ولكنني ضعيفة أمام الأطفال ولو كلفني ذلك حياتي وما اثار جنوني عندما حاول الطفل ان يمسك بالهاتف فرفعته تريد ان تضربه به لم اشعر بنفسي إلا وانا امسكها واصابتني حالة من الهستيريا واخذت من يدها الطفل ونسيت مكاني وزماني وانا اصرخ عليها حتى جاءت صديقتي واطلعتها على الامر واخذت توبخها وعرفت منها بعد ذلك ان هذه ليست اول مرة بل شاهدتها من قبل على نفس الموقف واخبرت أمها ولكن الأم لم تستطع طردها لأنها في حاجة اليها صدمني رد صديقتي البارد واستفزني اكثر برود اعصابها وكأنه شيء معتاد عليه وتسالت بيني وبين نفسي من المخطيء الخادمة ام الاهل وهل لو وجدت هذه الخادمة من يوقفها عند حدها فهل تتجرأ لاعادة ضربها للطفل مرة ثانية؟. والسؤال الاخطر والاكبر اذا كان ضربها للطفل بهذه الوحشية اثناء تواجد اهل المنزل فماذا تفعل بالطفل عندما تكون بمفردها في البيت؟.

اسئلة تحتاج الى اجابة وتوعية سليمة وعقل صادق الى المزيد من الاهتمام والرقابة الدقيقة تحتاج الى قول كلمة ونقولها دون خوف او تردد من نتائج قد نكون في حاجة اليها ولكننا نستطيع العيش من غيرها، وللاسف تبقى اسئلتي يتيمة تتعلم السكوت والكتمان كما يتعلمه اطفالنا ولا يبقى لي الا ان اوجه نداء الى كل اسرة تعيش في خفايا جدران بيتها خادمة لا ترفعوا اعينكم عنهن راقبوهن بكل ما لديكم من امكانيات واختبارات، اسالوا اطفالكم سراً كل يوم عن معاملتها لهم وصدقوني الطفل لا يعرف الكذب ولا تحاولوا التغاضي عن اخطائها بحجة الحاجة فكم من بيوت اغلقت وتشتت جمعها بسبب الخادمة سواء كان خطرها على الاطفال او رب الاسرة وذلك بسبب اهمال الزوجة واعتقد ان الحقيقة واضحة ولا تحتاج اي توضيح واذا لم نعتبر فلن يفيد الصوت بعد فوات الاوان. واذكركم باطفالنا، والرحمة بهم وان لم تكن الام هي عون وحضن ابنائها فعلي الدنيا السلام.

عبير حسين ـ ابوظبي

الراحمون يرحمهم الرحمن

بريشة: سعيد سليم العامري

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص. ب: ٧٩١ أبوظبي

يا وزارة الصحة..!

يدور في ذهني سؤال آمل ان أجد اجابة له لديكم: اين يوجد ملاك الرحمة في مستشفى؟!!.

اما لماذا هذا السؤال فستعرفونه من خلال هذه السطور، لقد صادفت عفوا (صدمت) بملاك الرحمة هذه مرتين في فترة وجيزة للغاية الاولى منذ فترة ذهبت الى قسم الحوادث بالمستشفى في ساعة متأخرة من الليل مصطحبة معي اخي المريض مصابا بأزمة شديدة حيث انه يعاني من «الربو الشعبي» وعندما طلبت المساعدة لم اجد إلا من ينهرني، انتظري دورك. فتوسلت لهم ولم اجد مجيبا، واشتدت الأزمة باخي فأصيب بحالة قيء حيئنذ فقط تسارعوا لنجدته ومعالجته ومرت هذه الحادثة بسلام ولم أعرها انتباها على الرغم من ان كثيرا من المراجعين كانوا يشكون من سوء المعاملة بل اعطيت لهم العذر متناسية هذه المعاملة غير الانسانية.

أما المرة الثانية فكانت بتاريخ ١٥/٨/٩٦ فقد اصيبت اختي بحالة قيء شديد وآلام مبرحة في المعدة فأخذتها وذهبت الى المستشفى آملة أن أجد عند ملائكة الرحمة من يرحمها وعند وصولي الى المستشفى وكانت الساعة الحادية عشرة مساء وجدت الدكتور جالسا وبيده اوراق يكتب فيها فالقيت عليه التحية، وطلبت منه النجدة شارحة له حالة اختي حيث انها مازالت بالسيارة نتيجة لحالة الاعياء الشديدة التى ألمت بها فلم يرد علي إلا بطريقة غير لائقة، مما احرجني امام المرضى وامام زملائه من الممرضين والاطباء وباسلوب غير لائق طلب مني ان أخذ الكرسي وأقوم باحضارها أمامه فتعجبت من طلبه!، وسألته انا اقوم باحضارها.. كيف؟.. وعلى اثر ذلك تخيرت ممرضة اسيوية توسمت فيها شيئا من الشهامة وطلبت منها مساعدتي في احضار اختي المريضة فقامت مشكورة بمساعدتي واحضرناها الى الداخل، وبعد الكشف الطبي تبين انها كانت مصابة بتسمم حاد في الدم!!.

يبقى سؤال في هذا الموقف يلح علي هل اصبحت الخدمة في المستشفى ليلاً بقسم الحوادث خدمة ذاتية Help Your Self

انني اضع شكواي هذه بين يديكم آملة ان نجد حلا لهذه المشاكل لدي المسئولين والقيام بمعالجتها في اسرع وقت ممكن حيث ان المريض ليس له إلا الرحمة، كما ارجو محاسبة كل من تسول له نفسه الاستهزاء بحق المرضى في العلاج والمعاملة الطبية.

ر. ب ـ العين

■■ رأي الناس:
نحتفظ باسم وعنوان القارئة والمستشفى.

فـــــرق كبـــــير بينهمـــا

يحلو للبعض الخلط بين المجاملة والنفاق بل ويتمادون في ذلك في جعل المجاملة نوعا من انواع النفاق وقد اخالفهم الراي وربما انتم معي فشتان بين الاثنين وهناك فرق شاسع بينهما فنحن نعلم ان النفاق هو نوع من أنواع الكذب والرياء وهو أن يظهر الشخص غير ما يبطن فيبالغ في اعطاء الشيء قدرا اكثر مما يستحق لمجرد أن ينال رضاء رئيسه في العمل ولا ضرر في أن يسايره في اشياء يجانبها الصواب بغرض التقرب والتودد لرئيسه حتى يضمن لنفسه التسلق في وظيفته والحصول على وضع أحسن مما هو عليه ولا مانع من أن يعطي ضميره حبوبا منومة حتى يغط في نوم عميق لكيلا يؤنبه عما يقوم به من ذنب في حق نفسه أولا وفي حق من ينافقهم ثانيا فهو يخون ثقتهم فيه ويخادعهم ولا يظهر لهم ما يبطنه في نفسه أما المجاملة في اطارها المعقول فلا ضرر منها والمقصود بها الثناء على شخص في ملبسه مثلا او تصرفه او سلوكه وأخلاقه أيضا عند استقبال شخص عائد من سفر طويل او رؤية شخص طالت غيبته صدفة وعلى غير موعد فمن الطبيعي ان يكون اللقاء حاراً تغلفه العواطف الصادقة والمشاعر الجارفة كذلك يدخل في اطار المجاملة زيارة المريض أو المشاركة في الافراح والاحزان ايضا مجاملة الشخص مراعاة لشعوره ورفع معنوياته لا يسمى نفاقاً.

بعض الناس يعشقون النقد بمناسبة وبدون مناسبة تجدهم دائما في حالة نقد وكما يقال لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب فهم ينتقدون كل شخص يمر عليهم في مظهره وكيف يسير وكيف يتحدث دائما يبدون استياءهم تجاه هذه الأشياء واذا قمت انت بلومهم تسمعهم يقولون نحن صريحين لا نحب النفاق.. اي صراحة هذه التي تجرح الآخرين متجاهلين الفروق الفردية وتنوع السلوكيات واختلاف الانماط بين الأشخاص فان أنت ابديت بعض الثناء والمدح تجاه الشيء فسوف يجازيك الله خيرا لانه لا ضرر ولا ضرار من ذلك ولانها ليست بشهادة زور بل هي مجرد مجاملة بسيطة مجرد كلمة تقولها للشخص الذي أولاك ثقته في أخذ رأيك في شيء يخصه.

ونجد فئة أخرى يجعلون من سيرة شخص ما مادة لاحاديثهم وينتقدون فيه كل جوانب شخصيته ويظهر هذا الشخص فجأة فماذا نرى من هؤلاء نجدهم يقومون مهللين مرحبين بقدومه مظهرين مدى فرحتهم برؤيته ومدى اشتياقهم له ويتبرع أحدهم قائلا بانهم وفي نفس اللحظة وقبل قدومه بلحظات كانوا يسردون حسناته التي لا عد لها ولا حصر ويصدق المسكين ويشكرهم على حسن صنيعهم وهم في الجانب الآخر ومن خلف ظهره يتغامزون ويتلامزون متجاهلين رؤية الله سبحانه وتعالى لهم.

سهير – أبوظبي

القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

اعـــلان

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تاليا اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨٫٠٠ صباح يوم الاحد الموافق ١/٩/١٩٩٦م مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

ت	الاســـم	القبيلة	ت	الاســـم	القبيلة
١	سعيد راشد عبيد المنحاني	الكتبي	٢٦	سعيد احمد يوسف احمد	السويدي
٢	حسن علي زيد منصور	الشحي	٢٧	محمد سلطان احمد سلطان	الشحي
٣	محمد حمدان محمد سعيد	الحبسي	٢٨	حسن راشد سعيد الحيمر	الخنبولي
٤	علي حميد راشد سعيد	المزروعي	٢٩	عبدالله حسن عبدالله حسن	الحسوني
٥	سالم حارب سعيد الخال	الشامسي	٣٠	سعيد عبيد سعيد علي	المقبالي
٦	احمد صالح عبدالرحمن مدبس	الزعابي	٣١	سلطان حمود عبيد حمود	السويدي
٧	وليد راشد علي رشود	الحبسي	٣٢	ايمن علي ابراهيم عبيد ابراهيم	الشحي
٨	عبدالله سعيد محمد ابوعبلة	الزعابي	٣٣	ياسر عبدالله عبدالرحمن عبدالله المحمودي	الطنيجي
٩	راشد سعيد راشد سعيد	الصريدي	٣٤	فهد سالم سيف سالم	الشامسي
١٠	احمد عبيد محمد بن دسمال	المهيري	٣٥	جاسم محمد أحمد ابراهيم	المحرزي
١١	سالم محمد ناصر سالم	النعيمي	٣٦	خالد جاسم سيف راشد	النعيمي
١٢	خالد عبدالرحمن يوسف عبدالرحمن	الحمادي	٣٧	سلطان سالم خلفان راشد	السويدي
١٣	صبيح حمدان علي مصبح	العزيزي	٣٨	محمد فراس محمود عطا خليل	العريقات
١٤	صقر سعيد محمد عبدالله	الشرقي	٣٩	السيد جمال السيد عبدالله	المطوع
١٥	سعيد علي سعيد محمد ساعدي	الحسوني	٤٠	محمد عبدالرحيم اسماعيل محمد	الحوسني
١٦	خالد احمد عبدالله سعيد العامري	الطنيجي	٤١	وليد غريب جمعة غريب	الحوسني
١٧	عبدالله مصبح محمد بن بخيت	النعيمي	٤٢	محمد علي سلطان سعيد	الجابري
١٨	ناصر سلطان احمد سلطان	الشامسي	٤٣	مروان حمود احمد ناجي	الوعيل
١٩	عبدالله راشد سعيد راشد الهف	المقدحي	٤٤	محمد علي احمد علي	الشحي
٢٠	سالم عبدالله سعيد علي الصحابي	اليماحي	٤٥	عبدالعزيز محمد خميس سيف	السويدي
٢١	محمد احمد عبدالله سعيد العامري	الطنيجي	٤٦	سالم محمد حميد	الشامسي
٢٢	عبدالله علي احمد العفريت	الظاهري	٤٧	وليد شيبان محمد علي الدبدوب	الحبسي
٢٣	عبدالله صقر علي صقر علي	الحفيتي	٤٨	حمد زايد بخيت سميح	المحرمي
٢٤	عدنان حسن احمد الميل	الزعابي	٤٩	محمد احمد عبدالرحمن حسن	الحمادي
٢٥	ابراهيم جاسم علي عبدالله	المناعي	٥٠	يوسف عبدالله خميس علي	الشحي

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

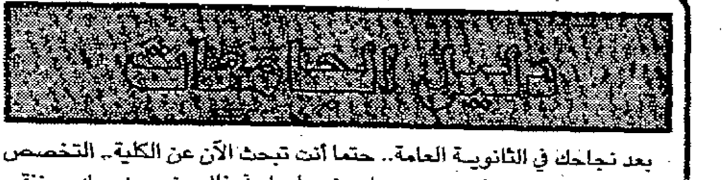
القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

اعـــلان

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تاليا اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨٫٠٠ صباح يوم الاربعاء الموافق ٤/٩/١٩٩٦م مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

ت	الاســـم	القبيلة	ت	الاســـم	القبيلة
١	هزاع محمد سعيد حسن	الجنيبي	٢٦	احمد حسن سالم القطام	الزعابي
٢	ناصر عيسى ابراهيم مطر	الظاهري	٢٧	سالم سعيد سالم علي	اليحيائي
٣	علي حسن نواب محمد	البلوشي	٢٨	خالد محمد احمد محمد الانصاري	المرزوقي
٤	علي معضد محمد سعيد	النيادي	٢٩	احمد سعيد هلال علي	السليماني
٥	احمد علي سالم سعيد	الكتبي	٣٠	زايد مبارك حسن	الحميري
٦	خلفان جمعة راشد سلطان	الراشدي	٣١	قيس صالح موسى سلطان	الجنيبي
٧	علي صوايح علي خميس	الدرمكي	٣٢	محمد علي ميخوت بعيل	المنهالي
٨	احمد محمد علي جاسم	الظاهري	٣٣	يوسف احمد عبدالله حسن	المرزوقي
٩	عبدالناصر سليمان علي سعيد	المعمري	٣٤	سالم محمد حمدان سالم	المهري
١٠	سليمان عبدالله محمد سالم	العبري	٣٥	ابراهيم عبيد راشد ابراهيم	الزعابي
١١	احمد عبود علي عبود	العدوي	٣٦	عامر حسن يوسف محمد ابراهيم	الحمادي
١٢	خميس جمعة طناف سعيد	النعيمي	٣٧	احمد سعيد صالح محسن	المنصوري
١٣	اسماعيل راشد علي اسماعيل دعبل	الزعابي	٣٨	ناصر احمد عبدالله احمد	المرزوقي
١٤	سعيد علي عبدالله سعيد	الظاهري	٣٩	فهد احمد عبدالله احمد	المرزوقي
١٥	احمد سالم ربيع	العماري	٤٠	خلفان محمد سالم حميد	الشامسي
١٦	سليمان سعيد علي عامر	الزيدي	٤١	خالد حمد صالح جدين	الهاجري
١٧	عارف عبدالرحمن عبدالله حسين	المرزوقي	٤٢	فهد ابراهيم محمد علي	الصيقل
١٨	راشد عامر محمد حمد	الحجري	٤٣	انور عبيد راشد مسعود	العلوي
١٩	محمد خلفان حسن خلفان	الزعابي	٤٤	سالم حارب عبدالله الخال	الشامسي
٢٠	حسين حمود ناصر محمد	الهاشمي	٤٥	سلطان سالم سيف سالم	الشامسي
٢١	محمد سليمان احمد سعيد	الحوقاني	٤٦	سالم راشد سالم راشد	الشكيلي
٢٢	عبدالله خميس محمد سيف	الحساني	٤٧	مصبح بخيت مصبح بخيت	المنهالي
٢٣	علي سعيد سالم علي	اليحيائي	٤٨	سعيد عوض محمد سباع	الكتبي
٢٤	حمود حمد مسلم علي	السالمي	٤٩	وليد لويهي راشد سعيد	الهنائي
٢٥	راشد سالم راشد سعيد	الهنائي	٥٠	عبدالله علي خلف راشد	الغيثي

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي



بعد نجاحك في الثانوية العامة.. حتما أنت تبحث الآن عن الكلية.. التخصص والجامعة التي تناسبك.. ونحن معك.. نساعدك في ذلك.. نبحث معك.. وننقب لك.. نوفر لك الجهد.. وبقدر ما نستطيع سنضع بين يديك دليلا يوميا ليكون خير هاد لك في اختيارك لمواصلة دراستك.. في الجامعات المحلية او العربية او الاجنبية.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

اعـــداد:
نهاد عرفة ـ هبة الامام وهبي

جامعة أوراديا للطب والصيدلة في أوراديا - رومانيا - باللغة الانجليزية
UNIVERSITY OF MEDICINE & PHARMACY OF ORADEA

○ جامعة حكومية تاسست عام ١٩٥٥م تقع في مدينة أوراديا وتبعد حوالي ٦٥٠ كلم إلى الشمال الغربي من العاصمة الرومانية بوخارست. الجامعة مخصصة لدراسة الطب العام. الرسوم الدراسية ٣٣٠٠ دولار سنويا تدفع على ثلاثة اقساط.

تتراوح تكاليف السكن والمعيشة بين ٢٠٠ و ٢٥٠ دولاراً شهريا.

عنوان الجامعة: STR. ARMATA ROMANA, NR. 5,RO – ROMANIA – 2700 ORADEA

للاتصال والاستفسار في ابوظبي هاتف: ٢١١٣٣١ – فاكس: ٢١٦٩٠٤

○ جامعة بوخارست للهندسة – بوخارست / رومانيا باللغة الانجليزية
POLYTECHNIC UNIVERSITY OF BUCHAREST

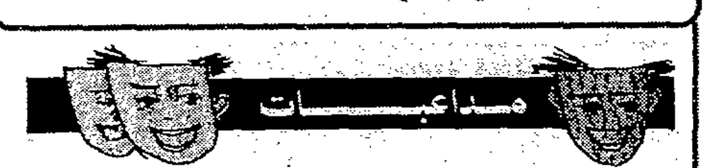
جامعة حكومية تاسست عام ١٨٨٥م تقع وسط العاصمة الرومانية بوخارست العاصمة، وبها كافة فروع الهندسة وتمنح درجة الماجستير والدكتوراه.

الرسوم الجامعية: ٢٨٨٠ دولارا سنويا وتدفع على ثلاثة أقساط متساوية.

تتراوح تكاليف السكن والمعيشة ٢٥٠ – ٣٠٠ دولار شهريا.

عنوان الجامعة:
SPLAIUL INDEPENDENTI, NR. 313, RO77206
BUCHAREST, ROMANIA

للاتصال والاستفسار في ابوظبي هاتف: ٢١١٣٣١ – فاكس: ٢١٦٩٠٤



□ المعلم: ضع جملة (انا رجل) في صيغة الماضي!.
التلميذ: (انا طفل)!!.

□ الأول: ما وظيفة الساكن الجديد الذي يسكن عندك؟.
الثاني: مخترع!.
الأول: مخترع ماذا؟!.
الثاني: مخترع اعذار لعدم دفع الايجار».

□ المدرس: لماذا تحل المسائل الحسابية بطريقة قديمة، بينما زميلك يحلها بطريقة حديثة؟!.
التلميذ: لأن والد زميلي هو الذي يحل له المسائل.. اما انا فيحلها لي جدي!.

□ كان رجلان يسيران وحدهما في صحراء قاحلة.. قال أحدهما للآخر: لو سمحت.. كلمة على انفراد!!.

مريم الساعدي ـ الظاهر

سفك الدم.. هو الحل!

تطالعنا الصحافة المحلية والخارجية كل صباح في معظم أيام الاسبوع باخبار سيئة لا تصلح بان يبدأ بها الانسان صباحه الذي يفترض ان يكون صباحا سعيدا كله خير وبركة وتفاؤل.

ما الذي جرى لهذا العالم المادي اذ اصبحت تسوية الخلافات البسيطة تتم عن طريق سفك الدماء فكأننا في غابة كل يأخذ حقه بيده، ناسيا ومتعاميا عن حكم الله وحكم القانون ووازع الضمير ووشائج الصداقة والقربى.

رجل يقتل لأن نفسا شريرة شاهدت حافظة نقوده وفيها بعض الدريهمات فتعمى بصيرته ويزج بنفسه الى جهنم دون تفكير ودون رجوع لحظة واحدة الى الله والى العقل والضمير. وآخر لم يجد طريقة يصفي بها حسابه إلا بازهاق الروح التى حرم الله أخذها إلا بالحق ومن أقرب الناس اليه، ألا توجد طريقة بعد هذه السنين التى مر بها الانسان يحل بها مشاكله والمفروض أن تكون الأديان السماوية قد هذبته ونزعت من نفسه شيطان الشر وسيطرة هوى الانتقام بل الكراهية والحقد.

ليعد انسان هذا العصر الى الله، الى الدين وما يوصى به الى الأخلاق الحميدة والصفات المجيدة، ليعد هذا الانسان الى ربه والى ضميره، فهو الملجأ الأول والأخير والى القرآن ففيه شفاء للروح ولكل نوازع الشر في الانسان.

ورغم بشاعة هذه الحوادث إلا ان تكرارها جعلها من الأخبار المألوفة، نسي انسان هذا العصر المادى اقوى أواصر القربى فهو ينزل جل حقده على الأقرب فالأقرب، يحصدون الأطفال دون وازع ولا ضمير، يقتلون الأبرياء دون سبب جنوه، مرة يقولون هذا مجنون وآخر مخبول وثالث مريض نفسيا.

لابد أن تتكاتف جهود رجال الدين والتربية وعلماء النفس وعلماء الاجتماع لتبين جذور هذه المشاكل، لابد ان هناك جرحاً غائراً أصاب روح وكيان هذا الانسان الحائر المتخبط في الظلمات.

منصف ـ أبوظبي



■ بريشة: الرحال ـ رأس الخيمة

اصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم ... نرجو ان تحظى بمساهماتكم ... فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ... ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف... فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة ... في انتظاركم يا اصدقاء الريشة ... فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.



■ بريشة: احمد الخزرجي

من الدفاع الى الهجوم

كنت قد آثرت في بداية مقالي ان تكون مجرد ردود افعال وهوما يعرف بالعسكرية بالدفاع، ولكن الأمر لم يعد يحتمل وطفح الكيل وبلغ السيل الزبى، ولم يعد في قوس الصبر منزع، ففكرت كثيراً في تغيير الاستراتيجية التي انتهجتها في البداية وتحولت الى سياسة الهجوم الذي به لا بغيره يحقق النصر، وركزت الهجوم في هذا المقال على من يسمونهم بالهيبز «المتسكعين» حيث ان هذه الظاهرة بدأت تتفشى بين شبابنا وهي دخيلة علينا، وخاصة تلاحظ في وسط المدينة والشوارع الرئيسية والجمعيات، وهذه المناظر تثير في نفس من يشاهدها الاشمئزاز والغثيان.

ونتساءل كيف وصل بنا الحال الى هذا المطاف، شعور طويلة تحاكي جدائل البنات، وثياب «ملخبطة» وملونة و«شبشب» وكوفية ولا نقول طاقية، لاننا نظلمها فهي كوفية كوجاك، وبذلك يهدد هذا المرض بتدمير العادات والتقاليد ولباس الاجداد والآباء، ويصبح العرف ثياب مايكل جاكسون.

واخيراً اهيب بكل الغيورين على عاداتنا وتقاليدنا من شرطة وغيرهم معاقبة هؤلاء ومنعهم من الظهور بهذا المظهر غير اللائق.

محمد صالح الحميري ـ ابوظبي

اقتراحات ودعوة للجماهير

لقد لفت انتباهي مقال للأخ عبدالله مفتاح المنصوري بتاريخ ٩٦/٨/٢١ تحدث فيه عن اقتراحاته للاستعداد لكأس الأمم الآسيوية التي سوف تقام بالامارات، وأنا الآن لست بصدد تكرار ما ذكره الأخ عبدالله واقتراحاته المبتكرة للغاية، وقبل أن أضيف اقتراحاتي لايفوتني الاشادة بالرد الرائع من صفحة رأي الناس على الأخ عبدالله «بأن صفحة رأي الناس على استعداد لنشر جميع الآراء والمقترحات المتعلقة بهذه الدورة ونقلها الى المسئولين عنها» مما شجعني على الكتابة التي طالما ترددت عنها وأنا الآن على ثقة بأن هذه الاقتراحات والآراء التي نبعث بها تلقى اهتماما ويتحقق الهدف المنشود من ورائها.

○ من الواضح ان كثيراً من المجمعات التجارية تبدأ بالترويج لسلعها في أوقات الصيف وقبل نهاية السنة وتخصص من أجل ذلك جوائز مالية ضخمة تكلفها مئات الآلاف وأقترح أن تكون هذه الجوائز أيضا تذاكر لدخول الملاعب اثناء مباريات كأس آسيا، فإن ألفي تذكرة مجانية يقدمها احد المجمعات التجارية مثلا لاتساوى نصف قيمة سيارة يتم السحب عليها وهذه التذاكر ستوزع على أكثر من ألفي شخص بدلا من شخص واحد يحصل على سيارة مثلا!

○ ان تضع مجالس الترويج والسياحة استضافة الامارات لكأس آسيا المزمع اقامته في ديسمبر ضمن برامجها الترويجية فهذا واجب وطني على كل الجهات المشاركة فيه.

اننا لانشك لحظة واحدة في قدرة المنظمين على التنظيم لهذه الدورة، فكأس الخليج مازالت عالقة في الأذهان ومازال صداها قائما حتى الآن.

ولكن علينا نحن كجمهور أن نكمل النصف الآخر، فالحضور الجماهيرى من أهم أسباب النجاح لأى دورة رياضية تريد النجاح، لذلك علينا نحن الجماهير وهذه دعوة للجماهير أن نملأ جميع المدرجات في الملاعب التي تقام عليها فعاليات البطولة في المدن الثلاث أبوظبي والعين ودبي، لأن الحضور الجماهيرى لمتابعة مباريات مختلفة يدل على وعي رياضي تام عند شعب معين وعشق لكرة القدم، ذلك ان الرياضة قبل التعصب والفوز والخسارة هي متعة وأخلاق، فيجب أن نستمتع بهذه الدورة وفي نفس الوقت نعكس الحضور الجماهيرى لمختلف أنحاء العالم الذى سيتابع هذه البطولة الكبيرة التي تقام مرة كل أربع سنوات فقط، اننا في شوق لهذه البطولة التي سيقدم خلالها أبناء الامارات دروسا عالمية في التنظيم وقدرة عالية على ادارة البطولات وتقديم كل ماهو جديد.

لقد أحدث اتحاد كرة القدم برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد نقلة نوعية في تنظيم دورة كاس الخليج الماضية مما زادها أهمية.

فانتظروا ما سيقدمه لكأس آسيا في ديسمبر لاشك انه سيرفع من شأنها وستكون احدى أهم البطولات بعد كأس العالم وكأس اوروبا مباشرة وإن غداً لآت.

بو عادل ـ أبوظبي

في قمة الكرامة

يا من عليك تنعقد آمال الأمة في صناعة أبطال المستقبل.. يا من ترتكز عليك الأسرة.. وبك يكتمل المجتمع، يا شريكة حياة الرجل.. يا من أعزك الاسلام وسلك بك طريق السعادة والمجد.. اصمدي أمام الخداع، مزقي شرنقة الجهل والجحود، وتحركي بشجاعة نحو الوعي والعمل الجاد الهادف، تسلحي بالعلم والفكر الملتزم، ستجدين نفسك في قمة الكرامة والسعادة.

اقبال

مواساة

قرأت كلماتك يا بنت الوطن وأنت تناجين من وراه الثرى.. ليس لتواسي نفسك بقدر ما كنت لتؤنسي وحدتك بفقدانك لتوأم روحك.. أخيك.

لا أدرى كيف انسابت الدموع من عيني وأنا أقرأ كلماتك.. ورغم كتابتي لهذه الكلمات بعد فترة من قراءتي لكلماتك.. إلا أن صدى حروفك هيجت نيران قلبي وتلك النار لم تخمد حتى امسكت القلم لأسطر هذه الكلمات.

ليس بالهين أن تفقد البلاد شابا من أبنائها، فكيف يكون هينا عليك وعلى أسرتك فقدانه.. ورغم انى لم أعرف سوى كلماتك في هذه الصفحة إلا أنني أحس ان الذى فقدتيه قد افتقدته أنا أيضا فلى اخوة وأعرف معزة الأخ ودائما أسأل الله أن يحفظهم وجميع الشباب.. وبالتالى أعرف ما يعنيه أن تحرم عيني من رؤية أحدهم.. ولا أستطيع أن أمنع نفسي من نعي غاليها.. لكن لا أريد أن أسمع منك يا بنت الوطن أن تصفي نفسك بيتيمة الأفراح وللأبد.. لماذا وأنت القدوة.. لماذا تجعلين نفسك مرتعا خصبا لهمسات الشيطان والتى ستزين لك السيء من الأفعال كأحلى ما يكون، فاقتنصي أوقات استجابة الدعاء واتجهي بقلبك لمولاك أن يغفر لموتانا ويصبر قلوبنا على فراقهم ويرزقنا بصبرنا الأجر.

بنت الذهلي

أحـــلام أب

أحببتك ياولدي قبل أن تاتي إلى الدنيا، وقبل ان أعرف ماذا سيكون اسمك، وقبل ان أعرف من ستكون أمك؟.. احببتك ياولدي نعم أحببتك.. لا تستغرب ولا تندهش فانا لست بمجنون، بل فقط أنا رجل أرى المستقبل بكل العيون، وما كنت يوما تاتي ببالي، ولا مررت بخيالي، ولكن بعد ان طالت علي الليالي، واتعبت فكري وأسقمت حالي، ولدت في قلبي لحظة حب لك وأخذت تكبر وتكبر حتى أصبح حبي هما احمله قبل الأوان، ولحظة خوف عليك، من قسوة ومرارة وظلم الزمان.

آه ياولدي.. هذه الدنيا جعلتني ارى العجب، فلم يعد شيئا كما كان.. جعلتني أفكر في المستقبل، كيف سيكون.. لونه وشكله؟.. طعمه حلو وجميل، أم علقم كما هو الآن؟.. فلم نعد ننعم بغمضة عين ولا بهمسة صدق ولا بلمسة حنان.. ولدي حبيبي: أنا لا أقول كلامي هذا فقط من أجل الكلام، بل حبي لك وخوفي عليك هما العنوان، هما الرمزان اللذان يقران بانني انسان.

يبحث عن السعادة عن الفرح دون الاحزان، لافرش لك دربا مكللا بالفرح بالفل والريحان.. ولدي اني أراك الآن، أراك في كل زمان ومكان، أراك مثل عصفور يغرد على الأغصان، أراك طفلا تعدو خلف فراشات البستان، تقطف الورود، تشمها، تضعها برفق وحنان، أراك وأنت نائم، أراك وأنت صاح، أراك شابا تمتطي صهوة الحصان، أراك تعوم في قاع البحر، تلاعب الأسماك، تصارع الحيتان، أراك فارسا أقوى من كل الفرسان، أراك تقرأ في كتابك، أراك سيد أصحابك، أراك حليماً عاقلاً فهماناً، أراك تعلو في السماء ترقى إلى العلياء، تعانق الشمس، تناغي القمر، تكتب اسم وطنك خالداً مدى الزمان، أراك تجوب البحار، تقطع الأميال، في سفينة أنت لها القبطان، تسيرها أينما شئت، وترسيها على شاطيء السلامة والأمان، ولدي اني أراك الآن، أرى فيك براءة الأطفال، وطموحات الشباب وحكمة وتعقل الرجال، أرى فيك نبلا وكرما وايمانا، مثال الشرف والاخلاص والوفاء، غير كاذب ولا خوان، مهذب لطيف، شريف عفيف مثال للصدق والكرامة والاحسان، حسن الأخلاق كلها أنت لها عنوان أراك زاهيا شامخا ترتدي أحلى الألوان.. أو تظن ياولدي بان الوقت لقدومك قد حان.. وهل أنت مستعد أن تتحمل مع أبيك قسوة الحياة ومرارة الزمان؟. وهل أنت مستعد أن ترى أو أن تتحمل ما يفعله الانسان بأخيه الانسان، فاذا كان جوابك نعم، فادعو معي أن تكون امك امرأة، عندها ما يكفي من العقل والايمان، ما يخولها ان تكون لك خير أم، ولي خير زوجة، تقدر معي «حلم انسان» في زمن لا يعترف بالاحلام.

معن حمد عريج ـ أبوظبي

صندوق حـــل المشـــكلات

من أهم المشكلات التى كان يعانى منها الشباب في ا لدولة هى عدم القدرة على الزواج من المواطنات نظرا لغلاء المهور والمغالاة في الطلبات التى يتقدم بها أهل الفتاة من المتقدم الى ابنتهم مما حذا بكثير من الشباب الى الهروب من هذا المأزق بالزواج من الأجنبيات، ولو كانت تلك الأجنبيات عربيات لهان الأمر وأصبح الأمر مقبولا من حيث الشكل وان اختلف المضمون إلا ان هؤلاء الأجنبيات اما من الجنسية الاوروبية أو الأمريكية أو الآسيوية وفي معظم هذه الحالات لاتكون مسلمة. لقد خرج علينا أجيال لايعرفون اللغة العربية ولايمتون الى القيم العربية والأصول العريقة باية صلة ناهيك عن لغة ركيكة لا هى بالعربية ولا هى بالأجنبية ولنجد انفسنا بعد حين من الزمان من جيل من المغتربين ولانخدع أنفسنا إذا قلنا ان التربية تقوم بها الأم في المقام الأول والنذر اليسير من الرجال هم الذين يهتمون بتربية أولادهم على القيم العربية والشمائل الأصيلة للدين. إذن هى الأم المعلم الأول.

ولقد جاءت مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة لتكون طوق النجاة لكثير من الشباب المقبل على الزواج وأزال أكبر العقبات الكؤود في طريقهم، فبالاضافة الى المساعدة المالية الكبيرة التى يقدمها صندوق الزواج للشباب فإنه قام بدور كبير في حث الآباء والأمهات على عدم المغالاة في المهور وفي الطلبات التى لا حصر لها والعودة الى الأصول العربية في تبسيط أمور الزواج مما كان له أكبر الأثر في تنشيط حركة الزواج من المواطنات بعد أن كان الهروب منهن الى الأجنبيات من أكبر المشكلات.

كما شجع من ناحية اخرى ذوى الدخول المحدودة على الزواج حيث ان الجزء الأكبر من الهبة التى يقدمها صندوق الزواج تغطى الكثير من المصروفات الضرورية لاتمام مراسم الزواج وكفيلة بان تغطى كافة مصروفات العرس المتواضع، بل وتزيد بعد أن كان مديونا من قبل.

محمد صالح بداه ـ دبى

لا تعبر جسرا قبل ان تصل إليه!

«دع القلق وابدأ الحياة».. «لا تسبب لي قلقاً».. «اصابني القلق»..

كثيراً ما نسمع هذه العبارات وكثيراً ما تنتشر بين الناس وخاصة في الفترة الاخيرة حتى انه اطلق عليه مرض العصر.. حيث ظهرت امراض كثيرة وخطيرة ما كانت تعرف من قبل مثل السكر والقرحة وضغط الدم وانتشرت انتشاراً سريعاً نتيجة للصراع النفسي الذي ولدته الحضارة حتى عرفت هذه الامراض بامراض الحضارة والتى منشؤها في الاصل مرض نفسي هو القلق ومنشأ هذا القلق هو الخوف على اشياء معينة وهذا الخوف يسيطر على الانسان ويبقيه في مرحلة التفكير فيظل الفكر يتفاعل بما لديه من وساوس وافتراضات وتخيلات حتى يقضي على نفس صاحبه.

ولعلاج هذه المشكلة افتتحت عدة مراكز تفننت بعلاج هذا النوع من المرض ففي امريكا ابتدأت بافتتاح معهد صغير يُعلم الناس كيف يتخلصون من القلق والخوف ويؤثرون في الناس. وبعد اعوام قليلة كان لهذا المعهد اكثر من ١٧٠ معهداً مشابهاً في امريكا ودول اوروبا.

والقت الكثير من الكتب في هذا المجال ولاقت نجاحاً كبيراً وعندما سال مؤلف هذه الكتب وهو «ديل كارنيجي» عن سر نجاح معاهده وذيوع كتبه اجاب انه بنفسه مدهش من ذلك الشيء لانه لم يفعل شيئاً اكثر من تذكير الناس بالمبادىء التى جاء بها الانبياء واقوال الحكماء التى تساعد الناس على العيش بسلام وذكر ان محور مناهجه وكتبه تدور حول مثلين من امثال الشعوب المعروفة هما:

○ لا تعبر جسرا قبل ان تصل إليه.. لا تبك على ما فات.

وقد وضع احد فلاسفة الصين وصفه لعلاج القلق وتتضمن عدة مبادىء وهي:

عش في حدود يومك.. لا تفكر في الامس لأن تفكيرك فيه وحزنك عليه لن يغير من أمره شيئاً.

ولا تفكر طويلاً في الغد وتغتم له فانت لا تستطيع ان تعبر جسراً قبل ان تصل إليه وهمك الشديد بالغد لن يورثك الا الخوف والقلق والمرض.

أما افضل طريقة للاستعداد له فهي ان تركز نشاطك وحماسك في انهاء عمل اليوم على خير وجه وبذلك تكون قد فكرت في الغد واستعددت له دون خوف ولا وجل.

مريم ـ ابوظبي

■■ غواص:
عوداً حميداً يا أخت مريم لقد طال انتظار القراء لمقالاتك المتميزة ونتمنى منك الاستمرار وننتظر مساهماتك الجديدة.

الكاسر ينقصه «البارد»

عندما ذهبت الى كاسر الأمواج سررت كثيرا بالتنظيم والترتيب واعجبت بالمناظر الطبيعية الجميلة للبحر والحدائق ولكن الذى لفت انتباهي هو ان محال المرطبات كلها مقفلة، واستغربت كثيرا لذلك ولكن يوجد هناك حل بديل حتما ولكنه غير موجود حاليا، وهو بسيط جدا، فالحل يتلخص في وضع بعض ثلاجات (بيبسى، كوكاكولا، مساق) على الكاسر لكي يتمكن مرتادو هذه المنطقة السياحية الجميلة من اطفاء عطشهم من الجو الحار في أيام الصيف، وكذلك لفت انتباهي على بعض الشواطيء وجود عدد من الحمامات، وفيها «دشات» لكي يستطيع السابحون الاغتسال بعد السباحة، فيا حبذا لو انتقلت هذه الفكرة الى حيز الوجود على شواطيء كورنيش أبوظبي وللمسئولين كل الشكر مقدما.

عبدالله محمود الجلاد

سجّل يا قلم

قادني قلمي إلى أول السطور.. حتى آخرها.. تناثرت الحروف من مخيلتي وباحت بمكنون خاطرى.. قبلت أن أنقش بقلمي، كلمات تظل الأوراق باقية.. نموت وتندثر وتبعث كلماتنا أريج خواطرنا ونور حروفنا.. اكتُب يامداد.. وسجل ياقلم.. سجل لحظات الحب الجميلة.. التي نبض بها قلبي.. وها أنت تسجلها.. فحبى قد صار عظيما.. فهنيئا لك ياقلب.. هنيئا لك حب الوطن.

ايمان ـ العين

قلت للبحر

قال لي البحر: «يوم كنت صبيا كان للكون نكهة العذراء، كانت الأرض رقعة من وئام والسماوات زرقة من صفاء.. كان وجهي طفلا.. وقلبي طفلا.. وبروحي بساطة الأبرياء، لم يلوث مياهي البكر نزف همجي من بقعة سوداء، لم تتغلغل غواصة في عروقي، وتعربد طيارة في فضائي ما عرقت الالغام تزرع في وجهي حفرا من دمامل شوهاء، كان مائي يؤوي الدلافين حجرا من حنان، ومخدعا من وفاء، وتجوب النوارس البيض أفقي سحبا من زنابق بيضاء، قال لي البحر: يوم كنت صبيا كنت أحيا توالد الأشياء.. قلت: يا بحر! كنت مثلك طفلا أرضعته جنية الشعراء، وسقته مع الحليب رحيقا، وهو ما بين خمول وانتشاء قذفت في ضلوعه بذرة الحب فمرت فروعها في الدماء، مسحت جفنه بسحر غريب جعل القبح عالما من بهاء، منحته براعة من الجبن، فالقوافي لديه كل مساء، وكسته عباءة من جنون، تشتهيها مناكب الحكماء ثم جاء الزمان يسرق مني الأعز.. الأعز من أصفيائي، نهب الطيش.. والتشرد في الأحداق.. والغوص في جفون الظباء قتل الشعر والقوافي.. فما أنطق إلا بغصة خرساء، أخذ الطفل من ضلوعي.. وأبقى وحشة الكهل في ليالي الشتاء.

وضع البحر رأسه فوق صدري وبكينا في ألقه الأصدقاء.

حمد سعيد الشامسي ـ العين

أعطيتنا أكثر مما أخذت منا

الكرم والإيثار من مكارم الأخلاق، ومن أبرز صفات المصطفين والأخيار من العرب وذلك قبل الاسلام وبعده، والكريم محبوب من الناس ومطلوب في كل زمان ومكان، ومن روائع قصص الكرم ما سأقصه على قراء «رأى الناس» الكرام:

كان عبيد الله بن العباس بن عبدالمطلب مشهورا بين العرب والصحابة بالجود والكرم، وأخوه عبدالله بن العباس بحر العلم وفقيه الاسلام رضي الله عنهما، وهو أول من فطر جيرانه في رمضان، وأول من وضع الموائد في الطرق يأكل منها الصائمون، وخرج عبدالله يوما في المدينة المنورة يريد الشام، وبينما هو في الطريق ليلا نزل مطر غزير، فنظر يمنة فرأى نويرة مشتعلة غير بعيد، فقال لغلامه الذى يرافقه ويخدمه: مِل بنا إليها، فلما أتاها، وجد عندها شيخاً رث الثياب، فحياه ورد الشيخ عليه السلام وقال له أنخ وانزل، ثم دخل الرجل داره وقال لزوجته: هيئى شأنك لنقضى حق هذا الرجل، فقد توسمت فيه الخير.

قالت أنت تعرف ما عندنا من طعام إلا هذه الشاة ومعيشة صبيتنا منها وأخاف الموت عليهم إن فقدوها.

فقال الشيخ العجوز: الموت أهون من اللؤم والبخل، ثم جر الشاة وخرج يذبحها وهو يقول:

حبيبتى لاتوقظى بنية
أن يوقظوا يجتمعوا عليه
وينزعوا السكين من يديه
أبغض هذا أن يرى لديه

فذبح الشاة وسلخها وقطعها أرباعاً وطبخها وعشى ضيفه وغلامه وما بقي قدمه اليهما في الصباح، وعند الرحيل قال عبيد الله لغلامه: أعطى الشيخ ما تحمل لنا من مال ولا تستبق منه إلا القليل، فقال الغلام: ياسيدى ذبح الرجل لك شاة فتكافئه بثمن قطيع؟!.. إنه لا يعرفك!

فقال عبيدالله: ويحك! إنه لم يكن يملك من الدنيا غير هذه الشاة، فجاء لنا بها، وإن كان لايعرفنا فانا أعرف نفسي، أعطه خمسمائة دينار! ثم انصرفا.

وفي طريق عودته من الشام مر عبيدالله قرب ذلك الشيخ العجوز فقال لغلامه: هيا نسلم على الشيخ وننظر حاله، فانتهيا إليه، فإذا هو في عيشة ميسورة وعنده طعام وشواء وإبل وغنم، فسُرَّ عبيدالله بذلك، وبعد أن رحب به الشيخ قال له عبيدالله: أتعرفنى: قال: لا والله! قال عبيد الله: أنا نزيلك في تلك الليلة الشاتية، فاسرع الرجل يقبل رأس عبيدالله ويقول: لقد قلت أبياتا له أتسمعها مني: فقال: هات!، فانشد:

توسمته لما رأيت مهابة
عليه، قلت: المرء من آل هاشم
فقمت بعنز من بقية أعنز
لأذبحها فعل امرىء غير نادم
فعوضنى عنها غناى ولم تكن
تساوى عنزى غير خمس دراهم
فقلت لأهلي في الصباح وصبيتى
أحقاً أرى؟ أم تلك أحلام نائم

فضحك عبيدالله وقال: أعطيتنا أكثر مما أخذت منا، ياغلام أعطه مثلها!

أحمد سعيد الشامسي
شعبية الدفاع ـ العين

يَقُلن.. ونقول

«الأم مدرسة».. ولكن هل نساء اليوم فعلاً ينطبق عليهن هذا القول؟
معظمهن تركن كل هذا، وسعين وراء الزيف الكاذب، وراء الدعوة للتحرر من الأخلاق تحت ستار كلمة الحرية.
يقلن انهن يردن المساواة بالرجل.. فهل الذكر كالأنثى؟!
يقلن انهن في مجتمع الرجل سيده ولايردن ذلك، أو ليس الرجل أقوم؟!
يقلن: انهن نصف المجتمع.. أوليس الرجال نصفه الآخر؟!
يقلن انهن أساس المنزل، أو ليس الرجال أعمدته؟
يقلن ان الجنة تحت أقدام الأمهات.. أو ليس بدون الرجال (الأزواج) لن تكون الأمهات؟
ويطالبن بالخروج من المنزل للعمل.. فهل حقاً العمل بحاجة لهن في كل ما هبّ ودبّ؟
وسمعت ان جمال المرأة هو ظهورها بشكل يثير مشاعر الناس؟

منصور الجندى

كـــلام عـــن الصحـــافـــة

نبعت كلمة صحافة من صحف وهي كلمة قديمة، جاء ذكرها في القرآن الكريم لقوله تعالى ﴿صحف ابراهيم وموسى﴾ بمعنى الرسائل الدينية، ولكنها تستخدم الآن بمعنى الرسائل الاخبارية اليومية أو الاسبوعية أو الشهرية.

ظهرت الصحافة الحديثة في الوطن العربي في القرن الثامن عشر نتيجة للحملة الفرنسية على مصر بقيادة الامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت عندما أصدرت البعثة العلمية ثلاث جرائد الاولى باللغة الفرنسية وهي جريدة اقتصادية كانت تنشر ابحاث المجمع العلمي المصري وتصدر كل عشرة ايام والثانية ناطقة باسم السلطة الفرنسية، لاعلام الجنود الفرنسيين وكانت تصدر كل اربعة ايام. وأخيراً جريدة «التنبيه» باللغة العربية وكانت تنشر ما يهم ديوان القضايا واخبار مصر وكل ما يجري على اشراف الحكومة الجديدة. وتوقفت هذه الصحف بعد خروج الفرنسيين من مصر.

وفي القرن التاسع عشر زاد النشاط الصحفي وتركز في منطقتين: بلاد الشام خصوصاً لبنان وتبعتها مصر.

وفي الوقت نفسه يمكننا ان نقسم الصحافة لنوعين صحافة رسمية وصحافة خاصة.

○ الصحافة الرسمية: صدرت عن الولاة العثمانيين والادارات الاستعمارية الحاكمة ونشرت بلغة المستعمر أو التركية أو العربية وتنشر القرارات والتوجيهات و«الفرمانات» من السلطات العليا الى طبقة الشعب، وعادة ما يساندها في تلك المصادر الخارجية. وأول صحيفة رسمية ظهرت في العراق هي «جورنال العراق» وكانت تطبع في بغداد باللغتين التركية والعربية، وفي مصر وزعت صحيفة «جورنال الخديوي» بالتركية والعربية وبعدها اقتصرت على العربية فقط وتصدر شهرياً وتغير اسمها «للوقائع المصرية» على يد محمد علي الكبير وكانت تعالج المجالات الأدبية والاجتماعية والسياسية. وفي عهد الخديو اسماعيل اصبح صدور هذه الصحيفة منتظماً بعكس حالها سابقاً، ولا تزال تباع في مصر حتى وقتنا الحالي باسم «الجريدة الرسمية للدولة».

وهناك العديد من الصحف الرسمية ظهرت في عدة اقطار عربية مثل «المبشر» في الجزائر و«الرائد» التونسية بتونس وصحيفة «لبنان» التي اصدرها داود باشا، و«الزوراء» في بغداد التي اصدرها مدحت باشا و«طرابلس الغرب» في ليبيا، وجميع هذه الصحف رسمية خاضعة للحكومة تنشر وجهة نظرها وتعليقاتها وأوامرها والبيانات الرسمية.

○ الصحافة الخاصة: وهي طائفية أو علمية أو خاصة أو بيئية لأفراد معينين، وأهم صفاتها توجيه النقد احياناً للحكومة مما يخلق مشاكل مثل اغلاق الصحيفة ومعاقبة الناقد، وهناك بعض الصحف المدعومة من الحكومة مقابل تقديم وجهة نظرها للناس، وأهم الصحف الطائفية جريدة «البشير» اليسوعية، ومن بين الصحف الخاصة صحيفة «الجوانب»، و«حديقة الاخبار» وصحيفة «مرآة الاحوال» التي اصدرها رزق الله حسون في استنبول واوقفت لانتقادها الحكومة العثمانية وأُعدم صاحبها.

ومن الصحف العلمية مجلة «العلوم» في لبنان، ومجلة «يعسوب الطب» بمصر بدعم حكومي مصري وتهتم بالجانب الطبي. وكانت المطبوعات تحت رقابة وزارة المعارف ووزارة الداخلية «قصر السلطان» وتشتد هذه الرقابة في اوقات الحروب لدرجة ان يصل العقاب ضرب الصحفي «فلقة» مثلما حدث مع الصحفي اللبناني سليم كركيس.

○ بداية ظهور قانون المطبوعات: تمتعت الصحافة في عهد السلطان عبدالعزيز بقسط من الحرية لتشجيع السلطان على البحث والكتابة في العلوم والآداب. وفي عهد السلطان عبدالحميد صدرت عدة قرارات وجب الالتزام بها مثل منع وضع النقاط «....» للابتعاد عن التقولات ومنع نشر الأبحاث الطويلة بجميع انواعها وعدم مساس الشخصيات بتهم، ومنع نشر اخبار الشغب والمعارضات والاغتيالات التي تحدث في البلاد الاجنبية، وسرعان ما اتسعت فوهة الحرية في عام ١٩٠٩ حينما صدر القانون العثماني الجديد للصحافة.

○ انجازات الصحافة: يوجز اديب مروه أثر ودور الصحافة بقوله: «وقد فهم العرب الصحافة انها اداة جهاد، ووسيلة حرب ونضال، وسبيل للانعتاق، اما من نير الاجانب، واما من نير التقاليد والعادات البالية.. وكانت الصحافة العربية تحاول تحرير الامة من السلطنة العثمانية، فصرفت جهودها الى اثارة النفوس، وايقاظ الهمم، فاهملت الناحية الفنية من الصحافة، فما تقدمت في هذا الرقي الصناعي تقدمها في انماء عواطف الحقد والتنكر ضد الحاكمين، سواء أكانوا بريطانيين في مصر أو في العراق: أم كانوا ايطاليين في ليبيا».

ويضيف الاديب مروة: «كانت الصحافة العربية تحمل سيفاً لا قلماً، وكانت في دور المجاهد لا في دور المنظم ولا في دور المصلح، حتى انها في معالجتها الشئون الاجتماعية كان عليها ان تناضل نضالاً لا يترك لها الوقت لاتقان شئونها الخاصة وتنظيم حياتها الفنية». ويقول ايضاً: «لقد حاربت الصحافة العربية الجهل والفقر والأمية والحجاب، ثم ناضلت لتحرير الأم والأمة، وكافحت لاصلاح اللغة وقد ادركتها الركاكة.. ثم حاربت الطغيان والعدوان والاقطاعية والحاكمين الطغاة، وعدت بنفسها مدرسة وطنية لا مشروعاً تجارياً، بدليل انها قامت على مناكب افراد علماء لا على شركات تمول. وهنا موطن الضعف في الصحافة العربية لان الصحيفة رسالة وتجارة لا غنى لجناح عن الآخر».

لكن نشوب الحرب العالمية الاولى، وقيام الثورة العربية الكبرى وضع البلاد العربية على اعتاب مرحلة جديدة انعكست آثارها على جميع جوانب الواقع العربي الحديث، ومن ذلك الصحافة والاعلام.

مؤتمر التمويل ٩٦ بدبي يناقش كيفية حصول «دوبال» على قرض بقيمة ٢٥٠ مليون دولار

دبي — الاتحاد:

تستضيف دبي نهاية الشهر المقبل مؤتمر «التمويل ٩٦» بمشاركة عدد من ابرز خبراء ومسئولي التمويل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستعرض المؤتمر ورقة هامة حول كيفية حصول شركة المنيوم دبي (دوبال) على عقد مبتكر بقيمة ٢٥٠ مليون دولار امريكي لتمويل مشروع توسعي لمنشآتها.

ويناقش سمير الانصاري من الادارة المالية (لدوبال) موضوع دخول الشركة في عقد يرتبط بمادة خام وكيفية الاستفادة من هذا العقد وذلك خلال المؤتمر الذي يستمر من ٢٨ سبتمبر حتى ٢ اكتوبر المقبل وتنظمه مؤسسة الابحاث. وقال الانصاري الذي يرأس جلسات المؤتمر ان (دوبال) رهنت القرض البالغة قيمته ٢٥٠ مليون دولار لانشاء مصهر خامس ضد مخاطر انخفاض السعر العالمي للالمنيوم واقترحت الشركة عقدا تضمن بموجبه خيار بيع انتاجها من الالمنيوم بسعر ١٥٠٠ دولار للطن مما يوفر حماية من تقلبات الاسعار العالمية.

اما اذا تجاوز سعر البيع حاجز الـ ١٧٥٠ دولارا فتستطيع (دوبال) الحصول على الارباح المترتبة على ذلك وقد تحملت المخاطر المرتبطة بهذا الرهن شركة ميريل لينش التي تعهدت بالتسديد عبر مجموعة من المصارف المحلية والاجنبية.

وقال وليام لونجفيلو المسئول في شركة (اي-اي-آر) ان ورقة (دوبال) في المؤتمر تحظى باهتمام كبير من قبل خبراء التمويل في الخليج واضاف ان الشركة تتطلع الان بجدية الى خيارات تمويل مبتكرة لتخفيض المخاطر والاكلاف وقد ارست (دوبال) اتجاها من المؤكد ان الشركات الخليجية سوف تحذو حذوه.

ويذكر ان صفقة التمويل التي قامت (دوبال) بترتيبها تغطي نصف كلفة المشروع التوسعي البالغة ٥٠٠ مليون دولار. وسوف يرتفع الانتاج السنوي بنسبة ٥٠ في المائة ليتجاوز الـ ٣٧٠ الف طن في شهر سبتمبر المقبل.

ويعقد مؤتمر التمويل الخليجي للعام الثالث على التوالي، وسوف يقام في فندق انتركونتيننتال دبي بين ٢٨ سبتمبر و٢ اكتوبر. وتجرى على هامش المؤتمر اربع ورش عمل منفصلة يشرف عليها عدد من ابرز خبراء التمويل الدوليين وتتناول مواضيع مثل ادارة تدفق السيولة والمخاطر. وسوف يخصص اليوم الاول من المؤتمر لورشة عمل تتمحور حول احدث المفاهيم والادوات والتعابير التمويلية.

● انتاج «دوبال» سوف يرتفع الى ٣٧٠ الف طن سنويا من الالمنيوم بعد تنفيذ التوسعة

توقع عائدات بقيمة ٢٦٫٧ مليار دولار من تخصيص شركات ومصانع سعودية

دبي — رويتر: نسب الى استاذ جامعي امس قوله ان تخصيص اصول معينة مملوكة للدولة بالمملكة العربية السعودية يمكن ان تدر نحو ١٠٠ مليار ريال «٢٦٫٧ مليار دولار».

ونقلت صحيفة (سعودي جازيت) التي تصدر باللغة الانجليزية عن الدكتور سالم الغامدي قوله ان عملية التخصيص قد تستغرق بعض الوقت «وربما تكتمل العملية خلال ثلاث الى ثماني سنوات».

ويعمل الغامدي استاذا بقسم الادارة والتسويق في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

وقال ان التخصيص يمكن ان يشمل بيع حصص مملوكة للدولة في خدمات مثل الهاتف والسكك الحديدية والكهرباء والتعليم وفي شركة الخطوط الجوية العربية السعودية ونحو ٣٧ شركة مدرجة اسهمها في سوق الاوراق المالية السعودية.

وتعكف الحكومة السعودية على بحث بدائل التخصيص بغرض تقليص الدور المهيمن للدولة في ادارة الاقتصاد وخفض الانفاق الحكومي بعد اكثر من عشر سنوات من عجز الميزانية.

وقال العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز يوم الاثنين الماضي ان الحكومة ستشجع القطاع الخاص بهدف دعم التنمية الاقتصادية.

٣٫٦٥ مليون طن انتاج المغرب من البنجر وقصب السكر لعام ٩٥/ ٩٦

الرباط — رويتر: قال تجار محليون ان المغرب يتوقع محصولا قدره ٣٫٦٥ مليون طن من البنجر وقصب السكر في موسم ١٩٩٥/ ١٩٩٦.

وقال تاجر محلي كبير لرويتر ان التقديرات المبدئية تشير الى ان انتاج المغرب سيصل الى ٢٫٧٥ مليون طن من البنجر و٠٫٩ مليون طن من قصب السكر في الموسم الحالي.

واكد خبراء محليون اخرون يعملون في صناعة السكر هذه التقديرات.

وقالت وزارة الزراعة لرويتر ان الارقام الرسمية ستصدر في اقرب وقت ممكن.

ووفقا لارقام البنك المركزي فقد زرع المغرب في موسم ١٩٩٤/ ١٩٩٥ اكثر من ٥٨٣٥٣ هكتارا بالبنجر و١٥١٢٩ هكتارا بقصب السكر بلغ انتاجها على التوالي ٢٫٧ مليون طن من البنجر و١٫٠٤ مليون طن من القصب.

وقال التجار انهم يعتقدون ان المساحة المزروعة بالقصب والبنجر تقلصت بنحو ٦٠٠٠ هكتار نتيجة الاحوال الجوية السيئة والسيول.

وذكر المكتب الوطني للشاي والسكر ان المغرب استورد ٤٧٧ الف طن من السكر الخام أو ما يوازي ٥٠ في المائة من اجمالي استهلاكه في عام ١٩٩٥.

وقال ان البلاد استوردت ٢٤٦ الف طن من السكر الخام خلال الفترة من يناير ١٩٩٦ الى نهاية مايو الماضي.

واصبحت الشركة المغربية لتصفية وتكرير السكر «كوزيمار» المستورد الرئيسي للسكر في المغرب منذ تحرير واردات السكر في وقت سابق من هذا العام.

وقال سمسار اسهم في الدار البيضاء حيث يقع مقر الشركة «من المتوقع ان تستورد (كوزيمار) ما يصل الى ٢٥٠ الف طن بنهاية هذا العام».

استقرار أسعار الخضراوات والفواكه بسبب وفرة المعروض وتراجع الطلب

دبي — وجدي راتب:

استقرت أسعار الخضراوات والفواكه للأسبوع الثاني على التوالي عند نفس معدلاتها المنخفضة بسبب وفرة المعروض من الخضراوات والفواكه الواردة من الدول الإسلامية والعربية المطلة على البحر المتوسط وتراجع الطلب الى ادنى مستوياته لهذه الفترة من العام.

وقال سالم علي بن زايد مسئول سوق الحمرية بدبي امس ان عدد البرادات الواردة وصل الى ٣٩٦ برادا خلال الأسبوع الماضي منها ١٨٦ برادا من الأردن و٨٠ من لبنان و٧٦ من سوريا و٢٥ من تركيا و٢٠ من السعودية.

وشهدت حركة إعادة تصدير الفواكه نشاطا ملحوظا الى كل من قطر والسعودية والأردن والكويت والبحرين ومصر حيث تم تصدير كميات كبيرة من الموز والتفاح الأمريكي والايراني وجوهز الهند والشمام والبطيخ والفلفل كما تم تصدير حمولة ١٤٩ برادا منها ٣٦ الى الكويت و٢٨ الى السعودية و٢٧ الى كل من قطر والأردن و٢٣ الى مصر و٨ الى البحرين.

وسجلت أسعار الخضراوات والفواكه الواردة بالبرادات ٧ براهم للطماطم السورية «٥ كيلوجرامات» و١٢ درهما للفلفل الحلو «٧ كيلوجرامات» و٩ دراهم للكمثرى «٤ كيلوجرامات» و٨ دراهم للبطاطا «٨ كيلوجرامات» و٣٠ درهما للخس «١٥ كيلوجراما» و٦ دراهم للعنب «٣ كيلوجرامات» و١٨ درهما للشمام «١٠ كيلوجرامات» و١٢ درهما للبطيخ «١٥ كيلوجراما» و١٢ درهما للدراق «٤ كيلوجرامات» و٦ دراهم للخوخ «٣ كيلوجرامات» و١٠ دراهم للتين «٢ كيلوجرام» و١٢ درهما للفلفل الحار «٧ كيلوجرامات».

وبالنسبة للبرادات الواردة من لبنان ١٠ دراهم للخوخ «٥ كيلوجرامات» و٣٥ درهما للزهرة «١٥ كيلوجراما» و٥٫٥ درهم للبطاطا «٥ كيلوجرامات» و١٣ درهما للفلفل الحلو «٧ كيلوجرامات» و١٠ دراهم للفلفل الحار «٧ كيلوجرامات» و١٨ درهما للكوسا «١٠ كيلوجرامات» و١٢ درهما للعنب «٥ كيلوجرامات» و٢٥ درهما للملفوف «١٥ كيلوجراما» و١٣ درهما للكمثرى «٥ كيلوجرامات» و١٤ درهما للدراق «٥ كيلوجرامات» و١٤ درهما للشمام «١٠ كيلوجرامات» و١٣ درهما للبطيخ «١٥ كيلوجراما» و٢٥ درهما للبقدونس «٥ كيلوجرامات» و٩ دراهم للتين «١٫٥ كيلوجرام» و٣٠ درهما للبرتقال «١٠ كيلوجرامات».

والواردة من الأردن ١٥ درهما للطماطم «١٠ كيلوجرامات» و٧ دراهم للخيار «٧ كيلوجرامات» و١٢ درهما للفلفل الحلو «٧ كيلوجرامات» و١٦ درهما للكوسا «٧ كيلوجرامات» و٣٠ درهما للزهرة «١٥ كيلوجراما» و٢٥ درهما للملفوف «١٥ كيلوجراما» و١٤ درهما للبطيخ «١٥ كيلوجراما» و٣٠ درهما للفاصوليا «٧ كيلوجرامات» و١٠ دراهم للرمان «٧ كيلوجرامات» و٦ دراهم للباذنجان «٧ كيلوجرامات» و٢٠ درهما لليمون «١٠ كيلوجرامات» و٢٢ درهما للبقدونس «٥ كيلوجرامات» و١٣ درهما للبطاطا «١٠ كيلوجرامات» و٣٠ درهما للخس «١٥ كيلوجراما» و١٢ درهما للباذنجان الرفيع «٧ كيلوجرامات».

كما سجلت أسعار الخضراوات والفواكه الواردة من الهند باللنشات ٤ دراهم للبصل «٦ كيلوجرامات» ومن باكستان ١٢ درهما للمانجو «٣٥ كيلوجراما» ومن ايران ٨ دراهم للفلفل الحار «١٢ كيلوجراما» و٨ دراهم للفلفل الحلو «١٠ كيلوجرامات» و١٦ درهما للملفوف «١٦ كيلوجراما» و٨ دراهم للباذنجان «٨ كيلوجرامات» و١٠ دراهم للشمندر «١٢ كيلوجراما» و١٠ دراهم للشلغم «١١ كيلوجراما» و٧ دراهم للجزر «٦ كيلوجرامات» و١٧ درهما للشمام «١٨ كيلوجراما» و٣ دراهم للرمان «٦ كيلوجرامات» و٦ دراهم للكمثرى «١٠ كيلوجرامات» و٣ دراهم للنكترين «١٠ كيلوجرامات» و٣ دراهم للخوخ «٨ كيلوجرامات» و٥ دراهم للتفاح الأحمر «١٠ كيلوجرامات» و٥ دراهم للتفاح الأصفر «٧ كيلوجرامات» و٥ دراهم للرمان الحلو السكري «٩ كيلوجرامات».

وسجلت اسعار الخضراوات والفواكه الواردة من تركيا ١٨ درهما للجزر «١٠ كيلوجرامات» و٨ دراهم للخوخ «٣ كيلوجرامات» و١٨ درهما للدراق «٥ كيلوجرامات» و٢٦ درهما للكمثرى «٥ كيلوجرامات» و٧ دراهم للعنب «٣ كيلوجرامات» و٢٥ درهما للبصل «٣٠ كيلوجراما».

كما سجلت واردات البواخر ٣٨ درهما للبرتقال البرازيلي «١٨ كيلوجراما» و١٤ درهما للبرتقال الافريقي «٤٠ كيلوجراما» و١٠ دراهم للزنجبيل الأندونيسي «١٠ كيلوجرامات» و٣٨ درهما للثوم الصيني «٣٨ كيلوجراما» و٦٠ درهما للتفاح التشيلي «١٨ كيلوجراما».

مؤتمر خليجي اوروبي حول الغاز في نوفمبر المقبل بالدوحة

يعقد خلال شهر نوفمبر المقبل بالدوحة مؤتمر خليجي — اوروبي لبحث آفاق التعاون في مجال الغاز بين الجانبين.

وذكرت نشرة عالم النفط المعنية بشئون الطاقة في عددها الجديد الذي تلقته الجهات المعنية بالدولة امس ان المؤتمر سيركز على البحث في احتمالات قيام شراكة خليجية اوروبية في مجال الغاز وسبل خفض تكاليف انتاجه وتصديره الى اوروبا.

واوضحت النشرة ان التفكير الاوروبي قد ينصب على امكان المشاركة الاوروبية في تطوير حقول الغاز الخليجية والاستفادة من انتاجها كمصدر احتياط للطاقة في حال نضوب مصادرها الحالية الثلاثة في الجزائر وروسيا وبحر الشمال.

واشارت الى ان العديد من دول مجلس التعاون وخاصة قطر وسلطنة عمان تدرس انشاء خطوط لنقل امدادات الغاز من حقولها الى اسواق اوروبا.

يركز على تمويل مشروعات بالقطاع الخاص والتنمية الاقليمية
امريكا وروسيا تودعان اوراق بنك الشرق الأوسط بالأمم المتحدة

الامم المتحدة — رويتر: وضعت الولايات المتحدة وروسيا بنك الشرق الاوسط للتنمية الجديد على الخريطة القانونية رسميا بايداع وثائق اتفاق يمكن للاعضاء المحتملين في البنك توقيعها لدى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي. ويهدف البنك الذي طرحت فكرة اقامته في القمة الاقتصادية التي عقدت بالعاصمة الاردنية عام ١٩٩٤ الى تمويل مشروعات الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتركيز على القطاع الخاص والتنمية الاقليمية كوسائل لتدعيم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي بيان مشترك قالت الولايات المتحدة وروسيا راعيا عملية السلام انه يمكن للبنك ان يبدأ نشاطه بمجرد توقيع الاعضاء المحتملين على الوثائق واستكمال لجراءات التصديق عليه كل في دولته. وقال فاسيلي سيدوروف نائب المثل الروسي الدائم لدى الامم المتحدة نحن نعتقد ان لهذا البنك اهمية خاصة الان لان عملية السلام ليست في افضل احوالها.

وقال نظيره الامريكي ادوارد جنيم نعلم ان السلام يطول امده ويصبح دائما وراسخا عندما يشعر الناس بفوائده وهذا يعني احساسهم بها في حياتهم اي دخلهم ووظائفهم ورخائهم الاقتصادي. وقال جنيم ان رأسمال البنك يبلغ ٣٫٣ مليار جنيه وتبلغ حقوق السحب نحو خمسة مليارات دولار.

ومن المقرر ان يكون مقر البنك في القاهرة. لكن انشاء البنك قد تاخر لعدم وجود مقر في القاهرة بالاضافة الى تاخيرات اولية في اعتماد الكونجرس لمبلغ ٢٦٢ مليون دولار من المقرر ان تدفعه الولايات المتحدة. وكان اول من وافق على البنك مصر واسرائيل والاردن والفلسطينيون واسمه الرسمي بنك التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وبعد خلافات مطولة شكل فريق عمل من عشرة اعضاء في اجتماع بالقاهرة العام الماضي لتخطيط هيكل البنك وعملياته. ومن المشاركين في اللجنة مصر والاردن واسرائيل والاتحاد الاوروبي والنرويج وتركيا وقبرص والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وتونس والمغرب والجزائر والسلطة الفلسطينية.

وقد قدمت اسرائيل والاردن ومصر والفلسطينيين بعض الخطط يرتبط الكثير منها بعدم كفاية الموارد المالية في المنطقة. ومن خارج المنطقة تعهد بدعم البنك كل من الولايات المتحدة واليابان وكندا وكوريا الجنوبية وروسيا والصين والاتحاد الاوروبي ودول اخرى.

معرض «اوتوستوب ٩٦» يركز على السلامة في الطرقات

دبي — الاتحاد: يركز معرض «اوتو ستوب ٩٦» المقرر اقامته في مركز دبي التجاري العالمي من ٢٥ الى ٢٨ نوفمبر على أهمية السلامة على الطرقات وجودة الإطارات.

وصرح كاي كاي المدير التنفيذي لمركز راديال تريدينج ومركز راديال للإطارات والذي عمل في مجال ادارة مراكز اصلاح السيارات وبيع الاطارات لمدة ١٥ سنة في الامارات بان حالة الإطار هي التي تحدد صلاحيته لا عمره ودعا الى الاعتناء بالإطارات بطريقة صحيحة لأنه يؤثر على أداء السيارة بشكل أساسي.

وقد أعلنت شركات من الشرق الأوسط وشرق آسيا وكندا وأوروبا المشاركة في المعرض كما وصلت طلبات من العديد من الدول لزيارة المعرض.

بوينج تعتزم زيادة انتاج طراز ٧٧٧ الجديدة الى ٧ طائرات شهريا

واشنطن — واس: اعلنت شركة بوينج بسياتل في واشنطن بانها تخطط لزيادة انتاجها من الطائرات الجديدة ٧٧٧ المدنية خلال العام القادم ١٩٩٧ بالاضافة الى انها تخطط لزيادة عدد العاملين بمعدل خمسة الاف عامل في مجهود لزيادة انتاجها من طائرات البوينج ٧٧٧ الناقلة للركاب.

وتوقع البيان الصادر اول امس عن الشركة ان يبلغ عدد العاملين بها حوالى ١١٨٫٠٠٠ موظف في الوقت الذي يتم تعيين عاملين جدد مشيرا الى ان هذه القوى العاملة تغطي قطاعات الشركة في صناعات الطائرات والفضاء والدفاع.

ونبهت الشركة الى انها تستجيب لتزايد الطلبات على طائرات البوينج الجديدة ٧٧٧ المدنية نظرا لتوسع شركات الطيران العالمية او تحديثها لاساطيلها الجوية.

واوضح البيان ان الشركة ومع اكتمال زيادة الانتاج خلال عام واحد ستنتج مصانعها سبع طائرات من طراز ٧٧٧ كل شهر بالمقارنة بانتاجها الحالي الذي يبلغ خمس طائرات شهريا من هذا النوع.

ويذكر انه الى جانب البوينج ٧٧٧ فان الشركة تنتج ايضا طائرات البوينج ٧٣٧ و٧٥٧ و٧٤٧ وكذلك البوينج ٧٦٧

الامم المتحدة ترجيء البت في طلب تركيا شراء نفط عراقي

الامم المتحدة — رويتر: ارجأت لجنة تابعة لمجلس الامن الدولي البت في طلب تركيا شراء نفط عراقي الى ان يتسنى تقييم اثار اتفاق مبيعات النفط المحدودة مع العراق.

وقال المندوب الالماني تونو ايتل رئيس لجنة العقوبات في مجلس الأمن الدولي ان الاعضاء قرروا تاجيل اتخاذ قرار بشأن طلب تركيا الى مابعد تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يسمح للعراق بتصدير نفط بملياري دولار خلال ستة اشهر لشراء ادوية واغذية يحتاجها شعبه بشدة.

وستحصل تركيا على رسوم مقابل استخدام خط انابيب يمر باراضيها في تصدير النفط العراقي.

وقد طلبت تركيا من اللجنة السماح لها بشراء نفط من بغداد مقابل تزويد العراق بامدادات انسانية. وقالت انقرة ان العقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق كبدت اقتصادها خسائر تزيد عن ٢٧ مليار دولار منذ عام ١٩٩٠. ونفى ايتل ان يكون قرار اللجنة طريقة مهذبة لرفض طلب تركيا. وقال ان هناك تعاطفا كبيرا مع محنة تركيا «ولكننا نريد ان نرى اولا كيف سيعمل اتفاق النفط مقابل الغذاء عندما يبدأ تطبيقه وكيف سيؤثر على الاقتصاد التركي».

بيد ان قرار التاجيل كان متوقعا ويعتقد بعض الدبلوماسيين ان الطلب التركي ارجيء الآن الى اجل غير مسمى.

وفي بيان منفصل قالت الولايات المتحدة «ان استمرار العقوبات على النظام العراقي من مصلحة المجتمع الدولي».

واضافت في اشارة الى القرار الذي مهد لاتفاق النفط مقابل الغذاء «ان قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ يتيح فرصا اقتصادية اضافية لتركيا».

لكن البيان الصادر من بعثة الولايات المتحدة في الامم المتحدة قال ان واشنطن «لاتزال ملتزمة بالبحث عن سبل لتلبية احتياجات تركيا في اطار نظام العقوبات».

واشار الى ان اتفاق النفط مقابل الغذاء ينص على نقل معظم صادرات النفط الخام العراقي من خلال خط الانابيب الى تركيا وان كميات كبيرة من الامدادات الانسانية ستاتي على الارجح من تركيا.

شركة المانية كبرى متخصصة في صناعة الملابس الجاهزة تخطط لاستعادة حصتها بسوق الامارات

دبي — الاتحاد: تخطط احدى الشركات الالمانية المتخصصة في صناعة الملابس لتعزيز تواجدها في دولة الامارات العربية المتحدة لمواكبة الطلب الكبير والمتزايد على الملابس ذات الجودة العالية.

وقال ارنست هينيس من شركة «روشي» العالمية والتي تعتبر واحدة من اكبر خمس شركات في المانيا تصنع الملابس والمنتجات عالية الجودة اننا نعتزم المشاركة في العديد من المعارض المختلفة في الشرق الاوسط خلال الفترة القادمة خاصة في الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وان مبيعاتنا قبل حرب الخليج كانت حوالي مليون مارك وقد خسرنا تواجدنا في المنطقة خلال الحرب ونحن نعمل حاليا على اعادة تعزيز دورنا مرة اخري حيث نقوم حاليا ببيع نصف مليون مارك الماني من الملابس سنويا الى المنطقة.

واضاف اننا ستشارك في معرض موتيكا الخريف ٩٦ والذي يعتبر اهم معارض المنطقة للأزياء والاقمشة بهدف استعادة حصتنا في سوق الازياء في المنطقة والشرق الاوسط.

ويقام المعرض في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ اكتوبر ١٩٩٦م بمشاركة ١٤ دولة و٩ اجنحة وطنية ويقام بالتزامن مع معرض موتيكا الخريف ٩٦ معرض الجلود ومعرض امبيانتي اربيبيا.

ويمثل قيام المعارض الثلاثة معا اكبر حدث للأزياء والاقمشة والمنتجات ذات الجودة العالية في الشرق الاوسط وستوفر المعارض الثلاثة للمشاركين فرصة البيع بالجملة والمفرق.

كما ستتيح الفرصة لشركات اعادة التصدير لاقامة استثمارات كبيرة في المعارض الثلاثة.

سامسونج تنشيء شركة جديدة لانتاج المركبات التجارية

دبي — الاتحاد: أعلنت مجموعة سامسونج تاسيس شركة منفصلة بقيمة ١٦٠٠ مليون دولار امريكي سوف تنتج سنويا ٢٠٠ الف شاحنة خفيفة وحافلة ومركبة فان بحلول عام ١٩٩٩.

وقال مصدر مسئول لمجموعة سامسونج في دبي أمس ان الشرق الأوسط سيكون سوقا مهمة للمركبات التي تنتجها الشركة التي تمت تسميتها مبدئيا «شركة سامسونج للمركبات التجارية». ويبلغ رأس المال الأولي للشركة الجديدة ١٢٠ مليون دولار وتتوقع «سامسونج زيادة هذا الاستثمار بمقدار ١٥٠٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة. وحتى اليوم تقوم بانتاج مركبات سامسونج التجارية شركة سامسونج للصناعات الثقيلة التابعة للمجموعة.

وجاء في تصريح رسمي لمجموعة سامسونج في دبي ان قرار تاسيس الشركة الجديدة يأتي لتركيز الموارد واعطاء دفع جديد لقطاع المركبات في سامسونج اضافة إلى التوصل لتنظام انتاج ذي طاقة كبيرة.

٧٨٢ مليون مارك أرباح مجموعة ديملر بنز

لندن — د ب أ: اعلنت مجموعة ديملر بنز اكبر المجموعات الصناعية في المانيا تحقيق ارباح خلال النصف الاول من العام بلغت ٧٨٢ مليون مارك «٥٣٠ مليون دولار». وجاء الاعلان مباشرة قبل مؤتمر صحفي يعقد في لندن ليتعدى توقعات معظم المحللين. فبالمقارنة بالشهور الستة المماثلة من العام السابق سجلت مجموعة انتاج السيارات وصناعات الفضاء والطيران خسائر بلغت ١٫٥٧ مليار مارك. وتكهنت الشركة بان تواصل ارباح المجموعة طريق الزيادة في النصف الثاني من العام، وقد ارتفع حجم الاعمال الذي لايشمل مبيعات الاصول بواقع ٩٪ الى ٤٩٫١ مليار مارك.

أودى للسيارات تعلن زيادة في الصادرات والارباح خلال النصف الاول من ٩٦

ميونيخ — د ب أ: اعلن قطاع اودى للسيارات الفاخرة بشركة فولكسفاجن امس تحقيق نمو في الصادرات وزيادة كبيرة في ارباحها في النصف الاول من العام. واشارت الارقام المعلنة في المركز الرئيسي لأودي في مدينة انجولشتات بالمانيا الى ان الفائض قبل خصم الضرائب في الشهور الستة الاولى من عام ١٩٩٦ بلغ ٤٠٥ ملايين مارك (٢٧٥ مليون دولار) بزيادة بنسبة ٥٧٫٦ في المائة عن نفس الفترة من عام ١٩٩٥.

وارتفع حجم الاعمال بنسبة ١٣٫٢ الى ٩٫٣ مليار مارك وكانت اكبر زيادة في قطاع الصادرات قد بلغت ١٣٦ الف و٣٣٥ سيارة بزيادة نسبتها ١٤٫٣ في المائة وباعت شركة اودي ٥٥ في المائة من سياراتها في الخارج مقابل ٥١ في المائة عن نفس الفترة السابقة المذكورة.

وانخفضت المبيعات داخل المانيا بنسبة ٢٫١ في المائة الى ١١٠ الاف و٢٦٢ سيارة وشهدت تراجع نصيب اودي في السوق المحلي من ٦٫٤ في المائة الى ٥٫٨ في المائة.

وارتفع حجم المبيعات الاجمالي بنسبة ٦٫٣ في المائة الى ٢٤٦ الف و٥٩٧ وحدة. واشارت شركة تصنيع السيارات الالمانية الى ان نمو حجم الاعمال اكبر من الزيادة في الوحدات المباعة لان مزيدات من المشترين يختارون شراء احدث طرازات اودى.

بتكلفة ٢٠ مليار دولار
خطة يمنية شاملة لتطوير ميناء عدن والمنطقة الحرة

عدن — ق ن أ: يعتبر مشروع ميناء عدن الحرة من المشاريع اليمنية الواعدة التى تتطلع الآمال الى احياء مكانته الهامة من جديد خاصة وان اعادة ترميم واصلاح الميناء يأتي في ظل انفتاح اقتصادى عالمى نحو الاصلاحات الاقتصادية وخصخصة ما يمكن خصخصته في اطار هذه التوجهات.

وكانت مدينة عدن ذات الموقع الاستراتيجي اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وسياحيا قد احتفلت غرفة تجارتها وصناعاتها بالذكرى «١١٠» اعوام لتأسيسها عندما كانت سلطة الاستعمار البريطانى قد اعلنت منذ عام ١٨٥٠ ميلادية اى منذ حوالى ١٤٦ عاما بان ميناء عدن ميناء حر.

وبعد ذلك الاعلان ازدادت اهمية ميناء عدن من الناحية التجارية خاصة على اثر افتتاح قناة السويس بعد حوالى تسعة عشر عاما من اعلان ميناء عدن ميناء حر.

وكان قد صادف تلك الفترة التهافت الاستعمارى الاوروبى على المنطقة العربية والافريقية والاسيوية ومع تهاوى وانهيار الامبراطورية العثمانية وفي غضون تلك التطورات أصبح ميناء عدن المفتاح الرئيسى بين الشرق والغرب تتحكم به بريطانيا العظمى في تلك الفترة كنقطة ربط اساسية بين مستعمراتها في الهند وشرق اسيا وافريقيا والمنطقة العربية.

ومع اكتشاف نفط الخليج في الثلاثينات والاربعينات من القرن الحالى كان لابد من ان يؤدى ذلك الى لازدياد اهمية عدن فازدادت الحركة في الميناء وازداد معها عدد السفن التجارية التي تحمل البضائع والنفط الداخلة والخارجة من والى الميناء حتى بلغ في الخمسينات حوالى «٥٠» سفينة يوميا.

وفي ظل تلك الحركة التي لا مثيل لها في ذلك الوقت على الساحل الشرقى الافريقى وجنوب الجزيرة العربية كان لابد ان يسود مدينة عدن الازدهار من خلال الاستيراد واعادة التصدير وجنى الميناء الملايين من الجنيهات الاسترلينية وشهد ازدهارا كبيرا من جراء انتعاش الاقتصاد في تلك الفترة بشكل فريد في المنطقة وبلغت ذروة الانتعاش الاقتصادي في عقدي الخمسينات والستينات وكل ذلك في ظل الحكم البريطاني. وشاءت الاقدار ان تنال مدينة عدن استقلالها في عام ١٩٦٧ كما كان حال كافة اراضي ما كان يسمي بجمهورية اليمن الديمقراطية سابقا من الحكم البريطاني. ومن جديد تسعى اليوم الحكومة المركزية في صنعاء لإعادة ما فات عدن من خلال محاولة تطوير المنطقة الحرة والميناء على احدث المستويات والمبتكرات التي تستخدمها المناطق والموانيء الحرة المعاصرة.

وتقول المصادر المسئولة في عدن ان خطة التطوير الشاملة طويل المدى لمدينة عدن سوف تكلف مبالغ طائلة تقدر بحوالى ٢٠ مليار دولار حتى تستكمل هذه الخطة التى ستقوم بتوسيع الميناء وحفر قناة الى محطة الحاويات التي تتسع بدورها لحوالى ثلاثة ملايين حاوية واقامة منشآت صناعية ومخازن البضائع والطرقات ومحطة كهرباء عملاقة لتزويد الميناء والمدينة بالطاقة الكهربائية والمياه.

ويجرى الآن العمل سريعا لاعمال التحويل وحفر قناة خاصة في الميناء بعمق ستة عشر مترا وتجهيز محطة حاويات على ستة مراسي بطول ١٧٠ مترا لاستيعاب ثلاثة ملايين حاوية ولرسو السفن وبعمق ١٨ مترا بتكلفة تبلغ حوالى ٥٣٣ مليون دولار على ان يبدأ التشغيل في عام ١٩٩٩. وتقول السلطات القائمة على ترميم واصلاح ميناء عدن ان هذه الانجازات التى تقوم بها شركات يمنية واجنبية ستوفر حوالى ١٧ الف فرصة عمل في الميناء.

وبموجب اتفاق بين الحكومة اليمنية والشركات العاملة ستحصل الحكومة على نسبة قدرها ٢٥ في المائة من ايرادات التشغيل الاولى على ان ترتفع هذه النسبة تدريجيا الى ان تصل الى ١٠٠ في المائة وذلك بعد ٢٥ عاما من تاريخ بداية للتشغيل.

ويشمل المشروع الجارى الآن في ميناء عدن على بناء منطقة صناعية وانشاء الطرق وشبكات المياه والمجارى والكهرباء وانشاء مجمعات سكنية سياحية تليق بالمدينة التى كانت في يوم من الايام من المناطق السياحية الهامة الى جانب اهميتها التجارية.

ويبدو ان الحكومة اليمنية عقدت العزم مهما كلف الثمن على احياء امجاد عدن لإعادة دورها ومكانتها التجارية وبريقها الآخاذ من خلال موقعها الجغرافي الهام في احضان تلك الشواطيء والخلجان ويحرسها جبل شمسان البركاني المزروع في مياه خليج عدن.



● بعض المنشآت في ميناء عدن

ارتفاع سعر «برنت» في بورصة البترول الدولية

لندن — رويتر: أغلق خام برنت في بورصة البترول الدولية اول امس على صعود لكنه كان دون أعلى مستويات جلسة التعامل إذ عززته بيانات مخزونات منتجات التكرير الأمريكية. وعند الإقفال بلغ سعر برنت في عقود اكتوبر المقبل ٢٠,٢٨ دولار للبرميل بارتفاع خمسة وعشرين سنتا بعد ان صعد بعد الظهر الى مستوى ٢٠,٥١ دولار مع صعود لسواق منتجات التكرير الأمريكية من جراء نزول مخزونات البنزين.

وقال سمسار «حدثت بعض بيوع لجني الأرباح لكن اجمالاً فان انخفاض المخزونات الأمريكية كان العامل الرئيسي مرة أخرى». وزاد السولار عند الإغلاق في عقود سبتمبر المقبل ٢,٥٠ دولار الى ١٩١,٧٥ دولار للطن.

بقيمة ٤٥٠ مليون دولار
رولزرويس تفوز بعقد محركات في مصر

لندن — رويتر: قالت شركة رولزرويس امس انها فازت بعقد قيمته ٤٥٠ مليون دولار لتزويد مجموعة طائرات توبوليف روسية الصنع بمحركات وذلك لحساب مجموعة كاتو المصرية. ويشمل التعاقد مع «كاتو» تزويد ١٣ طائرة توبوليف بمحركات من طراز ار بي ٥٣٥/١١٢ مع خيار تزويد ١٧ طائرة اخرى بنفس المحركات. وقالت رولزرويس ان الصفقة تمثل بدء طرح النموذج المزود بمحركات رولزرويس من طائرات توبوليف تي- يو ٢٠٤.

٩٠,٥ مليون دولار صادرات ايران من مواد البناء

طهران — ق ن أ: أشارت مصادر اقتصادية في ايران الى انه تم تصدير مليون طن من مواد التشييد منذ شهر مارس الماضي بقيمة ٩٠,٥ مليون دولار امريكي. ونسبت وكالة الأنباء الايرانية «ايرنا» القول الى رئيس ادارة مواد التشييد بوزارة المعادن ان تلك الأرقام تشير الى تحقيق نمو بنسبة ١١٠ في المائة مقارنة بالعام الماضي. واضاف انه تم في العام الماضي تصدير ٣٨٢ الفا و٤٠٠ طن من الحجارة التي تستخدم في التشييد وتقدر قيمتها ٤١,٤ مليون دولار.. موضحا انه تم في بداية الخطة الخمسية ١٩٨٩ — ١٩٩٤ تصدير ٢٠٥ آلاف طن من المعادن بلغت قيمتها ١٥,٦ مليون دولار الى جانب المواد التي يتم تصديرها ٣٧ الف طن في العام الماضي بلغت قيمتها ٢,٩ مليون دولار.

خط ملاحي جديد يربط جنوب افريقيا بموانىء الخليج والهند عبر دبي

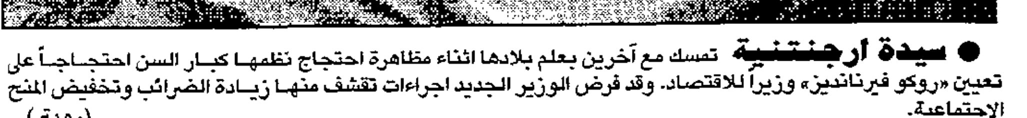
دبي ـ الاتحاد: وصلت الى ميناء جبل علي بدبي السفينة افرس رنر امس في اول رحلة لها الى موانىء دبي كخط ملاحي منتظم يربط موانىء جنوب افريقيا وجزر المحيط الهندي بموانىء الخليج العربي وشبه القارة الهندية وميناء لويس ومدغشقر وجزر ريبوينون وموانىء اخري.

وقام احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشئون الميناء وانور وجدي مدير المبيعات بزيارة السفينة حيث تبادلا مع ربانها الهدايا التذكارية وتتبع السفينة لخطوط «افراس المحدودة» (موريشيوس» ويقدم خط افراس خدمات متعددة لنقل مختلف البضائع والحاويات والثلاجات والبضائع السائبة والزيوت والبضائع ذات الاوزان الثقيلة.

ويتكون الاسطول من سفن متعددة الاستعمالات مزودة برافعات لاوزان ثقيلة حمولة ٨٠ طنا وتتسع لأكثر من ٣٠٠ حاوية نمطية و٢٥ نقطة تغذية كهربائية للحاويات المبردة والاسطول مزود باحدث التقنيات في مجال الصناعة وقد تم اختيار وكالات «باربر» الملاحية كوكيل بحري لتمثيلها في الامارات.



● احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشئون الهيئة لسلطة موانىء دبي يقدم درع موانىء دبي لقبطان السفينة افراس رنر السيد بولوتما.



● **سيدة ارجنتنية** تمسك مع آخرين بعلم بلادها اثناء مظاهرة احتجاج نظمها كبار السن احتجاجاً على تعيين «روكو فيرنانديز» وزيراً للاقتصاد. وقد فرض الوزير الجديد اجراءات تقشف منها زيادة الضرائب وتخفيض المنح الاجتماعية. (رويتر)

استثمـــار واعمـــال

● **ماستر كارد العالمية و«يوروباي العالمية» وفيزا العالمية** اعلنت مؤخرا في دبي عن طرح الاصدار الحديث من المواصفات المشتركة لبطاقات الدوائر المتكاملة المخصصة لنظم الدفع، والتي تعرف باسم «اي.ام.في.٩٦» ويعد هذا الاصدار الذي تم تعديله مجددا، متوافقا مع الاصدار «٢ر٠» الذي طرح في شهر يونيو ١٩٩٥، كما يكمل المواصفات المطلوبة لتوفير نظام عالمي للدفع يستخدم بطاقات «الشريحة» او البطاقات «الذكية».

ويشمل نظام «اي.ام.في.٩٦» معلومات جديدة حول توثيق البيانات الديناميكية كما تتضمن المواصفات ايضا الاوامر التي تتبع اصدار البطاقات وعمليات نقل الرسائل الآمنة المخصصة لادارة التطبيقات. وقد تم اعادة تنظيم تركيبة الوثائق لجعل المحتوى سهل الاستخدام بالنسبة للمصنعين الذين يطورون بطاقات الشريحة والوحدات الطرفية المتوافقة عالميا والتي تعمل بتواؤم وامان عبر الحدود والنظم في جميع انحاء العالم. (دبي ـ الاتحاد)

○ التدفقات الاستثمارية في مصر حققت خلال الفترة الماضية وحتى شهر يوليو ١٩٩٦ زيادة كبيرة بلغت ٤٤ مليارا و٥٦ مليون جنيه مصرى في اربعة الاف و٢٧٩ مشروعا ساهم المصريون بالنصيب الاكبر الذي بلغت نسبته ٧٠ في المائة.

ونسبت صحيفة (الاخبار) المصرية الى رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار الدكتور ابراهيم فوزي القول ان المصريين قدموا ٢٨ مليارا و٥٣٤ مليون جنيه وان حجم المساهمات العربية في هذه المشروعات بلغت ٦ مليارات و٥٦ مليون جنيه. (ق.ن.ا)

● **رجال اعمال سعوديون ومسئولون في صناعة النفط الارجنتينية** أسسوا شركة تدعى «تاب انترناشيونال بايبلاين» وتهدف الى نقل الغاز من تركمانستان الى باكستان عبر افغانستان.

ونسبت وكالة انباء الدول المصدرة للبترول (اوبيكنا) الى صالح الطاير نائب رئيس الشركة القول في تصريحات لصحيفة الشرق الاوسط ان تكلفة المشروع ستتراوح مابين مائتي مليون وثلاثمائة مليون دولار وان كلا من الطرفين سيساهم بنسبة خمسين بالمائة في المشروع. ولوضح الطاير ان الشركة تجرى مفاوضات مع سلطات اسلام اباد بشان نقل الغاز الى الاراضي الباكستانية. (ق.ن.ا)

● **شركة «سيمنز» الالمانية** قالت انه «لا مبرر على الاطلاق» ان تطالبها ايران بثمانية مليارات مارك الماني (٥ر٥ مليار دولار) بسبب تخليها عن العمل في محطة نووية ايرانية بعد الثورة الاسلامية في ١٩٧٩. واعلن متحدث باسم الشركة الالمانية في ميونيخ ان الطرفين تعهدا بالتزام الصمت التام حيال الاجراءات. ورفض الافصاح عن المبلغ الذي تطالب به ايران كتعويضات. وكان السفير الايراني في المانيا حسين موساويان قد اعلن في حديث نشرته اول امس صحيفة «ايران» المؤيدة للحكومة ان ايران رفعت دعوى الى محكمة دولية على شركة «سيمنز» الالمانية.

وانتقد موساويان المانيا لتخليها عن انجاز العمل في محطة بوشهر النووية على ساحل الخليج «بضغط الولايات المتحدة».

واتهم الشركة بانها «علقت الاشغال منذ سنوات عديدة واخلت بالتزاماتها القانونية». واضاف ان «ايران رفعت دعوى الى المحكمة الدولية مطالبة بثمانية مليارات مارك كتعويضات وستتابع هذه القضية بعزم». (ا.ف.ب)

● **شركة «ماتسوشيتا الكتريك اندستريال» اليابانية** تقدمت السباق في سوق اقراص الفيديو الرقمية (دي.في.دي) بالاعلان عن طرح اجهزة تشغيل الاقراص التي تستخدم تكنولوجيا تسجيل متطورة في اول نوفمبر المقبل.

واعلنت الشركة انها ستطرح نوعين من اجهزة تشغيل (دي.في.دي) في اليابان في اول نوفمبر بسعر ٧٩٨٠٠ ين و٩٨٠٠٠ين. وقالت انها تهدف الى انتاج ٣٠ الف جهاز في الشهر.

وماتسوشيتا هي اول شركة في العالم تكشف عن تفاصيل انتاجها من هذه الاجهزة وتعتزم شركات يابانية لخرى طرح انتاجها قريبا. واقراص الفيديو الرقمية تعتمد على تكنولوجيا ليزر جديدة لتخزين ٧ر٤ جيجابايت من البيانات على كل وجه من وجهى القرص اي مايكفي لتسجيل ١٣٣ دقيقة بالصوت وصور الفيديو. ومن المتوقع ان تحل الاجهزة الجديدة محل لجهزة تسجيل الفيديو كاسيت والاقراص المدمجة (سي.دي) واجهزة سي دي روم المستخدمة في الكمبيوتر.

وتعتزم شركتا توشيبا كورب وهيتاشي ليمتد وبيونير الكترونيك كورب طرح انتاجها من اجهزة تشغيل دي في دي في وقت لاحق من العام الجارى بينما قالت سوني كورب انها تعتزم طرح انتاجها والاقراص اللازمة لتشغيله في الربيع المقبل.

(رويتر)

● **شركة (بيكيفين) للكيماويات** التابعة لمؤسسة البترول الوطنية الفنزويلية تعتزم بناء رصيف جديد في ميناء خوزيه بولاية انزواتيجوي شرقى فنزويلا.

وقالت وكالة انباء الدول المصدرة للبترول (اوبيكنا) نقلا عن مصادر الشركة ان الهدف من بناء الرصيف الجديد تصدير المنتجات السائلة والصلبة للشركة في حاويات الى الخارج.

واضافت ان بناء الرصيف سيكلف نحو مائة مليون دولار وسيشكل جزءا من خطة توسيع البنية الاساسية والخدمات لمجمع (انزواتيجوى) حيث سيبدأ عمل الرصيف عام ١٩٩٩ لخدمة مصانع المجمع الحالية والتى سيتم بناؤها بموجب الخطة المعدة للفترة بين عامى ١٩٩٦ و٢٠٠٥

واشارت الى ان الرصيف سيشتمل على المنشآت الضرورية لخدمة خمس سفن في ان واحد ولتحميل منتجات كالميثانول والامونيا واليوريا.. وانه تم تكليف شركة (لوكوود جرين) الامريكية لاجراء دراسات الجدوى الفنية للمشروع في حين ستشارك شركة يانسز الفنزويلية في تلك الدراسات.

(ق.ن.ا)

● **مجموعة رولزرويس للمعدات الهندسية والطيران** اعلنت انها سجلت في النصف الاول من عام ١٩٩٦ خسائر تبلغ ١٦٩ مليون جنيه استرليني مقارنة مع تحقيق ارباح قدرها ٧٠ مليون جنيه قبل عام. وجاءت هذه الخسائر بعد خصم مصاريف متوقعة حجمها ٢٤٨ مليون جنيه نتيجة ايقاف بعض العملات. وكانت نتائج رولزرويس قبل الخصومات الاستثنائية ٧٩ مليون جنيه وهو ماياتى متمشيا مع توقعات المحللين التى تراوحت بين ٧٠ مليون و٩٩ مليون جنيه.

وقال محلل في شركة سمسرة بريطانية صغيرة ان القفزة في ارباح التشغيل في قسم الطيران بالمجموعة تظهر ان انتعاش رولزرويس مستمر. ولكنه اضاف ان ثبات عائدات القسم الصناعى بالمجموعة «لم يكن مفاجاة كبيرة». واعلنت رولزرويس توزيع ارباح على المساهمين بواقع بنسين عن السهم دون تغيير عن النصف الاول من العام الماضى. وقال المحلل «مصدر الاحباط الوحيد هو ان الارباح الموزعة على المساهمين ظلت دون تغيير فقد كان كثيرون يتطلعون الى زيادة صغيرة فيها». وبعد اعلان النتائج هبطت اسهم رولزرويس اكثر من ١٣ بنسا وبلغ سعر السهم ٢١٨ بنسا.

(رويتر)

● **شهود عيان** قالوا ان اول شحنة من سيارات «تيمور» الوطنية الاندونيسية التى تصنعها شركة «كيا موتورز» بكوريا الجنوبية وصلت الى ميناء تانجونج بريوك في جاكرتا امس. وقالوا ان العمال بدأوا في تفريغ السيارات قبل الساعة الثانية ظهرا (٠٠ر٧ بتوقيت جرينتش) بقليل، وان الشحنة تشتمل على ٢٠٠٠ سيارة ستبيعها شركة (تيمور بوترا ناسيونال) وهي مشروع مشترك بين كيا موتورز وبين هوتومو ماندالا بوترا اصغر ابناء الرئيس الاندونيسى سوهارتو. وقد سمحت الحكومة للشركة المشتركة باستيراد نحو ٤٠ الف سيارة تيمور قبل ان تبدأ في تجميع السيارات في اندونيسيا في اوائل العام المقبل.

وقد هددت اليابان بالاعتراض في منظمة التجارة الدولية على سياسة اندونيسيا فيما يتعلق بالسيارات والتى لاتسمح إلا لشركة (تيمور بوترا نلشيونال) باستيراد السيارات بدون رسوم في حين تفرض ضرائب على شركات السيارات الاخرى. وشجبت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي سياسة السيارات الاندونيسية قائلين انها تنتهك قواعد منظمة التجارة العالمية.

(رويتر)

● **مسئولون اردنيون** قالوا ان الاردن يسعى لشراء ١٥ الف طن من الارز للشحن في اكتوبر المقبل. وقالوا ان اخر موعد لتقديم العروض لوزارة التموين الاردنية هو ١٨ سبتمبر القادم. ويستهلك الاردن مابين ٨٠ و٩٠ الف طن من الارز سنويا.

(رويتر)

استثماراتها بالخارج تراوحت مابين ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليار دولار
انخفاض الاستثمارات الخارجية بدول التعاون الى ٣٤٤ مليون دولار

كتب ـ حسن شرف:

انخفضت الاستثمارات الخارجية في دول مجلس التعاون الى ٣٤٤ مليون في عام ١٩٩٤ مقارنة بملياري دولار عام ٩٠ ونحو ٨ر١ مليار دولار كمتوسط سنوى خلال الفترة من ١٩٨٣ الى ١٩٨٨ وذلك في الوقت الذي تراوحت قيمة الاستثمارات الخليجية في الخارج مابين ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليار دولار.

جاء ذلك في دراسة خليجية حديثة حول الاستثمار المباشر في الدول النامية اعدها ابراهيم محيسن الباحث الاقتصادي بالامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي.

واضافت الدراسة ان الانخفاض في الاستثمارات الخارجية بدول المجلس كبير وملحوظ ويدعو الى التساؤل حول الاسباب الكامنة وراء ذلك.

واوضحت الدراسة ان معظم الاستثمارات الاجنبية بدول المجلس تتركز في مشاريع البنية التحتية والخدمات الاساسية كالاتصالات وبناء الطرق وغيرها اضافة الى الاستثمارات في قطاع النفط او الصناعات التحويلية الاساسية والتى يعول عليها من قبل دول المجلس في بناء قاعدة متنوعة لمصادر الدخل حيث ان اسهام الاستثمارات الاجنبية فيها مازال محدودا، الامر الذي يقلل من استفادة هده الدول من التقنيات المتقدمة في الانتاج التى تتمتع بها عادة الشركات والمؤسسات الاجنبية.

ودعت الدراسة الدول العربية عامة ودول المجلس خاصة الى اعادة النظر في استراتيجيتها في مجال استقطاب الاستثمارات الاجنبية الخاصة والعمل على احداث مزيد من التحرير في اقتصاداتها بتشجيع كافة الاستثمارات الاجنبية في مختلف القطاعات ضمن ضوابط ومعايير محددة بهدف تعظيم الآثار الاقتصادية الايجابية لهذه الاستثمارات مشيرة الى انه في هذا الاطار اخذت دول المجلس تدرك اهمية تهيئة الظروف المناسبة لاستقطاب الاستثمارات الخاصة حيث اخذت تعيد النظر في سياساتها في هذا المجال حيث تدرس الكويت حاليا امكانية السماح للاجانب بالاستثمارات في اسواقها المالية وفي بعض الشركات العامة التى تقوم بتخصيصها كما تجرى سلطنة عمان الدراسات اللازمة لمساواة الشركات الاجنبية مع الشركات المحلية في معدل الضريبة المفروضة على الدخل.

وافادت الدراسة ان قيام دول المجلس بتخصيص عدد من المؤسسات العامة ودراسة توحيد الرسوم الجمركية فيما بينها، وانضمامها الى منظمة التجارة العالمية ماهي إلا خطوة تعكس صورة طيبة عن البيئة الاقتصادية والاستثمارية فيها ولكن يبقى ان تعمل دول المجلس بخطوات اسرع وفي اكثر من مجال لجذب المزيد من الاستثمارات الخاصة التى تحتدم المنافسة الدولية حولها وان تدرك اهمية اجراء المزيد من التغييرات على سياساتها الاقتصادية.

واشارت الدراسة الى ان البلدان النامية نجحت في اجتذاب المزيد من التدفقات الاستثمارية حيث بلغت حوالى ٨٤ مليار دولار عام ٩٤ واستأثرت بحوالى ٣٧٪ من تدفقات الاستثمار في العالم. وتاتى الصين على رأس البلدان النامية المستقطبة للاستثمارات الاجنبية المباشرة لما تتمتع به من جاذبية خاصة وامكانيات وفرص استثمارية متنوعة وبلغ اجمالى تدفقات الاستثمار الاجنبى المباشر بالصين ٣٤ مليار دولار.

وقالت الدراسة ان تدفقات الاستثمار الاجنبى منذ ١٩٩٠ اصبحت المكون الاهم والاسرع نموا من بين مكونات التمويل الخارجى الكلى للدول النامية، وتشكل مانسبته ٧٪ من اجمالى تكوين رأس المال الثابت وتجاوزت قيمة تدفقات مساعدات الاغاثة الرسمية منذ عام ٩٢ وفي بعض السنوات تجاوزت قيمة التدفقات الخاصة بل انها شكلت لنحو ٣٠ من الدول النامية واربعة دول من اوروبا الوسطى للكون الوحيد لجميع تدفقات الموارد الخارجية الصافية.

وذكرت الدراسة ان افريقيا لاتزال على الهامش حيث بلغ اجمالى ماتلقته البلدان الافريقية جنوبى الصحراء حوالى ٨ر١ مليار دولار وهو مقدار ما تلقته نيوزيلندا لوحدها بينما استقطبت دول شمال افريقيا حوالى ٣ر١ مليار دولار ولايزال معظم الاستثمار الاجنبى المباشر في افريقيا مركزا على عدد صغير من البلدان التى تملك موارد طبيعية وخاصة النفط.

وقالت الدراسة ان اجمالى التدفقات الاستثمارية الى الدول العربية بلغ في عام ١٩٩٤ حوالى ٨ر١ مليار دولار وشكلت مانسبته ٨ر٪ فقط من اجمالى الاستثمارات الخارجية وهي حصة متواضعة جدا وسجلت تراجعا كبيرا عما كانت عليه خلال حقبة الثمانينات اذ بلغ متوسطها السنوى خلال الفترة من عام ٨٣ ـ ٨٨ حوالى ١ر٣ مليار دولار.

واكدت الدراسة ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة تحدث اثارا مهمة على اقتصادات البلدان المستقطبة وبقدر ماتجلبه معها من موارد مادية وغير مادية بما فيها رأس المال والبحث والتطوير والتقنية العالية في الانتاج والقدرات الادارية والتنظيمية فهي ايضا تزيد من مقدرة البلدان المستقطبة على انتاج كميات اكبر وتحسين نوعية السلع والخدمات وتكون لديها كذلك مقدرة عالية على توسيع نطاق ومنفذ التسويق الخارجية غير التقليدية لتصدير المنتجات المحلية اليها وذلك لما تملكه من خبرات تراكمية ضخمة وعلاقات متشعبة على الصعيد الدولى. وتشكل الاستثمارات الاجنبية مصدرا من مصادر المناقشة الايجابية مع الصناعات المحلية مما يدفعها الى العناية بمنتجاتها.

واوضحت ان هناك بعض الاثار السلبية للاستثمارات الاجنبية بالدول المستقطبة تتمثل في الموقف الحيادى وغير الايجابى الذي تتخذه بعض الاستثمارات الاجنبية تجاه التنمية الاقتصادية والاجتماعية بهذه الدول وعدم اكتراثها بالبعد البيئى بل والاضرار به في كثير من الاحيان.

ويشكو العديد من الدول المستقطبة من تاثير الاستثمارات الاجنبية على توطيد تقنيات الانتاج الحديثة وتوليد فرص العمل للايدى المحلية بما لايتناسب مع الآمال المعقودة عليها ومع حجم الارباح الذي تحوله الى الخارج.

ودعت الدراسة البلدان المستقطبة للاستثمارات الاجنبية العمل على زيادة الاثار الايجابية وتقليص الاثار السلبية لهذه الاستثمارات لتكون المحصلة النهائية في صالح هذه البلدان والتى يجب على حكوماتها مراقبة وتوجيه اداء ونشاطات الاستثمارات الاجنبية بشكل غير مباشر بما يخدم مصالحها الاقتصادية.

افاق اقتصادية

سكك حديد دول التعاون

بقلم د. حسن احمد فرحان

اهتمت دول التعاون الخليجي بشق الطرق واقامة الجسور وربط المدن بشبكة من الطرق على احدث طراز وذلك لادراك حكوماتها باهمية وسائل النقل المختلفة التى تشكل رافداً من روافد التنمية، ولتلبية المتطلبات المتنامية للنشاط الاقتصادي والتجاري.

وقد اوصت الامانة العامة لدول التعاون الخليجي مؤخراً بانشاء شبكة من السكك الحديدية لربط دول المجلس مع بعضها ولتسهيل نقل مواطنيها بين الدول الاعضاء ونقل السلع والبضائع.

والواقع ان اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي بمشروع كهذا جاء متأخراً فاهتمام دول العالم بما فيها الدول العربية بانشاء شبكات سكك حديد سواء الداخلية منها أم الدولية هو اهتمام قديم بغض النظر عن دوافع انشاء تلك الشبكات والتى ارتبطت باجواء السيطرة والتنافس الدولي على مناطق النفوذ.. وبدوافع سياسية وعسكرية.. وغيرها.

فالشبكات الحديدية سيما في المناطق المجاورة وفي شمال الجزيرة والخليج وجدت في العراق وسوريا والاردن ولبنان والتى كانت مناطق نفوذ للدولة العثمانية بما فيه الخط الحجازي الممتد الى المملكة العربية السعودية.. أما المناطق الجنوبية والخليج فلم تشمله الشبكات الحديدية اذ ان بريطانيا لم تكن تهتم بهذا المجال والذي لم يكن يخدم اغراضها حينذاك.

وعندما استقرت الاوضاع الدولية بدأت تقل الدوافع السياسية والعسكرية وبدأت تبرز اهمية وحيوية اقامة مثل هذه الشبكات الحديدية اقتصادياً وتجارياً مقارنة بخطوط النقل الاخرى وظهرت مميزاتها العديدة.. فهي الأقل تكلفة للمسافات الطويلة والأقل استخداماً للطاقة والاكثر سلامة للبضائع والمسافرين والاكثر نظافة للبيئة وهي التى توفر سيطرة اكبر على حركة البضائع والمسافرين عبر الحدود وتخفض الازدحام بين المدن وداخلها بالاضافة الى دورها في دفع عجلة الانتاج الصناعي والصيانة وتصنيع قطع الغيار ودورها في ايجاد التنافس وتقديم افضل الخدمات.. وغيرها.

وبالنسبة لمنطقة الخليج فالثابت انه قبل اكتشاف النفط «لم تكن القيادات المحلية ترى في امتداد شبكات نقل برية متقدمة شيئاً مفيداً لكيانها السياسي والاقتصادي بل كان الاهتمام اساساً بالممرات البحرية وبالنقل البحري بصفة عامة بالاضافة الى ان هذه المناطق لم تكن تشكل وحدات سياسية ذات وزن كبير او امكانيات اقتصادية تساعد على بناء مثل هذه الشبكات علماً بأن الصراعات والحروب من اجل تكوين الدول في المنطقة لم تترك مجالاً واسعاً للقيادات المحلية لتحديث الاقتصاد وادخال التقنيات الحديثة على وسائل النقل».

إلا انه وبعد اكتشاف النفط واستقرار الاوضاع اتجهت هذه الدول الى البناء وحققت تطوراً هائلاً في جميع المجالات بما فيها الانجازات الضخمة التى تمت في بنى وهياكل وسائل النقل المختلفة الجوية والبحرية والبرية.. ومع ذلك فإن غياب السكك الحديدية من هياكل الشبكات البرية لهذه الدول والاستفادة من مزاياها شكلت نقطة الضعف الوحيدة وبالذات بعد التطورات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة وتنامي حركة السلع والافراد والحركة التجارية الدولية والبينية وتوجهات هذه الدول نحو التكامل.. وحتى المملكة العربية السعودية التى تعد استثناء من بين دول المجلس فإن سكك الحديد فيها تعتبر من الشبكات الجديدة نسبياً.. فقد انشىء خط الدمام ـ الرياض في عام ١٩٥١ والذي ربط ميناء الدمام بالعاصمة السعودية الرياض وذلك بالمقارنة مع شبكات البلدان المجاورة مثل سوريا والاردن والعراق وعلى سبيل المثال فإن سكك حديد جمهورية مصر العربية انشئت عام ١٨٥١ .. علماً بأن الخط الحجازي الذي يربط دمشق في سوريا بالمدينة المنورة في السعودية عبر الاردن والذي تم بناؤه عام ١٩٠٨ بطول ١٣١٣ كم قد توقف تشغيله منذ عام ١٩١٧ على الرغم من انه اذا استمر تشغيل هذا الخط رغم مواصفاته الفنية الضعيفة لكان دافعاً لامتداد العديد من الخطوط الى مناطق الخليج الاخرى ويشكل البداية لشبكة تربط جميع دول الخليج والمنطقة.

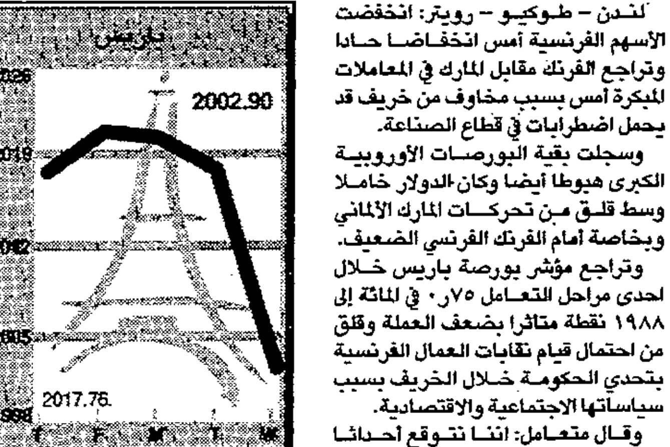
فجميع دول مجلس التعاون الخليجي حتى الآن تعتمد اساساً في عمليات النقل على الطرق البرية بصفة رئيسية ولا توجد هناك خطوط للسكك الحديدية باستثناء السعودية.. فتوفر الموارد والامكانيات وتوفر الوقود باسعار زهيدة جعل الطرق تحتل المكانة الرئيسية في الوقت الذي نجد فيه ان معظم الدول انشأت السكك الحديدية اولاً ثم طورت الطرق البرية فيما بعد.. واذا كانت هناك اسباب لذلك فيما مضى وعدم الحاجة الى مثل هذه الخطوط فإن زيادة النشاط الاقتصادي والتجاري وظهور متغيرات جديدة تجعل من الاهمية اعطاء قدر كبير من الاهتمام لتوصية الامانة العامة لدول مجلس التعاون في انشاء وتطوير شبكة من الخطوط الحديدية ليس فقط من اجل ربط دول المجلس وشعوبها، اوكونها وسيلة مرنة وسريعة ومنخفضة التكاليف ولكن ايضاً لأن الطرق البرية تساهم في نقل اكثر من ٨٥٪ من التجارة البينية لهذه الدول وهناك مئات الآلاف من الشاحنات تستهلك وهناك مشاكل تتعلق بالبيئة وتلويثها وبازدحام المدن وقضايا تتعلق بالجدوى الاقتصادية وبالمفاضلة وبالتنافس وبالنواحي الامنية والاستراتيجية وغيرها.

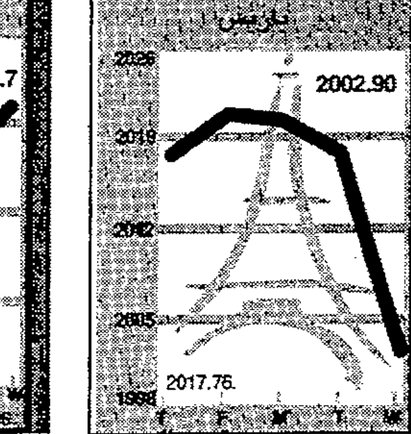
فالسكك الحديدية في حالة انشائها ومدها شمالاً وغرباً من شانها اولاً ربط دول الخليج ودعم تجارتها البينية وثانياً ربط دول الخليج بموانىء البحرين الاحمر والابيض وما يترتب على ذلك من مزايا وثالثاً ربط هذه الدول باوروبا وكذا بالطريق الحديدي الذي سيربط آسيا باوروبا والذي سيضم ١٦ دولة الأمر الذي يتفق مع الاتجاه العالمي لتحرير التجارة وتنميتها ومع الطموحات الاقتصادية والتنموية لدول المجلس.

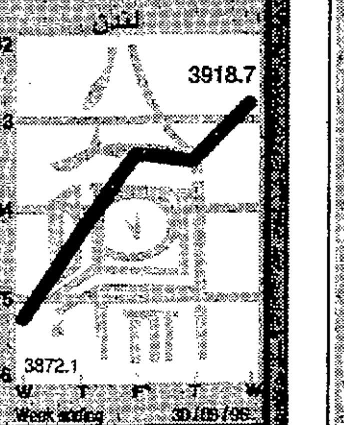
ولعل نجاح خط سكك حديد الدمام ـ الرياض يقدم مثالاً حياً لأهمية انشاء وبناء شبكات السكك الحديدية سواء داخل دول المجلس أو فيما بينها.. أو مع بقية دول المنطقة والعالم.. فهذا الخط قد خفض فترة النقل بشكل كبير بين الدمام والرياض وساهم في تطوير حركة النقل بميناء الدمام وساهم في تطوير حقول البترول في المنطقة وخفض تكلفة اجور النقل ووفر الكثير من الوقت.

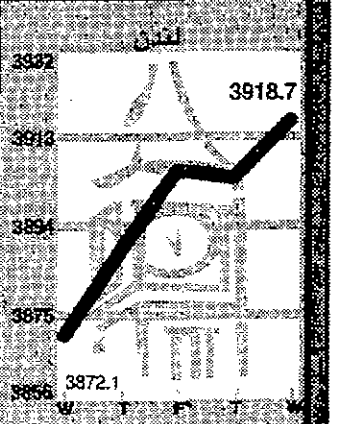
ان مشروع انشاء هذه الشبكة الحديدية اذا تم تنفيذه سيكون واحداً من الانجازات الضخمة لدول المجلس وواحداً من اهم المشاريع التكاملية الناجحة.

خمول الدولار وهبوط الأسهم الأوروبية واليابانية وسط مخاوف من حدوث اضطرابات









لندن ـ طوكيو ـ رويتر: انخفضت الأسهم الفرنسية أمس انخفاضا حادا وتراجع الفرنك مقابل المارك في المعاملات المبكرة أمس بسبب مخاوف من خريف قد يحمل اضطرابات في قطاع الصناعة.

وسجلت بقية البورصات الأوروبية الكبرى هبوطا أيضا وكان الدولار خاملا وسط قلق من تحركات المارك الألماني وبخاصة أمام الفرنك الفرنسي الضعيف.

وتراجع مؤشر بورصة باريس خلال احدى مراحل التعامل ٧٥ر٠ في المائة إلى ١٩٨٨ نقطة متاثرا بضعف العملة وقلق من احتمال قيام نقابات العمال الفرنسية بتحدي الحكومة خلال الخريف بسبب سياساتها الاجتماعية والاقتصادية.

وقال متعامل: اننا نتوقع أحداثا مشابهة لاحداث نوفمبر ١٩٩٥ وربما أسوأ. وكانت نقابات القطاع العام بفرنسا قد أضربت لمدة ثلاثة أسابيع في نوفمبر الماضي.

وقال متعامل آخر: الناس متشائمون بشأن الفرنك. والعملة الفرنسية في وضع مقلق مع تقدم المارك لأعلى مستوياته امامها منذ خمسة أشهر مسجلا ٤٢٧٠ر٣ فرنك.

وقال محللون ان التجار يتوقعون ان يبلغ المارك مستوى ٣٤٠٥ر٣ فرنك الذي كان أعلى سعر في نطاق للتذبذب في آلية ضبط أسعار الصرف الأوروبية قبل أن يتسع هذا النطاق في عام ١٩٩٣.

وقال متعامل كبير ببنك ألماني في لندن: هناك عقبة عند مستوى ٤٣ر٣ الذي يمثل حاجزا نفسيا لكن السوق في حالة من العصبية بسبب الفرنك الفرنسي.

وثارت من جديد مخاوف بشأن قدرة فرنسا على خفض العجز في ميزانيتها مما يمكنها من المشاركة في الوحدة النقدية الأوروبية وذلك مع بدء المفاوضات المتعلقة بميزانية ١٩٩٧.

وزادت الضغوط على الفرنك في ظل حالة من القلق من بيانات البطالة الفرنسية المقرر اعلانها اليوم الجمعة. وتشكل معدلات البطالة المرتفعة في كثير من الدول الأوروبية ضغوطا على جهود الحكومات للحد من العجز في الميزانية.

وزادت الشكوك في امكانية طرح عملة أوروبية موحدة الليلة الماضية عندما شكك وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن في الاسلوب الذي تحاول الدول الأوروبية من خلاله تحقيق الأهداف المالية الصعبة التي تتطلبها المشاركة في الوحدة النقدية الأوروبية.

ولم يطرأ تغير يذكر على سعر الدولار أمام المارك والين عن مستوياته في أواخر المعاملات الأوروبية يوم الأربعاء.

وتوقع تيم فوكس ا لاقتصادي بمؤسسة «ستاندرد تشارترد» ان يواجه الدولار ضغوطا اذا ازدادت العملة الألمانية قوة أمام العملات الأوروبية الأخرى.

جرى التعامل في الدولار بسعر ٣٢ر١٠٨ ين و٤٧٧٥ر١ مارك بالمقارنة مع ٤٥ر١٠٨ ين و٤٧٧٠ر١ مارك في أواخر معاملات أوروبا يوم الأربعاء.

وفي لندن هبط مؤشر فايناتشيال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ٤ر٧ نقطة ليصل إلى ٣ر٣٩١١ نقطة.

وفي باريس انخفض مؤشر البورصة ٢٢ر١٣ نقطة مسجلا ٦٨ر١٩٨٩ نقطة. وفي فرانكفورت تراجع مؤشر داكس الألماني المؤلف من ٣٠ سهما ٥١ر٢ نقطة إلى ٦٥ر٢٥٦٠ نقطة.

وفي طوكيو قال متعاملون ان سعر الدولار استقر في أواخر المعاملات أمس وانحصرت تحركات العملة في نطاقات محدودة لغياب اي عوامل جديدة.

وقال المتعاملون ان عروض بيع بمبالغ كبيرة فوق مستوى ٥٠ر١٠٨ ين من المصدرين اليابانيين وصناديق أمريكية حدت من امكانية ارتفاع العملة الأمريكية بينما دعمتها طلبات قرب مستوى ١٠ر١٠٨/ ٢٠ر١٠٨ ين من المستوردين والمستثمرين.

وقوبل ارتفاع المارك أمام الين باقبال على بيعه وجرت معاملات على الدولار بسعر ٢٣ر١٠٨/ ٣٣ر١٠٨ ين و٤٧٥٨ر١/ ٤٧٦٣ر١ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو البالغ ٤٢ر١٠٨/ ٤٥ر١٠٨ ين و٤٧٦٦ر١/ ٤٧٦٩ر١ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك البالغ ٤٢ر١٠٨/ ٤٩ر١٠٨ ين و٤٧٦٥ر١/ ٤٧٧٠ر١ مارك.

وانخفض مؤشر نيكي ٢٢٥ للأسهم اليابانية الممتازة ٦٥ر١٥٦ نقطة عند الاغلاق في طوكيو أمس بنسبة ٧٦ر٠ في المائة ليصل إلى ١٦ر٢٠٥٥٣ نقطة.

سوريا تعلن مناقصة لشراء ٥٢ الف طن من السكر

دمشق ـ رويتر: قال متحدث باسم المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية السورية امس ان المؤسسة اعلنت عن مناقصة جديدة لشراء ٢٦ الف طن من السكر الابيض و٢٦ الف طن من السكر الخام للتسليم خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر القادمين. وقال المتحدث لرويتر ان المناقصة الجديدة تاتي بعد الغاء المناقصة التي صدرت في وقت سابق هذا الشهر لشراء نفس الكمية حيث ان عروض الاسعار لم تتفق مع شروط غذائية. واشار الى ان المناقصة حددت الرابع من شهر سبتمبر القادم موعدا اخيرا لتسلم عروض الاسعار وان التثبيت سيعلن في اليوم التالى الخامس من سبتمبر. وقال ان الكمية المطلوبة من كل من السكر الخام والابيض يجب ان تشحن بدفعتين متساويتين كل واحدة ١٣ الف طن بين العاشر من اكتوبر والعاشر من نوفمبر القادمين.

الصين لن تسمح للخلافات السياسية بالتأثير على التجارة مع تايوان

بكين ـ رويتر: ابلغ الرئيس الصيني جيانج زيمين مجموعة من كبار رجال الاعمال التايوانيين امس ان الصين لن تسمح للخلافات السياسية مع تايوان بالتدخل في التجارة والاستثمار. ونقل الراديو عن جيانج قوله «اننا نؤيد عدم السماح للخلافات السياسية بالتاثير على التعاون الاقتصادي بين الجانبين والتدخل فيه».

وقال ان اقتصادي الصين وتايوان يكملان بعضهما البعض وانه ينبغي للجانبين تعزيز التعاون الاقتصادي للاستفادة من السباق الروسي باكمله.

وقد وصل حوالي ٨٠ من كبار رجال الاعمال والساسة التايوانيين الى بكين يوم الثلاثاء الماضي في زيارة تستغرق ١٢ يوماً.

وصعدت بكين مؤخرا الضغوط على تايوان لرفع الحظر المفروض منذ عقود على التجارة والانتقال بين البلدين.

تقرير اقتصادي

تقديم منح لفتح الطريق أمام صادرات الولايات المتحدة لخمس دول فى امريكا اللاتينية

واشنطن - ق ن أ: تنوى الولايات المتحدة ان تفتح كيس نقودها وترمى ببعض دراهمه فى امريكا الجنوبية لاقتناص الفرص الذهبية السانحة هناك الآن.

فقد اعلنت منظمة التجارة والتنمية الامريكية مؤخرا عن عزمها تقديم مجموعة من المنح بقيمة خمسة ملايين دولار لبعض مشاريع الاتصالات والنقل والصناعة والبيئة والطاقة فى خمسة من بلدان امريكا الجنوبية.

وتقول وكالة انباء «انتربرس سرفيس» فى تقرير لها حول الموضوع ان النية المبيتة وراء هذه المنح هى فتح الطريق امام صادرات امريكية الى هذه البلدان تصل قيمتها الى ثلاثة مليارات و١٩ مليون دولار اى ان نسبة العائد منها تصل الى ٦٣٨ بالمائة.

وتامل المنظمة الامريكية ان تمكنها المنح هذه من ازاحة منافسيها من دول اخرى لتتمكن بالتالى من شق طريقها الى داخل امريكا الجنوبية.

وكان حجم الاستثمارات فى تلك المنطقة من العالم قد تضخم بشكل واضح مع شروع هذه البلدان فى عمليات خصخصة واعادة هيكلة لاقتصاداتها تحت الحاح الولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية الاخرى ومن بينها انتر امريكان للتنمية والبنك الدولى وصندوق النقد الدولى.

وتنقل انتربرس عن مسئول فى منظمة التجارة والتنمية الامريكية قوله ان منظمته لا تدخل اساسا فى اى مشروع لا تكون فيه منافسة اجنبية.

وتوقعت بعض التقارير ان يصطحب رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام فى زيارته المرتقبة الى امريكا الجنوبية فى شهر سبتمبر القادم رؤساء ثلاثين شركة من اضخم مجموعات الشركات فى بلاده لترويج الاستثمارات الكورية هناك.

وبالنسبة للمنح التى صادقت عليها منظمة التجارة والتنمية الامريكية فهى لتمويل دراسات الجدوى الاقتصادية لبعض المشاريع فى الارجنتين وبيرو والبرازيل وتشيلى وفنزويلا.

وحتى تكون هذه الدول مؤهلة للحصول على المنح فان عليها أولا ان تختار شركات امريكية للقيام باعداد الدراسات المعنية ومن الطبيعى ان تقوم هذه الشركات بدورها بتزكية شركات امريكية مثلها لتوريد البضائع والخدمات والخبراء.

وتقول جماعات حماية البيئة فى واشنطن ان هذا الاجراء يزيد من امكانية تفجير النزاعات بين اصحاب المصالح التجارية لان الشركات التى ستقوم باعداد الدراسات تنتظر الاستفادة من المشاريع التى ستنبثق عنها.

ومن بين امور عدة فان ذلك يعنى ان احدا لن يلقى بالا للاثر الذى يمكن ان تحدثه هذه المشاريع على البيئة فى هذه المناطق التى تتعرض البيئة فيها للكثير من المخاطر. وتخصص المنظمة مبلغ ١٣٠ الف دولار على شكل معونة فنية لدائرة ساو باولو للنقل للقيام بمراجعة فنية لخطة تشمل منح ٢١ امتيازا لانشاء الطرق وهى خطة لشق وتعبيد خمسة الاف كيلومتر من الطرق للقطاع الخاص.. الامر الذى ينطوى على امكانية فتح الابواب امام صادرات امريكية تقدر قيمتها بحوالى ١,٤٧ مليار دولار. ومقاطعة ولاية ساوباولو هى موطن غابة الاتلانتيك البرازيلية التى كانت تغطى فيما مضى ما يزيد على مليون متر مربع وبحلول عام ١٩٩٢ لم يكن قد تبقى سوى ٢,٩ بالمائة من هذه المساحة الخضراء او ما يقدر بحوالى ١٠٠ الف متر مربع.

ويخشى بعض المراقبين ان تاتى هذه الطرق على ما تبقى من الغابات لان تاثيرها لن يتوقف عند الاثر المباشر لعمليات قطع الاشجار بل بما تحمله معها من تغييرات فى نمط الحياة فيها.

اما فى فنزويلا فالمنحة البالغة ٣٢٥ الف دولار مخصصة لتقييم مشروع توسعة لمناجم الفحم يتوقع ان يعود على الولايات المتحدة بصافى صادرات تقدر بحوالى ٢٠١ مليون دولار.

والمنحة البالغة ٤٥٩ الف دولار المقدمة الى مدينة ليما عاصمة البيرو مخصصة لتمويل مشروع لاقامة اشارات المرور وتنظيم الطرق يشمل انشاء ٤٥٠ تقاطعا طرقيا فى قلب العاصمة التجارية والسياسية.. ويتوقع ان تتراوح كلفة الخطة التى تشمل عدة مشاريع بنية تحتية والتى ستقوم جهات اخرى بتمويلها تتراوح مابين ١٣ الى ١٨ مليون دولار.

اما عن المردود فتتوقع المنظمة ان يضمن المشروع للولايات المتحدة صادرات اولية بقيمة ١٨ مليون دولار يضاف اليها ٤٥ مليون دولار اخرى يتوقع ان تتطلبها عمليات التوسعة المستقبلية لنظام الطرق على امتداد العاصمة ليما.

وبالرغم من حصول الولايات المتحدة على حصة الاسد من الصادرات الى امريكا اللاتينية إلا ان الشركات الامريكية لاتزال قلقة حيال المنافسة المتزايدة وخاصة من قبل اليابان والنمور الاسيوية.

ففى العام الماضى استثمرت شركة (كيا) الكورية نصف مليار دولار لاقامة مصنع للسيارات فى البرازيل. وتتحدث بعض الانباء عن عزم مجموعتى (دايو) (وهيونداى) الكوريتين استثمار مبالغ مماثلة لاقامة مصانع سيارات فى البرازيل ومبالغ اقل للهدف نفسه فى فنزويلا. وفى العام الماضى قام ستة من رؤساء امريكا اللاتينية بزيارة الصين التى تشهد تجارتها مع هذه البلدان نموا سنويا يقدر بحوالى ٣٠ بالمائة ويبلغ حجمها الحالى ستة مليارات دولار. وتقدر الميزانية السنوية لمنظمة التجارة والتنمية الامريكية حاليا بحوالى ٤٠ مليون دولار. وكانت قد بدات نشاطها عام ١٩٩٥.

وفى العام نفسه كانت ميزانية نظيرتها اليابانية وكالة التعاون الدولى اليابانية تقدر بحوالى ١,٧ مليار دولار.

امريكا تواصل ضغوطها لفتح الاسواق اليابانية
طوكيو تتجنب الدخول فى نزاع تجارى مع واشنطن


● ميكى كانتور

شيكاغو - رويتر: قالت الحكومة الامريكية انه ينبغى لليابان الا تتوقع اى تخفيف فى ضغوطها لفتح الاسواق اليابانية بصورة اكبر اذا اعيد انتخاب الرئيس بيل كلينتون فى نوفمبر الثانى المقبل.

وقال وزير التجارة الامريكى ميكى كانتور أول امس «لا اتصور ذلك اليوم الذى نخفف فيه من ممارسة الضغوط على اليابان لفتح اسواقها».

ويامل المسئولون اليابانيون مع تقلص الفائض التجارى اليابانى مع الولايات المتحدة ومع بقية دول العالم باضطراد فى تجنب الدخول فى نزاع تجارى مباشر جديد مع واشنطن وفى عرض اى خلافات بين الدولتين على هيئات متعددة الاطراف مثل منظمة التجارة العالمية.

إلا ان مسئولين حكوميين فى شيكاغو لحضور المؤتمر العام للحزب الديمقراطى الامريكى اوضحوا فى مقابلات مع رويتر ان نظرتهم للامور مختلفة.

وقال كانتور ان الولايات المتحدة يجب ألا تركن للتقدم الذى احرزته فى فتح الاسواق اليابانية امام مزيد من الواردات.

ومنذ تولى كلينتون الرئاسة قبل ثلاث سنوات ونصف السنة ابرمت الولايات المتحدة واليابان (٢١) اتفاقية تجارية منفصلة.

وقال كانتور «حققنا تقدما جيدا لكن هذا ليس نهاية المطاف. فمازالت هناك قطاعات الميزان فيها مختل. وتستدعى الحاجة ابرام مزيد من الاتفاقات» ورفض تحديد تلك القطاعات.

وقالت لورا تايسون رئيسة المجلس الاقتصادى القومى ان ازالة الحواجز التجارية وتعزيز الصادرات الامريكية سيظلان يمثلان اولوية فى اطار برنامج اوسع نطاقا لتعزيز النمو الاقتصادى اذا تولى كلينتون الرئاسة لفترة ثانية.

واضافت «ستبقى لليابان والصين اولوية خاصة».

ولليابان والصين اكبر فائض تجارى مع الولايات المتحدة. وبلغ العجز التجارى الامريكى مع الصين ٣,٣٣ مليار دولار فى يونيو الماضى متجاوزا العجز مع اليابان لاول مرة. وبلغ العجز التجارى الامريكى مع اليابان ٣,٢٤ مليار دولار.

صن مايكروسيستمز تُوطد شراكاتها مع شركات البرامج في الشرق الاوسط

عقدت صن مايكروسيستمز، الشركة الرائدة عالميا في مجال توفير حلول التشبيك، اجتماعا في دبي مؤخرا دام ثلاثة ايام وحضره اكثر من ٧٥ من موزعي الشركة وشركائها من ١٢ دولة في المنطقة. وكان محور الاجتماع مناقشة سبل تعزيز الروابط التي تتمتع بهاصن مع كبرى شركات البرامج والأنظمة في المنطقة. وتحدث خلال الاجتماع عدد من ممثلي كبرى الشركات العاملة في هذا المجال في المنطقة والذين دعوا الى ضرورة توطيد هذه الروابط. وشملت هذه الشركات كلاً من «اوراكل» الشرق الاوسط» و «دان أند براد ستريت سوفتوير» و «ساب» و «فاينانشيال نيتورك سيرفيسز». وبهذه المناسبة صرح آلان تاونسيند، المدير العام في شركة صن مايكرو سيستمز لمنطقة الشرق الاوسط في دبي: «نحن نتواقون دوما للعمل جنبا الى جنب مع شركائنا في مجال البرامج لتقديم حلول متكاملة لمجموعة واسعة من العملاء، من الاقسام الحكومية الى المؤسسات المالية. التوجه العام الآن هو نحو استراتيجية تقودها الانترنت والانترانيت لمساعدة الشركات على ادراك اهمية شبكة الانترنيت وتحقيق المنفعة الكاملة منها». يُذكر ان صن مايكروسيستمز تتمتع بموقع الصدارة في سوق UNIX في المنطقة حيث للشركة اكثر من ثلاثة آلاف نظام في الخدمة، ويعمل في مقر الشركة بدبي مايزيد على ٣٠ موظفا يقدمون الدعم التقني والتسويقي والاداري لشبكة تتالف من ١٨ موزعا في دول مجلس التعاون الخليجي الست بالإضافة الى مصر والاردن ولبنان وسوريا واليمن والباكستان. وشهد حجم اعمال الشركة خلال العام الحالي الذي انتهى في ٣٠ يونيو ١٩٩٦ نموا قياسيا وصل الى ٤٣٪. تقدم شركة صن مايكروسيستمز، التي يقع مقرها الرئيسي في مدينة ماونت فيو في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية، حلولا واستشارات تمكن عملاءها من تاسيس وصيانة شبكات المعلومات المفتوحة لديهم. وتوظف الشركة، التي تأسست عام ١٩٨٢، اكثر من ١٤ الف موظف ويبلغ اجمالي عائداتها ٧ مليارات دولار امريكي. وتعمل صن المعروفة عالميا بانها من اكبر المؤيدين لمبدأ الانظمة المفتوحة، في مجال تصميم وتصنيع وبيع المنتجات والتقنية والخدمات في قطاعي الاعمال والتقنية.

الانصاري للصرافة تبيع بطاقات نيو كاش

قامت شركة الأنصاري للصرافة بتوقيع أتفاق مع مؤسسة نتورك انترناشيونال التابعة لمجموعة بنك الامارات الدولي يقضي ببيع الاولى بطاقات نيو ـ كاش المدفوعة سلفا في كل فروعها في دبي. يذكر ان بطاقات نيو ـ كاش التي اطلقت خلال مهرجان دبي للتسوق تلقى اقبالا كبيرا وهي تقبل في اكثر من ٥٠٠ مؤسسة تجارية في دبي.

«فراغرانت غاردنز» من ياردلي، فرصتك للتوغل بعيدا في عوالم ساحرة

تكون مجموعة «فراغرانت غاردنز» المبهجة من خلاصة اربع زهور فريدة في عبيرها، زنبق الوادي، الورد، الأوركيد والياسمين. وتضم هذه المجموعة الفخمة « سبراي منعش » للجسم وبودرة التالك الناعمة، وصابونة الكريم المرطبة توغلي في احدى حدائق «فراغرانت غاردنز» وتنشقي الحرية والغبطة. والياسمين متنوع الشذا يعبق عذوبة في الصيف والشتاء على السواء، ويتميز بلطافة اريجه الذي لايخلو من الاثارة. وقد استمدت «ياردلي» من خصائصه المميزة هذه مجموعة فخمة وأنيقة من مستحضرات التجميل. ولاشك في انك اذا تنشقت عبيره الساحر فسوف تشعرين بنشوة الجالس في قلب حديقة مزدانة بالازهار ومسيجة بالغار. والملفت في مجموعة فراغرانت غاردنز، هو غلافاتها المزينة بالزهور التي تعكس بامانة روح المستحضر الموجود بداخلها.

اختتام رائع لمخيم معهد برين باور الصيفي



اختتم معهد برين باور مخيمه الصيفي للأطفال باللغة العربية بحضور ضيوف الشرف حمد حارب رئيس نادي كبار الموظفين في دائرة الصحة والخدمات الطبية ونائب الرئيس عبدالله بن سوقات حيث قدم الاطفال المشتركون برنامجا منوعا عرضوا فيه امام الأهالي مدى الاستفادة التي اكتسبوها خلال المخيم الذي دام اربعة اسابيع خاصة في فن الخطابة، تحسين الذاكرة، اظهار الطاقات الكامنة والمواهب، الثقة بالنفس، وغيرها.. وقد صرح كفاح فياض مدير عام معهد برين باور ان المعهد يحرص دائما على تقديم دورات مميزة مكثفة وفريدة من نوعها وآخر هذه الدورات «المدير الناجح» و «كيف تجعل المشتري ياتي اليك»؟ وقد سبق للمعهد ان عقد دورات للطلبة المتفوقين في جامعة الامارات في ادارة الوقت بالاضافة الى دورات متخصصة في فن الادارة، البيع والتسويق لشركات رائدة في دولة الامارات. في الصورة كفاح فياض يقدم درعا تذكاريا لحمد حارب بحضور عبدالله بن سوقات.

مسابقة افضل بائعي أجهزة الترينترون

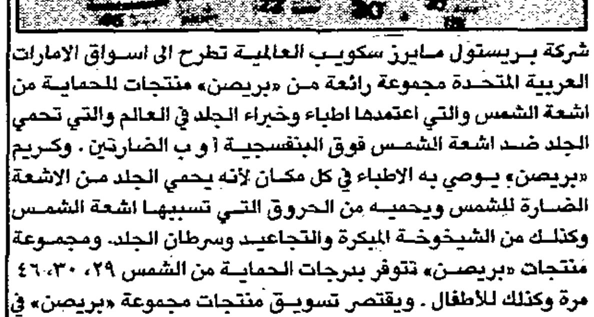


هنأت سوني الخليج م م ح ١٥ بائعا لأجهزة الترينترون من دول مجلس التعاون الخليجي (الامارات العربية المتحدة، قطر، الكويت، البحرين وعُمان) وذلك خلال حفل خاص اقيم تكريما لهم في فندق جبل علي، دبي في الثامن والعشرين من شهر يوليو ١٩٩٦. وقد منح الفائزون جوائز قدمها خصيصا لهم إس. كاكودا (المدير الاداري، سوني الخليج م م ح). وقد تم اختيار الفائزين بناء على معرفتهم بتقنية الترينترون وأدائهم التسويقي خلال فترة محددة وعلى مدى نجاحهم في ترويج وبيع اجهزة تلفزيون سوني. وفاز في هذه المسابقة ثلاثة بائعين من قطر وواحد من البحرين وثلاثة من عُمان وثلاثة من الكويت وخمسة بائعين من الامارات العربية المتحدة هم: أمت كربلاني، سيف الدين أي. أجينوالا، جيرالد اركال، ديليب بنجابي، وسي. بي. إم عبدالرلشد. وبعد الحفل، اصطحب الفائزون في رحلة سياقة عبر الصحراء للاستمتاع بالمغامرة والعودة بذكريات لاتنسى. يقف من اليسار الى اليمين: شينغو، هيرانو، كيفن، سوجيياما، تاكاي، إس. كاكودا، شيبانا، ناكاجيما، أشو، جيمس، أبهي، بورس، كارلوس، برافين. يجلس من اليسار الى اليمين: جيرالد، إي تي أي (إ. ع. م)، خالد موسى، الساعة الذهبية (الكويت)، شاتام بارام خالد، إم. بي. للتجارة (قطر)، بارشورام، شركة جمعة علي حامد وشركاه (عُمان)، ابراهيم، دي جي للالكترونيات (البحرين)، أتيجور راهمان، الهادي (قطر)، بورايل زبير، الخيام للالكتورنيات (قطر)، سيف الدين أجينوالا.

ميماك تضم وحدة متخصصة في النشاطات الترويجية الميدانية

في سياق سياسة التوسع المتواصل في الاعمال التي تنتهجها والالتزام الثابت بتدعيم الخدمات التي توفرها، اقدمت مجموعة «ميماك» للتسويق والاعلان على ضم شركة «ماركو بولو» ـ المتخصصة في النشاطات الترويجية الميدانية ـ الى وحداتها العاملة في الشرق الاوسط. عن هذه الخطوة يقول ادمون مطران، رئيس مجلس ادارة مجموعة «ميماك» ورئيسها التنفيذي: ستشكل «ماركو بولو» وحدة متخصصة داخل مجموعتنا. وسيكون مقرها في مكاتب شركة ميماك بدبي ـ حيث ستواصل من هناك تقديم خدماتها المميزة في مجال الترويج الميداني والتي تشتمل على الترويج والتغليف او التعليب وتسويق العلاقات المهنية ورعاية النشاطات الترويجية على اختلافها.

مجموعة منتجات «بريصن» للحماية من أشعه ا الشمس في اسواق الامارات



شركة بريستول مايرز سكويب العالمية تطرح الى اسواق الامارات العربية المتحدة مجموعة رائعة من «بريصن» منتجات للحماية من اشعة الشمس والتي اعتمدها اطباء وخبراء الجلد في العالم والتي تحمي الجلد ضد اشعة الشمس فوق البنفسجية أ و ب الضارتين. وكريم «بريصن» يوصي به الاطباء في كل مكان لأنه يحمي الجلد من الاشعة الضارة للشمس ويحميه من الحروق التي تسببها اشعة الشمس وكذلك من الشيخوخة المبكرة والتجاعيد وسرطان الجلد. ومجموعة منتجات «بريصن» تتوفر بدرجات الحماية من الشمس ٢٩، ٣٠، ٤٦ مرة وكذلك للأطفال. ويقتصر تسويق منتجات مجموعة «بريصن» في دولة الامارات على مؤسسة يونيكير التجارية.

مجلس ادارة تهامة يقبل استقالة المدير العام

في خطوة لم تكن مفاجئة لمجلس ادارة تهامة.. قدم غازي جميل مدير عام الشركة استقالته ليتفرغ لأعماله الخاصة، لأنه سبق وان أعرب للمجلس عن رغبته تلك منذ عدة شهور. هذا ماصرح به محمد سعيد طيب عضو مجلس الادارة المنتدب لتهامة.. نافيا وجود أي خلافات او اسباب أخرى تقف وراء الاستقالة. وأضاف.. ان سعادة الشيخ / صالح كامل رئيس مجلس الادارة قد أبدى تفهما للأسباب التي أوردها الأخ غازي جميل ووجه له خطاب شكر وتقدير لجهوده المخلصة التي امتدت لسبع سنوات.. وحتى الآن لم يتم تعيين مدير جديد حيث سيظل المدير العام الحالي في تصريف شئون منصبه حتى سبتمبر القادم. وجريا كعادتها ستستضيف تهامة قريبا الأوساط الاعلامية والاعلانية في حفل تكريمي غازي جميل.

احتفل فندق ومنتجع شاطيء الجزيرة بعيد ميلاد مساعد المدير التنفيذي ـ للمبيعات والتسويق



مدراء ومسئولو الاقسام بفندق ومنتجع شاطيء الجزيرة خلال احتفالهم بعيد ميلاد سيف طه، مساعد المدير التنفيذي ـ للمبيعات والتسويق وذلك بالمنتجع.

استطلاع آراء سنوي لعملاء فيدرال اكسبريس

استكملت شركة فيدرال اكسبرس مؤخرا برنامجها السنوي لاستطلاع الآراء في منطقة الشرق الاوسط. وتعتقد فيدرال اكسبرس (فيدكس) ان الموظف الذي يشعر بالرضا من المرجح ان يفوز للشركة بعميل يتمتع بالرضا في تعامله معها. وتاخذ فيدكس فلسفتها الخاصة «بالربح من الخدمة المقدمة من العاملين» بجدية بالغة. ويعتبر هذا البرنامج من اهم أسس التزام فيدكس تجاه الفوز برضا العملاء. وتساعد هذه العملية فيدكس على التعرف على مواطن القوة والضعف وتقييم النجاح الشامل للشركة في ادارة موظفيها. وتعليقا على ذلك قال حمدي عثمان، العضو المنتدب للعمليات في منطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية: «لقد كان البرنامج جزءا من عملية الجودة في فيدكس طوال السبعة عشر عاما الماضية ويتيح لكل فرد في الشركة من الرئيس الى موظف التوصيل العادي، الفرصة للتعبير عن آرائه بشأن الشركة

الدولار

جنيه استرليني	,٦٤١٣
مارك الماني	١,٤٧٦٦
ين ياباني	١٠٨,٣٠
فرنك فرنسي	٥,٠٥٨٧
فرنك سويسري	١,١٩٣٨
ليرة لبنانية	١٥٦٤

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة

عالميا (اونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٨,٥	٥,١٨
زيورخ	٣٨٨	—
هونج كونج	٣٨٨,٢٥	—

محليا (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,٧٢	١٤٥٣,٢٦	,٦٦

البورصات العالمية (أمس)

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
٥٦٦٨	٣٨٨٥,٥٠	٢٠٥٥٣,٢٠	١٩٧٧,٥٦

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	١٩٢٧
الالومنيوم	١٤٩١
الزنك	١٠٤٤,٥
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥,٥
السكر	٣٤٨
البن	١٦٩٥
الكاكاو ★★	١٠٣١

أسعار بورصة لندن بالدولار/طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
٢٠,٣٠	٢١,٧٠	١٨,٨٥	١٨,٥٠	١٧,٢٠	١٩,٣٠



في ١٢ ديسمبر المقبل
مؤتمر "مصر ٢٠٠٠" يبحث قضية البطالة وتوقعات المستقبل

القاهرة - الاتحاد:

تحت عنوان "البطالة في مصر" تعقد جمعية أصدقاء العلميين المصريين في الخارج في ديسمبر القادم مؤتمرها الثاني عشر تحت شعار "مصر عام ٢٠٠٠" برئاسة د. محمود محفوظ رئيس الجمعية ورئيس لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى المصري. وفي تصريحات خاصة لـ"الاتحاد" قال د. محفوظ ان المؤتمر الذي سيحضره رئيس الوزراء المصري د. كمال الجنزوري ومجموعة من الوزراء سيبحث مع نحو (١٥٠٠) من علماء مصر في الخارج والداخل قضية البطالة في مصر وعلاقتها بالتنمية وسيقدم العلماء خبراتهم وأبحاثهم وأفكارهم لحل هذه المشكلة، ونقل التكنولوجيا الى مصر، والمساهمة في التنمية في مصر في القرن القادم.

وأضاف ان المؤتمر سيطرح على مدي يومين ستة عشر موضوعا من خلال ابحاث العلماء المصريين المشاركين واهمها: خصائص البطالة في مصر والتوقعات المستقبلية، والسياسة الاقتصادية، والتشغيل الكامل للطاقات الانتاجية العاملة، والتخطيط الانتاجي الاقليمي وزيادة فرص العمل، وسياسة التعليم واحتياجات المجتمع لتوعية العمالة، وسياسات التدريب واحتياجات اسواق العمالة الخارجية ودور التشريعات العمالية واثرها على البطالة، والتطور التكنولوجي والبطالة.

٥ مصادر للمياه فى السعودية

أكد تقرير قدمته السعودية الى مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الذى عقد فى اسطنبول بتركيا مؤخرا ان مصادر المياه فى المملكة تشمل خمسة أنواع.. الأول طبقات المياه الجوفية وتوجد على عمق يتراوح بين خمسة وسبعين وألفين وخمسمائة متر والثانى يشكل طبقات المياه السطحية التى توجد على عمق خمسين مترا تقريبا والثالث يمثل المياه الجارية وهى مياه الأودية التى أقامت المملكة العربية السعودية السدود لاحتجازها بغية تغذية الآبار وسقي المزارع. النوع الرابع يتركز فى العيون وهى المياه الجارية من منافذ سطحية وبشكل طبيعى مثل عيون الاحساء والأفلاج. وقد اقيم مشروع الرى والصرف فى منطقة الاحساء لاستغلال مياه هذه العيون الاستغلال الأمثل.

أما النوع الخامس والأخير من أنواع المياه فى المملكة العربية السعودية فيتجلى فى محطات تحلية المياه المالحة التى انشاتها المملكة على ساحل البحر الأحمر والخليج العربى.


● واحات الصحراء


● نفطة .. قيروان الصحراء

خزان للعادات والتقاليد واللغة
واحات الصحراء والجبال والبحر... في تونس الخضراء

تونس - الاتحاد - أوس داوود يعقوب

يحتضن الجنوب التونسي ثلاثة انماط من الواحات متخالفة ومتكاملة الى حد يستوجب زيارتها كلها اذ تبدو للوهلة الأولى متشابهة رغم الاختلاف البارز بين واحات الصحراء وواحات الجبال والواحات البحرية.

والواحات التونسية خزان للعادات والتقاليد وحافظة اللغة العربية، تحاكي في جمالها الفردوس فخرير الماء في السواقي وأنسام عليلة فواحة تغمر الجو وأشجار النخيل كثيفة يانعة تملأ العين بهجة والنفس انشراحاً، تتدلى منها عراجين التمر من دقلة النور كمشكات وهاجة..

«زر توزر ان اردت رؤية الجنة» هكذا قال الشاعر في درة الجريد وعاصمته والتي جعل منها معمارها المتميز الذي فيه مباني الأندلس مدينة صحراوية خلابة. وتمتد واحة توزر على أكثر من ألف هكتار يجد الزائر بين نخلها الباسقات الظلال الوفيرة والمياه الغزيرة والخضرة الداكنة وجداول فضية وطيوراً تغرد وانساماً عليلة حيث يحلو التجوال الطويل ويتدفق ماؤها في منطقة رأس العين عند سفح ربوة تشكل ينابيعها وادياً حقيقياً مازالت عليه آثار سدود قديمة مهمتها توزيع المياه على البساتين في شكل سواقي وجداول كما سطرها العالم التوزري «ابن الشباط».

وتبدو مدينة توزر من أعلى مئذنة سيدي المولدي وكأنها سطرت بأيدي مهندس معماري أراد مزج الوان الصحراء بكل ما تطلبه المدينة الاسلامية من شوارع ضيقة وقباب ومآذن تعانق السماء.

ويطيب في ممراتها ذات الأشكال الهندسية الطريفة اللجوء أثناء اشتداد الحر صيفاً. وتوجد في المدينة أطرف حديقة للحيوانات في العالم حيث جمعت في مكان واحد كل نماذج الحيوانات الصحراوية الأليفة والخطيرة وتزدهر توزر بصناعاتها التقليدية من نسج الأغطية الصوفية الى البرانس المنسوجة من وبر الابل الى الأدوات الطريفة المنسوجة من سعف النخيل والألياف. وحول مدينة توزر تتوزع عدة قرى جميلة كحامة الجريد المشهورة بينابيعها الحارة من المياه التي ذكرها الجغرافيون العرب، وواحات الوديان وبساتين دقاش وسدادة ومحاسن وأولاد ماجد التي تحتضن جوامع أغلبي وأبي العباس وأبي هلال، كما يوجد مرقد «السبع الرقود» الذي تقول الأسطورة المحلية أنه مكان أسطورة أهل الكهف الذين ذكروا في القرآن الكريم.

نفطة... قيروان الصحراء

تبدو نفطة للقادم من الشمال وكأنها سجاد مخملي بسطته الطبيعة على عتبات الصحراء. يتدفق فيها الماء من عيون طبيعية ثم ينساب في سواقي صافية يروي الواحة الجميلة المزدانة بأنواع النباتات المختلفة.

وتعتز نفطة بتاريخها التليد فهي - نبطية الرومان - واحدى مدن الخوارج التي تأسست فيها دويلات عديدة وكانت من عواصم الأباضية، كما يشهد على ذلك مثوى العالم الأباضي الكبير أبو العباس الدرجيني صاحب كتاب «الطبقات».

وتذكرنا نفطة بصنعاء والكوفة، مدارسها النحوية منحتها لقب «الكوفة الصغرى» وأهلها يرددون أنهم من أصل يمني كما يلقبها من عرفها «بقيروان الصحراء» حيث تحتفظ بطابعها الصحراوي وتحتل موقعاً أخاذاً لا يكاد يدانيه في الجمال أي موقع، بيوتها الصهباء تربض فوق سلسلة من الربى التي تعلو الواحة وتطل عليها وقد برزت من خلالها تقاطيع قباب الجوامع الناصعة البياض والمآذن السنية الشكل ذات الجذوع المربعة. وتمتاز نفطة بجمالها عند الأصيل عندما يغمر المدينة وواحاتها فيض الوان الغروب الوهاجة الساحرة في أروع لوحة طبيعية يمكن للانسان أن يمتع بها النظر.

قفصة... زهرة الرمال

قفصة عاصمة الجنوب الغربي مدينة ذات ماض عريق، كانت تسمى في العهد الروماني باسم «كابصا» تشهد على أصلها الروماني عدة آثار مازالت قائمة كالمسبح العتيق وأطلال الحمامات. وتؤكد عظمة تلك الآثار ما كان لقفصة من مكانة في المنطقة ويقف جامع قفصة الكبير كأكبر شاهد على رسوخ الحضارة الاسلامية بأروقته واسطوانته الجميلة. وتزخر واحة قفصة بشتى أنواع الأشجار المثمرة التي تثبت وسط غابات النخيل الكثيفة التي تحوي حوالي ثلاثمائة ألف نخلة ترويها باستمرار جداول الماء الصافي الزلال. وتشتهر قفصة بزرابيها وسجادها الزاهي الألوان والمصنوع من صوف الغنم بزخرفته الهندسية الفطرية التي تمثل انماطاً من الأشكال البشرية والحيوانية.

ويجد الزائر متعة جميلة في ركوب القطار العتيق وهو قطار الملوك الذي كان قطار «البايات» والذي جهز بأحدث وسائل الراحة والترفيه..

دوز.. متحف صحراوى

عندما يغادر الزائر واحات الجريد يلج في بركة من الملح الجاف هو شط الجريد الطريف والغريب الذي ذكره الرحالة منذ القدم ووصفه التيجاني في رحلته. وعندما يقطع الزائر تلك المسافات يكتشف أرخبيلاً من الواحات وكأنها جزر وزعت على سطح بحر صحراوي من الرمال وتتتالى القرى ولا تتشابه تحيط بها واحات خلابة وعندما يصل الزائر الى قبلي يشعر بتغيير في الطبيعة منبها باقتراب الصحراء.

وعلى بعد ثلاثين كيلو متراً غرباً تطل مدينة دوز معقل قبائل المرازيق التي اشتهرت بشجاعتها وجديتها وتعتبر دوز متحفاً صحراوياً اذ حافظت على عادات وتقاليد صحراوية راسخة في القدم يجيد فيها الحرفيون دباغة الجلد اللائق لصنع الأحذية الصحراوية الجميلة وتبدع النساء في نسج الخيام من وبر الابل وشعر العنز ونضد الجواهر البربرية الجميلة الألوان ويعتني الصيادون بترويض «السلوقي» ذلك الجنس الصحراوي الرائع من كلاب الصيد ويحذق الناس تربية الجمال وترويضها واستعمالها للحمل والسباق.

وينتظم في دوز شتاء كل سنة مهرجان الصحراء الذي أصبح عالمياً يتمتع بشهرة واسعة حيث يكتشف الزوار كل العادات وتقاليد الصحراء من صناعات وفولكلور وغناء وطقوس ضربت جذورها في العهود القديمة.

الواحات الجبلية.. جواهر مكنونة

وراء شط الغرسة يكتشف الزائر ثلاث واحات تبدو كالجواهر المكنونة بين جبال شامخة متسترة على الزائر، وهي واحات الشبيكة وتمغزة وميداس المتربعة على قمم سلسلة من الجبال تشكل مشهداً فريداً من نوعه فقرية الشبيكة القابعة بين الرمال الشاهدة على تحولات الزمن، بنيت من حجارة وتربة تبدو عن بعد وكأنها علقت على حافة الجبل. وتبدو روعة قرية الشبيكة في وضعها وهي جاثمة كالناقة على الحافة شعب ووديان جبلية تتدفق فيها جداول من الماء لتروي بساتين النخيل والأشجار المثمرة وقد أقيمت قرية الشبيكة في المكان الذي كان قد أقام فيه الرومانيون بعض الحصون الدفاعية على الطريق الرابطة بين قابس وتبسة بالجزائر.

وانطلاقاً من الشبيكة يتوغل الزائر شمالاً حيث يكتشف كتلاً من الصخر الصوان كأنها معلقة في الفضاء، ثم ترتفع الطريق فوق مجرى وادي الخنفة فتبدو سهول الجريد وخلفها شط الجريد وكأنها سجادة خضراء رمتها أيادي الطبيعة على رمال الصحراء أنها قرية تمغزة بنخيلها وشلالاتها وبساتينها وبيوتها المبنية ببساطة ودقة مما يضفي عليها سحراً خاصاً يذكرنا ببعض القرى بجبال الأوراس بالجزائر. وباجتياز واد مترامي الأطراف يجد الزائر نفسه في قرية بالغة الطرافة حشرت بين جبلين مرتفعين عاريين أجردين، هي قرية ميداس الصامدة أمام تحولات التاريخ واقفة على ضفاف واد حفر في الصخر مذكراً بمشاهد «الكولورادو». هنا يجد محب الآثار قطعاً من الحيوانات البحرية المتكلسة التي يرجع تاريخها الى ملايين السنين والراجعة الى عصور ما قبل التاريخ.

الواحات البحرية.. عذاري الجنوب

تشكل مدينة قابس في الجنوب التونسي مكاناً فريداً في العالم اذ يتعايش على أرضها المتسوب الى الصحراء مع البحر الأزرق، حيث تمتد واحات النخيل كالعذاري مختالة على ضفاف البحر وتشكل هذه الواحات الممتدة على حافة البحر مجموعة متصلة من مغارس النخيل والباساتين على طول ساحل خليج قابس من ذرف الى مدينة جرجيس.

وتنقسم مدينة قابس الى حيين عتيقين كبيرين هما جارة والمنزل وفي داخل واحاتها تسع قرى ووادي قابس هو شريانها الأساسي حيث أكثر من مليون نخلة تغطي مسلحات شاسعة من البساتين حيث تنبت أشجار الحناء التي اشتهرت بزراعتها المدينة. وشلالات قابس في رأس الواد تجعلك تتساءل كيف تتدفق هذه المياه بين البحر والصحراء.. تحملك العربات التي تجرها الخيول العربية الأصيلة في رحلات عبر ظلال واحات شنني. وقد بقيت قابس محافظة على علامات تاريخها التليد عندما كانت ميناء الصحراء ومحط رحالة القوافل ومنها تنطلق الرحلات الطويلة عبر الصحراء متجهة نحو السودان وتشاد وبلاد الطوارق.


● واحات توز


● واحة تمغزة

محطة
العرب ... والحضارة

للشيخ حمد الجاسر علامة الجزيرة العربية نظرات ثاقبة فى النهوض الحضارى ومسايرة العصر وعدم الاغراق فى الاوهام والمفاهيم المغلوطة، وهو ينظر الى عملية جمع التراث نظرة موضوعية متوازنة تقوم اساساً على الفرز واستبعاد الطالح مع استبقاء الصالح وكذلك القدرة على التمييز بين ماهو أصيل وماهو دخيل حتى لايكون التراثيّ مثل حاطب الليل لايميز الغث من السمين، والى ذلك فان الفرز والتمييز والتقويم لابد فى نظر شيخنا ان يتفرع الى قنوات ذات اهداف واضحة وسبل بينة لأن التراث بمفهومه الشامل هو صورة للحياة التى هي بطبيعتها ثرية متنوعة تراكم المعرفة وتتوارثها وتضيف اليها، ومن ذلك ان عمليات الجمع والدراسة ستشمل مجالات التاريخ واللغة والحياة الاجتماعية وما الى ذلك من ضروب النشاط الانسانى التى يقدم عليها أناس متخصصون ولايُستغنى بها بالدارس العام عن المدقق الخاص.

هذا الرأي الحصيف لعلامة الجزيرة يدحض جعجعات كثيرة تحاول اضفاء قدسية على كل قديم بماهو قديم ليس الاّ بغض النظر عن اصالته وقدرته على الاستمرار وفائدته للحياة المعاصرة بل ان البعض يرفض حتي مجرد رد الظواهر الى اصولها الاجتماعية وكأن على الحاضر ان يسلم بكل ماينحدر اليه من مجرى سيل الماضي أكان مما ينفع الناس ام كان زبدا جفاء.

وينظر الشيخ الى التراث باعتباره صورة من معطيات الحضارة فى الماضي يمكن ان يكون له اثرٌ بليغ اذا أحسن استخدامه والافادة منه فى حدوده المتاحة وطاقته الغاملة ولكنه لايمكن ان يكون بديلا لابداع الحاضر وبالذات فى مجال الارتقاء بالحياة المادية للانسان.

يقول الشيخ حمد: «انا لا اعتقد ان الحياة تؤخذ من اسس عميقة الجذور الاّ في امر واحد هو الحياة الروحية، اما الحياة المادية فيجب ان ترتكز على العلم الحديث، وليس من المعقول القول اننا عندما نعنى بالتراث فاننا سنجد فيه مميزات حضارية تجعل حياتنا اكثر سعادة».

ويضيف الشيخ: «هذا القول لايصدر عن انسان يدرك الوضع الصحيح لتقلبات الحياة فى زمننا الحاضر والتى تقدم على اساس العلم في جانبها المادي، وبالنسبة للحياة الروحية فلايمكن تصنيفها ضمن مصطلح التراث الا اذا نظرنا الى هذه الكلمة بمدلول عام، وهو ان نعني بالتراث كل ماورثه لنا الاقدمون ومن ذلك تراثنا الاسلامي. ان الحياة الروحية مستمرة اما المستقبل المادي فيجب ان يرتكز على مايقدمه لنا العلم فى كل لحظة من لحظات الزمن، ومن هنا اهمية الجامعات فهي التى تتولى الريادة بالفعل، وتتولى القيادة فى النواحي العلمية، والاخذ بيد المجتمع الى مايعلي شأنه، وضمن ذلك العناية والاهتمام بالعلوم المختلفة وفروع الثقافات المتنوعة».

هذا التوصيف الدقيق الذي ادلى به العالم الجليل فى مقابلة صحفية لم تتسع للتفصيل والتدليل والمحاجة وضرب الامثال تضع خطوطاً واضحة بين ماينبغي للناس الاستئناس اليه من موروثهم ومايجب عليهم كبشر احياء ذوي رسالة النهوض به حضوراً في زمانهم واسهاما فيما يعاصرونه من حضارات شتى ليسوا سوى جزء يسير على محيطها المضطرب المتدافع المتنافس، وهم مع ذلك اياً كان موقعهم العقلي او قبولهم النفسي ينالون من خيرها وشرها ماينالـه غيرهم وربما اصابتهم السيئات اكثر لعجزهم عن ابداع المفيد وعدم قدرتهم على توقي السيىء المندفع الى ديارهم فى عجاجة لاتجعلهم يتبينون ملامحه وابعاده وتطوراته.

ان حديث الشيخ حمد الذي نال مؤخرا جائزتين عربيتين كبريين لجهوده العلمية واسهاماته الثقافية وهما جائزة العويس من دولة الامارات العربية المتحدة وجائزة الملك فيصل العالمية من السعودية اضافة الى الدكتوراه الفخرية من جامعة الملك سعود بالرياض، هو حديث محب دارس عامل مجرب محقق، وابلغ مافيه انه يأتي عن عالم وهب حياته للتراث وكرّس جهوده للعروبة، واعطى حياته للدرس فهو عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٩١، وعضو بالمجمع العلمي العراقي منذ عام ١٩٥٤، وعضو بمجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ ١٩٥٨، وعضو فى المجمع العلمي الهندي، وعضو في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بالاردن وله ١٢٧ عملاً واصدار رافد عبر حياته المديدة التى نيفت على التسعين.

وقد كتب د. عبدالواحد الحميد حول هذا الرجل الموسوعة قائلا: ان مايقوم به الجاسر تقوم به ادارات كاملة فى بعض الجامعات العالمية المحترفة وعلى سبيل المثال فان مجلة «العرب» التى اصدرها الجاسر قبل ثلاثين عاما لاتختلف عن اي مجلة اكاديمية رصينة فى مجالها، بل انها تفوق العديد من المجلات المشابهة سواء في مستوى الطرح والعمق او الشمولية، وقد اصدرها الجاسر بجهد فردي، وفى ظروف شديدة الصعوبة.

اننا اذ نسوق هذه الآراء ونعززها بشخصية العالم فلكي يتنور بعض الذين ينظرون الى الامور من زاوية واحدة ويطمئنون الى انهم امتلكوا الحقيقة.

فضل النقيب

فى اتفاق بين اليمن وهولندا
ثلاثة مشاريع اساسية لحماية مدينة شبام التاريخية من الانهيار

تم الاتفاق بين الحكومتين اليمنية والهولندية على اقامة ثلاثة مشروعات اساسية تهدف الى حماية مدينة شبام التاريخية بمحافظة حضر موت من المتغيرات الطبيعية المختلفة وانقاذ مبانيها القديمة من الانهيارات.

وقال عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والتخطيط اليمنى ان المشروعات المتفق عليها تشمل وضع خارطة للمنطقة سيتم تصويرها عن طريق الاقمار الصناعية وستكون اساسا للدراسة فى المتغيرات الجيولوجية والجيوفيزيائية بالاضافة الى ماستشكله من اساس للترويج في اوساط المانحين والممولين وكذا انشاء مشروع نموذجي يتعلق بكيفية اعادة بناء نظام للرى واخر لتوزيع المياه للمنطقة المحيطة بمدينة شبام التى تم اختيارها كاهم مدينة فى اولويات الخطة الخمسية القادمة للعمل على اتقانها والدفع ببرنامج ثقافى يشارك فيه البنك الدولى وسائر الدول المانحة بما فيها هولندا التى ستلعب الدور الاكثر فى هذا الشأن.

واوضح باجمال ان تلك الاتفاقيات قد تمخضت عن الزيارة التى قام بها الى اليمن مؤخرا الدكتور جان برونك وزير التعاون التنموى الهولندى واطلاعه على مدينة شبام التاريخية ومعالمها القديمة وماتتعرض له من خطر محدق بها جراء اى كارثة طبيعية قد تحدث.

وفيما يتعلق بمحافظة حضر موت بشكل عام قال وزير التخطيط اليمنى ان لدى الحكومة الآن مشروعا كبيرا يتمثل فى كهرباء المحافظة الذى تجرى مناقشته حاليا مع احدى الشركات الهولندية.

واكد بان حكومة هولندا قدمت لليمن مساعدات متعددة مشيرا الى ان البرنامج الاقتصادى الذى قدمته الحكومة اليمنية الى مؤتمر لاهاى.

وترأسه انذاك وزير التعاون الاقتصادى الهولندى قد لاقى استحسانا كبيرا خاصة بعد التفاوض واللقاءات والحوارات التى تمت مع البنك الدولى وصندوق النقد الدولى حول موضوع الاصلاحات الاقتصادية التى اثمرت عن نجاح كبير.

الهجرة تستنزف المهارات السودانية
١٤ مليار دولار من مدخرات السودانيين جذبتها مصر

الخرطوم - مكتب الاتحاد - عثمان جودة:

اكدت دراسة لوزارة القوى العاملة فى السودان ان الهجرة للخارج شكلت نزفا للمهارات السودانية واوضحت ان النصف الاخير من عام ١٩٩٤ شهد هجرة واسعة لتلك المهارات بلغت نسبة الاختصاصيين فى علوم الحياة والصحة منها ١٦,٣٪ ويشكل الاطباء واطباء الاسنان نسبة ٧٧٪ من هذه الفئة.

واشارت الدراسة ان نسبة الاختصاصيين فى التدريس من بين الذى هاجروا للخارج فى ذات الفترة بلغت ١١,٣٪ وعلماء الطبيعة والرياضيات والمهندسون ١٣,٢٪ الاداريون ٥,٧٪ والاختصاصيون الآخرون ١٦,٣٪ والفنيون فى علوم الطبيعة والهندسة ٥,٣٪ الفنيون فى علوم الحياة والصحة ٦,٪ الفنيون فى المهن الاخرى ٣١,٣٪

واوضحت الدراسة ان الهجرة لم تسهم فى معالجة البطالة انما اخذت اصحاب الخبرات الطويلة وان الداخلين الجدد لسوق العمل لايمثلون بديلا مناسبا لهم، وذكرت ان عددا كبيرا من الدارسين يفسرون تدني الاداء فى الخدمة المدنية فى هجرة الكوادر المؤهلة. وقدرت الدراسة عدد المهاجرين بنحو ٤٢٠ الف منهم نسبة ٩٢,٤٪ فى البلاد العربية.

واضافت الدراسة ان العقودات السنوية كانت قد انخفضت من حوالى ٢٠ الفا فى العام الى الف بعد حرب الخليج، ثم بدأت تزيد تدريجيا تقدر حاليا بحوالى اربعة الاف عقد فى العام.

وابانت ان بيانات مكتب الاستخدام الخارجى تشير الى تصاعد تيارات الهجرة وتغير فى تركيبها المهنى نحو المهارات الأعلى، اما المهارات الدنيا وخريجى الثانويات فقد زادت حركتهم غير الموقعة وخاصة باتجاه ليبيا وكمتخلفين فى مواسم الحج والعمرة وزادت حركتهم لتشمل بلادا عربية جديدة مثل سوريا، لبنان، الاردن.

وتطرقت الدراسة لتحويلات المهاجرين السودانيين وذكرت ان السودان لم يستطع جذب اكثر من ١١٪ من مدخراتهم فيما استطاعت بعض الدول العربية الشقيقة مثل مصرجذب مدخرات سودانيين بالخارج اكثر من السودان حيث تقدر مدخراتهم بحوالى ١٤ مليار.

واشارت الى انهم استثمروا فى العام الماضى ١٩٩٥ حوالى ٧٥٠ مليون دولار فى القطاع الصناعى المصرى وحده.

وجاء فى الدراسة ان الدافع للهجرة هو القدرة على الادخار من اجل تشييد منزل او تعليم ابناء او زواج الشخص او ابنائه او لمواصلة التعليم والدراسات العليا. واكدت ان الفوارق فى الاجور تشكل عنصر الجذب الاساسى فيما اشارت الى ان نسبة ضئيلة من المهاجرين هدفت لتحقيق رخاء مهنى.

وخلصت الدراسة الى ان الهجرة حققت فوائد ومكاسب للمهاجرين واسرهم الا انها رغم ذلك تشكل خسارة كبيرة للمجتمع باعتبار الهدر الاستثمارى فى مجال تعليمهم وتدريبهم والاحتياج الوطنى لمهاراتهم، وذكرت ان الامر يستلزم وضع خطة للمهارات الفنية داخل الوطن وخارجه تضمن المناخ الملائم لاستيعاب الخبرات السودانية وجذب مايوجد منها بالخارج وذلك بالعمل على اجراء اصلاحات جذرية فى مستويات وهيكل الاجور ونظم الحوافز والعمل على ازالة العوائق التى تعترض توفير الظروف الملائمة لقيام مناخ صحي يربط الكفاءات بالوطن، منح حوافز لأصحاب الكفاءات المهاجرة مقاربة فى مستواها للاوضاع التى يتمتعون بها فى الخارج كتامين امتلاك السيارة والمأوى بعد فترة عمل محددة. واضافت ان من عناصر الجذب ايضا توفير مؤسسات واجواء علمية مهنية للبحث العلمى وتوفير الامكانات لها بربطها واستفادتها من نتائج ومعطيات الابحاث فى الدول الاخرى واعادة تنظيم الآليات والاجهزة العاملة فى مجال هجرة العمل وتوحيدها بما يضمن حماية القوى العاملة المهاجرة وتسهيل عودتها وادماجها فى الاقتصاد الوطنى.

وزير الأشغال والموارد المائية المصري في حديث لـ" الاتحاد "

مصر مقبلة علي أزمة مائية حادة تتطلب تدابير ضرورية لمواجهتها

لاتعاون مطلقا مع اسرائيل في مجال المياه ولاصحة لما يتردد عن نقل مياه ترعة السلام اليها

مصر رفضت رسمياً بنود الاتفاق المائي الأخير بين اسرائيل والأردن وفلسطين

القاهرة ـ مكتب الاتحاد : اشرف الجعار :

في حديث خاص لـ" الاتحاد " اكد الدكتور عبد الهادي راضي وزير الاشغال والموارد المائية المصري ان مصر مقبلة على ازمة مائية حادة في المستقبل بسبب تزايد عدد السكان والاحتياجات الكبيرة من المياه للمشروعات التنموية التي يجري تنفيذها في مختلف محافظات مصر.. مشيرا الى ان وزارته تنفذ حاليا مجموعة برامج وخطط لمواجهة هذه الازمة المرتقبة

وقال ان اتصالات تجري حاليا مع دول حوض النيل لزيادة حصة مصر السنوية من مياه النهر والبالغة (٥٥,٥) مليارمتر مكعب، وذلك من خلال استغلال الفواقد المائية في اعالي النهر واقامة مشروعات مشتركة مع دول الحوض.

وعلى صعيد آخر نفى الوزير المسئول عن مياه النيل والري في مصر وجود اي تعاون مع اسرائيل في مجال المياه مؤكدا انه لاصحة على الاطلاق لما يتردد بشأن نقل مياه النيل الى اسرائيل عن طريق ترعة السلام التي يجري العمل في شقها حاليا بسيناء مشيرا الى ان اسرائيل تخطط وتسعى للسيطرة على مقدرات المنطقة العربية المائية محذرا في هذا الصدد من مخاطر الاعلان الذي جرى توقيعه مؤخرا بين كل من اسرائيل والاردن وفلسطين والذي تضمن بنودا خطيرة تستهدف خلق مفاهيم جديدة مخالفة لمعايير القانون الدولي في مجال المياه والتي من شأنها السيطرة الاسرائيلية على المياه العربية.

واوضح د. راضي ان مصر رفضت رسميا رغم عدم مشاركتها في هذا الاتفاق كل ماتضمنه من بنود مخالفة للقانون الدولي.

وفيما يلي نص الحوار:

موارد محدودة

● مصر دولة محدودة الموارد المائية لذا فانها معرضة لازمة مائية حادة في المستقبل خاصة في ظل تزايد السكان الرهيب بها وزيادة الطلب على المياه ماذا اعددتم لمواجهة هذه الازمة؟

□□ بالفعل مصر تعتبر من البلدان شبه الجافة وتنحصر مواردها المائية في حصتها السنوية من مياه النيل التي تقدر بنحو (٥٥,٥) مليار متر مكعب، وهي حصة لم تعد كافية بالطبع لتلبية الاحتياجات المتزايدة من المياه فنحن نستهلك الان حوالي (٦١) مليار متر مكعب سنويا اي اننا نستهلك حصتنا كلها من مياه النيل الى جانب (٥,٥) مليار من المياه الجوفية ومياه الصرف المعالجة، ومن المتوقع ان يتزايد الطلب على المياه ليصل الى ٧٠ مليارا عام ٢٠٠٠، لذا قمنا باعداد مجموعة من الخطط والبرامج لزيادة مواردنا المائية منها اعادة استخدام مياه الصرف بانواعه (الصحي والزراعي والصناعي) بمعدل (٧) مليارات متر مكعب سنويا وخلطها بمياه النيل، الى جانب التوسع في استغلال الخزان الجوفي في الوادي والدلتا والذي يصل مايتم استخدامه حاليا (٢,٦) مليار متر مكعب ويستهدف الوصول الى (٥) مليارات، وكذلك حفر وتشغيل مجموعة من الابار الجوفية الانتاجية وعدم التوسع في زراعة المحاصيل عالية الاستهلاك للمياه مثل الارزوقصب السكر، وتقليل زمن السدة الشتوية الى ٧ ايام فقط بدلا من ١٥ يوما لتقليل نسبة المنصرف من المياه الى البحر خلال هذه الفترة من (٢,٧) مليار متر الى (٧٠٠) مليون متر مكعب فقط.

ومن بين الخطط ايضا المضي بخطي سريعة في مشروعات تطوير وتحديث منشآت الري، وحسن ادارتها بما يحقق وفرا في المياه يصل الى ملياري متر مكعب سنويا الى جانب الاستفادة بمياه الامطار والسيول على الساحل الشمالي وشبه جزيرة سيناء، كل هذه البرامج والخطط يجري تنفيذها حاليا.

مخالفات زراعة الأرز

● زادت شكوى المزارعين من قلة مياه الري في عدد من المحافظات التي تنتشر فيها زراعات الارز الى متى تستمر هذه المشكلة ؟

□□ التركيب المحصولي في مصر اصبح تاشيريا، وليس تركيبيا ملزما على الاطلاق لاي فرد، ومن هذا المنطلق بدات مشكلة المياه في مصر، وعند النظر في القانون رقم ١٢ لسنة ٨٤ الخاص بالري في مصر، نجد انه يحدد مساحات الارز والقصب، وعلى الرغم من ذلك نجد ان المزارعين يخالفون هذا التحديد، فمساحات الارز المحددة هي (٧٠٠) الف فدان ولكن الواقع يقول ان مازرع ارزا هذا العام بلغ ١,٦ مليون فدان بزيادة على المسموح بنحو (٩٠٠) الف فدان، وهذه الزيادة جعلت الفدان الزائد " المخالف " يستهلك حوالي ٤ الاف متر مكعب، اي ٣,٦ مليار متر مكعب للمساحة الزائدة ككل، واذا نظرنا الى قصب السكر نجد ان المساحة المسموح بزراعتها بهذا المحصول (٢٥٠) الف فدان، اما التي زرعت بالفعل (٣٥٠) الف فدان علما بان الفدان يستهلك حوالي (١٨) الف متر مكعب من المياه

وقال راضي : ان هذه الكميات المنصرفة من المياه للمساحات الزائدة يزيد من فرصة تعرض مصر لازمة مائية مستقبلا.

تلوث مياه النيل

● تلوث مياه النيل قضية باتت من اخطر القضايا التي تواجهها مصر، خاصة وانها تتعلق بحياة ومصير شعب بأكمله ماهي الخطط والبرامج التي اتخذتها وزارتكم لمواجهة هذا التلوث ؟

□□ للاسف غالبية مصارفنا مقامة على نهر النيل، وتقوم بالقاء مخلفات صرفها من اسوان حتي القاهرة، ومن القاهرة حتي الاسكندرية في مجرى النهر مباشرة، وكما نعلم جميعا اضرار تلك المخلفات على صحة المصريين بل وعلى كل الكائنات الحية التي تعيش في مصر وازاء هذه المشكلة قمنا بانشاء معهد متخصص في بحوث النيل، ويملك هذا المعهد (٣٤) محطة على طول النهر تاخذ عينات يومية من مياه النيل وتتولى تحليلها للوقوف على صلاحيتها للاستعمال الادمي، وقد اثبتت هذه الدراسات ان المياه بحالة جيدة حتى الان، فانها من اعذب انواع المياه في العالم، ولكن مع ذلك فان حالة ونوعية المياه غير ثابتة سنويا، بل وشهريا فكل عام تقل نسبة النقاوة اجزاء عن الواحد في المائة، والنقطة التي اخشاها هي التراكم الزمني لتلوث مياه النهر فبمرور السنوات تزداد نسبة تلوث المياه ويزداد معدل الاخطار التي تؤثر على البيئة، وعلى صحة المواطنين، وهو ماسيخلق امراضا لاحصر لها.

علاقات المنبع والمصب

● هل الاتفاقيات الدولية الحاكمة لوضع نهر النيل تلزم دول المنبع بأخذ موافقة دول المجري والمصب على مشروعاتها المائية ؟

وماذا بشأن الدور المصري في عدم اقامة اثيوبيا لمشروعات جديدة تمنع وصول مياه النيل او تحجز كميات منها عن دول المصب؟

□□ نحن دولة مصب للنيل لانستطيع ان نمنع دولة من حوض النيل من لخذ المياه في حالة حاجة شعبها لها، فعلى سبيل المثال لدي اثيوبيا (١٤) حوضا مائيا، ونصيب الفرد بها يتجاوز (٥) الاف متر مكعب سنويا، وعلى الرغم من ذلك فهناك فترة تصبح فيها المنطقة جافة، ولايجد للمواطنون المياه، وهذا ماحدث بالفعل في الفترة من (١٩٧٩ـ ١٩٨٥) ولانستطيع ان نقول لاثيوبيا لاتنفذي مشروعات بهذا المكان لخدمة شعبك، ولكن لابد ان نتجاوب مع الشعب الاثيوبي في سبيل تنمية هذه المناطق، وهو الامر الذي يجعلهم في احتياج دائم الينا

واؤكد انه في حالة التجاوب معهم فهناك احتمالان :

ـ الاول : الا ياخذوا من حصتنا

ـ والثاني : في حالة التعاون معهم لعمل مشروعات جديدة فانها ستعطي لهم وتعطى لنا، او ستعطى لهم وتمنع عنا اي اعتداء على حصتنا من الموارد المائية

ونحن في وزارة الاشغال نسير في هذا الطريق من خلال مشاركتنا في اجتماعات دول حوض النيل المعروفة بتجمع " التيكونيل " الخاص بالدراسات البيئية والفنية الخاصة بدول الحوض

وهناك مجلس وزاري مشكل من وزراء الموارد المائية في دول الحوض يجتمع كل عام بدولة من دول الحوض، وكان اخر اجتماع له في فبراير الماضي باوغندا وراس وفد مصر هناك الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية بمجلس الشوري الذي كان له ولزملائه اعضاء الوفد مواقف حاسمة

ولدينا في الوزارة قانونيون لهم حس فني هندسي ومهندسون لهم حس قانوني علمي سديد كما توجد لجنة في الوزارة تقوم بوضع سيناريوهات التعاون مع كل دولة من دول حوض النيل وذلك لمواجهة المشاكل بشكل علمي مدروس وفي مجال التعاون مع دول الحوض لابد ان نكون حريصين ومتابعين وواعين لما يجري بدول الحوض وخارجها للوقوف في وجه المهاجمين لمصر والمشككين في موقفها المائي وحصتها من النيل

وقد حدث في اجتماع " التيكونيل " في فبراير الماضي مايدعو للسخرية فقد قدم استاذ انجليزي دراسة ذكر فيها ان مصر تستهلك (٣٨) مليار متر مكعب سنويا فقط، وانه لاداعي لان تاخذ (٥٥,٥) مليار متر مكعب، وعليها اذن ان ترد (١٧,٥) مليار متر مكعب لانها ليست حقا لها فما كان من الجانب المصري المشارك في الاجتماعات الا الرد الحاسم علميا وفنيا وقانونيا

وقام د. مفيد شهاب بالتشكيك في عملية الدراسة المقدمة، وفي الشخص المقدم للدراسة، وفي مثل هذه الحالات، نحن لانقبل بوجود خبير اجنبي يعمل ضد مصر ومصلحة المواطنين، وهذا مادفعني عندما كنت رئيسا لهيئة الصرف لطرد شخص يعمل في المشروع الكندي بالدقهلية خارج مصر فورا، وقد قمت بابلاغ رئيس منظمة الاغذية والزراعة بانه لايمكن التعاون مع هذا الشخص اطلاقا.

● وكيف تسير علاقات مصر بدول حوض النيل خاصة اثيوبيا دولة المنبع؟

□□ مصر محاصرة بكثير من القضايا التي تتعلق بمياه النيل وبعلاقتنا بدول الحوض، ولكننا نحاول بقدر الامكان ان تكون علاقتنا وثيقة مع الدول مباشرة فنحن نسير في طريق تطوير العلاقات مع الاثيوبيين ولن نياس على الرغم من ان الاثيوبيين يؤمنون بأن لهم السيادة المطلقة على موارد المياه الا اننا نقول انه لاتوجد سيادة مطلقة لاثيوبيا على النيل، ولكن هناك قواعد اساسية في القانون الدولي تنظم هذه العملية بين دول حوض النيل، ونحن مستمرون في حوارنا معها، ولن نياس ابدا فكل الدول متفقة معنا تقريبا.

● ماهو دور مصر في قضايا الشرق الاوسط الخاصة بالموارد المائية، خاصة في ظل سرقة اسرائيل للمياه العربية؟

□□ بخصوص قضايا الشرق الاوسط الخاصة بالموارد المائية دورنا في المفاوضات العربية الاسرائيلية دور تحكيمي فعال ومساعد للدول العربية التي لاتتمتع بالخبرات الكافية في المجالين الفني والقانوني المرتبطين بالمياه، ومعاونتها في مواجهة المخاطر التي تحيط بها

واؤكد ان توجهنا في هذا الشان نابع من انه لايوجد على الاطلاق تعاون في مجال الموارد المائية مع اي دولة خارج الحوض، لان الظروف مختلفة تماما بيننا وبين الجانب الاسرائيلي، فاسرائيل تعتمد كلية على الري بالرش، لان ظروفها تسمح بذلك، اما في مصر فالظروف مختلفة، وطبيعة الفلاح تختلف في مصر عن اسرائيل التي تعتمد على الامطار طوال الشتاء، اما في مصر فالامطار قليلة.

لايوجد تعاون مع اسرائيل

● وماذا عن التعاون المصري ـ الاسرائيلي في مجال الري والصرف؟

□□ اؤكد انه لايوجد ما نستطيع ان ناخذه من الجانب الاسرائيلي، وبالتالي فان اي كلام عن التعاون مع اسرائيل لا اساس له، فنحن في وزارة الاشغال لانستفيد ولانفيد اسرائيل في مجال الري، وبالتالي فان باب التعاون المائي بيننا وبينها مغلق تماما.

● وماذا بشأن ماتردد عن نقل مياه ترعة السلام لاسرائيل؟

□□ قلت لك مسبقا انه لاتعاون مع اسرائيل في مجال المياه وبالتالي لانقل لنقطة مياه واحدة خارج حدود مصر تحت اي مسمي لاشرقا ولاغربا، ولا في اي منطقة، فهذه مسالة محسومة تماما، والذين يتحدثون عن استفادة اسرائيل من مشروع ترعة السلام نقول لهم ان اسرائيل تتمني وتريد ذلك، ولكن هذا الموضوع بعيد تماما عن اي تفكير او تنفيذ.

ومن المعلوم ان الجانب الاسرائيلي بدأ في الفترة الاخيرة يوطد علاقته مع دول كثيرة في اوروبا وامريكا وكذا من اجل غزو المنطقة العربية مائيا، ومن اجل السيطرة على مقدرات المنطقة المائية، وذلك بتعديل القوانين والافكار والمفاهيم الخاصة بهذا الشان، وتبين من الاوضاع الجارية انه تم توقيع اعلان خطير بين اسرائيل وفلسطين والاردن تضمن هذا الاعلان مجموعة من النقاط الخطيرة، وجاء دورنا ونبهنا الى ذلك، خاصة وان المعايير التي وضعت كانت بعيدة عن الاعراف الدولية، والعلاقات الدولية المؤسسة على قضايا سابقة سواء في محكمة العدل الدولية او في التحكيم العادي بين الدول، وبعضها فيما يتعلق بالموارد المائية.

وقال: انه في هذا الاعلان وضعوا امورا جديدة منها تسعير المياه، وايضا مايسمي بالمياه العابرة " الانهار الدوليةالتي تعبر من دولة لاخري وتروي ارض الدولتين " فقالوا ان الانهار العابرة ليست دولية، وبالتالي فمن حقهم قطعها في اي وقت، وايضا بنوك المياه اي انشاء بنك لمياه المنطقة، حيث يعاد توزيعها ثانية حسب الظروف الاقتصادية لكل دولة، وادخلوا مفهوما جديدا يتعلق بانه اذا كانت الزراعة مكلفة والانتاج ضعيف فان الحل لديهم عدم استخدام حصة المياه في الزراعة، وبالتالي تقوم الدولة بشراء المحاصيل والحبوب من دول اخرى مقابل اعطاء مياهها لدول استخدام المياه في الزراعة.

ويتضح من ذلك خبث الجانب الاسرائيلي الذي يعرض قضايا تخل ببنود القانون الدولي وتسلب الدول العربية سيطرتها على مواردها المائية، لكننا في مصر وعلى الرغم من اننا غير مشاركين في هذا الاتفاق، الا اننا رفضنا ذلك بخطابات رسمية، وقلنا ان هذا الموضوع لو تم فانه سيغير كثيرا من المفاهيم بالمنطقة وهذا لايجوز خاصة ان القانون الدولي لايقر ذلك، ومصر تسعي دائما وابدا لان يكون للدول العربية رأي وفكر واحد.

اشاعات مغرضة

● وماهو ردكم بشأن مايقال عن اشتراك خبراء اسرائيليين في ادارة الموارد المائية في احدي دول " الاندوجو "؟

□□ هذا الكلام غير صحيح بالمرة وان مايقال عن مشروعات تنفذ لمنع المياه عن مصر غير صحيح على الاطلاق فلا يستطيع احد منع المياه عن مصر واقصي مايمكن عمله هو تخفيض حصة مصر والسودان بواقع ٦ مليارات متر مكعب سنويا، وذلك لن يتم الا من خلال مشروعات يحتاج تنفيذها الى حوالي ٣٠مليار دولار، وهذا الامر سيستغرق مئات السنين.

● ماهي المشروعات الممكن تنفيذها لزيادة ايرادات مياه النيل سواء على النيل الابيض او الازرق وكذلك المشروعات المشتركة مع دول الاندوجو من اجل هذا الغرض؟

□□ نحن نسعي الى زيادة التعاون الوثيق مع دول حوض النيل لاستقطاب الفواقد المائية في اعالي النيل لصالح كافة دول الحوض، وذلك في مستنقعات " بحر الجبل " " والزراف " (قناة جونجلي) ومستنقعات " مشار " وحوض " السباط " ومستنقعات " بحر الغزال "، وتقدر الفائدة لمصر من استغلال هذه الفواقد بنحو (٩) مليارات متر مكعب، بالاضافة الى الامكانيات الاخري في الهضبة الاثيوبية والتي تعمل الوزارة بالتعاون مع وزارة الخارجية على التنسيق بشانها مع اثيوبيا ودول حوض النيل الاخري وهناك حوار ايجابي حاليا مع الجانب الاثيوبي، كما ان هناك نشاطا ملحوظا نتمني ان يزداد قوة وفق مجموعة مشروع " التيكونيل " لدول حوض النيل.



د. محمد عبدالهادي راضي

«الانترنت» تغزو لبنان والحرب بين الشركات تنتقل الى بيروت

بيروت ـ الاتحاد:

تشهد الاسواق اللبنانية حالياً طفرة في شركة الخدمات المباشرة بواسطة الكمبيوتر ويتجاوز عددها في لبنان الـ ١٥ شركة تعتمد بعضها على نظام اساسي لها فيما تعتمد الشركات الاخرى على ربط عضوي لشركات عامة.

اما الطريف في هذا الموضوع فهو انتقال عدوى الحرب الدائرة بين شركتي " مايكروسوفت " و " ونيتسكيب " والتي تدار وقائعها في المحاكم الامريكية الى الساحة اللبنانية ! وقد شهدت بيروت في الآونة الاخيرة دخول انظمة معلومات " مايكروسوفت " للاتصال في الانترنت عبر شركة "داتانت " التي رخص لها مؤخراً بقرار من مجلس الوزراء والتي ينتظر ان يتم اعلان برامجها لتغطية الاراضي اللبنانية. وتستعمل الشركات الخطوط الهاتفية التي تصونها الدولة اللبنانية ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لأغراض تجارية تستغلها هذه الشركات من دون أن يكون لسلطة الوصاية اي وصاية عليها.

وفي التفاصيل نجد ان اكثر من ٢٥ شركة اتصالات محلية قد بدأت بتكوين شبكات الاتصالات (عبر الاقمار الصناعية او غيرها من الوسائل) للوصول الى شبكة الانترنت او الى شبكة " مايكروسوفت" او لاتباع طرق جديدة في ارسال البريد وهو ما يعرف اليوم بالبريد الالكتروني.

وتنتظر شبكة الانترنت حوالي لمئة الف مشترك لبناني لينضموا اليها وبذلك تكون قيمة هذه الاشتراكات في الوقت القريب تناهز المليوني ونصف المليون دولار. اما كلفة هذه الشركات التي " وصلت " نفسها بشبكة الانترنت فلا تتعدى اجماليا المليوني دولار (قيمة السوائل والحواسيب المتطورة .

وفي النظر الى مختلف الاسعار التي تعرضها الشركات على المشتركين نجد ان هنالك تقاربا واضحا بين اسعار الاشتراكات التي تستعمل نظام النيتسكيب وتلك التي تعرض الربط بشركة " مايكروسوفت ". وبالنظر سريعاً الى الاسعار التي تعرضها احدى الشركات نجد التعريفة الآتية:

– الاشتراك الاساسي (الذي يتضمن الوصل بالشبكة المحلية) ١٠ دولارات للساعة الواحدة (ويتضمن ايضا خدمة البريد الالكتروني).

– الاشتراك الكلي (الذي يتضمن وصل بالشبكة العالمية) ٢٥ دولاراً للساعة الواحدة (ويتضمن ايضاً خدمة البريد الالكتروني).

تعرفة الساعا : بين الساعة السابعة صباحاً والسابعة مساءً (شهراً) :

من الساعة الاولى حتى الساعة الرابعة : ثلاثة دولارات ونصف ، والساعة الخامسة : ثلاثة دولارات. ومن الساعة الرابعة عشرة الى الساعة الثلاثين : دولاران و٢٥ سنتاً ، من الساعة الواحدة والثلاثين وما فوق : ٢ دولار. وهنالك تعرفة مختلفة عن النظام الشهري وهي تعرفة تعتمد على عدد الساعات التي يدخلها المشترك على الانترنت وهي : ٤ دولارات في الساعات.

(عدد الساعات الادنى : ٣ ساعات). وزيارة على هذه التعرفة تفرض الشركات على مشتركيها تعرفة تعرف بوصل المشترك على الانترنت وهي :

– فتح حساب لدى الشركة ٧٥ دولاراً.
– كتيب لاستعمال البرنامج ١٥ ودلاراً.
– صيانة وتركيب ٢٠ دولاراً.
– صيانة شهرية ٨ دولارات.

وعليه يكون المشترك يدفع بين ٢٠٠ و ٢٥٠ دولاراً ثمناً لحسابة الاولي وحوالي ٨٠ دولاراً للاشتراك الشهري. ويكون الحساب الاجمالي للسنة حوالي ١٢٠٠ دولار. واذا احتسبنا هذه التعرفة على عدد يصل الى مئة الف مشترك نجد الكتلة النقدية التي يمكن أن يدفعها اللبنانيون لخدمة الانترنت في عام هي مليار ومائتا مليون دولار اميركي.

لبنان يربط مناطقه بشبكة اوتوسترادات جديدة

بيروت ـ الاتحاد:

تخضع طرقات لبنان لعملية تاهيل واسعة لاسيما تلك التي تربط بين المناطق، خارج العاصمة بيروت ويتوقع ان تنجز شبكة الطرقات الجديدة خلال العام المقبل.. وستحول شبكة الاوتوسترادات الجديدة لبنان الى كتلة متصلة بشرايين تختصر المسافات وتمنع ازدحام السير.

وأبرز هذه المشاريع:

– من خلدة الى الدامور : بطول ١١ كلم مفتوح للسير على خطين بكل اتجاه. سيلزم خلال الصيف الحالي لتوسيعه الى ثلاثة خطوط للسير بكل اتجاه ووضع إشارات المرور واجهزة الوقاية وترقيت الطبقة الأخيرة للسير.

– ومن المقرر ان يكون جاهزاً خلال سنة. أما التمويل فهو بقيمة ٧ مليارات دولار من الصندوق السعودي للتنمية.

– من الدامور الى الجية : ٨,٥ كلم ، قيد التنفيذ حالياً ينتهي قبل نهاية العام الحالي. كلفته ١٨ مليون دولار من الصندوق السعودي للتنمية.

– من الجية الى الزهراني باستثناء مدينة صيدا : بطول ١٤ كلم ، سيصار الى توسيعه ليشمل ثلاثة خطوط بكل اتجاه. ابتدأ العمل به في ايار ١٩٩٥ ، ومن المقرر ان ينجز في نهاية ١٩٩٧.

– ضمن مدينة صيدا : يلزم المجلس حالياً اعمال انشاء كورنيش بحري بثلاث خطوط للسير بكل اتجاه ، يحل محل الأوتوستراد ضمن مدينة صيدا . كلفته ٥٥ مليون دولار.

– من الزهراني الى صور ٣١ كلم قيد التلزيم حالياً. كلفته ١٦٧ مليون دولار ومن المقرر ان يستلم تجمع شركة الاتحاد للهندسة والتجارة اللبنانية وشركة قاسيون السورية اعمال تجهيزه.

– من صور الى الحدود الجنوبية ، بطول ١٧ كلم ، الدراسة النهائية قيد الإعداد. ومن المقرر ان تنجز قبل نهاية العام الحالي.

ولكن التلزيم يتطلب توافر الاعتمادات من جهة والحاجة الى كثافة السير من جهة اخرى.

● في القسم الشمالي :

– من طبرجا الى شكا ، مفتوح للسير على خطين بكل اتجاه. إنما يحتاج الى اعادة تاهيل والى اجهزة الوقاية وإشارات السير.

في اواخر هذا العلم سيتم تلزيم اعمال تنفيذ هذا المشروع.

– من شكا الى طرابلس : بطول ٥١ كلم كلفته ١٨ مليون دولار ممول من الصندوق السعودي للتنمية. فتح للسير في الأول من يوليو وحالياً تنجز تكلمة اشغال بسيطة.

– من طرابلس الى الحدود اللبنانية – السورية :

فرعان الأول على العريضة والثاني على العبودية. الطول الاجمالي ٥٨ كلم. الدراسة النهائية قيد الاعداد ، سيصار الى تلزيم كل فرع على ضوء توافر الاعتمادات.

● في البقاع :

– اوتوستراد في البقاع الشمالي على السفح الغربي للسلسلة الشرقية لجبال لبنان. يبدأ من المصنع حتى بعلبك (اللبنانية – السورية). طوله ١٠٥ كلم ، والدراسة النهائية قيد الاعداد سيصار الى تلزيمه على ضوء توافر الاعتمادات والحاجة الى إنشائه.

أما بالنسبة للاوتوستراد العربي فقد علم ان الشركتين الملتزمتين اعماله تواجهان بعض الصعوبات في تامين القروض اللازمة لتغطية المشروع الذي تصل تكاليفه في مراحله الأولى الى مليار دولار ، بين تكاليف التنفيذ وفوائد رأس المال والمصاريف.

وتبين ان الشركتين – دوميز وبويغ – تتابعان البحث حالياً عبر المصارف والبيوتات المالية لتامين المبلغ المتبقى اي ٣٥٠ مليون دولار من اصل المليار دولار.

٦ شهور حداً أقصى للسيارة وسنة كاملة لليخت

تعديل رسوم الافراج الجمركي المؤقت عن سيارات الركوب واليخوت في مصر

أصدر وزير المالية المصري د. محيي الدين الغريب قراراً بتعديل قواعد الافراج الجمركي المؤقت عن سيارات الركوب واليخوت وتحديد مقابل خدماتها. وتضمن القرار في مادته الأولى انه يجوز الافراج المؤقت عن سيارات الركوب الخاصة واليخوت الخاصة المنصوص عليها في هذا القرار وفقاً للشروط والأوضاع وبالضمانات الواردة به وذلك دون الاخلال بالاتفاقيات الثنائية بين مصر وغيرها من الدول.

أولاً ـ سيارات الركوب الخاصة:

الحالة الأولى: سيارات المصريين المقيمين بالخارج والسياح والعابرين القادمين لقضاء فترة مؤقتة بالبلاد.

المدة: في حدود فترة الاقامة المؤقتة بحد اقصى ٦ أشهر خلال السنة.

ويجوز بعد انتهاء هذه المدة ايداع السيارة داخل دائرة جمركية مخصصة لذلك أو اخراجها من البلاد ولا يجوز اعادة الافراج المؤقت عنها الا بعد قضاء مدة مماثلة لتلك المدة التي قضتها السيارة في البلاد.

السعة اللترية

مقابل الخدمة ـ عن كل ثلاثة اشهر أو جزء منها على النحو التالي:

ـ ٢٥٠ جنيها عن السيارة ذات السعة اللترية حتى ١٦٠٠ سم٣.

ـ ٥٠٠ جنيه عن السيارة ذات السعة اللترية من ١٦٠٠ أحتى ٢٠٠٠ سم٣.

ـ ١٠٠٠ جنيه عن السيارة ذات السعة اللترية اكثر من ٢٠٠٠ سم٣.

ويستثني من ذلك السيارات الواردة بصحبة الافواج السياحية لمدة شهر واحد فقط اذ يخفض مقابل الخدمة الى ١٠٠ جنيه.

الحالة الثانية:

١ـ السيارات الخاصة بالخبراء والأساتذة الأجانب الذين تستقدمهم الجهات الحكومية وما في حكمها (بما فيها الجامعات والمدارس) أو لاستخدام خبراء الشركات الأجنبية المتعاقدة مع هذه الجهات للقيام بعمل مؤقت داخل البلاد.

٢ـ السيارت الخاصة باللاجئين السياسيين والصحفيين والمراسلين الأجانب ومندوبي وكالات الأنباء.

٣ـ السيارات الخاصة بذوي المكانة من الأجانب.

٤ـ السيارات الواردة برسم شركات ومؤسسات الطيران الأجنبية، بشرط توافر مبدا المعاملة بالمثل.

٥ـ السيارات الخاصة بالطلبة والمتدربين الأجانب القادمين للدراسة والتدريب.

٦ـ السيارات الخاصة بشركات البحث والتنقيب عن البترول.

المدة: تكون المدة متناسبة مع الغرض الذي تقرر الافراج من أجله.

مقابل الخدمة ـ عن كل ثلاثة اشهر أو جزء منها على النحو التالي:

ـ ٢٥٠ جنيها عن السيارة ذات السعة اللترية حتى ١٦٠٠ سم٣.

ـ ٥٠٠ جنيه عن السيارة ذات السعة اللترية من ١٦٠٠حتى ٢٠٠٠ سم٣.

ـ١٠٠٠ جنيه عن السيارة ذات السعة اللترية أكثر من ٢٠٠٠ سم٣.

ويستثني من ذلك السيارات شركات البحث والتنقيب عن البترول اذ تخفض الى ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) عن كل ثلاثة أشهر أو جزء منها.

١ ـ السيارات الواردة للاستعمال الرسمي للسفارات والقنصليات الأجنبية أو لأعضاء السلكين الدبلوماسي والقنصلي الأجانب زيادة عن حد الاعفاء المقرر بقانون الجمارك وكذلك السيارات الواردة للموظفين الاداريين بالسفارات والقنصليات الأجنبية.

٢ـ السيارت الواردة للاستعمال الرسمي للمنظمات الدولية والمنظمات العربية الاقليمية واعضائها الحائزين على جوازات سفر دبلوماسية.

المدة: وفقا لما تقرره وزارة الخارجية بالاتفاق مع مصلحة الجمارك.

مقابل الخدمة: يكون وفقاً لمبدأ المعاملة بالمثل بالنسبة للفقرة (١) ويحصل ١٠٠ جنيه كل ثلاثة اشهر أو جزء منها بالنسبة للفقرة (٢).

ثانياً ـ اليخوت:

اليخوت الخاصة بالمصريين المقيمين بالخارج والسياح والعابرين وذوي المكانة القادمين للبلاد للاقامة المؤقتة.

المدة: في حدود فترة الاقامة المؤقتة بحد اقصى ١٢ شهراً ويجوز بعد انتهاء هذه المدة ايداع اليخت داخل مكان مخصص بالميناء (مارينا) للاحتفاظ بها أو اخراجها من البلاد ولا يجوز اعادة الافراج المؤقت عنها الا بعد قضاء أربعة أشهر من المدة التي قضتها بالبلاد.

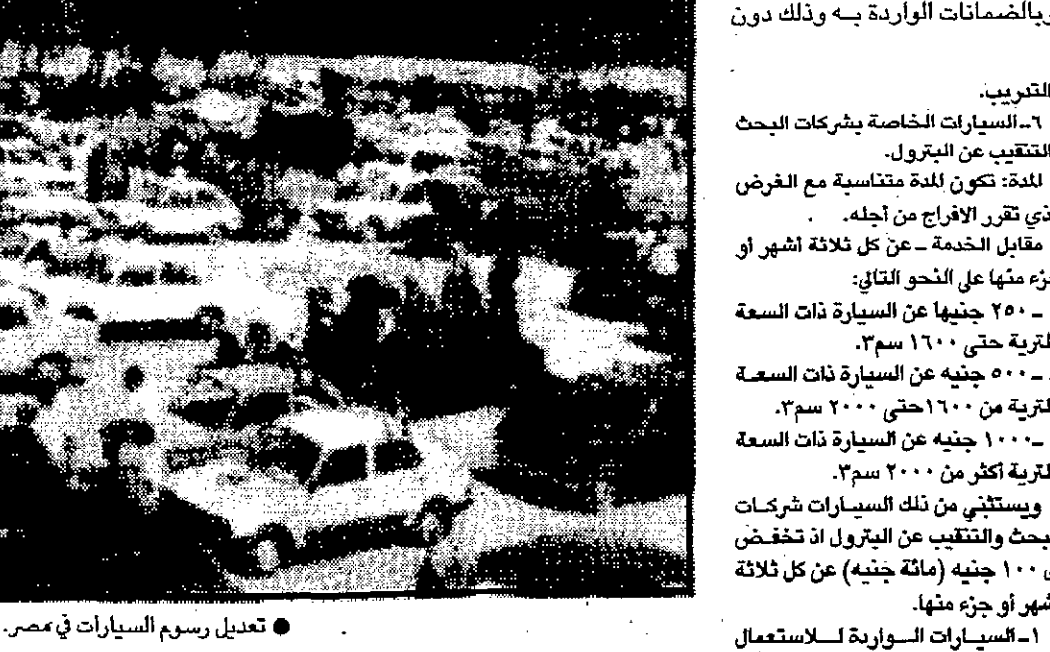
مقابل الخدمة: ٣٠٠٠ جنيه (ثلاثة آلاف جنيه) عن كل من أربعة الأشهر الأولى، والثانية تزاد ستة آلاف جنيه في أربعة الأشهر الأخيرة من السنة اذا كانت متصلة. ويعامل كسر المدة كمدة كاملة.

المادة الثانية: يتم الافراج المؤقت عن السيارات واليخوت الخاصة مع تعليق اداء الضرائب الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم الأخرى مقابل تقديم امانة نقدية أو خطاب ضمان مصرفي أو دفتر مرور (تريتيك) صادر من أحد أندية السيارت المعتمدة لدى الجمارك، أو رخصة تسيير وقيادة دولية (بالنسبة للأجانب القادمين في أفواج سياحية)، أما بالنسبة لليخوت التي ترد بالموانيء البحرية للسياحة الاقليمية فيكتفي بتقديم تعهد شخصي وتخطر مصلحة أمن الموانيء عند الافراج، أما بالنسبة لراغبي السياحة الداخلية (النيلية) فيشترط تقديم خطاب ضمان أو تعهد من هيئة تنشيط السياحة.

المادة الثالثة: يكون الافراج المؤقت عن سيارات الركوب واليخوت المشار اليها في المواد السابقة وفقاً للشروط الآتية:

١ـ يفرج مؤقتاً عن سيارة واحدة أو يخت لكل شخص طبيعي، ويجوز الافراج عن اكثر من سيارة أو يخت للأشخاص ذوي المكانة والجهات الاعتبارية.

٢ـ يجب أن يقتصر استعمال السيارة أو اليخت المفرج عنها مؤقتاً على الأغراض التي تم الافراج من أجلها ويحظر التصرف بالبيع أو التنازل الا بعد الحصول على موافقة مصلحة الجمارك واستيفاء القواعد الاستيرادية وسداد الضرائب والرسوم المستحقة.


● تعديل رسوم السيارات في مصر.

بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة

المرأة السودانية تدخل مجالات مهن جديدة

الخرطوم ـ الاتحاد

أدخلت الحالة الاقتصادية على حياة المواطنين في السودان مهناً جديدة، وبدأت بعض الأسر تمارس مهناً لم تمارسها من قبل، خاصة في المدن الكبيرة اذ كانوا يعتبرونها نوعاً من عدم الانضباط والسلوك غير القويم.

فقد أصبحت النساء من مختلف الأعمار بالمدن خاصة من الأسر الفقيرة يمارسن مهنة صناعة وبيع الشاي والأطعمة في الأسواق ومحطات المواصلات العامة والطرقات وأمام دواوين الحكومة والشركات والمصانع، وازدادت هذه الحالة بصورة كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية وأصبح من المألوف وجود هؤلاء النسوة بصورة عادية في الصباح الباكر.

وعرف السودان عمل النساء لأول مرة في تاريخه الحديث أبان حكم الثورة المهدية عندما سمح الامام المهدي في القرن الماضي للنساء بالبيع والشراء خاصة كبيرات السن ممن مات أزواجهن من مجاهدين خلال معارك الثورة المهدية.

واشتهر في مدينة أم درمان «سوق النسوة» الذي عرف بتداول سلع مثل السمن واللبن والطواقي (جمع طاقية) والعطور النسائية والمصنوعات الفخارية والنباتية (السعف).

ونتيجة لتفشي ظاهرة عمل النساء في الأسواق مؤخراً فقد أصدرت بعض الولايات قرارات بعدم السماح للنساء ببيع الشاي والأطعمة بعد الساعة السابعة مساء في الأسواق ومحطات المواصلات الا أن الأمر لم ينفذ على الرغم من قيام شرطة النظام العام بحملات من وقت لآخر على المحطات وتحطيمهم لمعدات الشاي.

وقد ذكرت احصائيات رسمية قدمت مؤخراً في ورشة عمل عقدت بالخرطوم حول الدور الاقتصادي للمرأة ومشاركتها في الاقتصاد السوداني نظمت بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للتنمية السكانية ذكرت أن أكثر من ١٥٠ ألف امرأة من مختلف الأعمار من فتيات ونساء طاعنات في السن قد احترفن مهنة صناعة وبيع الشاي والأطعمة بولاية الخرطوم.

واشارت الدراسة الى أن هؤلاء النسوة يتواجدن بصورة دائمة بالأسواق ومحطات المواصلات ودواوين الحكومة والمصانع والأسواق الشعبية، وقدرت جهات أخرى عدد النساء اللائي يمارسن هذه المهنة بولاية الخرطوم بأكثر من ربع مليون امرأة.

وأوضحت ادارة الرعاية الاجتماعية ببلدية الخرطوم بحري في دراسة أعدتها العام الماضي أن عدد النساء اللائي يمارسن مهنة بيع الأطعمة والشاي بالمواقع المختلفة في حدود البلدية بلغ أكثر من مائة ألف فيما قدرت بعض الجهات عدد النساء الممارسات للمهنة بالخرطوم باكثر من ٤٠٠ ألف حيث أضافوا لهن الأطفال المشردين.

وتقوم النساء باعمال أخرى في أسواق مثل (سوق الناقة) بام درمان الشهير ببيع اللحوم الطازجة للزبائن حيث توكل اليهن مهمة تجهيز وطبخ اللحوم نظير مبالغ يدفعها الزبائن. وتتخذ النسوة مقرات بالقرب من أصحاب الجزارات في هذا السوق.

ويقدر عدد النساء العاملات في سوق الناقة في مهنة تجهيز اللحوم وطبخها وصناعة الشاي والأطعمة باكثر من ثلاثة الاف امرأة يمتلك أغلبهن محلات ثابته مؤسسة بالأدوات والمعدات الخاصة بالمطبخ.

وتعمل النساء في هذا السوق في شكل جماعات على رأس كل جماعة (المعلمة) وهي صاحبة المحل وتعمل معها عدد من الفتيات في تجهيز ما يطلبه الزبائن.

ومنحت الحكومة عدداً من النساء رخصاً وأكشاكاً صغيرة لبيع الكسرة السودانية بالخرطوم ويبلغ عدد النساء العاملات في هذا المجال أكثر من ٢٩٠ امرأة في أسواق ولاية الخرطوم يحملن رخصاً رسمية ومسجلة من الدولة وتدفع كل واحدة منهن مبلغ سبع آلاف جنيه شهرياً للحكومة. كما تدفع النساء الأخريات غير المسجلات مبالغ تتراوح ما بين عشرة آلاف الى ١٥ ألف جنيه شهرياً حسب تقدير سلطات البلدية المعنية وأصبحت مهنة صناعة وبيع الأطعمة والشاي صناعة محترمة حالياً بفضل الظروف الاقتصادية وأصبحت النساء من مختلف القبائل خاصة من غرب السودان ينافسن فتيات ونساء (الفلاته) في بيع الفول السوداني واللب.

وتوفر النساء العاملات في مهنة صناعة وبيع الأطعمة والشاي كل مدخلات الانتاج من السوق الأسود حيث يشترين السكر من الجنود.

ومهما يكن فقد أصبحت ظاهرة بيع النسوة للشاي ظاهرة عامة وتقول فاطمة عثمان (٥١عاماً) وهي بائعة في سوق النسوة ان عدد البائعات تكاثر بسبب نزوح النساء من غرب السودان بعد أن ضرب الجفاف تلك المناطق في منتصف الثمانينات. وعزت فاطمة التزايد في عدد البائعات الى الضغوط المعيشية وتراكمات التضخم الاقتصادي.

أما حليمة صالح (٤٥عاماً) وهي احدى بائعات الشاي فتقول انها خرجت لمزاولة هذا العمل منذ عدة سنوات لظروف معيشية ولتربية أبنائها الذين توفى والدهم في سن مبكرة وتركهم في حاجة لمن يقف معهم.

وتعمل منظمات التنمية الطوعية في السودان على الاهتمام بالنسوة البائعات، وتقول هدى حسن علي ممثلة الجمعية السودانية للتنمية أن الجمعية أجرت مسحاً ميدانياً لبائعات الشاي ومن ثم أنشأت مجمعات مستقرة لهن ليقدمن خدماتهن بصورة منظمة. وأضافت أنه تم تأسيس جمعية تعاونية لبائعات الأطعمة والمشروبات عام ١٩٩٢ تهدف لمساعدة هذا القطاع الحيوي والهام بتوفير مواقع عمل للنسوة تراعي النواحي الصحية.

بعد اختفائه التام لعقدين كاملين

مرض السل يهدد حياة الآلاف من الجزائريين

الجزائر ـ «الاتحاد»:

يزداد تخوف الدوائر الصحية في الجزائر من انتشار مرض السل الذى صنفه الاختصاصيون من بين اكثر الامراض المعدية فتكا بالناس خاصة في المناطق المعزولة، فقد سجلت خلال السدس الاول من العام ١٩٩٦ وفيات عديدة من جراء الاصابة بهذا الداء، في مختلف المدن الجزائرية، وابدى كثير من الاطباء المختصين في علاج امراض الصدر، العاملين بالمستشفيات، قلقهم تجاه الخطر المتزايد لمرض السل، لما وجدوا انفسهم عاجزين عن احتواء هذا الخطر بسبب نقص الامكانيات الطبية اللازمة من الادوية والعتاد الطبى.

ويشكل التموين غير المنتظم بالادوية وعدم وفرتها في اغلب الاحيان، اكبر العوائق التى تواجه مجهود مكافحة مرض السل. وبهذا الصدد قال طبيب مختص في امراض الصدر، يشتغل بمستشفى مصطفى باشا بوسط العاصمة: «سمح استخدامنا للدواء المتوفر من انقاذ حياة عدد كبير من المرضى، لكن يوجد عشرات آخرون في حالة مزرية، وهم مهددون بالموت في كل يوم، وسيموتون لامحالة اذا لم تتوفر الامكانيات الضرورية لعلاجهم في الآجال القريبة» وقال آخر «اننا لا نفهم ما يجب فعله في غياب ما يسمح بمقاومة هذا الداء».

واشارت الاحصائيات الرسمية أن عدد المصابين بالسل في العام ١٩٩٠م، بلغ ٤٣ حالة في كل مائة الف نسمة، اى ما يعادل عشرة آلاف مريض، وقفز العدد في عام ١٩٩٤م الى ٤٧,٧ ليتجاوز ٥٠ حالة في كل مائة نسمة في العام ١٩٩٥م. ويبدوا أن الامور تسير نحو الاسوأ هذا العام لكون عدد المرضى مازال في تصاعد، وكذا عدد المتوفين بسبب انتشار مرض السل. وقد صرح مسئول من وزارة الصحة والسكان خلال ندوة صحفية عقدها يوم ٢٣ مارس الماضى، بمناسبة اليوم العالمى للصحة، أن برنامج الجزائر لمكافحة داء السل، يتضمن اجراءات استعجالية تهدف الى تقليص عدد المصابين». وتشير توقعات القائمين على هذا البرنامج الى أن عدد المصابين سينخفض الى اقل من ستة الاف حالة في حدود عام ٢٠٠٠م، غير أن الاطباء الذين يواجهون زحف المرض يحجبون بتحليلاتهم هذا التفاؤل تماما. ويستند هؤلاء المتشائمون الى جملة من الوقائع، منها مثلا أن عدد المصابين في العام الماضى بلغ ١٤ الفا، وهو رقم يصعب القول بتخفيضه الى اقل من النصف في ظرف اربعة اعوام لاسيما في غياب الوسائل التى من شانها تحقيق هذا الهدف. اضف الى ذلك أن ارقام هذا العام تبعث على القلق، وبهذا الصدد اوردت يومية «الوطن» الناطقة بالفرنسية في احدى طبعاتها في الاسبوع الماضى، أن اربع اصابات جديدة سجلت بمستوصف لمكافحة السل بأعالى العاصمة الجزائرية خلال الايام القليلة الماضية فيما سجلت وفيات عديدة من بين المصابين بمستوصف آخر شرق المدينة حسب نفس المصدر. ومع أن رجالا من السلك الطبى يعتقدون أن انتشار مرض السل بهذه السرعة خلال السنوات الاخيرة يعود الى عجز في قطاعهم، فان الملاحظين يؤكدون أن تجدد نشاط هذا الداء وعودته بهذه الخطورة، على غرار العديد من الامراض المعدية الاخرى، لا يرتبط بقصور نظام الصحة وتدهور الخدمات الصحية فحسب، بل يعود الى اسباب تتعلق مباشرة بانخفاض مستوى المعيشة لملايين الجزائريين، الذى افرزه تدهور القدرة الشرائية وما نتج عنها من سوء تغذية، وانعدام الشروط الصحية والنظافة في معظم الاحياء السكنية.

وكان الجزائريون قد عانوا من انتشار هذا الوباء خلال الفترة الاستعمارية التى دامت من ١٨٣٠ الى ١٩٦٢م، لكن سياسة التكفل الصحى بالكبار والتلقيح الشامل منذ الولادة بلقاح (البى. سى. جى) بالنسبة للصغار، التى اتبعتها سلطات البلاد بعد الاستقلال، قللت من الاصابة بهذا المرض، الى أن اختفى نهائيا في السبعينات. وعاد بقوة في السنين الاخيرة بفعل التدهور الخطير الذى عرفه مستوى معيشة اغلبية الجزائريين وعجزهم عن توفير اسباب الحماية الصحية. كما تسبب تقلص الميزانية المخصصة لقطاع الصحة بسبب انخفاض اسعار المحروقات وتدهور قيمة الدينار، في ندرة الادوية بما فيها التى تستخدم لعلاج امراض خطيرة كالسل. ولتدارك الوضع اتخذت وزارة الصحة الجزائرية جملة من القرارات لدعم القدرات العلاجية للهياكل الصحية القائمة، وبناء اخرى جديدة في الآجال القريبة والمتوسطة وقد منحت هذه الهياكل ميزانيات اضافية، كما اتخذت قرارا صارما يقضى بتقليص عدد المرضى الموجهين للخارج والبالغ عددهم ٥٠٠٠ (خمسة آلاف) سنويا الى عشرة فقط. وهو ما يسمح حسب مسئول بوزارة الصحة ـ بتوفير العملة الصعبة التى يعاد توظيفها في تحسين وضع القطاع الصحى لمواجهة هذا الوضع الصعب، ثم القضاء على امراض كالسل الى الابد. ونشير الى أن الجزائر كانت في مقدمة البلدان التى تعتمد في علاج مرضاها على ايفادهم الى الخارج.

شروط تملك المواطنين العرب للعقارات فى مراكز المحافظات السورية

يجرى تسجيل معاملات التملك العقاري للمواطنين العرب في مراكز المحافظات السورية واماكن الاصطياف وفق مايلي:

١ ـ يسمح للمواطن العربي بتسجيل ما يحتاج اليه من العقارات ضمن حدود بلديات مراكز المحافظات لغايات السكن والعمل والسياحة، كما يسمح له بتسجيل ما يحتاج اليه من العقارات في اماكن الاصطياف لغاية السكن والاصطياف بحدود الف متر مربع ضمن مخططاتها التنظيمية، وخمسة الاف متر مربع ضمن حدودها الادارية.

ويعتبر الزوج والزوجة واولادهما القاصرون بحكم الشخص الواحد.

٢ ـ يخضع البناء على العقارات العائدة للمواطنين العرب للترخيص وفق انظمة ضابطة البناء النافذة.

٣ ـ يتعهد طالب التملك العربي في اماكن الاصطياف بالبناء على العقار، واستثمار بقية مساحته خلال ثلاث سنوات من تاريخ تسجيله قابلة للتجديد لمدة سنتين اخريين بقرار من وزير الداخلية تحت طائلة انتقالها حكما ان مجلس الوحدة الادارية او البلدية او املاك الدولة لقاء تعويض يقدر حسب قانون الاستملاك.

٤ ـ يشترط في تملك المواطن العربي للعقارات في اماكن الاصطياف الا يكون بقصد الاتجار بها تحت طائلة حرمانه من التملك فيها مجددا قبل مضي عشر سنوات على تصرفه بالعقار.

٥ ـ تدفع قيم العقارات المشمولة بهذا القرار بالقطع الامنى عن طريق احد المصارف المعتمدة.

المادة «٢»: يقدم طلب التملك الى ديوان المحافظة التي يقع العقار داخل حدودها الادارية، ويرفع هذا الطلب الى وزارة الداخلية، مشفوعا برأي المحافظ في ضوء التحقيقات التي يجريها بصدده، ومن ثم تعيده الوزارة الى المحافظ خلال ثلاثين يوما على الاكثر مرفقا بكتاب يفيد عدم وجود ما يمنع من تسجيل العقار باسم طالب التملك حسب الاصول.

المادة «٣»: يرفق بطلب التملك الوثائق التالية:

ـ صورة مصدقة عن قيد نفوس المشترى، وجواز سفره بالاضافة لصورة عن قيد نفوس البائع.

ـ بيان قيد عقاري للعقار المطلوب تملكه صادر عن مديرية المصالح العقارية في المحافظة، وترفق به قائمة مساحة اصولية صادرة من دائرة المساحة بالمديرية المذكورة مالم تكن المساحة مسجلة في البند العقاري.

ـ بيان من البلدية المختصة يوضح موقع العقار، وهل هو داخل او خارج المخطط التنظيمي لمكان الاصطياف.

ـ سند التعهد المطلوب بالبناء والاستثمار وفق النموذج المعتمد لهذا الغرض.

وفي حال رفض وزير الداخلية لطلب التملك، يعد هذا الرفض قطعيا. الا انه يجوز اعادة الطلب بعد انقضاء مدة سنة من تاريخ الرفض.

من جانبه حدد وزير الداخلية بالقرار رقم «١٣٤٢» م.ن ان احكام القرار المذكور اعلاه لاتسري على عدد من الحالات هي:

١ ـ تملك العرب في المناطق العقارية الواقعة خارج مدن مراكز المحافظات واماكن الاصطياف المحددة.

٢ ـ قرارات الترخيص الصادرة بشأن تملك الرعايا العرب للعقارات في سوريا قبل ٥/٥/١٩٩٤، اي قبل تاريخ صدور قرار وزارة الداخلية رقم ٦٨٥/م.ن بتحديد اماكن الاصطياف، حيث تعتبر هذه القرارات سارية المفعول وقابلة للتنفيذ دون حاجة لتجديد طلبات التملك بشأنها.

٣ ـ معاملات الانتقال لمالكيه من الرعايا العرب لورثتهم في مدن مراكز المحافظات واماكن الاصطياف المحددة، حيث تنفذ دون حاجة لتقديم طلبات تسجيل بشأنها.

٤ ـ معاملات الافراز والاختصاص القضائي للعقارات خارج مدن مراكز المحافظات، حيث لايحتاج الشريك العربي للحصول على موافقة جديدة لتنفيذها.

اجراءات أردنية مشددة للحد من سرقات الآثار

عمان ـ الاتحاد:

أوضح مسئول أردني ان الحكومة بدات باتخاذ اجراءات مشددة للحد من سرقة الآثار، في ضوء تزايد حالات السرقة والتي أسفرت عن فقدان وضياع مئات القطع الاثرية التي لاتقدر قيمتها بثمن.

وقال وزير السياحة صالح ارشيدات «للاتحاد»: ان تراث ومستقبل الاردن يسرق ويباع في الخارج، فتعدي اللصوص على التراث الانساني والوطني لمنطقة يشمل تاريخها جميع العصور بدءا من العصر الحجري وحتى الحضارة الاسلامية، وتحتوي على أكثر من (١٠٠) ألف موقع أثري وسياحي لايمكن تعويضه مع استمرار حالات الاعتداء.

ويرد الوزير أسباب انتشار الظاهرة الى ازدياد حركة السياحة في البلاد، دون ان يحدد الجهات التي تقبل على شراء او سرقة الآثار الاردنية.

وقال الوزير ان بلاده بدأت بتنظيم حملة عالمية لاسترجاع آثارها المسروقة والمهربة الى الخارج، وانه سيلجأ الى كل الوسائل القانونية لتحقيق ذلك.

الاجراءات العملية التي اتخذتها الحكومة مؤخرا للحد من ظاهرة الاعتداء على الآثار والتعدي على المواقع الاثرية، تمثلت في تنشيط العمل لدى الاجهزة الامنية لرصد تحركات ونشاطات السارقين والمعتدين، وأسندت المهمة الى قسم خاص تابع لادارة مكافحة المخدرات بالاضافة الى تصعيد الحملة الاعلامية لتشجيع الناس الى تسجيل مقتنياتهم الأثرية من القطع النادرة التي سبق وأن اشتروها او عثروا عليها لدى وزارة السياحة مع السماح لهم بالاحتفاظ بها بحوزتهم.

وفي السياق ذاته، عثر فريق طلابي من الجامعة الأردنية كان يقوم مؤخرا بحفريات تدريبية في ضاحية «ياجوز» شمال العاصمة على مدينة اثرية، اعتبرتها دائرة الآثار العامة «كنزا» جديدا.

وعثر داخل المدينة الجديدة على مقبرة تعود لما قبل عام (٥٠٨) ميلادية، وعلى كنيسة ومجمع صناعي متكامل يزخر بالمخلفات الرومانية والبيزنطية.. اضافة الى «معصرة» قديمة لصناعة النبيذ والعديد من الجداريات وأرضيات فسيفسائية تعود للعصر البيزنطي.

كما عثر في المدينة على عدد من الجماجم والمسارح الصغيرة وبئر ماء، وأدوات فخارية.

المخدرات التركية تعبر الأردن

عمان ـ محمد الخطايبة:

اتهم مسئول اردني مهربى المخدرات «الاتراك» بانهم خططوا لاستعمال الاراضى الاردنية كممر لتصدير المخدرات وخاصة الهيروين الى دول الاستهلاك، بالتعاون مع عصابات تهريب دولية.

وقال مدير ادارة مكافحة المخدرات والتزييف العقيد خزمية الشرايدة أن جميع الكميات التى تم ضبطها من «الهيروين» خلال الاسبوعين الماضيين والبالغة ٢٣,٤٥٠ كيلو جرام مصدرها تركيا، وهو من النوع الذى لايمكن الاستفادة منه لاغراض طبية، كما القى القبض على سبعة اتراك متلبسين في قضايا المخدرات المضبوطة، فيما بلغ عدد المتورطين في هذه القضايا «٤٥» شخصا من جنسيات اردنية وعربية واجنبية.

وقال العقيد الشرايدة أن جهودا تنسيقه مع دول عربية ـ لم يحددها ـ نجحت في ضبط (١٠,٤٥٠) كجم من الهيروين تورط فيها ستة اشخاص من جنسيات مختلفة، اضافة الى ضبط مليون ومائة الف حبة.. من عقار الكبتاجون المخدر و٤٥ كيلو جراما من مادة الحشيش.

وبين أن ادارة المكافحة تمكنت من ضبط كيلو جرام من الهيروين في منطقة العقبة جنوب البلاد، والقي القبض على سبعة من المتورطين جميعهم من الجنسية الأردنية، وفي منطقة الحسا المتاخمة للحدود السعودية تم ضبط (١١) كيلو جراما من الهيروين، تورط فيها «١٦» شخصا اثنان فقط من جنسيات عربية والباقى من الاردنية، فيما تم ضبط (٤٢) كجم من الحشيش في المنطقة الحرة تورط فيها شخصان من جنسيات عربية.

واشار الى انه وفي نطاق عمليات الترويج والتعاطى داخل البلاد فقد القى القبض على «١٣» مواطنا ضمن سبع قضايا.

بعد قرار المجلس الأعلى للجامعات المصرية

الجامعات الأهلية الخاصة تواجه أزمة أساتذة

القاهرة ـ الاتحاد:

تواجه الجامعات الاهلية (الخاصة) الاربع التي قرر مجلس الوزراء المصري انشاءها ازمة كبيرة بعد قرار المجلس الاعلي للجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعدم السماح لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية بالعمل بهذه الجامعات الا بالندب الكامل او الاعارة او النقل. وكانت الجامعات الخاصة قد اعلنت انها ستستعين باساتذة الجامعات الحكومية المصرية للتدريس في كلياتها كندب مؤقت ومع هذا القرار ستواجه ازمة كبري لان اعضاء هيئة التدريس في الجامعات لن يوافقوا علي ترك جامعاتهم الكبري للعمل في جامعات جديدة لم تحقق النجاح ولم تثبت اقدامها في النظام التعليمي.

وبهذا قام اعضاء هيئة التدريس الذين تعاقدوا مع الجامعات الاهلية بالغاء تعاقداتهم بعد قرار المجلس وتبحث الجامعات الخاصة حاليا عن طرق او سبل اخري بعد أن اعلنت انها ستبدأ العام الدراسي الجديد وبالفعل قبلت اوراق بعض الطلاب الذين تقدموا اليها بعد اعلانها الحد الادني بـ ٥٥٪ ومصروفات ١٥ الف جنيه سنويا

من ناحية اخري اصدر المجلس الاعلي للجامعات المصرية قرارا اخر باعداد ضوابط لعمل اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخاصة ستعرض عليه في اجتماعه القادم اول سبتمبر وتوزع الجامعات الحكومية للالتزام بها.

واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري ان هذا القرار جاء تدعيما لدور الجامعات الاهلية حتي تستطيع ان تقف علي اقدامها باستخدام اعضاء هيئة تدريس متفرغين لها وهذا لصالح الطالب لان الهدف في النهاية تخريج كوادر تحتاج اليهم بلادهم سواء كانوا مصريين او عربا يجدون اساتذتهم امامهم خلال المحاضرات او بعد المحاضرات.

واضاف ان المجلس الاعلي للجامعات قد قرر من قبل واكد علي ضرورة تفرغ اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية لعملهم داخل الجامعات وانشاء لجنة بكل جامعة لتسويق ابحاثهم والتي ستعود بالنفع المالي والمادي علي الاساتذة والجامعات لتطوير الاداء بها. واشار الوزير الي ان الوزارة تعمل علي تفرغ اعضاء هيئة التدريس خاصة وان الابحاث العلمية داخل المعامل والورش تحتاج اليهم وان الصناعة والزراعة في مصر في حاجة الي هذا المجهود.

نزاع حول بذرة القطن بالسودان

الخرطوم ـ الاتحاد

اتهم اتحاد الغرف الصناعية السوداني ادارة مشروع الجزيرة بخرق اتفاق بين الطرفين لتسليم بذرة القطن للمصانع وبالتصرف في كميات البذرة المخصصة لتلك المصانع بالبيع لجهات أخرى بينما دفع مشروع الجزيرة، التهمة بأن المصانع لم تلتزم بدفع الأقساط المتفق عليها.

وقال الحاج يوسف المكي أمين عام غرفة الزيوت والصابون أن ادارة مشروع الجزيرة تجاوزت الاتفاق وباعت البذرة لمعاصر تفتقر الى الكفاءة في عصر زيوت صالحة لاستخدام الانسان وان هذا التصرف قد حرم المصانع الرئيسية ومن أهمها مصانع الهيئة العربية للزيوت من الحصول على الكميات المتفق عليها وخاصة البذرة السوداء سريعة العصر.

وحذر المكي من أن المصانع الأقل كفاءة تنتج زيوتاً قد تضر بصحة المستهلكين لأن البذرة الجديدة بها أحماض دهنية وتحتاج الى معالجة كيميائية لا تتوفر في تلك المعاصر مشيراً الى انه حسب الشهادات الصادرة من وزارة الصناعة فان ٧٦ فقط من مجموع ١٩٧ معصرة مؤهلة لعصر بذرة القطن.

وطالب المكي بأن تتولى وزارة الصناعة توزيع البذرة باعتبارها الجهة القادرة على تحديد المصانع ذات الكفاءة المطلوبة بالاضافة الى المقدرة على متابعة التوزيع.

وأوضح مصدر مسئول بالقطاع الصناعي في تصريحات صحفية ان الاتفاق الذي جرت مخالفته ينص على أن تدفع المصانع ٢٥٪ من قيمة البذرة المخصصة ويستكمل الباقي بالتقسيط بواقع ١٥٪ للقسط الواحد لمدة خمسة شهور على أن يكون سعر الطن ١٤٠ ألف جنيه وهو السعر الجاري في السوق.

من ناحية أوضح أحمد البدوي محمد صالح مدير مشروع الجزيرة أن الكميات التي بيعت هي جزء من كميات المصانع التي لم تلتزم بالدفع المتفق عليه وخاصة القسط الثاني الذي كان ينبغي أن يدفع بعد شهر من دفع ٢٥٪ من القيمة الأمر الذي يسقط حق تلك المصانع في البذرة، وتم بيع تلك الكميات بتوجيه من وزارة الصناعة التي وافقت على طلبات الشراء.

وأضاف البدوي أن المصانع التي التزمت بالدفع ولم تستلم حصصها قليلة العدد مشيراً الى أن عدم توفر السيولة لدى الهيئة العربية للزيوت كان وراء عدم استلامها للكميات المحددة لها.

هذا وقد تم تشكيل لجنة للتحقيق في الأمر.

تسهيلات جديدة لاستثمار أموال العاملين بالخارج في سوريا

يقوم القطاع الخاص الصناعي والحرفي السوري بدور فاعل في الحياة الاقتصادية في سوريا يمكن أن يستفيد منه المغتربون باستثمار فائض مدخراتهم، وقد اهتمت الحكومة باطلاق العنان لقوى الانتاج لتاخذ دورها في الميادين الاقتصادية المختلفة، وعملت على تامين مناخ استثماري تتاح من خلاله مجالات صناعية واسعة، وايجاد هياكل قانونية لضمان الاستثمار، وشجعت على اقامة شركات مساهمة أو مشتركة.

وفي حصيلة لمجموع المشاريع الصناعية المشملة بأحكام القوانين النافذة صرح مدير القطاع الخاص في وزارة الصناعة أن عدد المشاريع المحدثة وفق القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١ وحتى العام الماضي ١٩٩٥ بلغ ٦٨٥ مشروعا برأسمال ٢٠٨,٨ مليار وبعدد عمال يصل الى ٥٧٠٧٢ عاملاً وعاملة، وقد بلغ عدد المشاريع المنفذة منها ١٠٩ مشاريع رأسمالها ١٢,٢ مليار وعدد عمالها يصل الى ٥٤٣٧ عاملاً وعاملة.

أما المشاريع التي هي قيد التنفيذ فيبلغ عددها ٣٤٦ مشروعاً برأسمال قدره ٥٤,٧ مليار وبعدد عمال يصل الى ٢٤٧٩٩، وقد ظهرت مشاريع مهمة وأساسية في الصناعة كصناعة الألمنيوم والحديد والمحركات والمولدات والغزل والزجاج والحبيبات البلاستيكية والأدوية بانواعها والزيوت الغذائية والسمون ومشتقات الألبان والعصائر.. وغيرها.

وأضاف المصدر أن عدد المنشآت الصناعية القائمة وفق القانون رقم ٢١ ولغاية عام ١٩٩٥ بلغ ٣٧٧٧٤ منشاة يبلغ رأسمالها ٣٣ ملياراً وعدد عمالها يصل الى حوالي ٢٣٩٣٨٢ عاملاً، حيث توجهت توظيفات رأس المال نحو أحداث العديد من المنشآت في مجال صناعة السيراميك والخزف والنسيج الآلي والألبسة، والتريكو، والمعكرونة، والبلاستيك، والمنظفات، والأدوات المنزلية، والأدوات الكهربائية والانشاءات المعدنية.

وبلغ عدد المنشآت الصغيرة القائمة وفق القانون رقم ٤٧ لعام ١٩٥٣ ولغاية العام الماضي ١٩٩٥ «٧٨٩١٤» منشاة برأسمال قدره ٥,٩مليار وعدد العمال يصل الى حوالي ٢٥٤٧١٨ عاملاً. كما بلغ الاقتصاد المنزلي مرحلة متقدمة، حيث تزايد عدد الوحدات الانتاجية الى ٢١٠ آلاف وحدة انتاجية وتضخم الجسم الصناعي، حيث بلغ حجم رأس المال المستثمر في الصناعة لدى القطاع الخاص بالأسعار الثابتة وفق قيمة رأس المال المستثمر في زمن أحداث المنشآت ٥٢ مليار ليرة سورية لغاية عام ١٩٩٥.

هذا وتجدر الاشارة أيضاً الى أن قيمة رأس المال المستثمر في المشاريع التي هي قيد التنفيذ لدى القطاع الخاص تبلغ ٦٠ مليار ليرة سورية، كما بلغت قيمة الانتاج الصناعي خلال العام الماضي ١٩٩٥ «٨٥» مليار ليرة سورية.

وتزايد عدد المنشآت الصناعية المتوسطة والصغيرة بحدود ٢٨٧٣٠ منشاة خلال السنوات الثماني السابقة، ووصل عدد العاملين في مجال الصناعة في القطاع الخاص ٧٦٧ ألف عامل.. وبلغت مساهمة القطاع الصناعي الخاص في الصناعات التحويلية ٧٢٪.

٣٩ بالمائة من القوى العاملة نسبة البطالة في غزة

رام الله ـ الاتحاد ـ سنان شقديح:

قال الدكتور حسن أبولبدة رئيس دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ان دائرته استطاعت مؤخراً القيام بتعديل برنامجها الخاص بمسح القوى العاملة، والذي بدىء العمل به خلال عامي ٩٤ ـ ١٩٩٥ وما أدخل عليه من تعديلات تكفل قياس نسبة البطالة مرة كل ٦ أشهر.

وأضاف أبولبدة خلال لقاء أجرته معه «الاتحاد» : ان تطبيق هذا البرنامج تم فعلياً في محافظات الضفة منذ العشرين من الشهر الحالي، وبدىء العمل به في محافظات غزة قبل يومين، وستقوم الدائرة بنشر نتائج هذه المقابلات بمعدل مرة كل ١٣ أسبوعا، بينما ستقوم بتسليم تقارير غير منشورة حول نسبة البطالة لرئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية بمعدل مرة كل أسبوعين.

وحول احصائيات الدائرة المتعلقة بنسبة البطالة قال أبولبدة بينت احدى الاحصاءات الخاصة بالمسح الميداني للقوى العاملة أن نسبة البطالة التامة في غزة بلغت ٣٩٪، وتمثل هذه النسبة عدد الأفراد العاطلين عن العمل، وسيضاف الى هذه النسبة ١٤٪ من القوى العاملة التي تعمل بشكل جزئي وأقل من ٣٥ ساعة عمل أسبوعياً.

وعن المهام الحالية للدائرة أعتبر الدكتور أبولبدة أن دائرته تقوم بتنفيذ أهم مسح وبحث ميداني في عهد السلطة الفلسطينية، وهو مسح يجري تطبيقه لأول مره في فلسطين ويختص بقياس الانفاق والاستهلاك في المجتمع الفلسطيني، ويستمر لمدة عام وسيتبين من خلاله كم هائل من البيانات المتعلقة بكيفية الانفاق والاستهلاك الشهري للأسرة الفلسطينية، حيث سيجري تطبيقه على ٤٨٠٠ أسرة وأضاف: سيتم نقل النتائج الى المخطط وصانع القرار الفلسطيني لتمكينه من التعرف على مستويات الفقر في الضفة وغزة، وجدول غلاء المعيشة والحالة الغذائية، ومستويات الانفاق والاستهلاك بمعدلاتها المختلفة حسب حجم الأسرة ومعايير الدخل المختلفة اضافة الى البيانات الخاصة بالحسابات القومية الفلسطينية.

وأشار الى أن هناك برامج الدئرة في مجال المسوح التعليمية والثقافية والصحية، واحصاءات المرأة والطاقة والبيئة والزراعة والنقل والمواصلات، اضافة للمسوح الخاصة بقطاع الصناعة والخدمات والتجارة الخارجية، وميزات المدفوعات وغير ذلك من مشاريع تندرج ضمن الخطة الخمسية للدائرة والتي يستمر العمل بها حتى عام ٢٠٠.

وعن البرامج المستقبلية للدائرة أوضح أبولبدة أن الدائرة انتهت من اعداد المشروع الخاص بانتخابات البلديات وستقوم طواقم الدائرة المختصة خلال الأيام القليلة القادمة بتقسيم المحافظات الفلسطينية الى مناطق انتخابية وتجهيز رجل الناخبين الذي ستجري الانتخابات بموجبه.

تحت غطاء شركات أمريكية وأوروبية وتركية باغراءات سياحية

نصابون دوليون استولوا على أموال لبنانيين بينهم محامون ورجال قانون

بيروت : شغلت قضية الشركات السياحية الوهمية الأجنبية التي كشفت في بيروت وجونية مؤخراً، القضاء اللبناني والرأي العام، ذلك أن ١٧٠٠ متضرر من مجموعات النصب الدولية التي حطت رحالها في لبنان، ليس رقماً بسيطاً في الحساب الأمني والاجتماعي، خصوصاً أن بينهم محامين وأهل سلطة وقانون، تعرضوا للاحتيال من قبل هؤلاء المحتالين الدوليين. وعلى الرغم من أن أعمالاً كهذه ليست غريبة على بلد مثل لبنان مفتوح على شتى الاتجاهات الاقليمية والدولية، فان ما حصل أقلق المسئولين لجهة سهولة اختراق هؤلاء النصابين لجدران القوانين ولحدود ذكاء اللبنانيين الذين انجروا وراء الربح الوهمي كالعادة.

والاحتيال ليس ظاهرة جديدة في لبنان خصوصاً، انما الجديد هو تفشي الاحتيال في لبنان بثوب اجنبي، وعلى أيدي عصابات متعددة الجنسيات والمذاهب والمشارب لا يجمعها سوى هدف واحد هو سرقة الشعب اللبناني والعربي وتقليسه.

مجموعات تركية ـ أمريكية

المجموعة الأولى هدفها ابتزاز الأموال، بحيث توهم اللبنانيين بأنها ستؤمن لهم اقامة مجانية في منتجعات عالمية، وكانت المجموعة موزعة على موقعين محليين هما فندق «سان دانيال» في أدونيس، ومنتجع «بورتيميلو» في الكسليك وجونية، وهذه المجموعة تركية تعمل مع الشركة الأم في أنقرة، وقد أجرت عقوداً قيمتها مائة وعشرون ألف دولار أميركي واعلنت افلاسها، وأخضعت للتحقيق من قبل الأجهزة اللبنانية المختصة. الا أن أي دليل على عمل مشبوه لم يقم، وبعدما تعهد القيمون عليها باعادة الأموال الى أصحابها أفرج عن المسئولين عنها، بناء لأمر النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم لقاء كفالات مالية طائلة عن كل شخص. في وقت أحال الى النيابة العامة الاستئنافية في محافظة جبل لبنان أربعة موقوفين من جنسيات أمريكية وكندية وبريطانية، لانشائهم شركة سياحية وهمية في منتجع «بورتيميلو» تمكنت من كسب ما يزيد على مليون وسبعمائة ألف دولار أميركي بايهام أشخاص لبنانيين أن شركتهم المسماة «بلاتيوم» ستؤمن لهم اقامات مجانية في فنادق فخمة في تركيا، بعد دفع مسبق لثمن تذاكر السفر... وقد ألقي القبض على هذه المجموعة فيما كانت تقفل مكاتبها ويزمع أفرادها ترك لبنان مع ما جنوه من أرباح خلال عملهم في فترة لا تتعدى خمسة أشهر.

مجموعة كبرى في بيروت

وفي موازاة النشاط الاحتيالي الأجنبي في المناطق اللبنانية برزت مجموعة سياحية احتيالية كبرى في العاصمة بيروت توزع أفرادها بين فندقي «فيز هاوس» و «رويال غاردن» في منطقة الحمراء وقوامها كل من: الآنسة ميونا فرنسيس ماين شاتوك (بريطانية)، جيرالد ديريك هاولند (بريطاني)، صلاح وسيم تقي الدين (لبناني)، ماريو نيرك دوريزاس (كندي) الكسندر والتر سامي (بريطاني) وتيرنس جوزف مالن (بريطاني).

وقد أنشأ الأشخاص المذكورون شركة وهمية أطلقوا عليها اسم «باركلين كلوب» على اسم منتجع سياحي في جزر الكناري الأسبانية، وشركة أخرى سميت بـ «صان لينغ هوليدايز» ممثلة برئيس مجلس ادارتها ماريو دوريزاس (البريطاني) ومديرها العام صلاح تقي الدين اللبناني، واعتمد هؤلاء في عملهم على الأسلوب الآتي:

تتولى احدى الموظفات الاتصال بشخص لبناني على الهاتف الخليوي وتنبئه انه ربح أسبوعاً سياحياً مجانياً في منتجع «باركلين كلوب» في جزر الكناري في لسبانيا، وتحدد له موعداً لتسليم جائزته، وعندما يزور الرابح الشركة يفاجأ بزحمة كبيرة على مدخل المكتب، فيتشوق لمعرفة الجائزة التي تنتظره، وفور دخوله تحوم حوله حسناوات الشركة، وتنبئه أن لربح هذه الجائزة شرطا هو شراؤه لسهم «اسمي زمني» وقيمته (٥٩٥٠) دولاراً أميركيا مقسطة على ١٨ شهراً وفي حال اختياره الدفع نقداً يحصل على حسم «قيمته ثلاثون في المائة» وهذا كله يحصل بعدما يخضع «الرابح» لمشاهدة فيلم فيديو عن المنتجع المقصود، وفي حال اقتناعه يوقع على عقد، يحول بموجبه ملكية السند على اسمه، بعد اطلاعه على النظام التاسيسي للشركة الموقع بين كل من ماريو دوريزاس وميونا شاتوك وصلاح تقي الدين، وقد ظهر فيما بعد أن الوثائق أكدت عدم تملك هذه المجموعة لأي سهم في المنتجع الأسباني، وما تم بيعه للبنانيين ليس سوى وهم أو «حبر على ورق» كما اتضح أن هذه الشركات كلها غير مسجلة في لبنان، ولا تدفع أية ضرائب على الرغم من انطلاق عملها في لبنان منذ شهر (أكتوبر) تشرين الأول الماضي.

● نماذج للتصميمات التي وزعتها الشركة الوهمية

● غرفة المعيشة .. على الورق فقط

مذكرات قضائية بتوقيف المجموعة

النيابة العامة في بيروت ادعت على هؤلاء بابتزاز أموال الناس بالطرق الاحتيالية، واحالتهم الى قاضي التحقيق الأول في بيروت القاضي سعيد ميرزا الذي أصدر مذكرات توقيف وجاهية بحق كل من: ميونا شاتوك، ماريو دوريزاس، جيرالد هاوند، صلاح تقي الدين، تيرنس مالن والكسندر سامي، وفقاً للمواد المنصوص عليها في قانون العقوبات اللبناني، المتعلقة بجرائم الاحتيال والابتزاز والتزوير والتي تصل عقوبتها حتى ثلاث سنوات بالاضافة الى غرامات مالية طائلة.

والى جانب تحرك النيابة العامة اللبنانية فقد سجلت دوائر قصر العدل في بيروت حتى الآن حوالي المائة شكوى تقدم بها متضررون من أصل ١٧٠٠ متضرر وقعوا ضحية العملية الواسعة، ومعظمهم من المحامين (رجال القانون) والقسم الأكبر آثر الصمت (حفاظاً على ماء وجهه)، لاسيما بعدما تردد أن عدداً غير قليل من النافذين يعضون أصابعهم ولم يطالبوا حتى الآن باسترجاع حقوقهم لأن الأكثر يقيناً بالقول المأثور (القانون لا يحمي المغفلين) فكيف اذا كان المغفل رجل قانون. وللاسراع في انجاز هذا الملف الذي اقتربت أوراقه من خمسة الآف فان المحقق سعيد ميرزا قرر اجراء تحقيقات يومية، اذ يستجوب كل يوم بمعدل عشرة أشخاص من المدعين.

اهتمام دبلوماسي أجنبي

وفور توقيف أفراد المجموعة واعلان جنسياتهم سجل تحرك قنصلي لافت، اذ حضر الجلسة الأولى من استجواب المتهمين قنصل بريطانيا في لبنان السيدة «كورين كيتسل» وقنصل كندا «ماريو بوارييه» يرافقهما المحامي خليل حمادة الذي كلف الدفاع عن الموقوفين. وقد سمح للقناصل بمواجهة الموقوفين قبل دخولهم الى التحقيق. وجرى اطلاعهم على التهم المنسوبة اليهم في ضوء الاعترافات التي وردت على ألسنتهم في التحقيقات الأولية أمام عناصر أمن الدولة، واطمأن الدبلوماسيان الى سلامة الملاحقة التي تسير في الاطار القانوني السليم، دون أية ضغوط أو اكراه، وباعترافات حرة وصريحة.

المتورطون... وخيبة الأمل

ويقول المتورطون الذين توافدوا تباعاً الى قصر العدل في بيروت، انهم ندموا بعد يومين من التوقيع على مسودة العقد، الا أن هؤلاء كانوا يعتبرون التوقيع نهائياً ويرفضون اعادة الأموال، وباتوا متأكدين من انهم مجموعة احتيالية بعدما أجروا اتصالات عدة بمكاتبهم، وكانوا يرفضون الاجابة على الاتصالات، الى أن علموا بحقيقتهم تماماً، وقد وجه هؤلاء طلبات ملحة الى المسئولين للعمل على اعادة أموالهم المبتزة. وأشارت معلومات مستقادة من التحقيقات الأولية الى أن هذه المجموعة كانت قد جربت حظها في هونغ كونغ الا انها فشلت بسبب طابع الشك لدى الناس هناك.

زوجة في المنفى !

لم تخرج مدام ليلى من بيتها مثلما خرجت هذا اليوم.. في تمام الثالثة عصرا دق جرس التليفون في شقتها.. على الطرف الآخر من المكالمة جاءها صوت مدير مكتب زوجها باصعب خبر سمعته في حياتها «البيه نقلوه الى حجرة الانعاش.. تعب شوية في المكتب.. وكان طالب يشوفك!.. سقطت السماعة من يدها التقطت اسم المستشفى بصعوبة.. اهتزت بعنف.. لم تتخير فستانها او حذاءها.. نسيت المكياج.. والمرآة وخواتم الماس.. رغم ذلك كانت تبدو كعادتها رائعة الجمال كالقمر.. انيقة كعارضات الأزياء.. هرولت على سلالم العمارة.. ادارت موتور سيارتها في ارتباك.. انطلقت بالسيارة كالسهم.. انهمرت دموعها تحجب عنها الطريق.. ظلت تردد كل ما تحفظه من آيات القرآن وتتمتم بدعاء تلو الآخر حتى وصلت الى بوابة المستشفى.. هرولت في اتجاه حجرة العناية المركزة.. كثيرون من موظفي الشركة امام باب الحجرة.. وفجأة تلمح ليلى سيدة اخرى تخرج من الحجرة تنطق ملامحها بحزن شديد.

سألت ليلى الموظفين عن السيدة التي كانت تزور زوجها.. لكن أحدا لم يرد. تقدمت بسرعة نحو الغرفة لكن الأطباء منعوها!

أخبرها الأطباء ان الزيارة الثانية مستحيلة.. حالة المريض لاتسمح بالاجهاد.. صرخت ليلى في الاطباء.. «أنا زوجته ياجماعة!».. رد كبيرهم «والسيدة التي خرجت الآن زارته على انها زوجته»!..

دارت الدنيا برأسها. كادت تهوي الى الارض.. لكنها تماسكت في اللحظة الاخيرة.. توسلت للأطباء حتى سمحوا لها بدقيقة واحدة!

وقفت ليلى أمام زوجها وهي تجهش بالبكاء.. كان عاجزا عن الحراك.. تتحرك عيناه بصعوبة.. تحيطه اجهزة التنفس الصناعي وتتدلى من سريره المحاليل!.. دقيقة مرت عليها كالدهر.. لم يكن مجرد زوج.. كانت تصفه بالاسطورة.. قلبه لايعرف غير حبها.. حنانه عليها بلاحدود.. انتشلها منذ خمسة وعشرين عاما من نقطة الفقر التي يخجل منها الناس.. وصعد بها الى القمة.. رغم تأكيدات الاطباء وتقاريرهم بأنها عاقر لم يدعها تشعر بالنقص لحظة واحدة.. كان يداعبها بأن الاطفال كانوا سيسرقونها منه.. ويحرمونه من متعة ان يظل طفلها المدلل الوحيد! عاشت ربع قرن من الزمان كما لو كانت لم تفارق احضانه فيها طرفة عين! فهل جاء الموت ليخطفه فجأة من حياتها؟!.. دون ان تشعر هبطت برأسها نحو قدميه.. أمسكت بهما كغريق يتشبث بطوق نجاة ثم راحت تطبع قبلة طويلة فوقهما.. لم تفقد شيئا من كبريائها في نظر الطبيب.. بل زادت احتراما.. اخيرا جذبها الطبيب برفق الى خارج الحجرة!

ظلت في المستشفى اسبوعا كاملا.. كان القدر استجاب لدعائها.. دبت الحياة في عروق زوجها فيما يشبه المعجزة.. همست له وهي ترتجف من السعادة «اشكرك لانك منحتني عمرا جديدا بشفائك!».. تشجع وقام من سريره.. عانقها وهو يؤكد لها انها اعظم نساء الكون.. ثلاثة ايام اخرى وسمح له الاطباء بمغادرة المستشفى.. سألته ليلى في السيارة وهما في قمة سعادتهما: «هل ستعود معي الى بيتك؟».. صمت الزوج برهة ثم اجاب في دهشة: «وهل لي بيت آخر؟!».. ادعت ليلى انها تداعبه ثم غيرت الموضوع بلباقة!

ويبدو ان الاجراس قد دقت تعلن عن مولد الفصل الاخير في حياة الزوجين العاشقين.. حزمت السعادة حقائبها واستعدت للرحيل عن عشهما.. تحولت الزوجة الى فريق بحث جنائي متكامل حتى وضعت يدها على الحقيقة المرة.. كشفت سر المرأة التي وقعت عليها عيناها مرات ومرات في اكثر من مناسبة كان فيها الزوج القاسم المشترك.. انها زوجته الثانية التي تزوجها منذ سبعة عشر عاما.. المصيبة الاكبر انها انجبت له ولدا يستعد الآن لدخول الجامعة. طار صوابها.. احترقت اعصابها حتى واجهته.. صارحها بان هذه السيدة اختارت التضحية.. لم تضايقها حياة الظل التي عاشتها كزعماء المنفى.. ولم تطالب بحقوق تستحقها.. لقد وهبته الولد الذي كان يحلم به.. لكنها لم تتمرد.. ولم تطالب بحق الظهور في المجتمع بعدما عاشت حياتها اقرب الى العشيقة في نظر الناس من الزوجة.. بل ظلت وفية لعهدها القديم بالا تجرح كرامة الزوجة الاولى.. او تنازعها لقب الزوجة الشرعية! لطمت ليلى خدودها.. بكت في حرقة.. حاول أن يسيطر عليها.. اقسم لها ان حبه لها لم يتغير او يهتز لحظة واحدة.. واكبر دليل انها لم تشعر بزواجه الثاني الا بعد سبعة عشر عاما!..

قاطعته ليلى تلح عليه ان يطلق سراحها.. صرخ فيها: «مستحيل الموت ارحم.. لم تعلق. حزمت حقائبها وانطلقت الى خارج الشقة في اصرار.. فشلت كل وساطات الزوج لاعادتها لعشها.. ورفض هو كل نداءات الطلاق!».

وتحولت حكاية الحب الى ملف طلاق في محكمة الاحوال الشخصية ووقفت ليلى تدافع عن نفسها ببسالة.. قالت للمحكمة وهي تنهي مرافعتها:

– «القضية انني لم أعد أصدقه.. تحطمت صورته العظيمة في عيني.. انكسر البرواز الجميل.. وخير لي أن أفارقه وأنا احمل له بقية من ذكريات.. من أن أحيا معه ومع كل مشاجرة تموت لحظة حب قديم.. او تسقط ذكرى عزيزة من ذكرياتي.. صدقوني انا لم أكرهه بعد.. لكني لم أعد أثق فيه.. لقد سحب رصيده كله.. وكل ما أرجوه أن يعاملني بواقعية.. يعتبرني كأقل موظفة في شركته.. حينما تقدم له استقالتها المسببة يحترم رغبتها ويفك قيودها!.. انا لا اطلب مكافأة نهاية الخدمة او شهادة تقدير.. أو حفل تكريم.. لكني اطالب حريتي بكل رصيدي الذي لم اسحب منه قط!.

عادت ليلى الى مقعدها بينما وقف الزوج امام منصة القضاء يتحاشى دموعه.. وقال وهو يفجر مفاجأة:

– سيدي القاضي: لن اخوض في تفصيلات كثيرة رغم انها قضية عمري.. عندي خبران الأول ان زوجتي لن تخرج من عصمتي الا اذا خرجت روحي من جسدي.. والثاني ان زوجتي الثانية على أهبة الاستعداد لتضحية جديدة.. طلبت الطلاق هي الاخرى من اجل ليلى.. قالت لي ان لديها ابنها يعوضها عني.. ولكن ليلى لن يعوضها على الكون كله.. اذا شاءت زوجتي طلقتها.. واذا تسامحت عشنا كما لاينقص حقها ذرة واحدة.. كل ما اطلبه فرصة ومهلة من الوقت وحوار مع زوجتي الاولى لاتزال ترفضه.

قضت المحكمة برئاسة مصطفى البارودي بتاجيل الدعوى ومنح الزوج تلك المهلة التي وصفها بانها فرصة عمره الاخيرة.. وبينما تأهبت ليلى لمغادرة القاعة اقترب منها زوجها ومعه زوجته الثانية.. التفتت اليهما ليلى ودموعها فوق خدها.. لكنها لم تكمل السير ولم ترفض الحوار!

عوقبت بالأشغال الشاقة ثلاث سنوات ثم خفضت الى النصف
الحكم على امرأة في لبنان تدس «المنوم» للرجال ثم تسرقهم

الكشف عن رجل منحرف يضع حبوبا منومة لسيدة او فتاة من أجل غاية اجرامية امر مالوف في تاريخ الجرائم، اما ان تقوم المرأة بهذا العمل، فهذا ما يصعب التسليم به باعتباره نادر الحدوث.

هذه القصة سجلتها دائرة النيابة العامة في جبل لبنان عندما تقدم المدعو عبدالوهاب ج. بشكوى جزائية ضد هدى م. أ. طالبا انزال اشد العقوبة لها لما اقترفته بحقه.

وقال في الشكوى: «قصدت منزل جاري ابراهيم س. لزيارته وقضاء سهرة عنده فلم اجده وانما وجدت زوجته هدى (المتهمة) وشخصا آخر يدعى اسماعيل. فدعتني الى الدخول بعد ان قالت لي ان زوجها سوف يعود بعد خمس دقائق.

وما ان دخلت وجلست حتى قالت للمدعو اسماعيل انها سوف تأخذ حماما وطلبت منه ان يحضر لي شراب «المتي» (نوع مماثل لشراب الشاي)، وبالفعل وبعد مرور لحظات على تناولي هذا الشراب احسست بالارتباك ودوران في رأسي ووقوع المفتاح من يدي، ثم انطرحت أرضا وفقدت الوعي كليا، وحين استيقظت في اليوم التالي في منزلي وجدت الاغراض مبعثرة والمفاتيح غير موجودة، وتذكرت أنني كنت في الليلة الماضية في منزل «هدى»، فتفقدت اموالي واكتشفت أنني وقعت ضحية خطة مدروسة وقد سرق من داخل خزانتي مبلغ ثلاثة آلاف دولار امريكي ومليوني ليرة لبنانية وبعض الامتعة الثمينة».

وختم عبدالوهاب: «انني اتهم «هدى» المذكورة واطلب توقيفها ومعاقبتها و إعادة اموالي المسروقة والتغرير بي بعدما أوهمتني بمجيء زوجها استعدادا من اجل تنفيذ خطتها مع صديقها اسماعيل.

ولدى توقيف «هدى» على يد رجال المباحث والتحقيق معها أنكرت الحادث جملة وتفصيلا، لكنها امام محكمة الجنايات في جبل لبنان اعترفت بما أسند اليها بشأن هذه الحادثة. وأضافت ان زوجها ابراهيم وشقيقه احمد وابن عمه اسماعيل وأبناء عمه الآخرين عبدالرحمن ومحمود ع. طلبوا منها أن تضع المادة المنومة في الشراب للمدعي لافقاده الوعي تمهيدا لسرقته، وقد دست له المادة بالفعل، ثم أقدم الباقون على حمله الى منزله بعد منتصف الليل، ومددوه على السرير وسرقوا أمواله وبعض الحلي من منزله، كما اعترفت ان زوجها وأقاربه ارغموها على مثل هذه الافعال مع اشخاص آخرين تمكنوا من سرقتهم بهذه الطريقة.

وبعد المحاكمة اصدرت محكمة الجنايات برئاسة القاضي حاتم ماضي حكما قضى بانزال عقوبة الاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات بحق هدى، ثم تخفيضها الى ستة ونصف السنة، وتضمينها مبلغ خمسة آلاف دولار بدل المسروق وانفاذ مذكرات القاء القبض بحق باقي المتهمين الفارين من وجه العدالة.

«الشيّاب» وحمى ليلة «العرس»
إبن التسعين يتزوج ابنة الستين وابن المائة يبحث عن بنت العشرين

الطائف / السعودية: لاول مرة يتم زفاف رجل جاوز التسعين من العمر الى شريكة «باقي» حياته «المديدة ان شاء الله» البالغة من العمر ستين عاما وسط فرحة العائلتين والابناء والاحفاد.. وهي العروس التي اختارها العريس بهدوء وترو.. وبموافقة ومباركة ابنائهما.

يقول العم عطية بن سعيد الزهراني «٩٠ عاما» لقد فتحت عيني على الحياة يتيم الاب بعد ان توفي ابي وانا لا ازال في سن العاشرة، وصارعت مرارة وقسوة الحياة وشظف العيش بالايمان بالله.. وفي الثلاثين كنت قادرا على اتمام نصف الدين.. فتزوجت ورزقت بـ ١٣ مولودا بين ذكر وانثى، توفي منهم سبعة وبقي خمسة ابناء محسن ويبلغ الستين من العمر ومحمد ويبلغ السابعة والاربعين وتكبر اكبرهما احدى شقيقاتهما التي تبلغ ٦٢ عاما.. و هناك شقيقتان اخريان تصغرهما بعدة سنوات ولي من الاحفاد ٤١ حفيدا وحفيدة، وينظر العم عطية الى البعيد كمن يتذكر وجها حميما ويتابع:

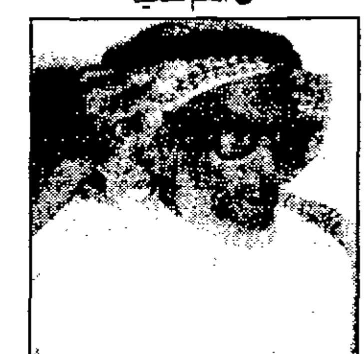
لقد عشت مع «ام عيالي» مر الحياة وحلوها قبل ان يختارها الله الى جواره قبل خمس سنوات، ويصمت الشيخ الوقور ويكتسي ملامحه بطيف حزن شفاف، يدير نظره في الجالسين اليه ويتابع القول:

لقد عشت مع تلك المرأة كل حياتي.. ولم نفترق الا لسفر قصير، واحدث رحيلها فراغا كبيرا جعلني افكر في الزواج! وبدأ ابنائي بالبحث لي عن «بنت الحلال» التي ترطب جفاف وحدتي وخلو بيتي، ووفق ابني محمد في الاهتداء الى الزوجة المناسبة والتي تبلغ الستين من العمر ولم يجد صعوبة في اقناع ابنائها بالفكرة.. وتم امس الحدث السعيد بحضور الاقارب وافراد العائلتين.

تكتسي ملامح الرجل التسعيني بابتسامة ابن العشرين، ونسأل: كيف عشت حياتك ياعم عطيه!!

لقد عشنا حياتنا الاولى بقسوتها وفقرها، وكان بعضنا لا يجد قوت يومه، وكان اذا حل الضيف علينا لايشعر بما نحن فيه وهي طبيعة حباها الله لابناء هذه البلاد، وقد عملت في الزراعة التي كانت هي المصدر الوحيد للرزق ثم انتقلت الى مكة لاعمل اجيرا عند احد التجار بمرتب قدره ريالان في الشهر، وكانت الحروب بين القبائل وحوادث السلب والنهب – قبل توحيد المملكة – قد اكلت الاخضر واليابس وجعلتنا نعيش في خوف دائم، وهو ما يشغل بالنا اثناء سفرنا، ولقد سافرت من قريتي «القسمة» ببلاد زهران الى مكة ثماني مرات وكن نحمل امتعتنا على ظهورنا، واذا مات احد اثناء الطريق فاننا لانجد كفنه وكنا نستعيض عنه ببعض قطع القماش.. ثم جاء توحيد المملكة على يد الملك الفارس عبد العزيز طيب الله ثراه حيث أمن الناس على انفسهم واموالهم.. وبدأ العلم ينتشر والجهل ينحسر، واصبحنا نعيش في حياة رغدة نسأل الله ان يديمها علينا. يلتقط طرف الحديث ابنه محمد «٤٧ سنة» ليقول نحمد الله على ما نحن فيه ونحمد الله ان الوالد لايزال يعيش بصحة جيدة، وهو يعيش معي الان في مكة ورغم بعد دارنا عن الحرم بحوالى ٢ كم الا ان الوالد يصر دائما على الذهاب الى الحرم مشيا.. ويعتمد في اكله على اللبن والسمن والتمر، ولم يدخل المستشفى الا مرتين طوال حياته، وقد وجدنا صعوبة في اقناعه بالذهاب الى المستشفى وصعوبة اكبر في اقناعه بتناول العلاجات الطبية اثناء حديثنا مع العم عطية وابنه لفت نظرنا وجود رجل طاعن في السن، سألنا عنه العم عطية فقال هذا ابن خالي واسمه سعيد بن دخيل الزهراني وهو يكبرني بـ ١٠ اعوام.. واضاف العم عطية وهو يبتسم: انه يبحث عن زوجة له.. في العشرين من العمر!!

● العم سعيد



● العم عطية

اقتربنا من العم سعيد بن دخيل الله الزهراني وسألناه عن عمره فقال حول المائة.. ولقد تزوجت ٣ مرات، الاولى ورزقت منها بـ ١٢ مولودا، توفي منهم سبعة وبقي ثلاثة اولاد وبنتان.. ثم الثانية..ثم الثالثة التي لم امكث معها الا ٥٥ يوما ولم يكتب لنا الاستمرار فقمت بطلاقها، وكانت لي تجربة قاسية معها قررت في نهايتها الا اتزوج من مطلقة.. سألناه وماذا تريد الان؟

قال بثقة كاملة يجللها الشيب الابيض: اريد بنتا.. وفي العشرين من العمر!!

حاول ابنه مسفر ان يستوعب دهشتنا قائلا: نحن جادون في البحث عن «العروس» وان كنا نجد صعوبة في اقناع عائلته بذلك ولكننا امام اصرار الوالد لازلنا نواصل البحث. نسأل عن اكبر اولاد العم السعيد فيقول محمد: الابن البكر محمد البالغ من العمر ٦٥ سنة ثم انا «مسفر» وعمري ٥١ سنة ثم جمعان وعمره ٤٨ سنة.

نترك العم عطية ليجد فرصة الرد على استفسارات الابناء والاحفاد عن «حلاوة» العرس في التسعين ونترك ابناء العم سعيد يواصلون السؤال والبحث عن ابنة العشرين التي لم تزل حلما جميلا في خيال «الشايب» وفي خيال الشباب ايضا.

أستؤصل ربع دماغه وذاكرته حديدية
أفاق من غيبوبة الموت بعد ٣ أشهر

جدة / السعودية: حكم طبيب بالموت على حسين النبوي ٣٥ عاما خلال ثلاث ساعات فقط اذا لم يتدارك الامر ويدخل غرفة العمليات الكبرى لاستئصال جزء من المخ هاجمه فيروس غريب وخطير وكان بقاؤه كفيلا بأن يفقد حسين ذاكرته ثم يموت خلال أيام مع التسليم في كل الاحوال بقضاء الله وقدره.

والقصة يرويها لسان حسين البنوي الذي عاش المرض خلال سبعة اشهر ليعود بعدها الى الحياة وبصحة جيدة بعد ان اصبح يفكر في كتابة وصيته لشعوره بقرب اجله.

يقول حسين:

اكد لي الاطباء ان المخ يتضخم وانني سأموت خلال ٣ ساعات اذا لم يتم تدارك الامر وسينفجر المخ، وهنا وافقت فورا ودخلت غرفة العمليات، وفتح الجراح رأسي واستأصل «فص» من المخ وهو الجزء المصاب بفيروس وبقي عظم الجمجمة مفتوحا لفترة حوالي خمسة اشهر، وبدأت تظهر لدي انتفاخات في الرأس لوجود ماء في رأسي.

وبدا حجم رأسي كبيرا جدا، وعقب ذلك تقرر لي عملية اخرى لسحب الماء بابره وكانت عملية خطيرة وصعبة بدون بنج وبعد ثلاثة ايام عاد الماء الى رأسي فقرر الطبيب تركيب «لي» «ماصورة» داخل رأسي، وبالفعل بعد ثلاثة اشهر دخلت واجريت عملية تركيب «لي» من خلف انني عبارة عن تسليك داخلي، وبعدها انتهت عملية الانتفاخ، وبعد شهرين طلب الطبيب اجراء عملية لاغلاق فتحة الرأس بمادة طبية اسمها كلبرك، وكانت اصعب العمليات، وبعدها الى اليوم استخدم بعض الادوية لعدم تهيج المخ.

ويضيف: مررت بفترة غيبوبة ما بين العمليات الثلاث، وبالذات العملية الاولى اذ انني فقت من العملية ولا اعرف ماذا حدث؟

وكل ما كنت اتذكره أعراض الآلام وهي الانفلونزا الشديدة والصداع الشديد والتي استخدم المسكنات لها ولا انسى وقفة سمو الامير ممدوح بن عبد العزيز بجواري والذي تكفل بنفقات العلاج على حسابه. والحمد لله تماثلت للشفاء وكما ترى اصبحت بصحة جيدة.

يواصل حسين حديثه عن حياته الشخصية فيقول: انا خريج اعلام لدي ابن عمره ٦ سنوات وآخر ٤ سنوات وثالث عمره ٩ اشهر، وقد اخبرني الطبيب الآن انني يمكنني ان مارس عملي وحياتي بشكل طبيعي.

ويعود للحديث عن مسمى مرضه فيقول: انه عبارة عن فيروس اسمه «هيربس زوستر» ويأتي هذا الفيروس بعدة طرق، وهو غير معد، واصابني في المخ. ويقول من باب النكتة: انه مر بعملية ترميم وتسليك داخلي مثله مثل العمارة في البناء، وقد استمرت الازمة سبعة اشهر لو تركت المرض كنت سأموت كما اكد لي بروفيسور نمساوي واخر بريطاني. وحسب ما قاله حسين وعرفه من الاطباء ان الفص الذي تم استئصاله من المخ ليس له اي تأثير على اي شيء لانه من المعروف ان كل جزء في المخ مسئول عن اشياء عديدة بالجسم واستئصال اي جزء قد يؤدي الى مشكلات عديدة ولكن ولله الحمد ما تم استئصاله ليس له اي اعراض. ويتذكر حسين اعراض المرض التي اشبه ما تكون بالانفلونزا والصداع الشديد عندما شخص له طبيب انه يعاني من مرض نفسي، مع ملاحظة انني بدأت قبل العملية الاولى افقد الذاكرة ولا استطيع التعرف على من حولي، وانهيت العملية الاولى وانا لا اعرف ماذا فعلت واين كنت وكيف حدث ما حدث، وفي احدى المرات في المستشفى حاولت الهروب من المستشفى بعد ان اعيتني كثرة الابر التي وخزت جسدي حتى انني لم استطع ان اسير على قدمي من الالم «وشكشكة» الابر، واثناء هروبي ضبطني رجال الامن مع العلم انني كنت خارج الوعي ولا اعرف ماذا افعل وهذا ما حدث بعد العملية الاولى مباشرة بثلاثة ايام فقط.

محنة أم !

فتحت له ابواب الرزق فما كان منه الا ان أوصد بابه وقلبه دون أمه العجوز ونسي انها حملته على وهن ووضعته كرها على كره وأرضعته لبناً من دمها وسهرت به الليالي القاسية... كان عشمها وأملها أن يعوضها شيئاً عن الأيام السوداء التي عاشتها من أجله ولكنه خذلها وطردها من حياته.. غل يده وتركها تتسول طعامها وكساءها من الأقارب وأهل الخير... واشتاقت نفسها في تناول اللحم والعنب فطلبت منه ١,٥ جرام فقط من كل منهما ولكنه رفض بحجة أن على كاهله ٦ أبناء رغم حياة الرفاهية التي يعيشها والسيارة المكيفة ذات التليفون التي يركبها والعمارة الكبيرة التي يملكها وأمواله التي أودعها في ٣ بنوك..!!

وكانت الأم – ٨٦ سنة من دمنهور لدى المحامي لاستخراج اعلام وراثة فاخذت تشكو له جحود ابنها الذي يعمل في مدينة جدة منذ ٢٠ عاماً معاراً من الأزهر حتى الآن وقد تضخمت ثروته وأقام عمارة من ٥ طوابق وعلى وشك الانتهاء من السادس وتتكون من ١٢ شقة وتزيد تكلفتها على ٣,٤ مليون جنيه، ويمتلك سيارة فارهة بها التكييف والتليفون وهي تعيش على الطوى ولا تشعر بوجوده الى جانبها.. ولولا أهل الخير من الجيران والأقارب التي تتنقل بين بيوتهم لتناول الطعام لأصبحت عرضة للضبط وهي تتسول في الشوارع..!!

ولم يحدث طوال هذه السنوات أن حضر في لجازة الى دمنهور وأعطاها ١٠ جنيهات تشتري بها شيئاً في «نفسها».. ولم يحدث أيضاً أن أعطى لها ولوالده مقيم الشعائر بأحد المساجد الأهلية بدمنهور وتوفي منذ ٣ سنوات ثمن زجاجة دواء أو اشترى لهما قطعة ملابس.. حتى وفاة والده فان الجيران هم الذين تكفلوا بمصاريف دفنه ومات وهو غاضب عليه.. وفي لجازة العام الماضي اشتاقت لرؤيته فدفعها الحنين الشديد اليه الى استدانة جنيه من احدى الجارات واستأجرت تاكسي.. وعندما وصلت الى عمارته الفخمة وعلمت زوجته انها هي التي تطرق الباب أوصدته في وجهها ولكنه فتحه لها فطلبت منه كوب ماء فأحضره لها وعاتبها على الحضور وتحملها هذا المبلغ (الجنيه) ورغم انه علم باستدانتها للجنيه الا أنه لم يفكر في اعطائها قرشاً واحداً..!! وتركها تغادر العمارة دون أن يعرض عليها تناول اي طعام وعادت الى مسكنها الذي يشبه المقبرة وقلبها يتمزق ألماً وحسرة..!!

وهي تعيش عدة أيام من الشهر بمعاش السادات الذي يبلغ ٢٠ جنيهاً... وباقي الأيام تنتظر قدوم أهل الخير..!! وطلبت الأم المعنية من المحامي أن يقيم لها دعوى لتلزمه المحكمة بنفقة شهرية.. فأقام المحامي الدعوى على نفقته الخاصة أمام محكمة شرعية دمنهور برئاسة القاضي هشام جاب الله في جلسة أول سبتمبر القادم.. والمؤلم انها بمناسبة المولد النبوي الشريف طلب منه أن يشتري ١,٥ كم من اللحم و١,٥ من العنب لأنها لم تتناول اللحم منذ فترة طويلة فقال لها انا عندي ٦ أولاد ولا أستطيع الانفاق عليهم وطلب استعادة الدولاب الذي اشتراه وهو أعزب وثمنه ٤٤ جنيهاً لحاجة أولاده اليه والسرير الذي تنام عليه وثمنه ٣٣ جنيهاً والثلاجة وثمنها ١٠٠ جنيه لأنها جميعاً حقه..!!

جريمة بشعة سببها المال..
أحرق زوجته عندما أخفق بقتلها بالكهرباء!!

وقعت مؤخرا جريمة بشعة بدأت في قرية أبطع في درعا وانتهت على أحد اسرة مشفى التل العسكري عندما توفيت المغدورة سعاد بنت درويش الزلمة متأثرة بحروق شديدة نجمت عن اشعال زوجها للنار في جسدها بعد ان رشها بزيت الكاز.

وقبل ان تفارق المرحومة سعاد الحياة تمكن رجال الشرطة في مخفر التل من الاستماع الى اقوالها وهي على فراش قسم الحروق في المشفى المذكور وقد افادت بمايلي:

انها متزوجة من ابراهيم علي ابوستيت من اهالي درعا قرية ابطع التابعة لداعل وهي من مواليد ١٩٥٠ من التل في ريف دمشق، وقد أوضحت انه في يوم ١٠/٦/١٩٩٦ طلب منها زوجها تحضير الطعام له وعندما دخلت الى المطبخ لحق بها وألح عليها ان تستعمل الغاز الصغير في الحمام.

وبعد دخولها الحمام رش عليها سائلا عرفت من رائحته انه زيت الكاز ثم اتبعه بعود ثقاب أولع النار في ثيابها فامسكت به وراح في المقابل يدفعها ارضا محاولا اغلاق باب الحمام وقد اصيب هو الآخر ببعض الحروق.

سئلت الزوجة عن السبب فاوضحت ان زوجها كان قد اخذ مصاغها الذهبي وقد طلبت منه اعادة هذا المصاغ والسماح لها بالذهاب الى بيت اهلها في مدينة التل بمحافظة ريف دمشق لرؤية شقيقها العائد من السعودية.. الا ان زوجها رفض اعادة المصاغ لها وكان قبل فترة قد حاول كهربة الحمام لصعقها بالتيار الكهربائي.. هذا وقد ادعت المرحومة سعاد قبل وفاتها على زوجها بانه قتلها وجرى ذلك بحضور شرطة مخفر التل وابن شقيقة زوجها وبافادة احد اقرباء زوجها وهو طبيب .. وكان قد عالجها في مشفى درعا قبل نقلها الى مشفى التل وتبين افادته ان المرحومة قالت له ان زوجها قد منعها من الهرب الى بيت اهلها في التل وانه لم يكتف بسرقة مصاغها بل طلب منها ايضا التنازل عن عقارات في ابطع وقد رفضت ذلك وقد حدثت مضايقاته لها بعد ان قام بتثبيت زواجه منها فغدا وريثها الشرعي!!

وبعد اخذ هذه الافادات في صباح اليوم التالي ١١/٦/١٩٩٦ توفيت المرحومة سعاد وقال الطبيب الشرعي ان سبب الوفاة توقف القلب والتنفس نتيجة الحروق الواسعة والشديدة وهو سبب كاف لحدوث الوفاة. وقد تم الابراق فورا الى شرطة مكان الحادث ومكان وجود زوج المتوفية لمتابعة التحقيقات وسماع اقوال الشهود في مكان الحادث لاسيما وان المرحومة كانت افادت انها اخبرت جاراتها في الحارة بمعاملة زوجها لها وبمحاولته كهربة الحمام.. وطلبت شرطة التل التحفظ على الزوج الموجود في مشفى درعا الوطني وتقديمه موجودا بعد شفائه.. وبعد وفاة المدعية على زوجها قام شقيقها بتنصيب نفسه مدعيا شخصيا على زوجها ابراهيم كونها اعلمته قبل وفاتها بانه هو من اقدم على حرقها. وفي قرية ابطع جرى تحقيق حول الحادثة.. وقالت الشاهدة (ل. ن) وهي جارة المغدورة انها سمعت صراخا وكلمة حريق ورأت المرحومة تزحف على بطنها وهي تصيح احرقني زوجي ابراهيم ولم يكن يرد بكلمة واحدة حتى عندما قالت له الشاهدة.. لماذا احرقتها يابن الحرام.. كذلك افادت الشاهدة انها سمعت قبل اسبوع من واقعة الحريق ان ذلك الزوج قد حاول قتل زوجته بالكهرباء.

قرآن كريم
قال تعالى:
﴿وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن، إن الشيطان ينزغ بينهم، إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً﴾
صدق الله العظيم

حديث الجمعة

حديث شريف
قال رسول الله ﷺ
«إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم»
صدق رسول الله ﷺ

■ ملحق أسبوعي يصدر كل يوم جمعة عن مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر ـ دولة الإمارات العربية المتحدة ■

من قتال مسلح إلى حروب اقتصادية وتعليمية

مفتى زينيسا يدعو لدعم مسلمى البوسنة للحفاظ على هويتهم ومواجهة الضغوط الصربية

زينيسا: خرج مسلمو البوسنة والهرسك من الحرب المسلحة ليواجهوا حروبا فى المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية وتثبيت البنية الاجتماعية التى خلخلتها الحرب الصربية الحاقدة ضدهم وما خلفته من دمار وأيتام وأرامل ومعاقين ومشردين فى الداخل والخارج.

ورغم كل ذلك إلا أن الشعب البوسنى ظل قادرا بصبره وكفاحه المرير المدعوم بعقيدته الاسلامية الراسخة على تجاوز هذه المحنة عندما يجد الدعم المادى من الدول الاسلامية.

ومن جانبه قال مفتى مدينة زينيسا البوسنية الشيخ خليل مهدتش «ان عقيدة شعب جمهورية البوسنة والهرسك المسلم القوية مكنته من مقاومة البطش والارهاب الشيوعى ومن بعده الحرب الارهابية التى شنها عليه الصرب والكروات لتغييبه عن العالم الاسلامى وطمس هويته الاسلامية فى هذا الموقع المهم فى قلب القارة الاوروبية.

وأضاف مفتى زينيسا: إلا ان البوسنيين لايزالون متمسكين بدينهم وعقيدتهم وحافظوا عليها فى صدورهم أثناء هذه المحن الى أن سقطت الشيوعية وتصدوا للارهاب الصربى حتى جاء الوقت الآن لتنطلق الدعوة الاسلامية فى جميع أرجاء البوسنة والهرسك.

وأوضح ان المساجد أصبحت تمتلىء بالشباب الذين يقبلون بشغف على حفظ القرآن الكريم وتعلم اللغة العربية وحضور الدروس الدينية، كما يتجه الأطفال الى المدارس الاسلامية حيث يقوم العلماء والدعاة بواجبهم رغم قلتهم فى توعية الشباب وتوجيه عامة المسلمين الى الطريق الصحيحة.

وأصبح اقبال البوسنيين كبيرا على الكتب الاسلامية والمصاحف وتم ادخال التعليم الاسلامى فى المدارس الحكومية ويجرى العمل لانشاء الكتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم.

وذكر الشيخ خليل مهدتش ان ادارة افتاء مدينة زينيسا الواقعة شمال مدينة سراييفو تقوم بدور فعال فى ارشاد وتوعية السكان بأمور دينهم الاسلامى ولديها (١٨٤) إماما وداعية يعملون فى سبع مدن بوسنية، وتقدم فى شهر رمضان العديد من البرامج الدينية وتعقد اللقاءات والندوات حيث يتم بثها عبر التليفزيون والاذاعة المحلية.

وشكلت لجنة بدار الافتاء تقوم بترجمة الكتب الدعوية بالاضافة الى النشاطات الاخرى التى تقوم بها دار الافتاء فى مدينة زينيسا مثل ختم القرآن الكريم فى شهر رمضان المبارك فى الاذاعة وتنظيم مسابقة بالتعاون مع الهيئة العليا السعودية لجمع التبرعات لمسلمى البوسنة والهرسك.

هذه الهيئة التى قدمت الكثير من الأعمال والمشاريع فى المجالات الثقافية والصحية والغذائية والاعلامية والتعليمية والدعم المادى للمتقاعدين وكفالة الأيتام ودفع رواتب الأئمة، بالاضافة الى بناء المساجد وفتح المدارس.

وأشار مفتى مدينة زينيسا الى أهمية الدور الاعلامى المتمثل فى محطات الاذاعة والتليفزيون فى البوسنة، فقال «يجب دعم هذه المحطات من قبل الهيئات الاسلامية حتى لايؤثر البث المعادى للعقيدة الاسلامية على الشعب البوسنى».

وأشار فى هذا الصدد الى السموم التى تبثها بعض المحطات المدعومة من الغرب والتى تعرض بعض البرامج المشبوهة لتمرر أفكارها الخبيثة من خلالها وللتصدى لهذا الغزو الاعلامى لابد من ايجاد بديل له ودعمه من قبل الهيئات الاسلامية.

رُصد لها ٦ ملايين جنيه استرلينى

حملة لتنصير المسلمين فى كينيا

نيروبى: بدأت حملة فى كينيا لتنصير المسلمين رصد لها ستة ملايين جنيه استرلينى تشرف عليها جامعة «دييه أستار» (نجمة النهار) فى نيروبى.

وسيوزع هذا المبلغ على المنظمات التنصيرية العاملة فى المنطقة لصرف مبالغ على هيئة مساعدات للأفراد لتشجيعهم على التنصير، وتنظيم دورات تدريب للمنصرين وبناء مستوصفات لتقديم العلاج المجانى قرب مساجد المسلمين وبناء بيوت لهم فى الاقليم الساحلى.

ونظرا لأن اللغة العربية لها مكانة كبيرة لدى مسلمى كينيا فإن الكنيسة ستعلم المنصرين اللغة العربية.

ونظرا لقلق الكنيسة من دخول كثير من النصارى فى شرق افريقيا بأعداد كبيرة الى الاسلام فإن منظمات التنصير ستطبع الكثير من الكتب عن المسيحية باللغة العربية حتى توقف تدفق دخول النصارى الى الاسلام.

وقد عقدت ندوة للمنصرين بعنوان «مواجهة الاسلام» أشار فيها المتحدثون من المنصرين الى أن النصارى يجب أن يثيروا الخلافات والعداوات بين السُنة والشيعة من المسلمين حتى يدمروا بعضهم ثم يجتذبونهم الى النصرانية.



● جدة: بدأت بمقر البنك الاسلامى للتنمية بجدة اجتماعات الدورة (١٦٥) لمجلس المديرين التنفيذيين برئاسة الدكتور أحمد محمد على رئيس البنك. ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة النظر فى تمويل عدد من المشاريع الانمائية وعمليات التجارة الخارجية لصالح عدد من الدول الأعضاء وتقديم مساعدات فنية لمشروعات انمائية الى جانب تقديم منح من حساب المعونة الخاصة لدعم عدد من المجتمعات الاسلامية فى الدول غير الأعضاء.

هذا وقد اجتمع رئيس البنك الاسلامى للتنمية مع سربمودا توريقيتش وزير الطاقة والصناعة التركمانى وبرلى جورنا نمرادوف رئيس البنك المركزى التركمانى.

وجرى خلال هذا اللقاء استعراض لأهم نشاطات وانجازات البنك الاسلامى للتنمية ودور البنك فى دفع جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول الأعضاء والمجتمعات الاسلامية فى الدول غير الأعضاء.. كما تم بحث أوجه التعاون القائم بين جمهورية تركمانستان والبنك الاسلامى للتنمية وسبل تعزيز وزيادة هذا التعاون مستقبلا.

وتجدر الاشارة الى أن اجمالى التمويلات التى اعتمدها البنك الاسلامى للتنمية حتى تاريخه لصالح جمهورية تركمانستان (التى انضمت لعضوية البنك فى نوفمبر ١٩٩٤) قد بلغت نحو ستة ملايين دولار أمريكى، شملت الاسهام فى عدد من المشروعات الانمائية فى مجالات الزراعة والصحة والتعليم.

● القاهرة: أهدت جامعة الأزهر عددا من الكتب الاسلامية والبحوث الفقهية المتنوعة الى المركز الثقافى الاسلامى وجامعة لايدن فى هولندا لتوضيح وجهة نظر الاسلام فى القضايا المختلفة.

وقال مسئول فى الجامعة ان مشاركة وفد الجامعة فى مؤتمر الاسلام وتحديات القرن الحادى والعشرين خلال شهر يونيو الماضى كشفت الكثير من المغالطات والأخطاء عن حقيقة موقف الاسلام من القضايا المعاصرة مما جعل ارسال هذه الكتب ضرورة لتصحيح المفاهيم. هذا وقد أجاز الأزهر الشريف نشر وتداول ترجمة اندونيسية حديثة لمعانى القرآن الكريم أعدها عدد من المتخصصين فى الدراسات الاسلامية، وتعد الترجمة أول ترجمة اندونيسية حديثة لمعانى القرآن الكريم منذ القرن السابع عشر الميلادى.

وقال فضيلة شيخ الأزهر ان الأزهر يشجع ترجمات معانى القرآن الكريم باللغات الأجنبية المختلفة إذا جاءت هذه الترجمات معبرة عن معانى الآيات القرآنية الكريمة، مشيرا فى هذا الصدد الى ان مصر أنجزت ثلاث ترجمات لمعانى القرآن الكريم باللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية خلال السنوات الماضية.

واكد ان انجاز العديد من الترجمات أمر يوليه الأزهر عناية فائقة لحماية المسلمين الذين لايجيدون التحدث باللغة العربية من المفاهيم الخاطئة الناتجة عن الترجمات التى تحتوى على أخطاء متعمدة أو غير متعمدة.

● لندن: خصصت سلطات الطيران البريطانية قاعة للصلاة للمسلمين فى مطار هيثرو، وجرى توضيح مكان القبلة بحروف كبيرة ووضعت عليها علامة. وتقع القاعة المذكورة فى المنطقة التى يمر منها المسافرون الى الشرق الأقصى والأوسط والبلدان الاسلامية، هذا وقد أظهر تقرير لمنظمة بريطانية متخصصة بموضوع الفقر ان الأشخاص المسلمين الذين يعيشون فى بريطانيا من أصل بنجلاديشى أو باكستانى هم من بين أفقر الناس فى بريطانيا. ونسبة البطالة بينهم عالية جدا، وعندما يجدون عملا يحصلون على أقل الرواتب.

● بيونس أيرس: اشهر ثلاثة مواطنين أرجنتينيين اسلامهم فى أحد المساجد فى بيونس أيرس على يد الشيخ محمد محيى الدين القادرى سكرتير الشئون الدينية بالمركز الاسلامى فى الأرجنتين.

وأشارت صحيفة العالم الاسلامى الى أن المسلمين الجدد تلقوا تعاليم الدين الاسلامى بمقر المركز أمام حشد كبير من المصلين بعد صلاة الجمعة ونطقوا بالشهادتين وأقروا بالوحدانية لله تعالى ولرسولنا محمد ﷺ بالرسالة والنبوة.

بتحريض من مطران الكنيسة

مسلمو تراقيا الغربية يتعرضون لاعتداءات المتطرفين اليونانيين ويطالبون بمساعدة اخوانهم

كوموتينى: وقع هجوم كبير على المسلمين فى مدينة كوموتينى فى مقاطعة تراقيا الغربية فى اليونان أخيرا، وقد تجمع ألف من المتعصبين والمتطرفين اليونانيين فى باحة كنيسة فى مدينة كوموتينى وألقى المطران داما سكينوس كلمة تحريضية ضد المسلمين فى المدينة وشجعهم على الاعتداء على المسلمين الأتراك فى المقاطعة.

وبالفعل تحرك جمع الغوغاء وهم يحملون قنابل المولوتوف والحجارة والعصى الحديدية وهاجموا القنصلية العامة التركية فى المدينة ثم ساروا نحو الميدان الرئيسى بها ودمروا ونهبوا دكاكين ومتاجر المسلمين وكسروا نوافذ البيوت.

وفى الوقت نفسه قام (٢٠٠) من راكبى الدراجات النارية من اليونانيين بارهاب واخافة السكان المسلمين فى الضواحى وضربوا السيدات العجائز والأطفال وسببوا لهم جراحا وهاجموا المساجد والجمعيات الثقافية التركية والمطاعم والمقاهى الخاصة بالمسلمين. وقد وقعت هجمات مماثلة على المسلمين فى مدينة (أكسانتى وسابرز).

وقد وجه أعضاء المجلس الاستشارى للأقلية المسلمة التركية فى مقاطعة تراقيا الغربية فى اليونان رسالة للمؤسسات الاسلامية فى العالم استنكروا فيها هذه الهجمات والتجاوزات التى تتعرض لها الأقلية المسلمة فى اليونان.

وقالوا ان سياسة الاضطهاد التى تمارسها اليونان ضد الأقلية المسلمة التركية فى مقاطعة تراقيا الغربية قد صدرت عنها الكثير من البيانات والمعلومات، وان الهدف من هذه الرسالة ايضاح الوضع المتدهور والمأساوى لمسلمى اليونان وان المسلمين حاولوا من خلال البيانات التى أصدروها ـ حث المجتمع الدولى على دعوة حكومة اليونان لوقف اضطهادها للأقلية المسلمة والذى يتمثل فى اجراءات وقوانين تمنع المسلمين من التمتع بحرية التعليم وممارسة العبادة والحفاظ على الهوية الثقافية وعرقلة نمو اقتصاد مناطق المسلمين واستغلال مؤسسات القضاء ضدهم.

جدير بالذكر ان السلطات اليونانية سمحت بوقوع هجوم جماعى من عدد من اليونانيين المتطرفين على الأئمة والمفتين المسلمين فى يناير ١٩٩٠ حيث اصيب عدد منهم بجروح.

واستنكر قادة المسلمين فى اليونان هذه الهجمات البربرية المنظمة ضد الأقلية المسلمة وأكدوا ان وقوف الشرطة اليونانية موقف المتفرج يدعو للاعتقاد بأن بعض السلطات تؤيد هذه الأعمال، وأكدوا أيضا ان المسلمين فى اليونان يهمهم الحفاظ على الأمن والسلام فى اليونان وحماية حقوق المسلمين وكرامتهم، كما دعا هؤلاء القادة والمنظمات الاسلامية والدولية للتحرك العاجل لوقف هذه الاعتداءات على مسلمى اليونان خاصة ان ذلك يقع فى منطقة شهدت تطهيرا عرقيا ضد المسلمين مثلما حدث فى البوسنة.

الاسلام ينتشر فى الغرب رغم التحديات أوكرانيا تسمح ببناء أول مسجد فى كييف

كييف: منحت الحكومة الاوكرانية ترخيصا لبناء أول مسجد فى العاصمة كييف، وقال رئيس الادارة الدينية لمسلمى اوكرانيا مفتى اوكرانيا الشيخ أحمد غنيم ان المسلمين الذين يزيد عددهم على مليونى نسمة من جنسيات مختلفة يسعون الى بناء مؤسساتهم الاسلامية. وبين غنيم ان دار الافتاء انشئت عام ١٩٩٢ ومازالت الجهود مستمرة لوضع القواعد للبنية الادارية.

وأشار الى أن الادارة الدينية تتخذ حاليا من أحد الملاجىء تحت الأرض مقرا لها تقام الصلاة فيه وتدار من خلاله شئون مليونى مسلم بسبب العجز المادى.

من ناحية اخرى قال المفكر الألمانى المسلم الدكتور مراد هوفمان ان الاسلام ينتشر فى الغرب بصورة طيبة رغم التحديات الكبيرة التى يواجهها هناك.

وعزا هوفمان الاقبال على الاسلام الى كراهية الحياة المادية ومعرفة الحقائق الاسلامية الصحيحة عن الدين.

وأكد فى حديث له نشر فى القاهرة ان الحوار مستحيل مع الذين لاينتمون لأى ديانة لأنهم ينظرون الى الاسلام على أنه يحد من حرية الفرد. وقال المفكر الاسلامى ان المنهج الصحيح للدعوة الى الله هو أن نعرف طبيعة المجموعات المستهدفة أو المطلوب توجيه الرسالة اليها مشيرا الى أن الدعوة فى الغرب لاتتطلب اسرافا فى الأمور بحيث يصبح الداعية منبوذا بسبب كثرة ما يمليه على المتلقى.

دراسة حديثة

٣٠٠ ألف زائر ومعتمر شهرياً فى مكة المكرمة

جدة ـ واخ: أفادت دراسة حديثة ان مكة المكرمة تستقبل شهريا نحو ٣٠٠ ألف زائر ومعتمر ـ أى بمتوسط ١٠ آلاف زائر يوميا ـ وبمعدل انفاق ١٥٠٠ دولار شهريا يشكل تطورا كبيرا لتنويع مصادر الدخل القومى السعودى.

وقالت الدراسة التى أعدها رجل أعمال سعودى حول (تكامل السياحة بين العمرة والقطاعات الاخرى) ان عدد الزوار القادمين للعمرة من خارج المملكة العربية السعودية خلال شهر رمضان الماضى جوا وبحرا وصل الى ٢٧٠ ألف زائر بلغ انفاقهم نحو ٥٦٥ مليون ريال، مشيرة الى كثافة السيارات التى دخلت مكة المكرمة ليلة ٢٧ من رمضان.

وأوضحت الدراسة ان خطة الاستفادة من وفود المعتمرين واتاحة الفرصة لهم بالمزج بين العمرة والقطاعات الاخرى من الخدمات السياحية تتطلب آلية جديدة تتعامل مع برامج العمرة والزيارة بنوع من المرونة يلزمها تطور الأنظمة الحالية وانشاء شركات خاصة ذات امكانات كبيرة تلعب دورا أساسيا وحيويا من أجل تخفيف العبء عن الدولة وتركز مسئوليتها فى حُسن اختيار الزائرين بحيث يضمن عدم تخلفهم فى المملكة وتأمين برامج زيارة متكاملة لهم منذ البداية وحتى المغادرة.

الثانى فى القوات المسلحة

تكريم أول واعظ مسلم يعين فى البحرية الأمريكية

تم فى مكتب وزير البحرية الأمريكى رسميا تعيين أول إمام مسلم فى البحرية الأمريكية وثانى إمام مسلم فى القوات المسلحة الأمريكية، ويشكل تعيين الإمام العقيد منجى ملك عبدالمطاع على نويل، وهو من مدينة سالم بولاية نيوجيرسى، اعترافا بالدور الذى يلعبه المسلمون الأمريكيون فى القوات المسلحة للولايات المتحدة.

وفى حفل استقبال نظم فى مقر المجلس الاسلامى الأمريكى بواشطن ألقى الإمام نويل أول خطاب له بعد تعيينه أمام عدد من الشخصيات الأمريكية المسلمة والمسئولين العسكريين فى السفارات بالاضافة الى عدد من العسكريين والمدنيين الذين يعملون فى القوات المسلحة الأمريكية ممن سيقوم نويل بخدمتهم.

وقال نويل فى كلمته: «هذه الليلة من الليالى التى يعلو فيها ذكر الله، وإذا كنتم قد جئتم الى هنا للاحتفاء بانجازات شخص بمفرده.. أو مجموعة أشخاص.. فلقد جئتم الى المكان الخاطىء وفى الوقت الخاطىء، لكن إذا حضرتم الى هنا لتمجيد عظمة الله وأولئك الذين ينصاعون لإرادته فقد حضرتم الى المكان الصحيح وفى الوقت الصحيح». وقد قدم نويل خدماته للمسلمين فى عدة قيادات تابعة للبحرية خلال عمله كمرشح إمام. وهو حائز على درجات جامعية من كلية ويلمينجتون ومن كلية الدراسات العليا لجامعة نيوهامبشير. وقد سرح بشرف من الخدمة فى البحرية بعد ١٢ عاما ثم اعيد تعيينه فى مارس ١٩٩٤. وقد أنهى مؤخرا برنامج ماجستير فى اللاهوت من الكلية اللوثرية للاهوت والكلية الاسلامية الأمريكية فى شيكاغو.

ويذكر ان احصاء عدد المسلمين فى صفوف القوات المسلحة ليس سهلا لأن المتطوعين لايطلب منهم ذكر عقيدتهم الدينية، لكن يقدر البعض بأن لدى القوات المسلحة مابين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ مسلم وان المجموع قد يصل الى ١٠٠٠٠ فى جميع فروع القوات المسلحة وقوامها ١٫٧٠٠٫٠٠٠ فرد. واستنادا لعبدالرحمن العمودى، المدير التنفيذى للمجلس الاسلامى الأمريكى، الذى أيد ترشيح نويل وتدريبه، فإن تعيين الإمام الجديد جاء استجابة للحاجات المتزايدة للمسلمين المنخرطين فى القوات المسلحة ومعتنقى الاسلام فى الولايات المتحدة. وأوضح العمودى انه بعد حرب الخليج زاد عدد المسلمين فى القوات المسلحة الأمريكية بعد ان عمل المجندون الأمريكيون فى الشرق الأوسط جنبا الى جانب مع قوات مصرية وسعودية واخرى فى التحالف. وأفاد بأن «عددا متزايدا من المسلمين اليوم ينضمون الى الجيش أو يعتنقون الاسلام داخل صفوفه».

من مساجد بلادنا

مسجد المنارات الاربع ـ الشارقة

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

فى الأمم الجديرة بالحياة والنصر يؤدى الواجب برغبة باطنة ودقة ظاهرة وينطلق الكبار والصغار إلى وظائفهم وحرفهم بباعث من الشوق لا بسوط من الرهبة، ويتنافس المتنافسون فى احسان ما بأيديهم ابتغاء وجه الله ومثوبته واخلاصاً للأمة ومستقبلها قبل أن يكون شىء من ذلك نظير قروش أو جنيهات.

بقلم سماحة الشيخ محمد الغزالى ـ رحمه الله

وقد كان العرب الأولون ـ تمشياً مع تربيتهم الدينية الأصيلة ـ نماذج رائعة فى هذه المجالات، فلما شبت الأجيال الأخيرة فى غير منابتها وأعوزها معنى الايمان والشرف فى حركتها وسكونها خانها التوفيق فى الحرب والسلم، فى الداخل والخارج.

وما أشك فى أن العرب يتعرضون لعذاب الاستئصال إذا لم يأخذوا الاسلام بقوة ويذكروا ما فيه لعلهم يتقون.

ما يمنع الانسان العربى المعاصر أن يكون كأبيه القديم اعتصاماً بالوحى وامتداداً معه وعيشاً فى اطاره أو موتاً فى سبيله؟

ان الوهدة التى نتقلب فى حماتها ما ينقذنا منها إلا هذا المنهج المبين، أما الدعاوى العريضة دون سناد من يقين وفداء فقد افتضح خبؤها للخصوم والأصدقاء على السواء، نحن فقراء إلى جيل آخر من الرجال، والرجولية المنشودة صفة أضفاها القرآن الكريم على صنفين متميزين لم يمنحها غيرهما.

الصنف الأول أولو النجدة والوفاء الذين يقولون الكلمة ويموتون عندها صدقاً مع ربهم واحتراماً لأنفسهم وكأنى أنظر إلى أنس بن النضر وهو يقول لرسول الله ﷺ «غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين أما والله لئن التقينا بالمشركين ليرين الله ما أصنع!!».

هذه يمين انسان عازم على الثقة بنفسه وقدرته على الصمود والتضحية، يمين من ورائها ايمان بعيد الآماد لايزيغ ولا ينبو.

ولقد ثبت هذا الرجل فى أُحد وتلاشى كيانه بين أسلحة أعداء الله ولكنه هو وأقرانه من الأبطال كانوا الجسر الذى عبر عليه الاسلام إلينا والى قرون اخرى لايعلمها إلا الله.

وجدير بهم ما نزل فيهم من كلام الله الخالد ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾ الأحزاب ٢٣.

أما الصنف الآخر من الرجال الذين نتطلع الى ملامحهم الطيبة الطاهرة فهم مدمنو الصلاة، عشاق المساجد، ذاكرو الله بالغدو والآصال، أصحاب السرائر الصافية والأيدى السخية والضمائر المراقبة لربها المستعدة ليوم الحساب ﴿فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار﴾ سورة النور ٣٦ ـ ٣٧.

هل نطمح أن تُربى الناشئة على هذا الغرار وأن يكثر فى أمتنا هذا اللون من الرجال، ان العين تلمح أجساداً متحركة بالمآرب الدنيا وبغاماً كباراً وصغاراً نسوا الله فأنساهم أنفسهم ذلكم هو الغثاء الذى يضيع به اليوم والغد، فهل نتغير ليغير الله ما بنا؟

ان الهزائم السود التى أصابتنا تعود قبل أى شىء إلى قلة الرجال الذين شرح الكتاب نعوتهم ورسم مستواهم.

ان الرجولة عندنا صفة جسدية ترادف الذكورة ومع ذلك فهى رجولة ترفض المشقات وتعشق الملذات وتحسب الرى والشبع والزينة والظهور الشخصى مُثلاً رفيعة والكثرة من هؤلاء قلة والعراك بهؤلاء لا أمل فيه، قد أسأل نفسى لماذا يخرج العمل شائهاً أو تافهاً من أيد كثيرة عندنا؟ مع ان المعارف النظرية لإكماله وإعلائه موفورة.

والجواب الذى لا أرى غيره هو فقدان الايمان الحار والاعتقاد الموجه وتحول الدين فى القلوب الى قوة كهربائية محاطة بالمواد العازلة المبطلة لأثرها، وقد عرض ذلك لأهل الكتاب الأولين فأفسد أمورهم وأحبط أجورهم وحذر الله المسلمين منه عندما قال لهم ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم، وكثير منهم فاسقون﴾ سورة الحديد ١٦.

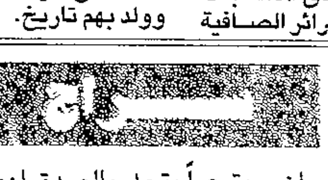
لن تقوم للعرب قائمة إلا بعودة حية قوية واضحة للاسلام تنسج حياتهم الفردية والجماعية على المنوال الذى نسج حياة آبائهم فى العصر الأول فطلع بهم فجر وولد بهم تاريخ.

من «روبرت» إلى «حسين»

أمريكى يشهر اسلامه بالاسكندرية

الاسكندرية: أشهر الأمريكى (روبرت ميكائيل) هيوبر اسلامه أخيرا بمقر المنطقة الأزهرية بالاسكندرية حيث نطق الشهادتين أمام لجنة الفتوى التابعة للأزهر الشريف.

يذكر ان المواطن الأمريكى الجنسية من مواليد ولاية كلورادو ويبلغ من العمر ٤٠ عاما وهو أعزب ولم يسبق له الزواج وأطلق على نفسه اسم (حسين ميكائيل) بعد اعتناقه الدين الاسلامى وهو يحفظ قصار السور من القرآن الكريم ويؤدى الصلوات الخمس بانتظام فى مواعيدها.



يقدمه محمد الحسينى

إن مجتمعاً يتحلى بالصدق لهو المجتمع الفاضل، لأن الصدق عنوان للرقى البشرى، لايستغنى عنه صنف من أصناف البشر.

رسالة رسول الله ﷺ بنيت على الصدق.. عندما أخبر الرسول ﷺ السيدة خديجة بمجىء الوحى اليه فى غار حراء وكان هذا الحدث من الغرابة بمكان.. ماذا قالت له؟ قالت: والله لايخزيك الله أبداً إنك لتصدق الحديث. فكان صدق رسول الله سبب اقتناعها بصحة هذا الخبر.

لذلك يقول رسول الله ﷺ «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق وأنت به كاذب».

لذلك فما أشد حاجة المجتمع الاسلامى إلى التحلى بالصدق، فلو صدق اللسان كان دليلا على الايمان لأنه أساس التعارف والتفاهم بين الناس، وإذا لم يكن كل هذا مبنياً على الصدق كانت الكارثة.

ولو صدق القلب كان دليلاً على حُسن النية لأن النية محلها القلب، وإذا حسنت النية حسُن العمل وارتقى المجتمع فوق كل الشبهات.

وإذا صدقت الجوارح تعامل الناس بالحسنى، فصدق الجوارح يتمثل فى المعاملة.. فإذا صدق القاضى عم العدل، وإذا صدق التاجر بورك له فى رزقه، وإذا صدق الصانع انعدمت الخسارة.. وإذا صدق المعلم نهض بتلاميذه، وإذا صدق التلميذ حقق آماله، وإذا صدق الوالدان استطاعا تكوين أسرة صالحة صادقة.

لذلك يقول رسول الله ﷺ «عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدى إلى البر وإن البر يهدى الى الجنة ولايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً.. وإياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى الفجور، وإن الفجور يهدى إلى النار، ولايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً».

وسئل رسول الله ﷺ «هل يكون المؤمن جباناً؟ قال: نعم. وهل يكون المؤمن بخيلاً؟ قال: نعم. وهل يكون المؤمن كذاباً؟ قال لا لا لا».

لذلك فلنعلم ان الصدق فضيلة وان الكذب جبن وخسة ولنتمسك بالصدق فى كل أوقاتنا وأفعالنا.. عند ذلك نكون قد سلكنا طريق النجاة.

الذكرى السابعة والعشرون لإحراق المسجد الأقصى المبارك

القدس.. فتحها عمر.. وحررها صلاح الدين.. فمن لها الآن؟

رام الله ـ سنان شقديح

مرور الكرام.. مرت الذكرى السنوية السابعة والعشرون لإحراق المسجد الأقصى المبارك على أيدى متطرف صهيونى قدم خصيصا من استراليا لتنفيذ هذه الجريمة النكراء التى اهتزت لها أفئدة العرب والمسلمين فى العالم.

لمحة تاريخية عن المسجد

كان اسم المسجد الأقصى ومايزال يطلق على ساحة الحرم القدسى الشريف بأكمله، وفى هذا المسجد نزلت سورة الاسراء، وفى عام ٩٤ هـ كان بناء المسجد الجنوبى (المغطى) الذى بداه الخليفة الأموى عبدالملك بن مروان وأتمه ابنه الوليد بن عبدالملك، فاصبح هذا البناء يعرف باسم المسجد الأقصى ليكون رمزا للحرم القدسى الشريف.

وفى زمن العباسيين عمر الخليفة العباسى أبو جعفر المنصور هذا المسجد بعد أن أصابه دمار إثر زلزال ضرب بيت المقدس فى نحو سنة ١٣٠ للهجرة، وفى عام ٤٢٥ هـ الموافق ١٠٣٣م ضرب القدس زلزال آخر دمر جزءا من المسجد، الأمر الذى جعل الخليفة الفاطمى الظاهر لاعزاز دين الله يقوم باعمار المسجد وتوسيعه.

وقد وصف الرحالة الفارسى ناصر خسرو فى رحلته (سفرنامة) المسجد الأقصى يقوله «كان فيه يومئذ مئتان وثمانون عمودا على عشرين صفا، وكان مفروشا بالسجاد الجميل».

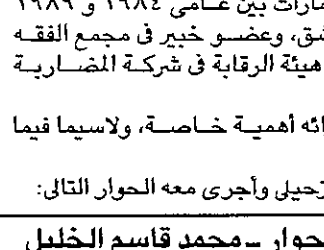
وعندما احتل الفرنجة بيت المقدس فى عام ١٠٩٩م، جعلوا المسجد الأقصى مسكنا لفرسان الهيكل ومستودعا لأسلحتهم، والجزء الآخر أصبح كنيسة صليبية. وتمكن الناصر صلاح الدين الأيوبى من تحرير بيت المقدس من دنس الفرنجة عام ١١٨٧ للميلاد، وقام بتعميره وترميمه كما كان على حاله القديم.

يقول عارف العارف فى كتابه (تاريخ الصخرة المشرفة) عن عهد المماليك فى القدس: «فالملك المنصور سيف الدين قلاوون هو الذى عمر سقف المسجد الأقصى من ناحية القبلة مما يلى الغرب عند جامع الأنبياء».

أما العثمانيون فكانت لهم أياد بيضاء فى إعمار المسجد الأقصى، ومن هؤلاء السلطان سليمان القانونى والسلطان محمود الثانى، والسلطان عبدالمجيد، والسلطان عبدالعزيز، وأخيرا السلطان عبدالحميد الثانى.

الخميس ١٩٦٩/٨/٢١.. ذكرى أليمة

كان صباح يوم الخميس الموافق ١٩٦٩/٨/٢١ صباحا مشئوما فى تاريخ العرب والمسلمين، ففى الساعة السابعة صباحا شب حريق كبير مفتعل فى المسجد الأقصى المبارك أتى على الرواق الجنوبى الشرقى والمنبر الأثرى المعروف بمنبر صلاح الدين الأيوبى وزاوية زكريا، والمحراب، وأعمدة القبة الحاملة لرقبة القبة فى المسجد الأقصى، فتحول قسم كبير جدا من مبنى المسجد الأقصى ـ أحد المساجد التى يُشد اليها الرحال ـ الى رماد.



المسجد الأقصى المبارك

وقد أعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلى فجاة، وبعد أن أُحرجت بالحقائق والوقائع التى تدينها ان مفتعل الحريق ومدبره هو الاسترالى (دنيس مايكل وليم روهان) الذى حضر الى البلاد كسائح قبل أربعة أشهر من احراقه المسجد الأقصى، وقالت ان الاسترالى ينتمى الى جماعة الكنيسة الالهية، ولدى اعترافه قال ان النبى زكريا ـ وهو منه براء ـ تراءى له فى المنام وأمره بإحراق المسجد الأقصى، وقد فعل ذلك وهو غير نادم على فعلته.

ولم تمض فترة وجيزة على بخوله السجن، حتى أطلقت سلطات الاحتلال سراح (وليم روهان) وأخرجته من اسرائيل بحجة انه معتوه، حيث أصدرت حكومة اسرائيل آنذاك أمرا بالفحص الطبى له وادعت انه معتوه!

مؤامرة مدبر لها

قبل احراق المسجد بثلاثة أيام، نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية خبرا هذا نصه: «فى الساعة ٣٠ر٤ بعد ظهر اليوم ١٩٦٩/٨/١٨ وصل وفد شبابى صهيونى من دول اوروبية الى اسرائيل وزاروا فيها حائط المبكى (أى حائط البراق) ثم الحرم القدسى بعد ذلك وهم على علم بالخطر من زيارة هذا المكان، شرع الوفد بالطواف حول مسجد قبة الصخرة وهم يتلون المزامير والأدعية وبعض فقرات من التوراة، ثم اخذوا ينشدون النشيد الصهيونى (بتار) داخل المسجد».

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلى قد مهدت لهذا الحريق بعدد من التصريحات والاجراءات:

١ ـ هدم حارة المغاربة الاسلامية المجاورة للمسجد الأقصى فى ٦٧/٦/١١.

٢ ـ هدم الزاوية الفخرية ومصادرة مبنى المحكمة الشرعية فى حارة باب السلسلة.

٣ ـ تصريحات زعماء يهود متطرفين حول استملاك الحرم القدسى الشريف والتحريض على الصلاة فيه.

٤ ـ احتلال باب المغاربة وهو أحد الأبواب الغربية للحرم القدسى الشريف، ومصادرة مفاتيحه التى هى من حق الأوقاف الاسلامية.

٥ ـ اجراء حفريات حول المسجد الأقصى بهدف زعزعة أركانه وتفريغ أساساته.

الجماهير الفلسطينية تهب للدفاع عن الأقصى

وصف الكاتب والسياسى الفلسطينى نجيب الأحمد، جريمة حرق المسجد الأقصى وقال: ما أن شاهدت الجماهير النيران تلتهم المسجد الأقصى، حتى هرع المواطنون العرب من أهالى القدس الشيوخ والشباب والنساء والأطفال وفى طليعتهم رجال الدين المسيحيون والمسلمون، صوت ارتفع فى أجواء المدينة الثائرة الحزينة الله أكبر.. الله أكبر.. يا لهول المنظر، بيت الله ومسرى رسوله ﷺ يحترق، أثر اسلامى مقدس خالد تلتهمه نيران الصهاينة، واندفعت الجماهير الغاضبة لاطفاء الحريق، اندفعت لتطفىء بقلوبها وأجسامها نار الحقد والكراهية، نار التآمر والعنصرية الصهيونية.

الهلال يعانق الصليب

وتابع نجيب الأحمد وصف ذلك اليوم المشئوم قائلا: منع الصهاينة المطران تيودوس من دخول الحرم الشريف، وحصلت بينه وبينهم مشادة كلامية عنيفة، وأسمعوه أقذر الكلمات، لكنه تمكن من الدخول، وشارك فى نقل المياه، والصوت الهادر من الجماهير الله أكبر، الله أكبر، يرتفع فوق ألسنة النيران الصهيونية التى ارتفعت أكثر من ثلاثين مترا فوق قبة المسجد الأقصى، والمياه شحيحة والمضخات معطلة، وجنود الصهاينة يعرقلون عملية الإطفاء، ووصلت اطفائيات بلديات الضفة الغربية من الخليل وبيت لحم ورام الله ونابلس وجنين وطولكرم، كما وصلت الجماهير من مختلف أنحاء الضفة الغربية، وحاول رئيس اطفائية بلدية القدس الصهيونى منع الاطفائية العربية من دخول الحرم قائلا ان هذا من اختصاص بلدية القدس، وأثناء عملية الاطفاء حضر وزير الدفاع الصهيونى «موشى دايان» وقائد المنطقة الوسطى فاستقبلتهما الجماهير التى زاد عددها على ثلاثين ألف نسمة بالهتافات المعادية وكانوا يرددون (الله أكبر. القدس عربية. لا هيكل مكان الأقصى).

ردود الفعل العربية والعالمية

وعبر قناصل الدول الاوروبية فى القدس عن استنكارهم للجريمة، وزار عدد منهم سماحة الشيخ سعد الدين العلمى مفتى القدس فى بيته، وأدان رؤساء الطوائف المسيحية الجريمة واستنكروا بشدة إحراق الأقصى.

وشجب مجلس الأمن الدولى تدنيس اسرائيل للمسجد الأقصى واعتبر بتاريخ ٦٩/٩/١٥ ان احراق المسجد خسارة كبيرة للثقافة البشرية، وطالب اسرائيل بالانصياع لكافة القرارات السابقة الصادرة عنه. وعقد رؤساء وممثلو الدول الاسلامية مؤتمرا فى الرباط بتاريخ ٦٩/٩/٢٤، وأكدوا ان احراق الأقصى المبارك اثار أعمق القلق فى قلوب أكثر من ستمائة مليون مسلم، وتصميمهم على رفض أى حل للقضية الفلسطينية لا يكفل حرية القدس، وأهابوا بدول العالم الضغط على اسرائيل لتحقيق انسحابها السريع من كافة الأراضى التى احتلتها بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

القدس الحزينة

منذ وقوع جزء منها تحت سيطرة اليهود ومنذ اكتمال احتلالها على أيدى جيش الاحتلال الاسرائيلى فى حزيران عام ١٩٦٧ والقدس هدف رئيسى لمخططات التهويد والتهجير الصهيونية لاحلال من قدموا من أصقاع العالم مكان سكانها الأصليين الذين عاشوا فيها ودافعوا عنها ومازالوا منذ آلاف السنين. وقبل الصهاينة احتلها الفرنجة والصليبيون لكنهم جميعا مضوا وبقيت لأصحابها، وستبقى كذلك الى يوم الدين.

سؤال وجواب

يجيب على الاسئلة فضيلة الشيخ موسى صالح شرف

الأرض.. طهور ومسجد

● آمل شرح قول المصطفى رسول الله ﷺ فى حديث له نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا.

طاهر الزهاوى

ـ هذا الحديث رواه جابر بن عبدالله رضى الله عنه وفيه قال رسول الله ﷺ «أعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى، نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا أيما رجل من أمتى ادركته الصلاة فليصل وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى وأعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة».

ومعنى نصرت بالرعب اى ان الله تعالى قد تكفل بنصره ومن ثم فإن أعداءه كانوا يرهبونه ويخافون منه من مسيرة شهر مع بعد ديارهم عنه، بحيث لو اراد حربهم لقطع المسافة التى بينه وبينهم فى شهر بسير الإبل وكانت المسافة بينه ﷺ وبين الدولتين الكبيرتين المتمثلتين فى الفرس والروم لاتزيد على أكثر من شهر.

ومعنى جعلت لى الأرض مسجدا وطهورا، أى جعل الله تعالى الأرض مسجدا وهذا يعنى صلاحية كل بقعة من الأرض للصلاة عليها، إلا المتحقق نجاسته وكان من قبلنا لايصلون إلا فى أماكن مخصوصة كالبيع والصوامع والكنائس.

والأرض طهورا اى عند فقد الماء فيجوز التيمم بالتراب الطاهر.

الاريسيون

● من هم الأريسيون الذين ورد اسمهم فى كتاب رسول الله ﷺ الى هرقل؟

توفيق سالم صلاح ـ أبوظبى

ـ الأورسية أو الأريسية نسبة الى أريوس وهو رجل من كبار النصرانية من أهل الاسكندرية، الذى عارض بكل عنف قرارات المجمع المسكونى ـ القائل بالوهية المسيح وبعقيدة التثليث، معلنا بشرية المسيح ومجاهرا بان الله واحد ومنزه عن الحلول باحد وقد حورب أريوس ولكنه ظل ثابتا على عقيدته متمسكا بها فحكموا عليه بالكفر والنفى وظلت مطاردة الكنيسة الكاثوليكية للأريسية فترة من الزمن، حتى فاجاتهم دعوة الاسلام، وارتفع صوت رسول الله ﷺ عاليا لحماية الأريسيين من مذابح الكاثوليكية وهذا ما مهد لدعوة الاسلام بالقبول لدى النصارى فى كل من سوريا ومصر وبابل.

وكلمة الأريسيين غير عربية وهى شامية عرفت لدى المسلمين أول ما عرفت حين دخول الشام وتعنى ان فى رهط هرقل فرقة تعرف بالأرويسية.

الغضب المحمود.. والمذموم

● هناك أشخاص لايغضبون أبدا ولا يثورون ويواجهون أزماتهم ومشاكلهم بالبرود وحتى فى أقسى الظروف نراهم لايتحركون بينما غيرهم يغضب ويثور وقد يتهور فمن من الطرفين على حق وأفضل سلوكا؟

عبدالرافع حسن ـ دبى

ـ الغضب، وان كان ثورة نفسية، إلا انه صفة ضرورية لكل انسان وهو طبيعة خلقها الله فى البشر والبشر ثلاثة انواع:

○ تفريط بمعنى انك تفقد هذه الصفة ولا تغضب أبدا وهى صفة مذمومة شرعا، لأنه ـ كما قال الإمام الشافعى رضى الله عنه ـ من استغضب فلم يغضب فهو حمار.

○ إفراط بمعنى إنك تغضب لأوهى سبب ولأقل مشكلة وهذه أيضا صفة مذمومة.

○ أما الصفة المحمودة والمطلوبة فى كل انسان فهى الغضب المعتدل، أى تغضب وتحكم نفسك ولاتثور لدرجة تخرج أفعالك وأقوالك وتصرفاتك عن حكم الدين والعقل والغضب حقيقة من الشيطان وهو خلق قبيح ومرض خبيث، فالذى لايغضب أبدا مذموم والذى يغضب دائما مذموم أيضا والوسط والاعتدال هو المطلوب.

حكم التقسيط

● أردت شراء سيارة ثمنها نقداً عشرة آلاف درهم، ولكن ثمنها بالتقسيط اثنا عشر ألف درهم، فما حكم هذا الفرق فى الاسلام. أفيدونى وشكرا

ك. ب ـ دبى

ـ أخى.. نفيدك بأن الشىء الذى تشتريه بسعر مؤجل له ثلاثة أنواع.

○ الأول: أن تقصد من الشراء الانتفاع به عاجلاً مثل الطعام والشراء واللباس وكذلك السيارة.

○ الثانى: أن يكون المراد به التجارة كان تشترى السيارة وتبيعها فى مكان آخر، أو فى نفس المكان، وهذان النوعان جائزان لقوله تعالى ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾ البقرة ٢٧٥، وقوله تعالى ﴿إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم﴾ النساء ٢٩، لكن يشترط فى هذين النوعين ألا يشترط البائع زيادة فى الثمن إذا تأخر المشترى والا ينص على ذلك فى العقد أصلاً كما يشترط أيضاً ألا يكون فيه استغلال لحاجة المشترى.

○ النوع الثالث: أن يكون قاصداً الحصول على دراهم ليسدد بها ديناً مثلاً كان يشترى سيارة ثمنها المعجل عشرة آلاف درهم على أن يسدده باثنى عشر ألف درهم بعد مدة من الزمن فهذا حرام لاشك فيه.

لكن لو اشترى السلعة بعشرة آلاف مثلاً مؤجلة وباعها فى مكان آخر بثمانية آلاف للحاجة الى الدراهم لسداد دينه فهذه مسالة خلافية بين العلماء لكن الأشهر انها حرام.. والله أعلم.

أيهما أصلى أولاً؟

● لظروف العمل لم أتمكن من صلاة الظهر حتى حضرت صلاة العصر.. هل أصلى الظهر أولاً أم العصر؟ وشكراً.

ع. ح ـ الذيد

ـ عند جمهور العلماء الترتيب واجب فى قضاء الفوائت والرسول ﷺ فى يوم الخندق فاتته أربع صلوات فقضاها مرتبات وقال (صلوا كما رأيتمونى أصلى).

وفى عام الأحزاب صلى رسول الله ﷺ المغرب، فلما فرغ قال: هل علم أحد منكم انى صليت العصر؟ فقالوا يا رسول الله ما صليتها، فامر المؤذن فاقام الصلاة فصلى العصر ثم أعاد المغرب وهذا يدل على وجوب الترتيب.

إذاً أيها الأخ الكريم يجب عليك أن تصلى الظهر أولا ثم تصلى العصر ثانية لأن الترتيب واجب.. والله أعلم.

اعدلوا بين أولادكم وبناتكم

لايزال الكثيرون ـ والكثيرات ـ فى بلادنا يفضلون الذكور على الإناث، وهذا أمر منتشر فى مختلف بلاد العالم وبيئاته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ولكن تفضيل الذكور على الإناث فى بلادنا اليوم مايزال يأخذ شكلاً مقيتاً بشعاً قد ضرب بجذوره فى أنواع الجاهليات القديمة والحديثة التى عرفتها كل الشعوب والبلاد الاسلامية مجتمعة، والأمقت من ذلك أن يدعى هؤلاء الناس ان مواقفهم التى نراها مخزية، انما تستمد شرعيتها من القرآن والسُنة، ولا يترفع عن هذا الكلام إلا مسلم قد فهم القرآن والسُنة كما يجب أن يُفهما، لا كما يحب البعض أن يفهمهما!!، وان هذا الأمر قد شمل المجتمعات البشرية ـ على اختلاف صوره وتطبيقاته ونتائجه ـ المجتمع الوحيد الذى اختلف وتميز هو مجتمع سيدنا محمد ﷺ فى عهده وفى فترة الاسلام الأولى الزاهرة.

ولو بحثنا عن جذور هذه المشكلة وهذه الظاهرة وحقيقتها فى الاسلام لوجدنا الإسلام يكرم الفتاة لكونها فتاة ويكرم الفتى لكونه فتى، ويربى كلا منهما على الاعتزاز بدينه لا بجنسه، ولوجدنا نصوصا صحيحة عن رسول الله ﷺ تلعن المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء، والأمر فى المجتمع المسلم لاينتهى عند الملابس والألعاب وتشبه كلا الطرفين بالآخر، ولايقف عند مرحلة الطفولة ولكنه يتعدى ذلك ليشمل كل شىء فى حياة الجنسين، ومن البداية الى النهاية، كل شىء مختلف، ولكن لاشىء فى هذا الاختلاف يدعو الى انتقاص انسانية الفتاة واصابة الذكور بمرض التسلط والفخر، فلا شعور بالنقص من جهة الانثى ولا شعور بالتسلط من جهة الفتى، بل المرأة والرجل انسانان فى حدود ما شرع الله، وكما يريد الله، وكما بيّن ووضح رسول الله ﷺ فلكل عمله الذى يعدل عمل صاحبه فى حدود طاقته التى أرادها الله عز وجل.

الوظيفة الانسانية للجنسين لاتعنى تفضيل جنس عن آخر

فالمرأة امرأة منذ اليوم الأول الذى تولد فيه، توجه وتربى لتكون أماً وزوجة وهذا غاية الكمال بالنسبة للمرأة، والرجل رجل منذ اليوم الأول الذى يولد فيه فيوجه ويُربى ليكون زوجا وأبا وقواما مسئولاً أمام الله وأمام شرع الله عن كل فرد جعله الله أمانة فى عنقه، هذه التربية لاتعنى أكثر من وضع الشىء فى مكانه الطبيعى ضمن حدود ديننا دون زيادة أو نقصان، فلاباس أن تتزين الفتاة مقلدة أمها مادمنا حريصين أشد الحرص على ألا يتم ذلك فى إلا فى حضورنا مع مراقباتنا لها، وننبه الفتيات إلى أن هذا الأمر محصور فى اطار البيت، ولايتم خارجه، ويجب علينا أن نعلم البنت وندربها على القيام بالأعباء المنزلية الداخلية ولاباس أن تلم ببعض الأمور الخارجية استجابة لقدرتها، وتمشيا مع العصر الذى نعيشه ولاتستطيع الفتاة أن تنعزل عن مجتمعها إذا ما فقدت المحرم ذات يوم، وكذلك الفتى علينا أن ندربه على القيام بالأعباء المنزلية داخل البيت وخارجه اقتداء بسُنة النبى ﷺ واستجابة لقدرة الذكر على ذلك.

ان باستطاعتنا أن نربى أولادنا بشكل متوازن لا إفراط ولا تفريط، لأن الاسلام يدعونا الى التوازن، لأن الميل عن هذا التوازن يؤدى الى الشطط بعيداً عن الدين الذى نـدّعى انه وراء قهرهن واذلالهن، وقد رأيت أما تقدم لأولادها فى وجبة الغداء قطعة كبيرة من اللحم للولد بينما تعطى للبنت قطعة صغيرة لاتغنى ولا تسمن من جوع وعندما سالتها قالت وبالحرف: إن كان الله فضل الولد على البنت ألا أفضله أنا!! هذا الفهم العقيم لهذه الأم، ماذا يكون نتيجته على الفتاة وعلى عقلها ونفسيتها ومجمل حياتها؟؟ علينا أن نطهر هذه النفوس من شرورها، ومن عقدها الموروثة ونشذب أفكارنا من جاهليتها ونطلب الحكمة فى تربية أولادنا، وعلينا أن نفهم نصوص الكتاب والسُنة الخاصة بهذا الموضوع بموضوعية وسلامة صدر ونقاء من هوى النفوس، فهذا الفهم يجعلنا نعيش فى أمن وطمانينة على حياة أبنائنا وبناتنا ويجعلهم أكثر إيمانا بربهم وبحكمته وبعدله.

﴿من عمل صالحاً من ذكر أو انثى وهو مؤمن فلنحيينّه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون﴾ صدق الله العظيم.

إيمان صابر

الفقيه د. وهبة الزحيلى لـ «حديث الجمعة»:

نحن مع كل جديد دون تعطيل للنصوص الشرعية

لا سلام بدون عودة القدس

التواصل العلمى بين جهود علماء الأمس وبين جهود العلماء المعاصرين يثرى العلوم الاسلامية، ويؤكد حيوية الاسلام وصلاحه لكل زمان ومكان.

ويعد الدكتور وهبة الزحيلى من العلماء الذين حققوا التواصل العلمى بين الأمس واليوم، وجهوده ملحوظة فى تقريب العلوم الدينية الى عقول الجيل، وتتضح هذه الجهود فى موسوعات ثلاث أصدرها هى (أصول الفقه) و(التفسير المنير) الذى يقع فى ١٦ مجلداً و(الفقه الاسلامى وأدلته) ويقع فى طبعته الجديدة وهى الطبعة الرابعة عشرة فى ١٢ مجلدا اضافة الى أكثر من خمسين كتابا فى شتى العلوم الدينية والثقافة الاسلامية. واضافة الى المؤلفات كرس د. وهبة حياته للتعليم الدينى منذ تخرجه من الأزهر عام ١٩٥٦، وحتى الآن، وقد تولى عمادة كلية الشريعة بجامعة دمشق بين عامى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ وعمادة كلية الشريعة فى الامارات بين عامى ١٩٨٤ و ١٩٨٩ وهو الآن رئيس الفقه الاسلامى بجامعة دمشق، وعضو خبير فى مجمع الفقه الاسلامى التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامى ورئيس هيئة الرقابة فى شركة المضاربة الشرعية بالبحرين.

هذا التاريخ العلمى للدكتور الزحيلى يجعل لآرائه أهمية خاصة، ولاسيما فيما يتعلق بالقضايا المطروحة الآن للنقاش.

حديث الجمعة التقى فى دمشق بالدكتور وهبة الزحيلى وأجرى معه الحوار التالى:

حوار ـ محمد قاسم الخليل

● جهودكم واضحة فى تقريب النص القرآنى وحتى الفقهى، الى المفاهيم المعاصرة، بالمقابل هناك دعوات لتجديد تأويل النص، وترى هذه الدعوات تجاوز اجتهاد أو تأويل العلماء القدامى بحجة انها تتناقض مع ما توصل اليه الانسان من علوم جديدة، كيف تنظرون الى هذه الدعوات؟

ـ يستغل بعض الذين لا صلة حقيقية لهم بالأصول والعلوم الشرعية الاسلامية رغبة الناس فى كل جديد، وهى نزعة يحبها الناس.. لذلك تراهم الآن مثلا يحبون قراءة الصحف اليومية لأنهم يجدون فيها الجديد والمعايشة مع الأحداث، فهذه الرغبة الملحة فى أذهان الناس، تجعلهم يحبون أن يعرفوا أيضا الجديد فى الاسلام وتجديد الصرح العلمى الاسلامى، هذه النزعة فى الحقيقة جميلة ونحن مع كل جديد، ولكن الأصول الاسلامية تختلف عما يظن بعض الناس من البتر بين القديم والجديد.

فالاسلام كله جديد وقديم فى آن واحد، لأن هذه الشريعة شريعة عالمية وذات شمولية واستمرارية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

لذلك هؤلاء الذين لا يطمان إلى نزعاتهم وبواعثهم الشخصية، وان أحسنا الظن بهم، فقد أخطاوا الطريق عندما حاولوا تفسير النصوص القرآنية بحيث يتجاوزون أصول الأحكام الشرعية، ويخرجون عن الغاية التى من اجلها وجدت الشريعة ويحاولون تعطيل النصوص الشرعية والأحكام التشريعية، فمثل هؤلاء فى الحقيقة ليسوا مجددين وانما هم مخربون ومدمرون. والحمد لله تمتاز كتبى بالجمع بين الأصالة والمعاصرة، وانها تربط فكر المسلم باصول الوحى الإلهى، وبالواقع الذى طبقت فيه هذه الشريعة طوال الأربعة عشر قرنا الماضية وهى تفتح النافذة على الجديد الذى لانجد فيه نصاً شرعياً. اننا نحقق رغبة الجيل بربطه بالأمور الحيوية، التى نعيشها الآن وبمستجدات العصر والقضايا الطارئة ولكن ضمن أصول التشريع.

الاكتشافات العلمية الحديثة

● الداعون الى تجديد تأويل النص يأخذون على القدامى تعارض تأويلاتهم مع الاكتشافات العلمية الحديثة فما رأيكم؟

ـ القرآن العظيم ليس كتاب طب وفلك واختراعات، إنما فيه اشارات علمية أثناء الاستدلال على وجود الله عز وجل ووحدانيته.. هناك آيات كونية يمكن ان نجد فيها اشارات الى النظريات العلمية، فنحن إن وجدنا تطابقا مع النظريات الثابتة والمقطوع بها، فحينئذ نفسر هذه النصوص وفق ماهو مقطوع به من العلم. وهذا لايمس من كيان وعظمة كتاب مثل تفسير ابن كثير عندما يشير الى نظرية علمية بانها كذا وكذا.. لأنه يبحث بحسب الوسط العلمى الذى يعيش فى عصره.

وطبعا الأصل عندنا هو النص، فإن وجدت نظريات ثابتة تتكيف مع النص وفق هذه النظريات، وإذا رأينا ان تاويل أحد المفسرين لايتفق مع النظرية الثابتة فإننا نعتبر تاويله مجرد توجهات وتطلعات راجت فى فترة زمنية معينة، وهذا لاينتقص من قدره وليس دليلا على ان هذا العالم لايتطلع إلى المستقبل لان علمه محدود.

لا سلام بدون عودة القدس

● نود أن ننتقل الى مشكلة معاصرة أيضا وهى مطروحة الآن وتشغل العالم الاسلامى ألا وهى السلام مع اسرائيل.. ماهى نظرتكم الى مسالة السلام؟

ـ ينبغى أن نفرق بين ما قد تراه أنظمة الحكم المعاصرة والسياسات التى تقتضى السير وفق اتجاه معين وبحسب ظروف معينة، ينبغى أن نفرق بين ما تتجه إليه أنظار الحكم وما عليه أصالة الحكم الشرعى، فاصالة الحكم الشرعى واضحة وهى اننا لايصح أن نقر حالة الاغتصاب والاحتلال باى شكل من الأشكال.

اننا مع الاتجاهات السلمية إذا حققت أمرين أساسيين، الأول أن تلتقى هذه الاتجاهات مع أصول العدالة، فالحل ينبغى أن يحقق العدل وأن تعاد الحقوق المغتصبة الى أصحابها.

الثانى أن نحقق المصلحة الاسلامية فى هذا الحال، اننا دائما أنصار سلام وأنصار تطبيع، لكن لاينبغى أن يكون ذلك على حساب مصالحنا الكبرى والتزامنا بتحقيق أصالة الحكم الشرعى، فى أن تعود المقدسات الاسلامية الى العرب والمسلمين.

ان الحل العادل والدائم والثابت هو الذى لايثير مشكلات وحل هذه المشكلة من جذورها أن تعود القدس الى أصحابها الشرعيين، لأن بتر مشكلة القدس عن الحل السلمى يشكل قلقا دائما حول تطلعات الأمة الاسلامية.

العلاقات مع إسرائيل

● بموازاة مسالة السلام هناك أيضا محاولات لتطبيع العلاقات مع اسرائيل الى أى مدى يمكن أن يسير التطبيع الاقتصادى والتقارب مع اسرائيل؟

ـ خطر التطبيع مع اسرائيل أكثر خطرا من المواجهة الحربية، لأن لهم مخططات كثيرة، ونحن ندرك أبعاد طبع اليهود منذ القديم، ولايمكن أن نهمل ما حدثنا به القرآن الكريم.. فلا يمكن أن نطمئن إلى سلامة المعاملة مع عدو احتل الأرض وطرد السكان وهجر الكثيرين، ينبغى أن نكون على حذر شديد من المستقبل وهذا يتوقف على ماذا يمكن أن نعمل فى المستقبل حينما تكون العلاقات بيننا وبين العدو على أساس العلاقات السلمية أو المعاملات الاقتصادية.

نحن فى صلب شريعتنا ومسيرتنا النبوية اجاز فقهاؤنا أن نتعامل مع المشركين الوثنيين، فمن باب أولى أن نتعامل مع أهل الكتاب سواء كانوا نصارى أو يهودا فى البلاد المختلفة.

نحن نفرق بين عدو غادر سلب الأرض وبين من لم يقع منه عدوان علينا، ويمكن أن نتعامل مع غير المسلم مهما كانت نحلته أو ديانته شرط أن يكون الطرفان على قدم المساواة وبما يحقق مصلحة الجميع، أما إذا كانوا يفكرون بان الهدف من التطبيع هو تحقيق الهيمنة على المنطقة فهذا ما نرفضه رفضا شديدا وينبغى أن نكون حذرين من مثل هذه التطلعات الى ما يريد هؤلاء تحقيقه عن طريق السلم وانهم يريدون أن يحققوا سلميا ما عجزوا عنه حربيا. وخارج فلسطين لانجد غضاضة على الاطلاق فى أن نتعامل مع يهودى أو غير يهودى فى مختلف أنحاء العالم مادام التعامل على أساس تحقيق مصلحة الطرفين وتحقيق أصول العدالة المطلقة.

لا أرجح مذهباً معيناً

● نعود إلى قضية تتعلق بكتابكم الموسوعى (الفقه الاسلامى وأدلته) الذى جمعتم فيه اجتهادات المذاهب الاسلامية المنتشرة الآن، حيث لانجد فيه إلا اشارات قليلة الى القول الراجح فى حال الاختلاف، ولاسيما اننا فى عصر تراكمت فيه المعلومات أكثر من أى فترة مضت؟

ـ منهجى فى مقدمة الكتاب واضح، فقلت حيث لا أبأس الى ترجيح رأى مذهب معين بما يحقق مصلحة المسلمين، فوضعت ضابطاً عاماً وهو ان المسلم ينبغى عليه أن ياخذ برأى جمهور الفقهاء، وجمهور الفقهاء يعنى رأى الأغلبية فالكثرة تغلب على الظن، ان هذا الرأى هو الراجح، وقد ارجح أحياناً رأى مذهب معين فى مواجهة رأى جمهور الفقهاء وأصرح به لانه أكثر ملاءمة لظروف العصر وأكثر تيسيرا للناس وحيث لايوجد ترجيح صريح فالقاعدة هى الأخذ برأى جمهور الفقهاء.

○ للدكتور الزحيلى

من أعلام الاسلام

اعداد: محمد راجح الأبرش

العلامة المحدث بدر الدين الحسينى

واحد من عمالقة العلماء الكبار يعيد للأذهان سيرة من مضى من العلماء الأفذاذ كالنووى والذهبى وابن حجر العسقلانى. أحيى مجالس الإملاء ببث أحاديث نبى الهدى فجدد شباب العلم وأحيى ما اندرس منه، ولد من ابوين فاضلين ورعين فى دمشق سنة ١٢٦٧ هـ الموافق ١٨٥١م فوالده هو العلامة الكبير يوسف بن بدر الدين المراكشى فهو مغربى أصلا نشأ فى حجر والده وحفظ القرآن الكريم بمعونته وإرشاده وقرأ عليه مبادىء العلوم حفظا وفهما وتوفى والده وكان عمره اثنتى عشرة سنة وكان يقول والده حال وفاته مخاطبا ابنه: تركتك لله يابدر الدين، والله لاتضيع ودائعه.

ذاكرة حافظة واقبال على العلم وشغف فى تحصيله

أخذ يدرس الكتب التى خلفها له والده بهمة عظيمة وقد رزقه الله حافظة عجيبة فهو يحفظ من المرة الأولى واقبل بكليته على علم الحديث الشريف وتذكر الكتب التى ترجمت له انه كان يحفظ صحيح البخارى ومسلم باسانيدهما وموطأ مالك ومسند أحمد وسنن الترمذى وأبى داود والنسائى وابن ماجة، ويروى لك ما تشاء كانك تنظر فى كتاب ويحفظ أسماء رجال الحديث وسني وفاتهم ويجيبك عما شئته وكان يحفظ عشرين الف بيت من متون العلم المختلفة.

وكان يقرىء الطلبة فى المسجد الأموى النحو والصرف والبلاغة والمنطق والفقه وغيرها.

وقد حضر دروسه الحكام والأمراء والقضاة فيجلسون بجنبه والناس متحلقون حلقاً والواقفون أكثر من القاعدين، والاستاذ العلامة يبلغ الجميع، وكان يدرس تحت قبة النسر فى الأموى وكان شرط من يدرس تحت القبة أن يكون أعلم علماء عصره.

ورعه وزهده وشهادة العلماء فيه

اما ورعه فتضرب به الأمثال، يهتم باُمور الخلق أكثر من اهتمامه بنفسه، حريص على منفعتهم، يشفع للمظلومين عند الحكام والأمراء، ناهيك عن صيامه وقيامه وحُسن عبادته وتبليغه للعلم وإرشاد الناس، وقد شهد له من عاصره بالسبق فى مكارم الأخلاق والتواضع فهو آية من آيات الله وحجة بالغة فى العلم، وصف الشيخ محمود يس رحمه الله يومه العلمى فقال كان يصلى الصبح فى الجامع الأموى ثم يقرأ بعض أوراده ويذهب الى غرفته فى دار الحديث الأشرفية وهى مقر أئمة الحديث الشريف منذ أكثر من سبعمائة سنة، ويرافقه فى سيره جماعة ممن تعلقوا به، فإذا وصل الى باب المدرسة أقبل على طلابه فى دار الحديث وطلب منهم الدعاء ثم سلم ودخل غرفته وهناك يتم بقية أوراده ثم يصلى الضحى التى لم يتركها حتى فى يوم وفاته.

وبعد أن يغفو اغفاءه يبتدىء الدروس التى تمتد الى ما بعد الضحوة الكبرى، فإذا قرب الظهر توضأ واستقبل القبلة ودعا وصلى ما شاء الله أن يصلى، فإذا اذن الظهر صلاها بجماعة وأقبل بعد قراءة أوراده على الدروس، فإذا قرب العصر تهيأ للصلاة ثم يعود إلى الدروس، وربما قرأ درساً أو درسين أو أكثر ثم يتوجه إلى داره، فإذا صلى المغرب جماعة أفطر ثم جلس للدرس فى بيته وهذا الدرس يحضره بعض الطلبة وكثير من العامة ويؤخر صلاة العشاء لأجله فإذا صلاها مع الجماعة ذهب فوراً الى مضجعه من غير أن يكلم بعدها أحداً فينام وهو ذاكر لله تعالى، ثم يقوم للتهجد حتى يقرب من الفجر فيأتى الجامع الأموى فيصلى فيه الفجر وهكذا دواليك لايخالف هذا السير ولا يتركه فأوقاته، بل حياته دائرة بين ذكر وصلاة ودعاء وشفاعة لدى حاكم ونصيحة له وسؤال عن أحوال الناس وعن أسعار أقواتهم وأحوالهم وترحيب بزائر، وطلب الدعاء منه وزيارة للسجون والقبور وصلة الأرحام وعيادة المرضى وجمع للناس على الله تعالى، هذا عدا درس الجمعة الذى يلقيه كل أسبوع فى الجامع الأموى عقب صلاة الجمعة تحت قبة النسر، ودام درسه هذا ثلاثة أرباع القرن يجتمع فيه عدد عظيم من الناس.

جهاد الشيخ ودوره الرئيسى فى الثورة السورية

لما وصل غورو إلى دمشق رفض مقابلته ومنع الناس من دفع الضرائب للفرنسيين أو التعامل معهم، وصار يعلن ان الجهاد فرض على الناس فى دروسه العامة علماً بانه أرسل ابنه الشيخ تاج الدين والمفتى الشيخ عطا الكسم للقتال فى ميسلون وكان على صلة وثيقة بالثوار ضد الفرنسيين مثل حسن الخراط والمجاهد محمد الأشمر، وكان يقول: «علقوا قلوبكم بالله ولا تخشوا أحداً إلا الله». وقد هيا الناس ضد فرنسا بجولته الشهيرة فى المحافظات فكان أول عمل يقوم به فى أى مدينة يدخل المسجد الكبير فيها ويلقى الحكمة والموعظة ويبين للناس موقف الاسلام تجاه الاستعمار الفرنسى. فما عاد من جولته حتى قامت الثورة ضد فرنسا فى اليوم التالى لعودته.

وفاته

بقى المحدث الأكبر رحمه الله وقد تجاوز الثمانين بسبع سنين على دابه وعمله لاينقطع عن عبادة ولا يكف عن تعليم ولا يغيب عن درس حتى شعر بدنو أجله وأشفق الناس لذلك وازدحم طلابه وأحبابه حوله لايتركونه حتى شعر بالاحتضار وكانت وفاته يوم الجمعة ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٣٥٤ هجرية الموافق ١٩٣٥/٦/٢٨ فارتج العالم الاسلامى لوقوع الخبر عليه وجهز وسار فى موكب عظيم حضره مايزيد على مائة وخمسين ألفا تعلوهم اللوعة والدمعة حتى دفن فى مقابر الباب الصغير فى دمشق.

هجوم صهيوني شديد حول اختلاف علماء الاسلام بشأن هذه القضية

نقل وزراعة الأعضاء.. هل هي حرام؟

القاهرة ـ أشرف مهدى

جدل ولغط كثير يدور حاليا حول قضية نقل وزراعة الأعضاء.. فما بين مؤيد ومعارض من جانب رجال الدين والأطباء، تدخل القضية منطقة «البلبلة» بين الرأى العام المسلم.. وقد استغلت وسائل الاعلام الصهيونية هذا الاختلاف، وأثارته عبر شاشاتها، وصحفها وأبواقها المسمومة مدعية ان العالم الاسلامي لايزال يعيش التخلف والتطرف حتى انهم لايستطيعون التوصل الى رأى واحد بشأن زراعة الأعضاء ونقلها، وهى صيحة العصر في مجال الطب.



د. محمد سيد طنطاوى — د. حمدى السيد



الشيخ الشعراوى







د. اسامة الملكى

و «حديث الجمعة» إذ يفتح هذه القضية الشائكة.. فإنما يرد على الاتهامات والشائعات المغرضة من جانب وسائل الاعلام الغربية.

وبموضوعية شديدة نتناول رأى الطب ورأى رجال الدين في هذه القضية، حتى تستطيع عزيزي القارىء المسلم أن تضع النقاط فوق الحروف ازاء هذه القضية.

○ يقول الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء المصريين واستاذ جراحة القلب: ان الجدل الحادث الآن بين مؤيدى ورافضى زراعة الأعضاء حرمت مئات المواطنين من الاستفادة من هذه التقنية الطبية العالية المستوى، وحرم المهنة الطبية أن تشارك وتنافس في مجال زراعة الأعضاء التي لاتؤخذ سوى من متوفين حديثا مثل القلب والكبد والرئتين، واقتصر جهد المهنة على زراعة الكلى من متطوعين أحياء، ونجحنا في زراعة أكثر من ألفي حالة في العديد من المراكز.

وأضاف ان الأفكار السلبية الدخيلة على الفكر الاسلامي في مصر وبعض البلدان الاسلامية هى التي وراء تخلفنا الحادث الآن في مجال نقل الأعضاء، فالسعودية صدرت بها فتوى من المجلس الأعلى للفتوى تبيح نقل الأعضاء من الأحياء ومن حديثي الوفاة، وأصبحت المملكة السعودية رائدة في زراعة الكبد وزراعة القلب، وأصبح علماؤها يشاركون وبكل افتخار في المؤتمرات العالمية ويقدمون علما نافعا وطبا حديثا باهرا.

وأضاف نقيب الأطباء المصريين: لقد آن الأوان أن يتفق علماؤنا وشيوخنا وأهل الفتوى منا على ان الاعتراض على نقل الأعضاء هو اعاقة لمسيرة العلم، وهو حرمان لمئات بل آلاف المرضى من أمل الشفاء وتحسين نوعية الحياة بل ولابد من اصدار قانون بشأن هذه القضية.

سوق تجارية للأعضاء

○ ويشير الدكتور اسامة الملكى الاستاذ بطب قصر العينى ان نقل الأعضاء سيخلق سوقا للبيع والمتاجرة بأعضاء الأحياء والأموات معا.

ويقول ان المراجع الطبية الحديثة تؤكد استمرار الحياة والحركة لدى

رأى الطب:

نقيب الأطباء المصريين: الاعتراض على نقل وزراعة الأعضاء اعاقة لمسيرة العلم وحرمان لمئات المرضى من الشفاء وتحسين نوعية الحياة

د. عاطف بدر: مخاطر جسيمة يتعرض لها المتبرعون من جراء نقل أعضائهم لآخرين

د. اسامة الملكى: انتزاع الأعضاء من «موتى المخ» جريمة قتل مع سبق الاصرار



رأى الدين:

شيخ الأزهر:
لا مانع من استخدام عضو المتوفى وفاة محققة لانقاذ حياة مريض

د. عبدالرحمن العدوى:
لابد من ادراك مخاطر مثل هذه الجراحات في ضوء التشريع الاسلامي

الشيخ الشعراوى:
أعضاء الانسان ليست ملكاً له حتى يتبرع بها لغيره

حديثي الوفاة الذين يسمون خطأ بموتى المخ أو القلب.. ويكفى أن نراجع ما أصدرته مجلة الأعصاء الأمريكية في عددها قبل الأخير من صور تفصيلية لحركات الأطراف بعد ايقاف جهاز التنفس الصناعي، وان هناك توصية للدكتور بير لوف كاتب المقال بمنع تواجد أقارب مرضى موت المخ بعد ايقاف جهاز التنفس الصناعى لهم.

وقال ان هناك معارضة دينية شديدة لنزع أو عملية انتزاع الأعضاء من المرضى الذين يسمون خطأ بموتى المخ واعتبار ذلك جريمة قتل.

لابد من ادراك مخاطر العملية

○ يقول الدكتور عاطف بدر الاستاذ بكلية الطب جامعة الزقازيق ان المجلس الطبى البريطانى العام شدد في تقريره الصادر مؤخرا على انه على الأطباء أن يتأكدوا من ان المتبرع يدرك مخاطر العملية والمخاطر التي تهدده بعدها، وأن يعطى النصح المناسب والوقت الكافي حتى لايتورط في اجراء العملية، وحتى ينسحب إذا أراد.

وأشار الى ان هناك أضرارا جسيمة يتعرض لها المتبرع السليم منها ان كل ألف متبرع يموت من بينهم أكثر من ٤ أفراد، وهذه نسبة عالية بالفعل، كما انه يتعرض من ١٨ الى ٣٠ متبرعا من هؤلاء الى مخاطر جسيمة قاتلة مثل جلطة الرئة أو النزيف الداخلى، أو جلطة القلب، أو تسمم الدم، وهناك من يتعرض من ١٠٠ الى ٢٠٠ متبرع في الألف لأضرار أقل خطورة مثل الالتهاب الرئوى، والالتهاب الكلوى الى جانب انه يتعرض من ١٠٠ الى ٢٥٠ من المتبرعين بأعضائهم الى مرض ارتفاع ضغط الدم.

وقال: كل هذه الأرقام لابد أن نضعها نصب أعيننا ونحن نناقش هذه القضية الشائكة، خاصة وان ديننا الحنيف يؤكد «انه لا ضرر ولا ضرار».

رأى الدين

○ أما عن رأى الدين فيقول فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف: انه لابد أن نوضح حقيقة هامة، وهى «ان الموت لايتحقق شرعا إلا بانتهاء مظاهر الحياة في كل أجزاء الجسد»، وعليه فإنه لنقل الأعضاء من المرضى المسمين بموتى المخ يكون محرما شرعا حيث ان معظم الأعضاء الحيوية في أجسامهم تعمل بصورة طبيعية ولايمكن بداهة تجاهل ذلك.

ويضيف ان علماء الفقه الاسلامي لايرون مانعا من استخدام عضو من المتوفى وفاة محققة لا اختلاف في تحققها لانقاذ حياة مريض، وقد سبق وأن وافقوا على تشريح الجثة «محققة الوفاة» من أجل مصلحة الأحياء، وتقدم علوم الطب بما فيه صالح البشرية جمعاء.

موت المخ لا يحقق الوفاة

○ ويؤكد الدكتور عبدالرحمن العدوى الاستاذ بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية ان موت المخ لاتتحقق الوفاة به، لأن صاحبه يكون في غيبوبة عميقة ومن الجائز أن يفيق، وهو ما يفسر الحركات التلقائية التي حدثت من بعض من اعتبروا أمواتا، وكان ذلك سببا في الفزع النفسي للأطباء الذين عمدوا الى نزع الأعضاء منهم.

وقطع عضو من انسان لايزال قلبه نابضا يضخ الدم في عروقه، هو قتل لانسان حي، وتعجيل لموته عمدا، وذلك يوجب القصاص من فاعله لأنه قتل للنفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق ﴿من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكانما قتل الناس جميعا..﴾ المائدة ٣٢.

الشعراوى.. ونقل الأعضاء

○ ورأينا أن نضع هذه القضية بين أيدى فضيلة الامام الشيخ محمد متولى الشعراوى ليدلى بدلوه فيها، فيقول: أقول للأطباء والناس الذين «يؤلفون» لو أننا أخذنا قطعة أو عضوا من جسم ووضعناه في ذات الجسم في مكان آخر فإن هذا ليس حراما.. وان ما يأتى من جسم آخر هو نفس الفلسفة التي ننقل بها العضو من الجسم الى مكان في نفس الجسم.. أقول لهم ان طبيعة الجسم لاترضى عطبا على الاطلاق، بمعنى انها ترفض أى عضو قادم من الخارج، ثم من الذى يقدر على نفقات مثل هذه الجراحات الكبيرة.. وإذا استطاع الشخص بأمواله أن يشترى العضو أو القطعة التي يريدها من جسم آخر سواء كان ميتا أو حيا.. ما الهدف إذا.. الحياة المعلولة.. وصيدلية الأدوية التي يتناولها هذا الشخص يوميا لعدم طرد جسمه للعضو الجديد!!

ملك الله.. وملك الانسان

الله عز وجل يقول ﴿أو لم يروا إنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون﴾.. الانسان إذا مما ملك فعليه أن ينتفع بها سواء بالبيع أو الذبح، هذا في حالة الأنعام، لكن الحق سبحانه وتعالى عندما تكلم عن الأعضاء فماذا قال؟ قال ﴿أمن يملك السمع والأبصار﴾ إذاً لاتزال في ملكه هو «سبحانه وتعالى» أنت تنتفع بها فقط.. لكن لاتملكها.. فهو أعطاها لك فانتفع بها فقط بدليل انك لو انتحرت لطردك الله من رحمته، ولو ان الانسان يملك أعضاءه أو ابعاضه أو ذاته.

لا مانع من نقل الأعضاء

ويضيف فضيلة الشيخ الشعراوى قائلا: ان مواطنا كتب لى انه مصاب بمرض الفشل الكلوى، وهو موظف بشركة السكر المصرية، ويعالج بعمل جلسات الغسيل، ونصحه الأطباء باجراء عملية زرع كلى لأن ذلك أفضل، خاصة وان عمره ٣٥ عاما، ويعول أسرة كبيرة وان شقيقه سيتبرع بكليته له دون مقابل، ويطلب رأيى في هذه القضية، وأرفق بطلبه هذا رأى لجنة الفتوى بالأزهر في طلبه هذا، وموافقتها على زرع الكلى.

فرددت عليه «أوافق على ما ذهب اليه رأى دار الافتاء، حيث لا مانع شرعا من تبرع أخيك لك مادام السادة الأطباء المتخصصون قرروا ان في ذلك فائدة لك.. ولأخيك أجره من الله تعالى».

إذاً التبرع بالأعضاء جائز ولكن بشروط أولها: ألا يكون هناك مقابل لنقل العضو، وألا يسبب هذا النقل ضرراً للمنقول اليه أو المنقول منه، وأن يقرر ذلك طبيب مسلم.. والله أعلم.

﴿وجعلنا نومكم سباتا﴾

النوم:

هو توقف الجزء المدرك الواعى من المخ أو هبوط ذلك النشاط هبوطا كبيرا في نشاط كافة أعضاء الجسم وأنسجته ـ مما يترتب عليه انخفاض في توليد طاقة الجسم وحرارته ـ ثم يأخذ الجسم أثناء النوم نصيبا من الراحة والهدوء بعد عناء المجهودات العضلية والعصبية أو كليهما، فتهبط جميع وظائف الجسم الحيوية ماعدا عمليات الهضم وافراز البول والكليتين والعرق من الجلد.

وفي النوم يبطؤ التنفس ويصير أكثر عمقا ويغدو صدريا. كما تبطؤ سرعة النبض ويقل مقدار ما يدفعه من القلب في كل ضربة ويضعف توتر العضلات ويصير من الصعب الحصول على الحركات العكسية وكل ذلك يسبب الراحة للانسان أثناء نومه.

أهمية النوم:

والنوم لازم لكل حي لأنه يتكفل براحة الأجسام والأعصاب ويعوض عن الجهد الذى يبذله الانسان في حالة الصحوة والانشغال بأنشطة الحياة المختلفة، فإذا ما نام الانسان فترة ما ثم استيقظ فإنه يحس بتجدد النشاط والحيوية، وبذلك يستطيع أن يبدأ عملا جديدا أو يكمل عملا سابقا. وإذا ما اضطر الانسان الى اليقظة فترات طويلة لسبب أو لآخر فإن مصيره الموت لا محالة.

بقلم: علـي القاضـي

ومن هنا كان النوم من أسرار تكوين الحي ـ لا يعلمه إلا الله خالق الحياة ـ وكل الذى ندركه ان فيه هدنة من حركة الحياة المستمرة، وكد الانسان فيها فيلقى النائم سلاحه طائعا أو غير طائع ويستريح فترة من السلام الآمن الذى يحتاج إليه الفرد حاجته الى الطعام والشراب أو أشد.

والنوم يجعل حركة الأحياء موافقة لحركة الكون، فكما أودع الانسان سر النوم والسبات بعد العمل والنشاط، فكذلك أودع الكون ظاهرة الليل ليكون لباسا ساترا، يتم فيه السبات وظاهرة النهار ليكون معاشا تتم فيه الحركة والنشاط، يقول الله تعالى ﴿هو الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا، إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون﴾ يونس ٦٧. وقال سبحانه ﴿وجعلنا نومكم سباتا. وجعلنا الليل لباسا، وجعلنا النهار معاشا﴾ (١١) النبأ.

المدنية الحديثة تغير نظام الكون

واستمر الناس آلاف السنين ينامون ليلا ويعملون نهارا، وكان العمل بذلك موافقا لحركة الكون ومرتبطا بشروق الشمس وانتهاؤه مرتبط بغروبها، وكان وقت النوم ليلا حيث الهدوء والسكينة والظلمة، ثم جاءت المدنية الحديثة فغيرت كثيرا من معالم الحياة التي كان الناس يعيشونها، فقد وجدت الكهرباء والطاقات الاخرى، ونشأت المصانع التي تعمل ليلا نهارا وأصبح بعض العاملين يعمل ليلا وبعضهم يعمل نهارا واخترع التلفاز والاذاعة وأصبح البث مستمرا طوال الليل وفتحت دور الخيالة والمسارح وما إلى ذلك، وأصبحت المتاجر تفتح أبوابها الى ساعة متأخرة من الليل.

وبدأت مشكلات في النوم وفي العمل لم تكن معروفة من قبل، ذلك لأن الناس يسهرون الليل أو جزءا منه، وينامون النهار أو جزءا منه، وتردد على الشفاه سؤال: ترى هل من الممكن أن يستريح الجسم بنومه نهارا؟ وهل ينتج الذين يعملون نهارا؟ وما تأثير نوبات العمل ليلا على الحياة الاجتماعية وعادات من تضطرهم طبيعة العمل للسهر طوال الليل؟

وأجابت على هذه الأسئلة دراسة في بريطانيا تحت عنوان (العاملون ليلا وهل ينتجون مثل عمال النهار؟). وقد وجد في الدراسة ان الذين يعملون ليلا لديهم مشكلات متعلقة في النوم أثناء النهار، كما ان أداءهم في الليل أقل كفاءة بسبب ضعف التركيز الناتج عن النوم غير المريح، وقد أجريت الدراسة بوساطة الدكتور اندو تيلى وتلاميذه وتمت على مجموعة مكونة من ١٢ عاملا ووجد الدكتور تيلى ان الأداء يختلف من الليل الى النهار ويزداد سوءا كلما زادت مدة العمل الليلى وأيامه ووجد الدكتور تيلى ان فترة النوم اثناء النهار أقصر جدا وأقل عمقا من النوم أثناء الليل وهذا يؤدى الى نتيجة أسوأ.

خطر على الحياة الاجتماعية

ثم يقول الدكتور «ولسوء الحظ فإنه إذا كان ذلك ممكنا من الناحية البيولوجية فإن له عواقب سيئة من الناحية الاجتماعية) ومن ذلك ان العامل الليلى سوف يشعر بحاجته إلى النوم أثناء النهار حتى في أيام عطلته الأسبوعية، مما يبعده عن زوجته وأطفاله حتى في اليوم الوحيد الذى يمكن أن يمكث فيه معهم.

الحل:

ان الحل الوحيد الذى يمكن أن يتخذ لمواجهة مشكلات النوم لأصحاب الأعمال الليلية هو الاقلال الى أقصى حد من نوبات السهر الأسبوعية.

وهكذا تجنى المدنية الحديثة على الانسان وعلى الأسرة لمخالفتها لنظام الكون الذى يسير على نظام واحد قائم على الفطرة التي فطر الناس عليها فتظهر الأمراض والأخطار المتنوعة، وفي بداية الأمر لا يتنبه الناس الى ذلك، فإذا ما زادت وانتشرت وظهرت الأخطار المتنوعة، بدأ العلماء يبحثون ويجرون التجارب فثبت لهم ان كل ما جاء من الأمراض والمشكلات، انما هو بسبب ترك النظام الفطرى ويحسون بأن خالق الانسان هو خالق الكون وهو واضع النظام المتناسق في الحياة، فإذا ما سار الانسان في طريق مخالف لذلك فإن النتائج المختلفة سيتحملها هو وسيندم ولات ساعة مندم ﴿فطرت الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لايعلمون﴾ الروم ٣٠.

من حقوق الزوجة على زوجها إحسان العشرة وحُسن الصحبة

ليكن معلوماً لدينا بأن العلاقة بين الزوجين علاقة مودة ورحمة، قال تعالى ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾، وان كلا منهما بالنسبة للآخر كاللباس الذى يلبسه المرء وعليه فقد قال الله جل علاه ﴿هن لباس لكم وأنتم لباس لهن﴾.

ومادامت هذه العلاقة بهذه المتانة وتلكم المكانة فإن الاسلام جعل للزوجة حقوقا على زوجها وللزوج كذلك حقوق على زوجته.

فالإسلام لم يهمل المرأة حقوقها وانما اهتم بها اهتماما كبيراً واعتنى بها اعتناء كثيرا ولعل في هذا رداً بليغاً على الذين يقولون بأن الاسلام ظلم المرأة وهضم حقوقها ورداً على من يقول بالمساواة بين الرجل والمرأة.

فمن حقوق الزوجة على زوجها إحسان العشرة:

وهذا الحق سجله المولى الكريم في كتابه الكريم بقوله ﴿وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيرا كثيرا﴾.

قال ابن عباس رضى الله عنهما في تفسيرها ـ أى لهن ـ من حسن الصحبة والعشرة بالمعروف على أزواجهن مثل الذى عليهن من الطاعة فيما أوجبه الله عليهن لأزواجهن. ولذا فقد قال ابن عباس رضى الله عنهما «إنى أحب أن أتزين لامرأتى كما أحب أن تتزين لى».

ولذا فقد قال العلماء يستحب للرجل أن يهتم بزينة نفسه مع زوجته كما عليها أن تكون كذلك معه فيتظف نفسه ويزيل عرقه ويدهن شعره ويغير الرائحة الكريهة من جسمه وفمه وتحت إبطه ويتطيب ويلبس خير الملابس المناسبة وليحذر التشبه بالنساء.

ولقد جاءت السُنة المطهرة فوضحت كثيراً من هذا الأمر وهو حسن العشرة والصحبة، فمن ذلك ما رواه أبو هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم». رواه الترمذى.

وعن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ انه قال «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلى»، وفي رواية «خيركم ألطفكم بأهله»، ابن حبان. وقد كان النبى ﷺ خير الناس معاشرة لأزواجه وأحسن الناس رفقاً بهن وتسامحاً معهن، وقد كان يحدث منهن ما يحدث من أية امرأة اخرى فما كان يغضب منهن ولكن يعفو ويصفح.

واقتدى به في ذلك صحابته الكرام فها هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه على ماهو معروف عنه من الشدة والصرامة جاءه رجل يشكو خلق زوجته، فوقف على بابه ينتظر خروجه فسمع امرأة عمر تستطيل عليه بلسانها وتخاصمه وعمر ساكت لايرد عليها فانصرف الرجل راجعا، وقال: إن كان هذا حال عمر مع شدته وصلابته وهو أمير المؤمنين فكيف يكون حالى؟

وخرج عمر فرآه موليا عن بابه فناداه وقال: ما حاجتك أيها الرجل فقال: يا أمير المؤمنين جئت إليك لكى أشكو سوء خلق امرأتى واستطالتها علىّ فسمعت زوجتك كذلك فرجعت وقلت إذا كان هذا حال أمير المؤمنين مع زوجته فكيف حالى؟ فقال عمر إنى أحتملها لحقوق علىّ لها انها لطباخة لطعامى خبازة لخبزى غسالة لثيابى، مرضعة لولدى وليس ذلك بواجب عليها ويسكن قلبى بها عن الحرام، فأنا أحتملها لذلك، فقال الرجل: يا أمير المؤمنين وكذلك زوجتى قال عمر: فاحتملها فإنما هى مدة يسيرة.

كذلك من حسن العشرة أن يكون طلق الوجه مع زوجته وأن يحسن اختيار الكلمة ويشكرها على ما تؤديه ويحاول أن يسرى عنها إذا غضبت ويخفف عنها إذا تعبت. من حسن العشرة ترك التجسس عليها وعدم تتبع عوراتها وحسن الظن بها.

هذه وقفات بينت فيه بعضا من حقوق الزوجة على زوجها لعلنا ندرك بعد ذلك عظمة الاسلام وتعاليمه وانه الدين الذى أعطى الزوجة من الحقوق مالم تعطه قوانين وضعية أو أى أفكار بشرية مهما سمت أفكار قائليها.

البدرى محمد عبدالحافظ

بدء تنفيذ مشروع متكامل لترميم الأثر الاسلامي الكبير

انهيار سقف مسجد عمرو بن العاص أقدم مساجد مصر

جامع عمرو بن العاص.. أقدم مساجد مصر، وأعظمها أثراً في نفوس المسلمين من أبناء الكنانة.

هذا الأثر الاسلامي العتيق يتعرض الآن «لمرض خطير» حيث سقطت أجزاء كبيرة من سقفه، وانهارت أعمدته، وتشكلت اللجان الفنية للمعاينة وكتابة التقارير والتوصيات حول أسباب الانهيارات وطرق العلاج.

وفي هذا التحقيق «المصغر» نستعرض الأسباب والنتائج والتوصيات التي أعلنتها آخر لجنة فنية قامت بمعاينة الانهيارات في سقف وأعمدة المسجد، والخلافات الدائرة بين أعضاء اللجنة وأساتذة الهندسة والعمارة.

في البداية نستعرض تقرير اللجنة الفنية والذى جاء فيه ان الوضع الراهن للعناصر الانشائية للمسجد قد لوحظ ميل أغلبية الأعمدة الرخامية بإيوان القبلة، وقد تم رصد هذا الميل للأعمدة بالباكيات المجاورة.. ووجد انه يتراوح مابين ٨ الى ٢٠ سنتيمترا مما قد يؤدى الى انهيار أكثر من ٥ أعمدة على الأقل، وهو ما سينتج عنه انهيار جزء كبير من السقف.

كما تبين للجنة اثناء المعاينة لسطح المسجد وجود انفصال في البلاط السنجابى، بل وتكسره في بعض المواقع البعيدة عن الجزء المنهار بسبب سوء صرف مياه الأمطار، وعدم العناية بتنظيف «ممرات المياه» فوق سطح المسجد.

كذلك تم قياس الرطوبة النسبية للرمل المكون للسقف، ووجد ازدياد الرطوبة بواقع ٢٥ ـ ٣٠٪ للرمل بمنطقة الانهيار.

الأسباب الفنية للانهيار

○ ولكن ماذا عن الرأى الفنى لأسباب الانهيار؟

ـ يقول الدكتور عبدالحليم نور الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار: انه بمتابعة وتحليل الشواهد السابقة لانهيار سقف المسجد، فإن تقرير اللجنة أكد عدة احتمالات لأسباب الانهيار أولها: احتمال حدوث حركة أفقية لعناصر السقف مما تسبب عنه خروج «البراطيم» عن أماكن تحميلها وتتابع سقوطها، وهو ما أفقد الدعامات الأفقية للأعمدة والسقف فاعليتها، ونتج عن ذلك تتابع تساقط الأعمدة والعقود.



○ أعمدة رواق القبلة بجامع عمرو بن العاص

ثانيها: احتمال انهيار السقف جاء نتيجة لانهيار ألواح التطبيق أو البراطيم أو كليهما نتيجة الأحمال الزائدة، وتطاير أجزائه واصطدامه بالحوائط المعدنية مما أدى الى تعرض هذه الشدات لقوى أفقية أدت الى انهيارها.

أما الاحتمال الثالث فهو اصطدام جسم بالشدة مما تسبب في تعرضها لقوة أفقية أدى الى انهيارها، وبالتالى انهيار السقف.

ويضيف د. نور الدين ان هذه الاحتمالات ربما تجمعت كلها وتزامنت في وقت واحد مما أدى الى انهيار السقف!!

توصيات عاجلة

الدكتور عبدالعزيز خطاب رئيس اللجنة الفنية وأستاذ العمارة الهندسية الاسلامية يقول ان اللجنة أوصت في تقريرها بضرورة سرعة صب «البواكى» المحيطة بالجزء المنهار بإيوان القبلة، وتشمل المنطقة التي أظهرت أعمال الرصد لها، وجود ازاحات كبيرة بها، ويتم ذلك بعد وضع خطة محكمة لعملية الصب هذه لحماية زوار المسجد الى جانب الحفاظ على الأعمدة التي تحمل السقف.

دراسة متكاملة

كما أوصت اللجنة بضرورة عمل دراسة متكاملة لجميع وحدات المسجد حتى التي سبق ترميمها، على أن توضح هذه الدراسة مدى قدرة العناصر المختلفة والمستخدمة في وحدات المسجد على تحملها لما تتعرض له من أحمال زائدة ومدى سلامتها مع عمل الاتزان الانشائى للأعمدة والحوائط والعقود والأساسات لمعرفة درجة الأمان لكل منها، واصلاح ما قد يصل الى درجة الخطورة. وجاء بالتوصيات أيضا ضرورة اعداد مشروع ترميم متكامل للمسجد يشمل اصلاح وترميم العناصر الانشائية المختلفة، والتأكد من سلامتها هندسيا.

خلاف بين اللجنة وأساتذة العمارة

بقيت نقطة واحدة وهى الخلاف بين أساتذة الهندسة وبين أعضاء اللجنة الفنية المشكلة لدراسة أسباب انهيار سقف المسجد «العتيق»، وتتمثل في أن أعضاء اللجنة وضعوا أكثر من ٣ احتمالات لأسباب الانهيار، ولم يتوصلوا يقينا إلى سبب واحد للانهيار، في حين انهم من كبار أساتذة الهندسة والعمارة في مصر، بينما هناك البعض من المتخصصين يقول ان هناك سببا آخر للانهيار ولم تذكره اللجنة، وهو ان مشروع الترميم الذى يجرى للمسجد حاليا هو السبب الرئيسي للانهيار، لأنه لم يقم على دراسة هندسية واعية لكيفية التعامل مع العيوب التي طرأت على السقف بسبب عوامل التعرية، الى جانب قيام غير متخصصين بعملية الترميم مما نتج عنه تحميل الشدات أكثر من قدرتها الأمر الذى نتج عنه انهيار السقف الأثرى الذى يحتاج الى جهد ومال كثيرين لإعادته إلى ما كان عليه.

وعلى الرغم من هذا الخلاف.. إلا ان السيد فاروق حسنى وزير الثقافة قرر الأخذ بتوصيات اللجنة الفنية بشأن اعادة الترميم، والبدء في تنفيذ مشروع متكامل لترميم المسجد، واعادة الحياة اليه قريبا.

موقف إيماني

يقول الحق تبارك وتعالى في كتابه الكريم ﴿هم الذين يقولون لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا، ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لايفقهون* يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منا الأذل، ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لايعلمون﴾.

تشير هاتان الآيتان الى أحداث كانت غزوة بنى المصطلق مسرحا لها، فلقد جاءت الأنباء الى رسول الله ﷺ بأن هذه القبيلة تجمع له وتستعد لقتاله وان سيدها الحارث بن أبى ضرار قد جمع عدته لهذا المسير، فسارع رسول الله بالمسلمين ليطفىء الفتنة قبل اشتعالها وخرج مع الرسول في هذه الغزوة جمع من المنافقين الذين لم يعتادوا الخروج معه، من قبل، ولعل الذى دفعهم الى المسير تلك المرة هو ثقتهم بانتصار رسول الله ﷺ فخرجوا ابتغاء الدنيا لا الدين، وانتهى المسلمون عند ماء يقال له المريسيع.. اجتمع عنده بنو المصطلق وأمر رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن يعرض الإسلام على القوم، فنادى عمر فيهم: قولوا لا إله إلا الله تمنعوا بها انفسكم وأموالكم. فأبوا وترامى الفريقان بالنبل ثم أمر النبى ﷺ أصحابه فحملوا على القوم، فلم يفلت منهم أحد، إذ وقعوا جميعا أسرى بعدما قتل منهم جمع وسقطت القبيلة كلها بما تملك في الأسر في أيدى المسلمين، ورأى رسول الله ﷺ أن يعامل المنهزمين بالإحسان، فحينما جاء قائد القبيلة المهزومة يطلب ابنته التي وقعت في الأسر ردها عليه النبى ثم خطبها منه وتزوجها فاستحى الناس أن يسترقوا أصهار رسول الله ﷺ، فاطلقوا من بأيديهم من الأسرى، فكانت جويرية بنت الحارث من أيمن الناس على أهلها، فقد أعتق في زواجها مائة أهل بيت من بنى المصطلق، ولقد حدثت بعض الأمور التي لايجوز التعليق عليها في تلك الغزوة، وكما هى عادة المنافقين أن يكدروا صفو الجماعة المسلمة وأن يبحثوا لها عما يوقعها في العنت والمشقة إذ حدث ان خادما لعمر رضى الله عنه يسقى له من ماء المريسيع وازدحم على الماء مع مولى لبنى عوف من الخزرج، وكاد العاملان أن يقتتلا على الماء، فصاح الأول يا للمهاجرين وصاح الآخر يا للأنصار، واستمع الى صياحهما زعيم المنافقين عبدالله بن أبى بن سلول، وكان في رهط من قومه فرأى الفرصة سانحة لإثارة حفائظهم وإحياء ما أماته الإسلام من نعرات الجاهلية الأولى فقال: أوقد فعلوها؟ ـ يعنى المهاجرين ـ نافرونا وكاثرونا في بلادنا، أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، ثم اقبل يحرض قومه ويلومهم على إنفاقهم على المهاجرين ويدعوهم إلى التنكر لرسول الله ﷺ وأصحابه، وقال لهم: لو أمسكتم ما بأيديكم عن المهاجرين لانفضوا من حول رسول الله ﷺ، فذهب زيد بن أرقم لرسول الله ﷺ وقص عليه الخبر وأسرع عبدالله بن أبى يبرىء نفسه وينفى ما قاله ويحلف انه ما قال ذلك، ورأى الحاضرون أن يقبلوا كلام ابن أبى رعاية لمنزلته وسنه وقالوا إن زيد بن أرقم قد وهم ولم يحفظ ما قيل، ولم يلبث القرآن أن نزل يصدق حديث زيد بن أرقم ويكذب عبدالله بن أبى ونزلت سورة المنافقون، ولم تخف الحقيقة عن رسول الله ﷺ فرأى أن يصدر أمره بالارتحال في وقت ما كان يروح في مثله وسار بالناس سائر اليوم، حتى أمسى بهم وطيلة الليل حتى أصبحوا ليفوت الفرصة على ابن أبى حتى لايتحقق مقصوده من إثارة الفتنة التي أرادها للمسلمين.

ولقد جاء عبدالله بن عبدالله بن أبى وكان من الصالحين وقال: يارسول الله لقد علمت الأنصار انى أبر الأبناء وقد علمت انك تريد قتل أبى فإذا أردت قتله فاعهد إلىّ بقتله وأنا اقتله. فقال له الرسول ﷺ بل نترفق به ما بقى بيننا، ويستمر الجيش في المسير حتى يصل إلى مشارف المدينة ويقوم عبدالله بن عبدالله بن أبى ويمسك بتلابيب أبيه ويقول له: أين تذهب فيقول لأدخل المدينة، فيقول له ولده الصالح: والله لن تدخل المدينة حتى تشهد إنك أنت الأذل وان رسول الله ﷺ هو الأعز وإلا قتلتك ولايزال به حتى اعترف وشهد على مرأى ومسمع من الجيش كله انه هو الأذل ورسول الله هو الأعز.

ونحن نتساءل: هل رأت الدنيا كلها ايماناً كإيمان هذا الرعيل الذى رباهم رسول الله ﷺ على مائدة القرآن وتعهدهم بأدب الوحى فأحسن تأديبهم حتى لم يعد في قلوبهم شىء لغير الله ورسوله ونصرة دين الله؟ لقد أحبوا الله ورسوله أكثر مما سواهما وأبغضوا لله فكان الله ملء نفوسهم وقلوبهم وكان غضبهم غضبا لله ولم يكن لحظ النفس منه نصيب فلا عجب إذا رأينا الولد يعادى أباه في الله. لقد عانى الاسلام وأهله من هؤلاء الذين إذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ومن هؤلاء الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم فماذا استفادوا من مشاقة الله ورسوله واتباع سبيل غير سبيل المؤمنين؟ لقد أعز الله جنده وأعلى كلمة الحق وانتشر دين الله في أنحاء المعمورة وأما المنافقون فازدادوا حسرة على حسرتهم وانزوى نجمهم واضمحلوا وحوصروا بعدما ملأت رائحة نفاقهم كل فج وحصر ابن أبى حتى مرض ومات وذهب رسول الله يعوده وأعطى ولده قميصه ليكفنه فيه، بل ووقف أمام جثمان الذى كاد له بمكر الليل والنهار يستغفر له ويستدر الرحمة له من رب السماء وكتب الله لرسوله الغلبة ولدينه العزة وصدق الله العظيم إذ يقول ﴿كتب الله لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز﴾ والله الهادى سواء السبيل.

عبدالظاهر عبدالله علي

الجبال المقدسة.. في الأرض

حلقات أعدها: حنفي المحلاوى

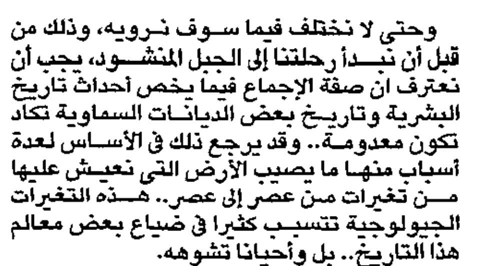
(٧)

هناك تساؤل فرض نفسه على كاتب هذه الحلقات.. منذ اللحظة التي بدأ فيها الإعداد لموضوع الجبال المقدسة.. والسؤال يقول: هل خلق الله الجبال فوق سطح الأرض كي تكون مجرد حجارة أو صخور تتحول في بعض الأحيان الى رمال من فعل عوامل التعرية والرياح؟.. أم أن لها وظائف أخرى كثيرة؟

وفي حقيقة الأمر فإن كل كتب الجغرافيا القديمة والحديثة.. قد حاولت الاجابة على هذا التساؤل.. وشاركتها أيضاً كتب التاريخ وبعض الكتب السماوية.. وأول ما يتبادر للذهن عن وظائف الجبال فوق سطح الأرض أنها كانت مسكناً للانسان الأول الذي اتخذ من كهوفها ومغاراتها مكاناً امنا له ولحياته التي كان يجهل الكثير من تفاصيلها من قبل أن يبصره الله بهذه التفاصيل عصراً بعد عصر.

وشيئاً فشيئاً.. بدأ هنا الانسان بعد تركه كهوف الجبال واتجه ناحية السهول المحيطة [illegible] من بعد استقراره تحول هذه السهول [illegible] كذلك في الحياة.. بما [illegible] بعضها ارتبط [illegible] وكذلك الجديد على [illegible] [illegible] الجبال [illegible]

جبال سيناء فى مصر



فوق جبال سيناء تلقى موسى النداء الإلهى إيذاناً ببدء رسالات التوحيد

وحتى لا نختلف فيما سوف نرويه، وذلك من قبل أن نبدأ رحلتنا إلى الجبل المنشود، يجب أن نعترف ان صفة الإجماع فيما يخص أحداث تاريخ البشرية وتاريخ بعض الديانات السماوية تكاد تكون معدومة.. وقد يرجع ذلك في الأساس لعدة أسباب منها ما يصيب الأرض التى نعيش عليها من تغيرات من عصر إلى عصر.. هذه التغيرات الجيولوجية تتسبب كثيرا في ضياع بعض معالم هذا التاريخ.. بل وأحيانا تشوهه.

الأمر الذى يصعب من مهمة المؤرخين في ضبط العملية التاريخية بما يخدم الانسان نفسه.. خاصة في ضوء ما يسمى الآن بمنهج التاريخ الاجتماعي أو التاريخ الديني.

وأما السبب الثاني والأهم والذى يجب التاكيد عليه في هذا السياق هو التدخل السافر لبعض المؤرخين من اجل تغيير مسار هذا التاريخ أو ذاك.. وذلك لخدمة بعض الأغراض الذاتية أو القومية أو الدينية.

ولقد اتضحت خطورة ذلك السبب في مناسبات عديدة.. حين شهدت بعض وقائع التاريخ المزيف فضائح متعددة لكثير من المؤرخين الذين أرخوا خاصة للديانة اليهودية.. وحرفوا من أجل ذلك الكتاب المقدس.. بل أعادوا كتابته لنفس هذه الأغراض.. والمؤسف حقا في هذا الاتجاه.. اقتناع العديد من المؤرخين سواء العرب أو الأجانب بتلك الجهود المزيفة التى يبذلها هؤلاء المؤرخين المنتسبين للصهيونية.

وعلى أية حال.. فقد رأينا من باب العلم بالشيء.. ضرورة التنويه عن غياب مبدأ الإجماع فيما يخص أحداث التاريخ الديني.. والأماكن المقدسة.. وذلك لأنه يدخل في صميم موضوعنا الذى نشتغل به الآن.. وهو الجبال المقدسة.

ولقد سبق لنا التنويه عن شيء كهذا حين تحدثنا عن تلك الخلافات التى ثارت حول تحديد مكان جبل أراراط.. وبعض الجبال الآخرى.. وهنا نحن بعد لحظات سوف نعيش أيضا في اتجاه هذه الخلافات مرة اخرى.. حين نبدأ حديثنا عن تفاصيل رحلة البحث عن جبل موسى عليه السلام.. ذلك الجبل الذى سمع بجواره نداء رب العزة: «يا موسى انى أنا الله».. طالبا منه عز وجل كامر من رب العالمين ليبلغه اياه رسالة التوحيد الأولى.. الرسالة اليهودية.

ونحن نقر بوجود هذا الخلاف وغيرنا أيضا.. مع ان القرآن الكريم قد حدد اسم ذلك الجبل، بل والوادى الذى يحتضنه أيضا.. ويتمسك أصحاب وجهة النظر المخالفة فيما قالوا أساسا بنظرية تغير تضاريس الأرض من حين لآخر.. خاصة المناطق التى تتعرض كثيرا الى العديد من المظاهر الطبيعية العنيفة كالزلازل والبراكين وعوامل التعرية الشديدة ودون الاشارة.. لما تعتريه نفوسهم من أهواء شخصية.

ولقد سبق وذكرنا ان موضوعنا الأساسي خلال هذه الأوراق لايحتمل مثل هذه النوعية من الخلافات.. وانها مهما اشتدت فلن تؤثر على مشروعنا الطموح لزيارة الجبال المقدسة.

ومن أجل عبور نقطة الخلاف هذه.. فقد قررنا اختيار اسم موحد لجبل موسى أو جبل التجلي أو جبل سيناء.. وهو الاسم المنسوب للمنطقة نفسها، ونعنى بها سيناء.. وذلك مثلما فعلنا من قبل حين تحدثنا عن جبل اراراط أو جبل نوح أو جبل السفينة.

ولاشك ان جبل سيناء.. هو تعبير حقيقى لما نعنيه من خلال مضمون رحلتنا القادمة والتى تنطوى على مبدأ البحث عن جبل النبى موسى والذى شهد مبعث رسالته وتجلى رب العزة له.

معنى ذلك اننا واياكم سوف نعيش بعد هذه اللحظة وقفات قد تطول وقد تقصر في ربوع شبه جزيرة سيناء، على أمل التوفيق في العثور على المكان المقصود بذلك الجبل أو الجبال المعنية.. ذلك لأن هناك من يرى رسالة سيدنا موسى عليه السلام قد ارتبطت بأكثر من جبل في هذه البقعة المباركة.. كما ارتبطت بجبال اخرى تقع خارج شبه جزيرة سيناء.. وفي المنطقة الواقعة إلى حدود فلسطين.. وهذا الأمر سوف يتطلب كذلك منا الترحال حيث توجد هذه الجبال والتى قيل ان موسى عليه السلام قد وقف فوق ربوعها من قبل أن يدخل قومه بنو اسرائيل إلى أرض فلسطين.

الخلافات مازالت مستمرة بين العلماء حول جبل موسى وجبل التجلى وجبل الألواح

وقد بات علينا الآن بعد هذا التوضيح أن نفتح كتاب الزمن سواء ما سطر منه في التاريخ أو الجغرافيا أو القصص الديني وذلك لنسترشد بأوراقه ونعرف معالم الطريق المؤدى الى جبال سيناء.. بعدما رجعنا من فورنا حيث كنا نعيش مع جبال مواب على أطلال البحر الميت في اتجاه الأردن الآن.. ومن أولى المعلومات التى سوف نلقى الضوء عليها.. والتى بعدت عن ستار الخلافات بين المؤرخين.. ما قيل بخصوص رحلة ذلك النبى الكريم في ربوع مصر.. منها وإليها.. متخذاً في ذلك طريق مدين أو الأرض الملاصقة للبحر الأحمر.. أو بحر يوسف.

لقد أجمع المؤرخون ان موسى عليه السلام قد جاء الى أرض سيناء مرتين خلال مراحل عمره.. المرة الأولى حين قدم إليها من قبل بعثته النبوية لأول فرعون.. وقد بدأت تلك الرحلة من اللحظة التى هرب فيها من مصر بعد أن قتل المصرى.. رغم ان التلمود وهو كتاب التفسير عند اليهود قد ذكر ان موسى من قبل أن يرتكب هذا الخطأ.. أصبح قائداً للجيوش المصرية وقائدا للعديد من المعارك التى انتصر فيها على أعداء مصر (تاريخ اليهود - ج ١ - ص ٥٣).

ولقد لاحظنا نوعا من الخلاف في أسباب ذلك الهرب.. فيقول سفر الخروج ان السبب الذى دفع موسى عليه السلام إلى الهرب إلى سيناء جاء نتيجة لأن فرعون كان قد أصدر أوامره بقتله فهرب موسى من وجه فرعون وسكن أرض مدين.. بينما تبين لنا القصة القرآنية ان سبب الهروب هو تآمر بعض القوم عليه من بعد ارتكابه قتل المصرى أحد رعايا فرعون.

قصص الأنبياء تتحدث عن شخصية النبى موسى ونسبه وصفاته قبل وبعد رحيله إلى شبه جزيرة سيناء هرباً من فرعون

والمعروف ان قبائل مدين كانت تسكن حول خليج العقبة سواء داخل سيناء أو خارجها في شمال الحجاز.. ولكن المنطقة المقصودة هنا هى التى تقع بالقرب من جبل سيناء عند دير سانت كاترين الحالى حيث تتوافر آبار الحياة.. وقد عاش موسى سنوات عديدة في منفاه مع أهل مدين الذين صاهرهم من قبل أن يحين موعد عودته إلى مصر مرة اخرى.. حيث تزوج من ابنة أحد الصالحين ويقال انه النبي يشوع بن نون.

وقد حكى لنا القرآن الكريم تفاصيل هذه الفترة من حياة موسى عليه السلام والتى قضاها في منفاه في أرض سيناء.. حيث بقي بها حتى جاءه الوحي من الله بأن يذهب مرة اخرى إلى مصر لهداية آل فرعون وابلاغه وقومه برسالة التوحيد.

عندئذ بدأ موسى عليه السلام في الاعداد لرحلة العودة إلى مصر.. وتحكى لنا كتب التاريخ تفاصيل اللحظات التى تلقى فيها موسى عليه السلام الوحى من الله.. قبل أن يعود وأخوه هارون مرسلا من رب العالمين إلى فرعون وملئه.

وبعد أن جاء موسى إلى مصر مرة ثانية حاملا رسالة التوحيد.. وبعد أن التقى بفرعون وملئه.. وما كان من أمر فرعون تجاه موسى عليه السلام وقومه.. حتى بدأ ذلك النبى في التفكير في رحلته الثانية إلى أرض سيناء.. تاركا مصر مرة اخرى.. تلك الرحلة التى صاحبتها عدة معجزات إلهية.. كان على رأسها حادث انشقاق البحر.. وتحوله إلى اليابسة.. ونجاة بنى اسرائيل.. وإغراقه آل فرعون.

ولاشك ان موسى عليه السلام وطائفة كبيرة من بنى قومه كانوا جميعا تحت رعاية رب العالمين حيث كان يؤدى رسالة السماء.. وذلك خلال هاتين الرحلتين الشاقتين كما ارتبطت هذه الرحلة بشقيها أيضا بالجبال المقدسة التى لازالت تربض على أرض سيناء.. هذه الجبال التى لعبت دوراً بارزا في الديانة اليهودية.. كما شهدت العديد من الأحداث الإلهية التى وقعت في هذه البقعة المباركة سواء لموسى عليه السلام أو لبعض قومه.

فنحن لاننسى أبداً وفق ما رواه لنا القرآن الكريم.. موقف موسى عليه السلام وحالته النفسية حين خر موسى أمام ذلك الجبل صعقاً.. بعدما تجلى رب العالمين للجبل.. فقد طلب موسى عليه السلام أن يرى الله جهرة فقال له رب العالمين: ﴿قال لن تراني ولكن أن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني﴾ أى فلما تجلى سبحانه للجبل دُك الجبل فخر موسى صعقا.

كذلك هناك جبل التجلي الذى تلقى فوق سفحه موسى عليه السلام رسالة التوحيد وما كتب فوق الألواح من تعليمات دينية موجهة لبنى اسرائيل.. بخلاف ذلك يذكر بعض المؤرخين ذلك الجبل الذى صعد إليه موسى عليه السلام حين استدعي مع بعض قومه للاستسقاء.. على أرض سيناء.. ثم الجبل الذى غاب فيه موسى عليه السلام أكثر من شهر عندما أمره الله بصيام ثلاثين يوما.. ثم أتمها بعشرة آخرى.

هذا الجبل الذى شهد بداية عصيان بنى اسرائيل لنبيهم موسى عليه السلام.. والذى تحت سفحه إضطر هذا النبى الكريم أن يدمر الألواح بعدما أخذ بلحية أخيه وبعدما عرف بعصيان قومه واتخاذهم العجل إلهاً من دون الله.. وقد صور لنا القرآن الكريم ما كان من بنى اسرائيل تجاه نبيهم موسى.. في قوله تعالى ﴿واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلاً جسداً له خوار ألم يروا أنه لايكلمهم ولا يهديهم سبيلاً إتخذوه وكانوا ظالمين. ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين. ولما رجع موسى إلى قومه غضبن أسفاً قال بئسما خلفتمونى من بعدى أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلنى مع القوم الظالمين﴾ (الأعراف ١٤٧ - ١٥٠).

****

وتوقف بنا راوى التاريخ عند هذا الحد.. منبهاً إيانا الى محطة الوصول الأولى في اتجاه جبال سيناء.. وكانت هذه النقطة بعد عبور خليج العقبة في أرض مدين.. تلك الأرض التى عاش بها موسى عليه السلام سنوات من قبل عودته إلى مصر لملاقاة آل فرعون.

ونحن على مشارف الوادى المقدس طوى، والذى جاء ذكره بالقرآن الكريم.. كان علينا أن نلجأ مرة اخرى الى ما نحمله من خرائط والتى سوف نهتدى بخطوطها.. لأجل الوصول الى موقع الجبال المعنية، عندئذ بادرنا بترك ما نحمله من متاع السفر.. وما في حوزتنا من أوراق لن تخدم جولتنا عبر هذه الجبال.. وذلك من أجل التفرغ لسماع ما سوف تسفر عنه تلك الخرائط وما سوف تبوح به من أسرار مدونة فوق خطوطها الملونة باعتبارها الدليل والملاذ إلى سفوح الجبال المقدسة والموجودة بكثرة فوق أرض سيناء.

وكانت من أولى المعلومات التى باحت بها تلك الخرائط المقيمة بداخل أوراق كتب الجغرافيا.. كل ما يتعلق بتلك الأرض المباركة من حيث المساحة والحدود والموقع.. فأرض سيناء وفق ما تم تسطيره فوق هذه الأوراق يحدها من الشمال البحر المتوسط بساحل طويل يبلغ ٣٢٠ كيلومترا.. كما يحدها من الغرب والجنوب الغربى قناة السويس وخليج السويس بساحل فريد متعدد المواقع ومتغير التربة والشكل والجمال بطول ٤٠٠ كيلومتر.

وهناك من ناحية الجنوب الشرقي يوجد خليج العقبة الذى يحد سيناء بساحل يبلغ طوله ١٥٠ كيلومترا.. وبهذا يصل مجموع سواحل سيناء ٨٧٠ كيلومترا.. وشبه جزيرة سيناء منطقة تحيط بها المياه من كل جوانبها عدا الجانب الشرقي عند الحدود مع فلسطين.. لذلك اشتهرت تلك المنطقة باسم شبه جزيرة سيناء.. واللون الأصفر يغطى بها كل شيء.. إلا من مناطق زراعية محدودة حول بعض الآبار وعيون الماء.. وبالقرب من بعض الجبال.

وأرض سيناء تضاريسيا مقسمة إلى ٣ مناطق رئيسية هي: المنطقة الشمالية ويطلق عليها اسم السهول الشمالية أو بلاد العريش، وهي تمتد من شرق الاسماعيلية إلى رفح شمالاً بمحاذاة البحر المتوسط.. وتكثر فيها الوديان والروافد التى تتكون من مياه الأمطار التى تنحدر اليها من منطقة المرتفعات الجنوبية وهضاب المنطقة الوسطى.

أما المنطقة الوسطى فهي المسماة بأرض التيه نسبة إلى تيه اليهود من بنى اسرائيل الذين ظلوا بها أربعين عاما.. وهي منطقة ذات طبيعة صخرية وبها بعض الآبار الجوفية.

وأما المنطقة الثالثة فهي المنطقة الجنوبية ذات المرتفعات الجبلية الشهيرة وتقع إلى الجنوب بين خليج السويس في الغرب وخليج العقبة في الشرق.. وبها يقع جبل الطور، أو جبل موسى أو الجبال التى شهدت رسالة النبى موسى عليه السلام خلال المرحلتين السابق الاشارة اليهما سواء من قبل بعثه وهروبه من مصر أو من بعد تلقيه رسالة السماء وعودته آلى مصر مرة اخرى مبعوثا من الله تعالى لفرعون مصر.

ويوجد بالمنطقة الجنوبية التى تعد أكثر انحدارا أعلى جبال شبه جزيرة سيناء ويصل ارتفاعها الى ما لا يقل عن ٢٦ ألف متر فوق سطح البحر.. كما هو الحال في قمة جبل كاترين.. وهناك من كتب الجغرافيا الاخرى التى خصصت جزءا كبيرا من أوراقها للحديث عن جبال سيناء وبشكل مفصل.. مع الاشارة العابرة لمكانة هذه الجبال الدينية وارتباطها الأكيد برسالة موسى عليه السلام. ولسوف نشير الى تلك الجبال بتفاصيلها المذكورة في هذه الكتب ثم بعد ذلك نتناول هذه الجبال من وجهة نظر الكتب المقدسة.. والتى اعتنت كثيرا في بعض تفاسيرها بامور هذه الجبال.. مع ملاحظة وجود الخلاف الذى أشرنا اليه من قبل عن الجبال التى عاش بجوارها موسى عليه السلام.. وتلقى من فوقها رسالته السماوية.

حتى هذا الخلاف سوف نلاحظة مما سوف نتلوه بعد لحظات من خلال ما سطره مؤلفو كتب الجغرافيا.. خاصة كتاب نعوم شقير عن تاريخ سيناء القديم. ومن أشهر جبال سيناء وفق ما جاء في تاريخ نعوم شقير جبل طور سيناء واليه تنسب الجزيرة كلها.. هو واقع على نحو ستين كيلومترا الى الشمال الشرقى من مدينة الطور.

وفي تقاليد الرهبان داخل سيناء ان الجبل المعروف في التوراة بجبل حوريب أو جبل سيناء أو جبل الله، أى الذى جاءه موسى النبى لرعي الغنم الخاصة بحمية كاهن مدين فظهر له الله في عليقة مشتعلة وأمره بالعودة إلى مصر وانقاذ بنى اسرائيل من آل فرعون (تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتنا - نعوم شقير - ص ٢٩).

وما وصل اليه هؤلاء الرهبان من نتائج بخصوص جبل طور سيناء وما نقله عنهم نعوم شقير.. يقترب كثيرا مما ذكره القرآن الكريم تحديدا في سورة «التين»، حيث قال الله تعالى ﴿والتين والزيتون وطور سنين. وهذا البلد الأمين﴾، ويرى العديد من المفسرين ان الله تعالى قد أقسم في هذه الآيات بالتين والزيتون وهما جبلان في ناحية الشام.

وأضاف الله في قسمه تعالى الطور وهو طور سيناء.. ذلك الجبل الذى كلم الله من فوقه نبيه موسى عليه السلام.. ثم اختتم الله تعالى القسم في هذه السورة أيضا بالبلد الأمين.. وهى مكة المكرمة.

ويقصد المفسرون من ذلك ان الله قد جمع في قسمه هذا في هذه السورة الأماكن والجبال المقدسة التى ارتبطت بالرسالات السماوية.. اليهودية والمسيحية والاسلام والتى ظهرت في كل من الشام وفلسطين ومصر والحجاز.

ويضيف الرهبان فيما قالوه عن جبل الطور.. انه أيضا الجبل الذى نزل عنده النبى موسى بعد خروجه باليهود من مصر.. حيث تجلى له ربه مرة اخرى فأنزل عليه الشريعة والوصايا العشر.. ويقولون أيضا انه الجبل الذى جاءه النبى ايليا عليه السلام بعد سفر شاق من مدينة «بئر سبع» دام أربعين نهارا وأربعين ليلة فبات في احدى مغارات هذا الجبل حيث كلمه الله بعد زلزلة عظيمة. ويقول نعوم شقير ان جبل الطور مؤلف من عدة قمم تدعي جبالا أعلاها وأبهاها جبل موسى الذى يبلغ ارتفاعه نحو ٧٣٦٣ قدما عن سطح البحر، وقد بنى الرهبان فوق رأسه كنيسة صغيرة تابعة لدير سيناء.. وفوقه أيضا جامع صغير ملاصقا له.. ومن فوق سطح هذا الجبل الذى صعد إليه نعوم شقير نفسه استطاع رؤية معظم بلاد الطور وجانب من خليج العقبة.

وأما الجبل الثاني أو القمة الثانية من قمم جبال الطور.. فهو جبل المناجاة ويقع الى الشمال من جبل موسى عليه السلام.. ويؤكد بدو سيناء انه الجبل الذى عليه ناجي الله موسى ومن ذلك اسمه.. وهذا الجبل يعلو نحو ٦٠٠٠ قدم عن سطح البحر وينشا بالقرب من ناحية الغرب واد صغير يفيض في وادى الشيخ وهو يدعى «وادى الدير» وسمي كذلك لأنه قام على جانبه الأيسر «دير طور سيناء» الشهير.

وبجانب هذين الجبلين جبل ثالث يدعى «جبل الصفصافة».. ويقع الى الشمال الغربى من جبل موسى.. وسمي كذلك لأن في سفحه الشرقى صفصافة.. وهذا الجبل يعلو من سطح البحر بمقدار ٦٧٦٠ قدما.. ويطل على سهل فسيح يدعى «وادى الراحة».. وتبلغ مساحته نحو ميل مربع.. ويعلو نحو ٥٠٠٠ قدم عن سطح البحر.. والى طرف هذا السهل الشرقى عند مصب وادى الدير وعلى نحو ميل غربي الدير يوجد تل صغير فوقه كوخ من الحجارة يطلق عليه «مقام النبى هارون».

ويؤكد نعوم شقير فيما كتبه ان أكثر المحققين ذهبوا الى ان جبل صفصافة هو ذلك الجبل الذى وقف عليه النبى موسى عليه السلام عند القائه الوصايا العشر على بنى اسرائيل، وان سهل «وادى الراحة» هو السهل الذى وقف فيه الاسرائيليون عند تلقيهم هذه الوصايا.. كما ان التل الذى عليه مقام النبى هارون الآن هو التل الذى عبد عنده الاسرائيليون العجل الذهبى الذى صنعه لهم السامرى في غياب النبى موسى في رأس الجبل.

ويبدو ان هذا الاعتقاد الذى أجمع عليه المحققون هو الذى دفع بالرئيس الراحل أنور السادات أن يفكر في اقامة ما سماه في حينه «مجمع الأديان».. كما دفعه هذا الاعتقاد أيضا آلى الاقامة سنويا في وادى الراحة.. خاصة في الأيام العشرة الأواخر من شهر رمضان حين كان يعتكف هناك.. لذلك اهتمت الصحف المصرية بنقل العديد من اللقطات التاريخية عن وادى الراحة.. وقدمت وصفا دقيقا لما يحتويه من جبال ارتبطت برسالة النبى موسى عليه السلام.

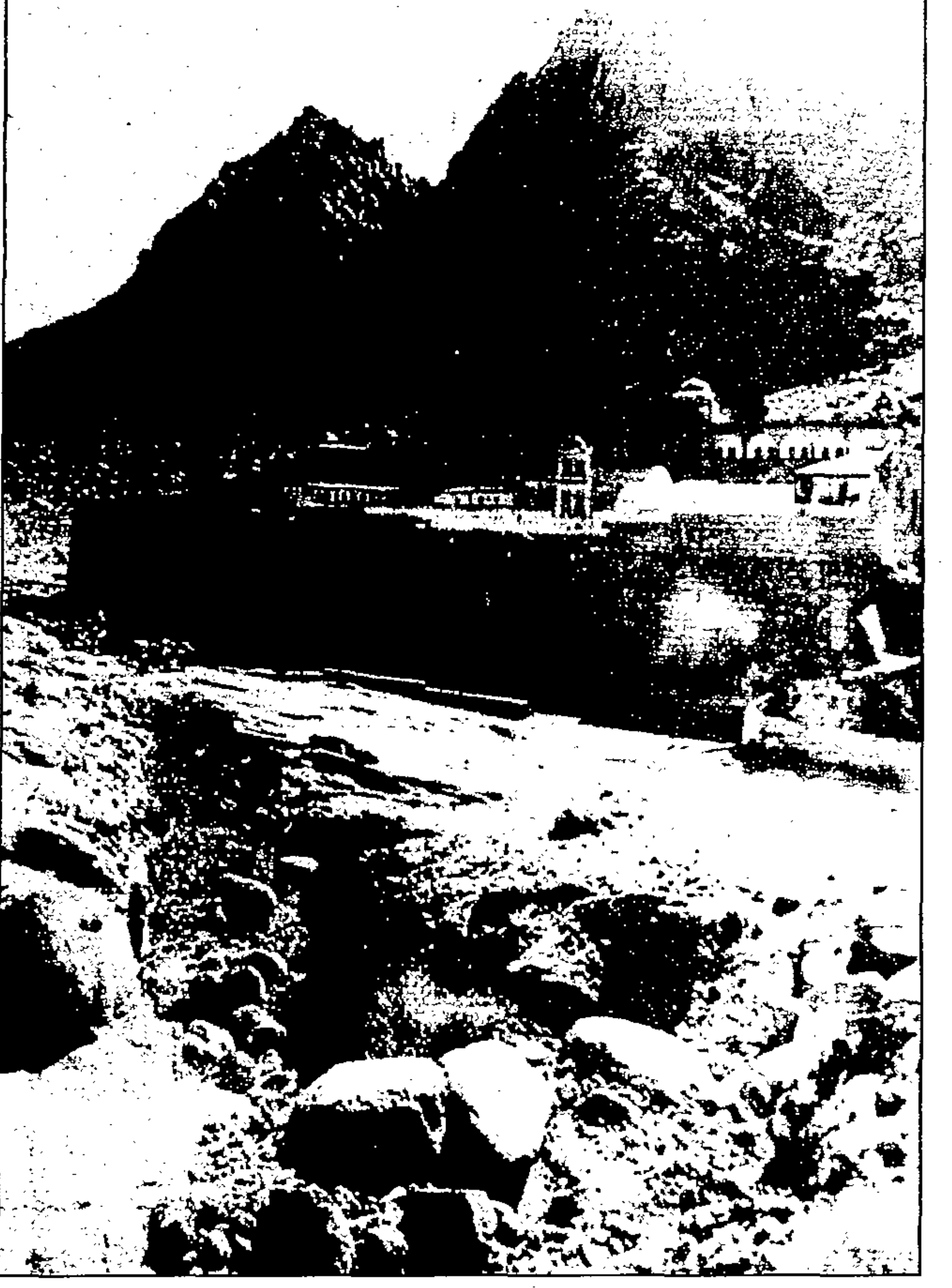
فعلى سبيل المثال نشرت صحيفة (الأهرام) عام ١٩٨٠ صفحة كاملة عن وادى الراحة الذى يمضى فيه السادات الأيام الأخيرة من شهر رمضان.. ونشرت الصحيفة مع الموضوع مجموعة من الصور الحيوية التى توضح مكان اقامة الرئيس السادات في هذا الوادى.. حيث تمت اقامة استراحة خاصة به.. هذه الاستراحة وفق ما جاء بصحيفة (الأهرام).. وفي نفس الموضوع الصحفى قد اقيمت خلفه كنيسة سانت كاترين.. وبجوار مسجد اقيم في حضن الجبل. ومن بين المعلومات التاريخية الاخرى والتى أشارت اليها الصحيفة ان وادى الراحة بقعة مقدسة منذ آلاف السنين.. وهو يقع في مواجهة جبل موسى بالقرب من جبل المناجاة حيث كلم الله جل جلاله نبيه موسى.. كما يوجد بالوادى نفسه جبل الصفصافة.. وهو الجبل الذى تلقى عليه موسى عليه السلام الوصايا العشر ثم ألقى بالألواح التى سجلت على هذه الوصايا على منحدر جبل الصفصافة فتكسرت من بعد أن عاد إلى قومه فوجدهم قد خالفوا أوامر الله.

وتمثل الجبال المقدسة التى يوجد بها وادى الراحة سلسلة من الجبال تمتد الى كيلومترين.. وأعلى قمة لها هى قمة جبل موسى عليه السلام ترتفع الى ٢٦٣٩ مترا.. وقمة سانت كاترين التى ترتفع الى ٢٦٠٠ متر.. وفي ذات الوقت يصل ارتفاع المنطقة الى ٢٥٠٠ متر.

وأضافت صحيفة (الأهرام) في ذات الموضوع انه الى جوار هذه الآثار بوادى الراحة يوجد مقام النبى هارون شقيق موسى عليه السلام.. وكذلك بئر النبى هارون.. كما يوجد قبر النبى صالح.. وهو يقع على تبة جبلية تعرف باسم تبة النبى صالح.

ويبدو أن محرر الموضوع قد نقل هذه المعلومات من أرشيفه الخاص والذى يحوى معلومات منقولة أيضا من بعض الكتب المقدسة أو بعض كتب التاريخ.. فهو لم يضف أى جديد الى ما سبق ذكره عن مواقع هذه الجبال.. وكذلك آفاق الخلاف بين المؤرخين فيما يخص تحديدا جبل موسى عليه السلام.. المسمى بجبل المناجاة أو جبل الوصايا.

(البقية في العدد المقبل)



احد المساجد التى اقيمت فى حضن جبل صفصافة احد الجبال المقدسة



عين موسى بارض سيناء وهي احدى العيون التي تفجرت علي يد النبي موسى لسقاية بني اسرائيل

اليوم / المواقيت	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٤:٣٦	٤:٣٧	٤:٣٧	٤:٣٧	٤:٣٨	٤:٣٨	٤:٣٨
شروق	٦:١	٦:٢	٦:٢	٦:٢	٦:٣	٦:٣	٦:٣
ظهر	١٢:٢٣	١٢:٢٥	١٢:٢٢	١٢:٢٢	١٢:٢١	١٢:٢١	١٢:٢١
عصر	٣:٥٥	٣:٥٥	٣:٥٥	٣:٥٥	٣:٥٤	٣:٥٤	٣:٥٣
مغرب	٦:٤٤	٦:٤٣	٦:٤٢	٦:٤١	٦:٤٠	٦:٣٩	٦:٣٨
عشاء	٨:١٤	٨:١٣	٨:١٢	٨:١١	٨:١٠	٨:٩	٨:٨

التعاون البحثي بين الجامعة والمؤسسات المحلية والدولية

من بين الأمور الحيوية في اطار جهود البحث العلمي، والنهج المتاصل في جامعة الامارات، لتاسيس التعاون البحثي بين الجامعة ومؤسسات البحث العلمي المختلفة في الدولة، ذلك انه وفوق ان الجامعة تعمل على تنشيط البحث نحو حل المشكلات التي تواجه المجتمع فانها تعمل ايضا على انشاء وتنمية العلاقات والتعاون مع الجامعات العالمية ومراكز البحث العلمي المرموقة دوليا.

فعلى المستوى المحلي تقوم الجامعة بمايلي:

○ التعاون مع كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل والشئون الاجتماعية في تنفيذ المشروع الوطني لبحوث تنمية القوى العاملة وتخطيط التعليم.

○ التعاون بين كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والمجمع الثقافي بابوظبي، في تنفيذ مشروع تجميع الوثائق التاريخية بالدولة.

○ التعاون بين كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والاتحاد النسائي بالدولة، في تنفيذ مشروع المرأة والتراث.

○ التعاون بين كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ومركز طب الاعشاب بابوظبي التابع لوزارة الصحة في تنفيذ مشروع توثيق الطب الشعبي.

○ التعاون بين كلية الشريعة والقانون ووزارة العدل، في تنفيذ مشروع أحكام المحكمة الاتحادية.

○ التعاون بين كلية العلوم الزراعية ووزارة الصحة في تنفيذ مشروع دراسة الحالة التغذوية للمواطنين في الدولة.

○ التعاون بين كلية العلوم الزراعية ووزارة الزراعة والثروة السمكية في تنفيذ مشروع تغذية أسماك الصافي، ومشروع دراسة المقننات السمادية للمحاصيل الزراعية.

○ التعاون بين كلية العلوم الزراعية وكل من وزارة الزراعة والثروة السمكية ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين في تنفيذ مشروع انتاج وزراعة النخيل والتمور ومشروع أنتاج اللحوم الحمراء.

○ التعاون بين كلية الطب والعلوم الصحية ووزارة الصحة في تنفيذ المشاريع البحثية لاعضاء هيئة التدريس.

○ التعاون بين مركز بحوث الصحراء والبيئة البحرية ووزارة الصحة في تنفيذ مشروع التأثيرات السمية للنباتات الطبيعية.

○ التعاون مع بعض الشركات بالدولة (شركة شل ـ شركة شلمبرجر ـ شركة جلفار) لتمويل عدد من المشروعات البحثية في كلية الطب ومركز بحوث الصحراء.

هذا الحصر لجهود الاتصال والتنسيق لاثراء الحياة العلمية داخل الدولة يزداد توثقا بالجهود التي تقوم بها الجامعة في الاتصال بالمؤسسات البحثية في الدولة وعلى المستوى الدولي تعمد الجامعة الى:

○ التعاون مع جامعة تولوز الفرنسية وكل من كلية العلوم الزراعية وكلية الهندسة لتنفيذ عدد من المشروعات البحثية يقوم بها طلبة دراسات عليا فرنسيون تحت اشراف مشترك.

○ التعاون مع جامعة بروكسل وكلية الهندسة لتنفيذ مشروع بحثي في مجالات هندسة المواد.

○ التعاون مع كلية العلوم الزراعية وكل من المؤسسة اليابانية الدولية (جايكا) وجامعة شيزوكا، في تنفيذ بحوث يتم اجراؤها في مزرعة الكلية بالعوهة، وذلك في مجالات الزراعة الملحية، وتحسين كفاءة استخدام مياه الري، وزراعة الخضراوات بنظام التربة المائية (هيدروبونيك). ومن المنتظر ان يستمر العمل بهذه المشروعات وفقا للاتفاقية الموقعة مع مؤسسة جايكا، حتى ابريل ١٩٩٦م.

○ التعاون مع UNDP في المشروع الوطني لبحوث تنمية القوى العاملة وتخطيط التعليم.

الانتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة

خلال العام الجامعي ٩٤/١٩٩٥ قام أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة المختلفة (بما فيها كلية الطب والعلوم الصحية بنشر عدد من الابحاث وصل الى ٨٢٩ بحثا، قدمت في مؤتمرات او ندوات عالمية ومحلية. ويتضح من الجدول والشكل المرفقين لرتقاع الانتاج البحثي لعضو هيئة التدريس في كلية الطب والعلوم الصحية مقارنة ببقية كليات الجامعة، نظرا لتوفر الامكانات سواء الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي في الكلية او التجهيزات المختبرية او الامكانيات البشرية من المساعدين العلميين والفنيين، اضافة الى إتزان العبء التدريسي لكل عضو مع محدودية عدد الطلبة في الكلية، وذلك مقارنة بالواقع الحالي في بقية كليات الجامعة.. كما يتضح في الجدول (١).

كما ان البيانات تؤكد الاتجاه الجاد لاعضاء هيئة التدريس في الجامعة من حيث مستوى نشر البحوث العلمية، حيث تزيد نسبة البحوث المنشورة في دوريات أو مؤتمرات عالمية عن تلك المحلية والاقليمية، وهو اتجاه محمود يدعو للفخر والاعتزاز بمستوى البحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس.

هذا بالاضافة الى استحداث لجنة طباعة ونشر مؤلفات اعضاء هيئة التدريس للأغراض العلمية ولجنة للتعريب والتاليف والترجمة والنشر.

وتعمل كلتا اللجنتين الى دعم طباعة ونشر مؤلفات اعضاء هيئة التدريس وفقا لاجراءات محددة وتصرف حوافز مادية لمثل هذا النشاط.

كلية الطب والعلوم الصحية:

قد تكون كلية الطب والعلوم الصحية رائدة البحث العلمي على مستوى جامعة الامارات وعلى مستوى الدولة. ففي عام ١٩٩٤ بلغ عدد البحوث المنشورة فيها ١١٦ بحثا.

ومن خلال الطبعة الرابعة من «دليل النشر العلمي» لكلية الطب والعلوم الصحية لجامعة الامارات، سنحت الفرصة لاجراء تحليل لسجل البحث العلمي كما هو مبين بالجدول (٢)

فاذا انتقلنا الى اقسام البحث العلمي في الوزارات والمؤسسات المختلفة فاننا نجد ان معظم الوزارات سعت الى ان توجد في هيكلها التنظيمي وحدة أو قسما أو ادارة تختص بعملية البحث العلمي انطلاقا من القناعة بأن التطور وتحقيق التنمية في أي مجال لايتأتى الا من خلال ايجاد قاعدة عملية للمعلومات واستثمارها في اجراء البحوث.. وتزويد متخذي القرار بالمعلومات التي تساعد في توظيف القرار لخدمة المؤسسة والقطاع الذي تتعامل معه او ترتبط به. لقد حاولت الباحثة القاء الضوء على كل وزارة للتعرف على برامجها البحثية، ولم تكن هناك استجابة سوى من وزارتي التربية والصحة.

وزارة التربية والتعليم

أنشيء قسم البحوث التربوية وحددت المهام والاختصاصات بشان هذه الوحدة في النقاط التالية:

○ اعداد الدراسات الميدانية عن اولويات البحث التربوي

د. رفيعة غباش *

○ اعداد الخطة الخمسية من خلال الاولويات.

○ اعداد الخطة السنوية التفصيلية للبحوث التي سيجري تنفيذها.

○ اعداد الاستبيانات والاستمارات وتوزيعها على المناطق والمكاتب التعليمية.

○ تفريغ الاستبيانات بواسطة الحاسب الآلي.

○ تحليل نتائج التفريغ وكتابة التقارير النهائية للدراسات.

○ تقييم ومراجعة استبيانات الباحثين من خلال الادارة.

○ تسهيل مهام الباحثين ممن يعدون بحوثا خاصة او يقدمون دراسات عليا.

○ توفير البحوث الميدانية والتربوية المتعلقة بمجتمع الامارات العربية المتحدة للباحثين الذين يقومون بتحضير رسائل الماجستير والدكتوراه.

○ المشاركة في الندوات والمؤتمرات التربوية.

○ المشاركة في الدورات التدريبية حول اساليب البحث العلمي والتربوي.

○ المشاركة من خلال وزارة التربية والتعليم في اتفاقيات التبادل الثقافي والبحث التربوي.

جدول (٢)
مجموع ما نشر على مستوى البحث العلمي

	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
بحوث أصلية	١٢١	١٤٧	١٣٥	١٥٤
ملخصات، رسائل، مراجعات منشورة	٤١	٥٠	٣٩	٣٠
كتب وابواب من كتب	١٠	٢٦	٣٥	١٩
ندوات، حلقات وما ينبثق عنها	٥٤	١١٨	١٢٤	١٥٢
اجمالي	٢٢٦	٣٤١	٣٣٣	٣٥٥

متوسط عدد البحوث المنشورة أو المقبولة للنشر لأعضاء هيئة تدريس في كليات الجامعة المختلفة خلال العام الجامعي ٩٤/١٩٩٥م

الكلية	متوسط عدد البحوث لكل عضو مقسمة حسب طبيعة نشرها: مجلات عالمية	مجلات اقليمية	مؤتمرات عالمية	مؤتمرات اقليمية	اجمالي عدد البحوث في الكلية	متوسط عدد البحوث الكلي لكل ع. هـ ت
العلوم الانسانية والاجتماعية	,١١	,٥٣	,٠٥	,١٣	٩٧	,٨٢
العلوم	١,٣١	,٢٩	,٠٩	,١٨	١٦٧	١,٨٧
التربية	,٣٤	,٤٠	,٢٦	,٠٩	٥٨	١,٠٩
العلوم الاقتصادية والادارية	,١٤	,٥٦	٠٠	,٠٨	٥٣	,٧٨
الشريعة والقانون	٠٠	,٢٩	٠٠	,١٣	١٠	,٤٢
العلوم الزراعية	,٦٩	,٣٥	٠٢٩	,٢٣	٤٠	١,٥٤
الهندسة	,٧٣	,١٠	,٧٩	,٥٢	١١١	٢,١٣
الطب والعلوم الصحية	١,٢٤	,٣١	,٩٤	,٦٤	٣١٣	٣,١٥
اجمالي عدد البحوث في كل من مجالات النشر	٣٢٩	١٩٨	١٦٤	١٣٨	٨٢٩	—
متوسط عدد البحوث لكل عضو هيئة تدريس في كل مجالات النشر	,٦٣	,٣٨	,٣١	,٢٦	—	١,٥٦

وحسب الاحصائيات فان القسم استطاع اصدار ٢٦ بحثا وبالقاء نظرة على تلك العناوين يتضح انها قد ركزت على مسالتين: الاولى متعلقة بالطلاب والعملية التعليمية ومعالجة بعض القصور.. والثانية تتناول قضايا تتعلق بالعاملين في وزارة التربية والتعليم بالاضافة لموضوعات مختلفة تصب في مهام وزارة التربية والتعليم.

وزارة الصحة

مع حجم واهمية وزارة الصحة لم يكن هناك مسمى لوحدة ابحاث وهناك قائمة بالأبحاث المنشورة من خلال هذا القسم. ولكن لم نتمكن من الحصول على معلومات خاصة بالبحوث الصحية، ومع معرفة الباحثة ان هناك مشاريع بحثية تقوم بها الوزارة ولكن يبدو ان كل قسم يقوم بنشاطه البحثي بمعزل عن الآخر.

المجمع الثقافي:

وهو اهم معلم ثقافي على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة ان لم يكن على مستوى الوطن العربي.

المجمع الثقافي هو هيئة عامة مستقلة، تهتم بنشر الثقافة واثراء الفكر، وتشجيع الفنون الرفيعة الجادة، وابراز التراث الوطني والعربي والاسلامي، وتستهدف تنمية المجتمع حضاريا مع اعتزاز بقيمه الروحية واصالته العربية.

ويهدف المجمع الثقافي الى رعاية النشاط الفكري والابداعي والقيام بدور ثقافي رائد، يشمل اذكاء جذوة النشاط الثقافي من خلال استعمال كل الوسائل المناسبة من ادارة لدار الكتب الوطنية، وتنظيم للندوات والمحاضرات والحلقات الدراسية، والمسابقات، والمبادرة باقامة المعارض الفنية، من معارض وكتب وفنون تشكيلية وعروض للفنون، وتشجيع للحركة الادبية والفنية عن طريق عمل الابحاث، ونشر الكتب التراثية والحديثة، ورصد تاريخ البلاد، وجمع وثائقه والمساهمة في تحليله وغير ذلك من الوسائل.

وتمثل المؤسسة المتخصصة في المجمع المركيزة الاساسية لنشاطه وهي: مركز الوثائق والدراسات ـ دار الكتب الوطنية ـ ومؤسسة الثقافة والفنون ـ الارشيف الوطني.

وفي دراسة اعدتها منظمة «اليونسكو» حول مراكز التوثيق في البلاد العربية اعتبر مركز الوثائق والدراسات في مقدمة المؤسسات العربية التي تعمل على توثيق وقائع تاريخ بلدانها بشكل دوري ومنظم.

وتتوزع انشطة المركز على النحو التالي:

ــ جمع صور الوثائق المتعلقة بدولة الامارات. ومنطقة الخليج العربي، وكذلك الوجود العربي الخليجي في شرق افريقيا، وتجمع الوثائق من المحفوظات البريطانية والهندية والبرتغالية والفرنسية، والالمانية والامريكية والعثمانية اضافة الى محفوظات محمد علي باشا بقلعة القاهرة.

ــ جمع الكتب والمخطوطات المتعلقة بالدولة ومنطقة الخليج.

ــ جمع الروايات التاريخية الشفوية.

ــ توثيق النهضة المعاصرة في الدولة، وانشطة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ــ جمع الصور الفوتوغرافية والتسجيلية والخرائط المتعلقة بالدولة.

ــ المشاركة في انشطة الامانة العامة للمراكز والهيئات المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية.

ــ تقديم العون «الاكاديمي» لطلاب الدراسات العليا من ابناء الدولة ودول الخليج والعلماء بصفة عامة الذين يترددون على المركز للقراءة.

وقد لايبدو ان هناك نشاطاً بحثياً مباشراً للمجمع إلا ان تلك المراكز التي حرص المجمع على تزويدها بالمعلومات والوثائق، وأسس ارشيفا تاريخيا للدولة، بهذا يكون المجمع الثقافي قد وضع حجر اساس في البحث العلمي والمتمثل في توفير المعلومات وتسهيل الحصول عليها، بالاضافة الى امكانية النشر من خلال اصدارات المجمع.

* مدرسة الطب النفسي بكلية الطب

البطالة الخليجية والعمالة الوافدة (٢-٢)

د. احمد عبد الملك *

انتهينا في الجزء الأول الى مقترحات للتعامل مع البطالة الخليجية.. واليوم نبدأ مع العمالة الوافدة.. ولقد ذكر السيد احمد اليحيى في دراسة له (جريدة عكاظ ٢٦/٧/٩٦) أن نسبة الوافدين ـ كما جاءت في نشرة بنك الخليج الدولي في شهر مارس ١٩٩٠ ـ وهي قديمة بواقع الحال ـ جاءت لتوضح ان العمالة الوافدة تفوق في بعض الدول الخليجية في نسبتها العمالة الوطنية.

ولاشك ان هذه النسب قد زادت بدرجات متفاوتة مع زيادة الطلب على العمالة حيث ان بعض الدول الخليجية أقدمت على مشاريع ضخمة، وبعضها بدأ بتقنين توظيف العمالة الوافدة، ولاحظت الدراسة المشار اليها ان مجموع التحويلات الخارجية يصل الى ٢٠٪ من الدخل القومي لهذه الدول، وأيضا قد يكون هذا المجموع قد زاد مع ازدياد العمالة الوافدة. وتذكر الدراسة الآثار السلبية لتواجد هذه العمالة من النواحي السياسية والاجتماعية والسلوكية، فتذكر تنامي الجريمة والانحراف.. وشيوع ثقافات وافدة تتعارض مع القيم الموجودة في المنطقة، بل ودلت تقارير الشرطة ان نسبة كبيرة من الجريمة سببها العمالة الوافدة حيث تاتي في تفاصيل السلبيات التي تخلفها العمالة الاجنبية ـ خصوصا غير العربية وغير المسلمة ـ فلقد تناولناها في مقالات سابقة. وهذا الكلام غير معمم اذ ان هذه العمالة تساهم ولاتزال في تكوين البنى التحتية للبلدان واغلبها يلتزم بالقوانين والتشريعات المحلية.. لكن الخطورة تنبع من تنامي الاستقدام ووجود بطالة بين هؤلاء، كما ذكرنا في الجزء الأول من هذا المقال.. وهنا تكمن الخطورة، اذ ان الدولة قد تتكفل بالمواطن.. ولكن عندما تصل الأمور الى حد التكفل بالوافدين الذين تزيد اعدادهم في بعض الدول على أعداد المواطنين فان ذلك مبعث الاشكالية.

فمنطقة الخليج تعاني حاليا من وجود ظواهر ارهابية تشكل هاجسا للجميع.. ومع تنامي العمالة الوافدة «المسرحة» وغير المؤهلة والجائعة.. فانه حتما سوف يؤدي ذلك الى تفاقم المشكلة.. ناهيك عن ضياع أو «تشوه» الشخصية المحلية.. وبروز اشكالية مواطنين يشكلون اقلية في بلدانهم وما يستتبع ذلك من اتجاهات دولية لحفظ حقوق الانسان وما يطوره ذلك من تحولات جذرية في النظم المحلية.. اداريا وماليا.. وما يخلقه من تبعات خصوصا في ظل تنامي الدعوة للتمثيل الشعبي كالبرلمان والمجالس.

ويستتبع ذلك ظهور نماذج محلية (هجينة) أخذت الكثير من عادات وسلوكيات العمالة الوافدة ـ غير العربية ـ وشكلت أعباء جديدة لدى المربين والاعلاميين ودور الرعاية الاجتماعية والمستشفيات نظرا للأمراض والأوبئة التي تجلبها العمالة الوافدة.

وتساهم هذه العمالة أيضا في ضياع العديد من مقدرات البلد التي يجب ان تصرف لقاء تدريب الموظفين والمهنيين من المواطنين، اذ أن اغلب المواطنين ينفر من الوظائف المهنية، وبذلك يتم تدريب العمالة الوافدة وغير المستقرة.

والعمالة «المسرحة» من أخطر ما يواجهنا من مشاكل، فالجائع عندما لايجد عملا سوف يقوم باي شيء من اجل ان يشبع.. والانسان الذي يتملكه الفراغ سوف يلجأ لهوايات وممارسات شاذة وخطرة خصوصا العنف والمخدرات والقتل أيضا.. كما أن الحرمان العاطفي والجنسي لدى قطاعات كبيرة من هذه العمالة «العازبة» يدفعها تحت ضغوط معينة، وتحت وطأة الشعور بـ «الدونية» الى ممارسات خارجة على القانون. كما تساهم الأمية ـ لدى اغلبية هذه العمالة ـ في تازيم الاشكالية وتعقيدها!! خصوصا وأن الارتباط الروحي لها يظل مع بلدانها وثقافاتها وأنها غير ممثلة في وسائل الاعلام المحلية، بل ولاتصل اليها الرسائل الاعلامية المتعلقة بالأمن والنظام وأساليب الحياة الحديثة بالصورة الواضحة والكاملة.

وحتى نكون منصفين فان أوضاع الخدم والسائقين في بعض المجتمعات أو مناطق محددة من بلدان الخليج تحتاج الى بحث وتقص.. اذ ان هناك فئات لاتتعامل مع هذه العمالة التعامل الواجب.. وترهق بعضها لدرجة لايعود العامل قادرا على أداء واجبه في اليوم التالي، ولا أدل على هذا من قضاء السيدة سهرة عرس حتى السادسة صباحا والسائق نصف نائم في السيارة وعليه أن ياخذ الأولاد الى المدرسة بعد أن ياتي بالسيدة من العرس!! أو تكليف خادمة برعاية أربعة اطفال ورعاية المنزل وطبخ الطعام!! كما ان البعض يفتقر الى أساليب التعامل مع هؤلاء من حيث صرامة الأوامر.. وكثرة الطلبات.. والزجر الشديد ان أخطأت الخادمة.. أو كسرت أحد الأواني أو غير ذلك..

ورغم القوانين والتشريعات التي وضعت من اجل حل هذه المشكلة.. وجهود دول المجلس الحثيثة لتقنين عملية استجلاب العمالة إلا ان المشكلة لاتزال قائمة.. وتتفاقم في بعض الدول.

وهنا نصل الى عامل الارتباط الوثيق بين البطالة الخليجية والعمالة الوافدة كما أشرنا الى ذلك في الجزء الأول.. اذ ان الاحلال يعتبر المدخل الرئيسي نحو حل المشكلة.. ولكن الاحلال ذاته يجب ان يكون مدروسا وغير متسرع.. ويحتاج الى تهيئة نفسية وادارية وسلوكية.. ونعتقد ان الوصول الى حل المشكلتين يعتمد على التالي:

(١) الحد من الاستجلاب.. ووضع ضوابط لذلك اضافة لما هو موجود.

(٢) بث الشعور الوطني بين الشباب للاقدام على العمل المهني.

(٣) وضع حوافز واغراءات للعمل المهني.

(٤) اشعار الفرد ـ عبر وسائل الاعلام ـ بقيمته الانسانية، وأن ذلك يعتمد على مدى انتاجيته وعدم الاعتماد على الغير.

(٥) زيادة الرسوم على مرافق الخدمات التي [illegible] الدولة.

(٦) اتخاذ اجراءات حاسمة مع العمالة [illegible] وترحيلها فورا.

(٧) اعادة النظر في نظم التعليم الجامعي وما قبله.. وفتح مجالات تعليمية تحتاجها البلاد وفق خططها ومشاريعها المستقبلية.. ونحن نعلم أن كليات الدراسات النظرية تخرّج أعدادا هائلة من الدارسين الذين يكونون عبئا ثقيلا على كاهل الدولة.

(٨) عقد دورات توجيهية للشباب والفتيات بقصد تنمية القدرات وتقويم السلوكيات خصوصا فيما يتعلق ببناء الشخصية.. وتغذية المهارات.. وتاكيد مبدأ خدمات الذات.

(٩) رعاية الوالدين للاطفال والشباب والشابات وملاحظتهم جيدا عندما يخالطون المربيات والسائقين والخدم.

(١٠) اقتناع أصحاب المؤسسات الاهلية ـ قانونا ـ بضرورة توظيف المواطن.. وأن ذلك جزء من رد الجميل للوطن والمجتمع.

* مدير الشئون الاعلامية بمجلس التعاون الخليجي

صورة أثيوبيا تتغير وكيانها السياسي والجغرافي والقانوني يتشكل من جديد

ابراهيم عبدالله محمد *

بعد انفصال أرتيريا واصدار ميثاق القوميات واعلان ضرورة اجراء الاستفتاء ليعبر الشعب عن ارادته عما اذا كان يرغب في الانفصال أو البقاء بارادته، كان من الطبيعي ان يعيش النظام الاثيوبي الحالي بين هواجس وهموم متتالية مخافة استمرار انزلاق الوضع الذي يمر بمفترق الطرق نحو الانهيار الكلي ومواجهة نفس المصير الذي تواجهه كل من الصومال وليبيريا وروانـدا حسبما تنبأت به صحيفة (الحبشة المعارضة) التي تصدر باللغة الانجليزية من أديس أبابا في شهر سبتمبر الماضي، وبين أحلام وانتعاش الآمال في عملية تصحيح تنقذ أثيوبيا وتعالج أزماتها المتعددة بظهور معجزة قيادية تستطيع اختراق ركام الاستبداد ورواسب التخلف وتقيم العدالة والمساواة بين القوميات.

وتاتي هذه الهموم وتلك الهواجس بعد تشكيل الحكومة الجديدة التي تشعر بان مساحة الخيارات باتت تضيق وتتأزم أمامها فلا تجد مصداقية سياسية أو منجزات مادية تساعد في تحسين سجلها في مجال حقوق الانسان وحرياته الديموقراطية أمام الدول الغربية التي تربط بها اثيوبيا علاقة تعاون تقليدية لتكسب ثقتها ودعم مشاريعها الاقتصادية.

والانطباع العام لدى القوميات بان مفهوم المشاركة ومساواة مرشحي القوميات ازاء المسئوليات القيادية لن تتحقق ولن تثمر بمجرد تخفيض درجة مسئولية الرئيس المؤقت السابق الى رئيس للوزراء دون تنمية ضميره الانساني وتبدل هويته الفكرية والسياسية بدرجة تنسق مع تغيير صورة أثيوبيا الاسمية والداخلية والقانونية وتنسجم مع منطق العصر ومعطياته التي تعترف بقدسية البعد الانساني وكرامته كقاعده يتمحور عليها كل تقدم وتحضر من شانه أن يسهم في تحديث حياة المجتمع وتطوير كفاياته المتنوعة.

تلك هي أي قدسية البعد الانساني نقطة اختبار رسبت فيها جميع الأنظمة الأثيوبية مما جعل اليوم عاصمة أثيوبيا مركز المتسولين ومأوى الرقم الأول من المشردين الأطفال حسب تقرير منظمة اليونيسيف في شهر نوفيمبر ١٩٩٥ وموئل المعوقين والمحتاجين من نفايات العنف والحروب الداخلية، وهذا أمر يضعف ويفرغ دعاوى عراقة الاستقلال وعظمة التاريخ من المضمون. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل هناك وجود ارادة وطنية سياسية قادره على ايقاف التفسخ الاجتماعي وتفكك أواصر الأسر من خلال الاعلان عن مشروع الضمان الاجتماعي ومعالجة البؤس الغذائي للأطفال في اطار قائمة أولويات النظام الأثيوبي انهاء فوارق التنمية بين القوميات لخلق الدوافع والحوافز من خلال الاهتمام بدور المرأة والنشأة في التغيير الاجتماعي المطلوب؟

انه رغم وفاق القوميات على أن أقصر وأفضل السبل لحل معضلات أثيوبيا هو وضع دستور عصري متطور ينهي عهود الاستقلال ويحترم حقوق الانسان ويلبي طموحات القوميات الا أن الخيار العسكري هو الحل المعمول ازاء المعارضة والمشاكل الأمنية والسياسية وبالذات في شئون القوميات كدليل ثابت على أن تجربة الديموقراطية الأثيوبية الناقصة تتجه نحو العودة الى الديكتاتورية.

اننا نذكر أن ثورة الرئيس السابق منجستو استباحت دماء الأبرياء وأزهقت أرواح مجموعات من المسئولين بدون محاكمة تحت مبررات التخلص من رموز النظام الامبراطورية وتصفية جذوره الفاسدة بهدف اقامة مجتمع متساوي الحقوق، ولكن هذا النظام الذي استمر في الحكم ١٧ سنة لم يقم بتحسين الخدمات ولا بتحقيق الانفراج الاقتصادي والسياسي كما لم يسجل أي تقدم نحو مشاكل القوميات وعلى ضوء هذا السياق يصبح من حق الباحث أن يحكم بأن الالتقاء والتشابه بين الأنظمة الأثيوبية هو تعميق الأزمات وتوسيع المعاناة في المجتمع نتيجة وجود خلل ثقافي أو تاريخي أو تربوي لا مناص منه.

ان لاخفاق النظام الجديد في احداث الاستقرار السياسي والأمن الاجتماعي اللذين تتجذر بهما اعادة البناء للوطن يعود الى الوثائق الفكرية والأهداف السياسية للجبهة الثورية الحاكمة المبرمجة أصلاً على الانتهازية وعلى استعادة السلطة من قومية الأمهرة بدليل أن ميثاق القوميات الصادر بعد سقوط منجستو والذي يعتبر أساس كل اصلاح سياسي لم يحدث أي تغيير يذكر في طبيعة الذهنية في الزعامة لذا أخذ نظام الحبشة أكثر من أربع ادانات في مجال حقوق الانسان من منظمة العفو الدولية في ظرف ثلاث سنوات من عمره في السلطة.

وفي ظل الدستور الفدرالي الجديد عنوان التغيير في الهوية السياسية الأثيوبية وعلامة التحول نحو الاصلاح السياسي المنتظر الهادف الى اقامة دولة المؤسسات والمساواة بين القوميات من خلال برلمان مركزي منتخب وآخر اقليمي للقوميات توزيعاً للسلطة وتشريعاً لحق القوميات في تقرير مصيرها، ظل المسار الفكري السياسي الأثيوبي منضبطاً على نهجه الاستئثاري الرافض تنفيذ ما تقرر في الدستور. فقد جرى اقتسام المواقع المؤثرة في الدولة حسب النفوذ الاداري والعسكري والسياسي للقومية لا حسب الدستور الفدرالي ولا وفق موازين القوميات البشرية والجغرافية والمأساوية اجتماعياً بفعل الحروب المدمرة التي عانت منها القومية في عهود الأنظمة السابقة. لذا فاننا نرى كافة خيوط السلطة تتجمع في أيدي ثلاث شخصيات أهمها شخصية رئيس الوزراء وهم يمثلون أصلاً حزب الجبهة الديموقراطية الثورية الأثيوبية مما يجعل كل قرار يصدرونه قراراً حزبياً لاقراراً مركزياً ولا فدرالياً.

سلك التحرك الأثيوبي المتعامل مع المستجدات الناشئة من انهيار الجمهورية الصومالية على مسارات تتراوح بين:ـ

١ـ تعميق تشطير الجمهورية الصومالية من خلال توثيق التكامل السياسي والتجاري مع الشمال المنفصل عن جنوب الصومال لتحقيق هدفين أثيوبيين، هما عرقلة مطلب سكان أوجادين بضرورة اجراء استفتاء على الشعب ليعبر عن ارادته ما اذا كان يرغب البقاء مع أثيوبيا أو يفضل الانفصال عنها، ثم عزل جمهورية جيبوتي عن عمقها الصومالي الطبيعي حتى لا تسلم هي الأخرى من ذيول انهيار الصومال خدمة لأثيوبيا ولجميع خصوم العنصر الصومالي الذي يعتبره هؤلاء الخصوم مادة للاسلام والعروبة تقف عقبة في سبيل قيام أثيوبيا الكبرى في منطقة القرن الإفريقي.

٢ـ ترشيح نفسها أي أثيوبيا دولياً كمركز استقطاب للمصالحة الصومالية ولتكريس اشرافها على ملف ومكامن العزة ومقومات السيادة المتمثلة بزعماء الفصائل لتمحو وتزيل عناصر الكبرياء والكرامة والتحدي والتمايز عن أثيوبيا من مشاعر ومفاهيم هؤلاء الزعماء الذين قضوا زهاء سنتين ماضيتين في ردهات الفنادق الأثيوبية أملاً في الوصول الى وفاق شامل تحت الهيمنة الأثيوبية.

٣ ـ إفتتاح مكاتب خاصة للاتصال وجمع المعلومات في معظم المدن الكبرى في الصومال باسم القنصليات لأول مرة في تاريخ الصومال استغلالاً لظروف البلاد وانطلاقاً في داخل المجتمع لمعرفة ودراسة امانيه وطموحاته الوطنية وتشريح خفايا شخصيته.

بالاضافة الى بث بذور الشقاق والكراهية بين الزعامات عن طريق تقديم الدعم المالي والعسكري والسياسي لفصيل دون غيره بغية اطالة عمر النزاعات بين الفصائل وضمان ابقاء الجمهورية الصومالية بدون حكومة وبدون سيادة ليتحقق ما عجز عنه عهد هيلاسلاسي الذي سعى في مطلع الخمسينيات الى ضم الصومال وأرتيريا الى الحبشة.

٤ـ منح الجواز الأثيوبي لكل صومالي يرغب الحصول عليه بهدف تذويب الهوية الصومالية العربية الاسلامية وخاصة بين الأسر والشباب الراغبين في الهجرة الى البلدان الغربية سعياً الى خلق مجتمع صومالي مهزوم مزدوج لايعرف الانتماء الى عقيدة ولا الى ثقافة ولا الى وطن.

٥ـ وعلى ضوء هذا السياق فان منع تدريس اللغة العربية في المدارس الأثيوبية لا يهدف فقط لمحاربة نفوذ الثقافة العربية التي طغت على اللغات المحلية الأخرى مثل الأثيوبية والأوروموية والصومالية والهررية بفضل النهضة الاسلامية في شعوب القرن الأفريقي التي تنتشر أفقيا بين المجتمع من خلال الأشرطة الثقافية والمجلات الاسلامية وكتب المدارس الأهلية، بل يستهدف الى اشعار الشباب والطلبة المسلمين بان التعليم باللغات الانجليزية والأثيوبية يتيح للطالب فرصاً أكثر في مجالات التوظيف والتخصص والتجارة. وهذا الاجراء الأثيوبي يحمل في طياته اعتراضاً لعالمية اللغة العربية ودورها السياسي والثقافي والعلمي والتاريخي والديني بجانب اللغات الخمس الرسمية الأخرى في الأمم المتحدة وفي منظماتها المتفرعة عنها، كما يمثل تناقضاً أثيوبياً غبياً لأنه في الوقت الذي يطرق النظام الأثيوبي ابواب الدول العربية ويتحدث عن أفاق التعاون الاقتصادي مع الدول العربية الغنية ويكثف زيارة وفوده في عواصم تلك الدول، يكرر اخطاء الأنظمة الأثيوبية السابقة في معاداة اللغة العربية وثقافتها ويتخلى بطريقة لاتنقصها السذاجة عن أهم وسيلة اتصال وانطلاق في مفاهيم العرب لأن منع تدريس اللغة العربية في مدارس أثيوبيا ابتعاد عن العالم العربي في نفس الوقت الذي تتقارب دول كثيرة في افريقيا وآسيا وأوروبا الى العالم العربي عن طريق الاهتمام باللغة العربية في المجال الأكاديمي والاعلامي والاسلامي والاقتصادي فكم من وسط اعلامي عربي يصدر من العواصم الغربية وكم من كليات ومعاهد باللغة العربية تقام في دول صناعية متقدمة احتراماً لمكانة اللغة العربية وبحثاً لصداقة العرب وتقديراً لموقعهم السياسي والاقتصادي والثقافي.

فلانجد اذا تفسيراً للاجراء الاثيوبي الا من خلال ادراكنا لخلفياته الممتدة الى ارتيريا التي سبقت اثيوبيا الى محاربة اللغة العربية بدافع توظيف العقدة الثقافية التي تبحث عن حضارة مستقلة لشعوب القرن الافريقي عن حضارة العالم العربي، وهي ان ارتيريا بقيادة الجبهة الشعبية تبحث عن دور الريادة لكل خصوم العرب لضم الجمهورية الصومالية الى التحالف الاثيوبي الارتري لتطويق جمهورية جيبوتي ونضال اوجادين والتمدد تجاه بربرا بعد احتلال جزيرة حنيش الكبرى، نيابة عن كل الذين يتخوفون من صعود تيار نفوذ الثقافة العربية في القوميات الاسلامية في اثيوبيا.

فاثيوبيا التي تعتبر مستودع الأزمات والصراعات تتحين الفرص وتسابق الزمن لتصفية حساباتها مع الصومال استثمارا للوقت ولموقف القيادات الصومالية الهامشية التي تتسابق فيما بينها الى جعل سيادة الصومال مادة للمساومة في سوق الاوراق السياسية اذا صح هذا التعبير.

وقد حذر الجنرال محمد ابشر في مقابلتين اجرتهما معه صحيفتا الحياة والشرق الاوسط بعد لقاءات زعماء الفصائل الصومالية في جدة في شهر سبتمبر ١٩٩٥ على هامش احتفالات منظمة المؤتمر الاسلامي بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تاسيسها، حذر من توجه اثيوبي وتآمر اقليمي بهدف تحويل الصومال الى دولة مسيحية تضيع في محيط اثيوبيا وكينيا.

وكان «علي مزروعي» وهو باحث كيني يعمل في احدى وكالات الامم المتحدة قد اقترح في شهر اغسطس عام ١٩٩٤ وضع الصومال تحت الادارة الاثيوبية نيابة عن الامم المتحدة ولكن اقتراحه هذا ذهب مع ادراج الرياح بسبب المواجهات العسكرية التي تدور بين مليشيات اثيوبيا ورجال التحرير في الاوجادين والتي ادت الى تقليص وتحجيم الفعالية العسكرية الاثيوبية، ثم بفعل خروج طلائع الامم المتحدة من مقديشيو بعد الاصطدام مع ميلشيات الجنرال عيديد.

كانت هذه الاحداث كافية لان تراجع اثيوبيا خططها وتتخلى عن التفكير في اختراق عسكرى جديد للحدود الصومالية تمهيدا لتاسيس نفوذ سياسي في كل الاقاليم الصومالية.

علاوة على التجاوزات الخطيرة لحقوق الانسان التي تراوحت بين الاعتقالات والاغتيالات العشوائية قبل وبعد الانتخابات التشريعية للقوميات عام ١٩٩٢ التي تظل المحرك الرئيسي في نشوب المواجهة العسكرية الآخذة في التصعيد والتفاقم لاكثر من عام ونصف العام بين الجبهة الوطنية لتحرير اوجادين وبين مليشيات النظام وفشل سياسته نحو اوجادين وتراجع نفوذه السياسي والعسكري بسبب تدخلاته السافرة غير المشروعة في شئون حكومة اوجادين الداخلية عبر اطاحة ثلاثة رؤساء حكومات متتالية، فان اجراء انتخابات صورية قاطعها شعب اوجادين بقيادة الجبهة الوطنية حيث تم تعيين اشخاص موالين للنظام في البرلمان المركزي والمحلي دون حضور مراقبين دوليين طلبا لنزاهة الانتخابات وسلامتها من التلاعب بالنتائج، عززت القناعة بأن النظام الاثيوبي لايريد من اوجادين سوى مساحة جغرافية خالية من الحضارة والحياة الكريمة وطبيعة عازلة بين اراضي الجمهورية الصومالية والاثيوبية، بدليل ان النظام الاثيوبي لايقاوم فقط طموحات اوجادين في الحرية والاستقلال ولاتقتصر اعتداءاته على مجال حقوق الانسان بل يكرس جهوده على عزل بلاد اوجادين عن العالم الخارجي بهدف تجويع السكان وتعطيل النشاط الاغاثي والتجاري بجانب شن حملة اعتقالات واسعة النطاق على القيادات النسائية والشبابية بحجة ان هذه الشريحة من المجتمع هي التي تقف في الخندق الاول المساند للمناضلين المدافعين عن حقوق اوجادين والذين الحقوا هزائم جسيمة بالميليشيات الاثيوبية مما دفع بالنظام الى تغيير وزير دفاعه والمسئول العسكري عن شئون اوجادين بعد ان اعربا عن قناعتهما بعدم جدوى الخيار العسكري مع اوجادين وضرورة الجنوح نحو الخيار السلمي.

وكان موضوع الادانة الاخيرة للنظام من قبل منظمة العفو الدولية قبل الانتخابات الفدرالية، اختفاء اكثر من عشرين سياسيا من اوجادين ومئات آخرين من فوضى الاورومو والامهرة.

ومعنى هذا ان اي ادانة جديدة للنظام بعد التشكيل الحكومي في ظل الدستور الجديد سوف تضع النظام الاثيوبي في موقف يفقده المصداقية مع الدول والهيئات والخبراء الذين ساهموا في الجهود الشاقة التي بذلت في سبيل اقامة دولة ديمقراطية نموذجية في اثيوبيا لتتاسى بها بقية الدول الافريقية. ان سيناريوهات تغيير صورة اثيوبيا دخلت في طورها الرابع بعد سقوط آخر اباطرة الامهرة وتقلص خريطة الامبراطورية من الشمال وتاكيد شرعية الانفصال دستوريا وهكذا فان كل عملية تغيير تمس هيكل النظام السياسي وكيانه الجغرافي والبشري تسير ذاتيا لتشكل اخيرا العناصر الكفيلة لتغير مجرى التاريخ في اثيوبيا.

* سياسي صومالي من أوجادين

من هناك

عدو المخابرات يعمل لحسابها؟!

محمد كركوتي ـ لندن

المكان : بريطانيا.

الزمان : أواخر الأربعينات.

البطل : الأديب ـ العدو لأجهزة المخابرات جورج أورويل.

الموضوع : عمالة جورج أورويل للمخابرات !!

يقول رئيس جهاز المخابرات البريطاني السابق بيتر رايت، الذي نشر مذكراته التي أقامت الدنيا في الثمانيات (صياد الجواسيس) : " عندما قررت أن أعمل في المخابرات ، طلب مني " الأستاذة " في الجهاز السري أن أتخلى عن أخلاقي، اذا ما أردت أن أحقق " نجاحا " في هذا الميدان ". وعلى هذا الأساس لاصدمة، فيما لو مارست عناصر هذه المخابرات أساليب لاأخلاقية. ففي احدى المرات لم يكن أمام جهاز المخابرات الأمريكية CIA عملا كبيرا يشغله، فقام بالتنصت على " تأوهات " الممثلة الأمريكية المتصابية دائما (اليزبث تيلور) ، في " ليلة دخلتها " مع الممثل البريطاني الراحل ريتشارد بيرتون.

واذا كان هذا السلوك مفهوما جدا للجميع، فالذي لايمكن فهمه حتى الآن، هو أن الأديب البريطاني الراحل جورج أورويل، عمل ـ متبرعا ـ لحساب جهاز المخابرات البريطاني الداخلي MI5 ، ليس ضد دولة معادية لبلاده، ولا ضد جهات تسعى لاحتلال بريطانيا، بل ضد زملائه الكتاب والصحافيين، وذلك حين قدمت لائحة للمخابرات، باسماء " الزملاء " الذين يحملون أفكارا اشتراكية، وموالين نظريا ـ وليس عمليا ـ للاتحاد السوفياتي.

الصدمة هنا كبيرة للغاية، ومن قوتها أن قطاعا من زملاء أورويل الذين لايزالون أحياء، وحتى المعجبين بانتاج هذا الأديب، يرفضون تصديق ماسمعوا، بل وما قرأوا في وثائق تابعة للمخابرات نفسها، لامجال هنا للتشكيك فيها. ومن خطورة هذه الملفات أن السلطات البريطانية لم تخضعها لقانون "الكشف عن الوثائق الرسمية" كل ثلاثين عاما، بل انتظرت خمسين عاما لطرحها أمام الرأي العام.

وعلى الرغم من أن أورويل لم يقدم معلومات خطيرة للمخابرات عن زملائه، الا أن خطورة هذه القضية ـ الفضيحة، تكمن في أن الأديب البريطاني الشهير، ملأ آلاف الصفحات التي أظهرت بوضوح عداء كبيرا للآلية، التي يعمل بها النظام الرأسمالي، وأبرز ببراعة أدبية عالية انتماءه الاشتراكي، الذي لا يرتبط بالضرورة بالاتحاد السوفياتي.

كما تكمن الفضيحة في أن أورويل هو الذي " تبرع " بالمعلومات، وهو على فراش المرض، الى درجة اعتذر معها من " عميلة " المخابرات التي كانت تزوره، من أنه يكتب قوائم الأسماء بخط يده، نظرا لصعوبة استخدامه للآلة الكاتبة ، وهو في تلك الحالة الصحية.

«الأخ الأكبر يراقبك "
جورج أورويل

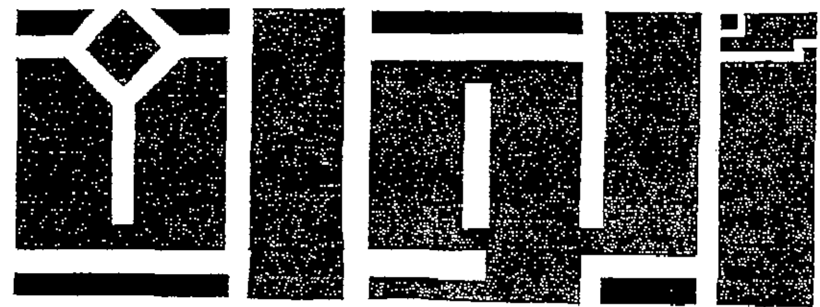
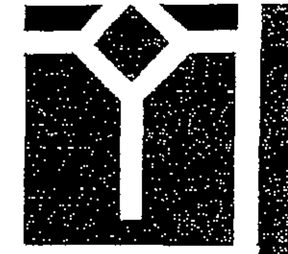
. واذا كانت هناك " مبررات " لبعض الأشخاص في مواقع معينة، " للتعاون " مع أجهزة المخابرات، فلايوجد أدنى مبرر لأورويل في أن يكون عميلا لهذا الجهاز.

والذي سيجعل الصدمة سائدة لفترة طويلة جدا في الأوساط الأدبية والصحافية وبين محبي جورج أورويل، أن هذا الأخير كان يحذر من الأجهزة السرية، بل أنه كتب روايته الشهيرة التي حملت اسم (العام ١٩٨٤)، تنبأ فيها بأن الفرد في العالم الغربي ـ وتحديدا بريطانيا ـ سيكون دائما تحت رقابة " الأخ الأكبر " ـ أي المخابرات ـ، وذلك عن طريق وضع أجهزة التنصت والتصوير السرية في كل مكان وزمان، وفي كل " متر مربع " يتحرك فيه.

وبالفعل صدقت توقعات أورويل، التي أعطته قيمة فكرية عالية بعد ظهور روايته المذكورة. فقد أظهر تقدما كبيرا في ذهنية الاستنتاج المستند الى معطيات، يراها الجميع ولكن لاياخذونها كلهم بعين الاعتبار والاهتمام. وهذه الرواية حققت مبيعا كان الأعلى على الاطلاق في العام ١٩٨٤، ولايزال الناشرون يطبعون منها نسخا جديدة.

كل هذا... ويظهر أرويل عميلا للمخابرات التي كرهها بشكل لا مثيل له، وحذر منها في كل سطر كتبه، وأبرز انتهاك آليتها لحقوق الانسان أينما كان، وحض الجميع ـ وخصوصا القراء ـ على اتخاذ الحيطة منها.

ان عمالة أشخاص عاديين لأجهزة المخابرات، وخيانة بعض العناصر لأجهزته نفسها، كما حدث على مر السنوات، لا يشكل صدمة، ولا ينظر اليها " كشيء خارق للعادة " . فحتى خيانة نائب رئيس المخابرات البريطاني السابق كيم فيلبي لجهازه، والعمل سنوات لصالح جهاز المخابرات السوفياتي السابق (كي جي بى)، تبقى حادثة عادية جدا، أما عمالة جورج أورويل الأديب والمفكر الذي " فكر " : في نهاية حياته لصالح جهة قال لنا : انه يحقد عليها ويتمنى لها الانهيار !!.

فن البورتريه في ٣ معارض فرنسية

يقيم المسئولون في البيت الاوروبى لفن التصوير الفوتوغرافي في باريس حاليا ثلاثة معارض عن (فن البورتريه) تلقى الضوء على هذا الفن الذي ابدعه المصور الفرنسي الراحل نادار في ١٨٥٠ وتستمر المعارض الثلاثة حتى ٢٢ سبتمبر.

يضم المعرض الاول مجموعة من البورتريهات التى انجزت لاشهر الفنانين في العصر الحديث والتى قام بتنفيذها المصور دافيد سنيدر.

اما المعرض الثاني فيكشف النقاب عن اعمال المصور السويسري بيت سترولى الذي اهتم ببورتريهات الشباب والاطفال وهو يركز على ملامح الوجه لدى الفتيات بصورة خاصة.

والمعرض الثالث يضم الاعمال الفنية التى انجزها بعض الفنانين الامريكيين من امثال جونرو وفيشمل وسيرا والفرنسيين من امثال بولتانسكى وكال ومساجر

مضحكو الليل.. مهنة أصعب من البكاء

بيروت ـ ريميال نعمة:

ان يضحك المرء لنكتة سمعها .. او لموقف معين وطريف ، تعرض له ، فهذا بالأمر السهل وقد يحدث مع اغلبية الناس ، إلّا انه من الصعوبة ان تعمل بكل ما تملك من طاقة ومواهب مغلفة بالنكات والظرف والهضامة على أضحاك الناس وانتزاع قهقهاتهم وبعث الفرح والسرور في نفوسهم ، ولكن الأمر بالطبع ليس صعباً على من احترفوا هذا الفن ... فن اضحاك الناس ، واصبحوا وجوهاً مألوفة في امسيات الجمهور ... وضرورة لا بد منها لإضفاء اجواء من البهجة والسرور واطفاء نار الغلاء والمشاكل المعيشية المتراكمة على كاهل الجمهور اللبناني ، واجواء السياسة المشحونة بالحركة والموقف سيما واننا على ابواب استحقاقات نيابية جديدة ولعل الظريف في الأمر ان تكون تلك المشاكل المعيشية عنواناً عريضاً لنكاتهم وطرائفهم ، التي غالباً ما ينطبق عليها القول "شر البلية ما يضحك"

... وقد القينا الضوء على بعض الذين يحترمون مهنة الضحك وهم اساساً لا يتعدون اصابع اليد الواحدة فمثلاً الفنان ايلي ايوب وهو الضاحك الأكبر في هذا الزمن العابس يملأ الأمسيات الساهرة ضجيجاً ونكاتاً وضحكاً وفكاهةً ، له في كل عرس قرص وفي كل حفلة مكان وابتسامات يوزعها على الحاضرين يعتبر ضاحك الليل ايلي ايوب مهنة محيي البرامج اقرب الى نفسه وشخصيته المرحة من كل المهن التي يمارسها وما اكثرها ، فهو بالإضافة لكونه الفكاهي الاول في لبنان يملك محلاً لبيع المفروشات ، ومكتباً للإتصالات الهاتفية الدولية كما يعمل من وقت الى آخر على ابرام عقود فنية لبعض الفنانين الكبار في اميركا ... ، ومن هو الذي لا يعرف ايلي ايوب ويحفظ نكاته وطرائفه التي تكرج على لسانه في الامسيات والليالي الفنية وفي الحفلات التي يحييها خصوصاً في المرابع الليلية التي تستضيف كبار نجوم الغناء ، وقد اصبح رفيق الفنانين الدائم في رحلاتهم وذلك لشطارته وخفة دمه وروحه المرحة يتحدث ايلي ايوب عن مهنته فيقول :

انا لست مجرد مقدم حفلات فنية انما اعتبر نفسي نمرة فنية بحد ذاتها ولدي مساحتي الكوميدية ، ذلك ان عملي يختلف عن عمل مقدم البرامج فهو أصعب ويتطلب جهوزية دائمة لتعبئة المساحة المطلوبة من حيث التعاطي مع الناس والساهرين وعدم ترك دقيقة فراغ واحدة دون ان املأها بالضحك والطرائف التي من المفترض ان تكون جديدة لتفرح الناس دائماً ... وعما قد يعتمده من تقنية معينة على المسرح لاجتذاب ضحكات الحاضرين يقول ايلي ايوب ! ...

لم اتعلم اية تقنية ... فانا اعمل بالفطرة وتساعدني خبرتي في المسرح ، ثم ان الثقافة امر ضروري لتنمية الموهبة وتطويرها ، وهنا اقصد بالثقافة ، المعايشة اليومية لكل الأحداث ، والبحث والتنقيب عن كل ما هو جديد في دنيا التقديم الجديد حتى على صعيد النكتة هو ما يميّز بين فكاهي ناجح ومحبوب وآخر فاشل وعن علاقته الوطيدة بالفنانين الكبار يقول :

انا صديق للجميع ، فنحن عائلة واحدة وغالباً ما نلتقي وتجمعني معهم الكثير من المواقف الطريفة والمضحكة وأخص بالذكر علاقتي بالنجم راغب علامة ، وهي أبعد ما تكون عن علاقة مطرب بمقدم برامج ، تربطني به علاقة صداقة ومودة خاصة ، اذ ان راغب يملك روحاً مرحة ، الامر الذي يجعلنا نضحك كثيراً خلال رحلاتنا معاً ، " ونعمل مقالب ببعضنا وبالناس " ..

■ جورج حريق

■ ايلي ايوب

وإذا كان الفنان ايلي ايوب صاحب النكات الأكثر سخونة في الوسط الفكاهي في لبنان يعتبر أن مهنته لا تقتصر على التقديم وحده انما تتعداها الى احياء البرامج بفقرة فكاهية مخصصة له إلّا ان الفنان الفكاهي والمقلد البارع جورج حريق يعتبرها مورد رزق أساسيا في حياته ، وهو قد احترف المهنة لضرورات حياتية بعدما اكتشف في داخله الموهبة والمقدرة على تقليد معظم الفنانين والفنانات في لبنان امثال المطربة صباح .. فيروز .. ملحم بركات .. عايدة ابو جودة .. جورج وسوف وغيرهم ، كما برع في جعل نبرات صوته تتآلف فيما بينها لتشكل فرقة موسيقية كاملة تخضع لقائد وحيد هو جورج حريق نفسه وتتآلف من دف وطبلة وجيتار وغيرها من الآلات الموسيقية ...

ولطالما اضحك الفكاهي جورج حريق الحاضرين بتقليده صوت عصارة الجزر بأسلوب فكاهي مميز إلّا ان البعض يلومه على عدم تطوير موهبته بالشكل الذي يتناسب مع تطور الزمن وتغيره إذ يقول :

... غالباً ما انزل عند رغبة الجمهور الذي يطالبني بامور قديمة اشتهرت بإدائها او بتقليدها وذلك كونها رسخت في ذهنه اكثر ، فانا قد اشتهرت من خلال تقليدي للآلات الموسيقية وللفنانين ، إلا انني اواكب في تقليدي لهؤلاء ، الفنانين الجدد وأحاول تقليدهم ، الامر الذي يبعث على الضحك ، اما بالنسبة لإلقاء النكات فهي لا تأخذ مساحة مهمة في وصلتي ذلك أنني أملأها بالتقليد واكتفي بتمرير عدد قليل منها نزولاً عند رغبة الحاضرين ، وقد عملت حتى اليوم مع اغلبية نجوم الغناء في لبنان وفي معظم الحفلات الفنية التي تقام ...

وندق له على الخشب ... خوفاً على ضحكته المتميزة ان تصيبها اعين " العابسين " سيما وان الواقع المعيشي في لبنان قد يدعو للعبوس والتجهم في بعض الأحيان ، إلا ان الضحك يبقى خير دواء لعلاج الكآبة ، وهو اكسير النسيان بالنسبة للمقدم المعروف الفكاهي نجا نصار الذي قد لا يضطر للكلام ليضحك الناس ، فهو وبمجرد وقوفه امامهم لدقائق قليلة دون ان ينطق اية كلمة كافية لإضحاكهم وذلك بسبب مظهره الكوميدي وتفاصيل وجهه التي تحرّض على الضحك وهو بذلك يصلح لأداء الكاركتيرات الكوميدية وهي الفرصة التي لم تسنح له بعد إذ يقول الفكاهي نجا نصار : يستغرب الكثير من الناس عدم مشاركتي في اعمال تلفزيونية كوميدية إلا فيما ندر ، بسبب شكلي الكوميدي المميز، ولكنني بانتظار العرض المناسب لكي اوافق عليه ، انما عملي في الحفلات الليلية كمقدم للفقرات الفنية يتكامل مع مهنتي الكوميدية خصوصاً حينما اضمنها ببعض الفقرات الفكاهية بين الوصلة والأخرى ،بالإضافة لبعض النكات والحكايا الطريفة ، وهذا أمر يتقبله الجمهور بمنتهى الضحك والسرور ... ويتابع ...

والأمر ليس بالسهولة التي قد يظنها البعض سيما اذا لم تتوافر موهبة الحضور الخفيف واللطيف على خشبة المسرح ، وموهبة إضحاك الآخرين ... ولهذا السبب قد تجدين ان الناجحين قلة في هذا المجال وهم يعدّون على الاصابع ، فمثلاً في لبنان يوجد حوالي الخمسة او ستة مقدمي برامج فكاهيين يعملون على تقديم البرنامج الفني والمشاركة في احيائه ...

وعما يميزه عن غيره من المقدمين المعروفين يقول نجا نصار : ما يميزني عن زملائي هو اني اروي النكتة على المسرح واحاول تمثيلها من خلال الكاركتيرات التي اقوم بأدائها ، واحاول تقمص دور ابطال طرائفي ونكاتي التي القيها ، وايضاً من خلال تقليدي لأصوات عديدة ونماذج كثيرة من البشر

معرض لرائد الابداع الايطالى

يشهد متحف فرانكفورت للفنون حاليا معرضا لاعمال الفنان الايطالى لوسيو فونتانا (١٨٩٩ ـ ١٩٦٨) احد رواد الابداع في ايطاليا خلال القرن العشرين.

وقد وقع اختيار القائمين على المعرض على اكثر من مائتي عمل فني تكشف بوضوح مراحل تطور الخصائص الابداعية للمبدع الارجنتيني الاصل. كما تعرض لاول مرة بعض اعماله الاولى والتى رسمها في الارجنتين قبل انتقاله الى ايطاليا.



■ حضور جماهيري كبيرلحفل افتتاح مهرجان المحبة السورى.



■ عروض فنية تقدمها الزهرات على صهوات الخيول العربية الاصيلة.

كل الفنون تشارك في مهرجان المحبة السورى
أفلام سينمائية..معارض تشكيلية ..حفلات غنائية و٥ مسرحيات متميزة

دمشق ـ وليد العودة:

شهدت مدينة اللاذقية في سوريا تظاهرة فنية وثقافية ، ورياضية رائدة على مستوى الوطن العربي.. وهي مهرجان المحبة الثامن «مهرجان الباسل».

وتضمن المهرجان العديد من النشاطات.. فعلى الصعيد الثقافي.. اقيمت تظاهرة شعرية كبيرة شاركت فيها مجموعة من الشعراء السوريين والعرب.. وهم: عبدالوهاب البياتى، طلال حيدر، شوقى بغدادى، عصام العبدالله وعمر الفرا شوقي بزيع، محمد علي شمس الدين، احمد الشهاوى، عيسى ايوب، صابر فلحوط، ممدوح عدوان، محمد عمران، خالد ابو خالد، علي عبدالكريم احمد يوسف داود.. وتلى الامسية الشعرية ندوة حول الشعر حديثا.. كما اقيمت ندوة اخرى تمت فيها مناقشة التجارب الروائية لكل من الادباء: وليدا خلاصي وانوار الخراط اللذين تحدثا عن تجربتهما الروائية في بداية الندوة، واجابا على العديد من الاسئلة الموجهة لهم من السادة الحضور.

○ وفي اطار النشاط السينمائي، قدمت في مهرجان المحبة مجموعة من الافلام الروائية الطويلة اضافة الى الافلام القصيرة والوثائقية.. ومن الافلام الروائية الطويلة التى شاهدها جمهور المحبة (صعود المطر) اخراج عبداللطيف عبدالحميد و«اللجاة» للمخرج رياض شيا ومن جمهورية مصر العربية شارك المخرج خيري بشارة بفيلمه «حرب الفراولة» ومن امريكا كانت هناك مشاركتان الاولى بعنوان «توم وجيري» وهي رسوم متحركة، اما الفيلم الثاني فكان بعنوان (برينسر) للمخرج جون هانكوك، وشاركت شيلي بفيلم منزل الارواح للمخرج بيل اوجست، والمانيا بفيلم «سمكات القرش الصغيرة» للمخرج سنوك ووريثمان.. اما اليابان فشاركت بفيلم (الانشودة) للمخرج اكوروساوا.. وكانت المشاركة الاخيرة ليوغوسلافيا بفيلم «العيش في الحب» للمخرج سبتي فك.

ومن الافلام القصيرة والوثائقية التى شاركت بها المؤسسة العامة للسينما «العيد الفضى للحركة التصحيحية» من اخراج محمد شاهين و «العيد الذهبى للجلاء» للمخرج عبدالغنى بلاط و «مهرجان المحبة السابع» للمخرج وديع يوسف و«لؤلؤة على المتوسط» للمخرج جورج لطفى الخوري و«مسارات النور» للمخرج باسل الخطيب.

وفي مجال الفن التشكيلي.. اقيم معرض سنوى ضخم شاركت فيه مجموعة كبيرة من الفنانين المتميزين في سوريا والذين لهم تجربتهم الخاصة والمتميزة على مسار الفن التشكيلي السوري، بالاضافة الى معرض خاص برسوم الاطفال وكان هذا المعرض بمثابة بينالى لرسوم الاطفال في سوريا وشاركت فيه ايضا اطفال من دول عربية عديدة، ورافقت هذا المعرض ايضا تجربة جديدة اضيفت لاول مرة في مهرجان المحبة لهذا العام حيث نفذت مجموعة من النحاتين المتميزين في سوريا عددا من الاعمال النحتية امام الجمهور، وفي احدى الساحات العامة بمدينة الاسد الرياضية الى جانب عدد من الفنانين والنحاتين العرب.

كذلك شاركت في الجانب التشكيلي مهرجان المحبة جماعة فناني المدينة المنورة الذين عبروا عن تجربتهم في تعريف الفن التشكيلي السعودى المعاصر على المستويين المحلي والخارجي من خلال لوحاتهم واعمالهم التى تقدم صورة عن تطور الفن التشكيلي في السعودية.. هؤلاء الفنانون يشكلون مجموعة خاصة بهم تاسست عام ١٩٨١ بثلاثة فنانين وتطورت حتى وصلت الى هذا العدد وهو عشرة.

وفيما يتعلق بالمسرح.. فقد اشتركت في مهرجان المحبة الثامن خمس مسرحيات قدمت جميعها على مسرح مدينة الاسد الرياضي وهي على التوالى:

«انقلاب» مسرحية لبنانية غنائية استعراضية من تاليف واخراج مروان الرحباني واشراف الفنان الكبير منصور الرحباني المسرحية من بطولة «رونزا» ومجموعة من الفنانين اللبنانيين المتميزين والذين بلغ عددهم ٤٤ فنانا وفنانة في التمثيل والغناء والرقص.

اما المسرحية الثانية فكانت بعنوان (الغول) للمسرح القومى السورى وهي من تاليف ممدوح عدوان واخراج الدكتور عجاج سليم.. وتعتبر هذه المسرحية واحدة من المسرحيات التى لفتت الانظار في المسرح القومي خلال عرضها هذا العام في سوريا.

وكانت المسرحية الثالثة بعنوان (جوليا ودمنة)، اما المسرحية الرابعة هي (الثعلب والناطور) اخراج وبطولة الفنان اللبناني المعروف احمد الزين.

والمسرحية الخامسة والاخيرة التى قدمت في مهرجان المحبة الثامن هي مسرحية «مات ثلاث مرات».

والى جانب هذه الامسيات الثقافية والفنية كان هناك حضور متميز في مهرجان المحبة الثامن للامسيات الغنائية التى شهدت اقبالا جماهيريا كبيرا، وشارك في احياء هذه الامسيات الغنائية نخبة من نجوم الطرب والغناء في عالمنا العربي.. وفي مقدمتهم: صباح فخري وفهد بلان، وشادي جميل، والياس كرم، وجورج وسوف، ووليد توفيق ومروان محفوظ ومصطفى قمر، ووائل كفوري، وريا الجمال، وباسكال مشعلاني ونوال الزغبي، وسمير سمرة، وكاتيا فرح واخرون.

ومن الهند شاركت فرقة البنغال للرقص والغناء الشعبى بوصلة من الفولكلور الهندي قدمه ١٥ راقصا وراقصة

الكاتب العميق والمسرح العميق

ان اشعال الاضواء الفجائي، وصمت الرواد، وظهور كائنات مسرنمة تتموقع في حياة قد تمتد الى ساعتين أو ثلاث في حيز «زمكاني» ضيق مساحة، كله ابتكار نشا عن ارادة كاتب مسرحي كما يقول جان دوفيينو في سوسيولوجيا المسرح.

فالكاتب المسرحي يحيي بالكلام مواقف وشخصيات تتحكم حقيقتها المتخيلة في التعبير عنها وهي بعد على الورق، بينما تتحكم حقيقتها المرئية في التعبير عنها حين يستحيل النص عرضا. وعندما يصرح ناقد ما، بان مسرحية ما، قد أسيء تاويلها في التمثيل، فانه بلاشك يعنى ضمنا ان هناك مسرحية لها حيثيتها وحياتها الخاصة قبل ان تصيبها أيدي المؤولين. فالمسرحية الجيدة تعيش حياة مزدوجة ولها شخصية تامة في كل من حياتيها.. ولهذا يظل البحث عن الصلات الخصبة بين الابداع الدرامى الأصيل وبين حياة اجتماعية تتحرك بحكم ديناميكيتها الخلاقة، له جاذبيته. وهذا لايتاتى إلا باستهداف المسرحية وهي بعد على الورق وتفكيكها تفكيكا يعيدها سيرتها الاولى في رحم المجتمع الذي جاءت منه.

ان الجمع بين استيعاب النصوص المسرحية وفهم أصولها الفكرية والاجتماعية له أهميته باعتبار الكاتب المسرحي نتاج عصره في ذات الوقت الذي يشارك فيه في اعادة صياغة ذات العصر الذي صنعه. فالعلاقة بين المسرح والمجتمع علاقة أزلية تمتد بامتداد عمر المسرح. هذا الفن الذي يمتاز بانه اقل الفنون تجردا عن المنطقة التى ينشا فيها. فالصور المختلفة للممارسة المسرحية لاتنفصل باي حال من الاحوال عن الحوادث الاجتماعية منظورا اليها في شمولها، ولاتبتعد مطلقا عن البنيات الاجتماعية التى كونتها. فالمسرح في خاصته لايكذب اهله. فان كانت لبلد ما خصوصية ما، فلابد لمسرحه ان يحمل ذات الخصوصية ان كانت ثقافاته قد تمازجت بما فيه الكفاية، وان كان ذات الكاتب متغلغلا في المجتمع بما فيه الكفاية، فالكاتب العميق يبدع مسرحا عميقا، والكاتب غير العميق لايكون مسرحه إلا مسرحا غير عميق.

د. عزالدين هلالى

قضية للمناقشة
كيف يطوع الفنان نبرات صوته لتتناسب والشخصية الدرامية؟

القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

رغم اهمية التعبير الحركي في الاداء الدرامي علي الشاشة الا ان الصوت ـ صوت الممثل ـ ، يبقي دائما عنصرا مهما كاحد مكونات الشخصية السينمائية

وبالمقاييس النقدية فان القدرة علي تطويع الصوت بما يتفق والشخصية الدرامية هي التي تميز فنانا عن آخر

كيف يطوع الفنان نبرات صوته لتناسب الشخصية التي يجسدها ؟ وكيف يساهم صوته في تميزه الفني ؟

سؤال يجيب عنه السينمائيون في هذا التحقيق

في البداية يختار الفنان الكبير فريد شوقي من بين اعماله دوره في فيلم " الفتوة " كنموذج للاجابة عن هذا السؤال ويقول: نبرات صوتي تغيرت آليا مع تعبيراتي الحركية في هذا الفيلم حتي اجيد أداء شخصية الرجل الصعيدي البسيط الذي جاء الي المدينة لاول مرة ثم تغيرت مرة اخري عندما تحول هذا الرجل من بائع بسيط في سوق الخضار الي اكبر تجار السوق حيث كان من الضروري ان تمتلىء بالثقة والقوة والجشع ايضا .

ويوضح ان تطور الشخصية يفرض أداء جديدا بنبرات صوت مختلفة ، مشيرا الي ـ علي سبيل المثال ـ المسلسل التليفزيوني " البخيل وانا " حيث اختلف صوتي في شخصية " عوض " البخيل مقارنة بصوتي في شخصية شقيقه " عبد الرحمن " الموظف الكبير الكريم .

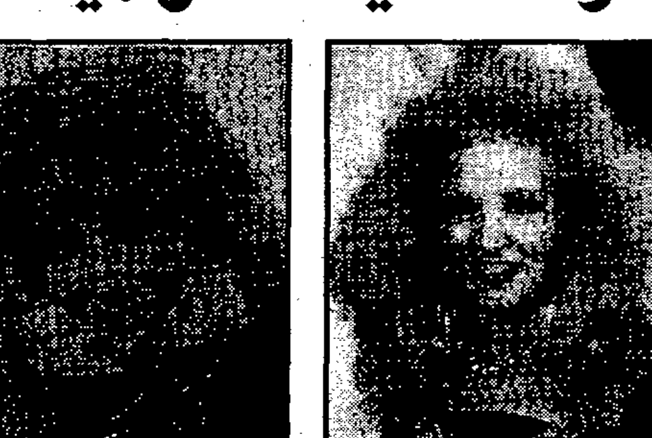
ويعتبر ان صوت الفنان الكبير الراحل حسن البارودي هو افضل الاصوات تعبيرا عن الشخصية الدرامية التي يجسدها حيث ان صوته المتمكن كان يتيح بسهولة للمشاهد المستمع الكشف عن ادق التفاصيل في الشخصية التي يؤديها حيث يستطيع اقناع المشاهدين انه هو الشخصية وليس حسن البارودي

ونموذج اخر يشير اليه فريد شوقي وهو الفنان محمود المليجي الذي كان يجسد شخصية الرجل الشرير دائما فاذا به يفاجيء الجميع بانه افضل من يقوم بادوار الرجل الطيب كما في شخصية "محمد ابو سويلم " في فيلم الارض حيث انه بلغ الذروة في تجسيد هذه الشخصية

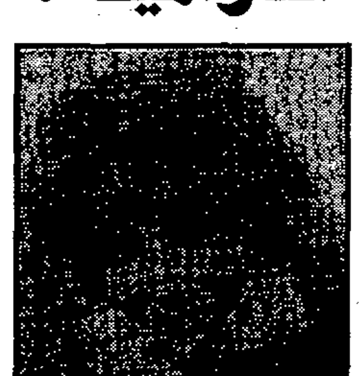
ويري مهندس الصوت أحمد عبد الخالق ان جمال الصوت علي الشاشة يعني التوحد والالتحام بين درجة الصوت ونبرته وبين عمق ودقة التعبير

■ فريد شوقى

■ سعاد حسنى



■ صباح



■ نيللى

فمثلا النجم عادل امام فنان احساسه عال جدا ونبرة صوته ضعيفة ولكنه يجيد الجمع المتوازي الدقيق بين العنصرين بدرجة تتيح لمهندس الصوت الانمداج معه بل وضبط اجهزته مع نبرة صوت عادل امام المعبرة عن احساسه

اما احمد زكي الذي نجد صعوبة احيانا في تسجيل صوته دون ان نطلب منه ان يعلو بنبرته نظرا لحالة الصدق التي يعيشها باحساسه مع المشهد باداء بالغ الرقي في تعبيره

ويستطرد المهندس احمد عبد الخالق قائلا مهندس الصوت فنان يعيش باحساسه علي الشاشة مع مشاعر الممثل وتعبيراته ولايستطيع ان يغفو لحظة خاصة اذا كان الممثل يؤدي شخصية مركبة والشيء الوحيد الذي يزعج مهندس الصوت اثناء التصوير مشاهد العنف " والاكشن " التي تتطلب صخبا شديدا وصوتا عاليا او التصوير الخارجي في الشارع ورغم استخدام التكنولوجيا الحديثة في ضبط الصوت الا ان هذا لايلغي احساس مهندس الصوت بالمشهد خاصة في المشاهد التي تتطلب نوعا من التحكم في نبرة الصوت

ويتناول المخرج محمد خان الفرق بين الصدق في التعبير الصوتي وبين الصوت المناسب للدور قائلا : هناك اصوات نجحت في التعبير بالصوت في جميع ادوارها مثل الفنان المتميز محمود ياسين الذي نجح في المزج بين التلوين الصوتي وطبيعة الشخصية التي يؤديها ويمكننا ان نشعر بالفرق بين صوت محمود ياسين وأدائه المتمكن وبين فنان صوته ضعيف ولكن موهبته التعبيرية تعوضه عن هذا الضعف الصوتي وبحسابات العناصر الفنية نري التميز الشديد في مكونات محمود ياسين الفنية التي اضاف اليها صوته المتميز الكثير

ويعلق المخرج طارق التلمساني قائلا : رغم الاداء المتواضع لتمثيل موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب الا ان صوته الرخيم والجميل كان من اهم مميزاته الفنية علي الشاشة ولابد ان نذكر ان عبد الوهاب فاجانا في نهاية الستينات برائعته الاذاعية " شيء من العذاب " وهو المسلسل الذي قدمته اذاعة الشرق الاوسط ولعب دور البطولة محمد عبد الوهاب والفنانة نيللي واخرجه محمد علوان بأسلوب متميز

ويضيف : لقد استعان علوان باصوات الفنانين بجمل حوارية جميلة ومسامع صوتية راقية بدلا من الموسيقي التصويرية وهي تجربة رائدها الاول الاذاعي محمد علوان اعتمد فيها علي جمال وحلاوة صوت الفنانين وكررها مرة اخري في مسلسل " الحب الضائع " الذي لعب بطولته ثلاثة من اصحاب الاصوات الجميلة علي الشاشة وهم عمر الشريف وسعاد حسني وصباح نظرا لتميز اصواتهم التي استطاعت ان تحرك مشاعر المستمعين واسلوبهم الخاص في التحكم في نبرات اصواتهم علي الشاشة خاصة سعاد حسني صاحبة الصوت المتميز والخاص جدا علي الشاشة فنجدها في قمة ابداعها وهي تؤدي شخصية البنت الشقية الدلوعة او العاشقة المحبة.



■ عادل امام

■ محمود المليجى

■ احمد زكى

على الدرب - ٦

للاسبوع الثاني على التوالي يواصل ابناء واصدقاء «على الدرب» الكتابة إلينا، معبرين عن مشاعرهم لمناسبة دخول «على الدرب» عامها السادس.

وهنا بعض ما جادت به قرائحهم.

على الدرب .. جوهرة متلألئة

مع بزوغ فجر جديد مليء بالحب والأزاهير نحتفل اليوم بعيد ميلاد اختنا وصديقتنا صديقة الابداع والحروف صفحة «على الدرب» التي اطفأت خمس شمعات من عمرها، ولكن لن نطفىء شمعتها المضاءة حتى تنور طريق مسيرتنا وابداعاتنا ومنبع مواهبنا الادبية، فهي الشعلة المضيئة التي من خلالها تبرز الكتابات والابداعات الادبية الشابة.

فلقد ولدت كلماتي الاولى في صفحتي الغالية صفحة «على الدرب» وأكملت مشواري الادبي بالتواصل معها، فنحن معك ياصفحتنا الغراء، فلقد أثمرت وطرحت ثمارك اليانعة كالنخلة في عطائها المتدفق لبني البشر.. والى ربان سفينتنا «على الدرب» الاستاذ جمعة اللامي كل تحية وتقدير وكل عام وصفحتنا «على الدرب» وأسرتها الكريمة في عطاء مستمر ومتدفق والى الامام ياصفحة الابداع والمواهب الشابة.

شيخة علي حمد المطوع الظاهري

جامعة الامارات - صحافة

هكذا مضيت على الدرب

ربما لأن هذا اليوم يختلف عن غيره من الأيام.. اذ اجدني الآن انبش في احد الادراج.. وأقلب الصفحات الكثيرة التي اثقلت كاهل المكتبة.. والصق وجهي يتمعن بكل الكلمات.. وادقق في كل حرف.

لم تكن الصدفة هي التي دفعتني لانبش «ما بين السطور».. بل مجموعة أحداث تكومت على مكتبي.. وترافقت بعشرات المرات التي يرن بها هاتفي الذي لايكل ولا يمل.

ثلاثة ايام وأنا أتحسس القلم والأوراق (الناصعة البياض) دون جدوى.. وبنات أفكاري تصل الى اول السطر وتحتضر هناك.. تتراكم ولا أعرف كيف أتخلص من اشلائها.

وتتوالى عملية اغتيال الأفكار المتقنة من هاتفي.. الواحدة تلو الأخرى.. اذ بدأت أشم رائحة ما، تشبه العفونة تفوح من أوراقي القابعة في درجي.

أما الليلة.. فأنا وحيدة مع ذاتي.. وقلمي مشحون.. يناضل ليبطل مفعول كل عمليات الاحباط الموجهة ضده ليهذي.. ويكتب..

●صبا محمود الجغامي

والآن.. دخلت مسرح الأحداث الذي اخذ يشدني نحو الخلف فاجدني اقف أمام مرآة الماضي.. ولا أستطيع ان أدير وجهي عنها.. تثير في اعماقي حزنا وخوفا كبيرين، أحس ان هناك الكثير من الاشياء التي لم يعد باستطاعتي ان أبكيها دموعا.. بل أنزفها حروفا، وان هناك أشياء لاتزال غارقة في جوفي وترفض الصعود من القاع لتبقى دفينة هناك الى الابد.

وكلما قررت الامساك بالقلم.. اجده هناك يحتل ذاك الركن الصامت من داخلي.. ويشير بأصابعه الكبيرة الى الرفوف الكثيرة، المثقلة بالكتب والمخطوطات ويقول: «من أراد تأليف كتاب لابد له من قراءة ألف».. فاهرب لتحضنني اليد الثانية الدافئة المعطاءة وتربت على كتفي وتدفعني الى الطاولة وتمسك بيدي لتخط الحروف والكلمات الكثيرة.

والاحداث تتكاثر بسرعة مذهلة كل ثانية وتتجمع بين دفتي كتاب، وتهزني بحدث كبير في حياة امرأة لاتحب البكاء، وجدت ذاتها في المضي على «درب» الكتابة.

سنتان.. أتذكر جيدا حينما كنت أتوكأ على قلمي وأنا في طريقي الى الجريدة احمل رزمة من الأوراق المثقلة والمشتعلة بالعواطف الكثيرة والمواقف المثيرة وذكريات منقوشة باتقان وصورة وطن يقبع في حقيبة يدي..

اتذكر كيف انسكبت في كل ركن من أركانها وحلمت بكلمات كثيرة وكبيرة تكتب من اجلي على صفحاتها في يوم من الأيام.. لترسم حزني وفرحي..

وتوجهت الى المكان لأحرر أحرفي وحنيني وغربتي من زنزانة ذاتي وأبثها على صفحاتها وأخط أولى خطوات «دربي» هناك وانتمائي الحقيقي.

مني لك تحية.. صفحة «على الدرب».

صبا محمود الجغامي - سوريا

شـــكرا...

بقلم: محمد حافظ صادق

جرس ساعة يدي يدق في اصرار وعناد عجيبين.. يدوي في اذني كهزيم الرعد.. تتملكني حالة توتر لا نهائية واشعر بارتجافة في جميع اوصالي.. لا يوجد سوى الظلام على مرمى بصري... برودة الشتاء تقاتلني وتنتصر.. اتمعن في ساعة يدي الرقمية.. انها الساعة التاسعة والتسعون.. انه جنون.. غارق انا في الظلام.. اغوص في خوفي حتى النخاع.. اقاتل تلك الوحدة الموحشة بدندنة بعض الالحان الفولكلورية التي ما تلبث ان تمتزج بلطف وحتى مع جرس ساعة يدي الرقمية الذي يأبى - رغم محاولاتي - عن التوقف.. يبدو ان ساعتي قد اصابها عطب في ذلك المكان للوحش.. احاول ان اتذكر كيف جئت الى هنا او ما هو كنه ذلك المكان العجيب.. اتطلع قليلا الى جسدي.. اتحسس وجهي.. كل شيء على مايرام.. فيما عدا ملابسي التي كان بدلا منها خرقة بالية بالكاد تسترني.. جسدي شبه العاري يتلوى من البرد... افكر مرة اخرى في ذلك المكان العجيب.. انه الفراغ بحق.. حتى انني لا اشعر بقدمي تقفان على شيء.. الوح بيدي في جنون ولا اجد شيئا امسكه.. افرك عيني مرات ومرات ولا ابصر سوى سواد قاتم.. اتحسس الارض والجدران.. اصرخ بصوت عال و لا يتعدى صراخي حلقي.. او انه تعداه ولم اسمعه.. ام انني في فراغ حيث لا ينتقل الصوت.. ام ان كل ذلك مجرد كابوس مزعج ما البث ان استيقظ منه فزعا.. اشعر ببرودة شديدة.. امسك رأسي بيأس شديد.. لقد تعبت من كل ذلك.. عجبا.. لقد توقف صوت جرس ساعة يدي الرقمية.. سمعت صريرا عاليا.. واضاء المكان فجأة بضوء ابيض حتى انني خبأت عيني بكفي.. وبعد قليل اخذت اجول بنظري عبر المكان.. كانت تحيطني جدران بيضاء من كل الجوانب.. ومن اعلى سقف عال لا يوحي بالامان.. لانوافذ ولا ابواب.. لاشيء البتة.. تلك الجدران ملساء نظيفة الى حد لا يوصف.. تطلعت حولي في كل الاتجاهات.. لا يوجد اى مصدر للضوء.. ومع ذلك فالضوء الابيض يطغى على المكان بشكل جذاب ولا يوحي حقا بمصدره.. ترى كيف دخلت الى هنا؟.. لا اذكر شيئا البتة.. ما اسمي؟.. الهي.. حقا نسيت اسمي؟!..

تعالت قهقهاتي المجنونة وسط العاصفة.. نعم انا اشبه ذلك الموقف الذي امر به بالعاصفة الهوجاء التي تبتلع ولا ترحم.. ابتلعت عقلي وقلبي وكياني كله.. هذا التشبيه يترجم من ثلاثة جوانب.. الجانب الاول هو الوضع العام للبحر اثناء العاصفة حيث البحارة مشغولون بمحاولة البقاء على قيد الحياة.. فضلا عن تشبيه آخر وهو ضباب العاصفة حيث يخفي كل شيء وسطه وتختفي فيه انت ايضا.. فلا تعلم عن العالم الخارجي ولا يعلم العالم الخارجي عنك شيئا.. كما انني لا ارى ولا اسمع ولا اتكلم.. ترى هل يردونني كذلك؟.. والتشبيه الثالث هو خط السير المفروض على السفن وسط العواصف.. حيث تفرض عليك الرياح الاتجاه الذي تريده لخط سير السفينة وتعطيك بالمقابل حق محاولة عدم الاتجاه الى اسفل.. الى القاع.. استيقظت من تلك الفلسفة التي لا أرى ان ذلك وقتا مناسبا لها ابدا.. تطلعت امامي.. ظلام مرة اخرى.. ممرات متشابهة على ان اقطعها جميعا.. دروب مظلمة.. الجدران متقاربة بجانبي الى حد لا يوصف.. والدرب امامي طويل ومتعرج ويكاد يكون تقريبا منحدرا قليلا الى الاسفل.. ذلك الانحدار الى الاسفل ذكرني بقاع البحار.. تذكرت قراصنة البحار وكلمتهم المشهورة لتحية اصدقائهم.. نتمنى ان يرسل ملك البحار عليكم رياحا في صالحكم.. ترى هل تلك الرياح العاتية التي امر بها في صالحي؟.. اعلم انني لا افكر بكل ذلك لمجرد متعة التفكير والاستنتاج.. لكنني خائف من مجابهة ذلك الطريق.. انني اهرب.. اعلم انه جبن.. ولكن الادهى ان اكتب فاكون كاذبا ايضا وهنا تصبح الكارثة اثنتين.. انه مكان عجيب حيث يتاح لك التنفس.. التفكير.. الاستنتاج.. ثم ان تقول رأيك.. تصرخ.. ولكن حذار فلن يسمعك احد.. حذار من كثرة الصراخ فتصاب بالتهابات في الحنجرة او ارتفاع في ضغط الدم.. فاذا اصبت بشيء ما فلن تجد من يقدم لك اى نجدة.. انهم يقولون لك افعل ما تشاء وسنفعل نحن ما نشاء.. انها قمة تكنولوجيا العصر عندما جعلوا من الآدميين رجالا آليين.. وصنعوا من الرجال الآليين ادميين.. الهي.. لقد عاد ذلك الجرس المقيت.. حاولت ان انزع ساعة يدي المجنونة كي احطمها وارتاح.. لكنهم برعوا في فن الاستنتاج وقاموا بلحام الساعة من جميع الجوانب.. لحموها مع يدي واصبحت جزءا منها وهي جزء مني.. فاذا اردت ان ارتاح من جرس الساعة ارتاحوا هم من يدي.. نفضت عن ذهني كل ذلك التشوش وتمعنت في الطريق الطويل امامي.. ذلك التعرج لا يوحي بالامان مطلقا.. ضربت الجدران حولي بقبضتي.. جرس الساعة يغطي على صدى صوت الجدران.. لاحظت شيئا.. كلما ضربت الجدران بقوة اكثر كلما اضاء نهاية الطريق بضوء خافت.. او انه نهاية ما اراه من الطريق الطويل كشلال بلا نهاية.. بدأت السير مرة اخرى على امل..

خطواتي بطيئة نوعا.. لا بأس.. طريق الالف ميل يبدأ بخطوة.. ثم لم العجلة.. لا اشعر بذلك القدر من الجوع والعطش لكي اتمرد واسرع فهؤلاء الاذكياء قاموا بملء جوفي الى حد ما.. لكنني لن ابقى كذلك حتى اموت وبدأت اسرع في خطواتي وعاد عقلي يعمل.. اشعر بدرجة حرارة لا متناهية تشعل جسدي.. اكاد اشم رائحة الدخان المتصاعدة من فتحتي انفي واجد حروقا على جلدي من اثر ذلك الاشتعال الذاتي.. اسرع عبر الدرب مرة اخرى.. اركض.. انهم لا يسيرونني بارادتي فقط بل ان لديهم وسائلهم الحديثة في تسييري رغما عني اذا حاولت - مجرد المحاولة - التمرد على وضعي الحالي.. استمر في الركض عبر دورب متعرجة ودهاليز مموجة الى اسفل.. دائما هي الى اسفل.. وكلما حاولت او فكرت مجرد التفكير في التوقف لحظة لالتقاط انفاسي بدأت الحرارة في التزايد وبدأت في الاشتعال ذاتيا وركضت اسرع.. والدرب امامي مظلم وطويل لا اجده يوشك على الانتهاء ابدا.. وكلما مضيت فيه اكثر كلما اظلم ذلك الدرب المقفر.. حتى اصبحت اتخبط بين الجدارين بقوة وسرعة.. ويتفرغ من الدرب دروب اخرى.. ثم ما لبثت ان شعرت بتقارب الجدران اكثر.. وكادا يتلاصقان وان امر بينهما في خشونة.. ثم سقطت غارقا وسط لهاثي وعرقي.. افكار كثيرة تتداعى امامي بشكل عشوائي ومفكك.. احاول ان ارتبها واحللها.. مرة اخرى اقوم بمحاولات الاستنتاج الكئيبة السمجة.. تحاملت على نفسي ووقفت على قدمي في صعوبة.. بدأت السير مرة اخرى ببطء.. وطبول حرب مجنونتي عادت للعمل.. ترى ماذا ينتظرني في نهاية ذلك الجنون؟.. بدأت اتخيل وطاويط بشرية.. وحوشا ارضية او فضائية.. نباتات مفترسة.. حيوانات منقرضة.. بدأت اتخيله فعلا عالما جديدا.. بكل ما فيه من وحوش.. غرباء.. بكل ما فيه من تكنولوجيا العصر السمجة التي اكرهها.. بكل تلك الوحدة الموحشة الصفيقة الفجة.. بكل ما فيه من صمت اخرس.. بكل ما فيه من نظافة متناهية الى اقصى حدودها.. وجرس ساعة يدى المزعج..

وصلت الى نهاية الدرب الكئيب.. ولاشيء.. مجرد جدار صلب.. تطلعت خلفي في خوف وترقب هل علي ان اعود ادراجي مرة اخرى؟.. تذكرت الاغماء.. الخوف.. الرعب.. شعرت وقتها بتهالك جسدي المهترىء.. لا استطيع العودة.. شيء ما يجعلني ابقى وانتظر هنا حتى يأتي احدهم وينقذني.. لم يعد حقيقة يهمني كثيرا ما سيحدث بقدر ما يهمني أن يحدث فعلا اي شيء كان.. وعاد الدرب يتلألأ بضوئه الخافت مرة اخرى.. لقد انهيت تلك المرحلة وبدأت في اخرى.. لقد جعلني احدهم ابدو كلعبة من العاب الفيديو ولكن دون اى سلاح.. وفجأة ظهر امامي رجل اسمر تبدو على ملامحه امارات الحكمة.. ظهر من فراغ.. لم اشعر بشيء غريب في ظهوره.. وكانني كنت اتوقع ظهوره.. بل كنت انتظره.. ظهر في نهاية ذلك الممر الطويل.. نهاية الدرب.. سمعت صوته الخافت يقول:

- تعال.. من هنا..

تبعته في نشوة.. ترى هل يكون خلاصي على يده؟.. اقتربت منه اكثر واكثر حتى وقفت امامه.. صافحني بحرارة.. اعطاني ملابس جديدة.. تمتم بكلمات سرية.. وضرب الحائط بيده بقوة ليفتح لي ممرا جديدا.. ودربا جديدا.. يتجه الى الاعلى لا الى الاسفل.. اشار لي كي اجربه.. قال:

- اسمك هناك.. يرتفع.. الحقه..

دلفت عبر الباب السري واغلق الباب علي.. نظرت خلفي.. ضربت الحائط بقوة.. صرخت.. لقد اختفى ذلك الرجل الاسمر وتركني وحيدا.. لكنه كان معي بقلبه وعقله وحواسه.. كان معي بروحه.. وانطلقت اسير في ذلك الممر.. في ذلك الدرب الجديد.. درب لا تنتهي روعته.. انطلقت اهرول ثم اركض.. درب منير.. درب الى اعلى.. دائما الى اعلى.. اشم رائحة الورود حولي تنبعث من كل مكان.. شموع كثيرة على جانبي الدرب.. اشعر براحة كبيرة فيه.. وانا اركض على الدرب وارى نهايته هذه المرة.. اراها بوضوح كامل.. واكاد اتخيل ماذا ساجد في نهايته هذه المرة.. ورود.. حدائق.. امل.. طموح.. نجاح.. املأ صدري بهواء نقي وانا ارتقع على الدرب الى اعلى.. ودائما الى اعلى.. راسما ابتسامة امتنان على شفتي واتمتم بخفوت:

- شكرا على الدرب.. شكرا.. ابو عمار..

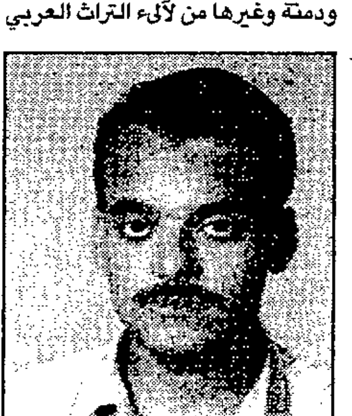
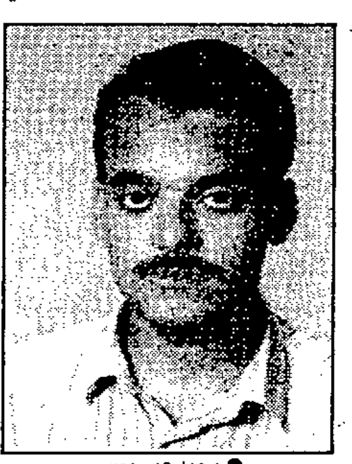
●محمد حافظ صادق

ثلاثة أشياء

ثلاثة أشياء تعلمتها من «على الدرب»:

تعلمت أولا ان الكاتب الجيد — أو الذي يسعى أن يكون كاتبا جيدا — هو بالضرورة قارىء جيد. ولذلك فإنني اتجهت الى تنمية موهبة القراءة لدي لإيماني الكامل انها الطريق الوحيدة الى تقوية ملكة الكتابة. ولم أقتصر بقراءتي على تراث الأقدمين او نتاج المحدثين، بل نهلت من هؤلاء وأولئك، سعيا الى أن أبتكر لنفسي نمطا جديدا من أنماط الكتابة، يوفق بين الاثنين، فيكون للمزيج سهولة الجديد ومتانة القديم.

قرأت معظم ماكتبه الجاحظ شيخ القصة العربية. وأقول شيخ القصة العربية لأنني وجدت في كتاباته مقومات يمكننا، ان ننطلق منها لنحدد معالم طريقة عربية خالصة في كتابة القصة القصيرة غير متأثرة بشرق او بغرب، قرأت مقامات الحريري وألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة وغيرها من لآلىء التراث العربي ومازال لدي الكثير لأقرأه من هذا التراث الابداعي الضخم.

● محمد عمر موسى

ولأنه لايمكن لأي قارىء جيد ان يتناسى او يتجاهل آداب الشعوب الأخرى الكثيرة التي تقاسمنا هذا العالم فقد راعيت ان اطلع على نتاجات الغرب والشرق وتأثرت جدا بما كتبه مبدعون عظام امثال الفرنسيين: فيكتور هوجو وشاتوبريان وراسين وكورناي والفرد دوموسيه وبودلير وغيرهم والانجليزي شكسبير والامريكي ارنست همنجواي والكولومبي ماركيز والروسي تشيخوف وغيرهم.

وحاولت ان استخدم في قراءتي اللغات التي اتقنها ليقيني انه لايمكن فهم الكاتب الا من خلال ماكتبه بلغته الام لانها اللغة الوحيدة القادرة على التعبير عنه ولان ترجمة الاعمال الادبية غالبا ماتاتي ممسوخة وغير كاملة.

وتعلمت ثانيا ان اهتم بنوعية ما اكتب أكثر بكثير من اهتمامي بكميته فان انا أحسست أنني بصياغتي لفكرة معينة لن أقدم جديدا الغيت فكرتي على الفور لان مفهوم الابداع يعني الابتكار وتقديم الجديد الذي لم يسبق اليه ولان الكتابة ان ارتدت ثوبا واحدا اصبحت مبعثا للملل والرتابة وعلى الكاتب ان يبحث دائما عن مواضيع جديدة ووسائل تعبير مختلفة.

وتعلمت ثالثا ان لا احقّر احدا ولا اتعالى على احد. فانا قد اتعلم من كاتب كبير تملأ كتاباته مشارق الارض ومغاربها ويشغل الناس بجديده وقديمه وقد اتعلم من كاتب مغمور او هاو موهوب يكتب للمرة الاولى. وايماني عميق بأن كل انسان منا يحمل افكارا عظيمة وتجارب كبيرة يمكنه ان يفيد بها الآخرين ان عبر عنها بطريقة مناسبة.

هذا ما تعلمته من «على الدرب» اما ما تعلمته من استاذي جمعة اللامي فربما يفوق ذلك بكثير.

تعلمت منه كل مايمكن للمرء ان يتعلمه من استاذه او أبيه. تعلمت الصبر على مشاق الرحلة وان فاقد الصبر لايمكنه ان يواصل «الدرب» حتى نهايته. تعلمت التواضع وتقدير الآخرين واحترامهم لانه الطريق الموصلة بلا شك الى تقدير الذات واحترامها، تعلمت ان لا أيأس لأن اليأس يقضي على الموهبة ويجعل صاحبها مناقضا لذاته ومحاربا لها. ومازال لدي الكثير لاتعلمه منه ومن «على الدرب وقبل ان افكر في احتراف الكتابة او حتى قبل ان اعتبر نفسي اهلا للامساك بالقلم وجديرا بحمل رسالته العظيمة.

وقبل ان اختم رسالتي اريد ان اهنىء «على الدرب» وشبابها الواعد بعامها الخامس وأقول أن «الاتحاد» ستفخر يوما انها حوت بين صفحاتها كتابات صغيرة لادباء صغار، زرعتهم وصقلت موهبتهم حتى كبرت أجنحتهم وأصبحت لديهم القدرة أن يطيروا عاليا في فضاء الابداع الرحب.

محمد عمر موسى

أبوظبي

بطاقة تهنئة

الى (جمعه) وصحبته	الى (اللامي) وصفوته
الى قسم ثقافي	زوانا من حديقته
الى كل الذي يسمو	فيعطي من قريحته
الى من رام روضتنا	فأثراها بنفحته
الى من هام في بلد	غني في عروبته
الى نعرب خطوناه	فأعطى من عذوبته
★★★	★★★
الى ابداع صفحتنا	على الدرب حبيبتنا
فيوم الجمعة العظمى	يعيش الكون فرحتنا
ترى الأحلام صادقة	يخط الحلم قصتنا
فهذا الشعر من عشقي	وهذا القص أسعدنا
وهذا الدرس في أدب	تراث من أصالتنا
وهذا النقد يثرينا	وترقى فيه فكرتنا
★★★	★★★
الى من أبدع الدربا	وفرج عننا الكربا
أزاح الهم عن جيل	يخاف اليأس والهربا
سلاما (جمعه اللامي)	نصرت الفن والأدبا
سلاما (يا أبا الريش)	لدرب ظل منتصبا
بفضل من جهودكم	سيصنع دربنا عجبا
يخلد فكر أبناء	لقوا من غيركم حربا
★★★	★★★
يطل العام في دربي	وشمس الفكر مشرقة
سنين خمس يا الامي	وتلك اليوم سادسة
فعيشي يا صحيفتنا	وأنت الدهر شامخة
وعيشي يا إماراتي	فأنت الحق واعدة
بجيل كله أمل	وخطو الدرب واثقة
بأعلام وأقلام	وكلي فيهم ثقة

دكتور / أحمد عبدالفتاح المغربي

ابوظبي

صدر حديثا

على الدرب (مختارات قصصية)

صدر حديثاً عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشروالتوزيع، كتاب: «مختارات قصصية» على الدرب، تقديم واعداد: جمعة اللامي.

يضم الكتاب بين دفتيه القصص القصيرة التي فاز كاتبوها بجوائز المسابقة القصصية — الدورة الاولى، التي نظمتها «على الدرب» في السنة الماضية، اضافة الى قصص مختارة اخرى.

(مختارات قصصية) اعداد وتقديم: جمعة اللامي

يشارك في هذا الكتاب:

● عائشة الكعبي ● وفاء المشايخي ● صفية القاسمي ● محمد عمرو موسى ● صبا محمود الجغامي ● هيما المفتي ● نسرين الشايب ● محمد حافظ صادق ● سما سعدون ●حمد عمار درميني ● عبد الوهاب على الموسى ● لينا عاكف ● جمال عدوي ● نصيرة نصر الله ● علا مصطفى امين، علاء الدين ابو بكر ● امين صالح عجيب ● عمر دفع الله ● هبة محمد عباس تميرك

●التصميم والاخراج الفنى الزميل مهاب لبيب

عندما تهاجر البراءة

تهاجر الطيور ياحبيبتي..
تهاجر الأحلام..
تغادر الشواطىء الجميلة..
ويهرب الربيع من ملامح الخريف..
يطارد الخواطر الثقيلة..
مليئة قلوبنا بالدفء..
والحنين.
لكنها حبيبتي..
قتيلة..
نضيع في البلاد
نضيع مثل موجة..
في غمرة المحيط..

نضيع ياحبيبتي.. نضيع
ونلتقي..
وغالبا لانلتقي..
لانها الحياة..
تصادر الخواطر الجميلة
وتسرق الاضواء من عيوننا..
وتسرق الجمال من
وجوهنا..
نصير مثل لوحة قديمة..
يضيع من ضميرنا النقاء..
ونفقد الضياء..
ونفقد الطفولة..

محمد قلعه جي - أبوظبي

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٥٩ السنة السادسة

من المحرر

هذه المختارات القصصية.. لماذا؟

أنجزت مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع، طباعة كتاب «على الدرب - مختارات قصصية» الاسبوع الماضي.

هذا الكتاب - على صعيد الدولة واقليم الخليج العربي - هو الأول الذي تصدره جريدة، احدى صفحاتها معنية بأدب الشباب.

هنا نص مقدمة كتبها للكتاب المذكور، توضح جانبا منه فكرة طبع هذه المختارات القصصية:

لهذه المختارات القصصية قصة، هي في الواقع قصة صفحتنا الثقافية: «على الدرب» التي تصدر مع «الاتحاد» في كل يوم جمعة.

ولا بأس من اعادة هذه القصة بايجاز.

قبل حوالي خمس سنوات، ترددت في خاطري فكرة قديمة - جديدة، وهي اصدار صفحة اسبوعية تستقبل كتابات الشباب في ميادين القصة القصيرة والمقالة وما يمكن ان نسميه نثراً فنياً.

وعلى الفور عرضت الفكرة على رئيس التحرير الأستاذ عبيد سلطان، الذي استحسنها أيضاً من جانبه، لكنه طرح أمراً يتعلق بالمواد التي يمكنها ان تملأ صفحة في «الاتحاد» في عدد يوم الجمعة من كل أسبوع، حيث تتضاءل حركة الاعلان في الجريدة.

في حينه اتذكر انني أخبرت الأستاذ عبيد سلطان بما يلي: دع الفكرة للشباب.. ولي.. ولسوف ترى.

وظهر العدد الأول من «على الدرب» في ٢٣/٨/١٩٩١، متواضعاً وخجولاً أما العدد الثاني فقد استقبلته الساحة الثقافية المحلية أما بالتحفظ أو بالصمت.

فهناك من قال: أنت تحرث في أرض ممحلة ولن تجد من يرسل اليك مادة ذات بال، بينما كان هناك من ينتظر، بصمت، تشييع الفكرة الى مثواها الأخير.

لكن الاعداد التالية من «على الدرب» كانت على غير ما توقع المتحفظون والصامتون، اخذت النتاجات تردنا من دولة الامارات العربية المتحدة ومن خارجها.

هنا تدخل معالي الأستاذ خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة، الذي كان على علم بالفكرة منذ مولدها.. بل وتدخل اكثر من مرة لجهة انجاح الصفحة بالتشجيع والتوجيه والنقد. وكان معاليه يوصيني باستمرار: ابحث عن الكفاءات المحلية.

وبعد سنة على العدد الاول من «على الدرب» استقام عود هذه الصفحة الفتية، واخذنا ننشر لطلبة ثانوية، او طلبة جامعات من داخل الدولة ومن خارجها أيضا. واخذت تردنا نتاجات ادبية من سورية والاردن ومصر ولبنان والسودان والمغرب والبحرين والكويت وعُمان والجزائر.

أما أجمل مساهمة تلقيناها فكانت من فلسطين المحتلة، مرة من داخل السجون الاسرائيلية، ومرة من القدس المحتلة.

وفي غضون هذا كله، انضم الينا أولئك الذين «لا صوت لهم» من طلاب ومدرسين وموجهين وعمال وموظفين من داخل دولة الامارات العربية المتحدة، ومن الدول العربية الاخرى.

وهكذا انتقلنا من مرحلة الاختيار الى مرحلة الفعل، وتحولت «على الدرب» الى صفحة «تعنى بشئون الابداع... وابداع الشباب».

وعند هذه المرحلة نظمنا مسابقة في القصة القصيرة تحت شعار: «لا للمخدرات» في نطاق الحملة الاعلامية المكثفة التي نظمتها الدولة سنة ١٩٩٣ وتحت العنوان نفسه. ولقد وصل عدد المشاركين في هذه المسابقة خمسة وثلاثين شاباً وشابة من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة وابناء الجاليات العربية بالدولة، فضلا عن شباب الدول العربية الاخرى من المحيط الى الخليج.

ان هذا التطور فرض علينا نوعا من الشدة في اختيار المادة القابلة للنشر، كما انه دفعنا ايضا الى الاستمرار على التمسك بنهجنا الذي اختطيناه من قبل، الا وهو تشجيع من نعتقد ان بامكانه مواصلة المسيرة مع «على الدرب».

ومع هذا التطور، أقمنا علاقات مع العديد من ادارات المدارس والمناطق التعليمية في البلاد، ولقينا تعاونا من رابطة اديبات الامارات التي تتخذ من الشارقة مقرا لها.

ومع هذا التطور ايضا، اخذ عدد من «أسرة على الدرب» يحققون نتائج متقدمة في المسابقات الادبية والثقافية التي تنظمها هيئات محلية بالدولة، خصوصا مسابقة غانم غباش للقصة القصيرة، حيث برزت اسماء لكتاب وكاتبات من «أسرة على الدرب».

وفي سنة ١٩٩٥، نظمنا أول مسابقة للقصة القصيرة للادباء الشباب، حيث وصلت الينا اكثر من خمسين مساهمة قصصية. وفي مقتبل سنة ١٩٩٦، اقمنا حفلا لتوزيع الجوائز على الفائزين بهذه المسابقة، والذين يشكلون العامود الفقري لهذا الكتاب الذي بين ايدي القراء.

هنا ينبغي ان اشير ايضا الى انه من بين هذه «الاسرة» استوعبت الصحافة المحلية، كفاءات شابة، لها حضورها الادبي والصحافي حاليا، نذكر منها الاديبة الشابة: «شهرزاد» التي تكتب عامودا اسبوعيا في مجلة «كل الأسرة» التي تصدر من الشارقة.

***

هذه هي الحكاية موجزة.

أما هذا الكتاب فهو حصيلة الفائزين بمسابقة «على الدرب» القصصية - الدورة الاولى، اضافة الى مساهمات اخرى رغب اصحابها في نشر بعض ابداعهم في هذا الكتاب..

ان القصص المنشورة في هذا الكتاب، هي لمجموعة من ابناء العروبة من المغرب حتى الامارات العربية المتحدة، وهم شباب طالع فتي، بعضهم ما يزال في مرحلة الدراسة الثانوية، وبعضهم من طلبة الجامعة، وآخرون موظفون ومدرسون، وهناك أيضا استاذة معيدة بجامعة الامارات هي الاديبة الشابة «عائشة الكعبي».

ان هذا اللقاء العربي، من نواح كثيرة، اشارة الى صدقية وحدة الثقافة العربية، كما انه تأكيد على مصداقية ان الشباب العربي يستجيب للثقافة العربية الاصيلة المتمثلة بثوابتها التاريخية والمتفتحة على التجارب الثقافية الانسانية ايضا.

أعرف هنا، انني لا اقدم رأياً أو تحليلاً لقصص هذا الكتاب. فهذا أمر نتركه لذوي الرأي الحصيف من اهل النقد.

والله الموفق.

جمعة اللامي

بعيدا عن الروتين

هاهو العام السادس يفتح ذراعيه مرحبا بصفحة «على الدرب» هذه الصفحة التي استطاعت ان تخطو بثبات وتسطع باقتدار فتبنت بثقة طاقات المبدعين الشباب ورعتهم كام حنون واخذت بايديهم حتى وقفوا باقتدار.. سنوات خمس كانت تطل بانتظام وتتوخى الشروق بكل ماتقدر عليه. تصل الينا بدون منغصات وتخاطبنا بعفوية وتتحملنا لانها تحمل سموّ الهدف ونبل الموقف.

سنوات خمس شكلت لنا حدائق ورسمت لنا منافذ حب وقدمت لنا شعاع المعرفة فبوركت جهودكم..

ان الثبات والحفاظ على التألق اهم من التألق وهذا ما نتوخاه بصفحتنا. فالاستمرارية تعني القوة والوجود والاستمرارية تتطلب مساحات جديدة وابوابا متجددة وهذا ما نامله.

سطرت صفحة مجيدة بمبادراتها التي تمثلت بالمسابقة القصصية - الدورة الاولى. واحتفالاتها بالفائزين واصدارها للمختارات القصصية الفائزة وهذا دلي عافية.

اتابع «الاتحاد» بشكل عام وصفحة «على الدرب» بشكل خاص وكنت أحد كتابها ومازلت بين حين وآخر واعتز بها. تابعتها بعين الرضا وخاطبتها بلسان المحب واني لارجو لها دوام الاستمرار واتمنى ان تكون على شكل ملحق متجدد وتتجاوز الروتين الذي بدا يظهر في اعدادها الاخيرة وآسف ان كنت صريحا ولكن الصراحة عذبة وحلوة من محب.



● محمود محمد أسد

آمل ان اراها مجلة قشيبة فلو انها خصصت قسما منها لنقد المواد المقدمة سابقا أو زاوية فيها ما يغني المعارف والذائقة الادبية وكانت تعمل ذلك من خلال دراستها للعروض فهناك استضافة لمبدع شق طريقه وهناك ذكر تجربة لمبدع ومختارات تراثية.

جهودكم مدعاة للاعتزاز وخطواتكم توحي بحبكم للشباب وهذه سمة المبدعين الذين يعملون بالصمت. فعملكم بحد ذاته ابداع وموهبة احبذ ان تفتح بابا للتواصل بين المبدعين الشباب بذكر عناوينهم، ورائع لو انها احالت بعض الاعمال الجيدة الناضجة الى الصفحة الثقافية.. احييكم وابارك جهودكم واهنئكم لدخول عامها السادس والسلام عليكم.

محمود محمد أسد

سوريا - حلب

أخبار المجتمع

○ أقيم حفل لتوديع سعادة السفير بدير الغمراوي قنصل مصر العام في دبي والامارات الشمالية حضره سعادة عفيف ايوب القنصل العام اللبناني وعدد كبير من رجال الاعمال والمسئولين والجالية المصرية في دبي والامارات الشمالية. أقيم الاحتفال بفندق كارلتون تاور دبي وقدم رجال الاعمال هدية تذكارية للسفير الذي ألقى كلمة وداع تحدث فيها عن فترة عمله بالامارات.



○ أقام سيتي بنك ندوة عن الاستثمار في الامارات.. شارك فيها نائب رئيس مجلس ادارة سيتي بنك بنيويورك ونائب الرئيس الاقليمي وعدد من مديري العموم ورجال الاقتصاد.. الندوة اقيمت بفندق الشاطىء بأبوظبي.



○ احتفلت أسرة مكتب «البيان» في أبوظبي بوداع الزميل يوسف كركوتي المحرر الصحفي بالمكتب الذي سيغادرنا الى سوريا الشقيقة. والزميل يوسف كركوتي من بين أوائل الصحفيين الذين عملوا في البيان مع بداية صدورها في عام ١٩٨٠. والزملاء يتمنون للزميل العزيز التوفيق والسداد في رحلته الجديدة لخدمة صاحبة الجلالة وتهنئة من خالد البدري والزملاء بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.



○ في اطار اهتمام الدولة بتنشيط السياحة.. قام وفد سياحي الماني بزيارة الامارات مؤخرا حيث اطلع على ملامح التطور والنهضة التي تحققت خلال مسيرة الاتحاد.. وقد قام الوفد بزيارة لجمعيات التراث بالدولة.





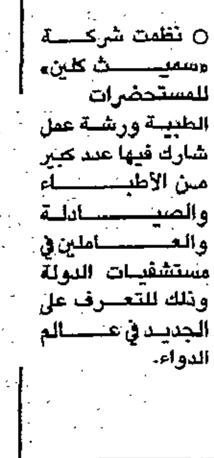
في حفلين منفصلين اقيما في فندقي شيراتون وميريديان يومي الأربعاء والخميس الماضيين تم زفاف كريمة رجل الأعمال قاسم عبدالرحمن الشرفي إلى أنيس قاسم أحمد المفلحي..

○ في الصورة الأولى قاسم عبدالرحمن الشرفي، وسفير الجمهورية اليمنية سعادة عبدالله بركات، وانيس قاسم، وصالح الشرفي ووالد العريس قاسم أحمد المفلحي.

○ في الصورة الثانية سعادة سفير الجمهورية اليمنية عبدالله حسين بركات يهنىء رجل الأعمال قاسم عبدالرحمن الشرفي والد العروس والعريس أنيس قاسم.

الف مبروك .. وبالرفاه والبنين.

○ اختيرت روكسانا تحسين من ادارة المحاسبة بفندق الشاطىء كموظفة مثالية لهذا الشهر.. وقد قام عاطف الياس نائب المدير التنفيذي بتكريمها في حفل اقيم بهذه المناسبة.



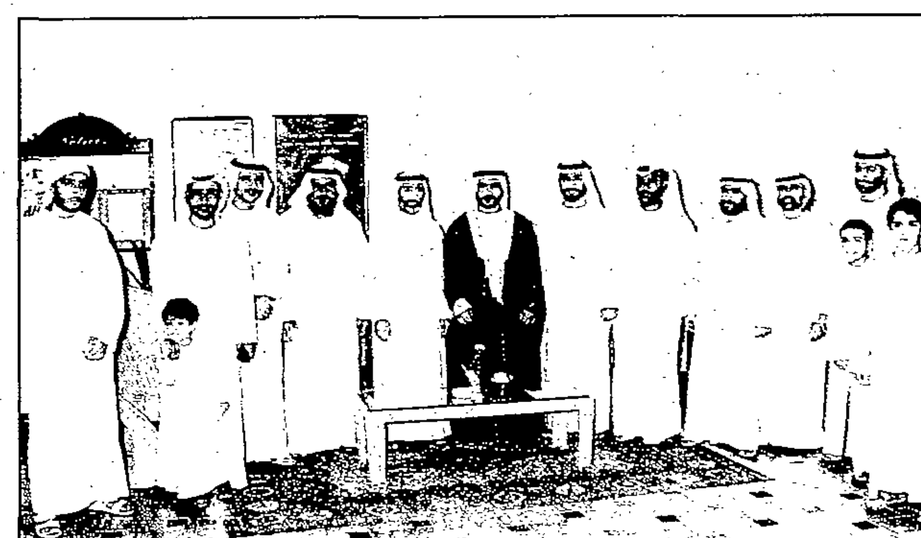
○ نظمت شركة «سميث كلين» للمستحضرات الطبية ورشة عمل شارك فيها عدد كبير من الأطباء والصيادلة والعاملين في مستشفيات الدولة وذلك للتعرف على الجديد في عالم الدواء.





○ مشاركة من الاندية الرياضية في شغل أوقات فراغ الطلاب في فصل الصيف.. نظمت الاندية العديد من الدورات الثقافية والرياضية.. وقد كان الاقبال شديدا على الدورة التي اقيمت لتعليم الشباب رياضة «لنجا».. وهي من أكثر الرياضات انتشارا في آسيا.. الدورة أقيمت في الهواء الطلق بحدائق أبوظبي وشارك فيها العشرات من الشباب..

افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح..



○ احتفل خليل احمد محمد الهرمودي بالعين بزفافه في الاسبوع الماضي الى كريمة احدى الأسر، تهنئة من عيسى محمد صالح الشامسي والأهل.



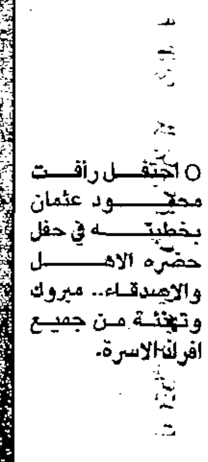
☆ العريس خليل احمد محمد الهرمودي



○ في حفل بهيج تم عقد قران حسن عباس على كريمة احدى الأسر.. تهنئة من الزملاء بالادارة التعليمية بكلية الشرطة وبالرفاء والبنين.



○ تم زفاف حمدي مكروم عجم على وفاء الدهشان.. ألف مبروك وتهنئة من عاطف شرف وعادل ماضي والاهل والزملاء.



○ احتفل رأفت محمود عثمان بخطبته في حفل حضره الاهل والاصدقاء.. مبروك وتهنئة من جميع افراد الاسرة.





○ في حفل عائلي اقيم بفندق مريديان تم عقد قران محمد محمود الشهيري على الآنسة هبة السيد سليم.. ألف مبروك وتهنئة من هشام السيد والاهل والاصدقاء بدائرة الجمارك بالعين.

○ رزق الزميل الدكتور غالب خلايلي وزوجته السيدة سوزي المدفعي بمولودة جديدة سمياها (ديما) هي الثالثة بعد لؤي وريم.. أطيب التمنيات للأسرة بالسعادة الدائمة.

○ تهنئة حارة من منصور وسعيد للوالد الغالي محمد سعيد محمد العلوي بمناسبة ترقيته الى مساعد فني كمبيوتر وتهنئة خاصة من أم منصور.



○ منال حسين الشبراوي

أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. الاصدقاء.. أعياد ميلاد.. أعياد

○ عبدالله فيصل





○ احتفل محمد وثريا توفيق سكر بعيدي ميلادهما.. عيد ميلاد سعيد وتهنئة من عادل العجمي والاصدقاء وعقبال ١٠٠ سنة.



○ بهاء الدين واحمد حسين

○ سعيد علي الشالوبي



○ شيماء واحمد ابراهيم طريف

○ خلود راشد علي سيف







○ ندى محمد حسن

○ آية طارق الرويني

○ جنى فؤاد بواية

بعد ان تحولت حوادث القتل العمد الى ظاهرة في بريطانيا وامريكا

المطالبة بفرض حظر على الملكية الخاصة للسلاح

صناعة السينما مسئولة عن تفشي ظاهرة القتل بالسلاح

عن: الفاينننشال تايمز
ترجمة: رفيق الجرجاوى

نتيجة لكثرة جرائم القتل في المجتمعين البريطاني والامريكي وخاصة الاعتداءات على الأطفال في رياض الأطفال والمدارس والحدائق العامة من قبل افراد ليسوا معتوهين دائما، فقد تعالت الاصوات بوضع حد او ضوابط لحمل السلاح في هذين البلدين.

وقد تبين بالبحث ان عشرات الالاف في امريكا وبريطانيا يتدربون في مدارس خاصة للرماية وانهم يحملون الاسلحة قانونيا، وهذا يعني ان حمل السلاح يتم بتصريح من الدولة دون وعي بالنتائج التي قد تتمخض عن ذلك.

ويرى المعارضون لمطلب منع الملكية الخاصة للسلاح الناري ان المنع حد للحرية الشخصية، وانه لايمكن فرض حظر شامل جراء مخالفات فردية قام بها افراد يعانون من اضطرابات نفسية او ظروف عرضية، ومنهم من يقول ان امتلاك السلاح يعزز الشعور بالامان، ويزيد من قوة الفرد في المجتمع.

ويشير عدد من المختصين الى ان صناعة السينما تتحمل جزءاً من المسئولية عن تفشي ظاهرة القتل بالسلاح، حيث ان فيلم ترولايز (أكاذيب صحيحة) وحده تضمن ٥٠ عملية قتل بالسلاح وظهرت فيه ١٠٢٠ صورة للسلاح الأمر الذى يؤثر بشكل بالغ على النظارة وخاصة الأطفال. وقد ركزت صحيفة الفاينننشيال تايمز على هذه القضية واستعرضت مختلف الآراء قبل اتخاذ قرار من قبل الجهات المختصة.

وتقوم مجموعة من المنظمات والمؤسسات التربوية بالضغط على الجهات صاحبة القرار من اجل منع الملكية الخاصة للبنادق والمسدسات وتورد مجموعة من الحجج والبراهين نوردها عبر هذه الأسطر.

وقد طالب عدد من كبار قادة الحزب الديمقراطي خلال المؤتمر العام المنعقد حاليا في مدينة شيكاغو بفرض حظر على المالية الخاصة للسلاح للتقليل من معدل العنف في الحرية.

عقد في بريطانيا مؤخرا المؤتمر السنوى للاتحاد القومي للبندقية في بيسلي بمقاطعة شورى البريطانية، ولم يكن الجو العام لهذه الدورة كالاجواء التي سادت الدورات السابقة، حيث ساد توتر واضح بين اعضاء الاتحاد.

فالرماية تكافح من أجل الخروج من ظل دونبلين، البلدة الاسكتلندية التي وقعت ضحية لثورة توماس هاملتون القاتلة، احد حاملي السلاح المتحمسين الذى أقدم في مارس الماضي على قتل ١٦ طفلاً ومعلماً قبل ان يطلق السلاح على نفسه.

وكان من الممكن اعتبار هاملتون حالة استثنائية لو لم تكن هناك أمثلة اخرى: فقد كانت هناك موجة القتل التي نفذها ميخائيل ريان في هونجرفورد عام ١٩٨٧، ولاحقا الضرب بلا تمييز الذى نفذه احد المعلمين ضد ٣٢ شخصا في تاسمانيا.

وينظر للمهاجمين على اعتبار انهم منبوذون اخلاقيا منذ مذبحة دونبلين. واصبحت الاراء مستقطبة، وشحنت المجادلات المؤيدة والمعارضة لحيازة السلاح بالعواطف. وقبل ايام، وقعت مشاحنات غاضبة في بريطانيا عقب تسرب تقارير افادت بان الغالبية المحافظة في لجنة الشئون المحلية لمجلس العموم قد اتخذت قرارا ضد حظر الملكية الخاصة للاسلحة اليدوية. ونتيجة لذلك غضب الاعضاء العماليون الخمسة في اللجنة. وقالت الحكومة انها سوف تنتظر نتائج تحقيق اللورد كولين في مذبحة دونبلين قبل ان تعطى رأيها بالموافقة او الرفض.

وسلط النقاش الضوء على الانقسامات:

فالمعارضون للحظر متهمون بالاستسلام للضغط الذى يمارسه لوبى السلاح وبالانقطاع عن الرأى العام ولمس همومه، بينما قال جون جريتواى، عضو لجنة محافظ، ان جانبه يتمتع بدعم ابرز اتحادات الشرطة، وانه في كل الحالات، فان فرض حظر على الاسلحة اليدوية لن يكون واقعيا، وجاء على لسانه قوله: «لقد تبنيا الرأى القائل انه ليس قانونيا حمل اسلحة نارية تتسبب في اثارة مشكلة في هذا البلد بل هي الطريقة التي تصدر لها شهادات حمل السلاح حيث ان القانون بحاجة لتدعيم».

لايكفي الاكتفاء بالقول

وعلى الجانب الآخر، قالت آن بيرستون، احدى منظمي التماس سنودروب، الذى كتب بعد مأساة دونبلين للمطالبة بفرض حظر على الاسلحة اليدوية، معلقة: «ان الاكتفاء بالقول ان فرض حظر على الاسلحة اليدوية سيكون غير عملي، وعدم القيام باى شيء، يعد هراء وشيئا لا معنى له. فلدينا مذبحتان نفذهما اناس يحملون الاسلحة اليدوية بطريقة قانونية في هذا البلد، ولم يعد الناس يقبلون العيش مع هذا الخطر اكثر من ذلك».

ان عددا قليلا جدا من الناس يمكنهم رغم عدم تأثرهم بجرائم القتل. ويتذكر هانلي رد فعله بالقول: «لقد كنت في سيارتي متوجها الى اجتماع عندما سمعت اخبار حادث اطلاق النار عبر الاذاعة. واضطررت لايقاف السيارة والخروج للمشي قليلا والتفكير فيما حدث.

ويضيف روجر هانلي رئيس احد اتحادات الرماية: «لقد فكرت في تقديم استقالتي، فهل ارغب فعلا في المشاركة برياضة يمكن ان تقود لهذا الشيء لو تردت الامور؟».

وواجه آخرون محاسبة ذاتية مماثلة. واستطرد هانلي الذى لم يترك عمله في نهاية الامر قائلا: «لقد غطت المكان غيمة سوداء طوال شهر. فالجميع كانوا في حالة معنوية سيئة. وكل من تحدث اليهم كانوا يشعرون بالاشمئزاز لما حدث» لكن تدريجيا عاد نشاط الرماية لسابق عهده.

في نفس الوقت، فان تحقيق لورد كولين، كان يبحث عن الادلة. فاهم عشرة اتحادات للرماية وضعت دعمها خلف مجلس رياضات الرماية البريطانية الذى قدم حجته في الشهر الماضي. وهذا الموقف المتحد، على اية حال، يغلف وجهات نظر متعارضة تغطي كل شيء بدءاً من تقديم الرياضة وحقوق الرماة، وانتهاء بطبيعة اى تشريع مستقبلي. ووصلت الحساسية بين الرماة للدرجة التى جعلت البعض يستهينون من مصطلح «لوبى البنادق».

لماذا يطلقون النار؟

وقد بدأ البعض في تحريك حججهم مما يعني ان من لم يطلقوا النار ربما يبدأون في فهم المنطق الذى يكمن خلف الرياضة.

فمهما يكن الأمر، لماذا الناس يرغبون في اطلاق النار؟ وهل اطلاق الرصاص هو المسئول في دونبلين؟ او ان شيئا آخر هو المسئول؟ وهل من التسليط المفرط الاشارة باصبع الاتهام الى اصحاب البنادق والمسدسات بينما لايواجه البريطانيون انفسهم بحقيقة انفسهم وكذلك الطريقة التى يديرون بها شئون حياتهم؟. وربما كان ايريك بيتلهيم، وهو محام ورجل اعمال، مؤهل كغيره للامناء حول سيكولوجيا اطلاق النار. حيث يعلق بالقول: «لقد بدأت اطلاق النار في معسكر صيفي بالولايات المتحدة. وكان اهتمامي منصبا على ممارسة هذه الرياضة في الغابات. حيث كنت احب العزلة في الغابات بعيدا عن صخب المدينة المسكونة بالخوف، الطمع، والغضب. والدافع ليس التعطش للدم والوحشية. ولو كانت تلك هي الحالة كانت منذ سنوات. فالدافع بالنسبة لأناس مثلي هو التمكن، من وقت لآخر، من الاتصال عن قرب مع الطبيعة كما هي، وهذا يشمل دورة الحياة والموت».

ويعتقد بيتلهيم ان التحضر قد أبعد المجتمع عن حقائق الحياة والموت. وقد استطرد قائلا: «سابقا، كان الجنس والمال، لكن الآن فان الكذب والزيف الحقيقي يتعلقان بالموت، انه الشيء الذى يخفيه العالم الحديث عن نفسه. لكننا، في الوقت نفسه، منغمسون في صور العنف في الافلام واجهزة الفيديو».

ويرى بيتلهيم ان صناعة السينما لم يعد بامكانها التنصل من مسئولية التأثير في السلوك العدوانى لبعض الافراد مثار الشكوك. ويؤيد هذه الاراء مايكل ياردلى، الاخصائى النفسى التجريبى والكاتب حول الرماية الذى اعد مؤخرا دراسة حول العنف ذات الصلة بالسلاح في وسائل التسلية الشعبية لصالح احدى الشركات.

وركز البحث على عدد حوادث الاسلحة النارية في اشهر عشرة افلام اجرتها محال الفيديو في بريطانيا خلال عام ١٩٩٥. وكان متوسطها ١٣ جريمة قتل بواسطة السلاح لكل فيلم.

وسجل اكبر عدد ـ ٥٠ ـ في فيلم اكاذيب حقيقية (ترولايز) بطولة ارنولد شوارزنجر. حيث تضمن الفيلم ١٠٢٠ صورة للسلاح.

وعلق ياردلى بالقول: «ما لم نحص تلك الصور لهذه الطريقة لما عرفنا المدى الذى بلغته. انها تؤثر علينا بطريقة غير مباشرة ودائمة. ففى هذا الفيلم كانت صورة السلاح تظهر كل ٩ر٧ ثانية».

وحتى فيلم فوريست جامب الحائز الاوسكار تضمن ١١ عملية قتل بالسلاح. واستطرد ياردلي قائلا: «عندما تفصل هذه الافلام جانبا، فانك تبدأ في التساؤل حول دوافع مشاهدتها، ودوافع من صنعوها» وقد بدأ بعض الممثلين امثال روسية هوفمان وسير انطونى هوبكنز في التمرد ضد العنف المعروض على الشاشة.

استبداد الغالبية

ويتحدث ياردلي حول «استبداد الغالبية» التى يمكنها التغلب على اراء الاقلية وتوجهاتها في مجتمع ديمقراطى، وقد لمح جيمس رايت، بيتر روسي، وكاتلين دالى وهم مؤلفو دراسة شاملة حول ثقافة السلاح الامريكية بعنوان «تحت تهديد السلاح» نشرت عام ١٩٨٣ الى نفس التهديد.

وقد كتبوا: «ان التقدمية الامريكية دائما ماكانت تفاخر بقوة مبررة بتعدديتها الثقافية، واعتقادها بان ثقافات الاقلية (او المنحرفين) وقيمها تملك شرعية حقيقية ولابد بالتالى من تحملها على الاقل فيما لو لم تزدهر، وبالتأكيد، لم تقمع».

«ان احدى القضايا الحساسة في امريكا الحديثة هى ما اذا كان يجب مد او عدم مد مبدأ التعددية الثقافية ليشمل اعضاء ثقافة السلاح الفرعية».

وتطرق نقاشهم الى ما اذا كان استعمال السلاح وامتلاكه يعد اساسا جزءا من الحياة الامريكية وما اذا كان يجب اعتباره شكلا شرعيا من اشكال التعبير عن الذات.

وقدرت دراستهم بان يكون لدى امريكا حوالي ١٢٠ مليون قطعة سلاح في الايدى الخاصة. وبعض التقديرات تشير الى ان الرقم الحالى يبلغ ٢٠٠ مليون قطعة. وحذروا كذلك من ان اغلاق قطاع صناعة السلاح يمكن ان يقود الى نوع من انواع الحظر على السلاح».

كما سلطت الدراسة الضوء على الاسطورة القائلة بان امريكا تمارس القليل من السيطرة على الاسلحة النارية، مشيرة الى ان هناك ٢٠ الف قانون سلاح مطبق عبر الولايات المتحدة. وجاء في الدراسة: «كون هذه القوانين لاتحدث اى اثر او القليل من الاثر على جرائم العنف، بان امرا واضحا». ويؤيد هذا الرأى كولين جرينوود، مدير تحرير مجلة جانز ريفيو ومستشار مستقل في شئون الاسلحة. وهو يقدر انه مقابل كل قطعة سلاح مملوكة قانونيا في بريطانيا، ربما كانت توجد قطعتان غير قانونيتين. فامتلاك الاسلحة غير القانونية ليس امرا صعبا. «وقد قيل انه على الشاطىء الشرقى لاسكتلندا يمكنك شراء كلاشينكوف اوروبى شرقى من سفن الصيد مقابل ٢٠٠ دولار».

تغيير نوع السلاح

وقد تغير الاستخدام الاجرامي للسلاح بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة. فحيث كانت البنادق المزودة بمناظير هى السلاح المفضل لدى المجرمين سابقا، اصبح المسدس الاتوماتيكى او السلاح اليدوى هو المفضل هذه الايام.

واشار تاجر سلاح دولى الى ان السلاح اليدوى الموجود بحوزة الشخص بصورة قانونية ربما يكلف اكثر من ٥٠٠ جنيه استرلينى، فان سلاحا مماثلا يمكن شراؤه من السوق السوداء مقابل حوالى ٥٠ جنيها استرلينيا. وقدر بان قطع السلاح الموجودة بحوزة الافراد قانونيا وبصورة غير شرعية تصل الى حوالي ٣ ملايين.

وعلى العكس مما يتصور البعض، فان الرماية تعد واحدة من اكثر الرياضات شعبية في بريطانيا. فحوالى نصف مليون متحمس لهذه الرياضة يطلقون نيران البنادق على الحمام المصنوع من الطمى، وصرف ٦٠٠ مليون جنيه استرلينى في العام على الرماية في انجلترا وويلز عام ١٩٩٠. ويقدر جرينوود ان الرقم البريطانى الحالى يمكن ان يقترب من البليون جنيه.

ويعتبر الضرب بالمسدسات، الذى تتركز عليه الاضواء منذ حادثة دونبلين، رياضة مكلفة حيث تصل قيمتها وحدها ٦٠ مليون جنيه استرليني. ويستهلك ٥٧ الف مستخدم للمسدسات ٣٠٠ مليون خرطوشة سنويا في بريطانيا. وقال جرينوود معلقا: «ان الرماية بالمسدسات اكبر من كرة السلة، لكن بما انها تتم بعيدا عن اعين الجمهور فان الشخص العادى من الصعب ان يعلم بحدوثها». وبينما تستمد رياضة الرماية اصولها من الحياة الريفية الا ان جانب المنافسات قد انبثق من المؤسسة العسكرية. فاتحاد البندقية القومي، على سبيل المثال، انبثق من رغبة المدنيين في ان يكونوا مؤثرين عسكريا زمن التهديد بالغزو النابليوني. والهدف المعلن للاتحاد، طبقا لميثاقه الملكي، هو «الدفاع عن المملكة». وكانت المؤسسة العسكرية منزعجة لاكتشافها بان الطبقة الحضرية العاملة حديثة التكوين، التى تستمد القوات المسلحة منها الجزء الاكبر من قوتها، لايمكنها استخدام السلاح.

ولايزال مبدأ الاستعداد العسكرى الشامل يحكم السياسة الدفاعية في بعض الدول: ففى سويسرا على سبيل المثال يتوقع من كل رجل سويسرى اعتبار نفسه جندى خط امامي خلال الفترة العمرية مابين ١٨ الى ٣٢ عاما. وكل المعدات، ومن بينها اسلحة اتوماتيكية بالكامل مع ذخيرتها ـ حتي الدبابات ـ تحفظ في حالة استعداد ضمن نطاق المجموعة.

ونتيجة لتنوع المطالب وتأثيرات الحياة العسكرية والريفية، فان الضرب بالنار قد تحول بصورة اساسية الى رياضة.

ويعتقد دوف هارت ديفيس، خبير مطاردة، ان جاذبية الرماية لها علاقة بقدرة السلاح «على مد قوة الانسان» وقال لهذا الصدد: «ثمة شيء جذاب جدا بشأن اعتراض هدف سريع الحركة».

ويتم استدعاء هارت ديفس، وهو رجل ريفي حتى النخاع، مابين الآونة والاخرى من قبل الشرطة لقتل احد حيوانات الآيل الذى يعترض طريق السيارات. ويعلق على هذا الأمر بالقول: «بدون الوصول السهل للبندقية سيكون من المستحيل بالنسبة لى المساعدة في ظروف كهذه».

وربما يكافح بعض من يتدربون على الرماية لترويض غرائزهم لكن من يخوضون منافسات الرماية، كما يقول رومر هارتلي، يركزون على مسألة التمييز الجادة. «فهى من اجل احداث ثقوب في الورق» وهو يجب ان تولى هذه الرياضة اهتمامها للتقنية وجاذبيتها الاجتماعية. كما انه يشير الى ان الرماية حقل واسع يمكن فيه للنساء المنافسة على قدم المساواة مع الرجال، ولا تكون فيه الاعاقة الجسمية عائقا امام النجاح.

ومع ان الرماة لايصرحون عادة باهتماماتهم من الاصدقاء والجيران ـ لاسباب امنية وخشية ان يساء فهمهم ـ الا انهم يمكنهم في بعض الاماكن الاختلاط مع اناس يشاركونهم نفس الاهتمام.

وتتفاوت الاراء حيال مسألة فرض قيود على الاسلحة مستقبلا. ولكن مهما تكن نتيجة لحقيقة كولين، فان الاسلحة لن تزول، بغض النظر عن كراهية البعض لاستخدامها وحيازتها.

وقبل ان نصدر حكمنا على من يستخدمونها، ربما نعكس كما يقترح ياردلى، او نكشف بعض اثارها الشاملة في المجتمع وقدرها على افساد عالمنا.

● على من تطلق النار؟

صحافة × صحافة

في عالم الاعلان

النساء يرفضن الانماط السلبية ويطالبن بعرض نماذج واقعية محترمة

عن: الجارديان
ترجمة: ميسون جحا

لسنين طويلة خلت دأبت شركات الدعاية والاعلان على استخدام صور المرأة في الترويج لبعض البضائع، وبشكل يسيء احيانا لصورة المرأة عامة. فمثلا عند عرض صور الحسناوات وهن يرتدين ملابس او اكسسوارات او ساعات بقصد الاعلان عنها، يتم ذلك بشكل غير لائق ويهدر كرامة المرأة لدرجة اثارت داعيات حقوق المرأة وطالبن باعادة النظر في بث تلك الدعايات التليفزيونية او نشرها على صفحات الجرائد.

ومما يزعج انصار حقوق المرأة أن تقوم نساء شهيرات بمساعدة شركات الاعلان على تحقيق اغراضها متغاضيات عن مثل ومبادىء كن اولى بالحفاظ عليها.

في هذا الاسبوع نشرت شركة جرى للاعلان، التى تنتج الافلام الدعائية الخاصة بالترويج لبنطلونات جينز من ماركة لى ولشوكولاجالاجين، اول دراسة من نوعها تجريها الشركة في المملكة المتحدة حول رأى النساء في المادة المعلنة ووضعت نتائج الدراسة الى جانب دراسة اخرى مماثلة اجرتها الشركة الام في الولايات المتحدة. اظهرت تلك الدراسة ان النساء، وخاصة الشابات، غير راضيات عن صورتهن من خلال الاعلانات. وانهن يعتقدن بان الشركة المعلنة مازالت تصور النساء في انماط عفا عليها الزمن، وتظهرهن كنساء سلبيات او لهن دور ثانوى في المجتمع. تظهر الدراسة انه في المملكة المتحدة، تفضل ٦٨٪ من النساء الشابات اللاتى تقل اعمارهن عن ٣٥ عاما، يفضلن ان تعرض شركات الاعلان المرأة ذات الشخصية القوية المتميزة والذكية، وليست المرأة المنقادة ذات النظرة الضيقة والضعيفة والسلبية كما تصورها معظم افلام الدعاية.

وفي امريكا اظهرت دراسة مماثلة أن ٧٢٪ من الامريكيات، بغض النظر عن العمر، يعتقدن ان الاعلانات تظهر النساء في انماط مختلفة واعربت ٦٩٪ ممن شملتهن الدراسة ان الاعلانات تسيء للمرأة من خلال الحط من قدراتها الفكرية والابداعية. وقالت ثلاثة من كل اربع نساء شاركن في الدراسة انهن يرغبن في رؤية نساء ذوات شخصية عميقة بالفعل.

ترى ريتا كليفتون، نائبة رئيس شركة لندن للاعلان أن المعلنين يتجاهلون نتائج دراسات من هذا النوع ويعتقدون انها تعرض تجارتهم للخسارة.. قالت ريتا.. اننا نقترب من مرحلة يمكن ان توصف بانها مرحلة تحذير البائع. ان المستهلكين على دراية بقوتهم ويعرفون كيف يستخدمونها. ما عليك سوى ان تنظر الى الاحتياجات التى ثارت في الولايات المتحدة ضد استخدام مصمم الازياء كالفن كلاين لعارضات صغيرات السن في اوضاع غير لائقة في عروضه الاخيرة، لكي تعرف ما يحدث عندما تثير او تغضب العامة بواسطة اعلانك او عند عرض بضاعتك.

هذا القول الصادر عن مسئولة كبيرة في شركة اعلانات بريطانية يؤكد مدى انزعاج العامة في الغرب من استغلال صور المرأة في الترويج لبضائع معينة بشكل يسيء للمرأة في كل مكان.

بعد نشر هاتين الدراستين سعت بعض شركات الاعلان البريطانية لاستمالة مشاعر المرأة فقدمت اعلانين جديدين – يظهران المرأة في هيئة انسا… حضور وتتمتع بذكاء وقادرة على السيط… مشاعرها وارغام الاخرين على احترامها يقول ص… تلك الشركة ان الاعلانين يأتيان كمحاولة لاظها… في هيئة لائقة قادرة على التكيف مع مجتمعها دو… لكرامتها او لكرامة الاخرين.

في نفس الوقت حقق الاعلانان الغرض المنش… تصويرهما حيث لم تعرب نساء سئلن عن رأيهن… عن استيائهن، بل على العكس اعربن عن رض… ودعوتهن لتصوير الاعلانات بشك مماثل.

لكن هناك نساء لا يعتقدن بأن اسلوب الشركة الجديد له ما يبرره. اعربت سوزى اورباش الاخ… في علم النفس والكاتبة البريطانية عن دهشتها عن نتائج بحث شركة جرى لانها وجدت ان النقاش لا معنى له اصلا.

تقول اورباش.. اعتقد بأن الصورة القديمة عن المرأة العاجزة الضعيفة مازالت موجودة في عالم الاعلان، لكن لم تعد هناك اعلانات مسيئة الى الحد الذى يثير غضب بعض النساء. هناك ايضا صورة المرأة العدوانية والمحبة للسيطرة واعتقد أن هذا شيء تكرهه النساء ايضا.

يتفق رينى مدير شركة رينى كيلى كامبل للاعلان مع رأى اورباش بقوله «اجرينا مؤخرا عدة ابحاث اخذنا من خلالها رأى النساء في الاعلانات التى تعرض على شاشات التليفزيون او في الصحف الحالية فوجدنا رفض وانزعاج معظم النساء من صورة المرأة المتسلطة العنيفة السلوك. ان الشباب، سواء من الرجال او النساء يرفضون وضع اية فئة في قالب معين. ان الاسلوب الامثل للوصول الى قلب المستهلك يقوم على اساس استخدام اشخاص عاديين في اوضاع حقيقية. اذن هيا لفرض ونقدم الحياة الحقيقية من خلال الاعلان..



عن مجلة تايم الامريكية

سياسات يلتسين في الشيشان

● لا لصورة المرأة العنيفة في الاعلانات

قالوا

○ «لقد ابرمت الاتفاقات السابقة مع اناس من الجانب الروسي كانوا المحرضين على الحرب، ولم يكن يعنيهم بالتالي وقفها، اما الجنرال ليبيد فهو ليس ممن لوثت اياديهم بالدماء.»

- رئيس اركان القوات الشيشانية اصلان مسخادوف معربا عن ارتياحه لنوايا الكسندر ليبيد بعد توقيعهما اتفاق وقف اطلاق النار في الشيشان.

○ « يتعين علينا ان نخلق فرصا لكل الامريكيين، وعلينا مطالبة كل الامريكيين بان يكونوا قادرين على تحمل المسئولية، وعلينا ايضا ان نبني مجتمعاً امريكياً اكثر قوة».

- الرئيس الامريكي بيل كلينتون من كتابه الذى صدر حديثا وهو بعنوان بين الامل والتاريخ.

○ « تريد هذه الحكومة ان تفرض علينا عقلية السيطرة والاذلال، انها احدى طرق نتانياهو الذى يريد ان يخبرنا من خلالها انه يرفض اتفاقات اوسلو».

- حنان عشراوى وزيرة التعليم العالى في حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية.

○ « برفضها التمهل لاجراء مفاوضات جديدة مع المهاجرين غير الشرعيين ولعدم استجابتها لمطالبهم الا بمنطق استعراض القوة، تفسح الحكومة المجال لانتقادات تصفها بانها لا تعرف ان تقف موقفا آخر تجاه الاجانب غير موقف الاحتقار والطرد.»

- من افتتاحية نشرتها صحيفة لوموند اثر ترحيل الفوج الاول من المهاجرين الافارقة الذين يقيمون بصورة غير شرعية في فرنسا.

○ « تركيا لا تخضع لاى تهديدات اجنبية من جانب اليونان او غيرها وعلى اليونانيين ان يتذكروا ان تعداد شعبهم لا يتجاوز تعداد طلاب المدارس الثانوية في تركيا».

- رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان ردا على تهديد نظيره اليونانى كوستاس سيميتس بالحرب.

○ « العقوبات الامريكية ضد ايران غير مشروعة ولا تستند على قاعدة او قانون او اعراف دولية، وليس هناك بالتالي ما يجعل العالم يخضع للقرارات الامريكية.»

- وزير الخارجية اليونانى تيودوروس بانجالوس خلال زيارته لطهران الاسبوع الماضي والتى تعد الزيارة الاولى لوزير خارجية من الاتحاد الاوروبي في اعقاب اصدار امريكا لقانون داماتو.

كتاب

عالم ميتران بين الادارة والواقع

يقول (هوبير فيدرين) مؤلف كتاب «عوالم فرانسوا ميتران» الذى سيصدر في شهر سبتمبر المقبل انه يتحدث في كتابه عن حقبة رئاسة الزعيم الفرنسي الراحل والمواجهة بين ادارة الفرد القوية والواقع الرهيب الذى ساد في عهده، وكان هوبير قد عايش الرئيس ميتران منذ عام ١٩٨١ حتى ١٩٩٥، اذ شغل خلال فترة حكمه مناصب عديدة كانت على التوالى: مستشاره الدبلوماسي، ثم مستشاره للشئون الاستراتيجية، وبعد ذلك المتحدث الرسمي، واخيرا السكرتير العام لقصر الاليزيه (مقر الرئاسة).

في مارس عام ١٩٨٥، صرح ميتران قائلا انه من الخطأ الاعتقاد بان مجيء رجل جديد للسلطة كاف لتغيير سياسة صيغت على نار هادئة في غضون عدة عقود من الزمن، ومن الخطأ ايضا الاعتقاد بان القرارات السياسية وحكومة دولة عظمى لا تبالى بصفات شخص ما. هذا الشخص يقصد به آخر رؤساء الاتحاد السوفييتي ميخائيل جورباتشوف.

ويعرض المؤلف في كتابه بعض الحوارات التى دارت بين ميتران ومعاصريه من زعماء العالم مثل رونالد ريجان والمستشار الالماني هلموت كول والرئيس جورج بوش، ويقول ان جورباتشوف كان قد فضل باريس على بون او واشنطن لتكون اول عاصمة غربية يزورها رسميا في ٢ اكتوبر عام ١٩٨٥ ومرد ذلك انه يرى في هذه المدينة الساحرة التى سبق ان جاءها في زيارات خاصة، فرصة للتأثير على الرأى العام في الغرب.

وعند زيارته الرسمية لباريس، عقد جورباتشوف اول مؤتمر صحفي له مع زعيم غربي، فكان ذلك بالنسبة له تجربة ممتعة جدا. واعتبر لقائه بفرانسوا ميتران كرئيس بارز اشتهر بعناده، مكسبا كبيرا لاسيما انه كان سيلتقي بالرئيس ريجان بعد ثلاثة اسابيع..

ويشير الكاتب الى ان الرئيس ميتران كان يرى بأن جورباتشوف هو الرجل الوحيد الذى كان بوسعه القيام بالتغييرات الاساسية في الاتحاد السوفييتي دون ان يؤدى ذلك الى تفجير ثورة..

في حديثه عن جورباتشوف امام مجلس الوزراء، يقول ميتران: «انه متعجل لتحقيق النجاح على المستوى الاقتصادى، ومن هذا المنطلق كان يحرص على الا ينجرف في تيار سباق التسلح»، و اضاف « ان الروس يستغلون دول اوروبا الشرقية، لكن يجدر القول ايضا بان هذه الدول تكلفهم باهظا».

وقبيل ان غادر ميتران نيويورك متوجها الى موسكو، دار الحوار التالى بينه وبين الرئيس الامريكى انذاك رونالد ريجان:

ميتران: ان النظام السوفييتي سوف ينهار لكن ذلك سيستغرق بعض الوقت.

ريجان: انى متفائل جدا بانه سوف ينهار.

في هذا الحوار استعرض الرئيسان اشكالية المساعدات التى ستقدم لجورباتشوف وقال ميتران ان هذا الرجل هو السياسي السوفييتي الوحيد الذى يتصرف باسلوب الرجل العصرى وانه اكثر حرصا من اسلافه للتوصل الى اتفاق بشأن مشاكل بلاده الاقتصادية، كما يرتبط مستقبله بمستوى معيشة السوفييت وليس بعدد الصواريخ، ثم يتساءل ما اذا كان يجب مساعدته لتحقيق هذه التنمية الاقتصادية من خلال تقديم تنازلات عسكرية؟ او يجب خلافا لذلك، اغراقه اكثر من خلال تدني ثقة الشعب به؟

ويجيب الرئيس ريجان قائلا: « انني متفق معكم فالرئيس جورباتشوف رجل عصرى يختلف كثيرا عن الآخرين، لكن هل بوسعنا ان نصدق بانه ينوى التخلي عن مجموعة مبادىء سياستهم الخارجية المتمثلة بالتوسعية والشيوعية العالمية؟ انه الى الان لم يفصح عن ذلك.

كذلك يعرض الكاتب (هوبير) لحوارات جرت بين الرئيس الراحل ميتران والمستشار كول حول موضوع اعادة توحيد المانيا اذ اكد المستشار الالماني ان ذلك لن يكون كارثة بالنسبة لجورباتشوف طالما سيتلقى ضمانات بالا تصبح المانيا الموحدة قوة عسكرية، وطالما ستقدم المانيا للاتحاد السوفييتي مليارات الدولارات كمساعدات للنهوض باقتصاده المتردى..

عن: لوموند
ترجمة: موفق زاعور

فرنسا تواصل الجسر الجوي لإعادة المهاجرين غير الشرعيين لبلادهم

نيامي ـ أ ف ب: وصلت طائرتان فرنسيتان تنقلان عددا غير محدد من المهاجرين الافارقة الذين كانوا يقيمون بشكل غير شرعي في فرنسا، الأولى الليلة قبل الماضية الى باماكو، والثانية امس الى تونس العاصمة ونيامي وستتوجه فيما بعد الى كنشاسا.

وكانت الطائرتان اقلعتا مساء امس الأول من القاعدة العسكرية في ايفرو، على بعد ٥٠ كلم الى غرب باريس. وقد بلغ عدد الذين تم ترحيلهم حتى الآن ٨٨ شخصا.

وفي مطار تونس ـ قرطاج، نزل من الطائرة الفرنسية اثنا عشر تونسيا معظمهم من الشبان وافادوا ان زهاء عشرين افريقيا من زائير ونيجيريا لايزالون على متن الطائرة تحت حراسة رجال شرطة فرنسيين.

وكان يرافق المجموعة التونسية مفوض من الشرطة الفرنسية وشرطية تحمل درعا.

وقد اقلعت الطائرة فيما بعد الى مطار نيامي حيث قامت بتوقف تقني صباح امس كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وقد حطت الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٣٧ تابعة لـ «اير تشارتر» في مطار العاصمة النيجيرية عند الساعة «٦,٢٥ بالتوقيت المحلي ــ ٥,٢٥ ت. غ» وأكد أحد افراد طاقم الطائرة لوكالة فرانس برس وجود زهاء عشرين شخصا على متن الطائرة متوجهين الى كنشاسا في زائير مضيفا انه لا يوجد أي نيجيري بين المهاجرين المرحلين.

وافاد احد تقنيي «اير فرانس» الذي اشرف على صيانة الطائرة ان المهاجرين بمعظمهم من الرجال ولكن يوجد على الإقل امرأة وثلاثة أطفال.

وبعد تزويد الطائرة بالوقود وتغيير افراد طاقمها اقلعت مجددا.

اما الطائرة الثانية فهي من طراز الربياص «اي ٣١٠» تابعة للجيش الفرنسي وقد حطت في مطار باماكو وعلى متنها ٣٠ مواطنا ماليا بينهم امرأة ورضيعها بالاضافة الى سنغالي اعتبر خطا انه من رعايا مالي.

وفي مدرج مطار باماكو ـ سينو رافق الطائرة عسكريون فرنسيون كانوا وصلوا قبيل منتصف الليل قادمين من دكسار على متن طائرة من طراز «ترانسال».

وكان في استقبال العائدين أعضاء من المجلس الأعلى للماليين في الخارج وأعضاء من المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

ولم يكن من الممكن التحقق ما إذا كان هؤلاء الأشخاص المرحلون الـ ٣٤ هم من الذين «لا يحملون أوراقا قانونية» في كنيسة القديس برنار في باريس أم انهم كانوا يقيمون بصورة غير شرعية في فرنسا.

وبعد ذلك غادرت الطائرة باماكو الى جهة مجهولة. ولم يمكن التاكد من وجود افارقة آخرين على متن طائرة الايرباص.

وكانت مجموعة من ٢٣ ماليا من الذين «لا يحملون أوراقا قانونية» وصلت الأحد الماضي الى باماكو على متن هاتين الطائرتين.

وقد اثار وصولهم موجة من الغضب في باماكو حيث تعرضت فرنسا لانتقادات حادة خلال اجتماع عام نظمته خمسة احزاب مؤيدة للرئاسة.

ومساء الأربعاء الماضي تظاهر آلاف الأشخاص تأييداً للمرحلين في باريس وفي المناطق الفرنسية الأخرى.

●متظاهرة أفريقية في باريس: نحن لسنا خطرين.. إننا في خطر! (رويتر)

بدء المرحلة الأخيرة لمحادثات السلام بالفلبين

جاكرتا ـ رويتر: بدأت الحكومة الفلبينية والمفاوضون الإسلاميون الجولة الأخيرة من المحادثات امس على أمل إنهاء صراع بدأ منذ ٢٤ عاما في جنوب البلاد.

وقال مانويل يان رئيس الوفد الحكومي في الحفل الافتتاحي «تواجه اليوم الأخير من رحلتنا الطويلة نحو السلام.. بحلول نهاية اليوم.. ستظهر وثيقة تاريخية من قلوبنا وعقولنا».

وسيناقش المندوبون المسودة النهائية لاتفاقية سلام سيتم التوقيع عليها بالأحرف الأولى أمام الرئيس الأندونيسي سوهارتو في جاكرتا اليوم الجمعة وسيتم التوقيع عليها رسميا في مانيلا يوم الاثنين المقبل.

وقال نور ميسواري زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني «بالتاكيد اننا الآن على أعتاب.. سلام عادل وشامل ومشرف ودائم».

ورأس الحفل الافتتاحي وزير الخارجية الأندونيسي علي العطاس الذي أشاد بالمشاركين لجهودهم التي حققت السلام في جنوب الفلبين حيث قتل ١٢٥ ألف شخص منذ تفجر الثورة الانفصالية في عام ١٩٧٢.

ردا على إتهامات تتعلق بحرب الخليج
البنتاجون ينفى اخفاء معلومات عن التلوث الكيماوى
قائد تشيكى يؤكد تسرب غاز الاعصاب خلال الحرب

واشنطن ـ (أ ف ب): نفت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» امس الاول ان تكون حجبت عن الرأى العام عمدا معلومات مفادها ان جنودا امريكيين تعرضوا لمواد كيماوية خلال حرب الخليج.

وقال المتحدث باسم البنتاجون مايكا بايلداي ان «الوزارة تنفي جملة وتفصيلا ان تكون حصلت اى محاولة لحجب معلومات عن الجمهور او عن الجنود في هذا الشأن».

لكنه اوضح ان البنتاجون لم يعرف اهمية تقرير لأجهزة الاستخبارات وزع بكثافة عام ١٩٩١، يشير الى ان مستودعا للجيش العراقي دمرته القوات الامريكية في جنوب العراق كان يحتوى على مواد كيماوية.

وعمم البنتاجون امس الاول نسخة من هذا التقرير، كانت صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت مقتطفات منه. ويحمل التقرير اشارة «له الأولوية» وقد وجه الى البيت الابيض والى وزير الخارجية والى قيادة الجيش الامريكي والى وكالة الاستخبارات العسكرية «دي اي ايه» اضافة الى وكالة الاستخبارات المركزية «سي اي ايه».

والواضح ان التقرير الذى محيت منه بعض الفقرات، يتحدث عن مستودع «القاسمية» للذخيرة ويورد بالتفصيل الذخائر الكيميائية التى عثر عليها في موقع تخزين ثان يقع بالقرب من الناصرية، في العراق.

وقال مسئول في البنتاجون طلب عدم الكشف عن اسمه ان هذا التقرير يستند الى معلومات مصدرها لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها امس الاول ان الحكومة التى رددت دائما انها لا تملك اى دليل على اصابة جنود امريكيين بتلوث كيمياوى، كانت اعلمت منذ نوفمبر ١٩٩١ على الاقل بان مستودعا للجيش العراقي دمره الحلفاء كان يحتوى على اسلحة كيماوية.

واكد وزير الدفاع وليام بيرى امس الاول ان السلطات العسكرية تواصل جمع عناصر عن هذا الموضوع، مشيرا الى انها ستعلن كل المعلومات التى تملكها.

وردا على سؤال عن عدم تحرك الادارة الامريكية قبل اليوم رغم تزويدها التقرير، قال بيرى «مشكلة استخدام الاسلحة الكيماوية» او التعرض لها كانت في ١٩٩٠ و١٩٩١ مسالة معقدة وصعبة.

تأكيد تشيكى

وفي الوقت نفسه قال رئيس وحدة مراقبة تشيكية للحرب الكيماوية في حرب الخليج مجددا في تصريحات نشرت امس ان غاز الاعصاب العراقي تسرب الى مواقع للقوات الحليفة في شمال شرق السعودية خلال الحرب.

وقال الكولونيل جان فالو في رسالة لصحيفة «عرب تايمز» الناطقة باللغة الانجليزية في الكويت انه يثق في ان الناس في المنطقة التى كان فريقه مسئولا عنها كانوا يحمون انفسهم من الغاز بفضل تحذيرات فريقه.

وقال «تمكنا من قياس وتسجيل حتى اقل تركيز للكيماويات في الهواء في الوقت الصحيح لان وحدتنا كانت مجهزة بادوات قياس حساسة ومعامل كيماوية».

وقال فالو القائد السابق لوحدة الحرب للكيماوية التشيكية «كان التحذير من المواد الكيماوية يعلن على الفور، واثق في ان الناس الذين كانت وحدتنا تتولى حمايتهم وكانوا يتبعون لرشاداتنا وتجنبوا اى مشكلات صحية كان يمكن ان تظهر في المستقبل».

وكانت الوحدة جزءا من التحالف الدولى الذى قادته الولايات المتحدة في السعودية وانهى الاحتلال العراقي.

وكانت الصحيفة قد طلبت من فالو التعليق على تقارير اعلامية هذا الشهر ذكرت ان دراسة اجرتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية اظهرت ان الهجمات الجوية الامريكية على مصانع لانتاج الاسلحة الكيماوية العراقية ومنها مصنع المحمدية غربى بغداد خلال حرب الخليج جعلت سحب غاز السارين الذى يؤثر على الاعصاب تنجرف باتجاه مواقع القوات الحليفة في السعودية.

وقالت التقارير ايضا ان هجمات منفصلة على ستة مواقع لتخزين وانتاج الاسلحة الكيماوية العراقية في ١٧ و١٨ يناير عام ١٩٩١ تسببت في تسرب مزيد من الغازات رصدتها اجهزة القوات الحليفة.



● كلينتون يبدو واثقا من الفوز (رويتر)



● ديمقراطي يحمل لافتة انتخابية لكلينتون وجور (أ ف ب)

يُعد نائبه لخلافته عام ٢٠٠٠
كلينتون أعد بدقة خطابه لقبول الترشيح للرئاسة
الرئيس الامريكى قطع ٥٥٩ ميلا فى رحلته بالقطار

واشنطن - وكالات الانباء: يلقى الرئيس الامريكي في شيكاجو خلال ساعات كلمة هامة ومعدة بدقة يعلن فيها قبوله ترشيح الحزب الديموقراطي له لخوض انتخابات الرئاسة الامريكية التى ستجرى فى الخامس من نوفمبر المقبل. وسيدلى الرئيس الامريكي بهذه الكلمة فى مؤتمر الحزب الديموقراطى المنعقد فى مدينة شيكاجو بولاية الينوى الامريكية منذ يوم الاثنين الماضي.

واعلن هذا المؤتمر امس عن ترشيح الرئيس بيل كلينتون لكي يفوز بولاية ثانية رئيسا للولايات المتحدة فى مواجهة منافسيه المرشح الجمهورى بوب دول ومرشح حزب الاصلاح روس بيرو.

وتلقى الرئيس الامريكي هذا الترشيح من فندق فى مدينة شيكاجو حيث يقيم بعد وصوله اليها فى وقت سابق ليجهز لكلمته المرتقبة.

وقد امضى كلينتون كل وقته امس فى الاستعداد لالقاء الكلمة التى اعدها كتاب الكلمات وابرز مستشاريه اضافة الى موظفى الاتصالات والاهم من هذا هو شخصيا.

وقضى كلينتون حتى الان ساعات طويلة من وقته خلال رحلة القطار الذى قطع ٥٥٩ ميلا طاف خلالها الرئيس بخمس ولايات للوصول الى شيكاجو الليلة قبل الماضية. واستقبل كلينتون كما يحدث فى كل يوم ومنذ مغادرته غرب ولاية فرجينيا استقبالا حافلا من الجماهير المتحمسة لرؤيته فى كل مرة يتوقف فيها القطار الذى يقله.

كما القى الرئيس الامريكي خطبا حماسية كجزء من حملته الرامية الى اعادة انتخابه.

وعلى الرغم من ان اغلب الجماهير كانوا من الديمقراطيين إلا ان امريكيين من الإحزاب الاخرى والمتحمسين لحزب دون آخر ظهروا فى الحشود لاقتناص فرصة غير عادية ورؤية الرئيس شخصيا فى مجتمعاتهم الصغيرة.

وبينما كان كلينتون فى مدينة كالامازو بولاية ميتشجين الامريكية وهى مدينة اصبحت مشهورة باغنية عن الحرب العالمية الثانية اعلن عن خطة بمبلغ ١ر٩ بليون دولار لتنظيف البيئة.

واقترح كلينتون انفاق ١٩٦ مليون دولار لوضع معلومات بيئية فى شبكة الانترنيت فيما اعلن عن انفاق ٧٦ مليون دولار على تخفيض السموم فى مياه البحيرات العظمى المجاورة لولاية ميتشجين.





● آل جور وزوجته تيبر.. هل يخلفان كلينتون وهيلارى عام ٢٠٠٠ (رويتر)

واقيمت فى مدينة شيكاجو الليلة قبل الماضية وتلبية لطلب من الرئيس الامريكى احتفالات صاخبة تتزامن مع التصويت للمندوبين الديمقراطيين لترشيح كلينتون الذى اجرى فى الولايات المتحدة الـ ٥٠. وتم هذا بناء على الطلب للتركيز وتسليط الاضواء على كلمة نائب الرئيس الامريكى آل جور التى القاها فى المؤتمر الديموقراطى فجر امس.

ويقول مراقبون سياسيون ان اهتمام كلينتون الكبير بنائبه المخلص ال جور كان مقصودا لتوضيح انه يرغب فى ان يتولى نائبه الرئاسة فى الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٠٠.

والقى جور كلمة قوية ومشهودة شدت اليه الانظار وركز فيها على اسلوبه اللطيف فى دعم الرئيس الامريكى وخططه.

كما ذكر فى كلمته ان انجازات كلينتون واضحة وجلية وان الرئيس الامريكى يركز فى الواقع على المستقبل وليس على الماضى كما يفعل منافسه مرشح الحزب الجمهورى بوب دول.

يذكر ان الرئيس الامريكى تفوق فى استطلاعات الرأى على منافسه الرئيس بوب دول اولا ثم اقترب منه دول بعد عقد مؤتمر الحزب الجمهورى فى مدينة سان دييجو بولاية كاليفورنيا الامريكية منذ حوالى اسبوعين.

بيد ان مراقبين رجحوا ان تزيد شعبية الرئيس الامريكى ضد دول فى استطلاعات الرأى المقبلة وبعد عقد مؤتمر الحزب الديموقراطى ليصل معدل الفارق فى استطلاعات الرأى الى رقمين اثنين.



حادث انتخابى

ميشيجن (الولايات المتحدة) ا ف ب: اعلن جو لوكهارت المتحدث باسم فريق حملة الرئيس الامريكى بيل كلينتون الانتخابية ان ١٣ شخصا اصيبوا مساء امس الاول بجروح طفيفة عندما انهار برج معدنى صغير على جموع من الناس فى حديقة بمدينة ميشيجن فى ولاية انديانا قبل بضع ساعات من القاء الرئيس كلينتون خطابا فى هذه الحديقة. واوضح لوكهارت ان الاشخاص الـ١٣ يعانون من كدمات وقد نقلوا الى مستشفين لتلقى العلاج وغادروهما بعد ذلك.

وقال احد الشهود جاي هايفرمان صاحب مؤسسة شاركت فى الترتيبات لاستقبال كلينتون، ان الحادث وقع بسبب العدد الكبير من الاشخاص الذين كانوا يتكئون على هذا البرج الذى ركزت عليه اجهزة الصوت، واضاف كان من المفروض الا يتكىء احد على البرج.

تحليل اخباري
أحبه الأمريكيون أو كرهوه
كلينتون في طريقه للفوز برئاسة ثانية

شيكاجو - رويتر: بعد أربع سنوات في البيت الأبيض فقد بيل كلينتون بعض جاذبيته الطفولية وغزا الشيب رأسه بمعدلات أكبر في خضم الأحداث الصاخبة ولكنه سيسعى بكل قوة لفترة رئاسة ثانية.

وأقدم كلينتون الذي احتفل في الأسبوع الماضي بعيد ميلاده الخمسين على آخر حملاته الانتخابية السياسية قبل الانتخابات متقدما بفارق كبير على منافسه الجمهوري بوب دول. غير انه بالنسبة لكلينتون الذي عاش دائما على حافة الحياة السياسية ليس هناك شيء مؤكد.

وعلى مدى تاريخه العملي الذي شهد تقلبات متواصلة أبدى كلينتون قدرة خارقة على النهوض من كبواته التي كانت تكفي للقضاء على مستقبل سياسي أقل صلابة. غير انه في أغلب الأحيان كان يسبح في بحار مشاكل من صنعه هو.

وأظهرت استطلاعات الرأي ان كلينتون يدخل هذا السباق الانتخابي مفتقرا الى ثقة حتى العديد من مؤيديه الذين مازالوا يبحثون عن جوهره الأخلاقي. أما الجمهوريون فهم ببساطة يكرهونه بدرجة غير مسبوقة حتى في تاريخ التنافس السياسي الأمريكي الذي لا يعرف الرحمة.

وفي الوقت نفسه لا يملك حتى مستشاريه انكار ملكاته السياسية غير العادية. فهو قد ينتهج طرقا ملتوية في بعض القضايا غير ان لديه قدرة خارقة على التواصل مع الناس.

حتى ألد خصومه مثل نيوت جنجريتش رئيس مجلس النواب الجمهوري اعترفوا بانهم يشعرون بالجاذبية الطفولية التي يتمتع بها الرئيس.

وفي الشهر الماضي ذهب كلينتون لمواساة أسر ضحايا طائرة تي دبليو ايه التي انفجرت قبالة شاطيء لونج ايلاند في نيويورك. دخل الرئيس حجرة أشخاص يشعرون بحزن وغضب ومرارة وعندما خرج كان قد نجح بالفعل في رفع معنوياتهم.

وفاز كلينتون بنسبة ٤٣٪ فقط من أصوات الناخبين عام ١٩٩٢ وبدأ بداية قلقة.. واجه عثرات متتالية داخليا كان من بينها مشكلة الشواذ جنسيا في الجيش وتعيينات قادة الجيش والوزراء وخارجيا في البوسنة وهايتي والصين والصومال.

وعلى المستوى الداخلي تحايل كلينتون على وعده الانتخابي بتخفيض الضرائب على الطبقة المتوسطة فزادها على أغنياء أمريكا.

ووفر ذلك للجمهوريين شعارا انتخابيا يرددونه على مدى الأعوام الثلاثة التالية غير انه ساعد كذلك على وضع الاقتصاد على الطريق الذي حقق معدل نمو مطرد ومستقر وخلق عشرة ملايين فرصة عمل في حين ظل معدل التضخم تحت السيطرة وتراجع عجز الميزانية الى النصف.

وتمكن الرئيس من اظهار الجمهوريين في صورة تتسم بالتشدد والأنانية في حين اظهر نفسه باعتباره المدافع عن الطبقة المتوسطة وعن البيئة وعن المرضى وكبار السن في المجتمع.

ومع اقتراب انتخابات عام ١٩٩٦ أصبح واضحا ان كلينتون تمكن ببراعة من استعادة مكانه خلف عجلة القيادة. فقد ناور الجمهوريين في مؤتمرهم بشأن زيادة الحد الأدنى للأجور ونسب اليه الفضل في اصلاحات التامين الصحي رغم ان الجمهوريين هم الذين وضعوا برنامج الاصلاح.

وحقق كلينتون نجاحات على مستوى السياسة الخارجية في البوسنة والشرق الأوسط وايرلندا الشمالية لتعويض مشاكله السابقة.

غير ان الفضائح لم تكن بعيدة عنه. فاستمرار الجدل حول صفقة اركنسو المعروفة باسم وايتووتر صعد الى حد المساس باقرب معاوني كلينتون وزوجته.

واحرجت الرئيس فضيحة تتعلق باساءة استخدام ملفات مكتب التحقيقات الاتحادي عن بعض الجمهوريين البارزين كما أحرجته قضية تحرش جنسي رفعتها ضده سيدة كانت تعمل في ولاية اركنسو عندما كان حاكما للولاية.

الامريكيون العرب انضموا رسميا الى حملة كلينتون
المعهد الامريكى العربى يؤكد اهمية وثقل الامريكيين من اصل عربى فى الانتخابات

واشنطن - و ا خ: اكد المعهد الامريكى العربى الذى يتخذ من واشنطن مقرا له، ان الامريكيين العرب سيكون لهم ثقل فى انتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٩٦ مشيرا الى ان حوالى نصف الامريكيين العرب الذين يبلغ عددهم حوالى مليونين وخمسمائة الف مواطن يقيمون في ولايات كبيرة ومهمة سياسيا واقتصاديا وحزبيا.

وقال راديو صوت امريكا ان بيانا وزعه المعهد الامريكى العربى على هامش المؤتمر القومى للحزب الديمقراطى يبرز القوة السياسية المكتسبة للامريكيين العرب في معترك الحياة الحزبية في الولايات المتحدة. ووصف المدير التنفيذى للمعهد الدكتور جيمس زغبى استمرار الامريكيين العرب من الحزب الديمقراطى في الفوز في الانتخابات على صعيد الدوائر الانتخابية المحلية وعلى صعيد الولايات ووصولهم الى المناصب القيادية في الحزب بما في ذلك مؤتمره القومى الذى وصفه بانه يعبر عن الاحترام الذى يكنه الرئيس كلينتون وحملته الانتخابية للامريكيين العرب.

وشدد البيان على ان سجل انجازات الامريكيين العرب المنتمين الى الحزب الديمقراطى هو محصلة حوالى ٢٥ عاما من عملهم السياسى الدءوب كناشطين على صعيد الانتخابات وجمع الاموال.

وقال الدكتور زغبى ان لجنة الامريكيين العرب لنصرة حملة كلينتون وجور التى اعترف بها الحزب الديمقراطى رسميا في وقت من العام الحالى تضم في صفوفها مئات من المسئولين المنتخبين والمعنيين والمسئولين في الحزب الديمقراطى من ست وثلاثين ولاية.

ويبرز البرنامج انه كان للامريكيين العرب دور محورى في تشكيل لجنة التنسيق العرقية للحزب الديمقراطى التى تمثل جميع الامريكيين المتحدرين من اصول من اوروبا وحوض المتوسط داخل الحزب. ويشترك في اعمال المؤتمر القومى الثانى والاربعين للحزب الديمقراطى المنعقد حاليا في مدينة شيكاغو بولاية الينوى والذى رشح الرئيس كلينتون لفترة ثانية حوالى ستين من المندوبين والقياديين في الحزب من اصل عربى وهو دليل كما يقول المسئولون على التكامل الامريكى العربى التام في مجرى الحزب الديمقراطى.

واشنطن ترفض تصريحات رمزي يوسف عن تعرضه لمؤامرة دولية وتلفيق الأدلة ضده

نيويورك - رويتر: قال ممثل ادعاء اتحادي ان رمزي احمد يوسف المتهم بانه العقل المدبر في مؤامرة لتفجير طائرات ركاب تقدم بدفع غير منطقي عندما قال انه ضحية لمؤامرة دولية.

وفند محامي الادعاء مايكل جارسيا في ختام المحاكمة التي استمرت ثلاثة أشهر دفوع يوسف ومتهمين معه بأن أدلة مزورة لفقت لهم لإدانتهم.

وكان يوسف قد قال أمام هيئة المحلفين انه كان ضحية مؤامرة دبرتها باكستان والفلبين تهدف الى ارضاء الولايات المتحدة.

وقال يوسف الذي تقدم بالدفوع بمساعدة مستشار قانوني ان الحكومتين لفقتا أدلة ضده لتسليمه للسلطات الأمريكية.

وقال جارسيا ردا على هذا الدفع «ربما تصلح هذه الحجج للأفلام ولكن ليس لهذه المحاكمة.. هناك خطة واحدة في هذه القضية.. وهي تفجير طائرات أمريكية.. خطة لقتل آلاف من المواطنين الأمريكيين».

وكان يوسف قد اعتقل في فبراير عام ١٩٩٥ في اسلام اباد وتم تسليمه في نيويورك. وفي حالة ادانته قد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

واتهم يوسف بانه العقل المدبر وراء خطة لقتل حوالي اربعة آلاف راكب على مدى ٤٨ ساعة العام الماضي على متن طائرات لشركات دلتا ونورث وست ويونايتد في رحلات متجهة الى الولايات المتحدة من الشرق الأقصى.

واتهم يوسف أيضا بزرع قنبلة على متن طائرة تابعة لشركة طيران فلبينية متجهة من مانيلا الى طوكيو في ١١ ديسمبر عام ١٩٩٤. وانفجرت القنبلة تحت مقعد راكب ياباني مما أدى الى مقتله واصابة عشرة آخرين.

وسيحاكم في وقت لاحق هذا العام بتهمة تدبير تفجير مركز التجارة العالمي في عام ١٩٩٣ الذي أدى الى مقتل ستة واصابة أكثر من ألف شخص. ويزعم الادعاء ان الهدف من الهجمات هو معاقبة الولايات المتحدة على تأييدها لإسرائيل.

حول العالم

١٢٠٠ قتيل ومفقود فى اعاصير فيتنام

هانوى - (ا ف ب): افادت حصيلة جديدة اعلنتها وزارة الزراعة والتنمية الزراعية ان ٢٨٩ شخصا لقوا حتفهم و٩١٩ آخرين اعتبروا في عداد المفقودين نتيجة الاعاصير والعواصف القوية التي اجتاحت شمال فيتنام خلال الاسابيع الخمسة الماضية. وادى الاعصار فرانكى «نهاية يوليو» والاعصار نيكي «نهاية اغسطس» وكذلك العاصفة القوية التي هبت خلالهما الى اصابة ٤٩٢ شخصا بجروح ووقوع خسائر مادية جسيمة قدرت بـ ٢٨٠ دولار. كما غمرت المياه اكثر من مئتي الف هكتار من الاراضي المزروعة بالارز.

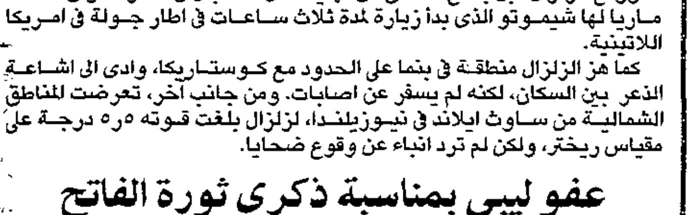
وكانت حصيلة سابقة عن هذه الفيضانات التي لم يشهد مثلها شمال فيتنام منذ ٢٥ عاما، تحدثت خلال نهاية الاسبوع عن سقوط زهاء، مئتي قتيل واعتبار ٧٠٠ شخص في عداد المفقودين.

جنون البقر ينحسر

لندن - واخ: ذكرت دراسة نشرتها مجلة «نيتشر» العلمية البريطانية ان الموجة الحالية من وباء جنون البقر اخذت في الانحسار بسرعة وستنتهي في خلال حوالى خمس سنوات.

وقال العلماء الذين انجزوا هذه الدراسة التي تعتبر الاشمل من نوعها عن هذا الوباء ان عدد حالات مرض جنون البقر ستصبح ضئيلة جدا بحلول عام ٢٠٠٠.

من ناحية اخرى خلصت الدراسة الى ان لحوم اكثر من ٩٠٠ الف من الابقار المصابة بالمرض قد استهلكت منذ عام ١٩٧٥ ولم تنف الدراسة ان يكون لهذه الكميات خلال هذه الفترة الزمنية علاقة بامراض الدماغ عند البشر.



● هل خوفا من الزلزال؟ (رويتر)

زلزال خلال زيارة رئيس الوزراء!

سان خوسيه - كوستاريكا - رويتر: قال مسئولون ان زلزالا متوسط القوة بلغت قوته خمس درجات على مقياس ريختر هز كوستاريكا امس الاول خلال زيارة قام بها ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان ولكن لم ترد انباء عن اصابة احد بسوء او وقوع اضرار. وقال مرصد البراكين والزلازل في كوستاريكا ان الزلزال وقع في الساعة ١٦ر١١ صباحا «١٦ر١٧ بتوقيت جرينيتش» وكان مركزه يبعد ١٦ كيلومترا جنوبي ميناء كيوبوس الذى يبعد ١٤٠ كيلومترا جنوبي العاصمة سان خوسيه.

واضاف ان السكان في معظم انحاء البلاد شعروا بالزلزال لمدة سبع ثوان تقريبا ولكن التقارير الاولية قالت ان احدا لم يصب بسوء.

ووقع الزلزال قبل بضع دقائق من نهاية حفل استقبال في مطار خوان سانتا ماريا لها شيموتو الذى بدأ زيارة لمدة ثلاث ساعات في اطار جولة في امريكا اللاتينية.

كما هز الزلزال منطقة في بنما على الحدود مع كوستاريكا، وادى الى اشاعة الذعر بين السكان، لكنه لم يسفر عن اصابات. ومن جانب اخر، تعرضت المناطق الشمالية من ساوث ايلاند في نيوزيلندا، لزلزال بلغت قوته ٥ر٥ درجة على مقياس ريختر، ولكن لم ترد انباء عن وقوع ضحايا.

عفو ليبى بمناسبة ذكرى ثورة الفاتح

طرابلس - (ا ف ب): ذكرت وكالة الانباء الليبية امس الاول ان السلطات الليبية قررت العفو عن بعض المحكوم عليهم وتخفيف عقوبة الاعدام الى السجن المؤبد. وفي قرار مؤرخ في ٢٥ اغسطس الحالى اعلن «المجلس الاعلى للهيئات القضائية» «يعفى المحكوم عليهم من تنفيذ باقى العقوبة المقضى بها وتخفف عقوبة الاعدام الى السجن المؤبد».

ولم يحدد القرار الذى نشرته الوكالة الليبية عدد واسماء المحكوم عليهم الذين يشملهم هذا العفو الذى تقرر لمناسبة الذكرى الـ٧ للثورة الليبية في الاول من سبتمبر ١٩٦٩.

دعوة للمصالحة فى بوروندى

نيويورك - ق. ن. أ: حث اعضاء مجلس الامن الدولى زعماء بروندى الذين يدعمهم الجيش على العمل نحو احلال مصالحة سياسية في البلاد التى تمزقها الحرب. إلا ان اعضاء المجلس لم يصلوا الى حد فرض حظر مقترح على الاسلحة ضد جيش بروندى الذى اطاح بالحكومة المدنية في شهر يوليو الماضي.

وقد بحث مجلس الامن في نيويورك الوضع في بروندى فيما عقد وسطاء امريكيون وافارقة اجتماعا في روما لبحث امكانية بذل مساعى جديدة ترمى الى اعادة الاوضاع في بروندى الى طبيعتها.

بطريقة غير مشروعة

كوشيرو - اليابان - أ. ش أ: تمكن اثنا عشر بحارا صينيا من دخول اليابان بطريقة غير مشروعة عبر ميناء كوشيرو بجنوب شرق جزيرة هوكايدو اليابانية.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» عن مصادر امنية يابانية قولهم ان البحارة تركوا السفينة التى كانت تقلهم وهى مسجلة في تايوان غير ان خمسة منهم عادوا مرة اخرى الى السفينة ولاتزال الشرطة تبحث عن السبعة الباقين.

وقالت الشرطة ان السفينة كانت قد اجرت اشارة استغاثة الى سلطات الميناء تقول فيه ان احد افراد الطاقم البالغ عددهم ٤٩ فردا في حاجة ملحة الى العلاج من اصابات لحقت به.

استفتاء حول مصير القواعد في ٨ سبتمبر
نقل تدريبات القوات الأمريكية من أوكيناوا الى مواقع أخرى باليابان

طوكيو - كونا: اتفقت اليابان والولايات المتحدة رسميا امس على نقل تدريبات المدفعية بالذخيرة الحية من جزيرة اوكيناوا الى خمسة مواقع تابعة لقوات الدفاع اليابانية في البر الياباني. وأبلغ مسئولون يابانيون الصحفيين ان الفترة الاجمالية للتدريبات في المواقع الخمسة لن تتجاوز ٢٥ يوما لما أقصاه أربعة تدريبات في السنة.

ويستفاد من الاتفاق الذي توصلت اليه لجنة يابانية امريكية مشتركة حول مسألة القواعد في اوكيناوا ان كل تدريب يدوم أكثر من عشرة أيام وان أياً من المواقع لن يستخدم أكثر من مرة في العام.

وستحاول الحكومة اليابانية إقناع حكومات المحافظات لقبول التدريبات رغم ان السلطات المحلية أحجمت عن قبول اقتراح رئيس وكالة الدفاع هيديو اوسوي الذي قام بجولة في المواقع في مطلع الشهر الجاري.

وترددت الحكومات المحلية في قبول نقل التدريبات بعد حادث اغتصاب طالبة اوكيناوية من قبل ثلاثة مجندين امريكيين في سبتمبر الماضي وذلك ما شدد معارضة الأوكيناويين للوجود العسكري الأمريكي في جزيرتهم.

ويتركز حوالي ٧٥٪ من القواعد الأمريكية في اليابان في اوكيناوا البالغة مساحتها أقل من واحد في المائة من اجمالي مساحة اليابان.

ومن جانب آخر حث مسئولو محافظة اوكيناوا الناخبين امس على الادلاء باصواتهم في الاستفتاء المقرر عقده في ٨ سبتمبر القادم حول جدوى تقليص القواعد العسكرية الأمريكية في الجزيرة.

وقد وجه محافظ اوكيناوا ماساهيدي اوتا ومسئولون آخرون النداء بمناسبة الاعلان رسميا امس عن الاستفتاء وذلك قبل ١٠ ايام من اجراء التصويت.

وسيكون هذا اول استفتاء من نوعه في اليابان على مستوى المحافظة ويحق لحوالي ٩١٠ آلاف ناخب الاشتراك مع أخذ التصويت للغائبين بعين الاعتبار.

وذكر ان سلطات محافظة اوكيناوا ستبلغ الحكومة اليابانية والحكومة الأمريكية بنتائج الاستفتاء.

ويسود اعتقاد بان أغلب الناخبين سيؤيدون اقتطاع القواعد الأمريكية في الجزيرة وستكون النقطة المحورية هي نسبة الاشتراك في التصويت ومقدار تأييد الناخبين.

● موظفة يابانية تعلق مذكرات الإعلان الرسمي عن الاستفتاء على القواعد (رويتر)

المكسيك تجدد رفض قانون هيلمز وتطالب واشنطن برفع الحظر عن كوبا

مكسيكو - ا ف ب: أعلنت وزارة الخارجية المكسيكية امس ان المكسيك أبلغت الولايات المتحدة مجددا رفضها تطبيق قانون هيلمز - برتون وطالبت برفع الحظر المضروب على كوبا.

ويفرض قانون هيلمز - برتون عقوبات على كل مؤسسة أو شركة تتعامل تجاريا مع هافانا.

وقد شرح وزير العلاقات الخارجية خوسيه انجيل غوريا ووزير التجارة هيرمينيو بلانكو الموقف المكسيكي لسفير الولايات المتحدة الخاص للشئون الكوبية ستيوارت ايزينستات.

وأوضح لويس تيلليز أبرز مستشاري الرئيس المكسيكي ارنستو زيديلو، باسم الوفد المكسيكي ان «المكسيك ترفض مجددا تطبيق قانون هيلمز - برتون وتطلب من حكومة الولايات المتحدة تليين قرارها».

وقال ان «المكسيك ستدافع عن حقها في القيام باعمال تجارية في أي مكان في العالم». وجاء هذا التوضيح المكسيكي بعد القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بفرض عقوبات على مجموعة دوموس المكسيكية للاتصالات السلكية واللاسلكية التي استثمرت أكثر من ٧٠٠ مليون دولار في كوبا. وهذه المجموعة هي أول ضحية في أمريكا اللاتينية يطالها قانون هيلمز - برتون.

نتانياهو: لن نسمح «باعتداءات» جديدة
«الشعبية» تتبنى اطلاق النار على الحافلة الاسرائيلية قرب بيت لحم

القدس المحتلة – ا ف ب: اعلن مجهول ادعى انه ينتمي الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة فرانس برس في القدس امس الاول مسئولية الجبهة عن هجوم بالقرب من بيت لحم (في الضفة الغربية) ادى الى اصابة اسرائيليتين بجروح طفيفة. بينما اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لن يسمح بوقوع «اعتداءات» اخرى.

وقال المتحدث المجهول «انها عملية جديدة لمجموعاتنا التي تكافح ضد الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة»، مشيرا الى ان هذه المجموعة مسئولة عن سلسلة هجمات اخرى في منطقة الخليل وفي غرب القدس، داخل الاراضي الاسرائيلية، خلال الاشهر الاخيرة.

وكانت اسرائيليتان جرحتا مساء امس الاول لاصابتهما بشظايا الزجاج عندما اطلق مجهولون النار على حافلة كانت تقلهما على مقربة من مستوطنة نوى دانيال التي تقع على طريق تلتف حول بيت لحم.

ونفذ الجيش الاسرائيلي عملية تمشيط في القطاع واعلن مدينة بيت لحم «منطقة عسكرية مغلقة»، كما تم اعتقال مشتبه به واحد على الاقل.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من جهته ان اجهزة الامن «ستعمل باكبر قدر من الحزم والتصميم لمنع اعتداءات جديدة او اعمال عنف، بحسب ما ذكرت رئاسة مجلس الوزراء. وقال نتانياهو خلال اجتماع مع ضباط الشرطة في قيسارية بشمال تل ابيب «لن نسمح بالعودة الى وضع الاعتداءات الدامية التي قامت بها (حركتا) الجهاد الاسلامي وحماس أو اي منظمة فلسطينية اخرى».

وقال نتانياهو «يتوجب على السلطة الفلسطينية ان تحترم تعهداتها». واضاف «لن نتخلى عن سيادتنا على القدس وعن تطبيق القانون في القدس» في اشارة الى هدم مقر جمعية خيرية بني بدون اذن في القسم الشرقي من المدينة المقدسة.

واوضح من جهة اخرى ان «الفلسطينيين والاسرائيليين على وشك الاتفاق على استئناف المفاوضات».



● يهودي ينظر إلى زجاج نافذة الحافلة المقاوم للرصاص بعد الهجوم عليها مساء أمس الاول. (رويتر)

المعدل تزايد في الأيام الأخيرة
اسرائيل هدمت ٢٥٠٠ منزل فلسطيني منذ بدء احتلال الضفة عام ١٩٦٧

عمان – واخ: اكد عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية هدمت منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم اكثر من ٢٥٠٠ منزل فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، مع تزايد ملحوظ في معدلات الهدم في الايام الاخيرة.

جاء ذلك في لقاء مشترك عقده عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في حي الرام في القدس العربية بحضور عدد من اعضاء الكنيست وشخصيات سياسية في حركة فتح وفي حركات يسارية اسرائيلية احتجاجا على سياسة هدم البيوت في القدس العربية وضواحيها التي تنتهجها حكومة نتانياهو.

واصدر المجتمعون بيانا مشتركا دعوا فيه حكومة نتانياهو للكف فورا عن هدم البيوت الفلسطينية في القدس العربية وفي الضفة الغربية وتمكين الفلسطينيين من البناء في قراهم ومدنهم بحرية وبدون مضايقات والغاء كل اوامر الهدم التي صدرت ولم تنفذ بعد.

وعقد في نهاية اللقاء مؤتمر صحفي تحدث فيه عدد من الفلسطينيين والاسرائيليين عن اخطار سياسة نتانياهو على العملية السلمية ومستقبل المنطقة والعلاقات بين الشعبين.

واكد امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي ان الفلسطينيين معنيون بالتعاون مع اسرائيليين، يسعون للسلام ويعارضون هدم البيوت من منطلقات انسانية وسياسية.

واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية ملتزمة بعملية السلام لكن بسبب الحصار والجمود في العملية السلمية فان الوضع في المناطق على حافة الانفجار وهناك اخطار للتطرف المنفلت العقال.

من جهة اخرى افادت الانباء ان عمليات هدم للمنازل في القدس المحتلة سجلت في غضون الايام العشرة الماضية ازديادا ملحوظا حيث هدمت الجرافات الاسرائيلية التابعة لبلدية ايهود اولمرت وتلك التابعة لما تسميه دائرة التنظيم والبناء في بيت ايل عشرة منازل كان آخرها عملية هدم منزلي مواطنين يقعان في منطقة وادي قدوم في حي سلوان بالقدس المحتلة.

تحليل إخباري
المراهنات على تقدم مسيرة السلام تتركز جميعا على المؤتمر القمة الاقتصادية.. ونقطة الضعف الكبيرة لدى نتانياهو؟!

رام الله – الاتحاد – سنان شقديح:

يرى محللون سياسيون واقتصاديون ان المسيرة السلمية ستشهد تطورات «دراماتيكية» قبل حلول الخامس من سبتمبر القادم، عندما يجتمع ممثلو «الدول المانحة» في واشنطن للبحث في مواصلة دعم هذه المسيرة في المجال الاقتصادي.

وينطلق هؤلاء في تحليلهم من ان «نتانياهو» اخذ يدرك شيئا.. فشيئا، ان اصلاح الوضع الاقتصادي المتردي في اسرائيل يمر عبر مواصلة المسيرة السلمية على كافة المسارات، وليس عبر محاولة تجديد العلاقات الاقتصادية من جانب واحد، كما حاول ان يفعل منذ انتخابه لرئاسة وزراء اسرائيل.

ويربط المحللون السياق السابق مع مجموعة التطورات التي اعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية خلال الايام القليلة الماضية، والتي بدأت من اعلان «نتانياهو» عن استئناف المفاوضات في غضون ايام مع السلطة الفلسطينية، واعلانه عن تشكيل لجنة وزارية خاصة بهدف تسهيل حصول السلطة الفلسطينية على مساعدات الدول المانحة، وصولا الى تكليف طاقمه الاستشاري بترتيب لقاء قريب له مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وهو الامر الذي نفاه لاحقا.

وكان الصحفي الاسرائيلي «ناحوم برينج» المقرب من رئيس الوزراء الاسرائيلي قد كتب مقالا في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الصادرة في ٩٦/٨/٢٣ قال فيه «اذا لم يتغير حتى ذلك التاريخ – يقصد تاريخ انعقاد اجتماع الدول المانحة – شيء في العلاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، فان المسيرة السلمية كلها ستنهار، وستضطر مصر لالغاء المؤتمر الاقتصادي الشرق – اوسطي، واصوات الحرب التي ستتردد في الشرق الاوسط لن تحسن من احتمالات الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالفوز في الانتخابات».

ويؤكد المحللون ان ما اورده «برينج» الذي يعتبر الناطق غير الرسمي باسم «نتانياهو» يمثل توجها جديدا لدى حكومة الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل، خاصة وان هناك (خمسة الى ستة) وزراء في الحكومة الاسرائيلية يستعدون للمشاركة في قمة القاهرة الاقتصادية، مما يعني ان «نتانياهو» يفترض ان القمة ستنعقد في موعدها، وهو الامر الذي يؤكد حدوث تطورات ايجابية على المسيرة السلمية مع حلول تاريخ انعقاد مؤتمر الدول المانحة، وهو الموعد الذي الح الرئيس مبارك الى انه سيتخذ قراره فيه بشأن انعقاد أو الغاء القمة الاقتصادية بالقاهرة.

وبعد المؤتمر الاول الذي شهدته الدار البيضاء في المغرب عام ١٩٩٤ والثاني المنعقد في عمان في نوفمبر الماضي، سيكون عنوان مؤتمر القاهرة: «مؤتمر التنمية الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا»، والتاريخ المقرر لانعقاده في القاهرة هو الفترة بين ١٢ – ١٤ نوفمبر القادم.

وكانت المؤتمرات السابقة مليئة بالطقوسية والتصريحات والبيانات والمداولات و «النبوءات» الاقتصادية السلامية، لكنها لم تحقق نتائج ملموسة على الارض.

يمكن القول انه كانت لكل مؤتمر خاصيته وغاياته، فمؤتمر الدار البيضاء الاول – مثلا – كان مؤتمرا اقتصاديا انتهت فيه عزلة اسرائيل السياسية، والاقليمية، والاقتصادية لدى عدد كبير من الدول العربية، وانتهت المقاطعة التي فرضتها شركات اوروبية وشرق اسيوية كبيرة عليها.

كان مؤتمر الدار البيضاء اشبه بحدث درامي تاريخي مذهل، تصالح فيه الجميع مع الجميع، وحلق حلم «الشرق الاوسط الجديد» عاليا في السماء.

وفي مؤتمر عمان الاقتصادي الثاني حول الشرق الاوسط بدا البحث عن آليات لتحريك مختلف الخطط والمشاريع الاقتصادية، لكن في مؤتمر عمان لم تتم اية صفقة تجارية أو اقتصادية، وكان بمثابة مظلة دولية فقط وفرت الفرصة لعرض القضايا والتوجيه والتخطيط، واقامة الصلات بين مختلف الاطراف القادمة من دول المنطقة.

ومنذ المؤتمر اخذت ثلاثون هيئة اقتصادية اسرائيلية تبحث عن مسارات للعمل في الاردن، وقد حدد مؤتمر عمان مستوى المشاركة، وتسارع دور هذه الهيئات في التنمية المتبادلة بين البلدين، إلا انه سرعان ما تكشف عجزه عن احداث الطفرة الاقتصادية المنشودة في الاردن، ولعل احداث الايام الاخيرة هناك خير برهان.

وحسب وجهة نظر حكومة اسرائيل الحالية التي اوردها الصحفي «ناحوم» في مقاله السابق الذكر «فان المؤتمرين الاقتصاديين الاول والثاني لم يؤديا الى انطلاقة اقتصادية في المنطقة، لا على مستوى المشاريع المشتركة أو المشاريع والاستثمارات الداخلية في كل بلد».

وبالتالي فان حكومة «نتانياهو» أو «نتانياهو» نفسه يطمح لان يسوق ويعرض دولته امام عالم الاعمال من اجل جباية بعض الوعود الاقتصادية التي تساعده على تحسين صورته في الشارع الاسرائيلي المنقسم عموديا، وفي ظل فقدانه للبريق الذي صاحبه لحظة انتخابه نتيجة استمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية.

غالبية الاوساط السياسية الرسمية الفلسطينية قللت في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام العالمية والمحلية من اهمية القرارات التي اعلن عنها «نتانياهو» خلال الايام القليلة القادمة، بانتظار ان يتم تنفيذ خطوات على الارض.

والدول العربية التي بدت ايام المؤتمر الاقتصادي «الشرق – اوسطي» وايام قمة «صانعي السلام» في طابا متحمسة لاسرائيل، ودول العالم الحر، وتحديدا دول اوروبا، لا تتعجل امر الاستثمار أو تنمية علاقاتها مع اسرائيل.. لان هناك من يعتقد بان قلة الاستثمارات، وتدهور وضع الاقتصاد الاسرائيلي، سيؤديان لان تستيقظ الحكومة اليمينية، وتقرر استئناف المسيرة على كافة المسارات.

نائب وزير الخارجية الروسي لـ « الاتحاد» :
موسكو متمسكة بمرجعية مدريد

القاهرة – الاتحاد:

اكد نائب وزير الخارجية الروسي فيتالي سيداروف الذي انهى زيارة للقاهرة منتصف الاسبوع الحالي تمسك بلاده بمرجعية مؤتمر مدريد اساسا لاستمرار العملية السلمية في الشرق الاوسط ورفضها للافكار والمبادرات التي تدعو الى استئناف مفاوضات السلام من نقطة الصفر اي من قبل انعقاد مؤتمر مدريد منذ خمس سنوات مؤكدا ضرورة الاسراع باستئناف المفاوضات بين الاطراف العربية واسرائيل من النقطة التي توقفت عندها قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وقال ان روسيا لن تسمح لاي طرف بتغيير الاسس التي تقوم عليها عملية السلام منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن.

ودعا المسئول الروسي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» بالقاهرة حكومة اسرائيل الى اعادة النظر في سياساتها الحالية تجاه عملية السلام والالتزام بكافة الاتفاقيات التي وقعتها مع السلطة الفلسطينية ورفع الحصار الذي تفرضه على المناطق الفلسطينية والسماح بدخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل مؤكدا ان الاجراءات والسياسات الاسرائيلية الاخيرة يمكن ان تتسبب في اندلاع العنف من جديد ليس بين الفلسطينيين والاسرائيليين فقط بل في المنطقة كلها وان اسرائيل ستكون الخاسر الاكبر اذا اعتقدت انها يمكن ان تستمر في المماطلة والتسويف أو التهرب من تنفيذ التزاماتها موضحا ان بلاده ستجرى اتصالات مكثفة مع اسرائيل خلال الايام والاسابيع المقبلة لاقناعها بالتراجع عن سياساتها الحالية والالتزام بمقررات مؤتمر مدريد وتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان.

وقال سيداروف ان بلاده لم ولن تتخلى عن دورها كراع لعملية السلام مشيرا الى ان التحرك الروسي في المرحلة الحالية يسعى بجانب الراعي الامريكي لدفع عملية السلام وتحقيق تقدم ملموس على كافة مسارات التفاوض العربية – الاسرائيلية واضاف ان روسيا ستواصل اتصالاتها مع كافة الاطراف المشاركة في عملية السلام موضحا ان

مبعوثون روس إلى الدول العربية قريبا

زيارته الاخيرة لمصر تاتي في اطار التحرك الروسي على مختلف المستويات لدفع مسيرة السلام.

واكد المسئول الروسي دعم بلاده للمطالب العربية وقال ان العلاقات العربية الروسية علاقات قوية ومتينة وان روسيا كانت وستظل دائما الحليف الطبيعي والقوى الذى لا يتوقف عن مساندة الاطراف العربية في كافة المحافل الدولية والاقليمية مشيرا الى ان تاريخ العلاقات العربية الروسية يؤكد ان روسيا هي الحليف الاول للدول العربية. واعلن سيداروف ان مبعوثين روسيين سوف يتم ايفادهم في المرحلة المقبلة الى عدد من الدول العربية لفتح صفحة جديدة وتنشيط وتعزيز التعاون الروسي العربي في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية حتى تعود العلاقات العربية – الروسية الى الوضع الذى كانت عليه من قبل.

وجدد المسئول الروسي تاييد بلاده للتجديد للدكتور بطرس غالى لفترة ولاية ثانية في منصبه كسكرتير عام للامم المتحدة، مؤكدا ان روسيا ستعمل بالتعاون مع الدول الفاعلة في مجلس الامن بما فيها امريكا التى ترفض التجديد لغالى لضمان التجديد له.

الأردن يطلب تأجيل الاجتماع الطارىء للجامعة المخصص لبحث اخطار الاسلحة الاسرائيلية

القاهرة – الاتحاد:

طلبت المملكة الاردنية الهاشمية من الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس تأجيل اجتماع الدورة الطارئة لمجلس الجامعة المقرر عقده الاسبوع الاول من شهر سبتمبر المقبل بناء على طلب الجماهيرية الليبية لبحث موضوع الخطر القائم على الامن القومي العربي من جراء قيام اسرائيل بانتاج اسلحة كيماوية واجراء ابحاث حول الحرب الجرثومية في منطقة النقب.

وقالت مصادر دبلوماسية بالسفارة الاردنية بالقاهرة في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الاسبوعي» انه بالرغم من ان الاردن يولي هذا الموضوع اهمية بالغة لما يمثله من خطر وتهديد للامن القومي العربي، فإنه تقدم بطلب التأجيل نظرا لان وزراء الخارجية العرب سيبحثون الموضوع خلال اجتماعات الدورة المقبلة لمجلس جامعة الدول العربية التى تبدأ ١٤ سبتمبر المقبل.

واضافت المصادر ان الاردن يؤيد الاقتراح الذي تقدمت به مصر بتعديل عنوان البند السابع ليكون السلاح النووي الاسرائيلي واسلحة الدمار الشامل الاخرى التى تملكها اسرائيل وما تمثله من تهديد للامن القومي العربي بدلاً من «السلاح النووي الاسرائيلي».

وذكرت المصادر ان تعديل عنوان البند المدرج على جدول اعمال الدورة ١٠٦ القادمة للمجلس يؤدي الهدف المنشود من الدعوة الليبية. وينكر ان كلاً من الجزائر والعراق ايدتا الطلب الليبي.

تحليل إخباري
إسرائيل تجاهلت سوريا .. وغيبت أوروبا
لبنان يرفض نشر قوة عربية دولية

بيروت – رفيق نصر الله:

تزايدت الطروحات الاسرائيلية حيال لبنان منذ ان شكل بنيامين نتنياهو حكومته حيث بدا ان الرجل لا يريد ان يفتح اي ملف آخر غير الملف اللبناني او هو يحاول ذلك كمناورة للدخول عبر اكثر الجبهات حساسية في ملف الصراع الى ملفات اكبر على مستوى المنطقة.

فبعد ان طرح نتنياهو ما سمي (بخيار لبنان اولاً) وما واجهه هذا الطرح من معارضة لبنانية ثم سورية فعربية ، مع حذر دولي وعدم حماسة امريكية ، صعدت حكومة الليكود من طروحاتها المستندة على تهويلات عسكرية وصلت الى حد التلويح بإمكانية شن حرب جديدة بين سوريا واسرائيل وفتحت ملفات التسلح بما في ذلك مسالة حصول سوريا على صواريخ جديدة من طراز سكود-سي .

وجاء اقتراح اسرائيلي آخر عبر طرح فكرة تشكيل قوة دولية – عربية جديدة كي تنتشر على طول الحدود وتضم وحدات من الولايات المتحدة الامريكية ، مصر ، الاردن ، على ان يكون لسوريا بعض المراقبين فقط دون ان يضم هذا الاقتراح امكانية مشاركة فرنسا في هذه القوة رغم ان فرنسا اليوم هي احدى الدول المشاركة في لجنة المراقبة التي انبثقت عن تفاهم ابريل وهي ستتراس هذه اللجنة لمدة ٦ اشهر اعتباراً من شهر نوفمبر القادم .

وقد سارعت بيروت ورغم انهماكها بمشاغل الانتخابات النيابية الى رفض هذا الاقتراح والذي وصفته بالمشبوه ، وراحت العاصمة اللبنانية ترصد ابعاد هذا الخيار من خلال جملة اتصالات اقليمية ودولية لقراءة ابعاده ، خاصة وانه جاء كخطوة متقدمة بعد خيار " لبنان اولاً " .

وربطت بيروت بين الطروحات الاسرائيلية المتتالية والتلويحات ذات الطابع العسكري الى جانب الابعاد التي حملها موقف الرئيس المصري حسني مبارك والذي هدد فيه بتجميد عقد اجتماع القاهرة الاقتصادي في حال بقي الموقف الاسرائيلي المتعنت على ما هو عليه .

وكان ثمة مؤشرات اخرى تجري على الارض ولبنان معني بها ومنها :

١– قيام الطائرات الحربية الاسرائيلية بعمليات تحليق غير عادية وغير روتينية فوق المناطق اللبنانية ، وقبالة السواحل بما يوحي بأن ذلك له ارتباط برصد حركة ما على الارض او الاستعداد للقيام بعمليات عسكرية كبيرة

حيث تعود المراقبون هنا على رصد مثل هذه الاحتمالات في ضوء الطلعات المكثفة للطيران الاسرائيلي والذي شملت عملياته الساحل اللبناني حتى منطقة الشمال .

٢– ان التحركات العسكرية السورية في لبنان خلال الاسبوعين الماضيين كانت ملفتة ورغم ما تردد عن ان هذه التحركات ترتبط بعمليات تبديل لبعض الالوية المنتشرة في جبل لبنان، الا ان المراقبين هنا ربطوا ما بين توقيت تلك وجملة المؤشرات الساخنة على صعيد المنطقة.

وكذلك بدا ان بعض الاليات العسكرية السورية من دبابات ودروع شوهدت للمرة الاولى في هذه المنطقة وهو ما فسر بانه استعداد " واقعي " لمواجهة التهديدات الاسرائيلية والتي كانت واضحة خلال الاسابيع الماضية عندما اشارت هذه التهديدات الى ان العمليات العسكرية القادمة ستطال ايضاً القوات السورية المنتشرة في لبنان .

٣– ان طرح تشكيل قوة دولية –عربية جديدة ظهر وكانه بالون اختبار قد يليه عمل عسكري ميداني لتكريسه كواقع وهو قد يعتبر جزءاً من المناورات الاسرائيلية التي بدأت بخيار " لبنان اولاً " .

فبعد ردات الفعل على هذا الخيار تريد اسرائيل ان " تحتك " مع القوات السورية من اجل الالتفاف على الرد السوري الذي اعلنته دمشق والذي تضمن شعار " لبنان وسوريا اولاً " . وبرأي بعض المراقبين هنا فإن اي عمل عسكري واسع بين سوريا واسرائيل في لبنان سوف يؤدي الى فك اشتباك ولا بد وان يتضمن نشر قوة دولية عربية ما في الجنوب وتلقائياً وقف كل العمليات ضد اسرائيل ، وبهذا تحقق اسرائيل هدفها بفتح الملف اللبناني اولاً وبايجاد قوة دولية جديدة لا علاقة لها بالقوة الراهنة والمنبثقة من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والذي لا تعترف به اسرائيل .

وربما يختلف المراقبون على توقيت هذه المواجهة ، فمنهم من يرى انه يستحيل على اسرائيل القيام بهكذا عمل عشية الانتخابات الاميركية.وفي ظل الظروف العربية الراهنة لان ذلك سيخدم مصلحة العرب في مزيد من التقارب ، وفي ظل معارضة فرنسية – اوروبية متفاعلة يوماً بعد يوم.فيما يؤكد آخرون ان الفرصة مناسبة الآن امام اسرائيل لتكريس واقع جديد على الارض عشية الانتخابات الاميركية لان واشنطن لا تستطيع الذهاب بعيداً في الضغط على اسرائيل لاعتبارات انتخابية متعددة ، هذا فضلاً عن ان اسرائيل لا تعلق الكثير من الاهمية على الموقف الاوروبي المتحفظ حيال اي خطة اسرائيلية جديدة .

وبين الخيارين ، يظل الوضع معلقاً ويشهد العديد من الشعارات الجديدة وهو ما سيسعى منسق المفاوضات دنيس روس الى معالجته فور وصوله الى المنطقة في مهمة تبدو وكانها (لتبريد الخواطر) اكثر مما هي حمل افكار جديدة لتحريك المفاوضات رغم ان بعض الصحف الاميركية اشارت الى نية الادارة الاميركية عقد جولة جديدة من المفاوضات السورية – الاسرائيلية قبل اكتوبر القادم ، الا ان الصعوبات اللوجستية والمواقف المتشنجة الصادرة عن عواصم المنطقة قد لا تسمح بذلك.

وكشفت زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى دمشق –حيث نقل رسالة من الرئيس مبارك الى الرئيس الاسد – عن اتصالات اميركية بعيدة عن الاضواء لحث الاطراف على مواصلة المفاوضات ، وتجاوبت دمشق مع ذلك ، حيث صدر موقف مصري – سوري مشترك يستند الى الاستعداد لمواصلة هذه المفاوضات من حيث انتهت ، فيما تصر اسرائيل على ان تبدأ من جديد ودون شروط مسبقة.وهذا يعني ان الهوة بين الطرفين كبيرة ، وقد لا يتمكن روس من تقليل حجمها باستثناء تبريد الوضع والتخفيف من حدة التصريحات المتبادلة.

بالمقابل اعتبرت صحف اوروبية عديدة وبينها " اللوموند " ان اثارة مسالة صواريخ سكودسي واجراء تجربة حوتس٢ انما هي جزء من تبادل النظرات القاسية ، وان اسرائيل تريد وضع سقف تهويلي لما قد تصل اليه الامور في حال وقف المواجهة.

وتساءلت الصحيفة : كيف تشير اسرائيل الى مسالة الصواريخ وترسم صورة رمادية لما قد يصل اليه الوضع فيما لو استخدمت هذه الصواريخ وبنفس الوقت هي التي تطلق تهديدات بالحرب.

والملفت ان واشنطن لم تعلق على كل " التوترات " المتصاعدة الا بارسال روس ، وهي لم تشر الى مسالة الصواريخ التي اثارتها اسرائيل ، كما لم تعلق على توقيت التجارب الاسرائيلية على صاروخ حوتس٢ الذي تدعمه واشنطن بالتنسيق مع تل ابيب.

ويعيد المراقبون في بيروت الى الاذهان توقيت المناورات البحرية – الاسرائيلية قبل ثلاثة اشهر والتي جرت على بعد ٢٥ كيلومتراً الى الجنوب من جزيرة قبرص ، وقيل يومها انها تمت بمشاركة تركية ، وان مدى هذه المناورة وصل الى نقطة تماس مع حدود المياه الاقليمية السورية الى الشرق من جزيرة قبرص.

هذه الايحاءات رفعت من وتيرة الوضع ودفعت المنطقة الى خيارات جديدة مغايرة لتلك التي كانت قائمة وربما بشكل ما يجري بعض ملامح سياسة نتنياهو والتي بدأ العرب بتحسسها عن قرب في ضوء التخلي شبه الكامل عما تحقق والعودة بالمفاوضات الى نقطة الصفر.

كورنبلوم يبدأ جولة في المنطقة
منظمة الامن والتعاون الاوروبي تنتقد مسلمي البوسنة واشنطن: قوة أمريكية لتغطية عملية الانسحاب

عواصم – وكالات الانباء: انتقدت منظمة الامن والتعاون الاوروبي، الاحزاب البوسنية التي تمثل المسلمين، لحثها انصارها على عدم التصويت في الانتخابات المقرر اجراؤها الشهر المقبل، بينما اكدت واشنطن ان القوة الامريكية التي تجرى تدريبات في المانيا حاليا ستخصص لتغطية انسحاب القوات الامريكية في البوسنة. وبدأ الموفد الامريكي جون كورنبلوم امس جولة في منطقة البلقان لاجراء محادثات مع اطراف الصراع.

وقالت المنظمة الاوروبية التي تشرف على تنظيم الانتخابات انها تعارض بشدة قرار تلك الاحزاب.

وكان حزب العمل الديمقراطي الذى يتزعمه الرئيس البوسني على عزت بيجوفيتش وحزبان بوسنيان اخران قد حثوا اللاجئين البوسنيين في الخارج على مقاطعة الانتخابات.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان الحزب من اجل البوسنة الذى يتزعمه رئيس الوزراء السابق حارس سيلاجيتش والحزب الوطني برئاسة قائد الجيش البوسني السابق سترهاليلا فيتش حثا ايضا اللاجئين على عدم التصويت.

ونقل الراديو عن الاحزاب الثلاثة.. ان الانتخابات تلفيق ماكر من شانه اضفاء الشرعية على مكاسب صرب البوسنة من الاراضي وترسيخ الانقسامات العرقية التى حدثت نتيجة حرب دامت ثلاثة اعوام ونصف العام.

قوة تغطية

ومن جانب آخر اكدت وزارة الدفاع الامريكية مساء امس الاول ان كتيبة امريكية تتلقى الآن التدريبات اللازمة لكي تنتشر في الخريف المقبل في البوسنة، من اجل تغطية انسحاب الجنود الامريكيين العاملين في القوة الدولية المتعددة الجنسيات (ايفور) في البوسنة.

واوضح المصدر نفسه ان قوة التغطية هذه التى يقدر عددها بخمسة آلاف رجل ستكون جاهزة للانتشار ميدانيا في اكتوبر قبيل مغادرة عناصر الوحدة الامريكية في ايفور من البوسنة.

وقال متحدث باسم البنتاجون الملازم ريك سكوت «ان ايا من هذه العناصر لم يقترح اى تمديد لفترة عمل القوة الدولية»، واشار الى ان «فترة انتداب القوة الدولية تنتهي في ٢٠ ديسمبر ولم يطرأ اى تغيير حتى الآن».

واستنادا الى البنتاجون فان قوة التغطية ستتكون من وحدات تابعة لفرقة المشاة الاولى وهي احدى فرقتين امريكيتين موجودتين في اوروبا.

يشار الى التدريبات التى تتلقاها قوة التغطية كانت اثارت تكهنات حول احتمال تمديد فترة انتداب القوات المنتشرة في البوسنة تحت قيادة حلف شمال الاطلسي. ومن المقرر ان يبحث وزراء دفاع دول حلف الاطلسي هذه الامكانية خلال اجتماعهم الشهر المقبل في مدينة بيرغن في النرويج.

وكان وزير الدفاع الامريكي ويليام بيرى اوضح ان وحدات امريكية ستشارك في اى قوة برية جديدة محتملة للحيلولة دون استئناف المعارك بعد انسحاب قوة ايفور.

جولة لكورنبلوم

وعلى صعيد آخر افاد مصدر دبلوماسي امريكي ان الموفد الامريكي جون كورنبلوم وصل امس الى بلجراد لاجراء محادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وتشكل بلجراد المحطة الاولى في جولة يقوم بها كورنبلوم في يوغوسلافيا السابقة، وينتقل مساعد وزير الخارجية الامريكي للشئون الاوروبية بعد بلجراد الى بانيا لوكا (شمال البوسنة) المدينة الرئيسية في الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة) للقاء بيليانا بلافسيتش رئيسة هذه الجمهورية بالوكالة ومن ثم الى زغرب وسراييفو.

واوضح كورنبلوم الثلاثاء في واشنطن انه سيشدد لدى محادثيه على الاهمية التى توليها الادارة الامريكية «لاجراء انتخابات حرة ونزيهة».

ومن جانب آخر وقعت تركيا والبوسنة والهرسك على اتفاق في انقرة امس الاول يقضي بتقديم معونة قيمتها ٢٠ مليون دولار من الحكومة التركية الى البوسنة والهرسك كمساهمة في اعادة بناء هذا البلد اليوغوسلافي السابق.

واشار بيان بوسني تركي مشترك صدر عن زيارة قام بها رئيس وزراء البوسنة والهرسك حسن مرادوفيش الى تركيا امس الاول بان رئيس وزراء تركيا نجم الدين اربكان قد وقع الاتفاق في حفل خاص في دار الحكومة في انقرة مع نظيره البوسني مرادوفيش.

وافاد البيان الذى نقله التلفزيون البوسني الليلة قبل الماضية بان مفاوضات تجرى بين البوسنة والهرسك وتركيا بشان امكانية تقديم خمسين مليون دولار كقرض تركي الى مؤسسات اقتصادية بوسنية.

مقتل ضابط صربي في اقليم كوسوفو

بلجراد – د ب ا: اطلق مسلحان باسلحة نصف آلية النار على ضابط شرطة صربي فارديان قتيلا في اقليم كوسوفو الواقع جنوب صربيا الذى تسوده الاضطرابات. وذكرت وكالة انباء «تانيوج» في بلجراد نقلا عن الشرطة المحلية ان الضابط تعرض لاطلاق النار في احد شوارع قرية دوني ليوبتشي الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا شمال العاصمة الاقليمية بريستينا.

ويبدو ان الضحية عضو في الاقلية الصربية في الاقليم الذى تقطنه اغلبية البانية.

وكانت قنبلتان يدويتان قد انفجرتا امس الاول خارج مركز الشرطة المحلية في قرية سيلوبك الواقعة بالقرب من حدود البانيا على بعد ٧٠ كيلومترا غرب بريستينا مما اسفر عن وقوع خسائر مادية طفيفة.

وقد رفع الهجوم الاخير اعداد القتلى من رجال الشرطة الصربية في الاقليم الى اربعة منذ بداية العام الحالي، كما اصيب عدد آخر في هذه الهجمات.

كلاب بوليسية لاكتشاف القنابل في المطارات الامريكية

واشنطن – واس: يقوم المكتب الامريكي للكحول والتبغ والاسلحة النارية حاليا بتطوير خطة لتزويد كبرى المطارات الامريكية بكلاب بوليسية خاصة مدربة على اكتشاف القنابل وذلك في خطوة جديدة لتشديد الاجراءات الامنية على المسافرين بالطائرات في اعقاب حادث تحطم طائرة «تي دبليو ايه» المشكوك فيه في الشهر الماضي. وطبقا لما ذكره مسئولون على اطلاع بالاقتراح فانه سيتم تزويد ٥٠ من اكبر المطارات الامريكية بهذه الكلاب التي ستعد وسيلة امنية رخيصة جدا بالمقارنة بالاجهزة التكنولوجية المعقدة.

وقالوا ان ثمن الجهاز الواحد من الاجهزة الالكترونية المعقدة المتاحة حاليا والتي قد تستغرق صناعتها سنوات [illegible]

الجزائر تطالب لندن بايضاحات حول مؤتمر الجماعات المتطرفة
اتصالات مصرية سعودية جزائرية مع بريطانيا وتوقع اجتماع طارىء بين موسى وريفكند قريبا

القاهرة – الاتحاد ووكالات الانباء:

توقعت مصادر دبلوماسية مصرية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان يعقد خلال الايام القليلة المقبلة اجتماع طارىء بين وزيري خارجية مصر عمرو موسى وبريطانيا مالكوم ريفكند في حالة فشل لاجتماع عاجل مقترح عقده خلال الايام الثلاثة المقبلة بين مسئولين امنيين ودبلوماسيين من البلدين في التوصل الى حل مرض للازمة التي نشبت مؤخرا بسبب استضافة بريطانيا لمؤتمر تعقده الجماعات المتطرفة يوم ٨ سبتمبر المقبل في لندن.

وكانت الخارجية المصرية قد استدعت امس الاول مرتين القائم بالاعمال البريطاني في القاهرة وطلبت منه توضيحات رسمية بريطانية حول عقد مؤتمر الاصوليين في لندن، اضافة الى تسليم القاهرة قائمة باسماء المشاركين في المؤتمر. وابلغ القائم بالاعمال البريطاني المسئولين في الخارجية المصرية ان حكومة بلاده لا يمكنها التدخل لمنع عقد المؤتمر وذلك لعدم تعارضه مع القوانين البريطانية.

واكدت المصادر ان الخارجية المصرية سلمت القائم بالاعمال البريطاني احتجاجا رسميا على عقد المؤتمر وطالبت الحكومة البريطانية بالتدخل لالغائه لانه يسيء للعلاقات بين البلدين ويوفر دعماً كبيراً للجماعات التي تشن عملياتها الارهابية ضد مصر، اضافة الى انه سيشارك فيه عدد من المطلوبين ممن صدرت ضدهم احكام بالسجن والاعدام من المحاكم المصرية لمشاركتهم في العديد من العمليات الارهابية. واشارت مصادر الى ان مصر رفضت اقتراحا بريطانيا لحل الازمة الطارئة بين البلدين تتضمن تدخل الحكومة البريطانية لتقليل عدد المصريين المشاركين في المؤتمر.

وفي نفس الوقت علمت «الاتحاد» ان اتصالات مصرية – سعودية – جزائرية مكثفة تجري حاليا للترتيب لعقد اجتماع بين المسئولين الامنيين بين الدول الثلاث يوم السبت المقبل لتنسيق المواقف بين الدول الثلاث وبحث سبل اقناع بريطانيا بالغاء عقد المؤتمر في لندن وتقديم طلب ثلاثي بذلك الى الحكومة البريطانية.

ومن جانب آخر طلبت الجزائر «ايضاحات» من السفير البريطاني في الجزائر بشأن مؤتمر اصولي مقرر عقده في لندن في التاسع من سبتمبر المقبل. واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية في بيان امس الاول ان الجزائر «تسجل رفضها الشديد لعقد هذا المؤتمر» وتعرب عن «استنكارها»، واوضح ان «سفير الجزائر في لندن قام بخطوة في هذا الإتجاه لدى وزارة الخارجية» البريطانية.

واوضح المتحدث ايضا ان الجزائر «لا يمكنها إلا ان تشير الى المجاملة التي يحظى بها منظمو هذا المؤتمر الذى سيضم قياديي وعقائديي ومموّلي وانصار الارهاب الدولي».

واضاف البيان ان «هذا الموقف المتساهل يتناقض بوضوح مع الاعلان والتعهدات التي اتخذت رسميا على اعلى مستوى خلال المؤتمرات الدولية مثل قمة الدول الصناعية السبع او ايضا قمة شرم الشيخ» في مصر.

واشار اخيرا الى ان الحركات الاصولية المدعوة الى هذا المؤتمر «الموجه ضد العالم العربي والاسلامي» هي حركات «معروفة خصوصا بانشطتها الارهابية وتعمل علنا ومن خلال العنف على زعزعة الاوضاع في عدد كبير من دول منطقتنا». وكانت مصر استدعت الثلاثاء الماضي القائم بالاعمال البريطاني في القاهرة للغاية نفسها.

مقتل ارهابيين في حملة مداهمة بالجزائر

الجزائر – ا ف ب: ذكرت صحيفة «لو ماتان» الخاصة امس ان سبع مقابر جماعية تحتوي على عدد غير معروف من الجثث اكتشفت اخيرا في بساتين برتقال بالقرب من سيدى موسى (٢٠ كلم جنوب شرق الجزائر العاصمة). واضافت الصحيفة ان هذه المقابر الجماعية «اعدت على عجل في ابار قديمة ببساتين البرتقال ومهملة منذ فترة طويلة». واوضحت ان اربع مقابر عثر عليها في ولد علال وثلاثا في ولد سلامة. واكدت الصحيفة ان الجثث هي لضحايا الجماعات الارهابية المسلحة في هذه المنطقة التي تشهد اشتباكات دائمة.

ولم تحدد الصحيفة عدد الضحايا المطمورة في هذه الآبار. وقالت «في قرية سيدي موسى وحدها نفذت الجماعات الارهابية اكثر من ثلاثين عملية خطف ويرتفع الرقم كثيرا على صعيد الدائرة كلها».

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن اكتشاف مقابر جماعية بهذا الحجم تعزى الى الجماعات الارهابية المسلحة، وحتى صباح امس لم تؤكد السلطات هذه المعلومات. وكتبت الصحيفة انه «يتعذر على بعد ٢٠٠ متر الاقتراب من احدى الآبار بسبب الرائحة النتنة التي تنبعث منها. وفي بئر اخرى غطيت جثث ضحايا الارهاب ببقايا سيارة محروقة». وقبل بضعة اشهر اعلنت قوى الامن والصحافة عن اكتشاف مقابر جماعية لارهابيين قتلوا في معارك بين مجموعات مسلحة متنافسة خصوصا بالقرب من تلمسان (غرب).

ومن جانب آخر داهمت قوات الامن الجزائرية مخبأ يشتبه في انه تابع للارهابيين في مدينة الجزائر العاصمة وقتلت عددا من الاشخاص ولم تذكر صحيفة «لوماتان» الجزائرية التي اوردت النبأ عدد المشتبه فيهم الذين قتلوا امس الاول خلال عملية المداهمة التي نفذت على احدى المدارس في ضاحية حسين داي بالجزائر العاصمة.

اعتبرت دعوته للاضراب غير كافية
فصائل فلسطينية تطالب عرفات بإنهاء مفاوضات السلام مع إسرائيل

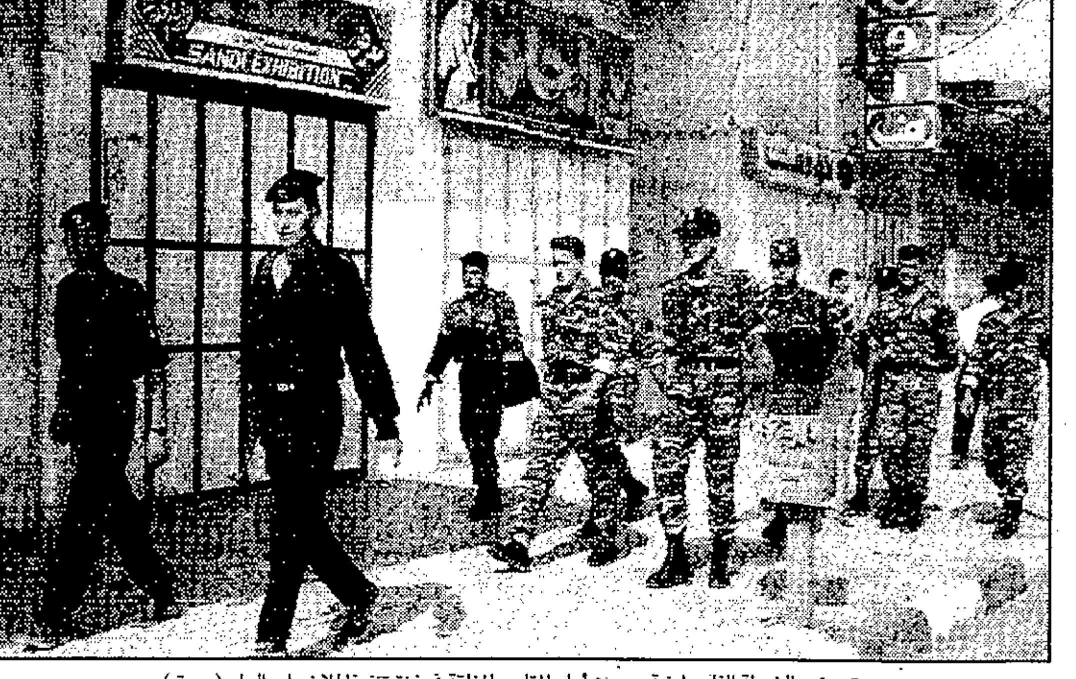
دمشق - رويتر: طالب زعماء فلسطينيون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بإنهاء مفاوضات السلام التي يجريها مع اسرائيل رداً على سياسة الاستيطان التوسعية التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتانياهو.

وقال ماهر الطاهر المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ان دعوة عرفات للاضراب التي تمت الاستجابة لها بشكل واسع في الضفة الغربية وقطاع غزة امس غير كافية للرد على سياسات الحكومة الاسرائيلية.

وقال نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان ان سياسة نتانياهو الاستيطانية تبين انه يريد الحرب وليس السلام.

ووصف خالد الفاهوم رئيس جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني التي تضم أربعة تنظيمات قرار توسيع المستوطنات الاسرائيلية بانه ياتي تاكيدا لسياسة الغطرسة والعنصرية الاسرائيلية. وقال «ان نتانياهو مصمم على الاستمرار في الاستيطان اي الاقتلاع التدريجي للفلسطينيين بحيث لا يبقى مكان لفلسطيني واحد.. كما انه مستمر بهدم البيوت الفلسطينية خاصة في القدس».

وقال ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس في تصريح لرويتر «ما دعت له السلطة الفلسطينية من اضراب لمدة اربع ساعات ودعوة المصلين في المسجد الأقصى تعتقد المقاومة الاسلامية (حماس) بأن هذا ليس كافيا للتصدي للأخطار الصهيونية المختلفة». واضاف غوشة «تعتقد حركة حماس بأن ايقاف المفاوضات مع الطرف الصهيوني فورا هو الذي يمثل الخطوة الجديدة.. وان تعيد اللحمة الى الوحدة الوطنية الفلسطينية باطلاق سراح المعتقلين في السجون الفلسطينية وبايقاف التعاون والتنسيق الأمني ما بين السلطة الفلسطينية وبين الاحتلال الصهيوني».


● جنود الشرطة الفلسطينية يمرون أمام المتاجر المغلقة في غزة تنفيذا للاضراب العام (رويتر)

توقيع اتفاق عسكري جديد في ديسمبر
ايران تشتري أسلحة صينية بقيمة ٤,٥ مليار دولار

الرياض - وكالات الأنباء: ذكرت أنباء صحفية سعودية امس نقلا عن مصادر مطلعة ان الاتفاق العسكري الجديد بين ايران والصين الذي سيوقع في طهران خلال شهر ديسمبر القادم بصفة نهائية يتعلق بصفقة أسلحة صينية لايران تقدر باربعة مليارات ونصف المليار دولار امريكي. ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن هذه المصادر ان محمد فروزنده وزير الدفاع الايراني الموجود حاليا في بكين سيوقع على الاتفاق بصورة مبدئية خلال زيارته الحالية على ان يشمل الاتفاق طائرات وصواريخ وراجمات صواريخ وزوارق سريعة وسفن اسناد ومدرعات ومركبات نقل عسكرية.

وأشارت المصادر الى ان الصفقة تتضمن ايضا المزيد من المساهمة الصينية في تطوير الصناعات العسكرية الايرانية اضافة الى مشروعات مشتركة في مجال انتاج الصواريخ وطائرات الهليكوبتر والمدافع وقالت ان ايران تطمح في وقت لاحق في شراء صواريخ صينية بعيدة المدى وذاتية الدفع.

وأوضحت المصادر ان الاتفاق الايراني - الصيني الجديد يماثل اتفاقا سابقا بمبلغ ثلاثة مليارات دولار من المعدات العسكرية سيتم دفع قيمتها للصين خلال الأعوام الخمسة القادمة بالنقد والبترول.

وكانت الصفقة العسكرية السابقة بين الصين وايران قد اثارت مخاوف الولايات المتحدة سبب احتوائها على صواريخ «سلك وورم» التي توجه للأهداف البحرية وزوارق سريعة قادرة على حمل صواريخ «سي ٨٠٢» التي اعتبرتها واشنطن تهديدا لأسطولها العامل بالخليج.

كما شملت الصفقة السابقة شراء طائرات «شنيانج اف ٧» و«اف ٨ وصواريخ «٥ - كيو» المضادة للطائرات وصواريخ «سي ٨٠١» و«سي ٨٠٢» المتطورة بجانب دبابات حديثة من طراز «تي ٦٩» وللمدافع.

وعلى صعيد آخر حذر وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان امس المانيا من مواصلة اتهاماتها لايران في اطار محاكمة جارية في برلين لأن ذلك سيؤثر على العلاقات بين البلدين.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن فلاحيان قوله ان القضية التي تنظر فيها احدى محاكم برلين ضد ايراني وأربعة لبنانيين متهمين باغتيال اربعة معارضين أكراد ايرانيين عام ١٩٩٢ في برلين، «أملتها اعتبارات سياسية» وتأتي نتيجة ضغوط تمارسها بعض المجموعات الالمانية واسرائيل». واضاف ان هذه المحاكمة «لا قيمة لها من وجهة نظرنا وقد تؤثر على علاقاتنا بالمانيا وعلى مصالحنا».

ومن ناحية أخرى، قال فلاحيان انه تم القبض على ١٣٧ شخصا بتهمة التجسس على ايران لصالح الولايات المتحدة والعراق ودول أخرى، وذلك منذ شهر مارس الماضي.

وأضاف فلاحيان في تصريحات صحفية نشرت امس انه تم العثور على ١٠ قنابل مع بعض المتهمين.

السودان والعراق والجزائر وافقت على عقد دورة طارئة للجامعة بناء على طلب ليبيا

القاهرة - ا ش ا: تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ردا ايجابيا من كل من العراق والسودان والجزائر على طلب الجماهيرية الليبية بعقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية لبحث موضوع قيام اسرائيل بتجارب على أسلحة جرثومية وكيميائية في صحراء النقب وما يمثله ذلك من تهديد للأمن القومي العربي.

كما تلقت الأمانة العامة ردوداً من عدد من الدول العربية ترى ارجاء مناقشة هذا الموضوع الى اجتماعات الدورة العادية القادمة لمجلس الجامعة العربية في ١٤ سبتمبر القادم.

وأوضحت مصادر الأمانة العامة امس ان الأمانة مازالت في انتظار باقي ردود الدول الأعضاء حتى يتسنى اتخاذ قرار في هذا الشأن حيث يستلزم موافقة ١٢ دولة من اجمالي عدد الدول «٢٢ دولة» الأعضاء في الجامعة العربية لعقد الدورة الطارئة لمناقشة الطلب الليبي.

بيريز يحذر من تأجيل لقاء نتانياهو وعرفات

عمان - ا ش ا: قال شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ان تأجيل الاجتماع المقرر بين رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيؤدي الى زيادة التدهور في مسيرة السلام.

وأضاف بيريز الذي يقوم بزيارة للمغرب حاليا في تصريح لراديو اسرائيل امس انه لا يشعر بخيبة أمل من نتانياهو لأنه منذ البداية لم يعلق عليه آمالا كبيرة.

تقرير إخباري
توقعات بسجن الخاطفين ومنحهم اللجوء مع عائلاتهم
عملية خطف الطائرة السودانية تفجر أزمة سياسية في لندن

لندن - محمد كركوتي:

اعترفت كل الجهات - الرسمية وغيرها - في بريطانيا، بأن السلطات في هذا البلد استطاعت أن تنهي عملية اختطاف طائرة الركاب السودانية، بسرعة وسلام، وبذلك حققت نجاحا كبيرا بهذا الشأن. ولاشك في أن خبرة المفاوضين البريطانيين الذين اتبعوا اسلوبا هادئا في التفاوض مع الخاطفين ساعدت كثيرا في انهاء العملية، يضاف الى ذلك عدم تشدد الخاطفين في مطالبهم، على عكس أمثالهم الذين اعتادوا خطف الطائرات في العقدين الماضيين.

وعلى الرغم من سرعة حل الأزمة، وابداء وزير الداخلية البريطاني مايكل هاورد اعجابه بالذين أشرفوا على اتمام هذه العملية، واعجاب نواب البرلمان البريطاني أيضا بهؤلاء، الا أن القضية برمتها فجرت أزمة سياسية في البلاد، يبدو أنها ستتفاعل بشكل كبير في المستقبل، لاسيما مع بدء الخلافات بين الأطراف المعنية حولها.

ولعل الذي حصر هذه الأزمة في اطارها الضيق حاليا، أن مجلس العموم البريطاني مغلق نظرا لقضاء نوابه الاجازة الصيفية التي تنتهي في شهر اكتوبر المقبل، أي بعد اتمام موسم مؤتمرات الأحزاب السياسة في البلاد. هذه الاجازة أعطت اجازة لرئيس الوزراء جون ميجور وأركان حكومته، من الانتقادات ووفرت عليهم الهجوم من جانب بعض نواب حزبه، قبل نواب الأحزاب الأخرى.

والواضح أن الأزمة التي ستتفجر بشكل أكبر مع بدء الموسم البرلماني، لن تنتهي بسرعة لأنها مرتبطة بمصير خاطفي الطائرة، الذين لايزالون قيد التحقيق على أيدي شرطة منطقة " ايسكس " حيث يقع مطار " ستانستد " الذي تم فيه انهاء عملية الاختطاف، بالافراج عن جميع الركاب والطاقم واستسلام الخاطفين. والذي ينذر أيضا بعمق الأزمة أن الشرطة البريطانية ضمت الى الخاطفين السبعة ست نساء من أقربائهم، الأمر الذي يحول القضية الى مسالة انسانية تزيد الموضوع كله تعقيدا.

الانتقادات التي وجهت لوزير الداخلية " اندلعت " في اللحظة التي أصدر فيها قراره باستعداد بلاده لاستقبال الطائرة قبل أن تقلع من مطار لارنكا القبرصي بعد أن تزودت هناك بالوقود. فقد اتصل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم ديفيد هاول بالوزير البريطاني ينتقد القرار، الذي اعترف بانه بمثابة ورطة لبريطانيا، اذا أن عملية الاختطاف لم تجر على أرضها، ولا على طائرة تابعة للمملكة المتحدة.

وجند هاول عددا آخر من نواب الحزب الحاكم للهجوم على الوزير للسبب نفسه، غير أن القرار نفذ كما صدر، ولم يابه الوزير بهذه الانتقادات، ورده هو: أنه اتخذ هذا القرار بهدف حماية أرواح الركاب الأبرياء، لاسيما وأن الخاطفين هددوا بتفجير الطائرة بمن عليها. ويقول الوزير هاورد: أنه لم يكن أمامه سوى اصدار هذا القرار واستقبال الطائرة، خصوصا مع وجود امكانيات متطورة في مطار " ستانستد " للتعامل مع مثل هذه العمليات.

الانتقادات تتحول الى هجوم

وصلت الطائرة وانتهت العملية في غضون ساعات معدودة، لتبرز الأزمة الأكبر التي تتعلق بمطلب الخاطفين باللجوء السياسي الى بريطانيا. وهنا تحولت "الانتقادات الى هجوم عنيف"، واتهامات مسبقة لوزير الداخلية، بانه سيكافئ الخاطفين، وأنه سيمنحهم حق اللجوء السياسي، وأن ذلك سيشكل تشجيعا مباشرا لجهات أو أفراد للقيام بمثل هذه العمليات الخارجة عن القوانين والقواعد الدولية كلها.

بالطبع لم يعط وزير الداخلية وعودا بهذا الخصوص على الاطلاق، لأنه لايستطيع ذلك طالما أن الخاطفين غير عادين، ويجب أن يقدموا للمحاكمة قبل دراسة أي طلب يتقدمون به. وبالفعل "تسلح "هاورد بساحة القضاء للرد على المنتقدين والمهاجمين، على اعتبار أن القضاء سيأخذ وقتا طويلا في البت في قضية الخاطفين، وبالتالي سيكون هناك مجال أمام السلطات المختصة بقضايا اللجوء لدراسة حالات الخاطفين بهدوء وروية.

ولكي يدعمه في مقاومته للهجوم، أعلن رئيس الوزراء جون ميجور، أن مصير خاطفي طائرة الركاب سيحدده القضاء الذي سيقضي ما اذا كانوا مذنبين أم لا. وأضاف أيضا: "أنه ينبغي علينا عدم استباق الأحداث، وترك الأمور تسير بالقنوات المعروفة".

وعلى الرغم من أهمية هذا الدعم، الا أن ميجور نفسه لن ينجو من الانتقادات والهجوم، فالقرار الذي اتخذه وزير داخليته باستقبال الطائرة تم بناء على مشاورات معه. كما أن التعامل في البرلمان مع رئيس الوزراء هو نفسه مع أي وزير أو نائب آخر. غير أن هذا التصريح يخفف - ولو لفترة بسيطة - من حدة الهجوم، أو على الاقل يشتت الهجوم ويقسمه على رئيس الوزراء ووزيره.

مصير الخاطفين

لاشك في أن القضاء سيحسم قضية الخاطفين ومن معهم، وفي هذه الأثناء - وطبقا للأنظمة - ستتمتع أسر الخاطفين - ان وجدوا - بكل المزايا التي تمنح لطالب اللجوء أثناء دراسة طلبه من قبل السلطات. ولكن السؤال الأهم الذي يطرح نفسه هنا: هل يمكن أن يحكم القاضي بإبعاد الخاطفين؟

قبل أن يصل هؤلاء الى المحكمة - والأمر سيستغرق أياما - تحركت قوى المعارضة العراقية المعترف بها في بريطانيا، على صعيد وزارة الداخلية أولا ووسائل الاعلام البريطانية، وأبرزت المخاطر التي سيتعرض لها الخاطفون في حال ابعادهم الى السودان أو العراق. فقد أبلغ أحد أركان المعارضة المذكورة وزير الداخلية البريطاني: بأن الخاطفين سيعدمون حتما في العراق، ولايوجد أي حل آخر هناك ".

السلطات البريطانية، تاخذ هذا الكلام على محمل الجد، ولاتريد أن تنهي أزمة إبعادهم لتدخل في كارثة حقيقية، اذ أن وزير الداخلية سيفقد - وهذا حدث في السابق - موقعه فيما لو أبعد شخصا قسرا الى بلد قامت سلطات هذا البلد باعدامه. والواقع أن هذه الكارثة لن تنحصر بالساحة البريطانية بل ستشمل العالم، لاسيما المنظمات الانسانية التي تشكل بالفعل قوة ضغط على الحكومة البريطانية والحكومات الغربية بشكل عام.

ولذلك فحين تمسك هاورد بحكم القضاء، حصن نفسه من أي قرار قد يتخذه تحت ضغوط النواب الرافضين لهبوط الطائرة أصلا. ويراهن الوزير والحكومة البريطانية برمتها على مدة المحكمة، التي قد تصل الى عدة سنوات. غير أن متخصصين في قضايا الدفاع عن حقوق اللاجئين السياسيين في بريطانيا، يجمعون على أن حظوظ الخاطفين بالفوز باللجوء ستكون قليلة فيما لو وجدتهم المحكمة مذنبين.

وفيما يتعلق بأسرهم يقول هؤلاء المتخصصون: أن مايسري على أي لاجيء سيسري بالضرورة على أسرهم، خصوصا اذا لم يثبت تورط زوجاتهم أو أولادهم بعملية الاختطاف. وهنا يقول المحامي بيتر راون: ان الشيء الوحيد الذي سيساعد الخاطفين في قضيتهم أمام المحكمة، اثبات أنهم سيتعرضون للاعدام اذا ما عادوا الى العراق، أو للتعذيب مثلا اذا ما أعيدوا للسودان.

ويتوقع المحامي نفسه أن يحكم على هؤلاء بالسجن عدة سنوات، ويمنحون اللجوء السياسي بعدها، ليس كلاجئين طبيعيين، بل لأن أسرهم اللاجئة تعيش في بريطانيا. وفي كل الأحوال سيكون هذا مخرجا للجميع.

وسواء حلت القضية بمرور السنين وهذا متوقع وقريب الى المنطق، أو حلت بإبعادهم وهذا أمر مستبعد، فان الانتقادات والهجوم لن يتوقفا على حكومة ميجور برمتها، وستتاثر كثيرا بذلك، لأن موسم الانتخابات العامة على الأبواب، ولا يستطيع الحزب الحاكم أن يتحمل أية انتقادات وخلافات جديدة، فما يوجد من خلافات قسم الحزب، وتركه يقترب من الانهيار.

الصحاف يتهم ايران بالتدخل
محادثات بين الفصيلين الكرديين المتنازعين في لندن اليوم بوساطة أمريكية

عواصم - وكالات الانباء: وافق الحزب الديمقراطي الكردستاني على حضور محادثات سلام ترعاها الولايات المتحدة في لندن مع الاتحاد الوطني الكردستاني، فيما اتهم العراق، ايران بارسال قوات الى شمال العراق في محاولة منها لايجاد موطىء قدم.

فقد اعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني في بيان له أمس انه وافق على حضور المحادثات التي ستجري اليوم في لندن مع الفصيل المنافس له في شمال العراق «الاتحاد الوطني الكردستاني» وذلك بوساطة الولايات المتحدة الامريكية.

وقال ان محادثات السلام تهدف الى تعزيز احدث وقف اطلاق النار تم الاتفاق عليه مع الاتحاد والذي بدا سريانه ظهر امس الاول عن طريق نشر مراقبين في المنطقة.

ومن جانبه اتهم محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي في بيان نشرته الصحف الرسمية امس ايران بارسال قوات الى شمال العراق حيث تحاول ايجاد موطىء قدم لها وقال ان بلاده تحتفظ بالحق في الرد.

وقال ان ايران في مواصلتها لمثل هذه السياسة العدوانية الغبية ستحفر قبرها بيدها وتضع سابقة خطيرة سيكون لها نتائج عكسية عليها.

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني ان ايران ارسلت قوات ومعدات عسكرية الى شمال العراق دعما لمقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني.

واتهم الاتحاد الوطني الكردستاني بغداد بقصف مناطقه في محاولة لدعم ثوار الحزب الوطني الكردستاني. وقال امس الاول ان بغداد تحشد قوات قرب المناطق الكردية بشمال العراق. وقال الصحاف ان تدخل ايران يمثل عدوانا عسكريا جديدا على سيادة العراق وانتهاكا صارخاً لحسن الجوار.

وانتقد نظيره الايراني علي اكبر ولايتي لقوله ان طهران يمكنها احلال السلام في شمال العراق. وقال ان ادعاءات ولايتي سانجة فعلاً.

وعلى صعيد آخر أجلت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي مساء امس الاول اتخاذ قرار بشأن طلب تركيا السماح لها بالحصول على النفط العراقي مقابل توريد الغذاء والدواء الى العراق.

وقررت اللجنة في اجتماع مغلق عقدته برئاسة مندوب المانيا تونو ايتل ارجاء البت في الطلب التركي حتى يتم تقييم الوضع واتضاح النتائج الاقتصادية لاتفاق صيغة النفط مقابل الغذاء الموقع بين العراق والامم المتحدة بمقتضى قرار مجلس الامن رقم ٩٨١ الصادر في ابريل عام ١٩٩٥. وقد تم التاجيل بناء على طلب من الولايات المتحدة.

بانتظار اعصارى «ادوارد» و «فران»
أمريكا تستخدم تكنولوجيا حرب الكويت لمكافحة حرائق الغابات المشتعلة فى الغرب !

واشنطن - وكالات الانباء: تستخدم حاليا طائرة شبيهة بتلك التى استخدمت فى حرب تحرير دولة الكويت وذلك لمكافحة الحرائق التى لاتزال مشتعلة فى غرب الولايات المتحدة. ومن المقرر ان تقوم الطائرة وهى من طراز «اى ار ٢» برحلة على ارتفاع ٦٥ الف قدم فوق منطقة الحرائق لتصوير الموقع وذلك لمساعدة رجال الاطفاء على التعرف على المناطق المشتعلة حتى يركزوا عليها فى جهودهم لمكافحة الحرائق فى شمال ولاية كاليفورنيا.

وذكر متحدث باسم خدمة الغابات الامريكية الليلة قبل الماضية انه فى مثل هذه الحالات تستخدم عادة الطائرات المروحية إلا ان الدخان الكثيف والحرارة العالية فى الغابات المشتعلة جعلا من المستحيل الاقتراب من هذه الحرائق بالمروحيات.

وذكر المتحدث انه سيتم ارسال الصور التى ستلتقطها الطائرة الى مركز الابحاث التابع لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» لتحليلها ثم سيعاد ارسالها عبر شبكة الانترنيت الى رجال الاطفاء المتواجدين فى الموقع حتى يطلعوا على هذه الصور عبر اجهزة الكمبيوتر المحمولة.

وقام وزير الداخلية الامريكى بروس بابيت بزيارة الى مدينة بوسى فى ولاية ايداهو فى اطار جولة يقوم بها للاطلاع على الجهود التى يبذلها حوالى ٢٠ الف اطفائى لمكافحة الحرائق فى ولايات ايداهو وكاليفورنيا واريجون ونيفادا وموتانا والتى اشتعلت مؤخرا من جراء العواصف الرعدية التى ضربت المناطق الجافة هناك.

وقال بابيت فى تصريح صحفى الليلة قبل الماضية ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون ارسله لتقييم الاضرار التى نجمت عن هذه الحرائق وما يمكن تقديمه للمساعدة على اطفائها.

ومن جانب آخر اعلن المركز الوطنى لمراقبة الاعاصير فى ميامى بفلوريدا ان الاعصار ادوارد يتمركز حاليا على بعد حوالى ثلاثمائة ميل شمال وشمال شرق سان جون فى بورتوريكو ويتحرك باتجاه الغرب والشمال الغربى بسرعة اربعة عشر ميلا فى الساعة.

واضاف المركز انه تتبع بعض الرياح المصاحبة للاعصار وان سرعتها بلغت ١٢٥ ميلا فى الساعة وانه فيما يبدو ان الاعصار سيمر فقط بالجزء الواقع فى القطاع الشمالى الشرقى للبحر الكاريبى.

ومن جهة اخرى بدأ المركز فى تتبع عاصفة استوائية جديدة تعرف باسم «فران» فى المحيط الاطلسى.

واشار المركز الى ان الاعصار فران على بعد ٨٣٥ ميلا شرق جزيرة ليورد فى الكاريبى الشرقى ومصحوب برياح تصل سرعتها الى اربعين ميلا فى الساعة.

اشترط مراجعتها سنوياً
مجلس الأمن يعيد قضايا مصيرية الى جدول اعماله

اسلام آباد - وام: بعد ثلاثة ايام من المداولات في مجلس الامن بين الرفض وتضارب الآراء حول قراره الصادر في ٣٠ يوليو الماضي القاضي بنسخ قضايا مصيرية مدرجة في قائمة جدول اعمال المجلس توصلت مجموعة العمل بالمجلس الى اجماع حول تعديل القرار والموافقة على ابقاء كشمير وفلسطين وقضايا اخرى في القائمة لفترة غير محددة ولكنها اشترطت مراجعة القائمة سنوياً.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية في مؤتمر صحفي عقد امس بان مجموعة العمل استجابت لمطالب باكستان والدول العربية باعادة النظر في القرار وتم بالاجماع الموافقة على عدم نسخ اية قضية بدون موافقة مسبقة من الدولة المعنية على ان يتم اعداد قائمة بالقضايا المراد نسخها في يناير من كل عام واعطاء مهلة شهر للدولة المعنية لاطلاع الامين العام للامم المتحدة برغبتها في الابقاء على القضية وستبقى قائمة لمدة عام واحد قابلة للتجديد وتقدمت باكستان بطلب رسمي الى مجلس الأمن لاعادة ادراج قضية كشمير في القائمة.

وصول السفير الأمريكي الجديد الى السعودية

الرياض - رويتر: اعلنت السفارة الأمريكية في الرياض امس ان السفير الأمريكي الجديد لدى السعودية وايتش فاولر عضو مجلس الشيوخ السابق وصل الى المملكة مساء امس الاول لتولي مهام منصبه.

إعادة افتتاح طريق سالانج
الأطراف الأفغانية توافق بشروط على اقتراح أمريكي بعودة الملك ظاهر شاه

كابول - وكالات الانباء: اقترح نائب في الكونجرس الأمريكي ان يرأس الملك الأفغاني السابق ظاهر شاه حكومة مؤقتة تستطيع افغانستان من خلالها الوصول الى حكم سلمي.

وكان النائب الأمريكي روج باجر قد اختتم جولة في افغانستان اجتمع خلالها مع القائد الشمالي عبدالرشيد دوستم والقائد العسكري احمد شاه مسعود اضافة الى حركة طالبان.

وقد أبدت تلك الأطراف المعنية موافقتها على الاقتراح بشروط لم يفصح عنها.

وقال معاون السناتور بول بيرهانز الذي رافق باجر في زيارته لافغانستان ان استمرار الحكومة المؤقتة ٢٤ شهرا سيمكن الأفغان من وضع دستور يقررون فيه نوع النظام السياسي الذي يريدونه.

واضاف بيرهانز ان النائب باجر حث الفئات المختلفة على ارسال ممثلين لاجراء محادثات مع الملك ظاهر شاه في روما.

ومن جانب آخر تم امس افتتاح طريق «سالانج» الاستراتيجي الذي يربط شمال افغانستان بالعاصمة كابول وذلك بعد اكثر من ثلاث سنوات من الاغلاق بسبب الحرب الأهلية حسبما بثته وكالة اسوشيتدبرس.

ويأتي افتتاح هذا الطريق السريع الحيوي الذي يمتد لنحو ٤٠٠ كيلومتر ويربط كابول ايضا بدول وسط آسيا المجاورة لها تتويجاً للمفاوضات التي أجراها رئيس الوزراء الأفغاني الجنرال عبدالرشيد دوستم الذي يسيطر على شمالي افغانستان بما فيها الامتداد الشمالي لهذا الطريق.

وكانت كابول تعتمد حتى الآن على التجارة مع باكستان في الحصول على احتياجات سكانها البالغ عددهم نحو ٧٥٠ الف نسمة ولكن الطريق المؤدي الى باكستان كان يتعرض غالبا للإغلاق من جانب الفصائل الأفغانية المتحاربة وشهدت كابول في الشتاء الماضي ازمة حادة بسبب انقطاعها عن العالم نتيجة للحصار المفروض حولها وأصبحت الامدادات الغذائية فيها شحيحة للغاية.

استمرار ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر

أسوان - ا ش ا: يواصل منسوب المياه في بحيرة ناصر ارتفاعه حيث بلغ المنسوب بالبحيرة امام السد العالي امس ١٧٥,٠٨ متر بزيادة عشرة سنتيمترات عن منسوب امس الاول. وبلغ مخزون المياه بالبحيرة ١١٨ مليار متر مكعب.. وبلغ التصريف اليومي للبحيرة ١٧٥ مليون متر مكعب تفي بالاحتياجات الفعلية للأغراض المتعددة من صناعة وزراعة وكهرباء ومياه شرب وملاحة.

صرح بذلك المهندس الاستشاري مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالي وخزان أسوان.

الحسيني يسعى لعقد قمة عربية حول القدس

دمشق - ا ف ب: ذكر مصدر فلسطيني في دمشق امس ان عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية المكلف بملف القدس فيصل الحسيني بحث في اللقاءات التي عقدها في دمشق موضوع تشكيل مجلس في القدس يضم الفصائل والشخصيات الفلسطينية.

وكان الحسيني وصل الأحد الماضي الى دمشق والتقى عددا من المسئولين السوريين وقادة الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي والتي تتخذ من دمشق مقراً لها.

ونقل المصدر عن الحسيني ان مشروع تشكيل مجلس فلسطيني يندرج ضمن اطار «خطة عمل متكاملة لمواجهة سياسة اسرائيل التي تستهدف تهويد المدينة المقدسة». وأوضح ان خطة العمل التي حملها الحسيني تتضمن الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي خاص بالقدس التي احتلتها اسرائيل وضمتها في عام ١٩٦٧ كما تتضمن توسيع دائرة التحرك بحيث يشمل الدول الاسلامية وتشكيل صندوق دعم لسكان القدس والتركيز على التحرك الشعبي لمواجهة سياسة تهويد المدينة.

مكاتب جديدة للمباحث الأمريكية في الشرق الأوسط

باريس - ا ش ا: أكدت مجلة «جين افريك» الفرنسية الاسبوعية ان المباحث الفيدرالية الأمريكية «اف بي ايه» ستدعم من تواجدها في الخارج وخاصة في افريقيا والشرق الأوسط لمواجهة تفاقم الارهاب الدولي والجريمة المنظمة والمخدرات.

واكدت المجلة انه خلال السنوات الأربع سيصل عدد المدن التي تتواجد بها المباحث الفيدرالية الأمريكية الى ٤٦ مدينة بعدان كان ٢٢ مدينة كما يرتفع عدد افرادها من الإداريين من ٥٤ الى ٧٩ رجلا.

واشارت المجلة الى ان المباحث الفيدرالية التي لا يوجد تمثيل لها حاليا في افريقيا والشرق الأوسط ستفتح ستة مكاتب لها في هذه المناطق.

أمريكا تؤكد وطهران وتجار في الخليج ينفون
ايران ساعدت العراق على بيع النفط

الأمم المتحدة - رويتر: اتهمت الولايات المتحدة امس الاول الحرس الثوري الايراني بجمع رسوم حماية من السفن التي تحمل النفط العراقي المصادر عبر المياه الايرانية في انتهاك لعقوبات الأمم المتحدة.

وطلب مسئولان بوزارة الخارجية الأمريكية من لجنة العقوبات بمجلس الأمن الدولي دعم شكواهما في ١٧ يونيو من ان ايران تسمح للسفن بعبور مياهها ومن ثم تتجنب قوة دولية للتفتيش تتولى فرض تطبيق العقوبات ضد بغداد.

وقال السفير الألماني تونو ايتل الذي يرأس اللجنة في اشارة الى المعلومات الأمريكية التي تضمنت عدد السفن ومقابلات مع المتورطين ان التهريب مازال مستمرا وبشكل متزايد.

ولم تتخذ اللجنة اجراء فوريا وطلبت من الولايات المتحدة تقديم البيانات خطياً.

وقال مسئول أمريكي للصحفيين ان الحرس الثوري الايراني يجمع رسما من السماح للسفن بعبور المياه الايرانية ليحقق ربحا أكبر مما حققه العراق.

وقال المسئول الأمريكي انه توجد «أدلة مصورة في منشآت شحن النفط في العراق وتفصيلات اعتراضات القوة ونتائج مناقشات أو مقابلات مع قباطنة تلك السفن اعترف خلالها عدد منهم بتحميل النفط في العراق ولكن بشراء وثائق من مسئولين ايرانيين. وقال ان العراقيين في حاجتهم الشديدة لبيع النفط باعوا السولار بثمن منخفض وصل الى ١٥ دولارا للطن المتري للسفن المستعدة للذهاب الى العراق وتحميله.

وقال ان الايرانيين غالبا ما حصلوا على نحو ٥٥ دولارا للطن المتري في شكل رسوم حماية. واضاف «مازال هذا يترك ربحا كبيرا الى حد ما لأي قبطان سفينة مستعد للقيام برحلة من هذا النوع اذ تارجح السعر العالمي ما بين ١٨٠ دولارا و ٢٠٠ دولار لكل طن متري.

وقد نفت ايران تورطها في بيع النفط العراقي انتهاكاً لعقوبات الأمم المتحدة.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية ان مندوب ايران الدائم لدى الأمم المتحدة كمال غرضي فند المزاعم الأمريكية.

وقالت مصادر في تجارة السولار في الخليج امس انه لم تعرض أي كميات من السولار العراقي المنشأ للبيع في الخليج خلال الشهور الستة الماضية.

وقال احد التجار في اتصال هاتفي مع «رويتر» قبل حوالي اربعة الى ستة اشهر مضت كان التجار يبيعون شحنات سولار تقل ٥٠ دولارا للطن عن السعر السائد في السوق. وعند اختيار هذه الشحنات كانت مواصفاتها مماثلة لصادرات العراق في الماضي.

وقال التجار ان الشحنات التي تبلغ الواحدة منها حوالي ٢٠٠٠ طن بيعت في سفن بمنطقة الخليج واستخدمت كوقود سفن. إلا ان المصدر قال ان هذه العروض توقفت في وقت ما من مطلع هذا العام عندما بدأ العراق مفاوضاته مع الأمم المتحدة.

وذكر تجار في سنغافورة انه لم يتم تصدير أي شحنات من السولار الذي يحتمل ان يكون عراقي المنشأ الى آسيا. وقالوا ان التغيير الوحيد الملموس الذي طرأ مؤخرا على نمط التجارة في نفط الخليج هو تصدير كميات أكبر من المعتاد من السولار وزيت الوقود الايراني.

حزب «الاحرار» المصرى المعارض يعزل رئيس تحرير صحيفته

القاهرة - رويتر: اعلن حزب الاحرار المعارض في مصر امس عزل رئيس تحرير صحيفته مصطفى بكرى لنشره مقالات وصفها بانها مسيئة للمسئولين وارملة الرئيس المصرى الراحل انور السادات.

وقال مساعد الامين العام للحزب عادل مكين لرويتر «وافق بكرى اخيرا على نشر عدة مقالات مسيئة للمسئولين فضلا عن نشر مقال مسيء عن جيهان السادات».

وكانت الصحيفة قد نشرت تحقيقا عن تزوير شهادات الميلاد استشهدت فيه بشهادة ميلاد لطفل اسم والدته جيهان صفوت رءوف وهو الاسم العائلى لارملة الرئيس الراحل ولكن عنوان التحقيق قال «فضيحة كبرى بالمستندات الرسمية جدا.. بعد ١٥ عاما من رحيل السادات.. مولود لجيهان السادات من شاب غير متزوج».

ويحاكم بكرى حاليا بتهمة القذف في حق وزير الاوقاف السابق محمد على محجوب في مقالات نشرت خلال الانتخابات البرلمانية في نوفمبر.

وكان الاثنان يخوضان الانتخابات في دائرة حلوان بجنوب القاهرة. وفاز فيها محجوب ولكن بكرى اتهم محجوب بانه استأجر بلطجية لضرب انصاره وتزوير الانتخابات للفوز. وتم عزل محجوب في تعديل وزارى بعد الانتخابات.

وهاجم زملاء بكرى في صحيفة الاحرار اليومية قرار عزله ووصفوه بانه غير صحيح وغير قانونى.

وقالوا في بيان ارسل الى وكالة انباء عالمية ان القرار «لا يستند الى اى اسس صحيحة او قانونية، ان القرار جاء رغم اعتذار صحيفة الاحرار عن الفهم الخاطىء لتحقيق صحفى نشر على صفحات الصحيفة».

وربطت علاقات وثيقة بين زعيم حزب الاحرار مصطفى كامل مراد والرئيس الراحل السادات اثناء خدمتهما في الجيش المصرى قبل ثورة ١٩٥٢.

الهند تجدد رفضها معاهدة حظر التجارب النووية
ريفكند: العلاقات البريطانية - الهندية لن تتأثر

جنيف نيودلهي - وكالات الانباء:

عقد مؤتمر نزع السلاح في جنيف اجتماعا امس حيث قدم رئيس اللجنة المعنية بالرقابة على التفجيرات الاهتزازية تقريره النهائي.

واكدت مندوبة الهند على موقف بلادها من جديد في شأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتي فشل المؤتمر في التوصل الى توافق للآراء بشأنها في حين ينتظر ان يتم تقديمها الى الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر المقبل لاقرارها.

وقالت في تصريحات خاصة ان رفض بلادها للمعاهدة انما يستند في المقام الاول الى حماية الامن الاستراتيجي للهند في منطقة من مناطق العالم الساخنة مشيرة الى ان هذا حق لكل دولة بصرف النظر عما اذا كانت هناك بينها وبين اية دولة مجاورة اية خلفيات عدائية.

من جانبه: اكد وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند الزائر في نيودلهي أمس ان علاقات بلاده مع الهند لن تتاثر برفض نيودلهي مشروع المعاهدة واعلن عن تقديم منحتين بريطانيتين بقيمة ١٨٧ مليون دولار لتحديث شبكات الكهرباء وبناء مدارس في ولايتين هنديتين.

وقد بددت بريطانيا اكبر الدول المانحة للهند بذلك مخاوف راجت من ان خلافات نيودلهي مع الدول الغربية الكبرى بشأن الموضوع النووي قد تؤدي الى ضرب الاستثمارات الاجنبية في الهند التي تحتاجها بشدة لتحسين الطرق والموانىء ومرافق التعليم والرعاية الصحية. وقال ريفكند في مؤتمر صحفي انه بحث مع المسئولين الهنود سبل ازالة الخلافات في وجهات النظر واقناعهم بالتوقيع على المعاهدة النووية مشيراً الى ان ذلك سيكون صعباً وسيستغرق وقتاً لكنه قال «ان علاقاتنا الثنائية لن تتاثر مهما كان القرار الذي ستتخذه الهند بشان الموضوع».

من جهة اخرى اظهر استطلاع للراي نشرت نتائجه في اسلام اباد امس ان ٩٨٪ ممن شملهم يعتقدون انه سيتم استخدام الاسلحة النووية في اية حرب مقبلة بين الهند وباكستان اذا هاجمت القوات الهندية بلادهم عبر الحدود وأيد ٦٪ فقط فكرة تخلي اسلام أباد عن الاسلحة النووية.

طالبت مجلس الأمن بالإبقاء على بند احتلال

● بقية المنشور ص ١ ●

الاسلامية غير المشروع لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى خلافاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولي.

(٢) ان الجمهورية الايرانية الاسلامية لم تكف عن انتهاك مذكرة التفاهم المبرمة في نوفمبر ١٩٧١ وذلك بما نفذته وتنفذه من اجراءات وتدابير في جزيرة أبو موسى بقصد فرض سيطرتها عليها وضمها بالقوة للسيادة الايرانية.

(٣) ان حكومتي تخشى أن تستغل الجمهورية الايرانية الاسلامية اسقاط البند (١٦) المتعلق بمسألة الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى من قائمة المسائل المعروضة على جدول أعمال مجلس الأمن كغطاء لتكريس احتلالها للجزر الثلاث وكذريعة للتحلل من تطبيق مبدأ تحريم اكتساب أراضي الغير بالقوة.

ازاء ما تقدم فإن حكومتي يحدوها الأمل أن يبقي مجلس الأمن على البند المتعلق بمسألة الجزر الإماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى على قائمة المسائل المعروضة عليه وإذا ما قرر المجلس مستقبلاً النظر في أمر بقاء هذا البند على قائمة المسائل المعروضة عليه أو اسقاطه فإن حكومتي تطلب من المجلس ان يقيدها بذلك وأن يتيح لها الفرصة للمشاركة في المناقشة ضمن الجلسات الرسمية للمجلس وذلك من منطلق ان قضية الجزر الثلاث تمس سيادة دولة الامارات العربية المتحدة وسلامة أراضيها. وتنتهز حكومتي هذه المناسبة لتؤكد حرص دولة الامارات العربية المتحدة على الأمن والاستقرار في الخليج العربي والتزامها بأحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولي.

عقد التحالفات إنفرط قبل ٤٨ ساعة

● بقية المنشور ص ١ ●

الاصوات من اصل ٣٧٧ الف صوت هم مجموع اصوات العاصمة حيث من المتوقع مشاركة ما نسبته ٥٠ بالمئة من هؤلاء في عملية الاقتراع. ويعتبر الحريري ذلك بمثابة استفتاء شعبي داعم له في سياسته ومشروعه السياسي.

٢- الوصول بلائحة قوية وكاملة الى المجلس النيابي ليتزعم هذه اللائحة متحالفاً مع لوائح ونواب آخرين لتشكيل قوة ضاغطة داخل المجلس النيابي تحصنه من معارضة قوية قد تحبط بعض المشاريع المنوي القيام بها.

ورغم كل هذه الطموحات فإن احداً لا يستطيع ان يجزم بأن معركة يوم الاحد البيروتي ستكون سهلة لاعتبارات عديدة أهمها " المزاج المتبدل " لسكان العاصمة الذين اختبروا شخصيات وقوى عدة وبات من الصعب فرض لوائح مسبقة عليهم حيث يفضل معظم سكان العاصمة وصول اسماء كبيرة الى المجلس.

وحول حظ بقية اللوائح فإن الانظار تتجه اولاً الى مصير مرشح الجماعة الاسلامية زهير العبيدي الذي فاز في الدورة السابقة ويبدو انه يواجه وضعاً حساساً هذه المرة، كما يواجه النائب عدنان طرابلسي وضعاً دقيقاً حيث تم استبعاده عن لائحة الرئيس الحريري على غير ما هو متوقع.

وحول مشاركة الاحزاب الارمنية في الانتخابات فإن تأييد هؤلاء كان دائماً لصالح السلطة وهم يؤيدون اليوم لائحة الرئيس رفيق الحريري وفي حال هناك وفاق ارمني كامل فإن حوالي ١٥٠٠٠ صوت ستكسبها اللائحة واي خلاف سيقلل من هذا العدد.

وحول المقعد الماروني في بيروت فشلت الوساطات في ضم النائب غسان مطر الى لائحة الحريري فيما ذكرت مصادر سياسية ان المرشح جوزيف الهاشم يواجه صعوبات في الحصول على دعم من لائحة الحريري.

ويبقى النائب نجاح واكيم احد ابرز المرشحين الذين يمكن لهم خرق لائحة الحريري لاعتبارات عديدة اهمها التعاطف الذي يحظاه من خصوم الرئيس الحريري الى جانب الدعم الذي يوفره معارضون من كل الفئات لهذا النائب الذي يعتبر من اكثر النواب تصلباً وحركة داخل المجلس، حيث اثار زوبعة كبيرة قبل ٨ اشهر عندما هاجم وزير العدل بهيج طبارة المقرب من الحريري مستخدماً الفاظاً حادة ومقدماً استقالته احتجاجاً ثم تراجعه عنها.

ويتوقع المراقبون فوز واكيم ولو بصعوبة في خضم المعركة القادمة يوم الاحد القادم كما يتوقع هؤلاء ان تصدر اتهامات عديدة من قبل اعضاء اللوائح المعارضة للائحة السلطة كما توصف لائحة الرئيس الحريري.

وحول مصير مرشح حزب الله محمد البرجاوي في بيروت، فإنه يواجه وضعاً صعباً ايضاً بعد خسارة مرشح الحزب في جبل لبنان، ويعتبر فوز او خسارة البرجاوي مؤشراً لما سيواجهه حزب الله في مناطق اخرى واهمها البقاع والجنوب بعد فرط اي ائتلاف بين امل وحزب الله حيث فضل الاخير التحالف مع احزاب وقوى يسارية واخرى مستقلة.

زعيم «أمة الاسلام» الامريكية ● بقية المنشور ص ١ ●

واضافت الوكالة ان الجائزة ستقدم في احتفال اليوم الجمعة.

ويبدو ان فرقان كان في طريقه الى العاصمة الليبية عندما أعلن قرار وزارة الخزانة ولم يتضح على الفور كيف يمكن ان يؤثر هذا على خطته.

وكان من بين الاسباب التي ارجع اليها ريتشارد نيوكوم مدير قسم وزارة الخزانة الامريكية الذي يراقب قيود السفر والتجارة المفروضة على المواطنين الامريكيين في تعاملهم مع ليبيا قراره بمنع فرقان من تلقي اموال من ليبيا انها تعد مؤيدا شديدا للجماعات الارهابية.

وكان فرقان نظم في اكتوبر الماضي مسيرة للمليون شخص التي اجتذبت مئات الالاف من السود الى واشنطن حيث قاموا بمسيرة سلمية.

استقالة محرك حملة كلينتون بسبب فضيحة أخلاقية

واشنطن - وكالات الانباء: تعرضت حملة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وهو يستعد لقبول ترشيحه لولاية ثانية الى ارتباك مفاجىء الليلة الماضية عندما استقال كبير مستشاريه السياسيين ومحرك حملته الانتخابية ديك موريس بعد ان حاصرته فضيحة اخلاقية حيث كشفت الصحافة الشعبية عن علاقته مع عاهرة سابقة. وقال في كتاب استقالته انه لا يريد ان يكون موضوعاً تتسلط عليه الاضواء في حملة اعادة انتخاب كلينتون الذي وصفه بأنه «رئيس عظيم ورجل عظيم» واضاف انه لا يريد تعريض زوجته وعائلته واصدقائه لتخرصات وسادية الصحف الصفراء وانه لن يشرف هذه الصحافة بأي رد اطلاقاً. وجاءت استقالة موريس بعد ان اوردت مجلة «ستار» الشعبية الامريكية وصحيفة «نيويورك بوست» انه يقيم منذ عام مع بائعة هوى في احد فنادق واشنطن ويسمح لها بالاستماع الى محادثاته الهاتفية مع كلينتون كما كشف لها عن الاسم الرمزي الذي يطلقه على الرئيس وزوجته حيث يسمى كلينتون «الوحش» وهيلاري «المخادعة».

حركة الجهاد تدعو للزحف الى القدس

القدس - ا ف ب: دعت حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» امس المسلمين الى الصلاة في المسجد الاقصى في القدس اليوم استجابة لدعوة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. ودعت الحركة في بيانها الصادر في القدس «الجماهير الى الزحف لصلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك والانطلاق في مسيرات حاشدة من كل المساجد عقب صلاة الجمعة».

واوضح البيان رغبة حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين في ان «يستعيد ابناء حركة فتح (كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية) دورهم.. وان يلتحموا باخوانهم من كافة قوى شعبنا وفعاليته في مواجهة العدو الصهيوني المجرم».

□ جندي روسي يلهو بمدفع كلاشينكوف اثناء الاستعداد للانسحاب الروسي الكبير من جروزني. (ا.ف.ب)

ليبيد يزور الشيشان اليوم ● بقية المنشور ص ١ ●

لم يوضح ما اذا كان قد قبلها ام لا. واضاف ان الرئيس الذي يقضي حاليا عطلة قرب موسكو اصدر تعليمات من اجل دعم عملية السلام. واعرب رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين عن قلقه البالغ من وقوع احداث قد تعرض التسوية السلمية في الشيشان للخطر، واتهم الثوار باقامة مبنى سلطة تنفيذية في مناطق عدة من الشيشان والتحضير لعمليات قمع لممثلي السلطة الشيشانية الموالية للروس.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء ان تشيرنوميردين ترأس بامر من الرئيس اجتماعا بكبار المسؤولين الذين توصلوا الى خلاصة مفادها ان خطة ليبيد بحاجة الى المزيد من العمل، ولم يعط تفصيلات عما يجب عمله، وقد حضر ليبيد هذا الاجتماع.

وقد استمرت امس عملية انسحاب كل من القوات الروسية والشيشانية من جروزني استعدادا للوفاء بالموعد النهائي الذي حددته الاتفاقية العسكرية بين الجانبين قبل يوم الاحد القادم على الا يبقى في جروزني سوى ٥٠٠ رجل للدوريات المشتركة التي بدأت بالفعل عملها.

وقال متحدث عسكري روسي ان جنديين روسيين اصيبا بجروح امس الاول عندما فتح مقاتلون شيشانيون النار على موقع تابع لهما، ولم يؤكد هذا النبأ مصدر مستقل.

وفي خطوة قد تثير التوتر بين الجانبين تم تعيين ليشا دوداييف ابنة اخ الرئيس الشيشاني الراحل جوهر دوداييف عمدة لجروزني، وقال رسلان جيلاييف احد قادة الثوار ان لدى الثوار الشيشان حكومة بالفعل وليسوا بحاجة الى انتظار حكومة جديدة، ويذكر ان خطة السلام في الشيشان تقضي بتاجيل اتخاذ قرار بشأن مستقبل الشيشان السياسي لعدة سنوات.

الشرع يزور فرنسا الاثنين

باريس - ا ف ب: ذكر مصدر دبلوماسي في باريس ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيبدأ يوم الاثنين المقبل زيارة الى فرنسا تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع نظيره الفرنسي هيرفيه دو شاريت بشأن الوضع في الشرق الاوسط. واضاف المصدر ان الوزير الشرع سيجتمع الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سيزور دمشق في الخريف المقبل في اطار جولة بدول المنطقة.

مصرع ١٤١ شخصاً

● بقية المنشور ص ١ ●

وقد تضاربت الانباء بشأن مصير ركاب الطائرة حيث ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية نقلا عن شركة الطيران انه تم العثور على خمسة أشخاص نجوا من الموت من بين ركاب الطائرة، ولكن الشرطة النرويجية اعلنت ان أيا من ركابها لم ينج وقد توقفت عمليات الانقاذ. ويرجح أن تكون الأحوال الجوية السيئة أدت الى اصطدام الطائرة بجبال اوبرا على ارتفاع ٩٠٠ متر اثناء اقترابها من المطار، ولم ترد اشارات استغاثة منها.

٥٠ دولاراً ثمن النسخة

● بقية المنشور ص ١ ●

ووسائل الاعلام الفلسطينية الى هذه الاخبار، وذلك رغم ان العديد من وكالات الاعلام الاجنبية والصحف العربية كتبت حول هذا الموضوع.

والجدير بالذكر انه لا توجد مكتبات متخصصة في بيع الكتب في المدن والقرى الفلسطينية، وانما توجد محال لبيع الادوات المكتبية والقرطاسية. وعلى هامش ذلك تقوم ببيع بعض الكتب وبما لا يتجاوز المائة عنوان في أحسن الاحتمالات، فيما تمتلك كافة الفصائل والاحزاب والتيارات الفلسطينية عشرات المكتبات الداخلية الخاصة بها، والتي تقتصر عناوينها على الكتب التي تدعم التوجه السياسي والفكري لهذا الحزب أو ذاك.

واكد العديد من اصحاب المكتبات التي تبيع النسخ المصورة لكتب البروفيسور ادوارد سعيد لـ «الاتحاد» انهم كانوا يبيعون هذه الكتب لمن يثقون بهم في مطلع الاسبوع الحالي، ولكن حالياً توجد مكتبتان في مدينة رام الله وضعتا لافتات كتب عليها: «هنا تباع كتب البروفيسور ادوارد سعيد».

الفيضان يهدد جنوب الخرطوم

● بقية المنشور ص ١ ●

اما عند محطة الخرطوم فقد بلغ منسوب النيل الأزرق أمس ١٦٫٦٣ متر، أي أقل من منسوب أمس الأول بأربعة سنتيمترات وبزيادة ١٫٤٣ متر عن منسوب اليوم نفسه من العام الماضي وأقل بـ ٢٠ سنتيمترا عن منسوب اليوم نفسه عام ١٩٨٨.

أما في محطة دنقلا فقد بلغ منسوب النيل الرئيسي امس ١٥ متراً، أي بزيادة ثمانية سنتيمترات عن يوم أمس الأول وبزيادة ٦٠ سنتيمترا عن منسوب اليوم نفسه في العام الماضي وأقل بـ ٦٠ سنتيمترا لليوم نفسه عام ١٩٨٨.

ومازالت قوات الدفاع المدني تتمركز على طول شاطىء النيل تحسباً لأي زيادة قد ينجم عنها فيضان يشكل خطورة على المنازل والمزارع، ولوحظت زيادة عالية في ضاحية الكلاكلة جنوبي الخرطوم حيث اقتربت المياه كثيرا من المنازل.

مصر

من جهة اخرى قال المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالي وخزان أسوان ان ايراد فيضان النيل هذا العام سيتعدى مائة مليار متر مكعب حيث من المتوقع ارتفاع منسوب مياه بحيرة ناصر بمقدار ١٫٥ متر عن العام الماضي.

وأوضح في تصريح له أمس ان هذه الزيارة سيتم استخدامها لري ٢٩٥ ألف فدان اضافية من الأراضي المستصلحة في مختلف انحاء مصر بالاضافة الى اعطاء حصة زائدة من المياه المتوفرة لعمليات الغسيل للأراضي والمجاري المائية. واضاف انه سيتم الاستفادة من مياه الفيضان في غسيل مجرى النيل الذي توقف غسله منذ توقف الفيضانات العالية والمتوسطة، مشيرا الى أن هذه المياه تساعد في تقليل خطورة تغلغل مياه البحر الى الأراضي المنخفضة في شمال الدلتا بالاضافة الى تنمية الثروة السمكية في كل المجاري المائية والبحيرات الشمالية.

السفير الامريكي بالسودان: المجال مفتوح لتحسين العلاقات

الخرطوم - الاتحاد:

قال السفير الامريكي في الخرطوم جيمس كارني، ان هناك فرصا لاحتواء الازمة التي وصلت اليها العلاقات السودانية - الامريكية. وكان السفير كارني يتحدث عقب لقائه امس، عنايت عبدالحميد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني (البرلمان) وقال ان المجال مازال متاحا لاحتواء الصعوبات التي تواجه العلاقات السودانية - الامريكية والخروج بها من الازمة التي وصلت اليها.

ومن جانب اخر قالت صحيفة «حريات» التركية امس، ان نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي سيزور السودان ضمن جولته المرتقبة في عدد من الدول الافريقية خلال شهر سبتمبر المقبل.

من ناحية اخرى طلب وزير العدل البريطاني من الحكومة البريطانية السماح لفريق من رجال الامن السودانيين التوجه الى لندن للمشاركة في التحقيق بخطف الطائرة السودانية قبل ايام.

وافرجت السلطات البريطانية امس عن ست نساء عراقيات تم احتجازهن مع العراقيين الذين قاموا باختطاف طائرة سودانية يوم الاثنين الماضي. وكانت العملية قد انتهت في اليوم التالي سلميا بالافراج عن الركاب وطاقم الطائرة وطلب الخاطفون اللجوء الى بريطانيا.

وقال وزير الاعلام السوداني محمد خير ان بلاده «المتهمة بمساندة الارهاب، هي نفسها ضحية لهذا الارهاب، وهي تتخذ من اختطاف الطائرات موقفا اكثر تشددا من دول عدة تدعي مكافحة الارهاب» لكن الوزير لم يوضح ان كانت بلاده ستطالب بريطانيا بتسليمها خاطفي الطائرة.

ومن جانب اخر قالت صحيفة «السودان الحديث» المملوكة من للحكومة امس ان وزير التعليم العالي امر باغلاق جامعة ام درمان عقب الاشتباكات الاخيرة بين الطلاب والشرطة في الاسابيع الماضية، وقالت الصحيفة ان النزاع نجم عن فوز انصار حكومة الرئيس عمر البشير في الانتخابات الطلابية.

بعد اجتماعه بالاسد ونتانياهو
سناتور امريكي: سوريا واسرائيل غير مستعدتين لاستئناف مفاوضات السلام

○ الرئيس السوري حافظ الاسد (الى اليسار) خلال اجتماعه في دمشق امس الاول مع السناتور الامريكي ارلين سبكتر. (ا.ف.ب)

القدس - ا ف ب: ذكر السناتور الامريكي ارلين سبكتر رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ في ختام جولة استمرت ثلاثة ايام قام بها في اسرائيل وسوريا لدفع عملية السلام المتعثرة منذ فبراير الماضي ان البلدين غير مستعدين بعد للسلام.

وقال سبكتر «لايبدو ان ايا من البلدين مستعد للجلوس الى طاولة المفاوضات لان هناك كثيرا من الشروط المسبقة من كلا الجانبين»

لكن البرلماني الامريكي اضاف ان «انطباعا تكون لدي بان البلدين يريدان السلام». وكان سبكتر بدأ مهمته الثلاثاء الماضي بلقاء رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ثم التقى في اليوم التالي في دمشق الرئيس الرئيس السوري حافظ الاسد قبل ان يعود مجددا الى اسرائيل لعقد لقاء جديد مع نتانياهو.

ولم يكشف السناتور الجمهوري الذي يمثل ولاية بنسلفانيا مضمون الرسائل التي نقلها الى الجانبين الاسرائيلي والسوري.

وردا على سؤال حول تحركات القوات السورية في لبنان وما اثاره ذلك من قلق لدى الرأي العام الاسرائيلي قال سبكتر «ان ردود الفعل في وسائل الاعلام مبالغ فيها ولاتعكس واقع الامر». واشار السناتور الامريكي الى انه التقى امس الاول في رام الله بالضفة الغربية المحتلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي احتج بعنف على الجمود الذي تعاني منه عملية السلام منذ وصول نتانياهو الى السلطة وعلى الاوضاع الاقتصادية الصعبة جدا في الاراضي المحتلة.

وقال سبكتر انه اقترح على الاسد ان يبدأ الجانبان للمحادثات حيث تركتها حكومة شيمون بيريز مع مراعاة «توقعات معينة» حددها نتانياهو. غير انه قال ان الفكرة لم تلق قبولا، وان السوريين لم يوافقوا على ذلك. وقال كذلك انه اثار مع الاسد اقتراح نتانياهو المعروف باسم «لبنان اولا» الذي يدعو الى سحب اسرائيل لقواتها من جنوب لبنان الذي تحتله مقابل ضمانات امنية باعتباره اجراء تمهيديا للسلام مع سوريا.

الافراج عن عشرات المعتقلين في البحرين

المنامة - ي ب: اعلن متحدث حكومي في المنامة ان السلطات البحرينية بدأت امس الافراج عن عشرات المحتجزين الذين اعتقلوا خلال احداث الشغب المتفرقة في البلاد. وتوقع اقارب المعتقلين ان تستمر عمليات الافراج اليوم وغدا السبت بموجب تعليمات اصدرها امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لاطلاق سراح جميع الذين لم يتورطوا مباشرة في [illegible] مناهض للدولة.

ولم يذكر المتحدث الحكومي البحريني تفاصيل اخرى لكن الاهالي قالوا انه تم امس اطلاق سراح حوالى مائة معتقل. وقد تم اعتقال مئات الاشخاص منذ بداية عمليات التخريب في يناير الماضي وقدر البعض عددهم بحوالى ٢٠٠٠ معتقل.

الغابد يعتزم ترشيح نفسه بديلا لغالى

باريس - ا ف ب: اعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد عزمه على ترشيح نفسه لمنصب الامين العام للامم المتحدة ضد الامين العام الحالي بطرس غالي.

وفي مقابلة نشرتها مجلة «جون افريك» الاسبوعية في عددها الاخير قال الغابد رئيس الوزراء السابق في النيجر انه سيقدم ترشيحه حتى لو ظل غالي مرشحا «لانه اذا اصر بطرس غالي على ترشيحه فانه يضيع على افريقيا الولاية». وذكر انه لم ينتخب حتى الآن امين عام مسلم للامم المتحدة وان «من الضروري اتاحة الفرصة لمندوب عن الاسلام». وفي حديثه عن ترشيح غالي قال «اننا لانعارض هذا الترشيح لكننا نعتبر ان على القارة السوداء الا تخسر ولايتها من خلال التمسك بترشيح ولحد مثير للجدل والاعتراض».

واضاف «يجب ان يتقدم مرشحون افارقة اخرون. فانا اذن مرشح بديل في حال منع بطرس غالي».

توترات عائلية

● بقية المنشور ص ١ ●

ويرجع سبب ازاحة صدام ابنه الأكبر عن رئاسة هذه القوات لسوء طباعه وادمانه الكحول وعدم تمكنه من السيطرة على هذه القوات التي تبلغ ٢٠ ألف عنصر.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي غربي لم يكشف عن اسمه قوله في عمان ان هناك شكوكا من أن صدام لم يعد واثقا من وضع «الفدائيين» تحت سيطرة عدي وامكانية الانقلاب على أبيه.

موظفان بالسفارة العراقية يغادران عمان

● بقية المنشور ص ١ ●

اسبوعين من اندلاع الاضطرابات في جنوب البلاد احتجاجا على مضاعفة سعر الخبز.

وامام زهاء اربعة آلاف شخص تجمعوا لاستقباله امس في مدينة مأدبا (٣٥ كلم جنوبي عمان) اشاد الملك حسين بروح «التسامح الديني والاخوة» لدى ابناء المدينة التي يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون.

ومن جانب آخر، اتهم ٢٢ عضوا في البرلمان الاردني رئاسة البرلمان بتهميش دوره وتساءلوا في مذكرة وجهت امس الى رئيس مجلس النواب سعد هايل سرور، عن أسباب عدم اهتمام الرئاسة بمذكرة سابقة كانت قد طلبت بالسماح لنواب المعارضة بزيارة جماعية لسجن دائرة المخابرات العامة.

كما انتقدت المذكرة، اسلوب تعامل الرئاسة مع الاحتجاج النيابي على طريقة تعامل الحكومة مع ممثل مدينة الكرك في البرلمان النائب نزيه العمارين، وقالت أن الرئاسة لم تحتج على الطريقة التي عومل بها العمارين.

وكانت مصادر حكومية قد اتهمت النائب العمارين بالمشاركة في التحريض على اعمال العنف التي شهدتها الكرك احتجاجاً على زيادة اسعار الخبز. وكانت الصحف قد ذكرت آنذاك ان العمارين وضع قيد الاقامة الجبرية في مدينة عمان وان رئيس الوزراء هدد باحضاره «عاريا حافيا» الى مبنى رئاسة الوزراء في حال تدخله في الاحداث.

ورغم هدوء الاوضاع العامة في الاردن، فإن قضية النائب الوسطي نزيه العمارين تفاعلت مجدداً، حيث اعلن المذكور عبر صحيفة «المجد» الاسبوعية ان قضيته الشخصية مع رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي لم تنته بعد، وانه يفكر «بمفاجأة» رئيس الحكومة بسبب الاهانة الشخصية التي تعرض لها. وقال انه رغم مصافحته رئيس الوزراء فإن القضية لم تنته عند هذا الحد وانه سيترك الأمر لمجلس النواب، لأن الاهانة كانت بحق الجميع «وفكرة فصل القضاء بيني وبين رئيس الحكومة واردة». وكان الكباريتي قد طلب من العمارين البقاء في عمان أثناء احداث الكرك، ويقال انه منعه رسمياً من التوجه الى منطقة الاحداث.

ومن جانب آخر، قررت محكمة عمان الابتدائية الافراج عن رئيس تحرير صحيفة «البلاد» الاردنية الاسبوعية وثلاثة محررين بها وذلك بكفالة مالية، بعدما كان قد تم الافراج عن رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير المسئول ومحررين في الصحيفة وذلك بعد اتهام هؤلاء بنشر اخبار مثيرة للرأي العام خلال الاحداث الاخيرة في المناطق الجنوبية.

الملك الحسن الثاني يستقبل بيريز

الرباط - ا ش ا: استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مساء امس بالقصر الملكي بالصخيرات (ضواحي الرباط) شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق ورئيس حزب العمل. وذكرت وكالة الانباء المغربية ان الملك الحسن اجرى مع بيريز محادثات منفردة. وتجدر الاشارة الى ان شيمون بيريز يقوم منذ يوم الاثنين الماضي بزيارة خاصة للمغرب ترافقه خلالها قرينته وحفيده.

بدء أعمال اللجنة العليا المشتركة

● بقية المنشور ص ١ ●

يؤثر على حسن العلاقات وفي مقدمة ذلك انهاء ترسيم ماتبقى من الحدود». واعرب في كلمته خلال افتتاح اجتماعات اللجنة المشتركة عن اعتقاده بان ايا من البلدين لم يقم بما من شانه ان يضر بالآخر. واعرب الاحمر في كلمته عن الامل في تجاوز العقبات التي تعرقل التطبيع بين البلدين، كما اعرب عن امله في ان تكون لاجتماعات اللجنة نتائج ملموسة وكبيرة وان تدفع بالعلاقات الاخوية الى الاحسن.

وتشرف اللجنة العليا برئاسة سلطان والاحمر على خمس مجموعات عمل منها لجنة ترسيم الحدود المشتركة، ولجنة عسكرية مكلفة بتطبيق الاتفاق الموقع في فبراير ١٩٩٥ واتاح للبلدين تطبيع العلاقات بينهما عقب خمس سنوات من التوتر.

ومن جانب اخر قال عبده عبدالرحمن نائب وزير الخارجية اليمني لوكالة «رويتر» ان بلاده لم تتسلم حتى الآن اي تأكيد خطي رسمي من اي جهة حول انسحاب الاريتريين من جزيرة حنيش الصغرى عقب استحداث مواقع عسكرية فيها يوم ١٠ اغسطس الحالي. وكانت سيلفانا فوا المتحدثة باسم الامم المتحدة في نيويورك قد اعلنت يوم امس الاول ان اريتريا ابلغت المنظمة الدولية بانها سحبت قواتها في اطار جهودها لحل النزاع. وقالت ان دبلوماسيين فرنسيين اكدوا ان الانسحاب تم فيما يبدو. وقال عبدالرحمن «سمعنا وابلغنا شفهيا فقط بان الامم المتحدة ابلغت من الجانب الاريتري شفهيا ايضا بانهم انسحبوا من الجزيرة». واضاف «نحن في انتظار تأكيد رسمي خطي حول الانسحاب.. حتى تكون التأكيدات ملزمة».

استجابة فلسطينية واسعة لدعوة عرفات للاضراب العام ● بقية المنشور ص ١ ●

أو ان يتم الاعتداء على أي جزء من القدس المحتلة، وقال ان الاجراءات الاسرائيلية مست الخطوط الحمراء التي لا يجوز الاقتراب منها، وان الجهود الفلسطينية ستستمر حتى يتم وقف هذه الاعتداءات، واضاف ان عرفات بعث ببرقية أمس الى بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة ابلغه فيها بقرار الاضراب وطالبه بالتدخل لدى اسرائيل لوقف انتهاكاتها.

وفي محاولة واضحة لاحتواء التوترات وامتصاص الغضب الفلسطيني ابلغ ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي عرفات أن هدم المبنى الخاص بجمعية خيرية فلسطينية بالقدس يوم الثلاثاء لم تكن وراءه أي دوافع سياسية، واعلن ليفي ان عرفات وعده خلال اتصال هاتفي استمر ٤٥ دقيقة أمس الأول بالعمل من أجل تفادي أي تدهور للوضع بالضفة وغزة، واضاف ان عرفات يتفهم خطورة الوضع وانه تعهد بتوفير الظروف الملائمة لاستئناف المحادثات، واوضح ليفي انه حذر عرفات من أن أي ترد في الوضع قد يؤدي الى تصعيد تصعب السيطرة عليه، وقال انه شرح للرئيس الفلسطيني المشاكل الخطيرة جدا التي تواجه الحكومة الاسرائيلية وان عرفات شرح له ايضا الصعوبات والضغوط التي يواجهها، واعلن ليفي أن مسألة لقاء عرفات برئيس وزراء اسرائيل ليست مسألة اشهر أو أعوام، ووصف دعوة عرفات للاضراب بأنها تتعارض مع جهود السلام.

وعقب اتصاله بعرفات اجرى ليفي اتصالا هاتفيا مماثلا مع عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن الذي التقى مع عرفات في رام الله أمس، وذكر مصدر اسرائيلي ان الكباريتي وعد بالعمل لمنع تدهور العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية وانه شدد على ضرورة تجنب اسرائيل الضغط على عرفات وانتقد توسيع المستوطنات وهدم المنازل الفلسطينية، واضاف المصدر ان ليفي طلب من الكباريتي نقل رسالة طمأنة لعرفات.

وذكر جهاد طاهر المستشار الصحفي للكباريتي ان الأردن يعتقد ان اسرائيل في حاجة لبذل مزيد من الجهد على ارض الواقع لخلق مناخ ايجابي لاستئناف مفاوضات السلام.

واعلن عرفات، في مؤتمر صحفي مشترك مع الكباريتي، انه طلب من رئيس الوزراء الأردني اطلاع الملك حسين على خطط اسرائيل التي اعلنت أمس بناء منازل جديدة في المستوطنات، وقال انه يتطلع الى العاهل الأردني لمساعدة الفلسطينيين وانه واثق انه سيفعل ذلك في هذه الظروف الصعبة التي يواجهونها.

وانتقد الكباريتي من جانبه توسيع اسرائيل للمستوطنات، وقال ان بلاده ترفض سياسة اسرائيل التي تقوم على أساس الحديث عن السلام والاستمرار في توسيع المستوطنات في آن واحد، واضاف انه نقل رسالة من الملك حسين لعرفات تتضمن تأكيد دعم الأردن للشعب الفلسطيني واهدافه المشروعة والعمل لاخراج عملية السلام من الوضع الحالي، واعتبر الكباريتي اي اعتداء أو مساس بالأوقاف وبمعالم التراث العربي الاسلامي بالأراضي الفلسطينية اعتداء مباشرا على الأردن، واضاف أن الأردن لا يقبل اي تحليل يدعو لاستمرار التوسع الاستيطاني والقول ان عملية السلام على ما يرام، ودعا لجهد اردني فلسطيني عربي دولي للخروج من الأزمة الحالية.

وقد لجبر الاضراب الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ قرار بمعاودة الحوار مع السلطة الفلسطينية حيث عقدت لجنة المتابعة المشتركة اجتماعاً بالقدس الغربية أمس ضم صائب عريقات وزير الحكم الذاتي الفلسطيني والجنرال «دان شومرون» رئيس الأركان السابق للجيش الاسرائيلي، وعقب اللقاء الذي استمر نحو ساعة اعلن الجانبان أنهما قررا استئناف المفاوضات السياسية الكاملة بينهما للمرة الاولى منذ وصول اليمين المتشدد للحكم في اسرائيل، واكد الجانبان ان المفاوضات ستبدأ الاسبوع المقبل باجتماع للجنة المتابعة المسئولة عن المفاوضات بين الطرفين.

ووصف شومرون اللقاء الذي يعد الأول من نوعه منذ فوز نتانياهو في الانتخابات انه كان جيدا، وان الجانبين ناقشا الالتزامات المتبادلة نحو عملية السلام، وقال انه تقرر عقد مزيد من الاجتماعات.. وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر للجنة باكملها الاسبوع المقبل.

وذكر دالي ليفي سكرتير الحكومة الاسرائيلية انه من غير المستبعد أن يلتقي عرفات ونتانياهو في غضون الأيام القليلة القادمة، وان الاتصالات تجرى حاليا لاعادة المفاوضات الى مسارها الصحيح.

ورغم حملة الاحتجاجات والتنديد العربية والدولية اعلن المتحدث باسم «اسحق مردخاي» وزير الدفاع الاسرائيلي أمس أن الوزير وافق على خطط كانت الحكومة السابقة قد جمدتها لبناء مزيد من الوحدات السكنية في مستوطنات يهودية قائمة بالضفة الغربية، وامتنع المتحدث عن تحديد عدد هذه الوحدات، ولكن مصادر صحفية كشفت انها تتراوح ما بين ٢٠٠٠ و٣٥٥٠ منزلا.

وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية انه تقرر اضافة ٧٠٠ وحدة سكنية لمستوطنة كريات سفر و١٠٥٠ وحدة «لهاشموتيم» و٩٠٠ وحدة «لمعهد يهودي ديني» قريب و٢٠٠ وحدة «لماتيتياهو» و٧٠٠ وحدة «لبيتار ايليت» وهي كلها مستوطنات بالضفة قرب حدود ما قبل ١٩٦٧.

وقال المتحدث الاسرائيلي ان موافقة مردخاي تتمشى مع قرار رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بالغاء قرار تجميد البناء بالضفة الذي كانت حكومة حزب العمل السابقة قد اتخذته عام ١٩٩٢، بينما اعرب متحدث باسم مجلس المستوطنات بالضفة عن خيبة أمل المستوطنين ازاء المشروع وقال انه اقل مما كانو ينتظرون قبل اربعة أشهر، أي قبل فوز الليكود بالانتخابات.

واتخذت الحكومة الاسرائيلية خطوة جديدة امس لتنفيذ خطتها بتقليص وجود السلطة الفلسطينية بالقدس وتهويد المدينة وقررت بسط سيطرتها على القطاع التعليمي الفلسطيني في شرقي المدينة، وذكر راديو اسرائيل أن اللجنة الوزارية الخاصة بالقدس عقدت اجتماعا برئاسة نتانياهو بحثت خلاله موضوع الجهاز التعليمي العربي بالقدس المحتلة، ومنع تدخل السلطة الفلسطينية في شئونه، وكلفت اللجنة وزير المعارف ورئيس بلدية القدس بتقديم اقتراحات في هذا الصدد لعرضها على نتانياهو خلال اسبوعين.

وفيما يتعلق بالمسيرة التي دعا اليها عرفات للقدس اليوم والصلاة بالمسجد الاقصى.. هدد «افيدور كهلاني» وزير الامن الداخلي الاسرائيلي بان الشرطة ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة لمنع اي محاولة للاخلال بالنظام العام من الحرم القدسي الشريف اليوم، وتوقع ألا تحدث أعمال عنف غير انه شدد على انه في حالة وقوعها فإن الشرطة ستستخدم مختلف الأساليب لضمان الأمن والنظام العام، ودعا كهلاني عرفات لعدم اتخاذ قرارات متسرعة وقال ان مسيرة السلام تتقدم بشكل يبعث على الارتياح.

وواصلت القوات الاسرائيلية أمس تعزيز اجراءات الأمن ونقاط التفتيش على الطرق المؤدية من مدن الضفة للقدس لمنع الفلسطينيين من الزحف عليها اليوم، وعبر نتانياهو عن قلقه الشديد ازاء دعوة الفلسطينيين للصلاة بالمسجد الاقصى وقال ان حكومته تنظر بخطورة لهذه الدعوة وانها لن تسمح للعرب بالضفة وغزة بتجاوز المواقع العسكرية المحيطة بالمدينة.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية تحذيرات عن مصادر بالمخابرات من احتمال تفجر صدام شامل بالأراضي الفلسطينية بسبب الخلافات المتزايدة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

من ناحية أخرى وجهت بريطانيا انتقادا حادا لاسرائيل لقرارها بتوسيع المستوطنات التي وصفتها بأنها غير شرعية وعقبة أمام السلام وقد تؤدي لانتكاس العملية السلمية، واكدت وزارة الخارجية ان لندن ترى انه من المهم بوجه خاص احترام الأمر الواقع القائم بالقدس حتى يتم التوصل الى حل بشأن وضعها، واعربت عن قلقها لتصعيد التوتر بسبب هدم اسرائيل لمركز جمعية خيرية فلسطينية بالقدس.

وأعربت فرنسا عن قلقها ايضا ازاء قرار اسرائيل بناء ١٨٠٠ مسكن جديد للمستوطنين والهدم الهمجي للمركز الاجتماعي الفلسطيني، ودعت فرنسا جميع الاطراف لضبط النفس، وفي موسكو اعربت روسيا عن قلقها لجو الغموض والتوتر الذي يعتري عملية السلام والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تثقل كاهل الحكم الذاتي بسبب الحصار، كما اعرب الاتحاد الاوروبي عن قلقه وحث الجانبين على ضبط النفس واستئناف المفاوضات.

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل — **فيديو فيلم الجوكر** — هاتف ٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

نادية الجندي امرأة هزت عرش مصر النوم في العسل — عودة الارواح — قبر فرانكشتين — الشيطان والضحية — كيف تكوني رشيقة كرتون منوع للاطفال BROKEN ARROW

الــوادي ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ الشارقة ٥٤٤٤٢٥

قريبا .. المسرحية الكويتية الكوميدية الفكاهية ● سنووايت والأقزام بطولة: محمد جابر (العيدروسي) منى شذاد . عقلان . احلام حسن ● ساندي بل الجزء ٩، ١٠ ● رعد العملاق الجزء ٩، ١٠، ١١

الآن ● امرأة هزت عرش مصر نادية الجندي ـ فاروق الفيشاوي الآن النوم في العسل عادل امام ـ دلال عبدالعزيز — **مستقبل الفيديو الوطني FV** ش. حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ ابوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي — رسوم متحركة ـ كاسبر فيلم اطفال BABE BROKEN ARROW جون ترافولتا

شركة الرسالة للتسجيلات دبي ت ٦١١٠٠٤ فاكس ٦١١٠٠٢ — برامج كمبيوتر دينية (حياة الصحابة) مصاحف مسجلة على ليزر وكاسيت، كتب دينية ـ اشرطة فيديو

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ت٢٣ **فيديو زكي** ش المازيا ت ٧٧٨٥٦٧ **فيديو التاج** ش المرور ٤٨٨٣٨٥ — **مفاجأة** مئات السبائك الذهبية. بناء على طلب الجمهور.. الآن DIE HARD III مترجم عربي — قريبا Silencers

للبيــع

مؤسسة سامي المبارك ٧٨٨٣٢٢ـ٧٧٧٣٨٠ ابوظبي الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر ـ مفروشات

بدون دفعة او كفيل ستالايت ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والأدوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات السوداني الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١٦٦٦

بالقساط مريحة اسعارنا لاتنافس ـ الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية ـ الشمية / ت ٤٤٩٢٩٣ ـ أبوظبي

ترحيل اثاث

موفق لترحيل الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

* * *

علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٤٥٠٤١٦ ابوظبي

* * *

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

* * *

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

* * *

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ أبوظبي

* * *

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨

* * *

احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٢١٣٤٤٤ ابوظبي ٠٤٠ ٩٣٩٢٥٠

* * *

الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧

* * *

الصعايدة لترحيل الاثاث ٩١٩٢٧١٦٩

* * *

فك وتركيب وترحيل وتغليف اثاث ابوظبي ٧٧٧٠٦٨

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي ـ حسان

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ـ أبوظبي

* * *

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

* * *

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

* * *

الشمس ـ خفيف ـ ثقيل ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

* * *

السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

* * *

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي

* * *

الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي

* * *

العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

* * *

الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

* * *

زهرة الخليج ـ مدربون ومدربات ابوظبي ٦٦٤٦٦١

* * *

احمد ـ مدرب عربي بابوظبي ٩٤٢٤٦١٢

تأجير معدات

البداد للمعدات تاجير مولدات كهرباء (جنريتر) باحجام مختلفة وتكييف مركزي ابتداء من (٥ طن الى ٦٠ طن) والخدمة تشمل جميع الامارات الشارقة ٠٦/٣٢٧٧٦٧

نقليات عامة

الهلال كنكري ورمل ودفان تاجير ترلات ٠٥٠/٦٢٢٦٠٧٦

خدمات عامة

الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

* * *

العاصمة / سريلانكيات مسلمات / مسيحيات ابوظبي ٢٦٢١٤٢

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف ـ مبتكرات جديدة للكوشات ـ خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

البداد للخيم ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥

خيمة البداد اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة.. كوشات زينة ـ خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٢٣

خيام الخليج مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C. ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية ـ عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٣٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٤١٩٣٧ـ٣١١٠٣١

مطعم حمود الشعبي ـ مقلاد وطبخ ايام خيم الاعراس ت ١٢٤٤١ ابوظبي

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي

فرق طيران كويتية وقطرية جديدة ومميزة لاحياء افراحكم ت ٣١٦٠٦١ ابوظبي ٩٧٢٠٣٦٦

ريم ـ لأفخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

* * *

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

* * *

المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

* * *

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

* * *

فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ ليزر ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي

* * *

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦١٠٩٦

* * *

البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ أبوظبي

* * *

بطاقات افراح باسعار مغرية ٠٥٠٦٤١٢٢٦٦

فرقة نسائية ـ غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥٠١١٦٩٣

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ أبوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤

* * *

التكنولوجيا العلمية ـ صيانة وتركيب جميع الديشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ـ ٩١٥٢٢٣٥٩ ـ أبوظبي

* * *

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ـ أبوظبي

* * *

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي

* * *

شادية ـ تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

* * *

الحوار ـ بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ـ٢١١٣٦٨ أبوظبي

* * *

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

* * *

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تنجيد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

* * *

اخوان خنجي ـ تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ـ أبوظبي

* * *

ابو عبيدة للمفروشات ـ تنجيد كنب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

* * *

سوسن / ستائر ـ تنجيد ـ هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ـ أبوظبي

* * *

النهار لتنجيد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥

* * *

الطاؤوس ستائر ـ سجاد ـ تنجيد ابوظبي ٧٨٤١٤٠

* * *

عروس البحر للتنجيد والستائر ابوظبي ٤٥٥١١٩

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبى

* * *

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

* * *

هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

* * *

الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع بالربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري ـ كابرس ـ لومينا ـ هوندا شيروكي ـ كريسيدا ـ كرولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

* * *

فاس ٦٥٥٦٦٧ / ابوظبي

* * *

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

* * *

العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

* * *

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

* * *

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ أبوظبي ـ م ٩٦

* * *

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

* * *

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ت ٧٢٤٢١٨ / ٠٥٠٤٢٨١٩٨ أبوظبي ياباني ـ اوروبي ـ امريكي اتوماتيك ـ عادي م ٩٦

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ت / ٢١٢١٢٩ أبوظبي

* * *

الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

* * *

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ـ أبوظبي

* * *

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

* * *

مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

* * *

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

* * *

التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

* * *

بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ـ أبوظبي

* * *

نوف / خادمات ـ عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

* * *

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ أبوظبي

* * *

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي

* * *

راشد رقيط للخدمات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢

* * *

التكامل: فلبينيات ـ سريلانكيات /ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ـ أبوظبي

* * *

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ـ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

* * *

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

* * *

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

* * *

جاردينيا لتجهيز العرائس والرشاقة ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي

* * *

اجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ أبوظبي

* * *

صالون اليسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٣٤٥٤٧١

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتاجير السيارات موديلات ٩٥ـ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتاجير السيارات موديلات ٩٥ـ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ـ ابوظبي

* * *

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

* * *

اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

* * *

السواح سيارات م ٩٦ ابوظبي ٧٤٤٤٤٦

* * *

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

* * *

سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

عاشق للتنظيف ـ غرفة شامبو ٥٠ تنظيف سيارات ـ اطقم كراسي ـ تلميع ارضيات ـ مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

تاج الخليج للتنظيفات العامة موكيت ـ سجاد ـ ستائر ـ رش حشرات ـ سيارات ـ شقق وفلل ومباني ـ ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ـ ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوسندة للتنظيف الممتاز موكيت ـ ومبيدات وترحيل وسيارات ولوحات / ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف ابوظبي: ٣٣٣٦٦١

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

* * *

الذهب الأبيض للتنظيف و الجلي ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي

* * *

الآثار للتنظيف والصيانة ابوظبي ٧٩٣٢٣٩

* * *

الامريكية لخدمات التنظيف منازل ستائر مكاتب سيارات بني ياس ٥١٣٣٢٠٠

ريحان تنظيف ـ غسيل سجاد رش حشرات بكفالة ـ نقل اثاث ٢١٧٨٨٤

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ أبوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي ت: ٥١٥٦٥٥ـ العين ت: ٦١٦٣١٠ـ دبي

خيم اوروبية مصنوعة من الالمنيوم وغطاء الـ بي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا ـ اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض

خيم اكسبو

خيمة الملكة تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة

خيم الظفرة أبوظبي ت ٧٣٢٢٦٦ **اوروبية** من الالمنيوم ارتفاع ١٣م وعرض من ٥م حتى ٦٠م مع مكيفات ثريات كريستال.. قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا **صالات للاعراس** بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع أرقى الخدمات الفندقية **مجانا**

مكار لتجهيز الاعراس خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ٤٦٤٢٤٢ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

* * *

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ـ أبوظبي

الرافدين / ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب

عروس البحر ٦٦٢٢٦ ـ موكيت واسعار منافسة ـ سجاد ـ كنب ـ رش حشرات ـ تلميع ـ فلل

الجابري مارتينايزنك الافضل.. عناية بتنظيف للملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ أبوظبي

* * *

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلحدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي ـ ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

تنظيفات ومكافحة الحشرات **القمر للتنظيفات** خصم ٣٠٪ / ابوظبي: ٤٥٤٥٧٤

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

* * *

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

* * *

٧٥ غسيل موكيت وجلي / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي

* * *

الخدمة العالية للصيانة العامة والتنظيف ومكافحة الحشرات وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

مانسك للتنظيف والاصباغ ت / ٣١٩٤٨٥ ابوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمبراي شركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

المطـــاعم

مطعم ومشاوي الفانوس اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم بــرج الحمـام ٢٦٣٣٤٣ تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ،محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم العـراب جميع الماكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم الشـاهـين . تقدم اشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ـ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

طربوش لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٣١٦٨٢٨/٩

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤ تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ـ أبوظبي

* * *

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

* * *

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ـ ابوظبي

* * *

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

* * *

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

* * *

استوديو الامارات ٦٦٥٣٩٧/٩٢٩٨٤٩٦ أبوظبي

* * *

ستوديو القلعة ـ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ـ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

* * *

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

* * *

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

* * *

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥ أبوظبي

* * *

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

* * *

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

* * *

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

* * *

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

* * *

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

* * *

الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

* * *

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

* * *

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

* * *

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

* * *

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

* * *

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

* * *

ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

* * *

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

* * *

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

شئون وشجون

اكتوبر القادم، نقطة بداية تطبيق قانون الاقامة الجديد، الذي يحمل العقوبات المشددة على المخالفين والكفلاء الذين تركوا المكفولين من غير عمل او تغاضوا عن هروبهم الى آخرين للعمل لديهم.

وكان لابد من تطبيق هذا القانون الذي يعتبر صارما ورادعا، بعد ان تمادى المخالفون في تحدى النظام والقانون، سواء في نظام العمل او قانون الاقامة وتفاقمت ظاهرة المخالفة، التي تشكل خطرا على أمن المجتمع.

ومع الاسف الشديد فقد لعب البعض من المواطنين دورا كبيرا في تفاقم ظاهرة مخالفة نظام العمل وقانون الاقامة، عندما تركوا المكفولين على ذمتهم يرتكبون المخالفات الجسيمة بالهروب منهم للعمل عند آخرين او الآخرين الذين استقبلوهم للعمل لديهم، وهم على دراية تامة بان هذا خطأ كبير.

ولم يتوقف الامر ايضا عند هذا الحد بل تبعه خطأ اكبر منه وهو الاقامة في البلاد بصورة غير شرعية، عندما انتهت اقامات هؤلاء المكفولين ولم تجدد من قبل الكفيل الاصلي او تنتقل الى الآخر الذي لجأ اليه هذا الهارب.

وهكذا تفاقمت الظاهرة كثيرا، وبرزت المخالفات الجسيمة على السطح حتى باتت لايمكن السكوت عليها وهي تصل الى هذا الحد الخطير من الانفلات الذي يهدد أمن المجتمع.

واذا كنا نلوم المخالفين لقانون العمل والاقامة، فايضا لابد ان نلوم اكثر اصحاب العمل والكفلاء الذين شاركوا كثيرا في هذه المخالفات سواء كان ذلك عن قصد او من غير قصد.

ومن هنا لابد ان يستجيبوا للمناشدة الجديدة لوزارة العمل بتصحيح اوضاعهم وتصحيح اوضاع عمالهم الذين على كفالتهم وان يستجيبوا ايضا لدعوة وزارة الداخلية الخاصة بالاعفاء والاستفادة منها في ترحيل عمالهم او تجديد اقاماتهم والالتزام بهم في الاعمال التي توكل اليهم بدلا من هذا الانفلات ومخالفة نظام العمل وقانون الاقامة.

وبعد كل هذه التسهيلات وهذه الاجراءات، التي اتخذتها وزارتا العمل والداخلية، تبقى الكرة في يد المخالفين سواء من العمال او الكفلاء وعليهم ان يتدبروا امرهم ويصححوا اوضاعهم وان يستفيدوا مما تبقى من المهلة المحددة، لان بعد ذلك وبعد تطبيق قانون الاقامة الجديد لابد من معاقبة المخالفين بشكل شديد وبعقوبات ترقى الى حجم المخالفات. لان قوانين البلاد ونظمها، يجب ان تحترم، ولايجب القفز عليها، وكل ذلك من اجل المحافظة على أمن وسلامة افراد هذا المجتمع من أي اضرار.

علي جاسم

مدرسة خاصة

الولد سنّه أصغر من السن القانوني.. يعني المفروض أدفع له مصروفات أقل..!!

صباح الخير

ذات مرة كنت في مهمة لتغطية احد المؤتمرات في عاصمة عربية عندما التقيت في بهو الفندق الذي اقيم فيه صدفة بشخصية غربية واقتربت منه لاعرفه بنفسي وقدمت له بطاقة التعارف «الفيزتنج كارد» شكرني الرجل واعتذر عن عدم وجود بطاقته معه ووعد بارسالها.

غادرت بعد ذلك عائدا الى ابوظبي بعد انتهاء اعمال المؤتمر ولم تمض سوى ايام قلائل حتى استلمت رسالة بالبريد من الرجل لم تتضمن سوى بطاقته التي كتب عليها انه سعد بلقائي وبعث بالبطاقة حسب وعده.

لم املك الا الاحترام للرجل لحرصه على تنفيذ وعده صغر ذلك الوعد ام كبر، تذكرت هذا الموقف وانا اطارد موظفا مسئولا عن احد القطاعات الاقتصادية عبر هواتفه المباشرة وغير المباشرة والفاكس وحتى التلكس الذي اوشك على الانقراض واترك رسائل مع سكرتاريته حتى يرد فانا به لايكلف نفسه حتى عناء السؤال لمعرفة هذا الامر المتعلق بعمله والمرفق الذي يديره او تكليف مختصين لمتابعة الامر من قبله.

ومثل هذه الواقعة وهذا التصرف من قبل بعض موظفي الادارات العامة او الخاصة تعد شائعة بيننا بل وينظر اليها البعض على انها امر عادي للغاية فيما ينظر اليها بعض اولئك المسئولين نظرة فلسفية على انها أحد فنون التهرب من المراجعين ومن المسئولية دون خسارة الطرف الآخر، وحضرت في احدى المرات واحدا من انصار هذه النظرية وهو يجلس بزهو خلف مكتبه الفخم واضعا رجلا فوق رجل متباهيا امام مرؤوسيه كيف انه استطاع ان يجعل لحد مراجعيه اللحوحين ـ على حد تعبيره ـ يدوخ السبع دوخات حتى نجح في دفعه الى عدم معاودة مراجعته ويتفرغ هو لمتابعة «مسئولياته» واعماله.

اساليب «المراوغة» تلك تكشف استهانة بعض من اوكلت لهم المسئولية بمراجعيهم دون ادنى اعتبار لهم ولوقتهم.

ولى امثال هؤلاء لانقول سوى: رحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

مصبح

الفضائية الليبية تنطلق اليوم

تبدأ القناة الفضائية الليبية ارسالها اليوم (الجمعة) اعتبارا من الساعة الثامنة مساء ويتم افتتاح القناة الفضائية الليبية بمناسبة بدء الاحتفالات بثورة الفاتح من سبتمبر بخطاب اعلامي يرمي الى نشر الثقافة الليبية وربط المواطن العربي بقضايا امته والقضايا العادلة في العالم كما اعلن مسئول حكومي ليبي.

أول مؤتمر لمسلمي فرنسا

يعقد المؤتمر العام الاول لمسلمي فرنسا يوم ٦ اكتوبر القادم في مدينة باريس بدعوة من المجلس الاعلى للمسلمين في فرنسا. وقالت وكالة الانباء الاسلامية (اينا) ان المؤتمر سوف يبحث قضايا المسلمين في فرنسا وفي مقدمتها تمثيل المسلمين امام الحكومة الفرنسية بصورة عادلة مثل بقية الاديان الموجودة هناك. يذكر ان المجلس الاعلى لمسلمي فرنسا اسس عام ١٩٩٥ ويسعى الى نشر الدعوة الاسلامية في فرنسا ورعاية شئون المسلمين فيها.

جامعة اسلامية في كينيا

اعلن الدكتور محمد اختارراو مدير المؤسسة الاسلامية في كينيا ان المؤسسة تعتزم تحويل كلية الدراسات الاسلامية في مدينة ممباسا الواقعة على ساحل المحيط الهندي الى جامعة. وقال ان الخطة تستهدف انشاء عدد من الكليات لتكون اساسا لجامعة تجمع بين العلوم الحديثة وعلوم الدين تساهم في توفير المدرسين المتخصصين.



● ميدان البلدة وقد تحول الى بحر من عصير الطماطم

انتهاء معركة الطماطم في اسبانيا

وضعت حرب الطماطم اوزارها فيما يسمى بمسابقة (توماتينا) التي حضرها عدد قياسي يبلغ ٢٠ الف شخص في بلدة بونول بمقاطعة (فالنسيا) الاسبانية امس الاول واعتبرت اكبر معركة سنوية للطماطم في العالم. وقد اعد المزارعون المحليون نحو مائة طن من الطماطم الناضجة للمعركة التي تستمر ساعة كاملة يتحول خلالها ميدان السوق في البلدة الى بركة من عصير الطماطم اللزج. ومعركة (توماتينا) تدور في الاربعاء الاخير من شهر اغسطس من كل عام ويعتقد انها بدأت للمرة الاولى في عام ١٨٩٤ عندما اشتبك بعض سكان البلدة في معركة للحصول على الطعام في مطعم محلي. وقد حظى تكرار هذه المعركة بشعبية بالغة لدرجة انه اصبح محظورا في عهد الديكتاتور فرانكو باعتباره عملا وضيعا وغير اسباني. اما الان فان معركة الطماطم تعد من مصادر الدخل السياحي للبلدة الصغيرة.

عاصمة قازاخستان تنتقل الى «القبر الابيض»

القليل جدا من سكان العاصمة القازاخستانية الما اتا يصدق ان هناك خطة جارية لنقل العاصمة الى اكمولا البلدة الصغيرة المتهاوية التي تقع وسط سهل موحش واقيمت على الطراز السوفيتي الكئيب والتي يعني اسمها «القبر الابيض». غير ان المسئولين الحكوميين يصرون على نقل العاصمة. غمغم نيكولاي ماكيافسكي قائلا باسلوب بلشفي متشدد: الذين لا يصدقون ذلك الان سيصدقونه فيما بعد. واضاف اكمولا ستصبح واحدة من اكثر مناطق الجذب السياحي في القرن الواحد والعشرين. ويرأس ماكيافسكي نائب رئيس الوزراء لجنة مسئولة عن نقل العاصمة بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال ماكيافسكي الذي كانت تحيط به رسومات بيانية وخرائط داخل مبنى اداري حكومي في اكمولا التي تبعد ١٢٠٠ كيلومتر شمال غرب الما اتا ان الرئيس القازاخستاني نور سلطان نزارباييف وعددا من الوزراء البارزين سينتقلون الى العاصمة الجديدة في العام المقبل. وتوقع ان ينخفض عدد سكان الما اتا البالغ حاليا نحو ١٫٥ مليون نسمة الى نحو ٨٠٠ الف نسمة، وستتراجع ميزانية الما اتا بمقدار ١٢ مليار تنجي (١٧٩ مليون دولار) سنويا. وبدأ بالفعل بناء مقر رئاسي في اكمولا، وثبتت صورة لفندق من ٢٠ طابقا اسمه «استانا» اي العاصمة بجوار قطعة ارض في وسط المدينة حيث ستبدأ شركة المقاولات التركية اوكان القابضة في العمل.

أين تاج الاميرة؟

وصلت الاميرة فيكتوريا ولية عهد السويد الى هلسنكي على ظهر كاسحة الغام امس الاول في اول زيارة رسمية لها الى فنلندا.

الا ان بعض الاطفال الذين اصطفوا لتحية موكب الاميرة (١٩ عاما) التي برفقة والديها الملك كارل جوستاف والملكة سيلفيا اكتشفوا ان شيئا ما لازالت تفتقده الاميرة. فقد تساءل احد هؤلاء الاطفال اين تاج الاميرة.. فما كان من زميلته الواقفة الى جواره الا ان ردت: انهم لايلبسون التيجان في ايام العطلات، وقد سمع ذلك مراسل وكالة اي.بي.

مكتبة لانعاش ذاكرة الصوماليين

تم في جنوب مقديشو افتتاح مكتبة جديدة تسمح للقراء بالاطلاع على الكتب في مختلف مجالات المعرفة الانسانية خاصة الكتب المتعلقة بتاريخ الشعب الصومالي. وذكر صاحب المكتبة ان هدف المشروع هو انعاش ذاكرة الصوماليين التي وهنت بسبب الحرب الاهلية المستمرة منذ ست سنوات. ودعا صاحب المكتبة ويدعى العقيد احمد نور ادف جميع المثقفين الصوماليين الذين يتسكعون في الشوارع ان يستفيدوا من الكتب الموجودة في المكتبة مجانا. وشهد افتتاح المكتبة عدد كبير من العلماء الشيوخ البارزين في مقديشو.

عملية بريطانية واسعة لانقاذ زورق

بدأت فرقة خفر السواحل البريطانية صباح امس عملية جوية وبحرية تستهدف انقاذ مركب سياحي يقاوم الغرق قبالة سواحل منطقة نورفولك جنوب شرق انجلترا. وقال بيان بهذا الشأن ان قوارب بحرية وطائرة عمودية تشارك في عملية انقاذ المركب وصاحبه الذي يعاني من جراح بليغة بعد ان انكسرت رقبته اثر وقوعه من اعلى المركب عند اشتداد رياح البحر امس الاول.

وقد فشلت جهود لانقاذ المركب من خلال رفعه بطائرة عمودية بسبب تقلب الاحوال الجوية واشتداد سرعة الرياح. وكانت عاصفة رعدية شديدة ضربت اجزاء متفرقة من الجزر البريطانية احدثت فيضانات في بعض المناطق الشمالية الشرقية.

من الانترنيت

الاطباء يلجأون الى التكنولوجيا

المستشار الطبي الالماني البروفيسور شولر لم يختر الشبكة المعلوماتية لطرح اهم الابحاث والنصائح الطبية للمهتمين بل اكتفى بطرح قرص سي-دي-روم جديد يحمل اسم «المستشار الطبي للدكتور شولر» يعتبر قاعدة بيانات طبية حيث ان البرنامج اشبه بمكتبة عامة لصور تظهر للمستخدم الاعراض التي يمكن ان تنتج عن مختلف الامراض.

كما يحتوي البرنامج الجديد على مكتبة فيديو ملونة لتسهيل عملية توصيل المعلومات الى الاطفال والمهتمين. وبالاضافة الى وجود جزء خاص، هو عبارة عن قاموس طبي يقدم شروحا واضحة لاهم المصطلحات الطبية فقد تضمن التعريف ببعض الامراض وسبل الشفاء منها.

كما يوضح البرنامج ايضا معلومات وافية وتعريفا بجميع الاعضاء البشرية داخل جسم الانسان مثل العمود الفقري والجهاز التنفسي والجهاز العصبي والجهاز الهضمي والدماغ البشري والقلب مزودة بصور ملونة لتسهيل الشرح.

وقد شارك في هذا العمل الضخم التي اثار ضجة كبيرة في الاوساط الطبية ٥٠ طبيبا من نخبة الاطباء المختصين في مختلف فروع الطب. ويعتبر طلبة الطب في كليات الطب بكافة فروعها البرنامج الجديد بمثابة موسوعة طبية قد تغنيهم عن قراءة بعض الكتب الطبية خاصة ان القرص يتضمن قاموسا طبيا موسعا.

ورحبت الاوساط الطبية في عدد كبير من الدول بالبرنامج الجديد واعتبرته اشبه بقاعدة بيانات طبية لاتقدر بثمن. ويطالب المهتمون البروفيسور الباحث بانشاء صفحة اعلامية على شبكة المعلومات العالمية، حتى يتمكن المرضى والاطباء والباحثون وطلبة الطب من الاستفادة من الخبرات والمعلومات على برنامج المستشار الطبي للدكتور شولر، خاصة ان الشبكة المعلوماتية تتيح الفرصة للمهتمين للتحدث فيما بينهم وارسال الرسائل البريدية عبر البريد الالكتروني.

ويعتبر النقاد ان لجوء الاطباء الى استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة شيء عظيم، خاصة انه يوظف في اغراض طبية تعود بالفائدة على الجميع.

المطعم الالماني في الصين يحتفل بمئويته

لن يدرك اي من المارة فورا عند مروره بمطعم شنغهاي الالماني الذي اعيد افتتاحه من جديد ان قرنا من الزمان قد مر على افتتاح المطعم. لكن على مدى التسعة والتسعين عاما الماضية بشكل او باخر كان المطعم يقدم وجبة اوروبية طيبة المذاق في مدينة الارز والزلابية.

ويقول كبير الطهاة ونائب مدير المطعم وانج جيويون اننا نتعلم من كبار الطهاة القدامى ومطاعم الخمس نجوم الجديدة في المدينة ومطعم «ديدا» المعروف في شنغهاي ببساطة باعتباره مطعما المانيا عبارة عن مبنى جديد انيق مكون من طابقين يزينه الكثير من الرخام والاضواء في ناصية شارعي نانجينج وسيشوان.

وقد اعيد افتتاحه عام ١٩٩٥ بعد تجديده ويقول وانج الذي عمل في المطعم منذ عشرين عاما تاريخيا لم يفتتح المطعم قبل عام ١٩١٠، ولكن العاملين السابقين لدينا واحفاد عملائنا السابقين متأكدون من انه افتتح عام ١٨٩٧ ولذلك فان العام القادم هو الذكرى المئوية لنا.

اعتقال مسئول نشر الايدز في اليابان

اعتقلت السلطات اليابانية امس احد الخبراء السابقين في مجال الابحاث الخاصة بمرض (الايدز). وذكر راديو لندن ان الخبير الياباني تاكاشي آبي قد اعتقل بسبب الاتهامات الموجهة اليه لانه سمح بتوزيع منتجات الدم غير المعالجة الى مرضى الهيموفيليا خلال الثمانينات. واشار الراديو الى ان هذا الاجراء اسفر عن اصابة نحو الفي شخص بفيروس (اتش. اي.في) الذي يؤدي الى الاصابة بمرض فقدان المناعة المكتسب (الايدز).

ضبط اكبر كمية هيروين في بريطانيا

قال متحدث باسم الشرطة البريطانية الليلة قبل الماضية ان الشرطة صادرت كمية من الهيروين تبلغ قيمتها زهاء عشرين مليون جنيه استرليني وذلك عندما داهمت موقفا للسيارات في جنوب لندن. ويعتقد ان هذه هي اكبر كمية تمكنت الشرطة من مصادرتها في بريطانيا فقط.

- وقد تم اعتقال رجلين وامرأة في هذه العملية التي عثرت الشرطة فيها على خمسين كيلوجراما من المخدرات في احدى السيارات وعلى كمية مماثلة عندما قام الخبراء بتفكيك السيارة المستخدمة في العملية كما تم العثور على مبالغ مالية ضخمة فيها. وقد رفضت الشرطة البريطانية الكشف عن التفاصيل الكاملة لخطة المداهمة لاسباب تتعلق بسرية العملية.

الرصاصة اخطأت الكلب وقتلت صاحبه

ذكرت الشرطة الالمانية امس ان رجلا في السبعين من عمره من مدينة بفولندورف جنوب غرب المانيا قتل بطريق الخطأ شقيق زوجته برصاصة كانت مصوبة الى كلب اعتبر هرما. فقد وافق المتقاعد البالغ من العمر ٧٦ عاما على قتل الكلب نزولا على الحاح شقيق زوجته البالغ من العمر ٧٠ عاما. عندئذ ترك هذا الاخير القاتل الكلب المحكوم عليه وجها لوجه في اسطبل.

وسدد القاتل بندقيته واطلق النار لكنه اخطأ هدفه. واخترقت الرصاصة باب المبنى الزراعي واصابت الموصى باعدام الكلب الذي كان واقفا وراء الباب. واوضحت الشرطة ان صاحب الكلب قضى متأثرا بجروحه اما الكلب فلايزال على قيد الحياة.

تلميع

عاملة بمتحف مدام تيسو للشمع في لندن تضع اللمسات الاخيرة على تمثال للرئيس الفرنسي جاك شيراك ويبدو الى جواره تمثال للمستشار الالماني هيلموت كول وذلك قبل نقلهما الى القاعة الكبرى بالمتحف حيث سيضمان للعرض مع بقية تماثيل زعماء العالم والسياسيين في المتحف.



اعتقال «ايريك»

مجموعة من العمال في حديقة للحيوانات في ضاحية جسفورد الاسترالية يوثقون التمساح ايريك قبيل نقله الى حديقة جديدة. ويتم التمساح الخمسين عاما من عمره هذه السنة ويزن الف كيلوجرام وقد اضطر العمال لاستخدام رافعة ليتمكنوا من نقله الى العربة.



انه في يوم ٣٠ أغسطس

- ٣٠ ق.م انتحرت الملكة المصرية كليوباترا بلدغة ثعبان حتى لاتقع اسيرة للقائد الروماني اوكتافيوس.
- ١٦٤٥ تم توقيع صلح نيوامستردام بين الهنود الحمر والقوات الهولندية في المنطقة التي تحمل الان اسم نيويورك.
- ١٨٩٨ الاتفاق بين المانيا وبريطانيا على تقسيم المستعمرات البرتغالية في افريقيا.
- ١٩١٦ اعلنت تركيا الحرب على روسيا.
- ١٩٣٢ انتخب الزعيم النازي هيرمان جورنج رئيسا للرايخستاغ الذي انتخب بالتالي هتلر مستشارا لالمانيا.
- ١٩٥١ وقعت الولايات المتحدة والفلبين معاهدة دفاع مشترك.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI

الاعلانات:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ بدالة ـ ت: ٧٢٧١١١
مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢
فاكس التحرير: ٧٣١٦٦٩
ص.ب: ٣٤٤٦
الاعلانات ـ ت: ٧٢٦١٤٢ ـ ٧٢٦١١٣
فاكس الاعلانات: ٧٢٦١١٨
التوزيع ـ ت: مباشر: ٧٢٧٧٩٧
فاكس: ٧٣١٠٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص.ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤
○ عمان: ٨٤٧١٧٩
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
W W W . AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢٫٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١٫٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١٫٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●